مفردات الراغب

٢٧

كتاب مفردات القرآن لابي القاسم الراغب

٢٧ عربي

الابزيم حلقة لها لسان يكون في راس المنطقة ونحوها يشد بها

متن اللغة

مفردات الالفاظ للراغب في غريب القرآن

اللغة

سواد لیله خیط اسود و بیاض نهاره خیط ابیض درلر
و شدة حرّ ایامنده ارالقدن نسج عنكبوته بكزرلر نسجنه كه
لعاب شمس دخی درلر و خیط باطل دخی درلر
اصح

تم

فنعماهى اى نيك جيز است آن
ترجمان اللغه

عريس لعسو عروس ولم تدخل تاء التانيث لقيام الحرف الرابع
مقامها قاس

يعيرنى قومى بالى مبتن — من ابن بالمكان اذا احتبس واقام
ومن يبتن الاشراط غير الاكارم
قابق

كتاب مفردات الالفاظ

تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام
العالم العلامة ابو القاسم
الراغب رحمه الله ونفعنا
والمسلمين ببركاته
في الدنيا
والاخرة
امين

ملكه الفقير مصطفى بن [illegible]
العاصى

للعبد الفقير درويش
عفى لهما

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٤٢٢

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان [illegible]
... احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفى لهما

الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله اجمعين
قال الشيخ الحبر ابو القسم الراغب رحمه الله اسأل
الله ان يجعل لنا من انواره نورا يرينا الخير والشر بصورتهما
ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتهما حتى نكون ممن يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم ومن الموصوفين بقوله هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين وبقوله اولئك كتب في قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه كنت ذكرت في الرسالة المنبهة
على فوائد القران ان الله تعالى كما جعل النبوة بنبينا مختتمة وجعل
شرائعهم بشريعته من وجه منتسخة ومن وجه مكملة كما قال
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا جعل كتابه المنزل عليه متضمنا لثمرة كتبه التي
اولاها اوائل الامم كما نبه عليه بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا الكتاب انه مع قلة الحجم
متضمن للمعنى الجم وبحيث تقصر الالباب البشرية عن احصائه
والالات الدنياوية عن استيفائه كما نبه عليه بقوله تعالى
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية واشرت في كتاب
الذريعة الى مكارم الشريعة ان القران وان كان لا يخلو الناظر
فيه من نور ما يريه ونفع ما يوليه
كالبدر من حيث التفت رايته ... يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
لكن محاسن انواره لا يثقفها الا البصائر الجلية واطايب
ثمرها لا يقطفها الا الايدي الزكية ومنافع شفائه لا ينالها

الا

لا النفوس النقية كما صرح تعالى به فقال في وصف متناوليه
انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وقال في
وصف سامعيه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في اذانهم وقر وهو عليهم عمى وذكرت انه كما لا تدخل الملائكة
الحاملة للبركات بيتا فيه صورة او كلب كذلك لا تدخل
السكينات الجالبة للبينات قلبا فيه كبر وحرص فالخبيثات
للخبيثين والطيبات للطيبين وذكرت في تلك الرسالة انها على
كيفية اكتساب الزاد الذي يرقى به في درجات المعارف
حتى يبلغ من معرفته اقصى ما في قوة البشر ان يدركه من الاحكام
والحكم فيطلع من كتاب الله تعالى على ملكوت السموات والارض
ويتحقق ان كلام الله تعالى كما وصفه بقوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء جعلنا الله ممن تولى هدايته حتى يبلغه هذه المنزلة
ويخوله هذه المكرمة فلن يهدي البشر من لم يهده الله كما قال
لنبيه عليه السلام انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وذكرت ان اول ما يحتاج ان يشتغل به من علوم القران
العلوم اللفظية ومن العلوم اللفظية تحقيق الالفاظ المفردة
فتحصيل معاني مفردات الفاظ القران في كونه من اول المعاون
لمن يريد ان يدرك معانيه كتحصيل اللبن في كونه من اول المعاون
في بناء ما يريد ان يبنيه وليس ذلك نافعا في علوم القران فقط
بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع فالفاظ القران هي لب كلام
العرب وزبدته وواسطته وكرائمه وعليها اعتماد الفقهاء
والحكماء في احكامهم وحكمهم واليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء
في نظمهم ونثرهم وما عداها وعدا الالفاظ المتفرعات عنها
والمشتقات منها هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى
بالاضافة الى اطايب الثمرة وكالحثالة والتبن بالاضافة
الى لبوب الحنطة وقد استخرت الله تعالى في املاء كتاب
مستوفى فيه مفردات الالفاظ على حروف التهجي فنقدم ما

ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي كان عالما بالادب واللغات متبحرا فيهما سكن مدينة بلنسية وله كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وشرح سقط الزند لابي العلا المعري وهو اجود من شرح ابي العلا صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط وله كتاب في الحروف الخمسة وله كتاب الحلل وله كتاب التنبيه وكتاب شرح الموطا وسمعت انه شرح ديوان المتنبي وله نظم حسن فمن ذلك قوله

اخو العلم حي خالد بعد موته · واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى · يظن من الاحياء وهو عديم

ومولده في سنة اربع واربعين واربعمايه بمدينة بطليوس وتوفي في منتصف رجب سنه احدى وعشرين وخمسمايه بمدينة بلنسية رحمه الله تعالى

والسيد بكسر السين المهملة وسكون اليا المثناة من تحتها وبعده دال مهملة وهو من جملة اسماء الذئب سمي الرجل به وبطليوس وبلنسية مدينتان بجزيرة الاندلس خرج منهما جماعة من العلما

هذا ملخص ما في تاريخ ابن خلكان

اوله الالف ثم البا على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه اوايل حروفه الاصلية دون الزوايد والاشارة فيه الى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات منها والمشتقات حسب ما يحتمل التوسع في هذا الكتاب واحيل بالقوانين الدالة على تحقيق مناسبات الالفاظ على الرسالة التي عليها مختصة بهذا الباب فني عما اوردته من هذا النحو استغنا في بابه عن المشطاب عن المسارعة في سبيل الحزاب من المسابقة الى ما حثنا تعالى عليه بقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق اليها

واتبع هذا الكتاب ان شا الله تعالى بكتاب يبني عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الالفاظ المترادفة دون غيره من اخواته نحو ذكره القلب مرة والفواد مرة والصدر مرة ونحو ذكره تعالى في عقب قصة ان في ذلك لايات لقوم يومنون وفي اخرى لقوم يتفكرون وفي اخرى لقوم يعقلون وفي اخرى لمن كان له قلب وفي اخرى لاولي الالباب وفي اخرى لاولي الابصار وفي اخرى لذي حجر وفي اخرى لاولي النهى ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل انه باب واحد فيقدر انه اذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القران ووفاه البيان جعل الله لنا التوفيق رايدا والتقوى سايقا ونفعنا بما اولانا وجعله لنا من معاون تحصيل الزاد المامور به في قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

باب الالف

ابا الاب الوالد ويسمى كل من كان سببا في ايجاد شي او اصلاحه او ظهوره ابا ولذلك يسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابا المومنين قال الله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي بعض القراآت وهو اب لهم وروي انه قال عليه السلام لعلي رضي الله عنه انا وانت ابوا هذه الامة والى هذا اشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم

العطب والعضب والعذب العطب بالطاء تحريك الطاير ذنبه وهو اصل ذنبه يقال عطب يعطب عطبا والعطب ايضا مصدر عطب على الامر اذا لزمه وذرب به ومنه قيل ما اعطبه على الامر اي ما اصبره واما العضب بالضاد فانه القطع وسيف عضب اي قاطع وكذلك لسان عضب والعضب ايضا كسر قرن الشاة ونحوها والعضب ايضا شق الاذن ومنه قيل ناقة عضباء وشاة عضباء وقد عضب القرن عضبا بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمصدر وكذلك عضبت الاذن واما العذب بالذال فانه الطيب اللذيذ من الماء وغيره ومنه سمي العذيب وهو ماء لبني تميم وقياس هذا الباب ان ما كان منه بالطاء فانهم استعملوه فيما كان راجعا الى معنى الصبر على الشي وكثرة المحاولة له وما كان منه بالضاد فانهم استعملوه فيما كان معناه القطع او الكسر او الشق وما كان منه بالذال فانهم استعملوه على اربعة معان احدها الطيب واللذاذة والثاني الانكشاف والظهور قالوا ماء ذب وعذوب للبارز الذي لا يستره من السماء شي

من مثلثات ابن السيد

نسخ المثلثات من النسخة الموقوفة بتاريخ ... احمد ...

لعناية الاصنى ونشي وقيل ابو الاضياف لتفقده اياهم وابو الحرب لمهيجها وابو عذرها لمفتضها ويسمى العم مع الاب ابوين وكذلك الام مع الاب وكذلك الجد مع الاب قال الله تعالى في قصة يعقوب واله ابايك ابرهيم واسماعيل واسحق واسماعيل كان عمهم ويسمى معلم الانسان اباه لما تقدم ذكره وقد حمل قوله تعالى انا وجدنا ابانا على امة على ذلك اي علماءنا الذين ربونا بالعلم بدلالة قوله ربنا اطعنا سادتنا وكبرانا وقيل في قوله اشكر لي ولوالديك انه عنى بهما الاب الذي ولده والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم انما هو نفي الولادة وتنبيه ان التبني لا يجري مجرى النبوة الحقيقية وجمع الاب ابا وابوة نحو بعولة وعمومة واصل اب فعل وقد اجري مجرى قفا وعصا في قول الشاعر ان اباها وابا اباها ويقال ابوت القوم كنت لهم ابا وابوتهم وفلان يابو بهيمة اي يتفقدها تفقد الاب وزادوا في النداء فيه تا فقالوا يا ابت وقولهم بابا الصبي هو حكاية قول الصبي اذا قال بابا اي الاباء شدة الامتناع وكل اباء امتناع وليس كل امتناع اباء وقوله كلكم في الجنة الا من ابى ومنه رجل ابي يمتنع من تحمل الضيم واباه الحين الى بالبا وتيس ابى وعير ابوا اذا اخذه دا من شرب ما فيه بول الاروى فيمنعه من شرب الماء اب الاب المرعى المتهيي للرعي والجز من قولهم اب لكذا اي تهيا ابا وابا به وابابا واب الى وطنه اذا نزع اليه نزوعا تهيا لقصده وكذا اب لسيفه اذا تهيا لسله واباب ذلك في الار زمنه وهو الزمان المهيا لفعله ومجيئه ابد الابد عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزا كما يتجزا الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول ابد اخر يضم اليه فيثنى ولكن قد قيل اباد وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله

التَّغليبُ والتَّغضيبُ والتَّعذيبُ التغليب بالغاء خشونة اليد من العمل يقال غلبت يده انشد ابو زيد لو كنت من زوفن او بينها قبيلة قد غلبت ايديها معوّدين الحفر حفّار بها القد حفرت نبثه تروبها ه روى ابو علي البغدادي عن ابن دريد زوفن بالزاى ورواه غيره دوفن بالدال غير معجمة والتغضيب بالضاد كثرة القطع والكسر والتعذيب بالذال كثرة العذاب وقياس هذا الباب قياس الذى قبله ه العظم والعضم والعذم العظم بالظا واحد العظام والعظم ايضا خشب الرجل وعظم الشيء نفسه ويقال غلام ايلجاوية عظم اذا شبت شبا باسريعا قال الشاعر رود الشباب غلا بها عظم ه والعضم بالضاد مقبض القوس والعضم

تخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان ابادا مولد وليس من كلام العرب الفرباء وقيل ابد ابد وابيد اى دايم وذلك على التاكيد وتابد الشيء بقي ابدا ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والابدة المنكرة الوحشية والاوابد الوحشيات وتابدت الدار خلت وحصلت فيها الاوابد اى الوحشيات وتابد البعير توحش فصار كالاوابد وتابد وجه فلان توحش وابد كذلك وقد فسر بغضب ابق يقال ابق العبد يابق ابا قا وابق يابق اذا هرب وعبد ابق وجمعه اباق وتابق الرجل تشبه به في الاستتار وقول الشاعر قد احكمت حكمات القد والا بقا قيل القنب ابل الابل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قيل اراد بها السحاب فان لم يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل واحواله باحوالها وابل الوحشي يابل ابولا وابل يابل ابلا اجتزأ عن الما تشبيها بالابل في صبرها عن الما وكذلك تابل الرجل عن امراته اذا ترك مقاربتها وابل الرجل كثرت ابله وفلان لا ياتبل اى لا يثبت على الابل اذا ركبها ورجل ابل وابل حسن القيام على الابل وابل مؤبلة اى مجموعة والابالة الحزمة من الحطب تشبيها به وارسل عليهم طيرا ابابيل اى متفرقة كقطعان ابل الواحد ابيل اتى الاتيان مجي بسهولة ومنه قيل للسيل المار على وجهه اتى واتاوى وبه يشبه الغريب فيقال اتاوى والاتيان قد يقال للمجي بالذات وبالامر والتدبير ويقال في الخير والشر وفي الاعيان وفي الاعراض كقوله تعالى ان اتاكم عذاب الله اتى امر الله وقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اى بالامر والتدبير نحو جاء ربك وعلى هذا النحو قول الشاعر اتيت المروة من بابها وقوله ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى اى لا يتعاطون وقوله ياتين الفاحشة وفي قراة عبد الله تاتى الفاحشة ه

واستعمال

ابد ابد ابيد

ابق

ابل

طيرا ابابيل اى متفرقة

اتى

لا تأتون الصلح

الخشبة ذات الاصابع التي تذرى بها الحنطة وعضم الفدان لوحه العريض الذى في راسه الحديد التى تشق الارض ه والعذم بالذال عذم الفرس على فاس اللجام اذا عض عليه ومصدر عذمه بلسانه اذا لامه وقياس هذا الباب ان الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعا الى الشدة او معنى الجلالة والزيادة في جسم او حال ه والضاد مستعملة فيما جرى مجرى الالة التى تصرف ه والذال مستعملة لمعنى العض ه العظام والعضام والعذام العظام بالظاء جمع عظم والعضام بالضاد عسيب ذنب البعير والعضام ايضا المذارى الذى يذرى بها الطعام والعذام بالذال مصدر عاذم الحمار الحمار اذا عض كل واحد منهما صاحبه قال لبيد واطمع وسقت لاحقب لاحه طرد الفحول وضربها وعذامها

واستعمال الاتيان ههنا كاستعمال المجي في قوله لقد جئت شيئا فريا يقال اتيته واتوته ويقال للسقاء اذا مخض وجاء زبده قد جاء اتوه وتحقيقه جاء ما من شانه ان ياتي منه فهو مصدر في معنى الفاعل وهذه ارض كثيرة الاتاء اى الريع وقوله ماتيا مفعول من اتيته وقال بعضهم معناه اتيا فجعل المفعول فاعلا وليس كذلك بل يقال اتيت الامر واتاني الامر ويقال اتيته بكذا واتيته كذا قوله تعالى فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها واتيناهم ملكا عظيما وكل موضع ذكر في وصف الكتاب اتينا فهو ابلغ من كل موضع ذكر فيه اوتوا لان اوتوا قد يقال اذا اوتي من لم يكن منه قبول واتيناهم يقال فيمن كان منه قبول وقوله اتوني زبر الحديد وقراها حمزة موصولة اى جيئوا والايتاء الاعطا وخص دفع الصدقة في القران بالايتاء اثاث الاثاث متاع البيت الكثير واصله من اث اى كثر وتكاثف وقيل للمال كله اذا كثر اثاث ولا واحد له كالمتاع وجمعه اثاث ونسا اثايث كثيرات اللحم كان عليهن اثاثا وتاثث فلان اصاب اثاثا اثر اثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال اثر واثر والجمع الاثار وقوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل به على من تقدم اثار نحو قوله تعالى فهم على اثارهم يهرعون وقوله هم اولاء على اثري ومنه سمنت الابل على اثارة اى على اثر من لحم واثرت البعير جعلت على خفه اثرة اى علامة تؤثر في الارض ليستدل بها على اثره وتسمى الحديدة التى يعمل بها ذلك المئثرة واثر السيف جوهره واثر جودته وهو الفرند وسيف ماثور واثرت الحديث رويته اثرا اثوا واثارة واثرة واصله تتبعت اثره او اثارة من علم وقرى اثرة وهو ما يروى اى يكتب فيبقى له اثر والماثرة ما يروى من مكارم الانسان ويستعار الاثر للفضل والايثار للتفضيل ومنه اثرته وفي الحديث ستكونون بعدى اثرة اى يستاثر بعضكم على بعض

ماتيا مفعول اتية

اتينا بعجز اتونا

اثر

اثرت البعير

التعظيل والتعضيل والتعذيل التعظيل بالظاء مصدر عظلت الكلاب اذا تسافدت وعظلت الجراد اذا ركب بعضه بعضاه والتعضيل بالضاد مصدر عضلت المرأة بولدها اذا نشب في بطنها عند الولادة وعضلت الارض باهلها اذا ضاقت قال النابغة جيشا يضل به الفضا معضلا يدع الاكام كانهن صحارى والتعذيل بالذال كثرة العذل وهو اللوم وقياس هذا الباب ان الظاء مستعملة فيما كان معناه الملاصقة وركوب الشيء بعضه بعضا والضاد مستعمله فيما كان معناه الضيق والشدة ومنه قيل عضلت الايم اذا ضيقت عليها ومنعتها من النكاح والذال مستعمله في اللوم والتعنيف الحظا والحضن والحذ الحظ بالظاء النصيب والحض بالضاد مصدر حضضت الرجل على الامر اذا اغريته به والحذ بالذال القطع السريع وقياس هذا الباب ان الظاء مستعملة فيما كان معناه للحظوة والفوز بنصيب من الخير والضاد مستعمله في الاغراء بالشيء والحث عليه في الاكثر من معانيهما والذال مستعمله في القطع السريع والخفة ومنه قيل للقطعة الخفيفة من اللحم الحذة وقالوا قطاة حذاء اذا كانت قصيرة الذنب خفيفة ٥

والاستئثار التفرد بالشيء من دون غيره وقولهم استأثر الله بفلان كناية عن موته تنبيه انه ممن اصطفاه وتفرد به تعالى من دون الورى تشريفا له ورجل أثِر يستأثر على اصحابه قال اللحياني خذه آثِرًا ما وأثرًا ما وآثرا ما وأثِيرَ ذي أثير

أثل الأثل شجر ثابت الاصل وشجر متأثل ثابت ثبوته وتأثل كذا ثبت ثبوته وقوله عليه السلام في الوصي غير متأثل مالا اي غير مقتن له ومدخر فاستعار التأثل له وعنه استعير نحت أثلته اذا اغتبته

أثم الإثم والأثام اسم للافعال المبطئة عن الثواب وجمعه آثام ولتضمنه معنى البطء قال الشاعر

جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا

وقوله عز وجل فيهما إثم كبير ومنافع للناس اي في تناولهما ابطاء عن الخيرات وقد أثم إثما وأثاما فهو آثم وأثيم وأثوم وتأثم خرج من إثمه كقولهم تحوب وتحرج خرج من حوبه وحرجه اي ضيقه وتسمية الكذب إثما لكون الكذب من جملة الإثم كتسمية الانسان حيوانا لكونه من جملته وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم اي حملته عزته على فعل ما يؤثمه ومن يفعل ذلك يلق أثاما اي عذابا فسماه أثاما لما كان منه وذلك كتسمية النبات ندى لما كان منه في قول الشاعر تعلى الندى في متنه وتحدرا وقيل معنى يلق أثاما اي يحمله ذلك على ارتكاب آثام وذلك لاستدعاء الامور الصغيرة الى الكبيرة وعلى الوجهين حمل قوله فسوف يلقون غيا والآثم المتحمل للإثم قال آثم قلبه وقوبل الإثم بالبر فقال عليه السلام البر ما اطمأنت اليه النفس والإثم ما حاك في صدرك وهذا القول منه حكم البر والإثم لا تفسيرهما وقوله معتد أثيم اي آثم وقوله يسارعون في الإثم والعدوان قيل اشار بالإثم الى نحو قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وبالعدوان الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون فالإثم اعم من العدوان

أج أجاج شديد الملوحة والحرارة من قوله أجيج النار وأجتها

الحظيظ والحضيض والحذيذ الحظيظ من الرجال الذي له حظ والحضيض بالضاد المغري بالشيء والحضيض اسفل الجبل قال امرؤ القيس تزلت اليه قائما بالحضيض والحذيذ بالذال المقطوع قطعا مستاصلا ٥ الحظر والحضر والحذر الحظر بالظاء احتظار النبت يقال نبت حظر ويقال فلان يوقد في الحظر الرطب اذا وصف بالنميمة الشنيعة قال الشاعر من البيض لم تصطد على حبل سوءة ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب والحضر بالضاد الحاضرة والحذر بالذال الخوف ٥ الحاظر والحاضر والحاذر الحاظر بالظاء المانع والحاظر ايضا صانع الحظيرة وهي الزريبة والحاضر بالضاد ساكن الحاضرة وهو ضد البادي والحاضر ضد الغائب والفعل من هذه كلها حظر وحضر وحذر بالظاء والضاد والحاذر بالذال الخائف وفعله حذر بكسر الذال ٥ الحظار والحضار والحذار الحظار بالظاء حائط الحظيرة

تتمة يأجوج ومأجوج

وقد أجت وائتج النهار ويأجوج ومأجوج منه شبهوا بالنار المضطرمة والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم وأج الظليم اذا عدا تشبيها بأجيج النار

أجر الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان او اخرويا والأجرة في الثواب الدنيوي وجمع الأجر أجور وقوله تعالى فآتوهن أجورهن كناية عن المهور والأجر والأجرة يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد ولا يقال الا في النفع دون الضر نحو قوله تعالى فأجره على الله والجزاء يقال فيما كان عن عقد وغير عقد ويقال في النافع والضار نحو وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وجزاؤه جهنم يقال أجر زيد عمرا يأجره أجرا اعطاه الشيء بأجرة وآجر عمرو زيدا اعطاه الأجرة وآجر كذلك والفرق بينهما ان أجرته يقال اذا اعتبر فعل احدهما ويقال أجرت فلانا اذا استغاث بك فحميته اجارة فأجره حتى يسمع كلام الله وهو يجير ولا يجار عليه وآجرته يقال اذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى ويقال أجره الله وآجره والأجير فعيل بمعنى فاعل او مفاعل والاستئجار طلب الشيء بالأجرة ثم يعبر به عن تناوله بالأجرة نحو الاستيجاب في استعارته للايجاب وعلى هذا قوله يا ابت استأجره

أجل الأجل المدة المضروبة للشيء قال الله تعالى ولتبلغوا اجلا مسمى أيما الأجلين قضيت يقال دين مؤجل وقد أجلته جعلت له اجلا ويقال للمدة المضروبة لحياة الانسان اجل فيقال دنا اجله عبارة عن دنو الموت واصله استيفاء الأجل اي مدة الحياة وقوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا اي حد الموت وقيل حد الهرم وهما واحد في التحقيق وقوله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده فالاول البقاء في هذه الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الاول هو البقاء في الدنيا والثاني مدة ما بين الموت الى النشور عن الحسن وقيل

للخضارة وهي الزربيه والحضار بالضاد الجري وهو مصدر حاضرته محاضرة وحضارا اذا جاريته والحضار ايضا النوق الابيض والحضار البيض من الابل ولا واحد لها والحضار حقيبة تلقى على البعير على هيئة الرحل والحذار بالذال الخوف ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياس فيه ان ما كان منه بمعنى المنع والتحجير فهو بالظاء ومنه قيل الزريبة لانها تمنع الابل والغنم من الانتشار والتفرق وكل ما اريد به ضد الغيبة والاختفاء فهو بالضاد وكذلك ما اريد به معنى الجري وما اريد به الخوف والجزع فهو بالذال الحظل والحضل والحذل الحظل بالظاء الاقتار والفقر والحضل انضا مصدر حظل البعير اذا اكل الحنظل والحظل والحضل بالظاء والضاد معا مصدر حظلت النخلة وحضلت اذا فسدا اصول سعفها والحذل بالذال احمرار وتصيب العين قال روبة والشوق شاج للعيون الحذل

الاول النوم والثاني الموت اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل الاجلان جميعا الموت فمنهم من اجله بعارض كالسيف والحرق والغرق واكل شي غير موافق وغير ذلك من الاسباب المودية الى قطع الحياة ومنهم من يوقى ويعافى حتى ياتيه الموت حتف انفه وهذان هما المشار اليهما بقوله من اخطاه سهم الرزية لم تخطئه سهم المنية وقيل للناس اجلان منهم من يموت غبطة ومنهم من يبلغ حدا لم يجعله الله في طبيعة الدنيا ان يبقى احد اكثر منه فيها واليهما اشار بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر وقصدهما الشاعر بقوله رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم وقول الاخر من لم يمت غبطة يمت هرما والاجل ضد العاجل والاجل الجناية التي يخاف منها اجلا فكل اجل جناية وليس كل جناية اجلا يقال فعلت كذا من اجله قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا اي من جرائه وقرى من اجل ذلك بالكسر اي من جنايته ذلك ويقال للاجل في تحقيق حين محنته وبلوغ الاجل في قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اشارة الى حين انقضاء العدة وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن في انفسهن احد احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي فقط والثاني في الاثبات فاما المختص بالنفي فلاستغراق جنس الناطقين ويتناول القليل والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما في الدار احد اي لا واحد ولا اثنان فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله في الاثبات لان نفي المتضادين يصح ولا يصح اثباتهما فلو قال في الدار احد لكان فيه اثبات واحد منفرد مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومتفرقين وذلك ظاهر

تمامه
للموت كاس فالمرء ذايقها

الاجل ضد الحياة
العاجل

احد

حظا وحضار وحذار وحظار اسم للفعل مبني على الكسر بمنزلة نزال ومعناه احظر عن الشي اي امنعه منه وحضار بالضاد كوكب يشبه سهيلا تقول العرب حضار والوزن محلفان وهما كوكبان اذا طلع احدهما حلف من يراه انه سهيل وليس به وهو بمنزلة حذام وقطام وحذار بالذال بمعنى احذر وهو اسم الفعل مبني على الكسر ايضا وقال العجاج حذار من ارماحنا حذار الجايظ والجايض والجائذ الجايظ بالظاء الذي يتجاوز في مشيته مع سمن وكثرة لحم يقال رجل جايظ وجواظ وجاء في الحديث ان الله يبغض كل جعظري جواظ وقال روبة يغلي به ذا العضل الجواظا والجايض بالضاد العادل عن الشي يقال حاض عن الشي يحيض قال جعفر بن علبة ولم ندر ان حضنا من الموت حيضة كم العمر باق والمدى متطاول والجايذ بالذال الذي يكاره على الشرب حكاه الشيباني وانشد ملاهيس القوم على الطعام وجايذ في قرقف المدام

الاحالة وليتناول ذلك ما فوق الواحد يصح ان يقال ما من احد فاضلين كقوله فما منكم من احد عنه حاجزين واما المستعمل في الاثبات فعلى ثلاثة اوجه الاول في الواحد المضموم الى العشرات نحو احد عشر واحد وعشرين والثاني ان يستعمل مضافا او مضافا اليه بمعنى الاول كقوله تعالى اما احدكما فيسقي ربه خمرا وقولهم يوم الاحد اي يوم الاول ويوم الاثنين والثالث ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك الا في وصف الله تعالى بقوله قل هو الله احد واصله وحد لكن وحد يستعمل في غيره نحو قول النابغة على مستانس وحد اخذ الاخذ حوز الشي وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول نحو معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم ويقال اخذته الحمى ويعبر عن الاسير بالماخوذ والاخيذ والاتخاذ افتعال منه ويتعدى الى مفعولين ويجري مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقوله ولو يواخذ الله الناس بظلمهم فتخصيص لفظ المواخذة تنبيه على معنى المجازاة والمقابلة لما اخذوه من النعم فلم يقابلوه بالشكر ويقال فلان ماخوذ وبه اخذة من الجن وفلان ياخذ ماخذ فلان اي يفعل فعله ويسلك مسلكه ورجل اخيذ وبه اخذ كناية عن الرمد والاخاذة والاخاذ ارض ياخذها الرجل لنفسه وذهبوا ومن اخذ اخذهم واخذهم اخر اخر يقابل به الاول واخر يقابل به الواحد ويعبر بالدار الاخرة عن النشاة الثانية كما يعبر بالدار الدنيا عن النشاة الاولى وربما ترك ذكر الدار كقوله ليس لهم في الاخرة الا النار وقد توصف الدار بالاخرة تارة وتضاف اليها تارة نحو وللدار الاخرة خير للذين يتقون ولدار الاخرة خير وتقدير الاضافة دار الحياة الاخرة واخر معدول عن تقدير ما فيه الالف واللام وليس له نظير في كلامهم فان افعل من كذا اما ان يذكر معه من لفظا او

احد يجمع على احدان واحد واصله احد وحد كما ابدلت الهمزة من الواو المفتوحة في قولهم وجوه واجوه من الواو المضمومة في قولهم وشاح واشاح ومن المكسورة في قولهم الا في حرف وناة ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين احد وامراة اناه واصله وناة وهو الفتور من الونى

احد اصله وحدا

اخذ

اخر

النظر والنضر والنذر القطر بالظاء قطع القطران وهي الحجارة المحددة والضر بالضاد ضد النفع والذر بالذال مصدر ذررت الشي والذر اصغر النمل وذر اسم رجل الظرير والضرير والذرير الظرير بالظاء المكان الكثير الظران وهي الحجارة المحددة والضرير بالضاد الاعمى والضرير جانب الوادي قال اوس بن حجر وما خليج من المروت ذو شعب يرمي الضرير بخشب الطلح والضال وفلان ذو ضرير على العدو اي ذو صعوبة ومشقة قال مهلهل قتيل ما قتيل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير وملح ذرير بالذال اي مذرور ه المظرة والمضرة والمذرة المظرة بالظاء الارض ذات الحجارة المحددة والمضرة بالضاد ضد المنفعة والمذرة بالذال الارض ذات الذرة ه الانظار والانضار والانذار الانظار بالظاء التاخير والانضار بالضاد مصدر انضر الله وجهه اي نعمه وحسنه ومصدر انضر الشجر اذا احسن وكذلك الوجه والانذار بالذال الاعلام بالشيء قبل وقته ه النظير والنضير والنذير النظير بالظاء المثل والشبه والنظير بالضاد الذهب والنضير قبيلة من يهود وغصن نضير ناعم والنذير بالذال المنذر والنذير ايضا الانذار ه

تعذرا فلا يثنى ولا يجمع ولا يونث واما ان يحذف منه فيدخل عليها الالف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة من بين اخواتها جوز فيها ذلك من غير الالف واللام ولما خير مقابل بالتقدم قال لما تقدم واخر وبعته باخرة اي بتاخير اجل كقولهم بنظرة وقولهم ابعد الله الاخر اي المتاخر عن الفضيلة وعن تحري الحق

أخ اصله اخو وهو المشارك لاخر في الولادة من الطرفين او من احدهما او من الرضاع ويستعار في كل مشارك لغيره في القبيلة او في الدين او في صنعة او في معاملة او في مودة او في غير ذلك من المناسبات قوله تعالى لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اي لمشاركيهم في الكفر وقوله فان كان له اخوة اي اخوان واخوات وقوله اخوانا على سرر متقابلين تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم والاخت تانيث الاخ وجعل التاء فيها كالعوض من المحذوف منه وقوله يا اخت هرون يعني اخته في الصلاح لا في النسبة وذلك كقولهم يا اخا تميم وقوله اخا عاد سماه اخا تنبيها على شفاقه عليهم شفقة الاخ على اخيه وقوله وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها اي من الاية التي تقدمتها وسماها اختا لها لاشتراكهما في الصحة والابانة والصدق ه وقوله تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها اشارة الى اوليائهم المذكورين في نحو قوله اولياؤهم الطاغوت وتاخيت اي تحريت تحري الاخ للاخ واعتبر من الاخوة معنى الملازمة فقيل اخية الدابة

أد قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي امرا منكرا يقع فيه جلبة من قولهم ادت الناقة تئد اي رجعت انينها ترجيعا شديدا والاديد الجلبة واد قيل من الود او من ادت الناقة

أدم ادم ابو البشر قيل سمي بذلك من عناصر مختلفة وقوى متفرقة كما قال تعالى من نطفة امشاج نبتليه ويقال جعلت فلانا ادمة اهلي اي خلطته بهم وقيل سمي بذلك لما طيب به من الروح المنفوخ فيه المذكور في قوله ونفخت فيه من روحي وجعل له به العقل والفهم والروية

نظر ونضر ونذر نظر اليه بعينه ينظر بالظاء وكذلك نظر بقلبه اذا تدبر الشيء ونظره ينظره بمعنى انتظره ونضر وجهه بالضاد ينضر اذا حسن ونضره الله اي حسنه ونضر الشجر اذا تنعم واورق ه ونذر الناذر على نفسه بالذال ينذر وينذر اذا اوجبه وقياس هذا الباب ان الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعا الى الانتظار بعين او عقل او الى التاخير والضاد مستعملة فيما كان معناه النعمة والذال فيما يوجبه الانسان على نفسه وفي الاعلام بالشيء والتخويف منه ه النظرة والنضرة والنذرة النظرة بالظاء المرة الواحدة من النظر او من الانتظار ويقال بفلان نظرة اي سوء حال وبه نظرة من الجن وفي الحديث انه راى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها هذه كلها بالظاء والنضرة بالضاد النعمة قال الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم والنذرة بالذال المرة الواحدة من قولك نذرت الشيء على نفسي والنذرة ايضا العلم بالشيء وقد نذر به ه

التي فضل بها على غيره كما قال وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وذلك من قولهم الادام وهو ما يطيب به الطعام وفي الحديث لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يؤلف ويطيب

أدى الاداء دفع الحق دفعة وتوفيته كاداء الخراج والجزية واداء الامانة واصل ذلك من الاداة تقول اديت بفعل كذا اي احتلت واصله تناولت الاداة التي يتوصل بها اليه واستاديت على فلان نحو استعديت

أذن الاذن الجارحة وشبه به من حيث الحلقة اذن القدر وغيرها ويستعار لمن كثر استماعه وقبوله لما يسمع نحو ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم اي استماعه لما يعود بخير لكم وفي اذانهم وقر اشارة الى جهلهم لا الى عدم سمعهم واذن استمع نحو واذنت لربها وحقت ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل اليه بالسماع نحو قوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله والاذن والاذان لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم اذ هو مبدا كثير من العلم فينا واذنته واذنته بمعنى والمؤذن كل من يعلم بشيء نداء والاذين المكان الذي ياتيه الاذان والاذن في الشيء اعلام باجازته والرخصة فيه نحو قوله تعالى الا ليطاع باذن الله اي بارادته وامره وقوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليس بضارهم شيئا الا باذن الله قيل معناه بعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص ولا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل ام لم يرض به فان قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئته وامره وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فيه مشيئته من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجد في الانسان قوة فيها امكان قبول الضرب من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجعه الضرب ولا خلاف ان ايجاد هذا الامكان من فعل الله تعالى فمن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيئته يلحق الضرر من جهة

الظفر والضفر والذفر الظفر بالظاء الفوز بما طلبته والظفر ايضا مصدر ظفرت العين اذا علتها جلدة وتسمى تلك الجلدة الظفرة وجمعها ايضا ظفر ه والضفر بالضاد حقف طويل عريض من الرمل يقال بفتح الفاء وتسكينها والاشهر فيه التسكين ه والذفر بالذال شدة الرائحة طيبة كانت او خبيثة يقال شممت ذفر المسك وذفر الجيفة ه الظرب والضرب والذرب الظراب بالظاء الحجارة المحددة قال ابن الرقيات ما تجافى عن الفراش لنابي ه كتجافي الاسر فوق الظراب ه والضراب بالضاد المضاربة واسنة ذربة بالذال اي محددة واحدها ذرب ه الظفر والضفر والذفر الظفر بالظاء الذي خرجت في عينه الظفرة والظفر من الرجال الكثير الظفر بما يريد يقال رجل ظفر وظافر قال الشاعر هو الظفر الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتحبب والضفر بالضاد جمع ضفرة وهي دملة تنعقد وتشق الشعر فيها ه والذفر بالذال الشيء الشديد الرائحة طيبا كان او منتنا ومما يطرد فيه القياس من هذا الباب والذي قبله ان ما كان راجعا الى معنى الفوز والغلبة او الى معنى الغلظ والشدة فهو بالظاء وما كان راجعا الى معنى الفتل والعقد فهو بالضاد وما كان بمعنى الرائحة فهو بالذال ه

الظالم ولبسط هذا الكلام كتاب غير هذا والاستئذان طلب الاذن
واذن جواب وجزاء ومعنى ذلك انه يقتضي جوابا او تقدير جواب
ويتضمن ما يصحبه من الكلام جزاء ومتى صدر به الكلام وتعقبه
فعل مضارع ينصبه لا محالة نحو اذن اخرج ومتى تقدمه كلام
ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه ورفعه نحو انا اذن اخرج
واخرج ومتى تأخر عن الفعل او لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل
نحو انا اخرج اذن قال الله تعالى انكم اذا مثلهم **اذى** الاذى
ما يصل الى الحيوان من ضرر اما في نفسه او في جسمه او قنياته
دنيويا كان او اخرويا وقوله فآذوهما اشارة الى الضرب وقوله
تعالى قل هو اذى فسمى ذلك اذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب
على حسب ما يذكره اصحاب هذه الصناعة يقال آذيته اوذيه
ايذاء واذية واذى ومنه الآذي وهو الموج المؤذي لراكب
البحر اذا يعبر به عن كل زمان مستقبل وقد تضمن معنى الشرط
فيجزم به وذلك في الشعر اكثر واذ يعبر به عن الزمان الماضي
ولا يجازى به الا اذا ضم اليه ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له
ارب الارب فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في دفعه وكل
ارب حاجة وليس كل حاجة اربا ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة
وتارة في الاحتيال وان لم يكن حاجة كقولهم فلان ذو ارب
واريب اي ذو احتيال وقد ارب الى كذا احتاج اليه حاجة
شديدة ارب اليه اربا واربة ومأربة قال تعالى ولي فيها
مآرب اخرى ولا ارب لي في كذا اي ليس بي شدة حاجة اليه
وقوله تعالى اولي الاربة من الرجال كناية عن الحاجة الى النكاح
وهي الاربى للداهية المقتضية للاحتيال وتسمى الاعضاء التي
تشتد الحاجة اليها آرابا الواحد ارب وذلك ان الاعضاء
ضربان ضرب اوجد لحاجة الحيوان اليه كاليد والرجل والعين
وضرب للزينة كالحاجب واللحية ثم التي للحاجة ضربان ضرب
لا تشتد الحاجة اليه وضرب تشتد الحاجة اليه حتى لو توهم مرتفعا

اذى

قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

خذ عليه اذا الطلبان المجلس

ارب

لاختل

٨

الظنين والضنين والذنين الظنين بالظاء المتهم في صدقه او في دينه او في نسبه ونحو ذلك من اموره قال الشاعر ه فلا ويمين الله ما عن خيانة ه هجرت ولكن الظنين ظنين والضنين بالضاد البخيل والذنين بالذال ما سال من الانف ومن ذكر الرجل وغيره لغلبة الشهوة قال الشماخ توائل من مصك انصبته حوالب واسهرتيه بالذنين وقياس هذا الباب ان ما كان راجعا الى التهمة او الشك والعلم فهو بالظاء وما كان معناه راجعا الى البخل والشح فهو بالضاد وما كان معناه راجعا الى السيلان فهو بالذال

ظل وضل وذل يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا بالظاء اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا هذا هو المشهور وقد استعمل ظل في جميع الاوقات قال الله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين وقال فظلتم تفكهون فهذا عموم لم يخص به نهار دون ليل واما ضل بالضاد فيكون بمعنى تحير ويكون بمعنى اخطاء كقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى ومنه قول طرفة وكيف تضل القصد والحق واضح وللحق بين الصالحين سبيل

لاختل البدن اختلالا عظيما وهي التي تسمى آرابا وروي انه عليه
السلام قال اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه
وركبتاه وقدماه ويقال ارّب نصيبه اي عظمه وذلك
اذا جعله قدرا يكون فيه ارب ومنه ارّب ماله اي كثر
وارّبت العقدة احكمتها **ارض** الارض الجرم المقابل للسماء
وجمعه ارضون ولم تجئ مجموعة في القرآن ويعبر بها عن اسفل
الشيء كما يعبر بالسماء عن اعلاه وقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها
عبارة عن كل تكوين بعد افساد وعود بعد بدء ولذلك قال
بعض المفسرين يعني به تليين القلوب بعد قساوتها ويقال
ارض اريضة اي حسنة النبت وتأرض النبت تمكن على
الارض فكثر وتأرض الجدي اذا تناول نبت الارض والارضة
الدودة التي تقع في الخشب من الارض يقال ارضت الخشبة
فهي مأروضة **ارك** الاريكة حجلة على سرير وجمعها
ارائك وتسميتها بذلك اما لكونها في الارض متخذة من اراك
او لكونها مكانا للاقامة من قولهم ارك بالمكان اروكا واصل
الاروك الاقامة على رعي الاراك ثم تجوز به في غيره من الاقامات
ارم الارم علم يبنى من الحجارة وجمعه آرام وقيل للحجارة ارم
ومنه قيل للمتغيظ يحرق الارم وقوله تعالى ارم ذات العماد
اشارة الى اعلامها المرفوعة المزخرفة وما بها ارم واريم
احد واصله للمقيم في الدار **ازّ** تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاج
القدر اذا ازت اي اشتد غليانها وروي انه عليه السلام
كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل وازّه ابلغ من هزّه **ازر**
اصل الازر الازار الذي هو اللباس يقال ازار وازارة ومئزر
ويكنى بالازار عن المرأة قال الشاعر
الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري
وتسميتها بذلك لما قال تعالى هن لباس لكم وقوله تعالى
اشدد به ازري اي اتقوى به والازر القوة الشديدة وآزره

ارض

ارك

ارم

از

ويكون ضل ايضا بمعنى غاب وتلف يقال ضل الماء في اللبن وضل الرجل في الارض قال الله عز وجل وقالوا ايذا ضللنا في الارض واما ذل بالذال فله ثلثه معان يقال ذل الرجل اذا انقاد لعدوه وهو ضد عز وذلت الدابة لراكبها اذا لم تعاسره ولم تصعب عليه وذل الطريق للماشي اذا سهل ولم تعترضه فيه حزونه يشق عليه المشي فيها يقال من المعنى الاول رجل ذليل بين الذل بضم الذال ومن المعنيين الاخرين ذلول بين الذل وقياس هذا الباب ان كل شي كان معناه راجعا الى معنى الاقامة او الى معنى الستر والتغطية فهو بالظا وما كان معناه راجعا الى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال ۵ الظل والضل والذل ۵ الظل بالظاء اصله الستر ومنه قيل ظل الشمس لما سترته الشخوص مسقطها ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ويقول الرجل للرجل انا في ظلك اي في ذراك وسترك وظل كل شي خياله الذي يرى منه يقال لا يفارق ظلك حتى تنصيفي وظل الثوب دثره وظل الليل سواده لانه يستر كل شي قال ذو الرمة

قد اعسف النازح المجهول معسفه ۵ في ظل اخضر يدعوا هامه البوم ۵

اعانه وقواه واصله من شد الازار قال تعالى كزرع اخرج شطاه فازره يقال ازرته فتازر اي شددت ازاره وهو حسن الازرة وازرت البناء وازرته قويت اسافله وتازر النبات طال وقوي وازرته ووازرته صرت وزيره واصله الواو وفرس ازر انتهى بياض قوايمه الى موضع شد الازار قوله لابيه ازر قيل كان اسم ابيه تارخ فعرب فجعل ازر وقيل ازر معناه الضال في كلامهم **ازف** قوله تعالى ازفت الازفة اي دنت القيامة وازف وافد يتقاربان لكن ازف يقال اعتبارا بضيق وقتها ويقال ازف الشخوص والازف ضيق الوقت لقرب وقتها وعلى ذلك عبر عنها بالساعة وقيل اتى امر الله فعبر عنها بلفظ الماضي تنبيها لقربها وضيق وقتها **اس** اسس بنيانه جعل له اسا وهو قاعدته التي يبتنى عليها يقال اس واساس وجمع الاس اساس وجمع الاساس اسس يقال كان ذلك على اس الدهر كقولهم على وجه الدهر **اسر** الاسر الشد بالقيد من قولهم اسرت القتب وسمي الاسير بذلك ثم قيل لكل ماخوذ ومقيد وان لم يكن مشدودا بذلك وقيل في جمعه اسارى واسارى واسرى وتجوز به فقال انا اسير نعمتك واسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى وشددنا اسرهم اشارة الى حكمته تعالى في تركيب الانسان يتدبرها وتاملها في قوله وفي انفسكم افلا تبصرون والاسر احتباس البول ورجل ماسور اصابه اسر كانما سد منفذ بوله والاسر في البول كالحصر في الغايط **اسف** الاسف الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منهما على الانفراد وحقيقته ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر فصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سيل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه اظهره غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه اظهره حزنا وجزعا وبهذا اللفظ قال الشاعر ۵ فحزن كل اخي حزن اخو الغضب ۵

آزر — ازف — اس — اسر — اسف

وقوله

ويعني بالاخضر هاهنا الليل واما الضل بالضاد فالداهية يقال انه لضل اضلال وصل اصلال اي داهية دواه ويقال ايضا ضل اضلال بضاد معجمة مضمومة حكى ذلك كله اللحياني فاذا قيل بالصاد غير معجمة فالكسر لا غير واصل الصل الحية التي تقتل من ساعتها اذا نهشت قال النابغة ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل اصلال والذل بالذال ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل ويقال ركب فلان ذل الطريق اي محجته المستقيمة التي قد وطيها الناس ۵ الاظلال والاضلال والاذلال ۵ الاظلال بالظاء جمع الظل فاذا كسرت الهمزة فهو مصدر اظله الامر اذا غشيه ومصدر اظللت الشيء اذا سترته واما الاضلال بالضاد وفتح الهمزة فجمع ضلل وهو الماء الجاري تحت الحجارة ولا تصيبه الشمس قال الشاعر نشاص الثريا هاجها ضلل والاضلال ايضا جمع ضل بمعنى الداهية وقد ذكرناه في الباب المتقدم فاذا كسرت الهمزة فهو مصدر اضللته اذا حيرته حتى تخطي طريق الاستقامة في دين او غيره

وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا قال ابو عبد الله الرضى ان الله لا ياسف كاسفنا ولكن له اولياء ياسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاه وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وقوله تعالى غضبان اسفا اي حزينا والاسيف الغضبان ويستعار للمستخدم المسخر ولمن لا يكاد يسمي فيقال هو اسيف **اسن** اسن الماء يأسن واسن يأسن اذا تغير ريحه تغيرا منكرا وماء آسن واسن الرجل مرض من اسن الماء اذا غشي عليه قال الشاعر ۵ يميد في الرمح ميد المايح الاسن ۵ وقيل تاسن الرجل اذا اعتل تشبيها به **اسا** الاسوة والاسوة كالقدوة والقدوة وهي الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا وان ضارا ولهذا قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فوصفها بالحسنة ويقال تاسيت به والاسى الحزن وحقيقته اتباع الفايت بالغم يقال اسيت عليه اسى واسيت له قال تعالى فلا تاس على القوم الكافرين وقال الشاعر ۵ اسيت لاخوالي ربيعة ۵ واصله من الواو لقولهم رجل اسوان اي حزين والاسو اصلاح الجرح واصله ازالة الاسى نحو كربت النخل ازلت الكرب عنه وقد اسوته اسوه اسوا والاسى طبيب الجرح جمعه اساة واسون والمجروح ماسي واسي معا ويقال اسيت بين القوم اي اصلحت واسيته **اشر** الاشر شدة البطر قال الاشر ابلغ من البطر والبطر ابلغ من الفرح فان الفرح وان كان مذموما في اكثر الاحوال لقوله عز وجل ان الله لا يحب الفرحين فقد يحمد اذا كان على قدر ما يجب وفي الموضع الذي يجب كما قال تعالى فبذلك فليفرحوا وذلك ان الفرح قد يكون من سرور بحسب قضية العقل والاشر لا يكون الا فرحا بحسب قضية الهوى وناقة مئشير اي نشيطة على طريق التشبيه او ضامر من قولهم اشرت الخشبة

اسن — اسا — اشر — البطر

ويقال الامور لله تعالى جارية على اذلالها بالذال اي على مجاريها وطرقها المعتادة لا رادّ لها قالت الخنساء تجري المنية بعد الفتى
للغادر والمحي اذلالها فاذا كسرت الهمزة فهو مصدر اذلته ه الفظ والفض والفذ الفظ بالظاء الرجل الخشن الجوانب الصعب
القياد قال الله تعالى ذكره ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك والفظ ايضا ماء الكرش كانوا يستخرجونه من
جوف البعير فيشربونه اذا لم يجدوا ماء في اسفارهم قال الشاعر وكانهم اذ يعصرون فظوظها بدجلة او فيض
الخريبة مورد والفض بالضاد مصدر فضضت الشيء اذا فرقته قال امرؤ القيس فاسبل دمعي كفض الجمان او الدر
رقراقة للمتحدر والفذ بالذال المنفرد عن اصحابه او في جنسه الذي لا نظير له في علم او غيره والفذ ايضا اول سهم
القداح وكلام فذ اذا كان شاذا وقياس هذا الباب ان الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعا الى الكسر والتفرق ومنه
سميت الفضة لانها تقطع من المعدن واما الذال فيستعمل فيما كان معناه راجعا الى الانفراد والشذوذ ه ه ه

اصر الاصر عقد الشيء وحبسه بقهره يقال اصرته فهو ماصور والماصر محبس السفينة ويضع عنهم اصرهم اي الامور التي تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول الى الثواب وعلى ذلك ولا تحمل علينا اصرا وقيل ثقلا وتحقيقه ما ذكرت والاصر العهد المؤكد الذي يثبط ناقضه عن الخيرات والثواب والاصار الطنب والاوتاد التي بها يعمد البيت وما يأصرني عنك شيء اي ما يحبسني والاصر كسا يشد به الحشيش فيثنى على السنام ليمكن ركوبه

اصبع الاصبع اسم يقع على السلامى والظفر والانملة والاطرة والبرجمة معا ويستعار للاثر الحسن فيقال لك على فلان اصبع كقولك لك عليه يد

اصل بالغدو والاصال اي العشايا يقال للعشية اصيل واصيلة فجمع الاصيل اصل وآصال وجمع الاصيلة اصائل وقال تعالى بكرة واصيلا واصل الشيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره وقد تأصل كذا واصلته ومجد اصيل وفلان لا اصل له ولا فصل

اف الاف كل مستقذر من وسخ وقلامة ظفر وما يجري مجراهما ويقال ذلك لكل مستخف به استقذارا له وقد اففت لكذا اذا قلت له ذلك استقذارا له ومنه قيل للضجر من استقذار شيء اف فلان

افق سنريهم آياتنا في الآفاق اي في النواحي الواحد افق وافق ويقال في النسبة اليه افقي وقد افق فلان اذا ذهب في الآفاق وقيل الآفق الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبيها بالافق الذاهب في الآفاق

افك الافك كل مصروف عن وجهه الذي يحق ان يكون عليه ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب مؤتفكات قال والمؤتفكات بالخاطئة والمؤتفكة اهوى وقوله تعالى انى يؤفكون اي يصرفون عن الحق في الاعتقاد الى الباطل ومن الصدق في المقال الى الكذب ومن الجميل في الفعل الى القبيح وقوله تعالى اجئتنا لتأفكنا استعملوا الافك في ذلك لما اعتقدوا ان ذلك من الكذب لما قلنا وقوله تعالى ائفكا آلهة دون الله تريدون يصح ان يجعل تقديره اتريدون آلهة

الظلف والضلف والذلف الظلف بالظاء ان تشد قوائم البعير وغيره من الدواب والضلف بالضاد ان تحلب الناقة بكفك كلها
والذلف بالذال سرعة القتل والذلف ايضا سرعة التفاف الامر ه الافظاظ والافضاض والافذاذ اما الافظاظ بالظاء وفتح
الهمزة فجمع الفظ من الرجال فاذا كسرت الهمزة فهو مصدر افظظت الرجل اذا رددته عما يريد ومصدر افظظت الخيط كالابرة
اذا ادخلته فيها قال الشاعر وكاين رأينا من تعود افظه ه نسامي سقوب فأنتي غير ضارب ه واما الافضاض بالضاد وفتح الهمزة
فجمع الفضض وهو الماء العذب واذا كسرت الهمزة فهو مصدر افضضت للرجل العطاء اذا اجزلته واما الافذاذ بالذال وفتح الهمزة فجمع
الفذ من الرجال وغيرهم وهو المنفرد فاذا كسرت الهمزة فهو مصدر افذت الشاة اذا ولدت ولدا واحدا ومصدر افذ الرجل اذا ولد له ولد
لا نظير له في فضله او علمه ه ظاف وضاف وذاف اما ظاف بالظاء فمن قولهم ظفت البعير اظوفه ظوفا اذا قيدته وقاربت

من الافك ويصح ان يجعل افكا مفعول تريدون ويجعل الالهة بدلا منه ويكون قد سماهم افكا ورجل مأفوك مصروف عن الحق الى الباطل قال الشاعر ه

ه ان تك عن احسن المروءة مأفوكا ففي آخرين قد افكوا ه

وأفك يؤفك صرف عقله ورجل مأفوك العقل

افل الافول غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم والافال صغار الغنم والافيل الفصيل الضئيل

اكل الاكل تناول المطعم وعلى طريق التشبيه قيل اكلت النار الحطب والأكل لما يؤكل بضم الكاف وسكونه والاكلة للمرة والأكلة كاللقمة واكيلة الاسد فريسته التي يأكلها والأكولة من الغنم ما يؤكل والاكيل المؤاكل وثوب ذو أكل كثير الغزل ويعبر به عن النصيب فيقال فلان ذو أكل من الدنيا وفلان استوفى اكله كناية عن انقضاء الاجل واكل فلان فلانا اغتابه وكذا اكل لحمه قال عز وجل ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا وقال الشاعر ه فان كنت مأكولا فكن انت آكلي ه وما ذقت أكالا اي شيئا يؤكل وعبر بالاكل عن انفاق المال لما كان الاكل معظم ما يحتاج فيه الى المال واكل المال بالباطل صرفه الى ما ينافيه الحق قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا تنبيها على ان تناولهم لذلك يؤدي بهم الى النار والاكول والاكال الكثير الاكل قال تعالى أكالون للسحت والاكلة جمع آكل وقولهم هم أكلة رأس عبارة عن ناس من قلتهم يشبعهم رأس وقد يعبر بالاكل عن الفساد وتأكل كذا فسد واصابه اكال في رأسه وفي اسنانه اي تأكل وأكلني رأسي

وفلان مؤكل ومطعم استعارة للمرزوق

ال الالّ كل حالة ظاهرة من عهد وحلف وقرابة تئل اي تلمع والّ الفرس اسرع حقيقته لمع وذلك استعارة في باب الاسراع نحو برق وطار والالّة الحربة اللامعة وأُلّ ضرب بها وقيل الّ وايل اسم الله تعالى وليس ذلك بصحيح والالّ جمعا السكين

مطلب ليس الّ اسم الله على الصحيح

الف الالف حرف من حروف التهجي والالف اجتماع مع التئام يقال الفت بينهم ومنه الالفة ويقال للمألوف الف وأليف والمؤلف

من خفيه واما ضاف بالضاد فمن قولهم ضاف الرجل يضيفه اذا نزل عليه ضيفا وضاف السهم عن الغرض يضيف اذا عدل ويقال ايضا صاف بصاد غير معجمة قال عدي كل يوم ترميه منها برشق فمصيب وصاف غير بعيد واما ذاف بالذال فمعناه تبختر في المشي ه الظاير والضاير والذاير الظاير بالظاء اسم الفاعل من قولهم ظارت الناقة اذا عطفتها على الحوار وظائرته على الامر اذا اكرهته عليه ويقال في مثل من الامثال الطعن يظار اي من خاف يطا وعن على ما تريد فقالك اياه يعرفه الى الانقياد لك واما الضاير بالضاد فهو اسم الفاعل من قولهم ضاره يضيره ويضوره بمعنى ضره ويضره واما الذاير بالذال فالمراة الناشزة على زوجها ورجل ذائر اذا فزع ونفر ورجل ذاير سيء الخلق ضيق الصدر يقال منه ذير ذارا قال الشاعر ولقد اتاني عن تميم انهم ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا ه وقياس هذا الباب في الاغلب من امره ان الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعا الى العطف والاكراه والضاد مستعملة فيما كان معناه عائدا الى الفزع والخوف او الى ضيق الصدر والغيظ ه

راجع من ابواخلفه ورتبت ترتيبا قدم فيه باحثه ان يقدم واخر فيه باحثه ان يوخر ولايلاف قريش مصدر من الف والمؤلفة قلوبهم هم الذين يتحرى فيهم بتفقدهم ان يصيروا امن جملة من وصفهم الله تعالى بقوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم واوالف الطير ما الفت الدار والالف العدد المخصوص وسمي بذلك لكون الاعداد فيه مؤتلفة فان الاعداد اربعة احاد وعشرات ومئون والوف فاذا بلغت الالف فقد ابتلعت وما بعده يكون مكررا قال بعضهم الالف من ذلك لانه مبدا النظام وقيل الفته الدراهم اي بلغت بها الالف نحو ماأئت الملك الملائكة والملك اصله ملأك وقيل هو مقلوب من ما لك والمالك والمالكة والالوك الرسالة ومنه الكوني اليه اي بلغه رسالتي والملائكة تقع على الواحد والجمع قال الخليل المالكة الرسالة لانها تولك في الفم من قولهم فرس يالك اللجام ويعلك الم الالم الوجع الشديد يقال الم يالم فهو الم وقد المت فلانا وعذاب اليم اي مولم الله الله قيل اصله الاله فحذفت همزته وادخل عليه الالف واللام فخص بالباري تعالى لتخصيصه به قال هل تعلم له سميا والاله جعلوه اسما لكل معبود لهم وكذا اللات وسموا الشمس الاهة لاتخاذهم اياها معبودا واله فلان ياله الاهة عبد وقيل تاله فالاله على هذا المعبود وقيل هو من تحير وتسميته بذلك اشارة الى ما قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه كل دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك تصاريف اللغات وذلك ان العبد اذا تفكر في صفاته تحير فيها ولهذا روي تفكروا في الاء الله ولا تتفكروا في الله وقيل اصله ولاه فابدل من الواو همزة وتسميته بذلك لكون كل مخلوق والها نحوه اما بالتسخير فقط كالجمادات والحيوانات واما بالتسخير والارادة معا كبعض الناس ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الاشيا

الملك

الم

الله

الظ واللظ واللذ اللظ بالظاء الشديد الالحاح والملازمة ورجل لض بالضاد وهو المطرود من موضع الى موضع وشرا لذ راجعا الى خلاف المنفعة والذال مستعملة فيما كان معناه بالذال اي لذيذه ه البظ والبض والبذ البظ بالظاء الالحاح والدق وتب على الشيء والبظ ايضا تسوية القينة اوتارعودها للضرب ورجل بض الجسم بالضاد اذا كان ناعم قليلا الجسم رخصه والبض ايضا سيلان الماء قليلا قليلا وكذلك الدم قال حميد بن ثور منعمة بيضاء لو دب محول على جلدها بضت مدارجه دما والبذ بالذال الغلبة والظهور ورجل بذ الهيئة اذا كان ذو هيئة غير متانق في ملبسه والبذ ايضا حصن معروف ذكره حبيب في شعره ه الوظر والوضر والوذر الوظر بالظاء السمين وكثرة اللحم وقد وظر وظرا قال الشاعر عند حسيلة للخنساء لما اتانا نزنكل وظر ابطينا والوضر بالضاد ما تعلق بالشيء من الدسم وغيره قال الشاعر ابا ريوم يعلق بها وضر الزبد والوذر بالذال قطع اللحم ويقال وذر بالسكون ويقال وذرت عضده وذرا اذا سمنت ٥٥٥

كلها وعليه دل قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقيل اصله من لاه يلوه لياها اذا احتجب قالوا وذلك اشارة الى ما قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والمشار اليه بالباطن في قوله تعالى هو الظاهر والباطن واله حقه ان لا يجمع اذ لا معبود في الحقيقة سواه لكن العرب لاعتقادهم ان ههنا معبودات جمعوه فقالوا الالهة وقال تعالى ويذرك والهتك وقرئ والاهتك اي عبادتك اللهم قيل معناه يا الله فابدل من الياء الواو في اوله الميمان وخص بدعاء الله تعالى وقيل تقديره يا الله امنا بخير فركب تركيب حيهل الى حرف جر يحد به النهاية والوقت في الاخير تصرف فيه هو سنه كانه وانى فيه الانتهاء والوت فلانا اي اوليته تقصيرا نحو كسبته اي اوليته كسبا وما الوته جهدا اي ما اوليته تقصيرا بحسب الجهد فقولك جهدا تمييز وكذا ما الوته نصحا وقوله تعالى لا يالونكم خبالا منه اي لا يقصرون في طلب الخبال وقال تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم قيل هو افتعل من الوت وقيل من آليت حلفت وقيل نزل في ابي بكر رضي الله عنه وكان قد حلف على مسطح ان يزوي عنه فضله ورد هذا بعضهم لكن افتعل قلما يبنى من افعل وانما يبنى من فعلت وذلك مثل كسبت واكتسبت وصنعت واصطنعت ورايت وارتايت وروي لا دريت ولا ائتليت وذلك افتعلت من قولك ما الوته شيا كانه قيل ولا استطعت وحقيقة الايلاء والالية الحلف المقتضي لتقصير في الامر الذي يحلف عليه وجعل الايلاء في الشرع الحلف المانع من جماع المراة وكيفيته احكامه مختصة بكتب الفقه فقوله تعالى الاء الله اي نعمه الواحد الي والى نحو اني واني وقال بعضهم في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة معناه نعمة ربها منتظرة وفي هذا تعسف من حيث البلاغة والا للاستفتاح الكلام والا للاستقصاء اولا اسم مبهم موضوع للاشارة الى الجمع المذكر والمونث ولا واحد له من لفظه وقد يقصر نحو قول الاعشى هؤلا ثم هؤلا كلا

الى

تحرير

الظلوى والضوى والذوى يقال اصاب المال الظلوى فاهلكه بالظاء وهو ان يجهد الماء لشدة البرد فاذا شربته الماشية اهزلها واما الضوى بالضاد فالعادة يقال ضوى ضوى وضراوة والذوى بالذال الكن والستر يقال جلست فى ذرى الحايط وذرى الشجرة وانا فى ذرى فلان والذرى انصباب الدمع وسيلانه **الخظرفة والخنرفة والخذرفة** الخظرفة بالظاء سعة خطو البعير اذا مشى وجمل خظروف واسع الخطو والخظرفة بالظاء والضاد معا هو العجوز واسترخاء لحمها يقال عجوز خنظرف وخنضرف والظاء فيه اكثر من الضاد والخذرفة بالذال دوران الخذروف قال الخليل هو عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فتسمع له حفيفا والخذرفة السرعة فى الجرى **باب ذكر الحروف المزدوجة** من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال **العظ والعض** العظ بالظاء شدة مكاوحة الحرب ومعالجتها ولا تستعمل بالظاء فيما ذكر بعض اللغويين الا فى الحرب والزمان

أم الام بازا الاب وهى الوالدة القريبة التى ولدته والبعيدة التى ولدت من ولدته ولهذا قيل لحوا هى امنا وان كان بيننا وبينها وسايط ويقال لكل ما كان اصلا لوجود الشى او تربيته او اصلاحه او مبداه ام قال الخليل كل شى ضم اليه سائر ما يليه يسمى اما قوله تعالى وانه فى ام الكتاب اى اللوح وذلك لكون العلم كله منسوبا اليه ومتولدا منه وقيل لمكة ام القرى وذلك لما روى انها دحيت الدنيا من تحتها قال عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها وام النجوم المجرة وقيل ام الاضياف وام المساكين كقولهم ابو الاضياف ويقال للرئيس ام الجيش وقيل لفاتحة الكتاب ام الكتاب لكونه مبدا الكتاب وقوله تعالى فامه هاوية اى مثواه النار فجعلها اما له وسمى الله ازواج النبى امهات المومنين فقال وازواجه امهاتهم لما تقدم فى الاب وقال ابن ام ولم يقل ابن اب ولا ام له يقال على سبيل الذم وعلى المدح وكذا قوله ويل امه وكذا هوت امه وقيل الام اصلها امهة لقولهم فى جمعه امهات وفى التصغير امهة وقيل اصله من المضاعف لقولهم امات وامية قال بعضهم اكثر ما يقال امات فى البهايم ونحوها وامهات فى الانسان والامة كل جماعة يجمعهم امر ما اما دين واحد او زمان واحد او مكان واحد سوا كان الامر الجامع تسخيرا او اختيارا وجمعها امم قوله تعالى الا امم امثالكم اى كل نوع منها على طريقة قد سخرها عليها بالطبع فهى من بين ناسجة كالعنكبوت وبانية كالسرفة ومدخرة كالنمل ومعتمدة على قوت وقته كالعصفور والحمام الى غير ذلك من الطبائع التى تخص بها نوع نوع قوله تعالى كان الناس امة واحدة اى صنفا واحدا وعلى طريقة واحدة فى الضلال والكفر ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة اى فى الايمان ولتكن منكم امة يدعون الى الخير اى جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح اى يكونون اسوة لغيرهم انا وجدنا اباانا على امة اى على دين مجتمع عليه وادكر بعد امة اى بعد نسيان وحقيقته ذلك بعد انقضا اهل عصر واهل دين ان ابرهيم

وحلوان بعض العرب قال فى دعايه على رجل افظه الله واعظه اى جعله فظا لا يحبه احدا وجعله ذا عظاظ سو خلقه وهو شدة المشقة والمكاوحة وضيق الصدر والعض بالضاد لازم بالاسنان خاصة وقال قوم العض بالضاد يستعمل فى كل شى من حرب وزمن وغيرها وهذا هو الصحيح ويدل على ذلك انهم يقولون ازمهم اللازم ويسمون الشدة انعه وازمة قال زهير اذا ازمتهم يوما ازوم وبين من هذا كله قول الاخر ذا الدهر عضتك انيابه من الشر فانزم به ما ازم **الظلع والضلع** الظلع بالظاء العرج يصيب الدابة ونحوها والظلع صيق الارض باهلها والظلع ايضا اتباع الكلب الكلبة ليسفدها يقال تبعت الكلاب وتظالعت اذا تسافدت ويقال الايتام حتى ينام ظالع الكلاب قال الشاعر تسدتها من بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى نارة كل موقد واما الضلع بالضاد فانه الميل عن الحق والجور يقال ضلعك مع فلان اى ميلك ومنه قول النابغة وينزل عبد ظالم وهو ضالع وكان ابو عبد الله الطوسى يرويه وهو ظالع بالظاء وهكذا رواه

كان امة اى قايما مقام جماعة فى عبادة الله نحو قولهم فلان فى نفسه قبيلة وروى انه يحشر زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده وقوله ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة اى جماعة وجعلها الزجاج هاهنا الاستقامة وقال تقديره ذو طريقة واحدة وترك الاضمار اولى

والامى هو الذى لا يكتب ولا يقرا من كتاب وعليه حمل قوله تعالى هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم قال قطرب الامية الغفلة والجهالة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اى الا ان يتلى عليهم قال الفرا هم العرب الذين لم يكن لهم كتاب والنبى الامى قيل منسوب الى الامة الذين لم يكتبوا لكونهم على عادتهم نحو قولك عامى لكونه على عادة العامة وقيل سمى بذلك لانه لم يكن يكتب ولا يقرا من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان الله منه بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى وقيل سمى بذلك لنسبته الى ام القرى والامام والموتم به انسانا كان يقتدى بقوله وفعله او كتابا او غير ذلك محقا كان او مبطلا وجمعه ايمة يوم ندعو كل اناس بامامهم اى بالذين يقتدون به وقيل بكتابهم وقوله واجعلنا للمتقين اماما قال ابو الحسن جمع ام وقال غيره هو من باب درع دلاص ودروع دلاص وقوله ونجعلهم ايمة وجعلناهم ايمة يدعون الى النار جمع امام وقوله وكل شى احصيناه فى امام مبين فقيل اشارة الى اللوح المحفوظ والام القصد المستقيم نحو المقصود وعلى ذلك امين البيت الحرام وقوله فى امه اى شجه وحقيقته انما هو ان يصيب ام دماغه وذلك على حد ما يبنون من اصابة الجارحة بلفظ فعلت منه رايسته ورجلته وكبدته وبطنته اذا اصبت هذه الجوارح **أم** اذا قوبل به الف الاستفهام فمعناه اى نحو ازيد فى الدار ام عمرو اى ايهما واذا جرد عن ذلك يقتضى معنى الف الاستفهام مع بل نحو ام زاغت عنهم الابصار اى بل زاغت واما حرف يقتضى معنى احد الشيئين ويكرر ويبتدا به الكلام نحو اما بعد فانه كذا **أمد**

ابن القزاز وليس ذلك بمعروف ومقياس هذا الباب ان الظاء تستعمل فيما كان عوجا في الرجل وان الضاد تستعمل فيما كان له
اعوجاج وميلان عن الحق ه العظه والعضه ه العظة بالظاء الموعظة والعضة بالضاد واحدة العضاه وهو كل شجر له
شوك يقال في المثل من عضة ما ينبت شكيرها والشكير الورق يراد ان الولد ينزع الى ابيه في الشبه والعضة ايضا السحر والعضة الكذب
وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ه الغيظ والغيض ه الغيظ بالظاء سورة الغضب وقيل الغيظ لمن لا
يقدر على الانتصار والغضب لمن يقدر على الانتصار ولهذا وصف البارى تعالى ولم يوصف بالغيظ والغيض بالضاد النقصان ومنه
قوله تعالى وغيض الماء والفعل من كل واحد منهما غاظه يغيظه وغاضه يغيضه واسم الفاعل غائظ وغائض قال
البرج بن مسهر الطائي الى الله اشكو من خليل اوده ثلاث خلال كلها لي غائض ه الغياظ والغياض ه

الامد والابد يتقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي
ليس لها حد محدود ولا يتقيد ولا يقال ابد كذا والامد مدة
لها حد مجهول اذا اطلق وقد ينحصر نحو ان يقال امد كذا كما
يقال زمان كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال
باعتبار الغاية والزمان عام في المبدا والغاية ولذلك قال
بعضهم المدى والامد يتقاربان امر الامر لفظ عام للافعال والاقوال
كلها وعلى ذلك قوله تعالى اليه يرجع الامر كله ويقال للابداع
امر نحو الا له الخلق والامر وعلى ذلك حمل الحكماء قوله تعالى قل
الروح من امر ربي اي هو من ابداعه ويختص ذلك بالله تعالى
دون الخلائق وقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون فاشارة الى ابداعه وعبر عنه باقصر لفظ وابلغ
ما يتقدم فيه فيما بيننا بفعل الشيء وعلى ذلك قوله تعالى وما
امرنا الا واحدة فعبر عن سرعة ايجاده باسرع ما يدركه وهمنا
والامر التقدم بالشيء سواء كان ذلك بقولهم افعل وليفعل او
كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطلقات يتربصن او كان باشارة او
غير ذلك الا ترى انه قد سمى ما راى ابراهيم عليه السلام في المنام
من ذبح ابنه امرا حيث قال يا ابت افعل ما تؤمر فسمى ما رآه في
المنام من تعاطي الذبح امرا وقوله تعالى وما امر فرعون برشيد
فعام في افعاله واقواله وقوله تعالى اتى امر الله اشارة الى القيامة
فذكره باعم الالفاظ وقوله تعالى بل سولت لكم انفسكم امرا اي ما تأمر
النفس الامارة بالسوء وقيل امر القوم كثروا وذلك لان القوم
اذا كثروا صاروا ذوي امير من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم
وقوله تعالى امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة وقيل كثرناهم وقال
ابو عمرو لا يقال امرت بالتخفيف في معنى كثرت وانما يقال
آمرت وامّرت وقال ابو عبيدة قد يقال امرت بالتخفيف نحو
خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله امرت وقرئ
آمرنا اي جعلناهم امراء وكثرة الامراء في القرية الواحدة سبب

لوقوع

الامد

الزمان

مطلب في الفرق بين الزمان والامد

الغياظ بالظاء مصدر غايظت الرجل مغايظة وغياظا اذا اغضبته واغضبك والغياض بالضاد جمع الغيضة وهي الشجر الملتف
تالفه الاسد والسباع ه الحافظ والحافض ه الحافظ بالظاء ضد الناسي والغافل في كل من تعهد شيئا ولم يضيعه نحو حافظ له
والحافض بالضاد الذي يطوي العود ويحنيه ليصنع منه قوسا ونحوها وفعلاهما مختلفان يقال من الاول حفظت احفظ على وزن
علمت اعلم ويقال من الثاني حفضت احفض على وزن ضربت اضرب ومصدر الاول حفظ مكسور الاول على وزن ذكر ومصدر
الثاني حفض مفتوح الاول على وزن ضرب قال رؤبة ه اما ترى دهرا حناني حفضا ه اطر الصناعين العريش القعضا ه
وقياس هذا الباب ان الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعا الى الذكر والى معنى الرعاية وترك التضييع كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والى معنى الغضب والانتفاخ كقولهم احفظت الرجل اذا اغضبته واحفاظت الجيفة اذا انتفخت
واما الضاد فانها تستعمل فيما كان معناه راجعا الى الطي والانحناء ه الحفيظة والحفيضة ه الحفيظة بالظاء الغضب

لوقوع هلاكهم ولذلك قيل لا خير في كثرة الامراء وعلى هذا حمل قوله
تعالى وجعلنا في كل قرية اكابر مجرميها وقرئ امّرنا بمعنى اكثرنا
والائتمار قبول الامر ويقال للتشاور ائتمار لقبول بعضهم
امر بعض فيما اشار به قال تعالى ان الملأ يأتمرون بك قال
الشاعر ، وآمرت نفسي اي امري افعل ، قوله تعالى لقد جئت
شيئا امرا اي منكرا من قولهم امر الامر اي كبر وكثر كقولهم
استفحل الامر واولي الامر قيل عني الامراء في زمن النبي عليه
السلام وقيل العلماء وقيل الائمة من اهل البيت وقيل
الآمرون بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء واهل الدين
المطيعون لله وكل هذه الاقوال صحيحة ووجه ذلك ان اولي الامر
الذين بهم يرتدع الناس اربعة الانبياء وحكمهم على ظاهر العامة
والخاصة وعلى باطنهم والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة دون
باطنهم والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة
وحكمهم على بواطن العامة دون ظواهرهم امن اصل الامن طمأنينة
النفس وزوال الخوف والامن والامان والامانة في الاصل مصادر
ويجعل الامان تارة اسم الحالة التي يكون عليها الانسان في الامن
وتارة اسما لما يؤمن عليه الانسان نحو وتخونوا اماناتكم اي
ما ائتمنتم عليه وقوله تعالى انا عرضنا الامانة قيل هي كلمة
التوحيد وقيل العدالة وقيل حروف التهجي وقيل العقل وهو
صحيح فان العقل هو الذي بحصوله يحصل معرفة التوحيد وتجري
العدالة وتعلم حروف التهجي بل بحصوله تعلم كل ما في طوق البشر
تعلمه وفعل ما في طوقهم فعله من الجميل وبه فضل على كثير ممن خلقه
قوله تعالى ومن دخله كان آمنا اي آمنا من النار وقيل من بلايا
الدنيا التي تصيب ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه امر وقيل
يأمن الاصطلام وقيل امن في حكم الله وذلك كقوله تعالى هذا
حلال وهذا حرام اي في حكم الله والمعنى لا يجب ان يقتص منه
ولا يقتل فيه الا ان يخرج منه وعلى هذه الوجوه جعلنا حرما آمنا

امن

ومنه قولهم القدرة تذهب الحفيظة والحفيضة بالضاد اسم ارض قال الاعشى تخال كردوداق الحفيضة مرهوبا له حول
العقود زجل كذا رواه الاصمعى وفسره ورواه ابو عمرو بالخاء معجمة وقال هى الخلية التى تكون فيها النحل ه الحفاظ والحضاض
الحفاظ بالظاء مصدر حافظة على الشىء محافظة وحفاظا اذا راعيته ولم تضيعه قال الشاعر ه تموت حفاظا دون ضيمك نفسه
وانت الى ما ساءه متطالع وسمى الحرب ايضا حفاظا لما كان فيها من مراعاة الاحساب قال روبة ه انا اناس نلزم الحفاظا ه
اذ سئمت ربيعة الكظاظا ه والحضاض بالضاد جمع حفض البعير الذى يحمل البيوت والامتعه والحفض الصغير من الابل
ايضا قال روبة يا ابن قروم لسن بالاحفاض ه الحنظلة والحنضلة الحنظلة بالظاء شجر معروف والحنظلة ايضا المراة
القصيرة كانها شبهت بالحنظلة حلى ذلك العتقى والحنضلة بالضاد قلت فى صخرة تجمع فيه الماء قال الشاعر حنضلة ه

وقوله تعالى امنة نعاسا اى الامن وقيل هى جمع كالكتبة وفى حديث
نزول المسيح عليه السلام وتقع الامنة فى الارض وقوله تعالى ثم ابلغه
مامنه اى منزله الذى فيه امنه وامن انما يقال على وجهين احدهما
متعديا بنفسه يقال امنته اى جعلت له الامن ومنه قيل لله مومن
والثانى غير متعد ومعناه صار ذا امن والايمان يستعمل تارة
اسما للشريعة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم على ذلك الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون ويوصف به كل من دخل فى
شريعته مقرا بالله وبنبوته قيل وعلى هذا قال وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون وتارة يستعمل على سبيل المدح
ويراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع
ثلثة اشيا تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بحسب ذلك
بالجوارح وعلى هذا قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول الصدق
والعمل الصالح ايمان وجعل الحيا واماطة الاذى عن الطريق
من الايمان قوله تعالى وما انت بمومن لنا قيل معناه بمصدق
لنا الا ان الايمان هو التصديق الذى معه امن وقوله تعالى
يؤمنون بالجبت والطاغوت مذكور على سبيل الذم لهم وانه
قد حصل لهم الامن بما لا يقع به الامن اذ ليس من شان القلب
ما لم يكن مطبوعا عليه ان يطمين الى الباطل وهذا كما يقال
ايمانه الكفر وتحيته الضرب ونحو ذلك وجعل النبى صلى الله
عليه وسلم اصل الايمان ستة اشيا فى خبر جبريل عليه السلام
والخبر معروف يقال امنة وامنة يثق بكل احد وامين وامان
يومن به والامون الناقة التى يومن فتورها وعثارها امين
يقال بالمد والقصر وهو اسم للفعل نحو صه ومه وقال
الحسن معناه استجب وامن فلان اذا قال امين وقيل امين
اسم من اسما الله تعالى قال ابو على الفسوى اراد هذا القايل
ان فى امين ضميرا لله تعالى لان معناه استجب أن إن وأن

امين

ان

ينصبان

فوق صفا ضاهر ما اشبه الضاهر بالناضر والناضر الطحلب وسنشرح الضاهر فى بابه ان شا الله ه الظهر والضهر
الظهر بالظاء ظهر الانسان وغيره والظهر ايضا الركاب التى تحمل الاثقال وظهر القلب حفظه الشىء من غير النظر فى كتاب
وظهر الارض ما ظهر منها ولم ينخفض وطريق الظهر الطريق الذى يخرج منه الى البر وقلبت الامر ظهر البطن واصبح فلان على ظهر
اذا اصبح عازما على السفر متاهبا له قال الشاعر ه ولو يستطيعون الرواح تروحوا معى او غدوا فى المصبحين على ظهر
وهذا الباب كله يرجع الى معنى الظهور والانكشاف فاما الضهر بالضاد فصخرة فى الجبل تخالف لونه ه الظاهر والضاهر
الظاهر بالظاء البارز المنكشف من كل شىء ويقال هذا امر ظاهر عنك اى ليس فيه عار عليك فتحتاج الى اخفايه قال
ابو ذويب وعيرها الواشون انى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وقيل معناه انه غير ملتبس بك من قولهم ظهر من البلد

ينصبان الاسم ويرفعان الخبر والفرق بينهما ان ان يكون مع ما
بعده جملة مستقلة وان يكون مع ما بعده فى حكم مفرد يقع موقع
مرفوع ومنصوب ومجرور واذا ادخل عليهما ما كافة
بطل عمله ويقتضى اثبات الحكم المذكور وصرفه عما عداه
نحو انما المشركون نجس تنبيها ان النجاسة التامة هى حاصلة
للمختص بالشرك وقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة اى
ما حرم ذلك الا تنبيها ان اعظم المحرمات من المطعومات
فى اصل الشرع هو هذه المذكورات وان على اربعة اوجه
الداخلة على المعدومين من الفعل الماضى والمستقبل ويكون
مع ما بعده فى تقدير مصدر وينصب المستقبل والمخففة
من الثقيلة نحو اعجبنى ان زيد منطلق والمؤكدة للما نحو فلما ان
جا البشير والمفسرة لما يكون بمعنى القول نحو وانطلق الملا
منهم ان امشوا اى قالوا امشوا وكذلك ان على اربعة اوجه للشرط
والمخففة من الثقيلة ويلزمها اللام نحو ان كاد ليضلنا والنا
فية واكثر ما يجى يتعقبه الا نحو ان نظن الا ظنا والمؤكدة للما النافية
نحو ما ان يخرج زيد انث الانثى خلاف الذكر ويقالان فى
الاصل اعتبارا بالفرجين قال عز وجل ومن يعمل من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مومن ولما كان الانثى من جميع الحيوان تضعف
عن الذكر اعتبر فيه الضعف فقيل لما يضعف عمله انثى
ومنه قيل حديد انيث قال الشاعر ه
ه وعندى جراز لا افل ولا انيث ه وقيل ارض انيث سهل
اعتبارا بالسهولة التى فى الانثى ويقال ذلك لجودة انباتها
تشبيها بالانثى ولهذا يقال ارض حرة وولودة ولما شبه
فى حكم اللفظ بعض الاشيا بالذكر فذكر احكامه وبعضها
بالانثى فانث احكامها نحو اليد والاذن والخصية سميت
الخصية لتانيث لفظ الانثيين وكذا قال اخر ه
ه وما ذكر وان يسمن فانثى يعنى القراد فانه يقال له اذا

نى

انث

قال الشاعر على الكمأة
ضربناه تحت الانثيين

اذا خرجت منه ومن ذلك قول زهير ۝ ظهرن من السوبان ثم جزعنه ۝ وهذا التفسير اشبه بالمعنى من الاول واما الضاهر بالضاد فهو يعرض في الجبل يخالف لونه وهو المراد بقوله ۝ حنظلة فوق صفا مناهر ۝ ما اشبه الضاهر بالناضر ۝ وقد تقدم ذكره ۝ **القرظ والقرض** القرظ بالظاء دبغ الجلد بالقرظ وهو ورق السلم والقرض بالضاد القطع بالمقراض والقرض مصدر قرضت الشعر اذا قلته ومنه قيل للشعر قريض والقرض ايضا كل عطاء تطلب المكافات عليه فان كان واجبا فعله على الانسان قيل فرض بالفاء قال الشاعر ۝ وما انا بالذي حتى تجلت واسفرت ۝ اخونه مني بقرض ولا فرض ۝ والقرض ايضا مصدر قرض البعير جرته اذا مضغها وهو ايضا مصدر قرضت المكان اذا عدلت عنه يمنة او يسرة قال الله عز وجل واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وقال ذو الرمة ۝ الى ظعن يقرضن اجواز مشرف ۝ شمالا وعن ايمانهن الفوارس

كبر حلمه يؤنث قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا فمن المفسرين
من يصير حكم اللفظ فقال لما كانت اسماء معبوداتهم مؤنثة نحو
اللات والعزى ومناة الثالثة قال ذلك ومنهم من اعتبر
حكم المعنى وهو اصح ويقول المنفعل يقال له انيث ومنه قيل
للحديد اللين انيث فقال ولما كانت الموجودات باضافة بعضها
الى بعض ثلثة اضرب فاعل غير منفعل وذلك هو الباري تعالى
فقط ومنفعل غير فاعل وذلك هو الجمادات ومنفعل من وجه
فاعل من وجه كالملائكة والجن والانس وهم بالاضافة الى الله منفعلة
وبالاضافة الى مصنوعاتهم فاعلة ولما كان معبوداتهم من جملة
الجمادات التي هي منفعلة غير فاعلة سماها الله تعالى انثى
وبكتهم بها ونبههم على جهلهم في اعتقادهم فيها انها آلهة مع انها
لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل بوجه **انس** الانس
خلاف الجن والانس خلاف النفور والانسي منسوب الى
الانس يقال ذلك لمن كثر انسه ولكل ما يؤنس به ولهذا قيل
انسي الدابة للجانب الذي يلي الراكب وانسي القوس للجانب الذي
يقبل على الرامي والانسي من كل شيء ما يلي الانسان والوحشي
ما يلي الجانب الآخر منه وجمع الانسي اناسي قال الله تعالى واناسي
كثيرا وقيل ابن انسك للنفس قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا
اي ابصرتم انسا به وحتى تستانسوا اي تجدوا ايناسا والانسان
قيل سمي بذلك لانه خلق خلقة لا قوام له الا بانس بعضهم ببعض
ولهذا قيل الانسان مدني بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم
الا ببعض ولا يمكنه ان يقوم بجميع اسبابه وقيل سمي بذلك
لانه يانس بكل ما يالفه وقيل هو افعلان واصله انسيان
وقيل سمي بذلك لانه عهد الله اليه فنسي **انف** اصل الانف
الجارحة ثم يسمى به طرف الشيء واشرفه فيقال انف الجبل
وانف اللحية ونسب الحمية والغضب والعزة والذلة الى
الانف حتى قال الشاعر ۝

وجاء ان اللفظتان سواء في افعالهما ومصادرهما وجميع ما يشتق منهما اسم الفاعل منهما قارظ وقارض والمفعول مقروظ وقريظ ومقروض وقريض قال الشماخ ۝ وبردان من خال وسبعون درهما ۝ على ذاك مقروض من القد ماعز ۝ وقياس هذا الباب ان ما كان منه بالظاء فهو راجع الى معنى الدباغ وما كان منه بالضاد فانه راجع الى معنى القطع ۝ **الفظيظ والفضيض** الفظيظ بالظاء الكرش التي اخرج فيها من الماء وهو شيء يفعلونه في الاسفار اذا عدموا الماء يقال افتظظت الكرش وافتظظتها فهي مفتظة وفظيظ ومفتظة والفظيظ ايضا ماء المراة وقيل هو ماء الفحل قال الشاعر ۝ جعلها مياها في اداوي كما تحمل البيض القطا ۝ يريد القطا تحمل الماء في حواصلها لفراخها والبيض ههنا الارحام واما الفضيض بالضاد فالشيء المكسور وهو ايضا الماء السائل او العرق قال امرؤ القيس ۝ واخلف ماء بعد ماء فضيض ۝ والفضيض ايضا الطابع المفضوض عن الكتاب ۝ **الفيظ والفيض** الفيظ بالظا

اذا اعصبت تلك الانوف لرائضها ۝ ولم اطلب العتبى ولكن ازيدها
وقيل شمخ فلان بانفه للمتكبر وترب انفه للمتكبر وترب انفه
للذليل وانف فلان من كذا اي استنكف وانفته اصبت انفه
وحتى قيل الانفة الحمية واستانفت الشيء اخذت انفه اي مبداه
ومنه ماذا قال آنفا اي مبتدا **انمل** الانامل جمع الانملة
وهي المفصل الاعلى من الاصابع الذي فيه الظفر وفلان مؤتشل
الاصابع اي غليظ اطرافها في قصر والهمزة فيها زائدة قولهم عض
الاصابع وذكرها هنا للفظه **انى** انى للبحث عن الحال والمكان
ولذلك قيل هو بمعنى اين وكيف لتضمنه معناهما قوله تعالى
انى لك هذا اي من اين وكيف والاصل الحجز عن نفسه وتخفيفه
في الوصل لغة ويثبت في لغة وقوله لكنا هو الله ربي فقد قيل
تقديره لكن انا هو الله ربي فحذف الالف من اوله وادغم النون
في النون وقرئ لكن هو الله فحذف الالف ايضا من آخره ويقال
انية الشيء وانيته كما يقال ذاته وذلك اشارة الى وجود الشيء
وهو لفظ محدث ليس من كلام العرب وآناء الليل ساعاته الواحد
الى وانى واني قوله تعالى غير ناظرين اناه اي وقته والانا اذا
كسر اوله قصر واذا فتح مد وانى الشيء قرب اناه وحميم آن بلغ اناه
في شدة الحر ويقال انيت الشيء ايناء اي اخرته عن وقته والاناة
والتاني تاخر والاناة المودة وتانى فلان تانيا وانى ياني
فهو آن اي وقور واستانيت الطعام اوانه ويجوز في معنى استبطات
واستانيت الطعام كذلك والاناء ما يوضع فيه الشيء وجمعه
آنية نحو كساء واكسية والاواني جمع الجمع **اهل** اهل الرجل من يجمعه
واياهم نسب او دين وما يجري مجراهما من صناعة وبيت وبلد
وضيعة فاهل الرجل في الاصل من يجمعه واياهم مسكن واحد ثم
تجوز به وقيل اهل بيت الرجل لمن يجمعه واياهم نسب وتعورف
في اسرة النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا اذا قيل اهل البيت لقوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وعبر باهل

لموه يقال فاظ الرجل يفيظ ويفوظ فيظا وفوظا وخرجنا في فيظ بني فلان اي في جنازته قال الاصمعي ولا يقال فاظت نفسه انما يفيض
الاناء والدمع وكان لا يجيز ايضا فاظت نفسه بالظاء وانما يقال فاظ الرجل واجاز غيره فاظت نفسه بالظاء والضاد معا وانشد
لجمع الناس وقال الوعس ه ففقئت عين وفاظت نفس ه فرد الاصمعي هذه الرواية وقال انما الرواية ه ففقئت عين
وطن الضرس ه والحجة عنده قول رؤبة ه والاسد امسى شلوهم لقاظا لا يدفنون منهم من فاظا وحكى الخليل فاظت نفسه وانشد
اذا الدعت وجرى بينها فنفس اللديغ بها فايظه ه وقال ابو خراشة كادت النفس ان تفيظ عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود وحكى ابو العباس
المبرد قال ابن التوزي عن ابي عبيدة انه قال كل العرب يقول فاضت نفسه بالضاد الا بنو ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه
بالظاء فاما ما كان من فيض الدموع والماء ونحو ذلك فلا خلاف فيه انه بالضاد ه **القيظ والقيض** القيظ بالظاء اشد الحر والقيض
بالضاد قشر البيضة الاعلى والقيض ايضا العوض وقد قايضت الرجل اذا عاوضته ويقال قاظ الرجل ما كان بمكان كذا وكذا يقيظ

الرجل عن ابوانه ولما كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير
من الاحكام بين المسلم والكافر قال تعالى انه ليس من اهلك وقيل
اهل الرجل يأهل اهولا وقيل مكان مأهول وقد اهله وكل دابة
الف مكانا يقال اهل واهلي وتأهل اذا تزوج ومنه قيل اهلك
الله في الجنة اي زوجك وجعل لك فيها اهلا يجمعك واياهم ويقال
فلان اهل لكذا اي خليق به ومرحبا واهلا في التحية للنازل بالانسان
اي وجدت سعة مكان عندنا ومن هو اهل بيت لك في الشفقة
وجمع الاهل اهلون واهال واهلات **اوب** الاوب ضرب من
الرجوع وذلك ان الاوب لا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة
والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آب اوبا وايابا ومآبا والمآب
مصدر منه واسم الزمان والمكان والاواب كالتواب وهو الراجع
الى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات ومنه قيل للتوبة اوبة
والتأويب يقال في سير النهار ويقال آبت يد الرامي الى السهم
وذلك فعل الرامي في الحقيقة وان كان منسوبا الى اليد ولا ينقض
ما قدمناه من ان ذلك رجوع بارادة واختيار وكذا ناقة اؤوب
سريعة رجع اليدين **ايد** قوله تعالى ايدتك بروح القدس
فعلت من الايد اي القوة الشديدة ويؤيد بنصره اي يكثر تأييده
ويقال ادته ائيده ايدا نحو بعته ابيعه بيعا وايدته على التكثير
ومنه قيل للامر العظيم مؤيد واياد الشيء ما يقيه وقرئ آيدتك
وهو افعلت من ذلك قال الزجاج يجوز ان يكون فاعلت نحو عاونت
وقوله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله واصله من الاود
فتحقيق آده عوجه من ثقله في ممره **ايك** الايك شجر ملتف
واصحاب الايكة قيل نسبوا الى غيضة كانوا يسكنونها وقيل هي
اسم بلد **آل** الآل قيل مقلوب من الاهل ويصغر على اهيل
الا انه خص بالاضافة الى اعلام الناطقين دون النكرات
ودون الازمنة والامكنة يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا
الزمان كذا وموضع كذا كما يقال اهل زمان كذا وبلد كذا وقيل

اوب
ايد
ايك
آل

هو

فهو قايظ بالظاء اذا اقام به زمن القيظ قال متمم بن نويرة قاظت اثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة تسن وتودع وقاض الفرخ
البيضة يقيضها قيضا فهو قايض اذا كسرها وخرج منها بالضاد ه **المقيظة والمقيضة** المقيظة بالظاء نبات يبقى الى القيظ
قال الاعشى فاصبن ذا كرم ومن اخطانه جز المقيظة خيفة امثالها والمقيضة بالضاد البيضة التي يخرج منها الفرخ ويقال مقيضة ايضا
كبيرة الماء ه **المظ والمض** المظ بالظاء رمان البر وقيل هو رمان ينبت بالسراة وقال قوم كل رمان مظ وانشد لابي ذويب يمانية
احيا لها مظ مابد وآل قراس صوب ارمية كحل يصف نحلا والقراس جبال بالسراة باردة وارمية جمع رمي وهو سحاب تتهاداه
الرياح كان بعضها يرمي به الى بعض يريد ان هذا السحاب احيا هذا المظ اي انبته ونعمه ويروى لها اي صيره له جنى
واما المض بالضاد فمصدر مضني الجرح اذا اوجعك وكذلك القول قال طرفة وبعمر سيئي ولو شئت ناله عواقب
تبري العظم من كلم مض **المظاظة والمضاضة**
المظاظة بالظاء الوقوع في الشر
والخصومة قال الشاعر سالمت
قومي بعد طول مظاظة والسلم ابقى
في الامور واعرف والمضاضة بالضاد
الحرقة والوجع والفعل من كل واحد
منهما على فعلت بكسر العين **امظ وامض**
يقال امظ العود الرطب يمظه امظاظا
اذا تركه حتى تذهب رطوبته وامضني الجوع
بالضاد امضاضا وكذلك القول اذا وجعك
قال رؤبة ه فافني فشر القول ما امضني ه
البيظ والبيض البيظ بالظاء ماء الرجل
قال الخليل ولا فعل له والبيظ ايضا جمع
بيظة وهي رحم المراة قال الشاعر يصف قطا
حملن لها مياها في اداوي كما تحمل البيظ
الغليظا والغليظ ههنا ماء الفحل والبيض
بالضاد بيض الدجاج وغيره من الطير والبيض
ايضا بيض الحديد ويقال للنساء المحجوبات
بيض الخدور قال امرؤ القيس وبيضة خدر
لا يرام خباؤها والبيض ايضا شدة الحر
وقد باض الحر يبيض والبيض ايضا مصدر
باضت البهمى تبيض اذا سقط شوكها ومصدر
باضت الارض اذا اخرجت نباتها وابيض كلاها
الارظ والارض زعم بعض اهل اللغة ان الارظ
بالظاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك
فهو ارض بالضاد وهذا غير معروف والمشهور
ان قوائم الدابة ارض بالضاد سميت لانخفاضها
عن جسم الدابة وانها تلي الارض ويدل على صحة
هذا انهم سموا ظهر الدابة سماء لارتفاعه
قال الشاعر واحمر كالديباج اما سماؤه فريا
واما ارضه فمحول فهذا البيت اوضح شاهد
على انها بالضاد لانه وصفها بالمحل كما توصف
الارض المعروفة اراد انها قليلة اللحم معرقة
وسموا اعلاه سماء وكذلك قول خفاف بن ندبة
السلمي اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى
وهو مودوع وواعده صدق وهذا كله

هو في الاصل اسم الشخص ويصغر اويلا ويستعمل فيمن يختص بالانسان
اختصاصا ذاتيا اما بقرابة قريبة او بموالاة وقيل آل النبي عليه
السلام اقاربه وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك ان اهل
الدين ضربان ضرب متخصص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي
وامته وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد ويقال لهم امة محمد
صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم آله فكل آل النبي امته وليس كل امة
آله وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه ان الناس يقولون المسلمون
كلهم آل النبي فقال صدقوا وكذبوا فقيل ما معنى ذلك فقال كذبوا
في ان الامة كافتهم آله وصدقوا انهم اذا قاموا بشرائط شريعته
فهم آله وقوله تعالى مؤمن من آل فرعون اي من المختصين بشريعته
وجعله منه من حيث النسب او المسكن لا من حيث تقدير القوم
انه على شريعتهم وقيل في جبريل وميكائيل ان ايل اسم الله تعالى وهذا
لا يصح بحسب كلام العرب لانه كان يقتضي ان يضاف اليه فيجر ايل
فيقال جبرايل وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر ه
ه ولم يبق الا آل خيم منضد ه والآل ايضا الحال التي يؤول اليها
امره وقيل لما يبدو من السراب آل وذلك لشخص يبدو من حيث
المنظر وان كان كاذبا او لتردد هواء وتموج فيكون من آل يؤول
وآل اللبن يؤول اذا خثر كانه رجوع الى نقصان كقولهم في الشيء
الناقص راجع **اول** التاويل من الاول الرجوع الى الاصل ومنه
الموئل للموضع الذي يرجع اليه وذلك هو رد الشيء الى الغاية
المرادة منه علما كان او فعلا ففي العلم وما يعلم تاويله الا الله وفي
الفعل كقول الشاعر ه وللنوى قبل يوم البين تاويل ه
وقوله تعالى يوم ياتي تاويله اي بيانه الذي هو غايته المقصودة
منه وقوله تعالى ذلك خير واحسن تاويلا قيل احسن معنى
وترجمة وقيل احسن ثوابا في الآخرة والاول السياسة التي
تراعي مآلها يقال النا وايل علينا واول قال الخليل تاسيسه من
همزة وواو ولام فيكون فعل وقد قيل من واوين ولام والاول افصح لقلة

على وجه الاستعارة والتشبيه كما يقولون قد حل فلان محل النجم ومناط الثريا اذا وصفوه بالعزة والامتناع ويسمون الذليل ايضا
ارضا يريدون انه لذلته قد حل محل الارض التي تطؤها الاقدام ومن بديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب مطر من العبرات خدي
ارضه حتى الصباح ومقلتاي سماؤه ه فاما الارض بالضاد فان العرب استعملتها على اربعة معان فمنها الارض المعروفة
والارض الزكام ورجل مأروض والارض اكل السوس الخشب ومنه اشفت الارض والارض الرعدة ومنه قول ابن عباس

ازلزلت الارض امرى ارض ومنه قول ذى الرمة يصف صايدًا كانه حين يدنوا وردها طمعًا بالصيد من خشية الاخطاء
محموم اذا توجس ركزًا من سنابكها او كان صاحب ارض او به الموم **اللظلظة واللضلضة** اللظلظة بالظاء فصاحة اللسان يقال رجل لظلاظ واللضلضة بالضاد كثرة التلفت يمينًا وشمالا يقال دليل ضلاضل **الظفر والضفر**
الظفر بالظاء مصدر ظفر الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله اذا خرجت في عينه الظفرة والظفر ايضا التخديش بالاصابع واكثر ما يقال ظفر تظفيرًا بالتشديد كما قال الشماخ كان ابن اوى موثق تحت غرضها اذا هو لم يكلم بنابيه ظفرا والظفر ايضا مصدر ظفرته اذا ضربت ظفره فاما الظفر الذى يراد به الغلبة والفوز فمفتوح الفاء ومن سكنها فقد اخطاء والضفر بالضاد العدو الشديد والضفر ايضا

وجود ما فاوه وعينه حرف واحد كددن فعلى الاول يكون من اك يوول واصله اأول فادغمت المده لكثرة الكلمة وهو فى الاصل صفة لقولهم فى هو نبه اولى بحواجى فالاول هو الذى يترتب عليه غيره ويستعمل على اوجه احدها المتقدم بالزمان كقولك عبد الملك اولا ثم منصورا الثانى المتقدم بالرياسة فى الشي وكون غيره محتذيا به نحو الامير اولا ثم الوزير الثالث المتقدم بالوضع والنسبة كقولك للخارج من العراق القادسية اولا ثم فيد وتقول الخارج من مكة فيدا ولا ثم القادسية الرابع المتقدم بالنظام الصناعى نحو ان يقال الاساس اولا ثم البنا واذا قيل فى صفة الله تعالى هو الاول فمعناه الذى لم يسبقه فى الوجود شى والى هذا يرجع من قال هو الذى لا يحتاج الى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله انا اول المسلمين وانا اول المؤمنين فمعناه انا المقتدى به فى الاسلام والايمان ولا تكونوا اول كافر به اى لا تكونوا ممن يقتدى بكم فى الكفر ويستعمل اول ظرفا فيبنى على الضم نحو جئتك اول ويقال بعنى قديم نحو جئتك اولا واخرا اى قديما وحديثا وقوله تعالى اولى لك فاولى فكلمة تهدد وتخوف يخاطب به من اشرف على هلاك فيحث به على التحرز او يخاطب به من نجا ذليلا منه فينهى عن مثله ثانيا واكثر ما يستعمل مكررا وكانه حث على تامل ما يوول اليه امره ليتنبه للتحرز منه **ايم** الايامى جمع الايم وهى المراة التى لا بعل لها وقيل للرجل الذى لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمراة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الايمة وقد ايم الرجل وايمت المراة وتايم وتايمت وزجل ايم وامراة ايمة والحرب مايمة والايم والايم الحية **اين** اين لفظ يبحث به عن المكان كما ان متى يبحث به عن الزمان والان كل زمان مقدر بين ماض ومستقبل نحو انا الان افعل كذا وخص الان بالالف واللام المعرف بهما ولزماه وافعل كذا اونة اى وقتا بعد وقت وهو من قولهم الان وقولهم هذا اوان ذلك اى

الددن والدد والدد كلها
يعنى اللعب ومنه قوله عليه السلام
لست من الدد ولا الدد منى
قبل الشعر او نسجه وقيل للناصية ضفيرة وضفير منه
كانها سميت بالمصدر كما قيل رجل عدل والضفر
الحزام قال امرؤ القيس ترى عند مجر الضفر هزا
مسيحا والظفر حقف من الرمل طويل عريض
وضفر بالفتح لغة ويقال الضفر بالكسر **الفظا والفضا**
الفظا بالظاء ماء الرحم حكاه ابو الحسن
اللحيانى وانشد تسرب احسن يوسف فى فظاته
والبس تاجه طفلا صغيرا واما الفضا
بالضاد فانه الشى المختلط يقال القوم فوضى
وفضا اذا لم يكن لهم امين يرجعون الى قوله
والفضا التمر والزبيب يخلطان وكذلك غيرهما
قال الشاعر فقلت لها ما عمتيك يا فتى
وتمر فضا فى عيبتى وزبيب **الظاء والغاد باتفاق اللفظ والمعنى**
حظلت النخلة وخضلت
اذا فسدت اصول سعفها وسمعت ظباظب
الابل وضباضبها يعنى اصواتها وجلبتها
قال الرجز جائت مع الصبح لها ظباظب
والعظ والعض شدة الحرب والزمان ولا
تستعمل الظاء فى غيرهما قال الفرزدق
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا
مسحتا او مجلف

ابر

ولا ارض والارض قوايم الدابة والاشهر فيها الضاد والحظظ والحضض الكحل الذى يقال له الخولان يقال بضم الظاء والضاد وفتحها قال الراجز ارقش ظمان اذا عض لفظ امر من مر ومقر وحظظ قال الخليل ينشد هذا البيت بظائين من كانت لغته فيه بالظاء والذى لغته بالضاد يجعل الاولى على لغته ضادا ويجعل الاخرى ظاء لاقامة الروى ويقال الجماعة من الناس اذا خرجت فى الغزو هيظلة وهيضلة والمشهور فيها الضاد وحكاها العتقى بالظاء ولم ار ذلك لغيره قال ساعدة بن جويد الهذلى اذهين ازيشب القدال فانه رب هيضل مرس لففت بهيضل ويقال ماء مظفوف ومضفوف اذا كثر عليه الناس حكاه ابو عمر والشيبانى بالظاء وحكاه الخليل بالضاد قال الراجز لا يستقى فى النزح المضفوف الا مدارات الغروب بالجوف وروى فى بعض الحديث ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا امير المؤمنين ما تقول فى رجل ضحى بضبى فجعل الضاد من ضحى ظاء والظاء من ضبى ضادا فتعجب عمر ومن حضره من ذلك فقال يا امير المؤمنين انها لغة فكسر **اواه** اللام فكان تعجبهم من كسره لام لغة اشد من تعجبهم من قلبه الضاد ظاء والظاء ضادا واما قول البرج بن مسهر الطائى الى الله اشكو من خليل اوده ثلاث خلال كلها لى غايض فانها اراد كلها لى منتقص مذل من قولهم غاض الماء اذا نقص وغضته انا ومن جعله من الغيظ الذى **اي** هو بمعنى الغضب فقد غلط كمل ازدواج الظاء والضاد باتفاق المعنى واختلافه والحمد لله كثيرا

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والذال مما لا اشتراك فيه للضاد

الاعظار والاعذار الاعظار بالظاء ان يثقل الشراب فى جوف الانسان ويكظه والاعذار بالذال ان يبلى الرجل عذرا والاعذار ان تكثر عيوب الانسان وفى الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم والاعذار ايضا الختان والاعذار مصدر اعذرت الى الرجل والامر اذا بالغت فى التقدم اليه فيه والاعذار ان يجعل للحمار عذار والاعذار طعام الختان **العاظر والعاذر** العاظر بالظاء الامر الصعب الشاق على الانسان والعاذر الذى يعذر الانسان ولا يعنفه والعاذر الخاتن يقال عذرت الغلام واعذرته سواء والعاذر الاثر قال ابن احمر ازاحمهم بالباب اذ يدفعوننى وبالظهر منى من قرا الباب عاذر والعاذر والمعذر الذى تكثر عيوبه وهفواته والعاذر والمعذر اللحم للفرس والعاذر الحدث قال الشاعر فقلت له لا تذهل فان تبعدما ملا ينفق الشبان منه بعاذر **الاظعان والاذعان**

زمنه المختص به وبفعله قال سيبويه يقال الان ابلك اى هذا الوقت وقتك والان يوون قال ابو العباس ليس من الاول وانما هو فعل على حدته والاين الاعيا يقال آن يئين اينا وكذلك انى يانى اينا اذا حان فاما الحم اناه يانيه فقيل هو مقلوب من انى قال ابو العباس قال قوم آن يئين اينا الهمزة مقلوبة فيه عن الحاء واصله حان يحين واصل الكلمة من الحين **اواه** الاواه الذى يكثر التاوه وهو ان يقول اوه اوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التاوه ويعبر بالاواه عمن يظهر خشية لله وقيل فى قوله تعالى اواه منيب اى المؤمن الداعى واصله راجع الى ما تقدم قال ابو العباس يقال اويتها اذا كنفته وبها اذا اعزبته واها اذا انجحت منه **اي** اى فى الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه واستعمل ذلك فى الخبر والجزا نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والاية قيل هى العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شى ظاهر هو ملازم لشى لا يظهر ظهوره فمن ادرك مدرك الظاهر منهما علم انه ادرك الاخر الذى لم يدركه بذاته اذا كان حكمهما سوا وذلك ظاهر فى المحسوسات والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد العلم علم انه وجد الطريق وكذا اذا علم شيئا مصنوعا علم انه لابد له من صانع واشتقاق الاية اما من اى فانها هى التى تبين ايا من اى او من قولهم اوى اليه وقيل للبناء العالى آية نحو قوله تعالى اتبنون بكل ريع آية تعبثون ولكل جملة من القران دالة على حكم آية سورة كانت او فصولا او فصلا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظى اية وعلى هذا اعتبار آى السور التى تعد بها السورة وقوله تعالى ان فى ذلك لاية للمؤمنين فهى من الايات المعقولة التى تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت الناس فى العلم وكذلك قوله تعالى بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم

الاظعان بالظاء مصدر اظعنت الرجل اذا جعلته ان يظعن والاذعان بالذال الذلة والانقياد ه الظعان والذعان
الظعان بالظاء والكبر الثقلين وناقة مذعان بالذال اذا كانت سهلة القياد وكذلك الرجل قال امرؤ القيس
على ذات لوث سهوة المشي مذعان ه العظيمة والعذيمة العظيمة بالظاء كالنازلة من نوازل الدهر يعظم امرها
وامرأة عظيمة اي جليلة في جسمها او في حسبها اوجمالها ومدينة عظيمة والعذيمة بالذال الملامة وقد عذمه يعذ
اذا وبخه على فعل فعله والعذيمة من الدوات التي تعض وهي العزوم ايضا وقياس هذا الباب ان كل ما عد معناه
الى الجلالة والكبر فهو بالظاء وما عاد معناه الى العيض واللوم فهو بالذال ه الاحظاء والاحذاء الاحظاء بالظاء

وذكر في مواضع اية وفي مواضع ايات وذلك لمعنى مخصوص ليس
هذا الكتاب موضع ذكره وانما قال وجعلنا ابن مريم وامه
آية ولم يقل ايتين لان كل واحد صار اية الاخر وقوله تعالى
وما نرسل بالايات الا تخويفا فالايات ههنا قيل اشارة
الى الجراد والقمل والضفادع ونحوه من الايات التي ارسلت
الى الامم المتقدمة فنبه ان ذلك انما يفعل عن يفعله تخويفا
وذلك احسن المنازل للمامورين فان الانسان يتحرى فعل الخير
لاحد ثلثة اما ان يتحراه لرغبة او رهبة وهو ادنى منزلة واما ان
يتحراه لطلب محمدة واما ان يتحراه للفضيلة وهو ان يكون ذلك الشي
في نفسه فاضلا وذلك اشرف المنازل فلما كانت هذه الامة خير
امة كما قال رفعهم عن هذه المنزلة ونبه ان لا يعمهم بالعذاب وان
كانت الجهلة منهم كانوا يقولون فامطر علينا حجارة من السما اوائتنا
بعذاب اليم وقيل الايات اشارة الى الادلة ونبه انه يقتصر معهم
على الادلة ويصانون عن العذاب الذي يستعجلون به في قوله تعالى
ويستعجلونك بالعذاب وفي بنا اية ثلثة اقوال قيل هي فعلة
وحق مثلها ان يكون لامه معتلا دون عينه نحو حياة ونواة ولكن
صح لامه لوقوع الياء قبلها وقيل هي فعلة الا انها قلبت كراهة التضعيف
نحو طائي في طيئي وقيل هي فاعلة واصلها ايية فخففت وذلك
ضعيف لقولهم في تصغيرها اييه ولو كانت فاعلة لقيل اويية
وايان عبارة عن وقت الشي ويقارب معنى متى قال تعالى وما
يشعرون ايان يبعثون من قولهم اي وقيل اصله اي اوان اي اي
وقت فحذف الالف ثم جعل الواو يا فادغم فصار ايان واي
لفظ موضوع ليتوصل به الى ضمير المنصوب اذا انقطع عما يتصل
به وذلك يستعمل اذا تقدم الضمير نحو اياك نعبد او فصل بينهما
بمعطوف عليه او بالا نحو نحن نرزقهم واياكم وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه واي كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو اي وربي انه
لحق واي واي ويا من حروف النداء يقول اي زيد وايا زيد

مصدر احظيت الرجل اذا نوهت به ورفعت قدره والاحذاء بالذال مصدر احذيته
اذا جعلت له حذاء ومصدر احذيته اذا اعطيته او اهديت اليه ويقال
للمدينة الحذيا ه الحظاء والحذاء الحظاء بالظاء سهام قصار النبال واحدها
حظوة والحظاء ايضا جمع للحظ على غير القياس والمقياس حظاظ كذا قال ابو زيد
وهذا لا وجه له عندي لانه يجوز ان يكون جمع حظوة وهي المكانة والمنزلة كما قالوا برمة
وبرام وجفرة وجفار فيكون جاريا على القياس والحذاء بالذال النعل والحذاء ايضا الازاء
يقال جلست حذاءه والحذاء مصدر حاذيته ه الحظية والحذية الحظية بالظاء المرأة التي
لها حظوة ومكانة عند زوجها ومنه قولهم في المثل الا حظية فلا الية واصله ان امرأة لم تحظ
عند زوجها فقالت هذه المقالة ومعنى ذلك انه ان لم اكن عندك حظية فاني غير الية
اي غير مقصرة في برك وطلب رضاك ه والحذية بالذال القطعة من اللحم والحذية
العطية ه الحظوة والحذوة ابه يقال حظي فلان يحظى حظوة وحظوة وحظة اذا سعد
بالظاء وذري حذوة دارك وحذوة دارك وحذة دارك بالذال حكاهما يعقوب ه
الخنظ والخنذ الخنظ بالظاء لغة في الحظل يكرهون التضعيف فيبدلون الاولى نونا
ساكنة كما قالوا اجاص وانجاص وترنجه واترجه فاذا جمعوا قالوا حظوظ ولم يقولوا
حنوظ لانفصال المثلين وتحرك الاول منهما والحنذ بالذال مصدر حنذت اللحم فهو حنيذ
اي حنيذ اذا شويته بالحجارة قال الله تعالى فجاء بعجل حنيذ وهو ايضا مصدر حنذت
الفرس اذا عطشته ليعرق ه الحنظ والحنذ الحنظ بالظاء الرجل الذي
اعطي اجرة على عمل عمله اي او وصله على خير
اتيه او فضل منه احنظت احناظا والحنيذ
بالذال اللحم المشوي بالحجارة الحظا والحذا
الحظا بالظاء مصدر حظي لحمه يحظى اذا كثر

واي زيد

واشد قال الاغلب خاظي البطيع لحمه خظابظا والخذا بالذال استرخاء الاذنين والخذا استرخاء النبت يقال نبتة خذواء ٨
والخذا الذل والمهانة والخذا استرخاء الفرج يقال امر خذواء وانشد وايتكم بني الخذواء لما دنا الاضحى وصلت اللحام
الخذاريف والخذروف الخذاريف بالظاء الواسع الحظر يقال الحظر في خطرفه والخذروف بالذال الخرارة التي يلعب
بها الصبيان الحظ والحذ الحظ الصخر وفي الحديث اهل النار كل جعظ جعظري مستكبر والحذ بالذال القطع ومنه قيل لما يقطع
جذاذ وجذاذ الشظا والشذا الشظا بالظاء عظم لاصق بذراع الفرس فاذا تحرك قيل شظي الفرس والشظا ايضا انشقاق
العصب وقيل الشظا جمع شظاة وهي العصبة الممدة في اليد مع الوظيف والشذا بالذال ذباب يعض واحدته شذاة

واي زيد واي كلمة ينبه بها ان ما يذكر بعدها شرح وتفسير لما
قبلها آوى المأوى مصدر اوى ياوي اويا ومأوى تقول اوى الى
كذا انضم اليه ياوي اويا ومأوى واواه غيره يؤويه ايواء قال
تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف وفصيلته التي تؤويه وقوله
تعالى جنة المأوى كقوله دار الخلد في كونها دارا مضافا الى
المصدر وقوله ماواهم جهنم اسم للمكان الذي ياوي اليه واويت
له رحمته ايا واية ومأوية واما قولهم ماوية للمرأة فقد قيل
هو من هذا الباب كانها سميت بذلك لكونها مأوى الصدور
وقيل منسوب الى الما واصلها مائية فجعلت الهمزة واوا
الالفات التي تدخل لمعنى على ثلثة انواع نوع في صدر الكلام
ونوع في وسطه ونوع في اخره فالذي في صدر الكلام اضرب
الاول الف الاستخبار وتفسيره بالاستخبار اولى من تفسيره
بالاستفهام اذ كان ذلك يعمه وغيره نحو الانكار والتبكيت والنفي
والتسوية فالانكار نحو اتجعل فيها من يفسد فيها والتبكيت
اما للمخاطب او لغيره نحو قوله الان وقد عصيت قبل
والتسوية نحو اجزعنا ام صبرنا وهذه الالف متى دخل
على الاثبات يجعله نفيا نحو ما تقدم واذا دخل على نفي جعله
اثباتا لانه يصير معه نفيا يحصل منهما اثبات نحو الست
بربكم الثاني الف المخبر عن نفسه نحو اسمع وابصر الثالث
الف الامر قطعا كان او وصلا نحو انزل علينا مائدة من
السما وابن لي عندك بيتا في الجنة الرابع الالف مع لام
التعريف نحو ربنا لا تملكنا الخامس الف النداء نحو ازيد والنوع
الذي في الوسط الالف للتثنية والالف في بعض الجموع نحو
مسلمات ومساكين والنوع الذي في اخره الف التانيث في
حبلى وفي بيضا والف الضمير في التثنية نحو اذهبا والذي
في اواخر الايات الجارية مجرى اواخر الابيات نحو وتظنون بالله
الظنونا لكن هذه الالف لا تثبت معنى وانما ذلك لاصلاح

الالفات

والشذا ايضا ذكا رائحة العود والشذى
الاذى قال الشاعر نعوذ بذكر الله عنا
من الشذى اذا كان قلبا نابنا بردان ويقال
للجايع قد ضرم شذاه وشذاة الرجل حدته
الظرف والذرف الظرف الوعا وبه شبه
الظرف من الزمان والمكان لانه يحوي على ما
يقع فيه كما يحوي الوعا على ما في جوفه والظرف
من صفة الفتيان والفتيات ولا يوصف به الشيوخ
ولا السادة واختلف في حقيقة معناه فقال
قوم هو حسن الوجه والهيئة وقال قوم هو بلا
غة اللسان وحسن العبارة وحلاوة الشمايل
واحتجوا بقول عمر بن خطاب رضي الله عنه
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع
يريد انه اذا كان بليغ اللسان تخلص ببلاغته
واحتج لنفسه بحسن عبارته واتى بشبهة يدرا
بها عنه الحد لقوله صلى الله عليه وسلم ادرؤا
الحدود بالشبهات والذرف بالذال سيلان
الدمع وقد ذرف يذرف الظلف والذلف
الظلف بالظاء المكان الغليظ من الارض
الذي لا يبين فيه اثر من سلكه ومنه قيل ظلف
اثري قال الشاعر الظلف على الشعراء عرضي
كما ظلف الوسيقة بالكراع والظلف ايضا
صعوبة الامر وشدته يقال امر ظلف والظلف
ايضا نزاهة النفس وكفها عن الامور الخسيسة
يقال رجل ظلف النفس وظليف النفس ويقال
اخذت الشي ظلفا وظلفا اي ذو ثمن وذهب
دمه ظلفا وظلفا اذا لم يثار به قال الافوه
الاودي واسمه صلاة بن عمرو ختم الدهر علينا
انه ظلف ما نال منا وجبار واما الذلف بالذال
فقصر الانف وتأخره في الوجه يقال منه رجل
اذلف وامرأة ذلفاء ومنه سميت المرأة ذلفاء
شظ واشظ وشذ واشذ يقال شظني الامر
يشظني شظا وشظوظا اذا شق عليك وصعب
وشظ الغرارة واشظها اذا لم يقدر على شدها
سهلا فرط امتلائها حتى يدخل في عراها
عودا ثم يشد حولها الحبل ويقال لذلك العويد
الشظاظ قال الراجز اين الشظاظان واين المربعه

والمربعة عصية يرفع بها العدل على البعير وغيره ويقال اشظ الرجل اذا انعظ قال زهير اشظ كانه مسدٌ مغار
ويقال شذ الشيء اذا انفرد عن اصحابه وشذ الحصى اذا تفرق واشذته الناقة اذا فرقته قال امرؤ القيس كان صليل المرو حين
تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقر الظيظ والذيذ اللظيظ بالظاء والالظاظ سواء ومعناهما الالحاح على الشيء والدوب
عليه ورجل الظيظ وملظ اى ملح وشيء لذيذ بالذال اى طيب الظام والظاب والذام والذاب الظام والظا
بالظاء صاح التيس قال الشاعر يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم ويقال فلان ظامى وظابى اى سلفى
وقد تظاءم الرجلان وتظاءبا والذام والذاب الحقارة للشيء وطرد للباه وقد ذامته وذابته قال الله تعالى اخرج منها
مذؤما مدحورا والذاب بالباء حاجبه الفزع من الذئب وقد ذئب الرجل فهو مذؤب
وقد تستعمل في غير الذئب والذاب ايضا شد القتب وتوسيعه يقال ذابت القتب وذابته بالتخفيف والتشديد قال امرؤ القيس مثل الغيظ المذاب والذاب ايضا فتل الذؤابة وهي الناصية وبرذون مذوبه **بظا وبذا** يقال بظا لحمه يبظو اذا كثر واشتد ومنه قيل لحمه خظا بظا كظا قال العتقي يقال منه خظا لحمه وبظا يبظو وكظا **بذا** يكظو واكثر اللغويين يقولون ان بظا وكظا اتباع لخظا ولا فعل لهما وحكى ابن القرزما ادرى ما عظاه وما بظاه اى ما منعه وهو يعظيه ويبظيه ويقال بذا يبذو بالذال اذا تكلم بالكلام القبيح والاكثر بذؤ بالهمز ومنه قيل رجل بذيء **البظاء والبذاء**
قال العتقي اخبرني الامدي عن الاخفش عن ابي سعيد السكري قال قال لنا ابو حاتم السجستاني سئل ابو حيه النميري عن خظا بظا ولم يكن من لغته فقال لحمه خظاء بظاء والبذاء بالذال والبذاء الكلام القبيح **ظار وذار** يقال ظاره على الامر بالظاء يظاره اذا اكرهه عليه ويقال فلان مثل الطعن يظائر اى من لين ان ينقاد الى الصلح والمسالمة

كلام الامام علي في العلماء

باب اللفظ ... للباء

بت واما البت فيقال في قطع الحبل والوصل ويقال طلقت المراة بتة بتلة وبت الحكم بينهما وروي لا صيام لمن لم يبت الصوم من الليل والبت مثله يقال في قطع الثوب ويستعمل في الناقة السريعة وذلك لتشبيه يديها في سرعة بيد الناسجة في نحو قول الشاعر فعل السريعة بادرت جدادها قبل المسا يهم بالاسراع
بتر البتر تقارب ما تقدم لكنه استعمل في قطع الذنب ثم اجري قطع العقب مجراه فقيل فلان ابتر اذا لم يكن له عقب يخلفه ورجل ابتر وابا تر انقطع عن الخير ورجل اباتر يقطع رحمه وقيل على طريق التشبيه خطبة بترا لما لم يذكر فيها اسم الله تعالى وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدا فيه بذكر الله فهو ابتر وقوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي المقطوع الذكر وذلك انهم زعموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ينقطع ذكره اذا انقطع عمره لفقدان نسله فنبه الله تعالى ان الذي ينقطع ذكره هو الذي يشنؤه فاما هو فكما وصفه الله تعالى بقوله ورفعنا لك ذكرك وذلك لجعله ابا للمومنين وتقيض من يراعيه ويراعي دين الحق والى هذا اشار امير المومنين رضي الله عنه العلما باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة هذا في العلما الذين هم اتباع النبي عليه السلام فكيف هو وقد رفع الله ذكره وجعله خاتم الانبيا عليهم السلام **بتك** البتك يقارب البت لكن البتك يستعمل في قطع الاعضا والشعر يقال بتك شعره واذنه ومنه سيف باتك اي قاطع للاعضا وبتكت الشعر تناولت قطعة منه والبتكة القطعة المنجزية وجمعها بتك قال طارت وفي يدها بتك **بتل** قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع اليه في العبادة واخلاص النية انقطاعا يختص به والى هذا المعنى اشار بقوله قل الله ثم ذرهم وليس

فان مطاعنتك اياه تحمله على الانقيا وهذا نحو قول زهير ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ويقال ظارت الناقة اذا عطفتها على الفصيل فان ظليت اخلافها بتراب وسرقين ليلا يرضعها الفصيل قلت ذائرتها بالذال
الظيار والذيار الظيار بالظاء مصدر ظائرت المراة على مثال فاعلت اذا اخذت ولدا ترضعه ومصدر ظائرني فلان على
الامر اذا راودك عليه وكابدك عليه حتى تفعله والظيار ايضا عطف الناقة على البو قال الشاعر كانف الناب حرمه الظئار
واما الذيار فمصدر ذائرت الرجل اذا تحرشت له وتحرش لك وغايظته وغايظك والذيار ايضا مصدر ذائرت الناقة اذا سا
خلقها وكذلك مصدر ذائرت المراة زوجها اذا لم توافقه ولم يوافقها والذيار ايضا تراب مختلط بسرقين تطلى به اخلاف الناقة
لئلا يرضعها الفصيل **البظر والبذر** **الجزء الاول واخره باب**
البظر بالظاء بظر المراة والبظر بلغة بعض اهل اليمن الخاتم حكاه الشيباني وانشد كما سل البظور من الشناتر والشناتر بلغتهم الاصابع واحدها شنترة والبذر بالذال بذر الحب للزراعة وبذر الرجل نسله **تظف وتذف** تو ... الظلف الوظيفة على القوم وظلفها السلطان عليهم وتذف الرجل تبختر وتذف اسرع **الظاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى** رجل خظيان وخذيان اذا كان سبابا كثير الفحش وقد خظي به وخذي به وعنظي به وحنظي به اذا ندد به واسمعه ما يكره انشد الاصمعي حتى اذا الجرس كل طاير قامت تعنظي بك سمع الحاضر والخظرفة والخذرفة السرعة ويقال تركته وقيظا **حس** ووقيذا اي مضروبا مثقلا لا حراك به وقد وقظته ووقذته ومنه الموقوذة التي نهي عنها وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي وقظ في راسه يروى بالظاء والذال والدال فهذا المعنى ظا كلمت الالفاظ المزدوجة من الظاء والذال والدال مما لا شركة فيه للضاد **الخظيعة والخذيعة** الخضيعة بالضاد الصوت الذي يسمع من جوف الفرس قال الشاعر كان خضيعة بطن **نحر** الجواد وعوعة الذيب فقد وكان الاصمعي ينكر على هذا الشاعر وصفه الجواد من الخيل بان له خضيعة لان ذلك انما يسمع من اجواف الخيل الهجن ويجوز عندي ان يكون هذا الشاعر غالطا كما قال ويكون سماه جوادا على سبيل الهزء به كما يقال للاحمق يا عاقل وللجاهل يا عالم ونحو قول الاخر اسيماء لم تشلى عن ابيك الدواء ليس له من طعام نصيب

هذا منافيا لقوله عليه السلام لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام فان التبتل ههنا هو الانقطاع عن النكاح ومنه قيل لمريم العذرا البتول اي المنقطعة عن الرجال والانقطاع عن النكاح والرغبة عنه محظور لقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم وقوله عليه السلام تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم ونخل مبتل اذا انفرد عنها صغيرة معها **بث** اصل البث اثارة الشيء وتفريقه كبث الريح التراب وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والسر يقال بثثته فانبث وقوله تعالى وبث فيهما من كل دابة اشارة الى ايجاده تعالى ما لم يكن موجودا واظهاره اياه وقوله تعالى كالفراش المبثوث اي المهيج بعد سكونه وخفائه وقوله انما اشكو بثي وحزني اي غمي الذي يبثه عن كتمان فهو مصدر في تقدير مفعول او بمعنى غمي الذي بث فكري نحو توزعني الفكر فيكون في معنى الفاعل **بجس** يقال انبجس الما وانبجس انفجر لكن الانبجاس اكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والانفجار يستعمل فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا وفي موضع آخر فانفجرت فاستعمل حيث ضاق المخرج اللفظتان **بحث** البحث الكشف والطلب يقال بحثت عن الامر وبحثت كذا قال الله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض وقيل بحثت الناقة الارض برجلها في السير اذا اشتد الوطي تشبيها بذلك **بحر** اصل البحر كل مكان واسع جامع للما الكثير ثم اعتبر تارة سعته المكانية فيقال بحرت كذا وسعته سعة البحر تشبيها به ومنه بحرت البحيرة شققت اذنها شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجعلون بالناقة اذا ولدت عشرة ابطن شقوا اذنها فيسيبونها فلا تركب ولا يحمل عليها وسموا كل متوسع في شيء بحرا حتى قالوا فرس بحر اعتبارا بسعة جريه وقال عليه السلام في فرس ركبه وجدته

والدواء اللبن ونحوه قول الاخر وقلت لسيدنا يا حليم انك لم تاس اسوا رفيقا والخديعة بالذال طعام يتخذ من اللحم. خضع وخذع
خضع بالضاد خضوعا اذا ذل وخذع اللحم بالذال خذعا فهو خاذع اذا قطعه من غير عظم ولا صلابة. القضع والقذع
القضع بالضاد القهر والغلبة ومنه اشتق قضاعة وقيل سمي قضاعة لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد موت
ابيه يقال انقضع القوم عن المكان اذا تواعنه وزعم بعضهم ان قضاعة اسم كلب الماء والقذع بالذال مصدر قذعت
الرجل بالكلام القبيح اذا رميته والاسم القذع بتحريك الذال ومنه اشتق القنذع والقنذع وهو الديوث. الضرع والذرع
الضرع بالضاد وسكون الراء ضرع الشاة ونحوها من ذوات الظلف والضرع بتحريك الراء الضعيف
من الرجال والضرع ايضا النذل وهو نحو
من الضراعة والتضرع واما الذرع بالذال
وسكون الراء فمصدر ذرعت الشيء اذا
كلته بالذراع ومصدر ذرعه القيء اذا
اغلبه واما الذرع بالذال وتحريك الراء
فانه ولد البقرة. الضراعة والذراعة
الضراعة بالضاد الذلة والخضوع وشدة
الرغبة والذراعة بالذال سعة الخطو يقال
فرس ذروع وذريع. المضارعة والمذارعة
المضارعة بالضاد المشابهة ومذارعة الابل
مذارعة بالذال اسعت خطاها قال الراعي
قود تذارع غول كل تنوفة ذرع النواسج
مبرما وسحيلا. الضريع والذريع
الضريع بالضاد الشاة الحسنة الضرع والضريع
نبات منتن اخضر يرمي به البحر ويقال هو الشبرق
ويقال هو جلدة على الضلع قال الله تعالى ليس لهم
طعام الا من ضريع وقال الهذلي وحبسن في هزم
الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود
ويقال موت ذريع بالذال اذا كان فاشيا
كثيرا وفرس ذريع واسع الخطى. الضريعة والذريعة
الضريعة بالضاد العظيمة الضرع
من الابل والشاء عن ابي زيد والذريعة
بالذال الوسيلة والسبب الذي يتوصل به
الى الشيء واصل الذريعة الجمل يرسل فرعى مع
الوحش فاذا انست به ولم تنفر منه استتر
وراءه الرامي فرماها وجمعها ذرايع وذرع
قال الشاعر وللمنية اسباب تقربها كما تقرب
للوحشية الذرع والذريعة ايضا حلقة يتعلم
فيها الطعن وهي الدريئة ايضا. العضل والعذل
العضل بالضاد جمع العضلة وهي اللحمة يشتمل عليه

مطلب في التشبيه بالبدر

بحرا وللمتوسع في علمه بحر وقد تبحر اي توسع والمتبحر في العلم المتوسع وا
من الحرارة ملوحة فصار ماءا بحرا اي ملحا وقد ابحر الماء قال الشاعر
وقد عاد ماء الارض بحرا وزادني الى مرضي ان ابحر المشروب العذب
وقال بعضهم البحر يقال في الاصل للملح دون العذب وقوله تعالى
بحران هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج انما سمي العذب بحرا لكونه
مع الملح كما يقال للشمس والقمر قمران وقيل للسحاب الذي كثر ماؤه
بنات بحر وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قيل اراد في البوادي
والارياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيته صحرة بحرة اي ظاهرا حيث
لا بناء يستره. بخل البخل امساك المقتنيات عما لا يحق حبسها
عنه ويقابله الجود يقال بخل فهو باخل واما البخيل فهو الذي يكثر منه
البخل كالرحيم من الراحم والبخل ضربان بخل بقنيات نفسه وبخل بقنيات
غيره وهو اكثرها ذما على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل. بخس البخس نقص الشيء على سبيل الظلم والبخس والباخس
الشيء الطفيف الناقص وقوله تعالى وشروه بثمن بخس قيل
معناه باخس اي ناقص وقيل مبخوس اي منقوص ويقال تباخسوا
اي تناقصوا وتغابنوا فبخس بعضهم بعضا. بخع البخع قتل النفس غما قال تعالى
فلعلك باخع نفسك حث على ترك التاسف نحو فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات وبخع فلان بالطاعة وبما عليه من الحق اذا
اقر به واذعن مع كراهة شديدة تجري مجرى بخع نفسه في شدته.
بدر. لا تاكلوها اسرافا وبدارا اي مسارعة يقال بدرت
اليه وبادرت ويعبر عن الخطا الذي يقع عن حدة بادرة يقال
كانت من فلان بوادر في هذا الامر والبدر قيل سمي بذلك
لمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلائه تشبيها بالبدرة
فعلى ما قيل يكون مصدرا في معنى الفاعل والاقرب عندي ان
يجعل البدر اصلا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه
فيقال تارة بدر كذا اي طلع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه
تارة فتشبه البدرة به والبيدر المكان المرتفع يجمع الغلة فيه

وملبه

من العصب والعرق واكثر ما يستعمل ذلك في لحم الساق وعضل حي من العرب والعضل ايضا الجرذ والعذل بالذال والعذل
لغتان مصدر عذلته اذا لمته. العاضل والعاذل العاضل بالضاد الذي يعضل المراة عن النكاح اي تمنعها والعاذل بالذال اللائم
والعاذل ايضا عرق يجري منه دم الحيض. الضعف والذعف الضعف بالضاد لغتان خلاف القوة وقد قيل الضعف بالضم في
الجسد والضعف بالفتح في الراي والعقل والذعف بالذال مصدر ذعفت الطعام اذا جعلت فيه الذعاف وهو السم الذي لا يلبث
ويقال حية ذعف اللعاب اذا لم يعش لديغها قال ذو الرمة ومن حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي نضو عصام.
الضعيف والضعاف والذعيف والذعاف يقال رجل ضعيف وضعاف بمعنى وطعام ذعيف ومذعوف بالذال اذا جعل فيه
الذعاف وهو السم.

بدر بن قريش بن مخلد بن النضر بن كنانة ... حفر في هذا المكان ... [illegible]

العضب والعذب العضب بالضاد انكسار القرن
من الشاة وانشقاق الاذن من الناقة يقال شاة
عضباء وناقة عضباء والعذب بالذال جمع العذبة
وهي طرف السوط وطرف اللسان وشراك النعل
المرسل وهي ايضا الخرق التي تجعل في الرمح وكذلك
ما يتعلق من فضلة العمامة. البضع والبذع
البضع بالضاد تقطيع اللحم والبضع ايضا جمع بضعة
قال زهير دما عند شلو تحجل الطير حوله وبضع لحام
في اهاب مقدد والبضع ايضا مباشرة المراة ولا
سم البضع بالضم وبضعت له الامر بضعا اي
ضحته وبضعت الشيء بضعا شققته ومنه
قيل الشجة باضعة ويقال بضع سنين وبضع
سنين بالفتح والكسر وهما بين واحد الى تسعة
في قول ابي عبيدة وقال غيره ما بين واحد الى تسعة
والبذع بالذال مصدر بذعت الرجل اذا فزعته
والاسم البذع بتحريك الذال. الاضاعة والاذاعة
الاضاعة بالضاد تضييع الشيء واضاع الرجل
اضاعة كثرت ضيعته واذاع السر اذاعة بالذال
افشاه ويقال من الاول ضاع الشيء اذا تلف
ومن الثاني ذاع الشيء اذا انتشر في الناس

تفسير الابدال بالنهي عن الخصاء
معرفة الابدال

بدن

وملبه منه وبدر موضع مخصوص بين مكة والمدينة. بدع
الابداع انشاء صنعة بلا احتذاء واقتداء ومنه قيل ركية بديع
اي جديدة الحفر واذا استعمل في الله فهو ايجاد الشيء بغير آلة ولا
مادة ولا زمان ولا مكان وليس ذلك الا لله تعالى والبديع يقال
للمبدع نحو بديع السموات والارض ويقال للمبدع نحو ركي بديع
وكذلك البدع يقال لهما جميعا وقوله تعالى قل ما كنت بدعا
من الرسل قيل معناه مبدعا لم يتقدمني رسول وقيل مبدعا
فيما اقوله والبدعة في المذهب ايراد قول لم يستن قائلها ولا
فاعلها فيه بصاحب الشريعة واماثلها المتقدمة واصولها
المتقنة وروي كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار والابداع بالرجل الانقطاع به لما ظهر من كلال راحلته
وهزالها. بدل الابدال والتبديل والتبدل والاستبدال جعل
الشيء مكان آخر وهو اعم من العوض فان العوض هو ان يصير لك
الثاني باعطاء الاول والتبديل يقال للتغيير وان لم يات
ببدله قوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قيل هو
ان يعملوا اعمالا صالحة تبطل ما قدموه من الاساءة وقيل هو
ان يعفو تعالى عن سيئاتهم ويحتسب بحسناتهم وقوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض اي تغير عن حالها وقوله تعالى ما يبدل القول لدي
اي لا يغير ما سبق في اللوح المحفوظ تنبيها على ان ما علمه ان سيكون
على ما قد علمه لا يتغير عن حاله وقيل لا يقع في قوله خلف وعلى
الوجهين قوله تعالى لا تبديل لكلماته لا تبديل لخلق الله قيل
معناه النهي عن الخصاء والابدال قوم صالحون يجعلهم الله تعالى
مكان آخرين مثلهم ماضين وحقيقتهم الذين بدلوا احوالهم الذميمة
باحوالهم الحميدة وهم المشار اليهم بقوله تعالى فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات والبادلة ما بين العنق الى الترقوة والجمع
البادل قال الشاعر. ولا رهل لباته وبآدله. بدن
البدن الجسد لكن البدن يقال اعتبارا بعظم الجثة والجسد اعتبارا

بالكون ومنه قيل ثوب مجسد ومنه قيل امراة بادن وبدين اي عظيمة
الجسم وسمي البدنة بذلك لسمنها يقال بدن اذا سمن وبدن كذلك
وقيل بدن اذا اسن وعلى ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبادروني بالركوع والسجود فاني قد بدنت اي كبرت واسننت
وقوله تعالى ننجيك ببدنك اي بجسدك وقيل بدرعك وقد يسمى
الدرع بدنة لكونه على البدن كما يسمى موضع اليد من القميص يدا
وموضع الظهر والبطن ظهرا وبطنا وقوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله والبدن جمع البدنة التي تهدى **بدو** بدا الشيء
بدوا وبداء اي ظهر ظهورا بينا قال تعالى وبدا لهم سيئات ما كسبوا
والبدو خلاف الحضر وجاء بكم من البدو اي البادية وهي كل مكان
يبدو ما يعن فيه اي يعرض ويقال للمقيم بالبادية باد كقوله
تعالى سواء العاكف فيه والباد **بدأ** يقال بدأت بكذا
وابدأت به وابتدأت به اي قدمت والبدء والابداء تقديم
الشيء على غيره ضربا من التقديم قال تعالى وبدأ خلق الانسان من
طين ومبدأ الشيء هو الذي يتركب منه او منه يكون فالحروف
مبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب والسرير والنواة مبدأ
النخل يقال للسيد الذي يبدأ به اذا عدّ السادات بدء والله تعالى
هو المبدئ والمعيد اي هو السبب في المبدأ والنهاية وابدأت من
ارض كذا اي ابتدأت منها بالخروج وقوله تعالى بادي الرأي اي ما
يبدو من الرأي وهو الرأي الفطير وقرئ بادئ الرأي بالهمز اي الذي
يظهر من الرأي ولم يروّ فيه وشيء بدي لم يعهد من قبل كالبديع
في كونه غير معمول قبل والبداءة النصيب المبتدأ به في القسمة
ومنه قيل للقطعة من اللحم عظيمة بدء **بذر** التبذير التفريق
واصله القاء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيع لماله فتبذير
البذر تضييع في الظاهر لمن لم يعرف مآل ما يلقيه **بر** البر
خلاف البحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر اي التوسع
في فعل الخير وينسب ذلك تارة الى الله تعالى نحو انه هو البر الرحيم

العَوْض والعَوْذ العوض بالضاد مصدر عاضه يعوضه اذا اعطاه العوض قال الشاعر عاضها الله غلاما بعد ما شابت
الاصداغ والضرس نقد وعوض كلمة تقسم بها العرب يقال انها اسم من اسماء الدهر يقال لا افعل ذلك عوض العائضين
كما يقال دهر الداهرين ويقال هو اسم صنم كان يعبد من دون الله تعالى قال ابن دريد هي كلمة مبنية على الفتح في رواية
البصريين وعلى الضم في رواية الكوفيين ومعناها الابد قال ابو علي البغدادي يقول لا افعله من عوض بفتح القاف والضم اي لا
افعله من ذي قبل ويقال من عوض بالكسر عن المازني والعوذ بالذال مصدر عذت بالله وبالشيء اذا لجأت اليه قال الراجز
قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر العِياض والعِياذ العياض بالضاد العوض وبه سمي الرجل عياضا والعياذ
بالذال مصدر عذت بالشيء والعياذ ما يلجأ اليه
الاستعاضة والاستعاذة الاستعاضة بالضاد
طلب العوض والاستعاذة بالذال الالتجاء الى
الشيء والتعصم به الضعضعة والذعذعة
الضعضعة بالضاد الخضوع وسوء الحال يقال
ضعضعه الدهر فتضعضع والذعذعة بالذال
تفريق الشيء يقال ذعذعته الريح فتذعذع
قال النابغة الجعدي لخير منه جانبا ذعذعت به
صروف الليالي والزمان المصمم الاعضاء
والاعذاء والاعضاء بالضاد اعضاء الجسم
ونحوه واحدها عضو بالضم والكسر والاعذاء
بالذال المواضع التي تنبت في الصيف والشتاء
بغير نبع واحدها عذي **بدو** ويقال العذي
من الزرع كل ما لا يسقى الضحضاح والذحذاح
الضحضاح بالضاد الماء القليل الذي لا يكاد
يغطي القدمين والذحذاح والذحذح بالذال
والذال القصير من الرجال الضيح والذيح
الضيح بالضاد اللبن الرقيق الكثير الماء والضيح والضيحة
المعد والذيح بالذال الهضاب واحدتها ذيحة
وذيح جبل **بدا** الضحل والذحل الضحل بالضاد
الماء القريب القعر يقال ضحل الغدير اذا قل ماؤه
والذحل بالذال الثأر يقال لي عند فلان ذحل
ولا يستعمل منه فعل الضبح والذبح
الضبح مصدر ضبحته النار والشمس فاثرتا فيه
فهو ضبيح ومضبوح والضبح ايضا الرماد
والضبح والضباح صوت الثعلب والهام ويقال
ضبحت الخيل ضبحا اذا سمعت من افواهها صوتا
ليس بالصهيل ويقال هو عدو فوق التقريب
يقال ضبحت ضبحا وضبعت ضبعا وقيل بل الضبع
ان تمد اضباعها اذا جرت والاضباع جمع
ضبع وهو وسط العضد والذبح بالذال معروف
والذبح الشق قال الراجز كان بين فكها
والفك فارة مسك ذبحت في سك ه ه ه ه

بذر

والى العبد تارة فيقال بر العبد ربه اي توسع في طاعته فمن الله تعالى
الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد
وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه قوله تعالى ليس البر ان تولوا
وجوهكم الاية وعلى هذا ما روي انه عليه السلام سئل عن البر فتلا
هذه الاية فان الاية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض
والنوافل وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما وضده العقوق
ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه يقال بر في قوله
وبر في يمينه وقول الشاعر اكون مكان البر منه قيل اراد
به الفؤاد وليس كذلك بل اراد ما تقدم اي يحبني محبة البر ويقال
بر اباه فهو بار وبر مثل صائف وصيف وطائف وطيف وعلى
ذلك قوله تعالى وبرا بوالديه وبرا بوالدتي وبر في يمينه فهو بار وابررته
وبرت يميني وحج مبرور اي مقبول وجمع البار ابرار وبررة قال
تعالى ان الابرار لفي نعيم وقال في صفة الملائكة كرام بررة فبررة
خص بها الملائكة من حيث انه ابلغ من ابرار فانه جمع بر
والابرار جمع بار وبر ابلغ من بار كما ان عدلا ابلغ من عادل والبر
معروف وتسميته بذلك لكونه اوسع ما يحتاج اليه في الغذاء والبر
يختص بالاولاد ونحوه وقولهم لا يعرف الهر من البر من هذا
وقيل هما حكايتا الصوت والبربرة كثرة الكلام وذلك حكاية
صوته **برج** البروج القصور الواحد برج وبه سمي بروج النجوم
لمنازلها المختصة بها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال تعالى
ولو كنتم في بروج مشيدة يصح ان يراد بها بروج الارض وان يراد بها بروج النجوم ويكون
استعمال لفظ المشيدة فيها على سبيل الاستعارة وتكون الاشارة
بالمعنى الى نحو ما قال زهير
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو نال اسباب السماء بسلم
وان يكون البروج في الارض وان يكون الاشارة الى ما قال الآخر
ولو كنت في غمدان يحرس بابه اراجيل احبوش واسود آلف
اذا لاتتني حيث كنت منيتي يخب بها هاد بامري قائف

حج مبرور

استحوض واستحوذ استحوض الماء بالضاد اتخذ لنفسه حوضا بالضاد واستحوذ على الشيء بالذال واستحاذ اذا غلب عليه
وملكه حاض وحاذ حاض يحوض بالضاد اي حوضا للماء وحاضت المرأة تحيض وحاضت السمرة اذا خرج منها الحذال
وهو شيء يخرج منها يشبه الدم وحاذ على الشيء يحوذ بالذال بمعنى حاط وحاذ الابل يحوذها ساقها سوقا شديدا واحاذ
احوذي قال العجاج يحوذهن وله حوذي الضاحي والذاحي الضاحي بالضاد البارز للشمس لا يستره شيء قالت فاطمة بنت الاحجم الخزا
عية قد كنت لي جبلا الوذ بظله فتركتني امشي باجرد ضاحي والذاحي بالذال الذي يسوق الابل سوقا عنيفا الوضح
والوذح الوضح بالضاد بياض التحجيل وغيره والوضح بياض الصبح والوضح البرص ومنه قيل لجذيمة الوضاح والوضح حلي من فضة
والوضح اللبن قال الهذلي عقوا بسهم فلم يشعر به
احد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح والوذح
بالذال ما تعلق باصواف الغنم والبعر ومنه قيل
صوف موذح المعض والمعذ المعض بالضاد
الكسر والدق يقال منه فحل هضهاض اي يهض
اعناق الفحول والهذ بالذال سرعة القطع
والهذ سرعة القراءة ضهل وذهل ضهل
الشراب بالضاد اذا قل وكذلك الماء ومنه قيل
ماء ضهل وضاهل وضهلت الناقة قل لبنها
وذهل عن الشيء فهو ذاهل غفل عنه وتركه
ضهل وذهل نوق ضهل بالضاد قليلات
اللبن واحدتها ضهول وذهل بالذال قبيلة
وهم بنو ذهل بن شيبان وبنو ذهل بن ثعلبة
ضهب وذهب ضهب الرجل اللحم يضهبه فهو
ضاهب اذا شواه على الحجارة المحماة ولم يبالغ في شيه
وضهبه ايضا تضهيبا قال امرؤ القيس نمش بأعرافِ الجياد اكفّنا اذا نحن قمنا عن شواء
مضهب وضهبته الشمس اشتد وقعها عليه ه
وذهب يذهب ذهابا وذهوبا مضى المهضب
والمهذب المهضب بالضاد المهضوب المكا
ن الذي بله المطر وكذلك الشجر وغيره والمهذب
بالذال الذي هذب من العيوب اي نقي منها وخلص
الهضم والهذم الهضم بالضاد مصدر هضمته
من حقي حقا اي تركت ومصدر هضمت الشيء اذا
شدخته وكذلك مصدر هضمت الطيب اذا خلطته
بالبان **برج** هضمت المعدة الطعام
والهذم بالذال القطع في سرعة ومنه قيل سيف
مهذم وهذام والهذم ايضا سرعة الاكل ومنه
قيل رجل هذام الخضل والخذل الخضل بالضاد
اللؤلؤ واحدته خضلة والخضل بكسر الضاد
وسكونها كل شيء مبتل وكذلك الشواء
اذا كان كثير الرطوبة والماء والخذل بالذال
مصدر خذلته اذا اسلمته وتركته وخذلت
البقرة عن صواحبها اذا تأخرت الخضف
والخذف الخضف بالضاد الضرط والخضف
الضرط قال الراجز انا وجدنا خلفا بئس الخلف
اغلق عنا بابه ثم حلف لا يدخل البواب الا من عرف
عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

والخذف بالذال الرمى بالحجارة او النوى والخذف والخذفان سير سريع تخذف فيه الحجارة **الخضم والخذم** الخضم بالضاد الاكل بالفم كله
فاذا كان باطراف الاسنان فهو قضم ويقال الخضم الاكل بسعة ورفاهية والقضم الاكل في ضيق وشظف عيش ومنه قول ابي ذر تخضمون
ونقضم والموعد الله ويقال في مثل قد يبلغ الخضم بالقضم والخذم بالذال سرعة القطع ومنه قيل سيف مخذم وخذوم وخذم والخذم
ايضا سرعة السير يقال فرس خذم والخذم سرعة العطاء والسماحة **الغض والغذ** الغض بالضاد غض البصر والغض والغضيض
الطري من كل شيء والغذ بالذال مصدر غذ الجرح اذا سالت منه المدة **الغضيضة والعذيذة** جارية غضيضة بالضاد ناعمة
الجسم حسنته وغضيضة الطرف فاترة النظر والعذيذة والغثيثة بالذال والثاء ما سال من الجرح قال البعيث اذا قاسها الآسي
النطاسي ادبرت غثيثتها وازداد وهيا هزومها

وثوب مبرج صور عليه بروج واعتبر حسنه فقيل تبرجت المراة
اي تشبهت به في اظهار المحاسن وقيل ظهرت من برجها اي قصرها
ويدل على ذلك قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن والبرج
سعة العين وحسنها تشبيها بالبروج في الامرين **برح** البراح
المكان المتسع الظاهر الذي لا بناء فيه ولا شجر فيعتبر تارة ظهوره
فيقال فعل كذا براحا اي صراحا لا يستره شيء وبرح الخفا ظهر
كانه حصل في براح يرى ومن براح الدار وبرح ذهب في البراح
ومنه البارح للريح الشديدة والبارح من الظبا والطير لكن خص
البارح بما ينحرف عن الرامي الى جهة لا يمكنه فيها الرمي فيتشام به
وجمعه بوارح وخص السانح بالمقبل من جهة يمكنه رميه فيتيمن به
والبارحة الليلة الماضية وبرح ثبت في البراح ومنه لا ابرح
وخص بالاثبات كقولهم لا ازال لان برح وزال اقتضيا معنى
النفي ولا للنفي والنفيان يحصل من اجتماعهما اثبات وعلى ذلك
قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين ولما تصور من البارح
معنى التشاوم اشتق منه التبريح والتباريح فقيل برح بي الامر
وبرح بي فلان في التقاضي وضربه ضربا مبرحا وجا فلان بالبرح
وابرحت ربا وابرحت جارا وقيل للرامي اذا اخطا برحا دعا
عليه واذا اصاب مرحا دعا له ولقيته منه البرحين والبرحا
اي الشدائد وبرحا الحمى شدتها **برد** اصل البرد خلاف
الحرارة فتارة يعتبر ذاته فيقال برد كذا اي اكتسب بردا
وبرد الما كذا اكسبه بردا ومنه البرادة لما يبرد الما ويقال
برد كذا اذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد
كاختصاص الحركة بالحر فيقال برد كذا اي ثبت ويقال برد عليه
دين لي ثبت ويقال لم يبرد بيدي شيء اي لم يثبت وبرد
الانسان مات وبرده قتله ومنه السيوف البوارد وذلك
لما يعرض للميت من عدم الحرارة لفقدان الروح او لما يعرض له
من السكون وقولهم للنوم برد اما لما يعرض من البرد في ظاهر

القضاف والقذاف القضاف بالضاد جمع قضفة وهي الاكمة الصغيرة وقوم قضاف الاجسام جمع قضيف وناقة قذاف بالذال
سريعة تتقاذف براكبها والقذاف ايضا مصدر تقاذف الرجل اذا قذفته وقذفك قال ابن ميادة اغرّ رمت ميادة بالقوافي
واستسمعيهن ولا تخافي ستجدين ابنك ذا قذاف **الانقاض والانقاذ** الانقاض بالضاد استخراج الكماة من الارض ويقال للمكان
الذي تشق عنها النقض ويقال للكماة ايضا نقض والانقاض ايضا صوت المفاصل والانقاض تفقيع الاصابع فتصوت والانقاض
تصويتك بلسانك لتسكن الدابة والانقاض انتقاض الجرح بعد برئه والانقاذ بالذال تخليص الشيء مما نشب فيه **النقيض والنقيذ**
النقيض بالضاد صوت المفاصل قال العذيل بن الفرج اذا ذكر الحجاج اضمرت خيفة لها بين احناء الضلوع نقيض ويقال لعل ما
استنقذ من يد العدو نقيذ وجمعه نقائذ ...

حلد او لما لم يعرض من السكون وقد علم ان النوم من جنس الموت
وقوله تعالى لا يذوقون فيها بردا اي نوما وعيش بارد اي
طيب اعتبارا بما يجد الانسان من اللذة في الحر من البرد ولما
يجد فيه من السكون والابردان الغداة والعشي لكونهما ابرد
الاوقات في النهار والبرد ما يبرد من المطر في الهوا فيصلب وبرد
السحاب اختص بالبرد وسحاب ابرد وبرد وبرد والبردي نبت
منسوب الى البرد لكونه نابتا به وقيل اصل كل دا البردة
اي التخمة وسميت بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية
التي تعجز عن الهضم والبرود ما يبرد به والمبرد فيكون تارة
في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ما برود ونخير برود
وكقولهم للكحل برود وبردت الحديد سحلته من قولهم بردته
اي قتلته والبرادة ما يسقط والمبرد الآلة التي يبرد بها والبرد
في الطريق جمع البريد وهم الذين يلزم كل واحد منهم موضعا منه معلوما ثم
اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقيل لكل سريع هو يبرد
وقيل لجناحي الطائر بريداه اعتبارا بان ذلك منه يجري مجرى
البريد من الناس في كونه متصرفا في طريقه وذلك فرع على فرع
على حسب ما يبين في اصول الاشتقاق **برز** البراز الفضا
وبرز حصل في براز وذلك اما ان يظهر بذاته نحو وترى الارض
بارزة تنبيها انه تبطل فيها الابنية وساكنها ومنه المبارزة
للقتال وهو الظهور من الصف واما ان يظهر بفضله وهو
ان يسبق في فعل محمود واما ان ينكشف عنه ما كان مستورا
منه ومنه قال وبرزوا لله الواحد القهار وقوله وبرزت الجحيم
للغاوين تنبيها انهم يعرضون عليها ويقال تبرز فلان كناية
عن التغوط وامراة برزة عفيفة لان رفعتها بالعفة لا ان
اللفظة اقتضت ذلك **برزخ** البرزخ الحاجز والحد بين
الشيئين وقيل اصله برزه فعرب والبرزخ في القيامة الحائل
بين الانسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة في الآخرة

جرد

من الشفة من ورم او غيره والضف ازدحام ... الغم من شدة الشهوة قال الشاعر وبنو تميم قد لقينا منهم خيلا فضت لنا
بها العفو والضب الشكوت ويقال ضب على ما في نفسه واضب والذب بالذال الدفع والذب طرد الذباب ومنه المذبة
رض وذد ومن الشيخ برمضه وعقاده وذذا السماء مطرت وذذا الرضة والمذة الرضة بالضاد لبن حامض مخلط
بلبن حليب وقد يقال مرضة بكسر الميم وفتح الراء قال ابن احمر اذا شرب المرضة قال اوكى على ما في وعائك قد دونا ويقال
سماء مرذة وسحابة مرذة اذا جاءت بالرذاذ **الضم والذم** الضم بالضاد مصدر ضم الشيء يضمه اذا منعه ان ينكسر
ويتفرق والذم بالذال الشتم والذم جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء قال الشاعر ارجي نائلا من سيب ربي له نعمى وذمته

وذلك اشارة الى العقبة المذكورة في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة
وتلك العقبة موانع من احوال لا يصل اليها الصالحون **برص**
البرص معروف وقيل للقمر ابرص للنكتة التي عليه وسام ابرص
سمي بذلك تشبيها بالبرص والبريص الذي يلمع لمعان الابرص ويقارب
برق البرق لمعان السحاب يقال برق وابرق وبرق في كل ما
يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين اذا اضطربت
وجالت من خوف كقوله تعالى فاذا برق البصر وقرئ برق
ويتصور منه تارة اختلاف اللون فقيل البرقة للارض ذات حجارة
مختلفة الالوان والابرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا العين برقا
لذلك وناقة بروق تلمع بذنبها والبروقة شجرة تخضر اذا رأت
السحاب وهي التي يقال فيها اشكر من بروقة وبرق طعامه بزيت
اذا جعل فيه قليلا يلمع منه والبارقة والابريق السيف اللامع
للمعانه والبراق قيل هي دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج
به والله اعلم بكيفيته والابريق معروف وتصور من البرق ما يظهر
من تجويفه فقيل برق فلان وابرق اذا وعد واوعد **برك**
اصل البرك صدر البعير وان استعمل في غيره ويقال له بركة وبرك البعير
القى بركه واعتبر فيه معنى اللزوم فقيل ابتركوا في الحرب اي ثبتوا
ولازموا موضع القتال وبراكاء القتال المكان الذي يلزمه الابطال وابتركت الدابة
وقفت وقوفا كالبروك وسمي محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير
الالهي في الشيء قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والمبارك ما فيه
ذلك الخير قال الله تعالى وهذا ذكر مبارك تنبيها على ما يفيض
من الخيرات الالهية وقوله تعالى انزلني منزلا مباركا اي حيث
يوجد الخير الالهي وقوله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فبركة
السماء هي ما نبه عليه بقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض الاية ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا
يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد منه

التي توصف بقلة الماء تستقى منها السجال الكثيرة اي ان قليل خيره كثير ومن روى
وذمته بكسر الذال اراد وان عهده محكم موثوق اجاز الوجهين جميعا
ابن الاعرابي **الضمام والذمام** الضمام بالضاد
كل ما ضممت به شيئا الى شيء وضمام اسم رجل
والضمام ايضا مصدر ضاممته اذا ضممته
وضممك والذمام بالذال الحرمة
التي ترعى والذمام ايضا الابار القليلة الماء
واحدتها ذمة **الضرب والذرب** الضرب بالضاد
العسل الابيض الغليظ والضرب ايضا ان يصيب
النبات البرد فيضربه والذرب بالذال فساد المعدة
والذرب ايضا حدة اللسان والسنان وغيرهما
والذرب ايضا اتساع الجرح وعثر برءه وكل مرض
لا يبرأ منه فهو ذرب والذرب انقاع السم حتى
تستحكم قتله ه
الضبر والذبر الضبر بالضاد مصدر ضبر الفرس
اذا جمع قوائمه ووثب والضبر ايضا شدة تلزم
العظام والضبر شدة الكتب ... ضبارة
والضبر جلد يغشى خشبا
ويدخل فيه رجال يقاربون الحصون والضبر
جوز الجبال واصله ضبر بكسر الباء ثم يخفف
والذبر بالذال الكتاب وقيل القراءة ه **ضمر وذمر** ضمر الفرس فهو ضامر
بالضاد وكل شيء ضعف كذلك ومنه قيل
شيخ ضمر كانه وصف بالمصدر قال ذو الرمة
وابيض قد شققت عنه قميصه فقدمته
للقوم مهتضما ضمرا يعني قلب بعير شواه
لاصحابه ويقال ذمرت الرجل اذمره ذمرا
بالذال فانا ذامر اذا لمته على تقصيره وحضضته
على الجد وذمر الولد في رحم الناقة اذا لمس
مذمره والاكثر ذمر بالتشديد كما قال الكميت
وقال المذمر الناتجين متى ذمرت قبلي الارجل
الضمار والذمار الضمار بالضاد كل شيء
غاب ولم يرج رجوعه قال الاعشى ...
تضيع له ذمة فجعلها بعد عين ضمارا
والذمار بالذال كل ما يلزم الرجل عليه ويحض
على حمايته ويلزمه اللوم ان قصر فيه ه

زيادة

الرضم والرذم الرضم بالضاد ان يحمل البعير بنفسه الى الارض فلا ينبعث من شدة الكلال والرضم عدو الشيخ اذا اراد ان يسرع
وثقله يمنعه والرضم حجارة تنضد بعضها على بعض ... والرضم
سيلان القصعة اذا فرط في ملئها **الرهم والرذم** الرهم بالضاد ... والرذم بالسكون وجفان
رذم ... **النضل والنذل** النضل بالضاد الغلبة في المناضلة وهي المراماة
بالسهام يقال ناضلته ورجل نذل ونذيل بالذال وهو الخسيس **نبض ونبذ** نبض العرق بالضاد نبضانا ونبضا تحرك ونبذ
الشيء بالذال نبذا اذا القاه ونبذ النبيذ صنعه ه **النابض والنابذ** النابض بالضاد المنادف التي يندف بها القطن

زيادة غير محسوسة فهو مبارك وفيه بركة والى هذه الزيادة اشير
بما روي انه قال لا ينقص مال من صدقة لا الى النقصان المحسوس
حسب ما قال بعض الخاسرين حيث قيل له ذلك فقال بيني
وبينك الميزان قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا تنبيه
على ما يفيض علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة
في هذه الاية وكل موضع ذكر فيه لفظة تبارك فهو تنبيه على
اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك **برم** الابرام
احكام الامر واصله من ابرام الحبل وهو ترديد فتله قال الشاعر
على كل حال من سحيل ومبرم ه والبريم المبرم اي المفتول
فتلا محكما يقال ابرمته فبرم ومن هذا قيل للبخيل الذي لا يدخل
في الميسر برم كما يقال للبخيل مغلول اليد والمبرم الذي يلح ويشدد
في الامر تشبيها بمبرم الحبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين
تمرتين برم لشدة ما يتناوله بعضه على بعض ولما كان البريم من الحبل
قد يكون ذا لونين سمي به كل ذي لونين من جيش مختلط اسود وابيض
ولغنم مختلط وغير ذلك والبرمة في الاصل هي القدر المبرمة
وجمعها برام نحو حضرة وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهزأة
بره البرهان بيان للحجة وهو فعلان مثل الرجحان والثنيان وقال بعضهم
هو مصدر برِه يبرَه اذا ابيض ورجل ابره وامرأة برهاء وقوم
بره وبرهرهة شابة بيضاء والبرهة مدة من الزمان والبرهان
اوكد الادلة وهو الذي يقتضي الصدق ابدا لا محالة وذلك ان
الادلة خمسة اضرب دلالة تقتضي الصدق ابدا لا محالة ودلالة
تقتضي الكذب ابدا ودلالة الى الصدق اقرب ودلالة الى الكذب
اقرب ودلالة هي اليهما سواء **برأ** اصل البرء والبراء والتبري
التفصي مما يكره مجاورته ولذلك قيل برأت من المرض وبرئت
وبرأت من فلان وتبرأت وابرأته من كذا وبرأته ورجل بريء
وقوم براء وبريئون والباري خص بوصف الله تعالى نحو الخالق الباري
المصور والبرية الخلق قيل اصله الهمز فترك وقيل ذلك من

واحدها منبض قال ابن مقبل صوت المنابض
ينزعن المحاربينا والمحاربن جب القطن لاو
حدلها من اغلظها والمنابذ بالذال الوسائد
التي يتوكا عليها واحدها منبذة سميت
بذلك لان الرجل ينبذها الى صاحبه اي يرمي بها
انبض وانبذ انبض الوتر انباضا بالضاد
اذا جذبه ثم ارسله فصوت قال الشماخ
يصف قوسا اذا انبض الرامون عنها ترنمت
ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز ه ويقال انبذ النبيذ
ونبذه لغتان **نفض ونفذ**
معرفة
نفض الورق وغيره نفضا بالضاد ونفضته
الحمى ارعدته ونفض الارض اذا نظر هل فيها
احد ونفذ السهم وغيره اذا خرق ه **النفض
والنفذ** النفض بالضاد ما يسقط عن الشيء
الذي تنفضه فاذا اردت المصدر سكنت
الفاء والنفذ بالذال الخرق النافذ قال قيس
بن الخطيم الانصاري طعنت ابن عبد القيس
طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع اضاءها
الانفاض والانفاذ الانفاض بالضاد
مصدر انفض القوم في السفر اذا فني
زادهم والانفاذ بالذال مصدر انفذته
بالرمح ونحوه ه

الروض والروذ: الروض بالضاد مصدر روضته اروضه والروض ايضا جمع الروضة وكل ماء مجتمع فهو روضة قال الراجز وروضة سقيت منها نضوتي ... والروذ موضع معروف دفن فيه المهلب بن ابي صفرة وفي ذلك يقول نهار بن توسعة اليشكري اقام بمرو الروذ رهن ضريحه وقد غاب عنه كل شرق ومغرب

رضي ورذي: رضي الشيء ورضي به وارضى غيره به ورذي البعير يرذى رذاوة اذا اسقط من الهزال فلم يقدر على القيام وارذاه صاحبه واسم الفاعل منهما راض وراذ وللمفعول رضي ورذي قال النابغة هن رذايا بالطريق ودائع

الوضم والوذم: الوضم بالضاد ما قطع عليه اللحم واما الوذم بالذال فانها السيور

قولهم بريت العود وتجب برية لكونها مبرية من البرا اي التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب

بزغ قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة منتشر الضوء وبزغ الناب تشبيها به واصله من بزغ البيطار الدابة اسال دمها فبزغ هو اي سال

بس قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتتت من قولهم بسست الحنطة والسويق بالماء فتته به وهي البسيسة وقيل معناه سيقت سوقا سريعا من قولهم انبست الحيات انسابت انسيابا سريعا فيكون كقوله تعالى ويوم نسير الجبال وبسست بالابل زجرتها عند السوق وابسست بها عند الحلب وناقة بسوس لا تدر الا على الابساس وفي الحديث جاء اهل اليمن يبسون عيالهم

بسر البسر الاستعجال بالشيء قبل اوانه نحو بسر الرجل حاجته طلبها في غير اوانها قبل الضبعة وماء بسر متناول من غديره قبل سكونه وقيل للقرح الذي ينكا قبل النضج بسر ومنه قيل لما لم يدرك من التمر بسر وقوله تعالى ثم عبس وبسر اي اظهر العبوس قبل اوانه وفي غير وقته فان قيل فقوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة ليس يفعلون ذلك قبل الموت وقد قلت ان ذلك يقال فيما كان قبل وقته قيل ان ذلك اشارة الى حالهم قبل الانتهاء بهم الى النار فخص لفظ البسر تنبيها ان ذلك مع ما ينالهم من بعد يجري مجرى التكلف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك تظن ان يفعل بها فاقرة

بسط بسط الشيء نشره وتوسيعه فتارة يتصور منه الامران وتارة يتصور منه احدهما ويقال بسط الشيء نشره ومنه البساط وهو اسم لكل مبسوط والبساط الارض المتسعة وبسيط الارض مبسوطها واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف ونظم قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده اي وسعه وزاده بسطة في العلم والجسم اي سعة قال بعضهم بسطته في العلم هو ان انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة اي جود وبسط اليد مدها وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وتارة للاخذ نحو

ابن المعذل من هو ومن ابو المعذل ...

الضيفان والذيفان: الضيفان بالضاد جمع ضيف والذيفان بكسر الذال وفتحها السم قال ابو وجزة السعدي واذا قطعتهم قطعت علاقما وقواضي الذيفان فيما تقطع

الاضا والاذى: الاضا بالضاد جمع اضاة وهي الغدير ويقال اضاء ايضا قال النابغة الذبياني ... والاذى بالذال مصدر اذيت بالشيء اذا تاذيت به ومن قال اذيت على صيغة ما لم يسم فاعله فقد اخطا وانما هو اوذيت قال الله تعالى فاذا اوذي في الله وقال امرؤ القيس واذا اذيت ببلدة ودعتها ولا اقيم بغير دار مقام

الضال والذال: الضال السدر البري والذال من حروف الهجاء

الضاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى

والملائكة باسطوا ايديهم وتارة للصولة والضرب نحو ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وتارة للبذل والاعطاء نحو بل يداه مبسوطتان والبسط الناقة التي تترك مع ولدها كانها المبسوطة نحو النكث والنقض في معنى المنكوث والمنقوض وقد ابسط ناقته

بسق قوله تعالى والنخل باسقات اي طويلات والباسق هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على اصحابه علاهم وبسق وبصق اصله بزق وبسقت الناقة وقع في ضرعها لبن قليل كالبساق وليس من الاول

بسل البسل ضم الشيء ومنعه ولتضمنه معنى الضم استعير لتقطب الوجه وقيل هو باسل ومتبسل الوجه ولتضمنه معنى المنع قيل للمحرم والمرتهن بسل وقوله تعالى وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت اي تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل ان الحرام عام فيما كان ممنوعا منه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا اي حرموا الثواب وفسر بالارتهان كقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل للشجاعة بسالة اما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه او لكون نفسه محرما على اقرانه لشجاعته او لمنعه ما تحت يده عن اعدائه وابسلت المكان حفظته وجعلته بسلا اي محرما والبسلة اجرة الراقي وذلك لفظ مشتق من قول الراقي ابسلت فلانا اي جعلته بسلا اي شجاعا قويا على مدافعة الشيطان والحيات او الهوام او جعلته مبسلا اي محرما عليها وبسل في معنى اجل وبئس

بسم قال تعالى فتبسم ضاحكا من قولها

بشر البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه كذا قال عامة الادباء وجمعها بشر وابشار وعبر عن الانسان بالبشر اعتبارا بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التي عليها الصوف او الشعر او الوبر واستوى في لفظ البشر الواحد والجمع وثني فقال تعالى انؤمن لبشرين مثلنا وخص في القرآن كل موضع اعتبر من الانسان جثته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذي خلق من الماء بشرا

قال الله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا والظهير المعين وظهار الرجل من امرأته والظهر ساعة الزوال والظهيرة القايلة وكل
ما اشتق من هذه اللفظة فانه بالظاء الا الشيء قليلا قد ذكرناه فيما تقدم وغلظ الشيء غلظا فهو غليظ واستغلظ قال الله
تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع ما اشتق منه كقولك رجل فيه غلظة وغلظة وغلاظة واغلظت
له القول قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة والقرظ [illegible] والقظة ضد الرقاد وكذلك جميع ما اشتق منه كقولك رجل
يقظان ويقظ وقوم ايقاظ وايقظته من النوم قال الله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود والكظة الامتلاء من الطعام
وقد كظه الطعام اذا ثقل عليه وكظم غيظه كظما اذا امسكه ورجل يكظم وكظيم وقد نطق بهما القرآن وكذلك جميع

ولما اراد الكفار الغض من انبياء الله عبروا بذلك فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه وعلى هذا قال انما انا بشر مثلكم تنبيها
ان الناس يتساوون في البشرية وانما يتفاضلون بما يختصون
به من المعارف الجليلة والاعمال الجميلة ولذلك قال بعده
يوحى الي تنبيها ان بذلك تميزت عنكم وقوله تعالى فتمثل
لها بشرا سويا عبارة عن الملك ونبه انه تشبح لها بصورة
بشر وقوله تعالى ما هذا بشرا فاعظام له واجلال وانه
اشرف واكرم من ان يكون جوهره جوهر البشر وبشرت الاديم
اخذت بشرته نحو انفت ورجلت ومنه بشر الجراد الارض
اذا اكلته والمباشرة الافضاء بالبشرتين وكني بها عن الجماع
وفلان مؤدم مبشر اصله من قولهم ابشره الله وادمه اي
جعل له بشرة وادمة محمودة ثم عبر بذلك عن الكامل
الذي يجمع بين الفضيلتين الظاهرة والباطنة وقيل معناه جمع
بين ادمه وخشونة بشره وبشرت الرجل وابشرته وبشرته
اخبرته بسار بسط بشرة وجهه وذلك ان النفس اذا سرت
انتشر الدم فيها انتشار الماء في الشجر وبين هذه الالفاظ فروق
فان بشرته عام وابشرته نحو احمدته وبشرته على التكثير وقرئ
يبشرك ويبشرك ويبشرك واستبشر اذا وجد ما يبشره
من الفرح ويقال للخبر السار البشارة والبشرى والبشير المبشر
وقوله ان يرسل الرياح مبشرات اي تبشر بالمطر وقال عليه السلام
انقطع الوحي ولم يبق الا المبشرات وهي الرؤيا الصالحة التي
يراها المؤمن او ترى له وقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم
استعارة ولكن تنبيه ان اسر ما يسمعونه من الخبر ما ليس لهم
من العذاب وذلك قول الشاعر تحية بينهم ضرب وجيع
ويصح ان يكون ذلك على حد قوله تمتعوا فان مصيركم الى النار
ويقال ابشر اي وجد بشارة نحو ابقل واخل وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون وبشرت الارض حسن طلوع نبتها ومنه قول

ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم الكظيمة [illegible] والكظامة [illegible] موضع و[illegible] والشيظم الطويل وفلان في شظف من عيشه اي شدة وشقاوة والشظية القطعة من الخشب ونحوه
الشواظ
والشواظ من اللهب لا دخان له والشواظ بكسر الشين لغة والوشيظ من ينتمي الى القوم وليس منهم [illegible] ويقال [illegible] قال الشاعر ما بين لهته الاولى الى الخدود وبين [illegible] وكذلك اظفار الطيب وظفار [illegible] وظفر من اسماء الرجال وظفار مدينة باليمن مبنية على الكسر وفي المثل من دخل ظفار حمّر والظفر الفوز والغلبة قد تقدم ذكره في الالفاظ التي لها نظاير [illegible] الظلف الشاة وجمعه اظلاف واللفظ الكلام وقد لفظ بلفظ وكذلك لفظ الشيء من فيه اذا رمى به وكذلك كل ما اشتق منه
الظلم
والظلم وضع الشيء في غير موضعه وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم الظلام وليلة ظلماء ومظلمة ونحو ذلك والتلمظ تحريك اللسان في الفم بعد الاكل [illegible] وشيء نظيف وقد نظف نظافة واستنظفت من الشيء اذا فرغت منه والظنبوب مقدم عظم الساق [illegible] قال سلامة بن جندل كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب والنظم [illegible] وكذلك نظم الشعر والنظام الخيط ينظم فيه الجوهر وكذلك كل ما اشتق من هذه الالفاظ [illegible] والناطور الحارس [illegible] المنظرة [illegible] منظر ومنظرة اي بهية [illegible] المراة [illegible] عطش [illegible] الشرب [illegible] ومنه قيل رجل اظمى [illegible] والظبي الغزال وجمعه اظب وظباء

ابن مسعود

معروف وهو الذي ذكره امرؤ القيس بن حجر والظبية رحم الفرس وظبية امراة تخرج امام الدجال تنذر الناس والوظيفة الظريبة
اللازمة والوظيف من كل ذي اربع ما بين الركبة والحافر وما بين العرقوب والحافر وكذلك من ذوات الخف وظبة السيف
والسهم طرفه والمواظبة على الامر

باب ما يكتب بالضاد من الالفاظ المشهورة

العض الداهية من الرجال ودابة ذات عضاض
اذا كانت تعض وكل ما اشتق من هذه اللفظة فانه بالضاد حيث وقع الا عض الزمان وعض الحرب فان فيهما خلافا قد تقدم
ذكره في الالفاظ المتناظرة والعضيهة الافك وعضهت الرجل فابليته بالافك واضطجع الرجل اذا رقد وضاجع الرجل امرأته
وكذلك ما تصرف منه والعضد ما بين المرفق والمنكب وكل ما اشتق منه كقولك ثوب معضد اذا كان فيه شبه الاعضاد
وسيف معضد وهو الذي يمتهن في قطع الشجر قال طرفة كحد العود

ابن مسعود رضي الله عنه من احب القرآن فليبشر اي فليسر قال
الفراء اذا ثقل فمن البشرى واذا خفف فمن السرور يقال بشرته
فبشر نحو جبرته فجبر وقال سيبويه فابشر وقال ابن قتيبة
هو من بشرت الاديم اذا رققت وجهه قال ومعناه فليضمر
نفسه كما روي ان وراءنا عقبة لا يقطعها الا الضمر من الرجال
وعلى الاول قول الشاعر

فاعنهم وابشر بما بشروا به ⁂ واذا هم نزلوا بضنك فانزل

وتباشير الوجه وبشره ما يبدو من سروره وتباشير النخل
ما يبدو من رطبه وتباشير الصبح ما يبدو من اوائله ويسمى ما
يعطى المبشر بشرى وبشارة. بصر البصر يقال للجارحة الناظرة
نحو كلمح البصر وللقوة التي فيها ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة
وبصر قال تعالى ما زاغ البصر وما طغى وجمع البصر ابصار وجمع
البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة بصيرة ويقال من الاول
ابصرت ومن الثاني ابصرته وبصرت به وقلما يقال بصرت في
الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب ومنه ادعو الى الله على بصيرة
اي على معرفة وتحقق وقوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي عليه
من جوارحه بصيرة فيبصره ويشهد عليه يوم القيامة والضرير
يقال له بصير على سبيل العكس والاولى ان ذلك يقال لما له
من قوة بصيرة القلب لا لما قالوه ولهذا لا يقال له مبصر وباصر
وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار حمله كثير من المتكلمين
على الجارحة وقيل ذلك اشارة الى ذلك والى الاذهان والافهام
كما قال امير المؤمنين التوحيد ان لا تتوهمه وقال كل ما ادركته
فهو غيره والباصرة عبارة عن الجارحة الناظرة يقال رايته لمحا
باصرا اي نظرا بتحديق وقوله وجعلنا آية النهار مبصرة اي مضيئة
للابصار وكذلك قوله وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقيل
معناه صار اهله بصراء نحو قولهم رجل مخبث ومضعف اي اهله
خبثا وضعفا ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون

منه البدء ليس بمعضد والعضد داء يصيب
العضد قد ذكر النابغة والعضيهة نبات
قد ذكرنا النابغة ايضا والعرض ضد الطول
وعرض الشيء عرضا اذا اتسع وعرض الرجل
نفسه وقيل اباءه واسلافه وعارضته
معارضة واعرض عني فلان وعارضت
الكتاب وعرضت الجند واعترضتهم
وكذلك كل ما يشتق من هذه اللفظة فهو بالضاد
حيث ما وقع ورضع المولود يرضع
رضاعا ورضاعة وامراة ورضع الرجل
بضم الضاد اذا لؤم ولئيم راضع وكذلك
ما اشتق منه وداء عضال لا دواء له ورجل
عضلة من العضل وهو الداهية والضلع
لغتان وثوب مضلع اذا كان فيه شبه
الاضلاع ورجل ضليع اي قوي كانهم يريدون
بذلك قوة اضلاعه وكذلك فرس ضليع قال
امرؤ القيس ضليع اذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الارض ليس باعزل وفلان مضطلع
بالامور ودابة مضطلعة بالحمل وضاعفت
للرجل الشيء اعطيته اضعافه مرارا واضعفت له
الشيء اعطيته ضعفه مرة واحدة وضعفت
عن الامر فانا ضعيف وكل ما اشتق من هذه اللفظة
فانه بالضاد لا نظير له في غيرها الا شيئا قليلا
قد تقدم ذكره وبعض الشيء جزء منه وبعضت
الشيء فرقته والبعوض معروف واحدته بعوضة
قال الشاعر لعمرك ان البيت من ام جابر
وان باشرتها البغيض اذا فرشتا ثوبها فكانما
يفرق بيننا وبعوض والمباشرة في هذا البيت
بمعنى النكاح والضبع سبع عرجاء وللذكر
منها ضبعان وللجمع ضباع والضبع السنة
الشديدة قال العباس بن مرداس ابا خراشة
اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
والضبع ساكن وسط العضد والاضطباع
بالثوب ان تدخل طرفه تحت ضبعك
ومبضع الحجام ومباضعة المراة مباشرتها

والبضع النكاح والبضع من العدد ما بين واحد الى اربعة وقيل ما بين واحد الى تسعة والبضاعة من المال والناصعة من الشجاج
قد تقدم ذكرها ومصعت من الامر واستعفت منه اذا عفيت وضيعت الشيء تضييعا وضيعت الرجل ان يضيع ولا يلتفت
اليه والضيعة من المال وجمعها ضياع وضيعات قال الشاعر وليت ولاية لم تحتملها كذاك الشوم يعلق بالمشوم
فديوان الضياع بفتح ضاد وديوان الخراج بغير جيم والعضو والجمع اعضاء ويقال عضو بكسر العين والعوض من الشيء
وقد اعتاض منه وتضوعت الريح ووضعت الشيء وضعا ووضع الرجل وضاعة فهو وضيع واتضع يتضع اذا كان
خسيسا ووضع في تجارته اذا انخسر والوضيعة للخسران وتواضع الرجل تواضعا ضد تكبر ووضعت الدابة وضعا اسرعت
واوضعتها انا ايضاعا والوضع والتضع ان تحمل المراة وهي حائض وكذلك ما تصحف من هذه اللفظة وتقضب اسم رجل
كان يعمل الاسنة قد ذكره امرؤ القيس في شعره

الاولى بصاير للناس اي جعلناها عبرة لهم وقوله تعالى وابصر فسوف يبصرون اي انتظر حتى ترى ويرون وقوله تعالى وكانوا مستبصرين اي طالبين البصيرة ويجوز ان يكون الاستبصار للابصار نحو استعاذ الاستجابة للاجابة وقوله تعالى تبصرة وذكرى اي تبصيرا وتبيينا يقال بصرته تبصيرا وتبصرة كما يقال ذكرته تذكيرا وتذكرة ويقال بصر الجرو تعرض للابصار بفتحة العين والبصرة حجارة رخوة تلمع كانها تبصرا وسميت بذلك لان لها ضوءا تبصر به من بعد ويقال له بصر والبصيرة قطعة من الدم تلمع والترس اللامع والبصر الناحية والبصيرة ما بين شقتي الثوب والمزادة ونحوهما التي يبصر منه ثم يقال بصرت الثوب والاديم اذا خطت ذلك الموضع منه **بصل** البصل معروف وبيضة الحديد بصل تشبيها به كقول الشاعر وتركا كالبصل **بضع** البضاعة قطعة وافرة من المال تقتنى للتجارة يقال ابضع بضاعة وابتضعها والاصل في هذه الكلمة البضع وهو جملة من اللحم تبضع اي تقطع يقال بضعته وبضعته فانبضع وتبضع كقولك قطعته وقطعته فانقطع وتقطع والمبضع ما يبضع به وكني بالبضع عن الفرج فقيل ملكت بضعها اي تزوجها وباضعها بضاعا اي باشرها وفلان حسن البضع والبضيع والبضعة عبارة عن السمن وقيل الجزيرة المنقطعة عن البر بضيع وفلان بضعة مني اي جار مجرى بعض جسدي لقربه مني والباضعة الشجة التي تبضع اللحم والبضع بالكسر المنقطع من العشرة ويقال ذلك لما بين الثلاثة الى العشرة وقيل بل هو فوق الخمسة ودون العشرة **بطر** البطر دهش يعتري الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها الى غير وجهها وقوله تعالى بطرت معيشتها اصله بطرت معيشته فصرف عنه الفعل ونصب ويقارب البطر الطرب وهو خفة اكثر ما يعتري من الفرح وقد يقال ذلك في الترح والبيطرة معالجة الدابة **بطش** البطش تناول الشيء بصولة يقال يد باطشة **بطل** الباطل نقيض

والعضرس بكسر العين والراء وفتحهما نبات قد ذكره امرؤ القيس في شعره والعضر وغط امرؤ له نوع اخر قد ذكره القيس ايضا من الرجال الذي يحتم على طعام بطنه والعرمض الطحلب يكون على الماء قال امرؤ القيس يفيء عليها الظل عرمضها طام° والضح ضوء الشمس ويقال هو ما طلعت عليه الشمس ومنه قيل جاء فلان بالضح والريح اذا وصف كثرة ما جاء به وضحك الرجل ضحكا ورجل ضحكة بتحريك الحاء كثير الضحك من الناس ورجل ضحكة بسكون الحاء اذا كان يضحك منه والضواحك من الاسنان سميت بذلك لانها تبدو عند الضحك والضحك طلع النخل والضحك الثلج والضحك الزبد والضحاك الشهد الابيض وضحكت المراة ضحكا اذا حاضت والضحاك من اسماء الرجال والدحض الزلق وقد دحض فهو داحض ودحضت الشمس زالت عن كبد السماء ودحضت حجته بطلت قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وحضرت الصلوة وحضر الفرس اذا جرى وحضر موت بلد باليمن وحضر موت قبيلة كانت تسكنه وحرضت الرجل على الشيء والحرض الاشنان والحرض الذي لا احراك به وكذلك المريض الذي لا يقدر على الحركة قال الله تعالى حتى تكون حرضا ورحضت الثوب رحضا غسلته فهو رحيض والرحضاء عرق الحمى والمرحاض الكنيف وضرحت الدابة برجلها والمضرحي من الصقور الطويل الجناحين والضابح والحضن والحضن ما تحت الابط الى الكشح وحضنت الشيء اذا اخذته تحت ابطك وحضنت المراة الصبي وكذلك حضنت الدجاجة بيضها وحضن جبل مشرف على نجد ومنه قيل في المثل انجد من راى حضنا والخصب اللحم وخميص بالياء اذا قل لحمه وقد قيل الخميص ايضا الذي كثر لحمه وهو من الاضداد وسنان خميص بالياء اذا قل لحمه وقد قيل اذا كان رقيقا قال امرؤ القيس كصفح السنان الصلبي النحيص والنضح الرشح يقال نضح الجلد بالعرق

بطش
بطل

وتصحيف الزيادة بالماء قال النابغة ينضخن نضخ المزاد الوفر اتاقها شد الرواة بماء غير مشروب° ومنه قول امرئ القيس
دنا وكما لم ينضح بماء فيغسل° اي لم يرشح بعرق فيحتاج الى ان يغسل ويعني بالماء العرق ورواه بعضهم ينضح بضم الياء
وكان الاصمعي ينكر ذلك وقد اختلف الناس في النضخ والنضح بالحاء والخاء فقال قوم النضح بالحاء غير معجمة ما كان
رشا خفيفا فاذا كثر حتى يبل الشيء فهو نضخ بالخاء معجمة وقال اخرون النضح بالحاء غير معجمة في ما كان رقيقا نحو الماء
والنضخ بالخاء معجمة فيما كان ثخينا كالعسل والدبس وقال قوم هما سواء الا ان النضح بالحاء غير معجمة له فعل مستعمل
والنضخ بالخاء معجمة لا فعل له والنضح الحوض وكذلك النضح بتحريك الضاد والناضح الجمل الذي يستقى به الماء والفضيحة وقد

الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه وقد يقال ذلك في الاعتبار الى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبطلانا وابطله غيره ويقال للمستهزئ عما يعود عنه بغح دنوى اخروى بطال وهو ذو بطالة بكسر الباء وبطل دمه اذا قتل ولم يحصل له ثار ولا دية وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه فيكون فعل بمعنى مفعول او لانه يبطل من تعرض له بسوء والاول اقرب وقد بطل الرجل بطولة صار بطلا وبطل نسب الى البطالة ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا والابطال يقال في افساد الشيء وازالته حقا كان ذلك الشيء او باطلا قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل وقد يقال فيمن يقول شيئا لا حقيقة له قوله تعالى ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون وقوله تعالى وخسر هنالك المبطلون اي الذين يبطلون الحق **بطن** اصل البطن الجارحة وجمعه بطون وقد بطنته اصبت بطنه والبطن خلاف الظهر في كل شيء ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الامر وبطن الوادي والبطن من العرب اعتبارا بانهم شخص واحد وان كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وكاهل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر
الناس جسم وامام الهدى راس وانت العين في الراس
ومنه بطنان العذر وظهرانها ويقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن قال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه والبطين العظيم البطن والبطن الكثير الاكل والمبطان الذي يكثر الاكل حتى يعظم بطنه والبطنة كثرة الاكل وقيل البطنة تذهب الفطنة وبطن الرجل بطنا اذا اشر من الشبع ومن كثرة المال وبطن الرجل عظم بطنه ومبطن خميص البطن وبطن الانسان اصيب بطنه ومنه رجل مبطون عليل البطن والبطانة خلاف الظهارة وبطنت ثوبي باخر جعلته تحته ويستعار البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن امرك قوله تعالى لا تتخذوا بطانة اي مختصا بكم يستبطن اموركم وذلك استعارة من بطانة الثوب بدلالة قولهم لبست فلانا

فضحت الرجل فافتضح وحبض القلب يحبض حبضا خفق وحبض العرق وكذلك الوتر وحبض السهم سقط بين يدي الرامي ومنه قولهم ما به حبض ولا نبض اي ما به من القوة ما يحبض سهمه وينبض وتره يقال انبضت الوتر اذا جذبته باصبعك ثم ارسلته فصوت قال الشماخ يصف قوسا اذا انبض الرامون عنها ترنمت ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز والحمض من النبات ما فيه حموضة والخلة ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال حمض الشيء بفتح الميم لا يجيز البصريون غير ذلك واجاز الكوفيون ضم الميم والحامض ما في جوف الارض ولبن محض اذا لم يخالطه الماء وكل شيء خالص فهو محض ومنه قيل محضته المودة ومحضته وحضأت النار حركتها لتشتعل قال الشاعر ونار قد حضأت بعيد وهن بدار ما اريد بها مقاما والحايض من النساء والمستحاضة وقد تقدم ذكر الحايض في الاسماء المتناظرة ولبن ضيح وضياح اذا مزج بالماء قال الراجز بتنا بحسان ومعزاه تئط ما زلت اسعى بينهم والتبط حتى اذا كاد الظلام يختلط جاؤا بضيح هل رايت الذيب قط والضحى اول ما يرتفع النهار فاذا زاد على ذلك حتى تشرق الشمس ويصفو لونها فهو الضحى فاذا اشتد النهار فهو الضحاء مفتوح ممدود وقد قيل الضحاء ممدود للابل مثل الغداء للناس وانشد النابغة الجعدي اعجلها اقدحي الضحاء ضحى وهي تناصي ذوائب السلم ويقال ضحي الشمس يضحى وضحى يضحى اذا برز قال الله تعالى وانك لا تظما فيها ولا تضحى والاضحية فيها اربع لغات اضحية بضم الهمزة واضحية بكسرها وجمعها اضاحي والضحايا على وزن ارطاة وجمعها اضحى كقولك ارطى وضحية وضحايا كهدية وهدايا والواضحة من الاسنان وامر واضح اي بين والموضحة من الشجاج التي توضح العظم وتوضح موضع قد ذكره النابغة وامرؤ القيس والدحرضان ماان يقال لاحدهما وشيع ويروى وسيع بالسين غير معجمة

اذا اختصصته وفلان شعاري ودثاري وروي عنه عليه السلام ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحثه عليه والبطان حزام يشد على البطن وجمعه ابطنة وبطن والابطنان عرقان يمران على البطن والبطين نجم وهو بطن الحمل والتبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في صفة الله لا يقال الا مزدوجين كالاول والاخر فالظاهر قيل اشارة الى معرفتنا البديهية فان الفطرة تقتضي في كل ما نظر اليه الانسان انه موجود كما قال تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ولذلك قال الحكما مثل طالب معرفته مثل من طوف الافاق في طلب ما هو معه والباطن اشارة الى معرفته الحقيقية وهي التي اشار اليها ابو بكر رضي الله عنه بقوله يا من غاية معرفته القصور عن معرفته وقيل ظاهر باياته باطن بذاته وقيل ظاهر بانه محيط بالاشيا مدرك لها باطن من ان يحاط به كما قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقد روي عن امير المومنين رضي الله عنه ما دل على تفسير اللفظتين حيث قال تجلى لعباده من غير ان راوه واراهم نفسه من غير ان تجلى لهم ومعرفة ذلك تحتاج الى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة بالنبوة والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة المحسوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النصرة على الاعدا بالناس والباطنة النصرة بالملائكة وكل ذلك يدخل في عموم الاية

بطو البطء تاخر الانبعاث في السير يقال بطو وتباطا واستبطا وابطا فبطو اذا تخصص بالبطء وتباطا تحرى وتكلف ذلك واستبطا طلبه وابطا صار ذا بطء ويقال بطاه وابطاه وقوله وان منكم لمن ليبطئن اي يثبط غيره وقيل يكثر هو التثبط في نفسه والمقصد بذلك ان منكم من يتاخر ويوخر غيره **بطو** حكي في بعض القراآت اخرجكم من بطون

> **فائدة**
> الظاهر والباطن لا يقال الا مزدوجين

امهاتكم وذلك نحو الظهارة وهي الجلدة المتدلية من ضرع الشاة والهنة الناتئة من الشفة العليا فعبر بهما عن الهن كما عبر عنه بالبضع

بعث اصل البعث اثارة الشي وتوجيهه يقال بعثته فانبعث ويختلف البعث بحسب اختلاف ما علق به فبعثت البعير اثرته وسيرته وقوله تعالى والموتى يبعثهم الله اي يخرجهم ويسيرهم الى يوم القيامة فالبعث ضربان بشري كبعث البعير وبعث الانسان في حاجته والهي وذلك ضربان احدهما ايجاد الاعيان والاجناس والانواع عن ليس وذلك يختص به الباري تعالى ولم يقدر عليه احدا والثاني احياء الموتى وقد خص به بعض اوليائه كعيسى وامثاله عليهم السلام ومنه هذا يوم البعث يعني يوم الحشر وقوله فبعث الله غرابا اي قيضه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ثم ارسلنا رسلنا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا وذلك اثارة بلا توجيه الى مكان ونحو قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه والنوم من جنس الموت فجعل التوفي فيهما والبعث سوا وقوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم اي توجههم ومضيهم

بعثر واذا القبور بعثرت اي قلب ترابها واثير ما فيها ومن راى تركيب الرباعي والخماسي من الاثنين نحو تهلل وبسمل اذا قال لا اله الا الله وبسم الله يقول ان بعثر مركب من بعث واثير وهذا لا يبعد في هذا الحرف فان البعثرة تتضمن معنى بعث واثير

بعد البعد ضد القرب وليس لهما حد محدود وانما ذلك بحسب اعتبار المكان بغيره يقال ذلك في المحسوسات وهو الاكثر وفي المعقولات نحو ضلوا ضلالا بعيدا يقال بعد اذا تباعد فهو بعيد كقوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد وبعد مات والبعد اكثر ما يقال في الهلاك نحو كما بعدت ثمود والبعد والبعد يقال فيه وفي ضد القرب قال فبعدا للقوم الظالمين وقوله بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب

والضلال البعيد اي الضلال الذي يصعب الرجوع منه الى الهدى تشبيها بمن ضل عن محجة الطريق بعدا متناهيا فلا يكاد يرجى له العود اليها وقوله وما قوم لوط منكم ببعيد اي تقاربونهم في الضلال فلا يبعد ان ياتيكم ما اتاهم من العذاب بعد يقال في مقابلة قبل وتستوفى انواعه في باب قبل **بعر** البعير معروف ويقع على الذكر والانثى كالانسان في وقوعه عليهما وجمعه ابعرة واباعر وبعران والبعر لما يسقط منه والمبعر موضع البعر والمبعار من الابل الكثير البعر **بعض** بعض الشيء جزء منه ويقال ذلك بمراعاة كل ولذلك يقابل به كل فيقال بعضه وكله وجمعه ابعاض وقد بعضت كذا جعلته ابعاضا نحو جزأته قال ابو عبيدة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه اي كل كقول الشاعر

او يرتبط بعض النفوس حمامها

وفي قوله هذا قصور نظر منه وذلك ان الاشياء على اربعة اضرب ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشرع ان يبينه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن للناس ادراكه من غير نبي كمعرفة الله ومعرفته في خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه الا ترى انه كيف احال معرفته على المعقول في نحو قوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله تعالى او لم يتفكروا وضرب يجب عليه بيانه كاصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في امر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين ان يبين وبين ان لا يبين حسبما يقتضيه اجتهاده وحكمته فاذن لم يرد بقوله بعض كل وهذا ظاهر لمن القى العصبية عن نفسه واما الشاعر او يرتبط بعض النفوس حمامها فانه يعني نفسه والمعنى الا ان يتداركني الموت لكن عرض ولم يصرح حسبما بنيت عليه جملة الانسان في التحامي من ذكر موته قال الخليل يقال رايت غربانا تتبعض اي يتناول بعضها بعضا

مطلب الاشياء على اربعة اضرب

والبعوض

والبعوض اخذ من بعض وذلك لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات **بعل** البعل هو الذكر من الزوجين وجمعه بعولة نحو فحل وفحولة ولما تصور من الرجل استعلاؤه على المرأة فجعل سائسها والقائم عليها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء وسمي باسمه كل مستعل على غيره فسمى العرب معبودهم الذي يتقربون به الى الله بعلا لاستعلائه قال عليه السلام فيما سقي بعلا العشر ولما كانت وطأة العالي على المستولى عليه مستثقلة في النفس قيل اصبح فلان بعلا على اهله اي ثقيلا لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل المباعلة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بعولة واستبعل فهو بعل ومستبعل اذا صار بعلا واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فقيل بعل فلان بامره اذا دهش وثبت مكانه ثبوت النخل في مقره وذلك كقولهم ما هو الا شجر فيمن لا يبرح **بغت** البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر

اذا بغتت اشياء قد كان مثلها قديما فلا تعتدها بغتات

بغض البغض نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فان الحب انجذاب النفس الى الشيء الذي ترغب فيه يقال بغض الشيء بغضا وبغضته بغضاء وقوله عليه السلام ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه له تنبيه على بعد فيضه وتوفيق احسانه منه **بغل** البغل المتولد من بين الحمار والفرس وتبغل البعير تشبه به في سعة مشيه وتصور منه عرامته وخبثه فقيل في صفة النذل هو بغل **بغى** البغي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه او لم يتجاوزه فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء اذا طلبت اكثر ما يجب وابتغيت كذلك والبغي على ضربين احدهما محمود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع والثاني مذموم وهو تجاوز الحق

مطلب البغي على ضربين محمود ومذموم

وقد فضل يفضل على وزن فعل يفعل وشي فاضل اي زايد وقد فضل يفضل على وزن قعد يقعد وفعل يفعل على وزن حذر يحذر
وفضل يفضل بكسر الضاد من الماضي وضمها من المستقبل وهذه اللغات الثلاث انما هي في الفضلة والفضل اللذين يراد بهما الزيا
دة فاما الفضل الذي هو الشرف فليس فيه الا لغة واحدة وهي فضل يفضل على وزن قعد يقعد ومن روى وجدنا نهشلا فضلت فقيما بكسر
الضاد فقد غلط ولم يفرق بين المعنيين وتفضل الرجل على الرجل والاه فضله وتفضل الرجل في بيته اذا تبذل وتفضلت المراة ورجل فضل
وثوب فضل وتصب الماء ينضب نضوبا جف والضامن والضمين اسم الفاعل من الضمان وقد ضمنت الشي وتضمنته ورجل ضمن وبه
ضمانة وضمن وضمان اذا كان به مرض لا يفارقه قال ابن احمر اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا ولا رخنه

الى الباطل او ما يجاوزه الى الخشية كما قال الحق بين والباطل بين
ومن ذلك امور مشتبهات ومن رتع حول الحمى اوشك ان يقع
فيه ولان البغي قد يكون محمودا ومذموما قال تعالى انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق فخص
العقوبة من بغيه بغير الحق وابتغيت اعتنيت على طلبه
وبغى الجرح بغيا وترامى في فساد وبغت المراة بغاء اذا فجرت
وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها وبغت السما تجاوزت في
المطر حد المحتاج اليه وبغى تكبر وذلك لتجاوزه منزلته الى
ما ليس له ويستعمل ذلك في اي امر كان والبغي في اكثر المواضع
مذموم وقوله تعالى غير باغ ولا عاد اي غير طالب ما ليس له
طلبه ولا متجاوز لما رسم له قال الحسن غير متناول للذة ولا متجاوز
سد الجوعة وقال مجاهد غير باغ على امام ولا عاد في المعصية
بطريق الحق واما الابتغا فقد خص بالاجتهاد في الطلب فمتى
كان الطلب لشي محمود فالابتغا فيه محمود نحو ابتغا رحمة من ربك
ترجوها وقوله لم ينبغي مطاوع بغى فاذا قيل ينبغي ان يكون
كذا يقال على وجهين احدهما ما يكون مسخرا للفعل نحو النار
ينبغي ان تحرق الثوب والثاني على معنى الاستيهال نحو فلان
ينبغي ان يعطي لكرمه قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي
له على الاول فان معناه لا يتسخر ولا يتسهل له الا ترى ان
لسانه لم يكن يجري به **بقر** البقر واحدته بقرة ويقال في جمعه
باقر كحامل وبقير كحكيم وقيل بيقور وقيل للمذكر ثور وذلك نحو
جمل وناقة ورجل وامراة واشتق من لفظه لفظ لفعله فقيل
بقر الارض اي شقها ولما كان شقه واسعا استعمل في كل شق واسع
يقال بقرت بطنه اي شققته شقا واسعا وسمي محمد بن علي
رضي الله عنهما باقرا لتوسعه في دقايق العلوم وبقره بواطنها
وبيقر الرجل في المال وفي غيره اتسع فيه وبيقر في سفره اذا شق
ارضا الى ارض متوسعا في سيره وبيقر الصبيان اذا لعبوا البقيرى

دويبة تاكل الخشب والكتب وضؤل الشي ضاله
فهو ضئيل اذا ضعف ووجه ضئيلة اي رقيقه و
ضنات المراة وامنات كثر ولدها والضن الاصل بكسر
الضاد والضن بفتح الضاد كثرة النسل والضان
الغنم واحدتها ضانيه على وزن فاعلة وجمعها
ضوائن واضؤن وضئين وهما اسمان للجمع وكم
انيض اذا لم ينضج وقد انيض اناضه قال زهير
تلجلج مضغة فيها انيض والمابض باطن الركبه
وباطن المرفق والاباضية فرقة من الخوارج وقيمه
ضيزى وضوزى منحوسه غير عادله واضاف
من الامر جزع واشفق والمضوفة الامر الذي يجزع
منه قال الشاعر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة
اشمر حتى ينصف الساق مئزري وصفة الرجل
عليه ضيفا واضفته اذا انزلته على نفسك
تضييفا اكرمته كما يكرم الضيف وامراة مفاضه
عظيمة البطن قال امرؤ القيس مهفهفة بيضا
غير مفاضة ودرع مفاضة سابغة وافاض
القوم في الحديث وافاضوا من عرفة اي اندفعوا
والضرو شجر معروف وكلب ضرو واذا ضرى على الصيد
والضراء الشجر يستر من دخل وراه ويقال فلان
يمشي الضراء لفلان اذا ختله حتى يظفر به واصل ذلك
ان يستتر الرجل للصيد بالشجر حتى يرميه او يستتر
السبع للرجل وراء الشجر حتى يثب عليه فضرب مثلا
للخداع والمخاتلة قال امرؤ القيس كذئب الغضا يمشي
الضراء ويتقي والضيون السنور ونضوت السيف
من غمده وانتضيته اذا جردته ونضا الخضاب
عن الشعر وغيره ينضو سقط قال ابو النجم تقول
لي ذات الخضاب الناضي عن كثبات الاجرع النضناض
وسير موضون اذا كان منسوجا والوضين
حزام الهودج والفضاء بالمد المكان المتسع

وذلك

والشعر العنا في الطويل وفضلك ضاف على اي سابغ وفرس ضافي العرف والذنب والفعل منهما ضفا يضفو ضفوا او فوضت اليك
امري تفويضا تخليت عنه وفوضت امري الى الله تعالى ووعض البرق وعضا وا ومض اذا لمع وفعل ذلك ايضا اي عودا او قد اخذ
يبيض اذا عاد ووضؤ وجهه وضاءة فهو وضيء وتوضات للصلاة وهو الوضوء قال ثعلب الوضوء بضم الواو الفعل والوضوء
بفتحها الماء الذي يتوضأ به وحكى سيبويه والبصريون توضات وضوءا بفتح الواو ولا غير وذكروا ان المصادر تاتي على فعول
بضم الاول وتاتي الاسماء على فعول بفتح الاول الا خمسة مصادر شذت فجاءت مفتوحة الاول وهي توضات وضوءا وتطهرت
طهورا ووقدت النار وقودا وولعت بالشي ولوعا واوزعت به وزوعا وكان الاصمعي ينكر الوضوء بضم الواو ويقول ليس
من كلام العرب والميضاة المطهرة والضبارم والضبارمة الاسد

باب ما يكتب بالذال من الالفاظ المشهورة

وذلك اذا احفروا اما حولهم حفا يروا ليسمى ان يخرج قبل ان يشق
الارض بخروجه وتسقه بجهوده **بقل** البقل ما لا ينبت اصله
وفرعه في الشتاء وقد اشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بقل
اي نبت وبقل وجه الصبي تشبيها به وكذا ابقل ناب البعير قاله
ابن السكيت وابقل المكان فصار ذا بقل فهو مبقل وبقلت البقل
جززته والمبقلة موضعه **بقا** البقاء ثبات الشي على الحالة
الاولى وهو يضاد الفناء وقد بقي يبقى بقاء وقيل بقي موضع
بقي وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتظرناه
وترصدناه مدة كثيرة والباقي ضربان باق بنفسه لا الى مدة
وهو الباري تعالى ولا يصح عليه الفنا وباق بغيره وهو ما عدا
ويصح عليه الفنا والباقي بالله ضربان باق بشخصه الى ان يشا الله
ان يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباق بنوعه وجنسه دون
شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات وكذا في الاخرة باق
بشخصه كاهل الجنة فانهم يبقون على التابيد لا الى مدة وباق
بنوعه وجنسه كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمار
اهل الجنة يقطفها اهلها ويطوفون بها ثم تخلف مكانها مثلها
ويكون ما في الاخرة دايما قال سبحانه وما عند الله خير وابقى
وقوله تعالى والباقيات الصالحات اي ما يبقى ثوابه للانسان
من الاعمال وقد فسر بانها الصلوات الخمس وقيل هو سبحان الله
والحمد لله والصحيح انه كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى وعلى
هذا قوله بقيت الله خير لكم واضافها الى الله وقوله فهل ترى
لهم من باقية اي جماعة باقية او فعلة لهم باقية وقيل
معناه بقية قال وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على
بناء مفعول والاول اصح **بك** بكة قيل هي مكة وعن مجاهد
وجعله نحو سبد راسه وسمده وضربة لازب ولازم في كون
الباء بدلا من الميم وقيل بطن مكة وهو اسم المسجد وقيل هو
البيت وقيل هي حيث الطواف وسمي بذلك من التباكي اي

العذوة بفتح العين النخلة كلها والعذق بكسر العين
العنقود وجمعه ويكون من التمر والعنب
معا **بقل** وكل غصن له شعب فهو عذق
والجذع من الحيوان ذي الاربع وجمعه جذعان و
جذاع ويقال للدهر جذع لانه جديد لا يتغير وجذع
النخلة ساقها والجذع بفتح الجيم وسكون الذال
حبس الدابة على غير علف والشعوذة المخرقه و
لا حقيقة **بقا** له ورجل مشعوذ وكان ابو حاتم
ينكر ذلك ويقول لا يقال الا الشعبذة بالباء ورجل
مشعبذ والعذيوط الذي يحدث عند نكاح اهله
وعذرت الرجل عذرا ومعذرة وعذري والعذرة
عذرة الجارية ويقال للذي يقتضها هو ابو عذرها
بغير تاء وامراة عذراء والجمع عذارى بفتح الراء
وكسرها والعذراء من النجوم والعذرة فناء
الدار وقيل الحدث عذرة لانهم كانوا يلقونه
بافنية الدور ومنه الحديث نظفوا عذراتكم
ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكبا في دورها وهي
الزبل قال الحطيئة لعمري لقد جربتكم فوجدتكم
قباح الوجوه سيئ العذرات وعذار اللجام ما وقع
منه على الخد وبه شبه عذار اللحية والعذرة
شعر الناصية قال الراجز ينفضن افنان السبيب
والعذر وقال امرؤ القيس لها عذر كقرون النساء
ركبن في يوم ريح وصر ويقال العذر في الامر
اذا بالغ وعذر اذا قصر واعذرت الغلام اذا
ختنته وقد ذكرنا شيئا من هذا الباب في الاسماء
ذوات النظاير والذعر الفزع وقد ذعر الرجل
وذراع الانسان وغيره وكذلك الذراع من النجوم
وامراة ذراع بفتح الذال وهي الخفيفة اليدين في الغزل
ولذعته النار اذا احرقته ولذعه بلسانه اذا
لامه ورجل لوذعي وهو الذكي الحسن الذهن

بك

مطلب في كون الباء بدلا من الميم

والعذاب وجميع ما تصرف منه وارض عذاه كريمة طيبة قال الشماخ بضاحي عذاة امره وهو ضامر وقد ذكرنا ذاع السر واذاعه صاحبه في الالفاظ المتناظرة والعوذة التي تعلق في عنق الصبي وجمعها عوذ وعوذات فهي المعاذة ايضا وجمعها معاذ ومعاذات والعوذ من الابل الحديثات النتاج وشبيهها عايذ وبنو عبد الله ولا يقال عايذ الله حي من اليمن وقد ذكرنا الفاظا من هذا الباب فيما تقدم من النظاير ورجل عذ وراي معروفة وهي شديد وناقه عذ فرم والبردعة مفتوحة الباء وكثير ها لحطاء ورجل احذ بين الحذذ اذا كان ماضيا في الامور خفيفا والاجذ اسم لنوع من الشعر صحفه ابن عبد ربه في كتاب العروض فقال اجذ بالجيم والذال غير معجمة توهم انه من جددت الشيء اذا قطعته وقطاة حذاء قصيرة الذنب قال النابغة جذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب وقد ذكرنا بقية هذا النوع في كتاب النظاير والحذق بالشيء ورجل حاذق وقد حذق يحذق وحذق يحذق وحذق الصبي القران حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة وهي التي يسميها الناس حذقه وحذقته الشيء قطعته وحذق الخل فهو حاذق ومدجج تم اسم قبيلة وشحذت السكين والسيف شحذا احدد ورجل شحاذ مكد والتدابج واحدها دنج ودبوج ودروج وذرنج وذنج ودنج ودنوج بالنون وقد قيل ذنج بتشديد الراء وقدر مدنجة وطعام مدنج اذا جعل فيه الزعفران وقد دنجتها تدنيجا وحذفت الشيء حذفا قطعته وحذفه بالسيف وحذفه بالعصا ضربه بها والحذف بالعصى فان كان بالحجر فهو خذف بالخاء معجمة وقذف بالقاف ومنه قيل هم بين خاذف وقاذف والذبحة التي تصيب في الحلق ويقال ذبحه بكسر الذال والباء مفتوحة في كل اللغتين حكاهما ابو زيد وكان يكره الذبحة بضم الذال وسكون الباء وقد ذكرنا الذبح فيما تقدم وحذا النبيذ اللسان يحذيه اذا قرصه وحذى النعل يحذوها اذا سواها على غيرها ومنه قيل حذو النعل بالنعل والحاذ

مكة بكة

الازدحام لان الناس يزدحمون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم

بكر

اصل الكلمة في البكرة اول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بكر فلان بكورا اذا خرج بكرة والبكور المبادرة الى الشيء والبكور وبكر في حاجته وابتكر وباكرنا باكرة وتصور منها معنى التعجيل لتقدمها على ساير اوقات النهار فقيل لكل متعجل بكر ويسمى اول الولد بكرا وكذا ابواهما ولادته اياه وبكرا في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وسمي التي لم تفتض بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء وجمع البكر ابكار والبكرة المحالة الصغيرة لتصور السرعة فيها

بكم

الابكم هو الذي يولد اخرس فكل ابكم اخرس وليس كل اخرس ابكم ويقال بكم عن الكلام اذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالابكم

بكى

بكى يبكي بكا وبكى والبكا بالمد سيلان الدمع عن حزن وعويل يقال اذا كان الصوت اغلب كالرغا وساير هذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصر اذا كان الحزن اغلب وجمع الباكي باكون وبكي واصل بكي فعول كقوله سجدا وبكيا وباكيا جمع باك قال عز وجل وبكيا لما في الحزن فاسال له الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الاخر وقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا اشارة الى الفرح والترح وان لم تكن مع الضحك قهقهة ولا مع البكا اسالة دمع وكذا قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وقيل ان ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل لهما حياة وعلما وقيل في ذلك على المجاز وتقديره فما بكت عليهم اهل السماء

بل

بل كلمة للتدارك وهو ضربان ضرب يناقض ما بعده ما قبله لكن ربما يقصد لتصحيح الحكم الذي بعده وابطال ما قبله وربما يقصد تصحيح الذي قبله وابطال الثاني فمما قصد به تصحيح الثاني وابطال الاول قوله تعالى اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي ليس الامر كما قالوا بل جهلوا فنبه بقوله ران على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله بل فعله كبيرهم هذا ومما قصد به تصحيح الاول وابطال الثاني قوله فاما الانسان اذا ما ابتلاه الى قوله كلا بل لا تكرمون اليتيم اي ليس اعطاوهم من الاكرام ولا

جمع الباكي

مطلب الخلاف في بكا في بكا السماء والارض حقيقة او مجاز

بل

ما استقبلك من فخذ الدابة اذا استدبرتها وفي الحديث خير الناس مؤمن خفيف الحاذ قال المفسرون اراد قلة العيال والمال وقيل هو الخفيف الجسم القليل اللحم ويدل على هذا التفسير الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة الا انبئك باهل النار كل خظ جعظ مستكبر قال قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه وصوف مودج لانه مشتق من الودج وهو ما تعلق باصواف الغنم من البعر والبول والهذ كثرة الكلام والاسم الهذذ بتحريك الذال ورجل مهذار وهزر وهكار وهذيان وهذيل من اسماء الرجال وهذيل قبيلة وذهن الانسان حسن ذكره وحفظه والاهذاب السرعة في العدو والطيران ورجل مهذب قد ذكرناه فيما تقدم والذهب التبر والقطعة منه ذهبة وهو يونث ويذكر وكل ما اشتق منه كقولهم شيء مذهب ومذهب الانسان غرضه الذي يذهب اليه وذهب الرجل بكسر الهاء تحير وبهت من النظر الى الذهب والذهاب بكسر الذال الامطار اللينة واحدتها ذهبة والذهاب بفتح الذال والذهوب مصدر ذهبت والمذهب الكنيف وقد ذكرنا بعض هذه الكلمة في الالفاظ المتناظرة وهذى المريض يهذي هذيانا وهو كل كلام لا يعقل له معنى وهوذة اسم رجل وهوذة اسم القطاة وخذق الطاير خذقا اذا رمى بسلحه وقد قيل الخذق للبازي خاصة والذرق لساير الطير وذخرت الشيء اذخره ذخرا والذخيرة كل ما يذخر والاذخر نبت بمكة ورجل مخذول وقد خذله الله خذلانا وفرس خنذيذ من الاضداد يكون الفحل ويكون الخصي والفخذ معروفة وجمعها افخاذ وفخذ الرجل

منهم من الاهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق فانه دل بقوله والقران ذي الذكر ان القران مقر للتذكر وان ليس امتناع الكفار من الاصغاء اليه ان ليس موضعا للذكر بل لتعززهم ومشاقتهم وعلى هذا ق والقران المجيد بل عجبوا اي ليس امتناعهم من الايمان بالقران ان لا مجد للقران ولكن لجهلهم ونبه بقوله بل عجبوا على جهلهم لان التعجب من الشيء يقتضي الجهل بسببه وعلى هذا قوله تعالى ما غرك بربك الكريم الى قوله كلا بل تكذبون بالدين كانه قيل ليس ههنا ما يقتضي ان يغرهم به تعالى ولكن تكذيبهم هو الذي حملهم على ما ارتكبوه والضرب الثاني من بل هو ان يكون مثبتا للحكم الاول وزايدا عليه بما بعد بل نحو قوله تعالى بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فانه نبه انهم يقولون اضغاث احلام بل افتراه يزيدون على ذلك بان الذي اتى به مفترى افتراه بل يزيدون فيدعون انه كذاب فان الشاعر في القران عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى هذا قوله لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار الى قوله بل تاتيهم بغتة اي لو يعلمون ما هو زايد على الاول واعظم منه وهو ان تاتيهم بغتة وجميع ما في القران من لفظ بل لا يخرج من احد هذين الوجهين وان دق الكلام في بعضه

بلد

البلد المكان المحيط المحدود المتاثر باجتماع قطانه واقامتهم فيه وجمعه بلاد وبلدان قال تعالى لا اقسم بهذا البلد قيل يعني مكة وقال رب اجعل هذا بلدا امنا وفي موضع اخر هذا البلد امنا يعني مكة وتخصيص ذلك في احد الوجهين وتنكيره في الموضع الاخر له موضع غير هذا الكتاب وسمي المفازة بلدا لكونها موضع الوحشيات والمقبرة بلدا لكونها موطنا للاموات والبلدة منزل من منازل القمر والبلدة البلجة ما بين الحاجبين تشبيها بالبلد لتمدده وسمي الكركرة بلدة لذلك وربما استعير ذلك لصدر الانسان ولاعتبار الاثر قيل بجلده بلد اي اثر وجمعها ابلاد قال الشاعر وفي النحور كلوم ذات ابلاد

مطلب عبارة الشاعر في القران عن الكاذب بالطبع

بلد

والبلدة منزلة

وأبلد الرجل صار ذا بلد نحو أنجد وأتهم. وبلد لزم البلد. ولما كان اللازم لموطنه كثيرا ما يتحير إذا حصل في غير موطنه قيل للمتحير بلد في أمره وأبلد وتبلد، قال الشاعر: لابد للمحزون أن يتبلدا. ولكثرة وجود البلادة فيمن كان جلف البدن قيل رجل أبلد عبارة عن العظيم الخلق. وقوله تعالى: والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا، كنايتان عن النفوس الطاهرة والنجسة فيما قيل.

بلس: الإبلاس الحزن المعترض من شدة البأس، ومنه اشتق إبليس فيما قيل. ولما كان المبلس كثيرا ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه قيل أبلس فلان إذا سكت وإذا انقطعت حجته. وأبلست الناقة فهي مبلاس إذا لم ترع من شدة الضبعة. وأما البلاس للمسح ففارسي معرب.

بلع: قوله تعالى يا أرض ابلعي ماءك، من قولهم بلعت الشيء وابتلعته، ومنه البالوعة. وسعد بلع نجم. وبلع الشيب في رأسه أول ما يظهر.

بلغ: البلوغ والبلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الأمور المقدرة، وربما يعبر به عن المشارفة عليه وإن لم ينته إليه، فمن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة، وقوله تعالى إيمان بالغة أي متناهية في التوكيد. والبلاغ التبليغ نحو قوله تعالى فإنما عليك البلاغ، والبلاغ الكفاية نحو قوله تعالى إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين، وقوله تعالى وإن لم تفعل فما بلغت رسالته أي إن لم تبلغ هذا أو شيئا مما حملت تكون في حكم من لم يبلغ شيئا من رسالته، وذلك أن حكم الأنبياء وتكليفاتهم أشد وليس حكمهم حكم سائر الناس الذين يتجافى عنهم إذا خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. وأما قوله تعالى فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن فللمشارفة، فإنها إذا انتهت إلى أقصى الأجل لا يصح للزوج مراجعتها وإمساكها. ويقال بلغته الخبر وأبلغته مثله وبلغته أكثر. وقال تعالى في موضع بلغني الكبر وامرأتي عاقر، وفي آخر وقد بلغت من الكبر عتيا، وذلك نحو أدركني الجهد

رهطه وبذخ الرجل بذخا وبذوخا إذا تطاول في افتخاره ورجل بذاخ وباذخ قال طرفة لا يصلح الأملاك إلا كل بذاخ والباذخ الجبل الطويل قال ذهبن إلى باذخ يعلو على من يطاوله وخذي الرجل خذا استرخت أذناه وكذلك الفرس وغيره وأذن خذواء وفرس أخذى وخذي الرجل يخذى واستخذى إذا ذل لهم ولا يهمز وذكر الأصمعي أنه شك في هذه اللفظة فأحب أن يعلم هل هي مهموزة أو غير مهموزة قال فقلت لأعرابي أتقول استخذأت أم استخذيت فقال لا أقولهما فقلت لم فقال لأن العرب لا تستخذي لأحد فلم يهمز والغذاء كل ما يؤكل وقد غذوت الرجل وتغذيت وقد تقدم ذكر هذه اللفظة والأقذ من السهام الذي لا ريش عليه والقذة الريشة التي يراش بها وجمعها قذذ وأشقذت الرجل طردته قال النابغة فلم يك نولكم أن تشقذوني وقذذت الشيء قذذا وتقذذته واستقذذته ورجل قاذورة سيئ الخلق وكل شيء يستقذر فهو قاذورة والذرق للحندقوق واحدته ذرقة والقذال مؤخر الرأس وذلق السيف وغيره حده ورجل ذليق اللسان وقد ذلق ذلاقة وسيفه ذليق والذقن منبت اللحية وأنقذته من الأمر إنقاذا وقد ذكرناه فيما تقدم والقنفذ بضم الفاء وفتحها والقذف الرمي بالحجر وقد يكون بغير الحجر ويقال للمنجنيق القذاف وقذيت عينه صار فيها القذى وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم وذاق الشيء يذوقه ذوقا وقد تقدم ذكره والكذان حجارة رخوة واحدتها كذانة وذكرت الشيء ذكرا وذكرى وكذلك ما تصرف من هذه اللفظة كالذكر والمذاكير ونحو ذلك والكذب وما تصرف عنه وذكت النار تذكو إذا اشتعلت وذكا النار لهيبها مقصور والذكاء من الفطنة ممدود [illegible] وكذلك الذكاء في الدابة وهو مجاوزة القروح

بلخ

بلخ

وفي الحديث أحرقني ذكاها مقصور ومن مده فقد غلط وذكاء اسم الشمس والكاذة لحم الفخذ وهو الموضع الذي يكوى فيه الحمار والجذاذ القطع بضم الجيم وكسرها قرئ بهما جميعا والجذل الفرح بالشيء وقد جذل يجذل جذلا فهو جذل وجذلان والجذل أصل الشجرة والجذل أيضا عود يجعل للإبل الجربى تحتك إليه والجرذ الفأر وجمعه جرذان والجرذ داء في قوائم الدابة وقد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة والناجذ ضرس الحلم يقال رجل منجذ إذا أحكم الأمور وجذبت الشيء وجبذته جذبا وجبذا والجذب بفتح الذال جمار النخل والبذج الخروف وجذمت الشيء قطعته وأجذم مقطوع اليد ومجذم به جذام ومجذام إذا كان ينفذ في الأمور وجذم كل شيء أصله وجذام قبيلة وجذيمة اسم ملك مشهور والإجذام سرعة المشي والجذوة القطعة من النار

وادركنى

وأدركني الجهد، ولا يصح بلغني المكان وأدركني. والبلاغة تقال على وجهين: أحدهما أن يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف: صوابا في موضوع لغته، وطبقا للمعنى المقصود به، وصدقا في نفسه، ومتى اخترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة. والثاني أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له، وهو أن يقصد القائل به أمرا ما فيورده على وجه حقيق أن يقبله المقول له. وقوله تعالى وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا يصح حمله على المعنيين. وقول من قال معناه قل لهم إن أظهرتم ما في أنفسكم قتلتم، وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم، فإشارة إلى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ. والبلغة ما يتبلغ به من العيش.

بلى: يقال بلي الثوب بلى وبلاء أي خلق، ومنه قيل لمن سافر بلو سفر وبلي سفر أي أبلاه السفر. وبلوته اختبرته كأني أخلقته من كثرة اختباري له. وقرئ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت أي تعرف حقيقة ما عملت، ولذلك قيل بلوت فلانا إذا اختبرته. وسمي الغم بلاء من حيث إنه يبلي الجسم، وسمي التكليف بلاء من أوجه: أحدها أن التكاليف كلها مشاق على الأبدان فصارت من هذا الوجه بلاء، والثاني أنها اختبارات، ولهذا قال الله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين، والثالث أن اختبار الله تعالى للعباد تارة بالمسار ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا، فصارت المحنة والمنحة جميعا بلاء، فالمحنة مقتضية للصبر والمنحة مقتضية للشكر. والقيام بحقوق الصبر أيسر من القيام بحقوق الشكر، فصارت المنحة أعظم البلاءين، وبهذا النظر قال عمر رضي الله عنه: بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نشكر. ولهذا قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: من وسع عليه دنياه فلم يعلم أنه قد مكر به فهو مخدوع عن عقله. وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة، وقوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين: إلى المحنة التي في قوله يذبحون أبناءكم، وإلى المنحة التي أنجاهم. وإذا قيل ابتلي فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين: أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره، والثاني ظهور جودته ورداءته، وربما قصد

بكسر الجيم وفتحها وضمها وشذ الشيء فهو شاذ وقد تقدم ذكره والشذر قطع الذهب واحدتها شذرة وتشذر بالثوب استثفر به وتشذر أوعد وتهدد وتشذر أسرع إلى الشيء بنشاط قال لبيد بن ربيعة غلب تشذر بالذحول كأنها جن البدي رواسيا أقدامها والتشذيب قطع أغصان الشجر ومنه قيل رجل مشذب وشوذب للطويل والذرور ما يذر والذريرة من الطيب قال الراجز إنا وجدنا قوافا كثيرة ينفح منها المسك والذرير والرذاذ من المطر [illegible] وذلاذل القميص أطرافه واحدها ذلذل وذلذل والذباب وجمعه ذبان يقع للذكر والأنثى دون هاء فأما الذبانة بالهاء فإنها بقية الدين والذبذب الذكر من الإنسان لأنه يتذبذب أي يتعلق ويضطرب وكل شيء يتعلق واضطرب فقد تذبذب قال النابغة ترى كل ملك دونها يتذبذب ومنه قيل رجل مذبذب في دينه إذا كان لا يستقر على شيء وذباب السيف طرفه وبيني وبينه ذمام والذم الشتم وقد تقدم ذكرهما في الألفاظ المتناظرة ورجل رذل وقد رذل رذالة والذفرى العظم المشرف على القفا وقيل هو العظم الذي خلف الأذن وذعرت الحب ذعرا ورجل مبذع وفيه تبذيع والذنة واللاذنة دواء معروف ويقال له اللاذن والفلذة من العطاء والفلذة القطعة من كبد وفضة أو ذهب وزعم بعضهم أنها من الكبد خاصته والبذل العطاء والبذلة من الثياب بكسر الباء ما يصان به غيره ورجل مبتذل لا يبالي ما لبس وذبل الغصن والنبت يذبل ذبولا إذا جف بعض رطوبته والذبالة الفتيلة والذبل جلد السلحفاة البرية تتخذ منه الأسورة قال جرير ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل والذبل [illegible] ورجل [illegible] إذا كان [illegible] غضبه [illegible] إذا قلق به حتى [illegible] والذئب وجمعه ذئاب وذؤبان وذؤابات الناس أخساسهم والذنابى منبت الذنب والذنب الساقية والذنوب الدلو إذا كان فيها ماء ولا تسمى فارغة ذنوبا وتستعار في غير الدلو فيسمى النصيب والحظ ذنوبا قال الله تعالى ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وصبي منبوذ وكذلك كل شيء طرح وبيع المنابذة الذي نهي عنه أن يرمي الثوب إلى صاحبه فيلزمه الشراء وذرأ الله الخلق يذرؤهم والذرأة أول الشيب وقد ذرئ رأسه والذألان مشي سريع ومنه سمي الذئب ذؤالة قال امرؤ القيس أقب حثيث الركض والذألان وأذنت له في الشيء يفعله إذنا وأذنت بالشيء علمت به وآذنني بكذا أعلمني به ويقال أذنت إليه أذنا إذا استمعت قال قعنب بن أم صاحب صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا والأذان الصلاة والأذين سواء وأذن الإنسان وغيره والذئب ورجل مذؤوب إذا وقع الذئب في غنمه والذئبة داء يصيب الدابة والذؤابة من الشعر وذؤابة كل شيء أعلاه وقد [illegible]

وتذابت هبت من كل جهة شبهت بالذيب يختله من جهة فيجيء من اخرى ورجل بذيء اللسان وقد بذو بذاءة وذيل الثوب ما اسبل منه وذيل الفرس ذنبه وذيل الريح ما يتبعها من الغبار ورجل مذال اى مهان وقد اذلته اذا طولت ذيله ولاذ بالشيء يلوذ اذا انضم اليه ولاوذني فلان ملاوذة اذا راغ عنك وحاد قال الله تعالى الذين يتسللون منكم لواذا وقال امرؤ القيس ٭ تلاوذ من صوت المبسين بالشجر ٭ والوذيلة قطعة من شحم السنام والوذيلة القطعة من الفضة واللاذ ثياب حرير تنسج بالسين واحدها لاذة وذاب الشيء يذوب ذوبا وذوبانا والذوب من العسل ما خلص من شمعه والماذي العسل الابيض والماذي الدروع واحدتها ماذية وذروة كل شيء بضم الذال وكسرها اعلاه والمذروان فرعا الاليتين والمذرى والمذراة التي يذرى بها الزرع والبرذون من الدواب واسم ذين بكسر السين وليست من لغة العرب وقال بعض المحدثين ياكاتبا اكتب السرذين بالصاد وجهلا كما كتب البرذون بالضاد كمل الفرق بين الحروف الثلاثة والحمد لله كثيرا

هذا الباب الفرق بين الصاد والسين اوسع واكثر نصرفا من الابواب المتقدمة ولو تتبعنا كل ما ورد منه طال جدا ولكنا نختصر منه جملة كما فعلنا بالابواب المتقدمة ليخف ذلك على الناظر فيه ان شا الله تعالى

بلى

باب ذكر الالفاظ المزدوجة المتناظرة من الصاد والسين باتفاق الابنية واختلاف المعاني

العصعص والعسعس العصعص بالصاد والعصعص والعصص والعصص اربع لغات عجب الذنب حكى ذلك ابو عمر المطرز والعسعس بالسين الخفيف من كل شيء يقال ذيب عسعس وعسعس موضع ذكره امرؤ القيس

بنان

الصعصعة والسعسعة الصعصعة بالصاد التفريق يقال صعصعت القوم فتصعصعوا والسعسعة بالسين الكبر والهرم يقال سعسع الشيخ وتسعسع اذا قارب الخطو قال رؤبة يا هند ما اسرع ما تسعسعا وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اى ادبر والسعسعة ايضا زجر للعنز وهو ان يقال لها سع سع

العضد والعسد العضد بالضاد مصدر عضدت العضيدة اذا لويتها بالمغرفة ومصدر عضد الرجل اذا امالت عنقه عند الموت قال ذو الرمة ترى لا نوع الشيبوب نفحى كانه على الرجل تمامته السين عاصد وعصدتهم البلايا عصدا احاطت بهم وكذلك كل ما التوى بعضه على بعض ومنه قيل لموضع القتال عصواد والعسد بالسين الجماع وقد حكى عصد بالصاد وعزد بالزاى

صعد وسعد والسعد صعد في الجبل بالصاد صعودا ارتقى وسعد بالسين سعادة ضد نحس ويقال سعود ايضا

الصعد والسعد الصعد بالصاد ما شق وصعب من جبل وغيره قال الله تعالى

بها لاجرات وربما يقصد به احدهما كذا وقيل بلى هو كذا وابتلاء فليس المراد الاظهور جودته ورداته دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجهل منه اذ كان الله تعالى علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ويقال ابتليته فلانا يمينا اذا عرضت عليه اليمين تستلوه بها

بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الى قوله بلى من كسب سيئة او جواب لاستفهام مقترن بنفي نحو الست بربكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام المجرد نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هاهنا بلى فاذا قيل ما عندي شي فقلت بلى فهو رد لكلامه واذا قلت نعم فاقرار منك

بنان البنان الاصابع قيل سميت بذلك لان بها اصلاح الاحوال التي يمكن للانسان ان يبن بها يريد اى يقيم ويقال ابن بالمكان يبن ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه وقوله تعالى واضربوا منهم كل بنان خصه لاجل انها يقاتل بها ويدافع والبنة الرائحة التي تبن بما تعلق به

بنى يقال بنيت بنا وبنية وبنى والبنا اسم لما بنى اى بنيته والبنية يعبر بها عن بيت الله والبنيان واحد لا جمع له كقوله تعالى كانهم بنيان مرصوص وقال بعضهم بنيان جمع بنيانة على حد نخلة ونخل وهذا النحو من الجمع يصح تذكيره وتانيثه وابن اصله بنى لقولهم في الجمع ابنا وفي التصغير بنى ويسمى بذلك لكونه بنا للاب فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاده ويقال لكل ما يحصل من جهة شي او من تربيته او بتفقده او كثرة خدمته له وقيامه بامره هو ابنه نحو فلان ابن الحرب وابن السبيل للمسافر وفلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصروفا اليهما وابن يومه اذا لم يتفكر في غد وجمع ابن ابنا وبنون ويقال في مونث ابن ابنة وبنت والجمع بنات وقوله تعالى هولا بناتي هن اطهر لكم وقوله تعالى لقد

علت

٢

سلكه عذابا صعدا وقال الشاعر هوى ابني من علا شرف يهول عقابه صعده ٭ ويروى صعده بالضم والسعد بالسين نبت قال النابغة بين الغيل والسعد

الصاعد والساعد الصاعد بالصاد المرتقي في الجبل ونحوه وبه سمي الرجل صاعدا والساعد بالسين الذراع والساعد ذراع من الحديد يلبس فوق الساعد والساعد مسيل الماء الى الوادي والساعد مجرى المخ في عظام الظليم والساعد عرق يجري فيه اللبن الى الضرع

الاصعاد والاسعاد الاصعاد بالصاد الترقي في الجبل والاصعاد ايضا الذهاب في الارض قال الله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد والاسعاد بالسين مصدر اسعدته على الامر بمعنى ساعدته ومصدر اسعده الله ضد اخسه

الصعيد والسعيد الصعيد بالصاد وجه الارض قال الله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والصعيد القبر انشد ابو عمر المطرز لكاعب في خدرها خريدا هون من هذى والصعيد ورجل سعيد بالسين اى ذو سعادة والسعيد الساقية الصغيرة

ويهت ايضا انقطع وذهب حجته وقرى فبهت الذي كفر اى تغلب وبهته اذا فاجاه

بهج

بهل

بهم

باب ما خص في التعارف بما عدا السباع والطير

علمت ما لنا في بناتك من حق بعد قيل حاطت بذلك اكابر القوم وعرض عليه بناته لا اهل قريته كلهم فانه محال ان يعرض بنات له قليلة على الجم الغفير وقيل اشار بالبنات الى نسا امته وسماهن بنات له لكون النبي بمنزلة الاب لامته بل لكونه اكبر واجل الابوين لهم كما تقدم وقوله تعالى ويجعلون لله البنات هو قولهم الملائكة بنات الله

بهت قوله تعالى فبهت الذي كفر اى دهش وتحير وقد بهته وقوله تعالى هذا بهتان عظيم اى كذب يبهت سامعه لفظاعته وقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن كناية عن الزنا وقيل بل ذلك لكل فعل شنيع يتعاطينه باليد والرجل من تناول ما لا يجوز والمشي الى ما يقبح ويقال جا بالبهيتة اى بالكذب

بهج البهجة حسن اللون وظهور السرور فيه قال تعالى حدائق ذات بهجة وقد بهج فهو بهيج كقوله تعالى من كل زوج بهيج ويقال بهج قال الشاعر ٭ ذات خلق بهج ٭ وقد ابهج بكذا اى سرته سرورا بان اثره على وجهه وابتهج بكذا

بهل اصل البهل كون الشي غير مراعى والباهل البعير المخلى عن قيده او عن سمة او المخلى ضرعها عن صرار قالت امراة ٭ اتيتك باهلا غير ذات صرار ٭ وابهلت فلانا خليته وارادته تشبيها بالبعير الباهل والبهل والابتهال في الدعا الاسترسال فيه والتضرع نحو ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ومن فسر الابتهال باللعن فلاجل ان الاسترسال في هذا المكان لاجل اللعن كما قال الشاعر ٭ نظر الدهر اليهم فابتهل ٭ اى استرسل اليهم فافناهم

بهم البهمة الحجر الصلب وقيل للشجاع بهمة تشبيها به وقيل لكل ما يصعب على الحاسة ادراكه ان كان محسوسا وعلى الفهم ان كان معقولا مبهم ويقال ابهمت كذا فاستبهم وابهمت الباب اى اغلقته اغلاقا لا يهتدى لفتحه والبهيمة ما لا نطق له وذلك لما في صوته من الابهام لكن خص في التعارف بما عدا السباع والطير قال تعالى احلت لكم بهيمة الانعام ولسل بهيم

التعص والتعس نعص الرجل نعصًا بالصاد اشتكى عصبه من كثرة المشي ونعس بالسين تعسًا او تعس تعسًا هلك واتعسه الله
وقيل التعس السقوط على الوجه والنكس السقوط على القفا العصر والعصى والعشى العصر والعصى الدهر قال امرؤ القيس
وهل ينعمن من كان في العصر الخالي والعشى والعشى بالسين ضد اليسر العصى والعشى العصى بالصاد مصدر عصى
ت الشيء والعصر الدهر والعصر العشى وقولهم اتى عليه العصران قيل معناه الغداة والعشى وقيل معناه الليل والنهار
ومصداق هذا القول الثاني قول حميد بن ثور الهلالي ولا يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما والعصر العطية
قال طرفة لو كان في املاكنا ملك يعصر فينا كالذي تعصر والعسر بالسين مصدر عسرت الرجل اذا طلبت منه الدين على عسرة
ومصدر عسرت بالسيف عسرًا اذا رفع به
يده ليضرب وعسرت الناقة بذنبها اذا رفعته
ثم ضربت الفحل قال النابغة وقد عسرت
من دونهم باكفهم بنو عامر عسر المخاض الموقع
العصر والعسر العصر بالصاد الملجأ قال
ابن مقبل وصاحبي وهوه مستوهل وهل يحول
بين حمار الوحش والعصر والعسر بالسين
مصدر عسر الامر اذا صعب لغة في عسر
الاعصار والاعسار الاعصار بالصاد
ريح تستدير بالغبار وتذهب به صعدًا يقال
في المثل ان كنت ريحًا فقد لاقيت
اعصارًا والاعصار ايضا مصدر اعصى
الناس اذا مطروا ومنه قيل السحاب الممطرة
معصرات قال الله تعالى وانزلنا من المعصرات
ماء ثجاجًا واعصرت الجارية اعصارًا حاضت
قال الراجز جارية بسفوان دارها قد اعصرت
او قد دنا اعصارها يحل من غلمتها ازارها
والاعسار بالسين مصدر اعسرت الرجل
اذا طلبت منه الدين على عسرة ومصدر اعسرت
ت الناقة اذا لم تحمل سنتها واعسرت المرأة
اذا عسرت ولادتها الاعتصار والاعتسار
الاعتصار بالصاد ان تستخرج ما لا يغرم والاعتصار
ان تعتصم بالشيء وتلجأ اليه قال عدي
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصا
ري والاعتسار بالسين طلب الدين على عسرة
العصرة والعسرة العصرة بالصاد الملجأ قال
ابو زبيد صاديًا يستغيث غير مغاث ولقد كان
عصرة المنجود والعسرة بالسين ضيق
الحال قال الله عز وجل وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة العصير والعسير العصير
بالصاد ما يعصر من كل رطب والعسير بالسين
الامر الصعب والعسير ايضا الناقة تركب قبل
ان تراض والعسير ايضا من النوق التي لم تحمل
والعسير التي تعسر بذنبها اي ترفعه قال الاعشى
بناجية كاتان الثميل تقضي السرى بعيد ابن عسير
العرص والعرس العرص بالصاد خشبة توضع
على البيت اذا ارادوا تسقيفه ويلقى عليها الخشب
الصغار والعرس بالسين مصدر عرس البيت اذا
انتن وعرصت الدابة عرصًا اذا لعبت ومنه
اشتقت عرصة الدار

فصل بمعنى تفعل تدابهم اجرة الظلمة او بمعنى تفعل لانه تبهم
ما تبهم به فلا يدرك وفي نبهم اذا كان على لون واحد لا ينكاد
تميزه العين غاية التميز وبهيمة استعير لما روي انه يحشروا الناس
يوم القيامة بهما اي عراة وقيل معرون بما يتوسمون به في
الدنيا ويتوسمون به والله اعلم والبهم صغار الغنم والبهمى نبات
يستبهم بشوكه وهذه بهمة الارض كثر بهما نحوا عشبت
وانقلت اي كثر عشبها وبقلها باب الباب يقال لمدخل
الشيء واصل ذلك مداخل الامكنة كباب المدينة والدار والبيت
وجمعه ابواب ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب الى كذا
اي به يتوصل اليه وقال عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها اي
به يتوصل اي به يتوصل وقد يقال ابواب الجنة وابواب جهنم
للاسباب التي بها يتوصل اليهما وربما قيل هذا من بابة كذا
اي مما يصلح له وجمعه بابات وقال الخليل بابة في الحدود وبوبت بابا
يعملت وابواب مبوبة والبواب حافظ الباب وتبويب بوابا
اتخذته واصل باب بوب بيت اصل البيت ماوى الانسان
بالليل ثم قد يقال من غير اعتبار الليل فيه وجمعه ابيات وبيوت
لكن البيوت بالمسكن اخص والابيات بالشعر وعبر عن مكان الشيء
بانه بيته وصار اهل البيت متعارفا في آل النبي صلى الله عليه وسلم
ونبه النبي عليه السلام بقوله سلمان منا اهل البيت ان مولى القوم
يصح نسبته اليهم كما قال مولى القوم منهم وابنه من انفسهم وبيت الله
والبيت العتيق مكة واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت الحرام بيت الله
وقوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها انما نزل في
قوم كانوا يتحاشون ان يستقبلوا بيوتهم بعد احرامهم فنبه تعالى
ان ذلك مناف للبر وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام معناه بكل نوع من المسار وقوله في بيوت اذن الله ان ترفع
قيل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اشير بقوله في بيوت
الى اهل بيته وقومه وقيل اشير به الى القلب وقال بعض الحكماء في قوله

انا مدينة العلم

والعرس بالسين مصدر عرس الرجل اذا اشر وبطر وعرس اذا اعيا وعرس الصبي بامه اذا الزمها ومنه اشتق العرس والعرس
العرص والعرس [illegible]
[illegible]
التصغير بالصاد امالة الوجه في شق من العجب والتنبيه قال الشاعر وكنا اذا الجبار صعر خده
اشعال النار قالت ام ثواب الهزانية ولو دانتني في نار مسعرة من الجحيم لزادت فوقها حطبا والتسعير بالسين
[illegible] التسعير والتسعير
الصعر والسعر الصعر بالصاد جمع اصعر
وهو الذي يميل وجهه في شق تيها قال الشاعر
صعر خدودهم عظام الفخر والسعر بالسين الجنون
قال الله تعالى انا لفي ضلال وسعر والسعر النيران
واحدها سعير الاصعر والاسعر الاصعر بالصاد
المائل الخد وقيل كان الظليم اصعر خلقة وكذلك غيره
والاسعر الجعفي بالسين شاعر مشهور الصعارير
والسعارير الصعارير بالصاد جمع صعرور وهو
حمل كل شجرة يستدير فيصير مثل الفلفل والصعرور
ايضا قطعة من الصمغ مستديرة والصعرور دحروجة
الجعل التي يدفعها برجليه والسعارير بالسين جمع
سعرورة وهي دائرة تصير في البيت من ضوء الشمس
الرصع والرسع الرصع بالصاد فراخ النخل والرصع
الضرب باليد والرصع فساد القفا والرسع بالسين
فساد العين الترصيع والترسيع كل شيء خرزته او
عقدته فقد رصعته ترصيعًا وقد يقال بالسين
وعلى ذلك رواية من روى بيت امرئ
القيس مرصعة بين ارساغه ومن رواه مرسعه
وسقطا رواه بكسر السين فانه الفاسد
العين يقال رسعت عين الرجل ترسيعًا
ورسعت رسعا اذا فسدت ويجوز في هذه الرواية
نصب مرسعه على الصفة لبوهة ورفعه على الاستئناف
والارباع جمع ربع وهو ولد الناقة
التي تنتج في الربيع العصل والعسل العصل بالصاد
ان يعوج ذنب الفرس حتى يبرز بعض
باطنه الذي لا شعر عليه والعصل ايضا التواء
اللحم وشدته وكذلك التواء الشجرة والعصل ايضا
اعوجاج الناب والعصل اعوجاج الساق والعسل
بالسين معروف والعسل والعسل السرعة في المشي
مع اهتزاز وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه شكى عرق النسا فقال له عمرو بن معدي كرب كذبك
العسل اي عليك به وكذلك تستعمل
بمعنى الاغراء بالشيء يقال كذبك كذا اي عليك به
وفي الحديث كذب عليكم الحج وقال الراجز
سهها

عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة انه القلب وعبر
بالكلب لحرص به لاله ان يقال كلب فلان اذا افرط في الحرص وقولهم
هو احرص من الكلب وقوله تعالى واذ بوانا لابرهيم مكان البيت
يعني مكة وقال رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اي سهل لي فيها مقرا
وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة يعني المسجد الاقصى وقوله
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قيل انه اشارة الى جماعة البيت
فسماهم بيتا كتسمية نازل القرية قرية والبيات والتبييت قصد
العدو ليلا والبيوت ما يفعل بالليل ويقال لكل فعل دبر بالليل
بيت قال تعالى يبيتون ما لا يرضى من القول وعلى هذا قوله عليه السلام
لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وبات فلان يفعل كذا
موضوع لما يفعل بالليل كظل لما يفعل بالنهار وهما من باب
العادات بيد قال تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا يقال باد
الشيء يبيد بيادا اذا تفرق وتوزع في البيداء اي المفازة
وجمع البيداء بيد واتان بيداء تسكن البادية بور البوار فرط
الكساد ولما كان فرط الكساد يؤدي الى الفساد كما قيل كسد
حتى فسد عبر بالبوار عن الهلاك يقال بار يبور بوارا وبورا
وذكر بعض ذلك من بوار الايم وقيل رجل حائر بائر وقوم
حور بور وقوله تعالى وكانوا قوما بورا اي هلكى جمع بائر
وقيل هو مصدر يوصف به الواحد والجمع فيقال رجل بور
وقوم بور قال الشاعر
يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور
وبار الفحل الناقة اذا تشممها الالقح هي ام لا ثم يستعار ذلك
للاختبار فيقال بار كذا اي اختبره بير قوله تعالى
وبئر معطلة واصله الهمز يقال بار بيرا واتخذت بوره
اي حفره ومنه اشتق المئبر وهي في الاصل حفرة يستر بها
ليقع فيها من مر عليها ويقال لها المغواة وعبر بها عن النميمة
الموقعة في البلية والجمع الماير بوس البوس والباس والباساء

بوس

الشرّ والمكروه الا ان البوس في الفقر والحرب اكثر والبابن والباسا في النكاية نحو قوله تعالى والله اشد باسا وقد بوس باس من عذاب بئيس فعيل من الباس ومن البوس فلا تبتئس اي لا تلتزم البوس ولا تحزن وفي الخبر انه عليه السلام كان يكره البوس والتباوس اي الضراعة للفقر وتكلف ذلك جميعا وبئس كلمة تستعمل في جميع المذام كما ان نعم تستعمل في جميع الممادح ويرفعان ما فيه الالف واللام نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل وينصبان النكرة نحو بئس رجلا وبئسما كانوا يفعلون اي شيا يفعلونه واصل بئس بئس وهو من البوس بيض البياض في الالوان ضد السواد يقال ابيض يبيض ابيضاضا وباض بياضا فهو مبيض وابيض والابيض عرق سمي به للونه ولما كان البياض افضل لون عندهم كما قيل البياض افضل والسواد اهول والحمرة اجمل والصفرة اشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل لمن لم يتدنس بعاب هو ابيض الوجه وقوله يوم تبيض وجوه عبارة عن المسرة واسودادها عن الغم وعلى نحو الابيضاض قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ووجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وسمي البيض لبياضه الواحدة بيضة وكني عن المراة بالبيضة تشبيها بها في اللون وكونها مصونة تحت الجناح وبيضة البلد يقال في المدح وفي الذم اما المدح فلمن كان مصونا من بين اهل البلد ورئيسا فيهم وعلى ذلك قول الشاعر

كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصه لعبد مناف

واما الذم فلمن كان ذليلا مطرحا لمن يتنا وله كبيضة متروكة بالبلد اي العراء والمفازة وبيضة الرجل سميت بذلك تشبيها بها في الهيئة والبياض يقال باضت الدجاجة وباض كذا اي تمكن وباض الحر تمكن وباضت يد المراة اذا ورمت ورما على هيئة البيض ويقال دجاجة بيوض ودجاج بيض بيع البيع اعطا المثمن واخذ الثمن والشرا اعطا الثمن واخذ المثمن ويقال للبيع الشرا وللشرا

البيع وذلك بحسب ما يتصوره من الثمن والمثمن وعلى ذلك قوله تعالى وشروه بثمن بخس وقال عليه السلام لا يبيعن احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراه وابتعت الشي عرضته للبيع والمبايعة والمشاراة تقالان فيهما وبايع السلطان اذا تضمن بذل الطاعة له بما رضخ له ويقال لذلك بيعة ومبايعة وقوله تعالى فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به اشارة الى بيعة الرضوان المذكورة في قوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والى ما ذكر في قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين الاية وقوله تعالى وبيع وصلوات جمع بيعة وهو مصلى النصارى فان لم يكن ذلك عربيا في الاصل فتسميته بذلك لما قال ان الله اشترى من المومنين الاية واما الباع فمن الواو بدلالة قولهم باع في السير يبوع اذا مد باعه باد البال الحال التي يكترث بها ولذلك يقال ما باليت بكذا بالة اي ما اكترثت به وقوله تعالى فما بال القرون الاولى اي حالهم وخبرهم ويعبر بالبال عن الحال الذي ينطوي عليه الانسان فيقال ما خطر كذا ببالي بين بين موضوع للخلالة بين الشيئين ووسطهما كقوله تعالى وجعلنا بينهما زرعا يقال بان كذا اي انفصل وظهر ما كان مستترا منه ولما اعتبر فيه معنى الانفصال والظهور استعمل في كل واحد منفردا حتى قيل للبير البعيدة القعر بيون لانفصال حبلها من يد صاحبها وبان الصبح ظهر وقوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وصلكم وتحقيقه انه ضاع عنكم الاموال والعشيرة والاعمال التي كنتم تعتمدونها اشارة الى قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون وعلى ذلك قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى وبين تستعمل تارة اسما وتارة ظرفا فمن قرا بينكم جعله اسما ومن قرا بينكم جعله ظرفا غير متمكن وتركه مفتوحا وقوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما يجوز ان يكون مصدرا اي موضع المفترق وقوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ولا يستعمل بين الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدين او له عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف

العيص والعيس العيص بالضاد منبت خيار الشجر والعيص الشجر الملتف وعيص من اباء قريش وعيص كل شيء اصله ومن امثال العرب
عيصك منك وان كان اشبا اي منك اصلك وان كان غير صحيح والعيس بالسين الابل البيض التي تضرب الى الحمرة يقال جمل اعيس وناقة
عيساء **العصاه والعساه** العصا بالضاد معروفه والعصا ايضا الجماعة يقال انشقت عصاه القوم اذا تفرقوا وذهبوا كل
مذهب قال الشاعر اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند والعصا فرس والعصية امها وفيها
جرى المثل فقيل العصا من العصية اي انها عتيقة سابقة مثل امها وقال ابو عبيدة معناه ان الامر العظيم يتولد من الامر الصغير
والعصا ايضا فرس كانت لجذيمة الابرش وهي التي نجا عليها قصير والعصا فرس فضالة بن شريك الاسدي وفيها يقول الشاعر
فخرت العصا الانباء عنه ولم ار مثل فارسها هجينا والعصا فرس لبني تغلبه ويقال لمن اقام بمكان ورضي به القى العصا واصله
ان الراعي اذا انتهى الى موضع يعجبه القى عصاه
من يده ونزل به وكذلك المسافر قال زهير
وضعن عصي الحاضر المتخيم هذه كلها بالضاد
ويقال ايضا فلان ضعيف العصا كناية عن الفلحشة
قال الشاعر زوجك زوج صالح لكنه تخشن العصا
والعسا بالسين مصدر عسى الشيخ يعسى لغة في
عسا يعسو اذا هرم وقد يعد ويقال انت عسى
بكذا وعسى اي حقيق وعسى فعل معناه الطمع ه
العاصي والعاسي العاصي بالضاد المخالف
وفعله عصى يعصي وزن رمى يرمي والعاصي
ايضا الضارب بالسيف وفعله عصى يعصي على
وزن رضي يرضى والعاصي ايضا الضارب بالعصا
وفعله عصى يعصو على وزن دعى يدعو قال
خرج تصف السيوف وغيركم يعصي بها يا ابن القيون
وذاك فعل الصيقل والعاسي بالسين الشيخ الذي
قد يبست اعضاؤه من الهرم وكذلك النبات واليد
اذا غلظت من العمل والفعل من هذا كله عسى يعسو
وقد جاء عسى يعسا على وزن رضي يرضى وقياس
هذا الباب انه ما كان في معنى المخالفة او مشتقا
من لفظ العصا فهو بالضاد وما كان في معنى الفسوة
والجسوء فهو بالسين **الضاعة والساعة** الضاعة
بالضاد الموضع الذي يندف فيه القطن والساعة
بالسين جزء من اجزاء الليل والنهار والساعة القيامة
العصي والعسي العصي بالضاد جمع العصا وان
شئت كسرت العين والصاد والعسي بالسين مصدر
عسا الشيخ وعسا العود وقد ذكرناه **الصواع**
والسواع الصواع بالصاد مكيال واناء يشرب به
وسواع بالسين اسم صنم وقد نطق بهما جميعا القرآن
ويقال جئته بعد سواع من الليل اي بعد هدء منه
الضباع والسباع الضباع بالضاد لغة في الضبع
وقد ذكرناه والضباع ايضا الموضع الذي يلعب فيه
بالكرة قال المسيب بن علس [illegible] رجت يداها النجاء
كانما [illegible] ساعة [illegible]
[illegible] ساعا
الوضيع والوسيع الوضيع بالضاد صفة [illegible]
والوسيع بالسين [illegible] واسع الخطو ويقال [illegible]
الحضن والحسن الحضن بالضاد شدة العدو والحسن
مصدر حسنت الشعر اذا ذهبته والحسن بالسين

الى ما يقتضي معنى الوجه الا اذا كره كقوله تعالى ومن بيننا وبينك
حجاب ويقال هذا الشيء بين يديك اي متقدما لك ويقال هو
بين يديك اي قريبا منك وقوله تعالى ءانزل عليه الذكر من بيننا
اي من جملتنا وقوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه اي متقدما له من الانجيل ونحوه وقوله تعالى
واصلحوا ذات بينكم اي راعوا الاحوال التي تجمعكم من القرابة
والوصلة والمودة ويزاد فيما بين ما والالف فيجعل بمنزلة
حين نحو بينما زيد يفعل كذا وبينا يفعل كذا يقال بان واستبان
وتبين نحو عجل واستعجل وتعجل ويقال آية مبينة اعتبارا بنفسها
وآية مبينة اعتبارا بغيرها البينة الدلالة الواضحة عقلية كانت او محسوسة وسميت
شهادة الشاهدين بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي
والبيان الكشف عن الشيء وهو اعم من النطق لان النطق مختص بالانسان
ويسمى ما يبين به بيانا قال بعضهم البيان يكون على ضربين احدهما بالتسخير
وهي الاشياء التي تدل على حال من الاحوال من آثار صنعه والثاني
بالاختبار وذلك اما ان يكون نطقا او كتابة او اشارة فما هو
بيان بالحال قوله تعالى انه لكم عدو مبين وما هو بيان بالاختبار
قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وسمي الكلام بيانا لكشفه عن
المعنى المقصود اظهاره نحو هذا بيان للناس وسمي ما يشرح المجمل
والمبهم من الكلام بيانا نحو ثم ان علينا بيانه ويقال بينته وابنته
اذا جعلت له بيانا يكشفه نحو لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله
ولا يكاد يبين اي يبين **بوا** اصل البواء مساواة الاجزاء في المكان
خلاف النبو الذي هو منافاة الاجزاء يقال مكان بواء اذا لم يكن
نابيا بنازله وبوأت له مكانا سويته فتبوأ وروي انه عليه السلام
كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ المنزله وبوأت الرمح هيأت له مكانا
ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال الراعي في صفة ابل
لها امرها حتى اذا ما تبوأت باخفافها ماوى تبوأ مضجعا

اي

اي تبوأ كما الراعي حتى اذا وجدت مكانا موافقا للرعي طلب الراعي لنفسه
متبوأ لمضجعه ويقال تبوأ فلان كناية عن التزوج كما يعبر عنه
بالبناء فيقال بنى باهله ويستعمل البواء في مراعاة التكافؤ
في المصاهرة والقصاص فيقال فلان بواء لفلان اذا ساواه
قوله تعالى وباؤا بغضب من الله اي حل مبوأ ومعه غضب الله
اي عقوبته وقوله بغضب في موضع الحال نحو خرج بسيفه
لا مفعول نحو مر بزيد واستعمال لبا تنبيه ان مكان الموافق
يلزمه فيه غضب الله فكيف غيره من الامكنة وذلك على حد
ما ذكر في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقوله تعالى اني اريد
ان تبوأ باثمي واثمك اي تقيم بهذه الحالة قال الشاعر
انكرت باطلها وبؤت بحقها وقول من قال اقررت
فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباءة كناية عن الجماع
ويحكى عن خلف الاحمر انه قال في قولهم حياك الله وبياك ان
اصله بواك منزلا فغير لازدواج الكلام كما غير جمع الغداة في
قولهم ائتيه بالغدايا والعشايا **ب** الباء يجيء اما متعلقا
بفعل ظاهر معه او متعلقا بمضمر فالمتعلق بفعل ظاهر معه ضربان
احدهما لتعدية الفعل وهو جار مجرى الالف الداخل على الفعل
لتعديته نحو ذهبت به واذهبته قال الله تعالى واذا مروا
باللغو مروا كراما والثاني للآلة نحو قطعت بالسكين
والمتعلق بمضمر يكون بموضع الحال نحو خرج بسلاحه اي وعليه
السلاح وربما قالوا تكون زائدة كقوله تعالى وما كونهما
حاسبين وفي كلامهم لك لا ينفك عن معنى نحو ذهابه وقصده
ان حصوله وحذفه سواء وهما في التحقيق مختلفان سيما
في كلام من لا يتبع عليه اللغو فقوله وما انت بمؤمن لنا
بينه وبين قوله ما انت مؤمنا لنا فرق لان المتصور من الكلام
اذا نصبت ذاتا واحدة كقولك زيد خارج والمتصور منه
اذا قيل وما انت بمؤمن لنا ذاتان كقولك لقيت بزيد رجلا

حس الدابة بالمحسة والحس القتل قال الله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس كلمة تقال عند التوجع قال العجاج فما راهم جزعا بحس
عطف البلايا المس بعد المس **الحضاض والحساس** الحضاض بالضاد الضراط والحصاص جري الحمار اذا اسرع واذا ادبر الى خلف ومنه
الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص والحساس بالسين سوء الخلق والنكد قال الراجز رب شريب لك ذي حساس
والحساس سمك يجفف ويوكل **الحصحصة والحسحسة** الحصحصة بالصاد ظهور الحق قال الله تعالى الآن حصحص الحق والحصحصة ايضا
الذهاب في الارض والحسحسة بالسين ازالتك الرماد عن اللحم المشوي **الحصيص والحسيس** الحصيص بالصاد من الذؤاب الذي تساقط شعره في
وبر قال امرؤ القيس وجاركه من الكرام حصيص ويقال للشعر المتساقط والوبر حصيص والحسيس بالسين صوت الشيء وحركته والحسيس
المقتول والحسيس من الدواب الذي قد حس بالمحسة
احص واحس احص القوم بالصاد لحصاصا
اعطاهم حصيصهم ولحس بالشيء احساسا
بالسين شعر به **انحص وانحس** انحص الشعر
والوبر انحصاصا تساقط ومنه المثل افلت وانحص
الذنب وانحس الشيء بالسين تكسر قال العجاج في
معدن الملك القديم الكرس ليس بمقلوع ولا منحص
وان تحتت اسنانه تكسرت **الحصة والحسة**
الحصة بالصاد النصيب من الشيء ويقال بات فلان
بحسة سوء بالسين اي بحال سيئة **صح وسح**
صح الشيء يصح صحة خلاف اعتل وسح المطر بالسين
يسح بضم السين سحا اذا صب وسحت الشاة تسح
بكسر السين سحوحة اذا سمنت **الحصد والحسد**
الحصد بالصاد اسم ما حصد فاذا اردت المصدر
سكنت الصاد والحصد ايضا مصدر حصد النبت
اذا قوي واشتد وحصد الجيش كثرت عدته
واشتدت شوكته قال عنترة ياوي الى حصد
القسي عرمرم والحسد بالسين معروف **الدحص**
والدحس الداحص بالصاد الذي يمر مرا سريعا
والداحص الذي يضرب برجله عند الموت قال
علقمة بغا فوقهم سقب السماء فداحص
بشكته لم يستلب وسليب **ب** والداحس
بالسين المتجسس على الامر والداحس ورم يخرج
في الاصبع واشتقاقه من قولهم دحس دحس اذا
امتلأت اكته من الحب **الصدح والسدح**
الصدح بالصاد صوت الديك والغراب ونحوهما
من الطير وقد يستعمل الحمار الوحشي والصدح
الغناء وقد صدحت القينة والسدح بالسين
ذبح الشيء ومده على الارض ويقال ذلك في الرق
ونحوه **حصى وحسى** حصى الشيء حصرا بالصاد
منعه من التصرف والخروج وحسى عن الشيء
بالسين حسرا كشف عنه وحسر البحر منه ه
حصر وحسر حصر الرجل بالصاد وحصر ايضا
صدره بالامر قال امرؤ القيس ولا تنا ويوم الحفاظ
ولا حصر وحسر يحسر بالسين اعيا وكل وحسر
على الشيء حسرة وحسر اذا اسف **الحصير**
والحسير الحصير بالصاد الذي يجلس عليه

والحصير المحبوس ويقال الحبس حصير قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصير الارض وجهها وحصير الجنب ما ظهر من اعالي ضلوعه والحصير الملك سمي بذلك لانه محجوب عن الناس قال الشاعر ومقامة غلب الرؤوس كانهم جن لدى باب الحصير قيام وناقة حسير بالسين اذا كلت واعيت وبصر حسير قال الله عز وجل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقال الشاعر لهن الوجى لم كن عونا على النوى ولا زال منها ظالع وحسير وقياس هذا الباب ان كل ما عاد الى معنى المنع والحبس فهو بالصاد وكل ما عاد الى معنى الاعياء او الى معنى التلهف فهو بالسين **حرص وحرس** حرص على الشيء يحرص فهو حريص بالصاد وكذلك حرص القصار الثوب يحرصه حرصا بفتح الحاء فهو حارص وحرصه الشجة الخلد حرصا فهي حارصة وذلك مشتبه بحرص الثوب هذه كلها بالصاد وحرست الشيء احرسه حراسة فانا حارس بالسين وحرس الحريسة يحرسها حرسا فهو حارس سرقها والحريسة الشاة ونحوها تبيت في الجبل **اصحر واسحر** اصحر القوم اصحارا اذا برزوا الى الصحراء قال الشاعر من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصحاري واسحر الرجل بالسين كقولك اصبح **صحر وسحر** صحر الجان صحيرا صاح وصحرت اللبن الحليب اذا سخنته وسحرت الرجل بالسين من السحر وسحرت الرجل سحرا وسحرته شحين اغذيته بالطعام قال امرؤ القيس ونسحر بالطعام وبالشراب وقال لبيد عصافير من هذا الانام المسحر **الصخرة والسخرة** الصخرة بالصاد حجرة ليست بخالصة يقال منها شيء اصحر والسخرة بالسين السخر لاغلى **الصحر والسحر** الصحر بالصاد جمع الاصحر وهو الاحمر حمرة كدرة وصحر بنت لقمان بن عاد وفيها جرى المثل فقيل ما لي الا ذنب صحر وفي ذلك يقول الشاعر وعبابر يدب لي بالناثا وما اذنبت الا ذنب صحر والسحر والسحر والسحر ثلاث لغات الرئة قال الشاعر وبات كسحر العود يرفع صوتها مع الليل هبات الرياح الصوارد **الصرح والسرح** الصرح بالصاد كل بناء مرتفع كالقصر قال الله تعالى يا هامان ابن لي صرحا والسرح بالسين مصدر سرحت الابل ونحوها سرحها ويقال للابل ونحوها ما تخرج به الى المرعى سرح قال الراجز نحن قمعناكم بشل السرح وقد نكانا القرح بعد القرح والسرح انفجار البول بعد احتباسه والسرح شجر واحدتها سرحة **الصريح والسريح** الصريح بالصاد للخالص من كل شيء والسريح بالسين الامر المعجل والسريح جلود تشد في ايدي الابل اذا حفيت واحدتها سريحة قال الشاعر فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الايدي يخبطن السريحا **التصريح والتسريح** التصريح بالصاد اظهار الشيء بعد اخفائه وهو ايضا مصدر صرحت الخمر اذا ذهب عنها الزبد وكذلك اللبن ونحوه قال الاخطل كرت ثلاثة احوال بطينتها حتى اذا صرحت من بعد تهذاد والتسريح بالسين ارسال الشيء بعد حبسه ٥

فاصلا فان قوله رجلا حاضلا حالا وان اريد به زيد حقا اخرج حرص نصور وامنا ان اخو فكانه قال رايته برويتك اخ وهو رجل فاضل وعلى هذا رايت بك حاتما في الجمال وعلى هذا وما انا بطارد المومنين وقوله تعالى ليس الله بكاف عبده وقوله تعالى تنبت بالدهن قيل معناه تنبت الدهن وليس ذلك بالمقصود بل المقصود انها تنبت النبات ومعه الدهن اي الدهن موجود فيه بالقوة ونبه بلفظه الوجيز على ما انعم به على عباده وهدائهم الى استنباطه وقوله تعالى وكفى بالله شهيدا قد قيل كفى الله شهيدا نحو وكفى الله المومنين القتال وذلك عن سائغ وانما يحتاج ذلك حيث يذكر بعده منصوب في موضع الحال كما تقدم ذكره والصحيح ان كفى ههنا موضوع موضع ما احسن زيدا ومعناه اكتف بالله شهيدا وعلى هذا قيل حسبك بفلان اي احسب رايه ومما ادعي فيه زيادة الباء قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم تقديره لا تلقوا ايديكم والصحيح ان معناه ولا تلقوا انفسكم بايديكم الا انه حذف المفعول استغناء عنه وقصدا الى العموم لانه لا يجوز القاء انفسهم ولا القاء غيرهم بايديهم الى التهلكة وقال بعضهم الباء بمعنى من في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله والوجه ان لا يصرف ذلك عما عليه فان العين ههنا اشارة الى المكان الذي ينبع منه الماء لا الى الماء نفسه نحو نزلت بعين فصار كقولك مكانا يشرب منه وعلى هذا فلا يحسن تفسيره بمن **باب الثاء**

ثبت

والثبات ضد الخسران يقال ثبت له وثبته اذا اقلقته ذلك وبمعنى الاستمرار فيه استثبت لفلان كذا اي استمر وتب يدا ابي لهب اي استمرت في خسرانه وما زاد وهم غير تتبيب اي تخسير وما كيد فرعون الا في تباب

تابوت

التابوت فيما بيننا معروف وقوله ان ياتيكم التابوت قيل كان شيئا منحوتا من الخشب فيه حكمة وقيل عبارة عن القلب والسكينة وعما

الصراح والسراح الصراح بالصاد مصدر صارحت بالامر اذا جاهرت به والصراح للمواضع المستوية من الارض واحدتها صرحة والسراح بالسين جمع السرحان وهو الذئب والسراح والسراج والسريح نعال تشد في ايدي الابل واحدتها سريحة **الحصول والحسول** الحصول بالصاد مصدر حصل الشيء يحصل والحسول بالسين اولاد الضب واحدها حسل **الصلاح والسلاح** الصلاح بالصاد المصالحة قال الشني يسومون الصلاح بذات كهف وما فيه لهم سلع وقار والسلاح بالسين معروف ويقال اخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة البانها قال الشاعر اذا سمعت اذانها صوت سايل اصاخت فلم تاخذ سلاحا ولا نبلا **الحصن والحسن** الحصن بالصاد جمع حصان وهو الفرس الذكر ويكون ايضا جمع حصان بفتح الحاء وهي العفيفة من النساء والاصل حصن بضم الصاد ثم يخفف والحصن ايضا العفة يقال حصنت المراة حصنا وحصانة قال الشاعر للحصن ادنى لو تابيته من حثيك الترب على الراكب والحسن بالسين ضد القبح **الاحصان والاحسان** الاحصان بالصاد مصدر احصنت الشيء اذا حصنته ومصدر احصنت المراة اذا تزوجت والاحسان بالسين الانعام وهو مصدر احسنت اليه والاحسان ايضا مصدر احسنت الشيء اذا جعلته حسنا ومصدر احسنت الشيء اذا علمت كيف تصنعه تقول فلان يحسن التجارة ومنه قوله الذي احسن كل شيء خلقه اي علم كيف يخلق كل شيء **الحصان والحسان** الحصان بالصاد الدروع المحكمة واحدتها حصينة وكذلك الابنية التي تحصن من فيها والحصان ايضا الذكر من الخيل وجمعه حصن قال ذو الرمة كلون الحصان الانبط البطن قايما تمايل عنه الجل واللون اشقر

فيه من العلم وتسمى القلب سفط العلم وبيت الحكمة وتابوته ووعاءه وصندوقه وعلى هذا قيل اجعل سرك في وعاء غير سرب وعلى تسميته بالتابوت قال عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملئ علما

تبر

التبر الكسر والاهلاك يقال تبره وتبره وقوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا اي هلاكا

تبع

تبعه واتبعه قفا اثره وذلك تارة بالجسم وتارة بالارتسام والايتمار وعلى ذلك قوله تعالى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ويقال اتبعه اذا لحقه كقوله تعالى فاتبعوهم مشرقين ويقال اتبع فلان بمال اي احيل عليه والتبيع خص بولد البقر اذا اتبع امه والتبع رجل الدابة وتسميته بذلك لما قال الشاعر

كانما اليدان والرجلان ❊ طالبتا وتر وهاربان ❊

والمتبع من البهائم التي يتبعها ولدها وتبع كانوا رؤساء سموا بذلك لاتباع بعضهم بعضا في الرياسة والسياسة والتبع الظل

تتر

تترى على فعلى من المواترة اي المتابعة وترا وترا واصلها واو فابدلت نحو تراث وتجاه فمن صرفه جعل الالف زايدة لا للتانيث ومن لم يصرفه جعل الفه للتانيث قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترين وقال الفراء يقال تترى في الرفع وتترى في الجر وتترا في النصب والالف فيه بدل من التنوين وقال ثعلب هي تفعل قال ابو علي الفسوي ذلك غلط لانه ليس في الصفات تفعل

تجر

التجارة التصرف في راس المال طلبا للربح ويقال تجر يتجر فهو تاجر وتجر نحو صاحب وصحب قال وليس في كلامهم تا بعدها جيم غير هذه اللفظة واما نجاه فاصلها وجاه وتجوب التاء للمضارعة وقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم فقد فسر هذه التجارة بقوله تعالى تومنون بالله ورسوله الى اخر الاية وقال ابن الاعرابي فلان تاجر بكذا اي حاذق به عارف لوجه المكتسب منه

تحت

تحت يقابل فوق ويستعمل في المنفصل ويستعمل في المتصل يقال المال تحته

والحسان بالسين جمع الحسن والحسان ايضا جمع المحاسنة **المحاصن والمحاسن** المحاصن بالصاد جمع محصن وهي العفة والمحاصن من النساء المزوجات وكذلك من الرجال والمحاسن بالسين جمع حسن على غير قياس وذكر صاحب كتاب العين ان واحدها محسن وهذا على القياس **الصحن والسحن** الصحن بالصاد ساحة الدار والصحن اصلاح امر الوحل والصحن قدح كبير قصير الجدار قال عمرو بن كلثوم الا هبي بصحنك فاصبحينا والسحن بالسين دلك الخشبة **الحصيفة والحسيفة** امراة حصيفة بالصاد اذا كانت جيدة العقل وشقه حصيفة ايضا محكمة النسج والحسيفة بالسين العداوة مثل الحسيكة **الصحيفة والسحيفة** الصحيفة بالصاد معروفة وصحيفة الوجه بشرته قال عروة بن الورد العبسي ولكن صعلوكا صحيفة وجهه كضوء سراج القابس المتنور وقال الاخر **نجد** لرجل نسبه الى غير ابيه وقد كتب الشيخان لي في صحيفتي شهادة عدل ادحضت **نفث** كل باطل يقول قد شهد لي ابي وامي باني ابنهما بما يعرف وجهي من شبههما والسحيفة بالسين القطعة من الشحم تقشر عن اللحم **الصحفة والسحفة** **ترب** والسحفة الصحفة بالصاد معروفة والسحفة بالسين مصدر سحفت الجلد اذا كشطت عنه الشعر وسحفت الرجل اذا طردته قال زهير فاقسمت جهدا بالمنازل من منى وما سحفت فيه المقادم والقمل **الغخص والفحص** الفحص بالصاد مصدر فحصت عن الامر ومصدر فحصت الدجاجة والقطاة اذا اتخذت افحوصا وهو العش الفحص ايضا المتسع من الارض والفحس بالسين ان تلعق الماء من يديك بلسانك **الصفح والسفح** صفح كل شيء بالصاد جانبه والصفح تصفح الشيء وهو شبه الارض والصفح الاعراض عن الرجل والصفح تحويلك ورق المصحف ورقة بعد ورقة والصفح العفو عن الذنب وضربت عن الامر صفحا هذه كلها بالصاد والسفح بالسين مصدر سفحت الدمع والماء اذا صببتهما وكذلك الدم والسفح اسفل الجبل والسفح موضع قال الاعشى ترتعي السفح فالكثيب فذا قار فروض القطا فذات الرحال **الصفاح والسفاح** الصفاح والمصافحة مصافحة الرجل عند اللقاء والصفاح ايضا مصدر جمع صفحة وهي الناحية من كل شيء والسفاح والمسافحة بالسين مصدر سافحت المراة اذا زنيتها **الصفيح والسفيح** الصفيح بالصاد جمع صحيفة وهو كل ما له طول وعرض من سيف او حجر او لوح ونحو ذلك والسفيح بالسين جوالق كالخرج **الصفاح والسفاح** الصفاح بالصاد الحجارة العريضة واحدتها صفاحة

واسفله اغلظ من اعلاه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر البحوث اي الدون من الناس وقيل اراد بذلك اشارة الى ما قال الله تعالى واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت **نجد** تحذ بمعنى اخذ واتخذ افتعل منه افتجهونه وذريته اولياء من دوني **نفث** ثم ليقضوا تفثهم اي ليزيلوا وسخهم واصل التفث وسخ الظفر وغير ذلك مما شانه ان يزال عن البدن قال الاعرابي ما انفثك وادرنك **ترب** التراب معروف وترب افتقر كانه لصق بالتراب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا لصوق بالتراب لفقره واترب استغنى كانه صار له من المال بقدر التراب والترباء الارض نفسها والتربة والتوراب التراب وريح تربة تاتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تنبيها انه لا يفوتنك ذات الدين فلا يحصل لك ما رمته فتفتقر من حيث لا تشعر وبارح ترب ريح فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحد تريبة وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي لدات ينشان معا تشبيها في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر او لوقوعهن معا على الارض **ترف** الترفة التوسع في النعمة يقال اترف فهو مترف وقوله تعالى امرنا مترفيها وهم الموصوفون بقوله واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه **ترق** التراقي جمع ترقوة وهي عظم وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق **ترك** ترك الشيء رفضه قصدا واختيارا وقهرا واضطرارا فمن الاول قوله تعالى واترك البحر رهوا ومن الثاني قوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون ومنه تركة فلان لما يخلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي به الى حالة ما تركته كذا ويجري مجرى جعلته كذا نحو تركت فلانا وحيدا والتريكة اصلها البيض المتروكة في مفازة وتسمى بيضة الحديد بها تشبيها اياها بالبيضة **تسع** التسعة في العدد معروف وكذا التسعون والتسع من الظماء الابل والتسع جزء من تسع والتسع ثلث ليال من الشهر اخرها التاسعة

ونسحت

والصفاح ايضا جمع صافح وهو العافي عن الذنب والسفاح بالسين الزناة جمع سافح **الفصاحة والفساحة** الفصاحة بالصاد حسن البيان والفساحة بالسين السعة والفعل منهما فصح يفصح وفسح يفسح على وزن ظرف يظرف والفاعل فصيح وفسيح **الحصب والحسب** الحصب بالصاد الرمي بالحصباء وهي الحجارة ومنه اشتق محصب مكة والحصب ايضا مصدر حصب الغلام اذا اصابته الحصبة والحسب بالسين مصدر حسبت الشيء اذا عددته وحسبك كذا اي كافيك **الحصب والحسب** الحصب بالصاد الحطب الملقى في النار قال الله تعالى حصب جهنم انتم لها واردون والحسب بالسين الشرف والحسب الشيء المعدود والحسب ان يبيض الجلد ويفسد الشعر من داء والحسب الا يخلق الشعر عن الجسم حتى يكثر يقال رجل احسب ومنه قول امرئ القيس عليه عقيقة احسبا والحسب دفن الميت تحت الحجارة **الحاصب والحاسب** الحاصب بالصاد ريح تحمل التراب والحاصب الحجارة قال الله تعالى فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا وقال ابو حزرة صبت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد والحاصب ايضا الذي يرمي بالحجارة وقد حصبته والحاسب بالسين العاد والحاسب الظان **الصاحب والساحب** الصاحب بالصاد معروف والساحب بالسين الذي يجر ذيله **الصحابة والسحابة** الصحابة بالصاد جمع صاحب ويقال صحابة بكسر الصاد وصحاب والسحابة بالسين معروفة ويقال سار فلان سحابة يومه اي سار يومه كله **الصبح والسبح** الصبح بالصاد مصدر صبحت القوم اذا اغرت عليهم في الصباح وصبحته اذا سقيته الصبوح والسبح بالسين العوم في الماء والسبح مصدر سبح الفرس في الجري اذا مد يديه شبه بالسابح في الماء وكذلك مصدر سبحت النجوم في الفلك اذا جرت قال الله تعالى وكل في فلك يسبحون والسبح الفراغ قال الله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا **الصبحة والسبحة** يقال ينام فلان الصبحة والصبحة اذا كان ينامها الى ارتفاع النهار وفي الحديث الصبحة تمنع الرزق وهو ضد قوله بورك لامتي في بكورها والسبحة بالسين صلوة التطوع والسبحة الخرزات التي يسبح بعددها **الخمص والخمس** الخمص بالصاد سكون وجع الورم عند وضع الدواء عليه والخمص ايضا ان تدخل الفرس مكانا كنينا وتلقى عليه الاكسية حتى يعرق للجري والخمس بالسين مصدر خمست الثور اذا اوقدت فيه النار والخمس ايضا ... دوي الرجال

تم

ونسحت القوم اخذت ثلث اموالهم او كنت لهم ثالثا **تقوى** اصل التقوى لما مقلوب من لولو وذلك مذكور في بابه **تكا** متكا المكان الذي يتكا عليه والمخدة التي يتكا عليها وقيل في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اي اترجا وقيل طعاما متنا و لا من قولك اتكات على كذا فاطعته **تل** اصل التل المكان المرتفع والتليل العنق وتله للجبين اسقطه على التل كقوله ... وقيل اسقطه على تليله والمتل الرمح الذي يتل به **تلو** تلاه تبعه متابعة ليس بينهما ما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاقتداء في الحكم ومصدره تلو وتلوة وتارة بالقراءة وتدبر المعنى ومصدره تلاوة والقمر اذا تلاها فانما اراد به ههنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة وذلك انه فيما قيل ان القمر هو يقتبس النور من الشمس فهو لها بمنزلة الخليفة وقيل وعلى هذا نبه بقوله وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا فاخبر ان الشمس بمنزلة السراج والقمر بمنزلة النور المقتبس منه وعلى هذا قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا والضياء اعلى مرتبة من النور اذ كل ضياء نور وليس كل نور ضياء ويتلوه شاهد منه اي يقتدي به ويعمل بموجب قوله والتلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من امر ونهي وترغيب وترهيب او ما يتوهم فيه ذلك وهو اخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا فهذا بالقراءة واما قوله تعالى يتلونه حق تلاوته فاتباع له بالعلم والعمل وقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان استعمل فيه لفظ التلاوة لما كان يزعم الشيطان ان ما يتلوه من كتب الله تعالى والتلاوة والتلية بقية مما يتتلى اي يتتبع وتليته اي ابقيت منه تلاوة ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه اي يكذب عليه ويقال لا دريت ولا تليت ويقال لا دريت ولا ائتليت واصله تلوت فقلب للمزاوجة كما قيل مازورات غير ماجورات وانما هو موزورات **تم** تمام الشيء انتهاؤه الى حد لا يحتاج الى شيء خارج عنه والناقص ما يحتاج

الاصحم والاسحم الاصحم بالصاد الذى يخالط سواده لون اخر قال طرفه ترى ثمها وردا لاشرة اصحما والاسحم بالسين الاسود الخالص السواد الصخم والسخم الصخم بالصاد مصدر صخمه الحر اذا اشتد عليه حتى كاد يذيبه والسخم بالسين الوطى والخلق الحسن المعاملة الخصم والخسم الخصم بالصاد الضراط الشديد وقد خصم يخصم قال كعب بن زهير انفرج ان يهدى لك البرك مضلحا وتخصم ان تجنى عليك العظايم والخسم ايضا الكى بالنار مصح ومسح مصح الشى يمصح مصوحا اذا درس حتى يلصق بالثرى ومصح الظل مصوحا قصر قال الراعى ذات الى ان يثبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد فى الال يمصح ومسحت الارض مسحا ومساحة بالسين اذا ذرعتها ومسحت عنقه وساقه بالسيف مسحا ضربتهما قال الله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق ومسحة الشى بيدى او غيرها مسحا ومسح وجه الرجل مسحا اذا لم يبق على احد شقى وجهه عين ولا حاجب ٥ ٥

الى شى خارج عنه ويقال ذلك للمعدود والممسوح تقول عددتمام وعددنا قفص وليل تام توربة التوربة التوراة فيها تعلو يده واصلها من الورى وريا وهاعند الكوفيين تفعل وقال بعضهم هى تفعل مثل تفعل وتبين فى كلامهم تفعل اسما وعند البصريين فوعل نحو حوقل تارة قوله تعالى ومنها نخرجكم تارة اخرى وكرة اخرى وهو مما تار الجرح التام تين التين والزيتون قيل هما جبلان وقيل هما الاكولان وتحقيق موردهما واختصاصهما يتعلق بما بعد هذا الكتاب تاه يقال تاه يتيه اذا تحير وتاه يتوه لغة وتوهه وتيهه اذا حيره وطوحه ووقع فى التيه والتوه اى فى مواضع الحيرة ومغازة تيها تحير سالكوها توب التوب ترك الذنب على اجمل الوجوه وهو ابلغ ضروب الاعتذار فان الاعتذار على ثلثة اوجه اما ان يقول المعتذر لم افعل او يقول فعلت لاجل كذا او فعلت واسات وقد اقلعت ولا رابع لذلك وهذا الاخير هو التوبة والتوبة فى الشرع ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاودة وتدارك ما امكنه ان يتدارك من الاعمال بالاعادة فمتى اجتمعت هذه الاربع فقد كملت شرائط التوبة وتاب الى الله فذكر الى يقتضى الانابة وتاب الله عليه اى قبل توبته منه والتائب يقال لباذل التوبة ولقابل التوبة فالعبد تائب الى الله والله تائب على عبده والتواب العبد الكثير التوبة وقد يقال ذلك لله تعالى لكثرة قبول توبة العباد حالا بعد حال وقوله تعالى ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا اى التوبة التامة وهو الجمع بين ترك القبيح وتحرى الجميل ت التا فى اول الكلمة للقسم نحو تالله وللمخاطب فى الفعل المستقبل وللتانيث وفى اخر الكلمة تكون اما زايدة للتانيث فتصير فى الوقف ها نحو قائمة او تكون ثابتة فى الوصل والوقف نحو اخت وبنت او تكون الجمع مع الالف نحو مسلمات وفى اخر الفعل الماضى لضمير المخبر مضموما وللمخاطب مفتوحا ولضمير المخاطبة مكسورا تم باب التا باب الثا ثبت الثبات ضد الزوال يقال ثبت يثبت ثباتا ورجل ثبت

المصوح والمسوح المصوح بالصاد الدروس والمصوح قصر الظل وذهابه والمسوح بالسين جمع مسح وهو ثوب من شعر المصيح والمسيح المصيح بالصاد والماصح سواء وهو الدارس والمسيح بالسين المذروع من الارض والمسيح ايضا العرق وبالعنق والمسيح الذى لا يبين له عين ولا حاجب ومنه المسيح الدجال والمسيح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لجوله فى الارض وقيل سمى بذلك لحسن وجهه لان المسيح قطع الفضة وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب من مشيحا بالعبرانية وقيل سمى بذلك لانه مسح عند ولادته بالدهن والمسيح من الشعر ما لم يدهن والمسيح العرق قال لبيد علا المسك والديباج فوق نحورهم فراش المسيح كالجمان المحبب الحيص والحيس الحيص بالصاد مصدر حاص عن الشى يحيص اذا راغ عنه ووقع القوم فى حيص بيص اذا وقعوا فى شدة ومكروه والحيس بالسين ان يخلط الاقط بالسمن يكون مصدرا ويكون اسما والحيس ايضا ان تحدق الاماء بالرجل من كل وجه فى نسبه يقال رجل محيوس الصايح والسايح الصايح بالصاد الرافع صوته والسايح بالسين الماء الجارى والسايح الذاهب فى الارض للعبادة صحا وسحا صحا من السكر بالصاد افاق وكذلك صحت العاذلة وسحا الطين عن الارض يسحوه ويسحاه قشره المصحاة والمسحاة المصحاة بالصاد جام من فضة يشرب به قال الاعشى بكاس وابريق كان شرابه اذا صب فى المصحاة خالط بقما والمسحاة بالسين معروفة ويقال للحافر ايضا مسحاة لانه يسحو الارض قال رؤبة يصف حمير وحش سوى مساحيهن تقطيط الحقق تقليل ما قارعن من سمى الطرق

قال ابن قيس ... كان ثبيرا فى عرانين ... كبير اناس فى بجاد مزمل

وثبت فى الحرب واثبته السهم ويقال ذلك بالبصر والبصيرة فيقال فلان ثابت عندى ونبوة النبى صلى الله عليه وسلم ثابتة والاثبات والتثبيت تارة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم الى الوجود نحو اثبت الله كذا وتارة لما يثبت بالحكم فيقال اثبت الحاكم على فلان كذا وثبته وتارة لما يكون بالقول سواء كان ذلك صدقا منه او كذبا فيقال اثبت التوحيد وصدق النبوة وفلان اثبت مع الله الها اخر وقوله ليثبتوك او يقتلوك اى يثبطوك ويحيروك وقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت اى يقويهم بالحجج القوية وقوله تعالى واشد تثبيتا اى اشد لتحصيل علمهم وقيل اثبت لاعمالهم واجتناء ثمرة افعالهم وان يكونوا بخلاف من قال فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل الاية يقال تثبته اى قويته قال فثبتوا الذين امنوا ثبر الثبور الهلاك والفساد والمثابر على الاتيان اى المواظب من قولهم ثابرت قوله تعالى وانى لاظنك يا فرعون مثبورا قال ابن عباس رضى الله عنهما يعنى ناقص العقل ونقصان العقل اعظم هلك وثبير جبل بمكة ثبط قوله تعالى فثبطهم اى حبسهم وشغلهم يقال ثبطه المرض واثبطه اذا حبسه ومنعه ولم يكد يفارقه ثبى قوله تعالى فانفروا ثبات وهى جمع ثبة اى جماعة منفردة ومنه ثبيت على فلان اى ذكرت متفرق محاسنه وتصغر على ثبية وتجمع على ثبات وثبين والمحذوف منه اللام واما ثبة الحوض فوسطه الذى يثوب اليه الماء والمحذوف منه عينه لا لامه ثج يقال ثج الماء واتى الوادى بثجيجه وفى الحديث افضل الحج العج والثج اى رفع الصوت بالتلبية واسالة دم الهدى ثخن يقال ثخن الشى فهو ثخين اذا غلظ فلم يسل ولم يستمر فى ذهابه وعنه استعير قولهم اثخنته ضربا واستخفافا ثرب التثريب التقريع والتقرير بالذنب وروى اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يثرب بها ولا يعرف من لفظه الا قولهم الثرب وهو شحمة رقيقة وقوله تعالى يا اهل يثرب

الحوص والحوس الحوص بالصاد الخياطة يقال حصت ثوبي وحصت عين الصقر ويستعار في النوم قال تأبط شرا اذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك والحوس بالسين مصدر حاس القوم يحوسهم اذا اغار عليهم ويقال جاسهم بالجيم قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار قرئ بالحاء والجيم ويقال في معناه داس بالدال غير معجمة الاحوص والاحوس الاحوص بالصاد الذي في موخر عينه ضيق والمراة حوصاء والجمع حوص قال الاعشى اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحوصا والاحوس من الابل الذي ياكل كل شيء والانثى حوساء قال الراجز وبلدة كالتحة شيخ قد دخل اي جوارد ردف الضيف حيني في المشي وبثل الصوح والسوح الصوح بالصاد حائط الوادي والسوح مثل الجبل خوشاء في السهل وشوع في الجبل بالسين جمع ساحة وهي فناء الدار قال الشاعر وكان سيان الا يسرحوا نعما او يسرحوه بها واغبرت السوح

اي اهل المدينة يجوز ان يكون اصله من هذا الباب والياء فيه زائدة

ثعب قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين يجوز ان يكون سمي بذلك من قولهم ثعبت الماء فانثعب اي فجرته فانفجر واسلته فسال ومنه مثعب المطر والثعبة ضرب من الوزغ وجمعها ثعب كانه شبه بالثعبان في هيئته فاختصر لفظه من لفظه لكونه مختصرا منه في الهيئة ثقب الثاقب المضيء الذي يثقب بنوره واضاءته ما يقع عليه واصله من الثقبة والمثقب الطريق في الجبل الذي كانه ثقب قال ابو عمرو والصحيح المثقب وقالوا ثقبت النار اذا ذكيتها ثقف الثقف الحذق في ادراك الشيء وفعله ومنه قيل رجل ثقف لقف اي حاذق في ادراك الشيء وفعله وعنه استعير المثاقفة ورمح مثقف اي مقوم وما يثقف به ثقاف ويقال ثقفت كذا اذا ادركته ببصرك لحذق في النظر ثم قد يتجوز به فاستعمل في الادراك وان لم يكن معه ثقافة كقوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثقل الثقل والخفة متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به او يقدر به يقال هو ثقيل واصله في الاجسام ثم يقال في المعاني نحو اثقله الغرم والوزر قال الله تعالى ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون والثقيل في الانسان يستعمل تارة في الذم وهو اكثر في التعارف وتارة في المدح نحو قول الشاعر

تخف الارض اما بنت عنها ... وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

حللت بمستقر العز منها ... فتمنع جانبيها ان يميلا

ويقال في اذنه ثقل اذا لم يجد سمعه كما يقال في اذنه خفة اذا جاد سمعه كانه يثقل عن قبول ما يلقى اليه وقد يقال ثقل القول اذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة القيامة ثقلت في السموات والارض وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها قيل كنوزها وقيل ما تضمنته من اجساد البشر عند الحشر والبعث وتحمل اثقالكم اي احمالكم

النقيلة

صاحة وساحة صاحة موضع بعينه قال علقمة على شادن من صاحة متربب والساحة بالسين فناء الدار الهص والهس الهص بالصاد شدة القبض على الشيء والهس بالسين الكلام الخفي والهس زجر الشاة يقال هاهيس وايش الصهد والسهد الصهد بالصاد جمع صهود وهو الجسيم من الرجال والسهد بالسين والسهاد ضد النوم ورجل سهد بضم الهاء وفتحها قليل النوم ويقال مسهد قال ابو كبير فاتت به حوش الجنان مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل الصاهرة والساهرة الصاهرة بالصاد المراة التي تذيب الشحم وقد صهرته ومنه قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم وهجيرة صاهرة شديدة كانها تذيب الاشياء والساهرة بالسين العين التي لا تنام والساهرة الارض سميت بذلك لان عملها في النبات بالليل والنهار سواء قال الله عز وجل فاذا هم بالساهرة وقال الشاعر يعتدن ساهرة كان حميمها وعميمها اسداف ليل مظلم وجاء في التفسير ان الساهرة ارض بيت المقدس وقيل هي ارض لم يعص الله تعالى عليها الاصهار والاسهار الاصهار بالصاد المصاهرة الى الرجل يقال اصهر اليه وصاهر قال زهير قود الجياد واصهار الملوك وصبر في مواطن لو كانوا بها سئموا والاسهار بالسين مصدر اسهرت الرجل اذا منعته النوم الصهباء والسهباء الصهباء بالصاد الانثى من الاصهب وهو الاحمر الى البياض ولذلك قيل للخمر صهباء والصهباء ايضا موضع بجهة خيبر والسهباء بالسين بئر معروفة لبني سعد الهيص والهيس الهيص بالصاد سلح الطير ويقال للمواضع التي تسلح عليها الطير مهايض قال الراجز كان متنيه من النفي مهايص الطير على الصوى ويروى مواقع والهيس بالسين اداة الفدان بلغة عمان

ثلث

الصهوة والسهوة الصهوة بالصاد مقعد الفارس من ظهر الفرس والصهوة ايضا مؤخر السنام والصهوة برج يتخذ على رابية والسهوة بالسين اعواد معارضة توضع عليها الامتعة في البيت وناقة سهوة اي سهلة المشي وكذلك الفرس قال امرؤ القيس على ذات لوث سهوة المشي مذعان الوهص والوهس الوهص بالصاد شدة الوطء على الارض ويروى بيت عنترة تمص الاكام بوقع خف ميثم ويروى تطس وتقص والوهص ايضا شدة الخلق يقال رجل موهوص وموهص والوهص ان تصرع الرجل وتضرب به الارض هذه كلها بالصاد والوهس بالسين السير السريع والوهس شدة النكاح والوهس الوطء بالقدم ويقال للذليل وهس قال دريد بن الصمة وما انا بالمزجي حين يسمو عظيم في الامور ولا بوهس

النقيلة وقوله وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم اي آثامهم التي تثقلهم وتثبطهم عن الثواب وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل شبانا وشيوخا وقيل فقراء واغنياء وقيل غربا ومتاهلا وقيل نشاطا وكسالى وكل ذلك يدخل في عمومها فان القصد بالاية الحث على النفر على كل حال تسهل او تصعب والمثقال ما يوزن به وهو من الثقل وذلك اسم لكل سنج وقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه الاية فاشارة الى كثرة الخيرات وقلة الخيرات والثقيل والخفيف يستعملان على وجهين احدهما على سبيل المضايفة وهو ان لا يقال لشيء ثقيل او خفيف الا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشيء الواحد ان يقال له خفيف اذا اعتبرته بما هو اثقل منه وثقيل اذا اعتبرته بما هو اخف منه والثاني ان يستعمل الثقيل في الاشياء المرجحة الى اسفل كالحجر والمدر والخفيف في الاجسام المائلة الى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل قوله تعالى اثاقلتم الى الارض ثلث الثلاثة والثلاثون والثلث والثلثمائة وثلاثة الاف والثلث والثلثان اي احد اجزاء الثلاثة والجمع اثلاث قوله تعالى ثلاث عورات لكم اي ثلاث اوقات العورة وقوله مثنى وثلاث اي اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وثلثت الشيء جزأته اثلاثا وثلثت القوم اخذت ثلث اموالهم اثلثهم وجزيتهم اثلثهم وثلثت الدراهم فاثلثت هي واثلث القوم صاروا ثلاثة وحبل مثلوث مفتول على ثلاث قوى ورجل مثلوث اخذ ثلث ماله وثلث الفرس وربع جاء ثالثا ورابعا في السباق وثلثت ويثلثون ما عندك او ثلث وثلثون كناية عن الرجال والنساء والاماء ومثلث اي ثلثة ثلثة وناقة ثلوث تحلب من ثلاثة اخلاف والثلثاء والاربعاء في الايام جعل الالف فيهما بدل الهاء نحو حسنة وحسناء فخص اللفظ باليوم وثلث البسر اذا بلغ الرطب ثلثيه واثلث العنب ادرك ثلثاه وثوب ثلاثي طوله ثلاثة

الصلهب والسلهب الصلهب بالصاد البيت الكبير والسلهب بالسين الطويل وقد يقال بالصاد ايضا قال طفيل تنيف اذا اقورت من الغزو وانلوت
بهاد رفيع يقهر الخيل صلهب يروى بالصاد والسين الخصاصة والخساسة الخصاصة بالصاد الفقر وسوء الحال قال الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والخصاصة كل فرجة بين شيئين ومنه قيل خصاص الاصابع وخصاصات الغربال الخروق التي يسقط
منها الدقيق وغيره والخصاصة ايضا الغيم بعينه ويقال قام عن الطعام وبه خصاصة اذا لم يشبع منه وصدرت الابل عن الماء وبها
خصاصة والخساسة بالسين الرذالة الخص والخس الخص بالصاد والخصوص محاباة الرجل بالشيء دون غيره وقد خصصته بالشيء والخس
بالسين مصدر خسست الرجل اذا اسقطت قدره واهنته وخسست الشيء اذا قللته والخس ايضا بقلة تؤكل الخص والخس الخص بالصاد
بيت يسقف بخشب والجمع اخصاص وخصوص
قال العجاج كالخص اذ جلله الباري
وابنة الخس بالسين امرأة من اياد والصاد
ايضا لغة عن ابن الاعرابي الشخص والشخس
الشخص بالصاد سواد كل شيء والشخص ايضا ورم
الجرح والشخص رفع البصر نحو السماء والشخص
ارتفاع الصوت بالكلام والشخس بالسين
فتح الحمار فاه عند شمة البول وعند التثاؤب
التخصير والتخسير التخصير بالصاد الترقيق يقال
كشح مخصر ونعل مخصرة قال امرؤ القيس وكشح لطيف
كالجديل مخصر وقال اخر ولا يلبسون السبت ما لم
يخصر والتخسير بالسين الخسران قال الله تعالى
فما تزيدونني غير تخسير الخصر والخسر الخصر بالصاد
كشح الانسان وغيره فاذا فتحت الصاد فهو البرد
والخسر بالسين مصدر خسرت الميزان اذا نقصته
فاذا فتحت السين فهو الخسران يقال خسر الرجل
يخسر فهو خسر وخاسر الخاصرة والخاسرة الخاصرة
بالصاد للخصر من الانسان وغيره وجمعها خواصر
وامرأة خاسرة وصفقة خاسرة وجمعها خواسر
الخرص والخرس الخرص بالصاد مصدر خرصت
النخل والزرع فاذا فتحت الراء فهو البرد مع الجوع
والخرس بالسين الخابية وصانعها خراس فاذا فتحت
الراء فهو مصدر الاخرس الخرص والخرس الخرص الشا
القرط بحلقته والخرص ايضا [illegible] قصير والخرص ايضا عود
يشار به العسل قال ساعدة بن جوية الهذلي معه
سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن ومشاب
والخرس بالسين جمع الاخرس والخرس طعام الولادة
ويقال ما تاكله النفساء نفسها خرسه وخرصه
النخر والنحر [illegible] التجارة
والنخر بالسين الهزء قال الله تعالى سخر الله منهم
وقال الاعشى الجلد اذ تتقي لسان لا استر بهامن
علو لا عجب فيها ولا سخر

ثنى

ادرع ثلل الثلة قطعة مجتمعة من الصوف ولذلك قيل للغنم
ثلة ولاعتبار الاجتماع قيل ثلة من الاولين اي جماعة وثللت كذا
تناولت ثلة منه وثل عرشه اسقط ثلة منه والثلل قصر الاسنان
لسقوط ثلة منه والاثل فيه يسقط اسنانه وتثللت الركية اي تهدمت
ثمد ثمود قيل هو عجمي وقيل عربي وترك صرفه لكونه اسم قبيلة
وهو من الثمد وهو الماء القليل الذي لا مادة له ومنه قيل فلان مثمود
ثمدته النساء اي قطعن مادة مائه لكثرة غشيانه لهن ومثمود اذا
كثر عليه السؤال حتى نفد مادة ماله ثمر الثمر اسم لكل ما يطعم من احمال
الشجر الواحدة ثمرة والثمار نحوه والثمر قيل هو الثمار وقيل هو
جمعه ويكنى به عن المال المستفاد وعلى ذلك حمل ابن عباس رضي الله
عنهما وكان له ثمر ويقال ثمر الله ماله ويقال لكل نفع يصدر عن شيء
ثمرته كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمرة العمل الصالح الجنة وثمرة
السوط عقد اطرافها تشبيها بالثمر في الهيئة والتدلي عنه كتدلي
الثمر عن الشجرة والثميرة من اللبن ما تحبب من الزبد تشبيها بالثمرة في الهيئة
وفي التحصيل عن اللبن ثم ثم حرف عطف يقتضي تأخر ما بعده عما
قبله اما تأخرا بالذات او بالمرتبة او بالوضع حسب ما ذكر في قبل
وفي اول ونمامه نجره ونمت الشاة اذا رعتها نحو نجرت اذا
رعت النجوم ثم يقال نم عنها من النبات وثممت الشيء جمعته ومنه
قيل كنا اهل ثمه ورمه والثمة جمعه من الحشيش وثم اشارة الى
المتبعد عن المكان وهنالك للمتقرب وهما ظرفان في الاصل وقوله
تعالى واذا رايت ثم رايت فهو في موضع المفعول ثمن الثمن اسم لما
ياخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان او سلعة وكل ما يحصل عوضا
عن شيء فهو ثمنه واثمنت الرجل متاعه واثمنت له اذا اكثرت الثمن
وشيء ثمين كثير الثمن والثمانية والثمانون والثمن في العدد معروف
ويقال ثمنته كنت له ثامنا او اخذت ثمن ماله والثمين الثمن قال
الشاعر فما صار في لي في القسم الا ثمينها ثنى الثني والاثنين اصل
لمتصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد او باعتبار التكرير

الصاخرة والساخرة الصاخرة بالصاد اناء من خزف والساخرة بالسين المائرة وسفينة ساخرة مستقيمة خلص وخلس خلص الشيء خلوصا
وخلاصا بالصاد اذا بقا وخلص الشيء اذا انفرد به وخلص القوم انفرقوا وقال الله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا وخلس الشيء بالسين
والاختلاس اخذ مسارقة الخلص والخلس اخلص العبد لله اخلاصا اذا افرده بعبادة واخلص الشيء لنفسه واستخلصه قال الله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي واخلس الشعر بالسين واستخلس صار سواده وبياضه نصفين وكذلك النبات قال
المرار الاسدي اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس الخالصة والخالسة المخالصة بالصاد المصافاة والمخالسة بالسين
المسارقة واسم الفاعل منهما مخالص ومخالس الخصل والخسل الخصل بالصاد مصدر خصلت الرجل اذا قرته فهو خصيل ومخصول والخصل
ايضا جمع خلصة والخسل بالسين مصدر خسلت
الرجل اذا ارذلته واهنته قال عنترة قتلت سراتكم
وخسلت منكم خسيلا مثل ما خسل الوبار

اي يستتر بتعديد [illegible] نحو عل وهو بالما [illegible]
قيل ان حوما من المشركين قالوا اذا استغنيا
علمنا ابوانا ودرسنا سور نا واوجد
ثيابنا وتمنا صدرنا على عداوة محمد
كيف نعلم بانا فانا الله تعالى على الكنوز

الخصف والخسف الخصف بالصاد مصدر خصفت النعل
وخصف على نفسه كذا اذا الزق ووصل قال الله تعالى
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة والخسف بالسين
سؤوخ الارض والخسف ايضا مصدر خسفت عينه اذا
فقأتها وكذلك مصدر خسفت البئر فهي مخسوفة وخسيف
وهو ان ينقب جبلها عن الماء فلا تنزف ابدا والخسف الجوع
والخسف الذل والخسف حبس الدابة على غير علف قال
ذو الرمة حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف
او نرمي بها بلدا قفرا الخصف والخسف الخصف بالصاد
ثياب كتان غلاظ والخصف لغة في الخزف والخصف قطع
من جلود تخصف بها النعل والخصف والخصاف جلال
للتمر واحدتها خصفة قال الاخطل فطاروا واشقاق
الاثنين ضامر تبيع بينها بالخصاف وبالتمر والخصف
ايضا بياض جنب الفرس او الشاة يقال فرس اخصف
وشاة خصفاء والخسف بالسين الجوز الواحدة
خسفة البخص والبخس البخص بالصاد مصدر
بخصت عينه اذا فقأتها ومصدر بخصت الناقة
فهي مبخوصة اذا اصابها داء في بخصها وهو لحم
الفرسن والبخس بالسين النقصان في البيع والشرى
الخبص والخبس الخبص بالصاد عمل الخبيص والخبس
بالسين اخذ الشيء غلبه والخباسة الغنيمة

الوجوه دينه او باعتبارهما معا يقال ثنيت كذا ثنيا كنت له ثانيا
او اخذت نصف ماله او ضممت اليه ما صار به اثنين والثني ما
يعاد مرتين وامراة ثني ولدت اثنين والولد يقال له ثني وحلف
يمينا فيها ثني وثنو وثنية ومثنوية ويقال للاوي الشيء قد ثناه
نحو قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم وقرا ابن عباس يثنوني من
اثنوني ثني وقوله تعالى ثاني عطفه عبارة عن التكبر والاعراض
نحو لوى شدقه وناى بجانبه والثني من الشاء ما دخل في السنة الثالثة
وما سقطت ثنيته من البعير وثنيت الثني الثنية عقدته بثنايين
غير مهموز قيل وانما لم يهمز لانه بني الكلمة على التثنية ولم يبن عليه
لفظ الواحد والمثناة ما ثني من طرف الزمام والثنيان الذي يثنى
به اذا عد السادات وفلان ثنية اهل بيته كناية عن قصوره عنهم لنبته
فيهم والثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلوكه الى صعود وحدور
فكانه يثني السير والثنية من السن تشبيها بالثنية من الجبل في
الهيئة والصلابة والثنيا من الجزور ما يثنيه جازره الى ثنييه
من الراس والصلب وقيل الثنوى والثنيا ما يذكر من مجامد الناس
فيثنى حالا فحالا ذكره يقال اثنى عليه وتثنى في مشيته نحو تبختر وسمي
سور القرآن مثاني لانها تثنى على مرور الاوقات وتكرر فلا تدرس
ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تضمحل وتبطل على مرور الايام
وعلى ذلك قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
ويصح انه قيل للقرآن مثاني لما يثنى ويتجدد حالا فحالا من فوائده
كما روي في الخبر في صفته لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب
ولا تنقضي عجائبه ويصح ان يكون ذلك من الثناء تنبيها انه ابدا
يظهر منه ما يدعو الى الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به
وعلى هذا الوجه وصفه الله بالكرم في قوله انه لقرآن كريم
وبالمجد في قوله بل هو قرآن مجيد والاستثناء ايراد لفظ يقتضي
رفع بعض ما يوجبه عموم لفظ متقدم او يقتضي رفع حكم اللفظ
كما هو فمما يقتضي رفع بعض ما يوجبه عموم الاول قوله تعالى

الخمص والخمس الخمص بالصاد جمع خمصة وهو كل موضع لين المواطئ والخمص والخمص بسكون الميم وفتحها وضم الخاء وفتحها ضمور البطن يكون خلقه ويكون من الجوع والخمس بالسين من العدد والخمس ان تاخذ خمس اموال القوم او ان تكون لهم خامسا الخميص والخميس الخميص بالصاد الضامر البطن وزمن خميص قليل البركه والخير قال الشاعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص والخميس بالسين الجيش سمي بذلك لانه يخمس الغنايم وقيل سمي خميسا لانه ينقسم على خمسة اقسام ميمنه وميسرة ومقدمة وساقة وقلب والخمس ايضا الشيء المخموس والخميس من الايام والخميس من الابل ما شرب الخمس وثوب خميس طوله خمس اذرع الخمصة والخمسة يقال رايت بفلان خمصه بالصاد وهي الضعف وغوور العينين والخمسه بالسين من العدد المصخ والمسخ المصخ بالصاد والامتصاخ الجذب والمسخ بالسين تحويل خلقة الى خلقة دونها

قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية وذا يقتضي رفع ما يوجبه اللفظ قوله والله لافعلن كذا ان شاء الله وعبده عتيق وامراته طالق ان شاء الله

ثوب اصل الثوب رجوع الشيء الى حالته الاولى التي كان عليها او الى حالته المقدرة المقصودة بالفكرة وهي الحالة المشار اليها بقولهم اول الفكرة اخر العمل فمن الرجوع الى الحالة الاولى قولهم ثاب فلان الى داره وثابت الى نفسي وسمي مكان المستقي على فم البير مثابة ومن الرجوع الى الحالة المقدرة المقصودة بالفكرة الثوب سمي بذلك لرجوع الغزل الى الحالة التي قدر لها وكذا ثواب العمل وجمع الثوب اثواب وثياب وقوله تعالى وثيابك فطهر يحمل على تطهير الثوب وقيل الثوب كناية عن النفس كقول الشاعر ثياب بني عوف طهارى نقية وذلك امر بما ذكره الله في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والثواب ما يرجع الى الانسان من جزا اعماله فيسمى الجزا ثوابا تصورا انه هو هو الا ترى كيف جعل الله الجزا نفس العمل في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ولم يقل جزاه والثواب يقال في الخير والشر لكن الاكثر المتعارف في الخير وكذلك المثوبة في قوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة فان ذلك استعارة في الشر كاستعارة البشارة فيه والاثابة تستعمل في المحبوب نحو قوله تعالى فاثابهم الله بما قالوا جنات وقيل ذلك في المكروه نحو فاثابكم غما بغم على الاستعارة كما تقدم والتثويب لم يجئ في القران الا في المكروه نحو هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس قيل معناه مكانا يثوب اليه الناس على مرور الاوقات وقيل مكانا يكتسب فيه الثواب والثيب التي تثوب عن الزوج وقال عليه السلام الثيب احق بنفسها والتثويب تكرار النداء ومنه التثويب في الاذان والثوباء التي تعتري الانسان سميت

ثوب

مطلب اول الفكر اخر العمل

المصخ والمسخ يقال شاة مصيخ بالصاد وممصوخة اذا استرخى ضرعها والمصيخ ايضا كل شي لجنته ورجل مسيخ بالسين لا حلاوة فيه ولا ملاحة وطعام مسيخ لا ملح فيه وهو من الفاكهة ما لا طعم له وشي مسيخ وممسوخ اذا حول من خلق الى خلق دونه صبغ وسبغ صبغ الثوب يصبغه بالصاد اذا جعل فيه الصبغ فهو صابغ وسبغ الثوب وغيره سبوغا طال وسبغت النعمة عمت وتمت اصبغ واسبغ اصبغت الرجل بالصاد جعلت له يصبغ واصبغته المرقة مكنته من الصبغ فيه واسبغ الله تعالى النعمة اكملها الغمص والغمس الغمص بالصاد الطعن على الرجل في دينه او حلمه او غير ذلك من فعله والفعل منه غمص وغمص بفتح الميم وكسرها والغمس بالسين مصدر غمسته في الماء الصوغ والسوغ الصوغ بالصاد مصدر صغت الشيء ويقال هذا صوغ هذا بالصاد اي على قدره وهذا سوغ هذا بالسين اذا ولد على اثره والسوغ مصدر ساغ الطعام والشراب اذا طاب وساغ الكلام جاز ونفذ القص والقس القص بالصاد قص الشعر والقص ايضا الصدر والقص المصدر من قصصت عليه الحديث والقصص الحديث بعينه والقص لغة في الجص يقال بيت مقصص ومنه الحديث انه نهى عن تقصيص القبور هذه كلها بالصاد والقس بالسين الطلب في نميمة او غيرها يصبحن عن قس الاذى غوافلا والقس القسيس والقس جمع قسة وهي القرية الصغيرة وقس موضع تنسب اليه الثياب القسية قال الشاعر وهو محمد بن نمير الثقفي فادنين لما قمن يحجبن دونها حجابا من القسي والحبرات

بذلك

القصاص والقساس القصاص بالصاد نهاية منبت الشعر وقساس بالسين جبل فيه معدن الحديد قال الراجز يصف مغولا اخضر من معدن ذي قساس كانه في الحيد ذي الاضراس يرمى به في البلد الدهاس الكثير الرمل القصاص والقساس القصاص بالصاد معروف والقصاص ايضا جمع قصة وهي الجص وجمع قص وهو الصدر والقصاص ايضا قصاص الشعر والقساس بالسين جمع القس من النصارى والقساس ايضا جمع القسة وهي القرية الصغيرة القصاص والقساس القصاص بالصاد الذي يقص الاخبار والقصاص الجساس والقساس بالسين النمام القضقاض والقسقاس اسد قضقاض بالضاد شديد الصوت وحية قضقاض خبيثة وقرب قسقاس بالسين اي شديد وليل قسقاس شديد الظلمة القصر والقسر القصر بالصاد معروف والقصر المنع ومنه قيل امراة مقصورة وقصورة وقصيرة اذا كانت ممنوعة من الخروج ومن التصرف قال الله عز وجل حور مقصورات في الخيام وقال كثير وانت الذي حببت كل قصيرة الي وما تدري بذاك القصائر عنيت قصيرات الحجال ولم ارد قصار الخطى شر النساء البحاتر والقصر ايضا مصدر قصرت الصلاة والقصر العشي والقصر والقصارة ما بقي في السنبل من الحب بعد الدرس والقصر والقصر بتسكين الصاد وتحريكها اصول الحطب الغلاظ وبه فسر قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر وقيل بل اراد واحد القصور والقصر ايضا مصدر قصر القصار الثوب قصرا بفتح القاف فاما القصارة بكسر القاف فهي الصناعة وقد قيل في المصدر قصارة بكسر القاف والقصر عض البصر على الشيء والقصر ان يقع السهم دون الغرض والقصر زوال الوجع والقصران يصان الفرس ولا يترك ان يبعد من البيوت والقصر حبس النفس عند الغضب والقصر مصدر قصرت القيد الدابة هذه كلها بالصاد والقسر بالسين القهر والاكراه وقسر قبيلة القرص والقرس القرص بالصاد مصدر قرصته بيدي ويكون القرص ايضا ان يوذيه بلسانك وكلمه قارصة قال الفرزدق قوارص تاتيني ويحتقرونها وقد يملا القطر الاناء فيفعم والقرص ايضا ان يحذي اللبن والنبيذ اللسان والقرس والقرس بالسين وتسكين الراء وتحريكها البرد ويوم قارس قال الشاعر مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى اذا ابيض افاق السماء من القرس

بذلك لتكرره والثبة الجماعة الثائب بعضهم الى بعض في الظاهر قال الشاعر وقد اغدوا على ثبة كرام وثبة الحوض ما يثوب اليه الماء

ثور ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثورا وثورانا انتشر ساطعا وقد اثرته وتقال اثرت الارض كقوله تعالى واثاروا الارض وثارت الحصبة تشبيها بانتشار الغبار وثور شرا لذلك وثار ثائره كناية عن انتشار غضبه وثاوره واثبه والثور اسم البقر الذي يثار به الارض وكانه في الاصل مصدر جعل في موضع الفاعل نحو ضيف وطيف في معنى ضايف وطايف وقولهم سقط ثور الشفق اي الثاير المنتشر والثار هو طلب الدم واصله الهمز ليس من هذا الباب

ثوي الثوا هو الاقامة مع الاستقرار يقال ثوى يثوي ثواء قوله تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين وقيل من ام مثواك كناية عمن نزل به ضيفا والثوية ماوى الغنم

باب الجيم

جبت قوله تعالى والعزى في غيابت الجب اي بير لم تطو وتسميته بذلك اما لكونه محفورا في جبوب اي في ارض غليظة واما لانه قد جب والجب قطع الشيء من اصله كجب النخل وقيل زمن الجباب نحو زمن الصرام وبعير اجب مقطوع السنام وناقة جبا وذلك نحو اقطع وقطعا للمقطوع اليد وخص مجبوب بمقطوع الذكر من اصله والجبة التي هي اللباس منه وبه شبه ما دخل فيه الرمح من السنان والجباب شي يعلو لبان الابل وجبت المراة النسا حسنا اذا غلبتهن استعارة من الجب الذي هو القطع وذلك كقولهم قطعته في المناظرة والمنازعة واما الجبجبة فليست من ذلك بل سميت لصوتها المسموع منها **جبت** الجبت والجبس الفسل الذي لا خير فيه وقيل التا بدل من السين تنبيها على مبالغته في الفسولة كقول الشاعر عمرو بن يربوع شرار النات اي خساس الناس وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت وسمي الكاهن والساحر جبتا

جبت

جبر

اصل الجبر اصلاح الشيء بضرب من القهر يقال جبرته فانجبر واجتبر وقيل جبرته فجبر قال الشاعر • قد جبر الدين الاله فجبر •
هذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ليس قوله فجبر مذكورا على سبيل الانفعال بل ذلك على سبيل الفعل وكرره وتنبيها بالاول على الابتدا باصلاحه وبالثاني على تتميمه فكانه قال قصد جبر الدين وابتدا به فتمم جبره وذلك ان فعل تارة يقال لمن ابتدا بفعل وتارة لمن فرغ منه وتجبر يقال اما لتصور معنى الاجتهاد والمبالغة او لمعنى التكلف كقول الشاعر • تجبر بعد الاكل فهو نميص • وقد يقال الجبر تارة في الاصلاح المجرد نحو قول علي رضي الله عنه يا جابر كل كسير ومسهل كل عسير • ومنه قولهم للخبز جابر بن حبة • وتارة في القهر المجرد نحو قوله عليه السلام لا جبر ولا تفويض والجبر في الحساب الحاق شيء به اصلاحا لما يريد اصلاحه وسمي السلطان جبرا كقول الشاعر • وانعم صباحا ايها الجبر • لقهره الناس على ما يريد او لاصلاح امورهم والاجبار في الاصل حمل الغير على ان يجبر الامر لكن تعورف في الاكراه المجرد فقيل اجبرته على كذا كقولك اكرهته وسمي الذين يدعون ان الله تعالى يكره العباد على المعاصي في تعارف المتكلمين مجبرة وفي قول المتقدمين جبرية وجبرية والجبار في صفة الانسان يقال لمن يجبر نقيصته بادعا منزلة من التعالي لا يستحقها وهذا لا يقال الا على طريق الذم كقوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار اي متعال عن قبول الحق والاذعان له ويقال للقاهر غيره جبار كقوله تعالى وما انت عليهم بجبار ولتصور القهر بالعلو على الاقران قيل نخلة جبارة وناقة جبارة وما روي في الخبر ضرس الكافر في النار مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار فقد قال ابن قتيبة هو الذراع المنسوب الى الملك الذي يقال له ذراع الشاة واما في وصفه عز وجل نحو العزيز الجبار المتكبر فقد قيل سمي بذلك من

الصقر والسقر الصقر بالصاد معروف وقد روي بالسين والزاي والصقر ايضا ما يتحلب من التمر والزبيب او العنب وكذلك ما يتحصل من اللبن والصقر ضرب الحجارة بالمعول ويقال للمعول الصاقور والصقر مصدر صقر تهم الصاقرة والصاقورة وهي النازلة الشديدة والصقر شدة وقع حر الشمس على الشيء ومنه صقرات القيظ وهي اشده قال ذو الرمة • اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بافنان مربوع الصريمة معبل • والسقر بالسين مصدر سقرته اذا اهنته ومنه اشتقت سقر القلص والقلس القلص بالصاد الانقباض قال الهذلي فقلصي وتولي ماعرفتم حفيلة وشري لكم ما عشتم ذو دغاول والقلص قصر الظل نصف النهار والقلص غشيان النفس والقلص ارتفاع الماء في البئر يقال ماء قالص وقليص وقلاص قال امرؤ القيس • فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا ... • ملا توحضرا اماؤهن قليص • وقال الراجز • يا ريها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص • والقلس بالسين مصدر قلس يقلس اذا اخرج شيئا من خلقه واسم ما يخرج القلس محرك اللام وقد يقال له القلس يسمى بالمصدر كما يقال رجل عدل والقلس ايضا مصدر قلست السحابة بالندى والقلس حبل السفينة الضخم والقلس ضرب الدف والقلس السجود

مطلب ان فعل يقال لمن ابتدا بفعل ولمن فرغ منه

المقلص والمقلس المقلص بالصاد المشمر في الامر وفرس مقلص منضم البطن وقيل هو المشمر قال عنترة • مقلص تعدي المراكل هيكل • والمقلس بالسين والقالس الضارب بالدف والمقلس الذي يجمع يديه على صدره ذلا وخضوعا التصلق والتسلق التصلق بالصاد الشديد والنخل يصلق به ويصلق قال لبيد • فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل • والصلق ايضا الضرب بالعصا والصلق والصدم الشديد والصلق شي اللحم والسلق بالسين طبخ الشيء بالماء الحار والسلق والصلق مصدر سلقه بلسانه وصلقه قال الله عز وجل سلقوكم بالسنة حداد الصليقة والسليقة الصليقة بالصاد الخبزة الرقيقة والصليقة ما شوي من اللحم ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا لو نشاء لامرنا بصغار المعزى فتسمط لنا واتخذ الصلائق والصناب • والسليقة بالسين الطبيعة والسليقة ايضا مجرى النسع في جنب البعير والسليقة الطريق قال الراجز • يركبن عودا واضح السلائق • يبعثن ترجامن المضايق •

مطلب

قولهم

قولهم جبرت الفقير لانه هو الذي يجبر الناس بفايض نعمه وقيل لانه هو الذي يجبر الناس اي يقهرهم على ما يريد ودفع بعض اهل اللغة ذلك من حيث اللفظ فقال لا يقال من فعلت فعال انما هو جبار لا يبنى من اجبر فاجيب عنه بان ذلك من لفظ الجبر المروي في الخبر لا جبر ولا تفويض لا من لفظ الاجبار وانكر جماعة من المعتزلة ذلك من حيث المعنى فقالوا يتعالى الله عز وجل عن ذلك وليس ذلك بمنكر فان الله تعالى قد اجبر الناس على اشيا لا انفكاك لهم منها حسب ما تقتضيه الحكمة الالهية لا على ما يتوهمه الغواة وذلك كاكراههم على المرض والموت والبعث وسخر كلا منهم لصناعة يتعاطاها وطريقة من الاخلاق والاعمال يتحراها وجعله مجبرا في صورة مخير فاما راض بصنعته لا يريد عنها حولا واما كاره لها يكابدها مع كراهيته لها كانه لا يجد عنها بدلا ولذلك قال الله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون وقال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وعلى هذا الحد وصف بالقاهر وهو لا يقهر الا على ما تقتضيه الحكمة ان يقهر عليه وقد روي عن امير المؤمنين رضي الله عنه يا باري المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها وقول ابن قتيبة هو من جبرت العظم فانه جبر القلوب على فطرتها من المعرفة فذكر لبعض ما دخل في عموم ما تقدم وجبروت فعلوت من التجبر واستجبرت حاله تعاهدت ان اجبرها واصابته مصيبة لا تجبرها اي لا يتحرى لجبرها من عظمها واشتق من لفظ جبر العظم الجبيرة للخرقة التي تشد على المجبور والجبارة للخشبة التي تشد عليه وجمعها جبائر وسمي الدملوج جبارا تشبيها به في الهيئة والجبار لما يسقط من الارض جبل الجبل جمعه اجبل وجبال واعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل فلان جبل لا يتزحزح تصورا لمعنى الثبات فيه وجبله الله على كذا اشارة الى ما ركب فيه من الطبع الذي يابى على الناقل نقله وفلان ذو جبلة اي غليظ الجسم وثوب جيد الجبلة وتصور منه معنى العظم فقيل للجماعة جبل قال الله تعالى ولقد اضل

تصلق وتسلق تصلق على الجنبه بالصاد اذا تمرغ من الم يصيبه وتسلق على الحايط الاملس بالسين اذا اصعد لقص ولقس لقص الرجل لقصا بالصاد ضاق صدره بالشيء ولقص ايضا اكثر الكلام واسرع الى الشر ولقست نفسه لقسا بالسين اذا انازعت الى الشيء ولقست غثت وتكدرت الاقناص والاقناس الاقناص جمع قنص بفتح القاف والنون وهو الصيد والاقناس بالسين جمع قنس بكسر القاف وسكون النون وهو الاصل وقد بفتح القاف قال العجاج • في قنس مجد فوق كل قنس • النقص والنقس النقص بالصاد مصدر نقص الشيء وكذلك نقصته انا ومن قال انقصته فقد اخطا قال الله تعالى او انقص منه قليلا والنقس بالسين العيب وقد نقست الرجل والنقس الضرب بالناقوس والنقس مصدر نقس الشراب اذا حمض القفص والقفس القفص بالصاد جمع قفيص وهي حديدة من ادة للخرث والقفس بالسين جيل من الاكراد والقفس جمع الامة القفساء وهي الايمة وجمع الرجل الاقفس وهو ابن الامة الفقص والفقس الفقص بالصاد مصدر فقصت البيضة اذا كسرتها وفقيصها الطاير عند خروجه منها والفقس بالسين الموت وهو الفقوس ايضا والفقس ايضا الوثوب ومنه قيل للعودين اللذين يشدان في الفخ وتوضع الشركة فوقهما مفقاس الاصفاق والاسفاق الاصفاق بالصاد اجماع القوم على الامر والاصفاق مصدر اصفق النساج الثوب اذا نسجه صفيقا والاسفاق بالسين اغلاق الباب وقد يقال بالصاد في الباب وبالسين في الثوب القصب والقسب القصب بالصاد الوقوع في الاعراض والقصب ايضا تقطيع اعضاء الشاة ومنه قيل للجزار قصاب وقاصب والقصب ان يمص البعير الماء ولا يشربه والقصب الزمر والقاصب الزامر قال عدي بن زيد • بات له دف يجاوبه عزف وفيه قاصب مستمر • والقسب بالسين التمر اليابس قال ابو دواد الايادي • له بين حواميه نسور كنوى القسب • والقسب ايضا الصلب الشديد القصيب والقسيب القصيب بعير قصيب بالصاد وهو الذي يقصب الماء اي يمجه وشعر قصيب اذا فتل ولوي وشاة قصيب اذا فصلت اعضاؤها والقسيب بالسين صوت الماء بالشجر بين الشجر قال عبيد • او جدول في ظلال نخل للماء من تحته قسيب •

جبل

القبص والقبس القبص بالصاد التناول باطراف الاصابع فاذا كان بالكف كلها فهو قبض بالضاد معجمه وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والقبص ايضا جمع التراب والقبس بالسين مصدر قبسته نارا فاذا اردت الشعلة بعينها قلت قبس بتحريك الباء والقبس ايضا مصدر وقبست العلم وقبسته غيرى القبقص والقبقس القبقص بالصاد وجع يصيب الكبد عن اكل التمر وشرب الماء البارد عليه قال الراجز ارقفة تشكو الجحاف والقبص جلودها الين من مس القمص ويروى تحض مكان القمص والقبس ايضا عظم الراس يقال رجل اقبس والقبس بالسين الشعلة من النار القبيص والقبيس القبيص بالصاد التراب المجموع والقبس بالسين الفحل السريع الالقاح يقال في المثل دانت لعقوة صلاق قبيسا واللقوة الناقة السريعة الحمل يضرب مثلا

سكم جبلا كثيرا اى جماعة تشبيها بالجبل في العظم وقرى جُبُلًا وجبلا مخففا ومثقلا قال الثورى جبلا وجُبْلا وجَبلا وجِبْلا وقال غيره جبلا جمع جبلة وقوله تعالى واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين اى المجبولين على احوالهم التى بنوا عليها وسبلهم التى يتحيّوا لسلوكها المشار اليها بقوله قل كل يعمل على شاكلته وجبل صار كالجبل في الغلظ جبن قوله تعالى وتله للجبين فالجبينان جانبا الجبهة والجبن ضعف القلب عما يحق ان يقوى فيه ورجل جبان وامراة جبانة واجبنته وجدته جبانا وحكمت بجبنه والجبن ما يؤكل وتجبن اللبن صار كالجبن جبه الجبهة موضع السجود من الراس والنجم يقال له جبهة تصورا انه كالجبهة للمسمى بالاسد ويقال لاعيان الناس جبهة وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الجبهة صدقة اى الخيل جبى يقال جبيت الماء في الحوض جمعته والحوض الجامع له جابية وجمعه جواب كقوله تعالى وجفان كالجواب ومنه استعير جبيت الخراج جباية ومنه قوله تعالى يجبى اليه ثمرات كل شئ والاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء وقوله تعالى قالوا لولا اجتبيتها اى يقولون هلا اجتبيتها تعريضا منهم بانك تخترع هذه الايات وليست من عند الله واجتباء الله العبد تخصيصه اياه بفيض الهى يتحصل له منه انواع من النعم بلا سعى من العبد وذلك للانبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء كقوله تعالى يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب وذلك نحو قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار جث يقال جثثته فانجث وجثته فاجتثت قال الله تعالى اجتثت من فوق الارض فما لها من قرار اى اقتلعت جثته والمجثة ما يجث به وجثة الشئ شخصه الناتئ والجث ما ارتفع من الارض كالاكمة والجثيثة لما بان جثته بعد طبخه والجثجاث نبت جثم

للرجلين يلتقيان وهما على مذهب واحد فيتفقان في سرعة بصاق وبساق البصاق والبصاق معروف وقد يدوى بالسين والزاى وبساق بالسين جبل ضه بلد بالحجاز الصقف والسقف الصقف بالصاد عمود في اخر البيت وهما صقيفان وجبل صقعته متلى للجسم ناعه قال الراجز وساقين مثل زيد وجعل صقيفان مشتوقان مكنوز العضل والسقف بالسين ولد الناقة اذا كان ذكرا قال العين علقه رغاغى قهم سقب السماء فدا حجن شكه لم يستلب وسليب القصم والقسم القصم بالصاد والقاف الكسر الذى يبين بعض الشئ من بعض فاذا لم يبين بعضه من بعض فهو قصم بالفاء والقسم بالسين مصدر قسمت الشئ القصم والقسم القصم جبه من اصل الطريقة اذا كانها الناشية ويقول الرجل قد انكسر في رجلى عود من قصيم ولا يكون الا من النصى والقسم بالسين النصيب والجزء من الشئ المقسوم جبا القصما والقسما القصم بالصاد المنعف يقال رجل قصم والقصم ايضا انكسار والثنية من النصف يقال قصم الثنية وكذلك انكسار قرن الشاة او الماعزة يقال شاة قصماء والقسم بالسين اليمين القصيمة والقسيمة القصيمة والقصيم بالصاد منبت الغضا قال زهير فاكثبة العيان فالقصيم وامراة قسيمة بالسين اى جميلة ورجل قسيم والقسمة وعاء الطيب ويقال سوق الطيب قال عنترة وكان فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم القمص والقمس القمص بالصاد مصدر قمص اذا اوثب والقمس بالسين مصدر قمس في الماء اذا انغطس وقمسته جب انا اذا اغطسته والقمس اضطراب الاكام في السراب القميص والقميس القميص بالصاد معروف والقميص الخلاقة عين المطرز والقميص غشاء القلب قالة والرمة حم

قوله

وابيض قد شققت عنه قميصه فقدمته للقوم مهتضما ضمرا والقميس بالسين المغطس في الماء القيص والقس القيص بالصاد كسر السين ٢٣ طولا ويقال هو نحو كما قال ابو ذويب فراق كقيص السن فالصبر انه لكل اناس عثرة وجبور والقيس بالسين مصدر قاس الشئ اذا قدره والقيس الشدة وبه سمى امرؤ القيس معناه رجل الشدة قال الشاعر وانت على الاعداء قيس ونجده وللطارق العافى هشام ونوفل وقيل قيس اسم صنم روى ان الاصمعى كان ينشد عقرت بعيرى يا امرأ الله فانزل ويكره ان يقول يا امرأ القيس لانه صنم القصاء والقساء القصاء بالصاد الناحية يمد ويقصر ويروى بيت متبر بن ابى خازم فحاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار ويروى فحاطوا بالقصاء ولقد رأونا والقساء بالسين قسوة القلب القصا والقسا القصا بالصاد الناحية والقصا حذف في اذن الناقة

قوله تعالى فاصبحوا في ديارهم جاثمين استعارة للمقيمين من قولهم جثم الطائر اذا قعد ولطئ بالارض والجثمان شخص الانسان قاعدا ورجل جثمة وجثامة كناية عن النؤوم والكسلان جثو جثا على ركبتيه يجثو جثوا وجثيا فهو جاث نحو عتا يعتو عتوا وعتيا فهو عات وعتى وجمعه جثى نحو باك وبكى وقوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا يصح ان يكون جمعا وان يكون مصدرا موصوفا به والجاثية في قوله تعالى وترى كل امة جاثية فموضوع موضع الجمع كقولك جماعة قائمة وقاعدة جحد الجحود نفى ما في القلب ثباته او اثبات ما في القلب نفيه يقال جحد جحودا وجحدا قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وتجحد تخصص بفعل ذلك يقال رجل جحد شحيح قليل الخير يظهر الفقر وارض جحدة قليلة النبت يقال جحدا له ونكدا واجحد صار ذا جحد جحم الجحمة شدة تأجج النار ومنه الجحيم وجحم وجهه من شدة الغضب استعارة من جحمة النار وذلك من ثوران حرارة القلب وجحمت الاسد عيناه لتوقدهما جد الجد قطع الارض المستوية ومنه جد في سيره يجد جدا وكذلك جد في امره واجد صار ذا جد وتصور من جددت الارض القطع المجرد فقيل جددت الثوب اذا قطعته على وجه الاصلاح وثوب جديد اصله المقطوع ثم جعل لكل ما احدث انشاؤه قال تعالى بل هم في لبس من خلق جديد اشارة الى النشأة الثانية وقوبل الجديد بالخلق لما كان المقصود بالجديد القريب العهد بالقطع من الثوب ومنه قيل الليل والنهار الجديدان والاجدان قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض جمع جدة اى طريقة ظاهرة من قولهم طريق مجدود اى مسلوك مقطوع ومنه جادة الطريق والجدود والجداء من الضأن التى انقطع لبنها وجد ثدى امه على طريق الشتم وسمى الفيض الالهى جدا قال تعالى وانه تعالى جد ربنا اى فيضه وقيل عظمته وهو يرجع الى الاول واضافته

يقال ناقة قصواء وبعير مقصى ومقصو ولا يقال بعير اقصى ويقال القصا تباعد القرين وقسا بالسين موضع قال ابن احمر بجو من قسى ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا الوقص والوقس الوقص بالصاد دق العنق وقصت الناقة والدابة الاكمة وقصا هدمتها بوطيها قال عنترة تقص الاكام بكل خف ميثم والوقس بالسين الفاحشة والوقس الجرب قال العجاج عن الاذى وعن قراف الوقس القصى والقسى القصى بالصاد البعيد قال الله تعالى فانتبذت به مكانا قصيا ودرهم قسى بالسين وهو الردئ واختلف فيه فقيل هو فعيل من القسوة اى انه شديد صليب لقلة فضته وقيل اصله فارسى معرب من قاشى قال ابو زبيد الطائى لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدى الصياريف دمقص ودمقس دمقص بالصاد رجل تنسب اليه السيوف او موضع والدمقس بالسين الحرير الابيض الصك والسك الصك بالصاد الضرب والصك الكتاب المعروف والصك مصدر صككت الباب اذا ضببته بالحديد والسك مسامير الدرع قال امرؤ القيس ومشدودة السك موضونة تضاءل في الطى كالمبرد ومن رواه الشك بالشين اراد دخال بعضها في بعض الصكك والسكك الصكك بالصاد اصطكاك العرقوبين يقال فرس اصك وفرس صكاء وكذلك الرجل قال نفيس جدّاء لا فجج فيها ولا صكك والسكك بالسين ضيق خرق الاذن وصغرها يقال منه واسك للذكر وسكاء للانثى ويروى بيت علقمة على جبين اسك ما يسمع الاصوات مصلوم

فمن رواه بالسين جعل ما بمعنى الذي في موضع خفض بالاضافة كانه قال اسك الذي يسمع الاصوات ومن رواه بالصاد جعل ما نفيا وقد يجوز
ان يكون في الوجه الاول نفيا ايضا الصك والسك الصك بالصاد جمع اصك وصكاء والسك بالسين جمع اسك وسكاء وقد ذكرنا ذلك
والسك ايضا ضرب من الطيب والسك بيت العنكبوت وبئر سك ضيقة الخرق الكبيص والكبيس الكبيص بالصاد
القصير من الرجال والكبيص والكبيصة حبالة الظبي والكبيص الحركة والتقلب قال امرؤ القيس جنان بها صاحب علي لهن كبيص والكبيس
بالسين شراب يتخذ من التمر يقال له السكر قال الشاعر فان تسق من اعناب وج فاننا لنا العين تجري من كبيس ومن خمر الناكص والناكس
الناكص بالصاد الراجع على عقبيه والناكس بالسين الذي يقلب الشيء وينكسه صاك وساك صاك الطيب ونحوه يصوك اذا لصق

اليه على سبيل اختصاصه بملكه وتمح جعله الله تعالى للانسان من
الحظوظ الدنيوية جدا وهو البخت فقيل جددت وحظظت وقوله
لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا يتوصل الى ثواب الله في الاخرة بالجد
وانما ذلك بالجد في الطاعة وهذا هو الذي انبا عنه قوله تعالى
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الاية واخذ الشيء
اشار بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون والجد ابو الاب وابو الام
وقيل معنى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع احدا نسبه
وابوته فكما نفى نفع البنين كذلك نفى نفع الابوة في هذه الاية
او في الحديث **جدث** قوله تعالى يوم يخرجون من الاجداث جمع
جدث يقال جدث وجدف **جدر** الجدار كالحائط الا ان الحائط
يقال اعتبارا بالاحاطة بالمكان والجدار يقال اعتبارا بالنتو
والارتفاع وجمعه جدر وفي الحديث حتى يبلغ الماء الجدر وجدرت
الجدار رفعته واعتبر منه معنى النتو فقيل جدر الشجر اذا
خرج ورقه كانه حمص وسمي النبات الناتئ من الارض جدرا
الواحد جدرة واجدرت الارض خرجت ذلك وجدر الصبي وجدر
اذا خرج جدريه تشبيها بجدر الشجر وقيل الجدري والجدرة
سلعة تظهر في الجسد وجمعه اجدار وشاة جدراء والجدر القصير
اشتق ذلك من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسب ما
بيناه في اصول الاشتقاق والجديد المنتهى لانتهاء الامر اليه انتهاء
الشيء الى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدير وما اجدره بكذا واجدر
جدل الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة واصله
من جدلت الحبل اي احكمت فتله ومنه الجديل وجدلت البناء احكمته
ودرع مجدولة والاجدل الصقر المحكم البنية والمجدل القصر
المحكم البناء ومنه الجدال وكان المتجادلين يفتل كل واحد الاخر
عن رايه وقيل الاصل في الجدال الصراع واسقاط الانسان صاحبه
على الجدالة اي الارض الصلبة **جذ** الجذ كسر الشيء وتفتيته
ويقال للحجارة الذهب المكسورة ولفتات الذهب جذاذ قوله تعالى

وصاك العرق يصوك قال امرؤ القيس اداة به
من صايك متحلب وساك فيه بالسواك يسوك
وساكة الابل مشت مشيا ضعيفا ويقال في معنا
ساوكت تصوك وتسوك تصوك بتجربه اذا
رحيه بالصاد والصاد حكاها اللحياني وتسوك
بالسواك بالسين الكيص والكيس الكيص بالصاد
ان ياكل الرجل بطعامه وحده وقد كاص يكيص
الكيس بالسين الحذق وقد كاس يكيس ويقال من
الاول رجل كيصي ومن الثاني هذا الكيسي والكو
سي تانيث الاكيس ولا يستعمل الا بالالف واللام
فاما الذي بالصاد فيستعمل معرفة ونكرة

جدث

جدر

الجص والجس الجص بالفتح والكسر ما يطلى به البناء
من الحجارة والجس بالسين الجس باليد والجس ايضا
تجسس الاخبار ومنه اشتق الجاسوس التصريج
والتسريج التصريج بالصاد تطيخ الحياض والحمامات
بالصاروج وهي النورة والتسريج بالسين تحسين
الشيء يقال وجه مسرج وهو مشتق من السراج
قال العجاج وحاجبا ومرسنا مسرجا والمرسن الانف
الصنيجة والسنيجة الصنيجة بالصاد التي يوزن
بها والسنيجة بالسين مشاقة الكتان وقد حكى
سنيجة الميزان بالسين التجنيص والتجنيس التجنيص
بالصاد الموت يقال جنص فهو مجنص وجنيص عن
المطرز والتجنيس في الشعر معروف **جدل** الشقص
والشقس الشقص بالصاد شيء يصاد به السمك وقد حكي
شقص بالفتح والشقص ايضا الذي يخبا اللص عنده
ما يسرقه ومنه قيل فلان ياكل الشقص في بيت
اللص والشقس بالسين الارض الصلبه شعب
وشسب شعب عيشه شعوبا بالصاد اذا ضاق
فهو شاعب وشعب البعير **جذ** شسب بالسين
فهو شاسب اذا يبس من شدة الضمر

عطا

الشماص والشماس الشماص بالصاد الذي يطرد الدابة طردا عنيفا قال الشاعر وكنت اذا ما الخيل شمصها الفتى ليبقا بتصريف
القناة بنانيا والشماس بالسين من رؤس النصارى واليه نسب الشواء المشهور الصد والسد الصد بالصاد الاعراض
والصد ايضا الضحك ويقال هو الضجيج والاستغاثة وبالوجهين جميعا فسر قوله تعالى اذا قومك منه يصدون في قراءة من كسر
الصاد فاما من ضم الصاد فمعناه يعرضون وقد قيل هما جميعا بمعنى الاعراض والسد بالسين مصدر سددت الشيء والسد ايضا
ما حبس الماء ويقال بالضم ايضا وقد قيل السد بضم السين ما كان من فعل الله تعالى والسد بفتح السين ما كان من فعل المخلوقين

عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع عنهم ولا مخترم وقيل ما عليه جذ اي
شيء مقطع من الثياب **جذع** الجذع جمعه جذوع وجذعته قطعته
قطع الجذع والجذع من الابل ما اتت عليها خمس سنين ومن الشاء
ما تمت له سنة ويقال للدهر الازلم الجذع تشبيها بالجذع من
الحيوانات **جذو** الجذوة الذي يبقى من الحطب بعد الالتهاب
والجمع جذى وجذى قال الخليل جذا يجذو نحو جثا يجثو الا ان جذا
ادل على اللزوق يقال جذا القراد في جنب البعير اذا اشتد التزاقه
به واجذت الشجرة صارت ذات جذوة وفي الحديث كمثل
الارزة المجذية ورجل جاذ مجموع الباع كان يديه جذوة وامراة
جاذية **جرح** الجرح اثر له في الجلد يقال جرحه جرحا فهو جريح
ومجروح وسمي القدح في الشاهد جرحا تشبيها به وتسمى الصائدة
من الكلاب والفهود والطيور جارحة وجمعها جوارح اما لانها
تجرح واما لانها تكسب وتسمى الاعضاء الكاسبة جوارح تشبيها
بها لاحد هذين والاجتراح اكتساب الاثم واصله من الجارحة
كما ان الاقتراف من قرف القرحة **جرد** الجراد معروف فيجوز
ان يجعل اصلا يشتق من فعله جرد الارض ويصح ان يقال لذلك
لجرده الارض من النبات يقال ارض مجرودة اي اكل ما عليها حتى
تجردت وفرس اجرد منحسر الشعر وثوب جرد اي خلق وذلك
لذهاب زهره وقوته وتجرد عن الثوب وجردته عنه وامراة
حسنة المتجرد وروي جردوا القران اي لا تلبسوه شيئا اخر ينافيه
وانجرد بنا السير وجرد الانسان شرى جلده من اكل الجراد **جرز**
صعيدا جرزا اي منقطع النبات من اصله وارض مجروزة اكل ما
عليها والجروز الذي ياكل ما على الخوان وفي المثل لا ترضى شانئة الا
بجرزه اي بالاستئصال والجارز الشديد من السعال تصور منه
معنى الجرز وهو قطع الشيء بالسيف وسيف جراز **جرع** جرع
الماء يجرع وقيل جرع وتجرع اذا تكلف جرعه والجرعة قدر ما
يتجرع واقلت بجريعة الذقن بقدر جرعة من النفس ونوق مجاريع

وقال يعقوب يقال لكل جبل سد وسد وانشد
لليلى الاخيلية انابغ لم تنبغ ولم تك اولا وكنت
صنيا بين صدين مجهلا والسد ايضا سلة
من قضبان **جذع** الصدد والسدد الصدد بالصاد
القرب ويقال هو ما استقبلك يقال داري صدد
داره والسدد بالسين القصد قال ابو
وجزة ما جلت حملها الادنى ولا السددا **جذو**
الصديد والسديد الصديد بالصاد مدة الجرح
اذا كانت رقيقة مختلطة بالدم فاذا غلظت ولم يكن
فيها دم فهو القيح ورجل سديد بالسين ويقال من الاول
اصد الجرح ومن الثاني اسد الرجل واستد ومنه قول
الشاعر اعلمه **جرح** الرماية كل يوم فلما استد
ساعده رماني اي تسدد واستقام لاخذ الغرض
صرى وسرى اما الصرى بالصاد فمصدر اصرى
وصرى الناقة يصريها اذا شد ضرعها بالصرار لئلا يرضعها
الفصيل والصرار خرقة تشد على اخلافها وصرى
الحمار اذنيه **جرد** حددهما وكذلك الفرس وصرى
الدراهم جمعها وشدها في صرة هذا كله بالصاد
وسرى فلان بالسين من السرور وسرة القابلة
الصبي قطعت سرره وسررت الرجل طعنته في
سرته قال الشاعر نسرهم ان هم اقبلوا وان ادبروا
فهم من نسب اي نطعنهم ان اقبلوا في سررهم
فان ادبروا طعناهم **جرز** في سباتهم وهي الاسباب
واحدها سبة الصراء والسراء الصراء بالصاد
ام الخطية وفيها يقول تقول لي الصراء لست لواحد
ولا اثنين فانظر كيف شرك ولا يكا دانت امرؤ تبغي
اباك صليبة **جرع** هملت الما تستقي من خلالها
والسراء بالسين المسترى والسراء القناة الجوفاء وناقة
سراء وهي التي تخرج فكرتها خارج بولها اذا بركت

وللجل اسرٌ قال ابن الرقيات ان جنبى عن الفراش لناب كتجافى الاسرّ فوق الظراب وسَراوا اسم موضع وروى بعضهم بيت زهير سراء منها فواد الخفر فالهدم **الصِرّ والسِرّ** الصرّ بالصاد الريح الباردة والصرّ ايضا البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صرّ والسرّ بالسين كل ما يسرّ فى النفس ولا يظهر والسر كنايات عن النكاح قال الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرّا وقال الحطيئة ويحرم سر جارتهم عليهم ويأكل جارهم انف القصاع وسرّ القوم اوسطهم نسبا والسرّ ذكر الرجل قال الافوه الاودى لما رأت سرّى تغير وانثنى من دون نهمة بشرها حتى انثنى **الصَرّة والسَرّة** الصرة الجماعة بالصاد والصرة الصيحة قال الله تعالى فاقبلت امرأته فى صرة وقال امرؤ القيس فى صرة لم تزيل وامرأة سرّ بالسين تسرّ صاحبها **الصُرّة والسُرّة** الصرة بالصاد صرة الدراهم والسرة بالسين سرة البطن وهو ما يبقى بعد ما تقطعه القابلة وسرة الوادى وسرارته وسرّه افضل موضع فيه قال الشاعر هلا سألت عن الذين تبطحوا كرم البطاح وخير سرة وادى **اصرّ واسرّ** اصرّ على الذنب بالصاد اذا دام ولم يقلع عنه قال الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واصرّ الفرس اذنيه وصرّهما اذا احددهما واصرّ على الشىء عزم عليه هذه كلها بالصاد واسرّ الشىء بالسين اخفاه واسرّه ايضا اظهره قال الله تعالى واسرّوا الندامة وقال الشاعر فلما رأى الحجاج جرّد سيفه اسرّ الحرورى الذى كان اضمرا **الصرّاير والسرّاير** الصراير شدة العطش ولا يقال للواحدة صريرة وهو القياس انما يقال صارة قال ذو الرمة فرّحت الحقب لم تقصع سرايرها وقد تشحن فلا رى ولا هيم والسراير بالسين جمع سريرة وهى ما يخفيه الرجل فى نفسه ∴ **المصَرّ والمسَرّ** المصرّ بالصاد مفعلة من الصرّ وهو شد خلف الناقة بالصرار لئلا يرضعها الفصيل والمسرّة بالسين السرور والمسرّ ايضا اطراف الرياحين **الصَرير والسَرير** الصرير بالصاد صوت الجندب وهو ايضا صوت الباب قال الهذيه وحجاب ابواب لهن صرير والسرير بالسين معروف وسرير الراس مستقره وسرير الكماة ما عليها من التراب **الصِرار والسِرار** الصرار بالصاد ما يشد على خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل والصرار ايضا جمع صرة الدراهم ويكون ايضا جمع الصرة وهى الجماعة والسرار بالسين مصدر سارّرت الرجل اذا كلمته سرّا والسرار ايضا اخر الشهر حين يستسر الهلال وقد يفتح قال العتمه القشيرى شهور ينقضين وما شعرنا بانصافهن ولا سرار

لم يسوّق ضروعها من اللبن لا حزع والحزعا رجل لا ينبت شيئا كانه يجزع البذر **جرف** قوله تعالى على شفا جرف هار يقال للمكان الذى ياكله الماء فيحرقه اى يذهب به جرف وقد جرف الدهر ماله اى اجتاحه تشبيها به ورجل جراف نكحه كانه يجرف فى ذلك العمل **جرم** اصل الجرم قطع الثمرة عن الشجر ورجل جارم وقوم جرام وتمر جريم والجرامة ردى التمر المجروم وجعل بناه بنا النقاية والجرم صار ذا جرم نحو اثمر واتمر والبن واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكسب المحمود ويحمدونه جرم وقول الشاعر فى صفة عقاب جريمة ناهض فى راس نيق فانه سمى اكتسابها لاولادها جرما من حيث انها تقتل الطيور او لانه يصورها بصورة مرتكب الجرائم لاجل اولادها كما قال بعضهم ما ذو ولد وان كان بهيمة الا ويذنب لاجل اولاده فمن الاجرام قوله تعالى فعلى اجرامى ونحن جرم قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقى نحو لا يحملنكم ولا يكسبنكم واستعير من الجرم اى القطع جرمت صوف الشاة وتجرم الليل والجرم فى الاصل المجرور نحو نقض ونقض المنقوض والمنقوص وجعل اسما للجسم المجرور وقولهم فلان حسن الجرم اى اللون حقيقته كقولك حسن السحا واما قولهم حسن الجرم اى الصوت فالجرم فى الحقيقة اشارة الى موضع الصوت لا الى ذات الصوت ولكن لما كان المقصود بوصفه بالحسن هو الصوت فسر به كقولك فلان طيب الحلق وانما ذلك اشارة الى الصوت لا الى الحلق نفسه وقوله لا جرم قيل ان لا يتناول محذوفا نحو لا فى قوله لا اقسم ومعنى جرم كسب او جنى وان لهم النار فى موضع المفعول كانه قال كسب لنفسه النار وجرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وان كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم لنا ان لهم النار تنبيها انهم اكتسبوها بما ارتكبوه اشارة الى نحو ومن اساء فعليها وقد قيل فى ذلك اقوال اكثرها ليس عرتضى عند التحقيق **جرى** الجرى المرّ السريع واصله

صَرى وسَرى صرى الرجل الناقة بالصاد يصريها جمع اللبن فى ضرعها وصرى الماء اجتمع وصراه الرجل قال الراجز رأت غلاما قد صرى فى فقرته ماء الشباب عنفوان سنبته وصرى الشىء يصريه اذا دفعه قال الشاعر هواهن ان لم يصره الله قاتله وصرى الشىء قطعه هذه كلها بالصاد وسرى بالليل يسرى بالسين وسرا ثوبه عن جسمه يسروه نزعه وسرا متاعه عن ظهر دابته يسروه اذا القاه **اصرى واسرى** اصرت الناقة بالصاد اجتمع اللبن فى ضرعها واسرى الرجل بالليل لغة فى سرى قال الشاعر فبات واسرى القوم اخر ليلهم وما كان وقافا بغير معصى **صرّى وسرّى** صرى الناقة جمع اللبن فى خلفها بالصاد ومنه الحديث انه نهى عن بيع المصراة وسرّى عنه الهم بالسين كشفه **صار وسار** كل ما كان معناه انتقال من حال الى حال كقولك صار زيد عالما والانتهاء الى الغاية كقولك صار الامر الى كذا والميل والانحراف كقولك صار الى مكان كذا وقوله تعالى فصرهن اليك والقطع كقراءة من قرا فصرهن بالكسر فهو بالصاد وكل ما كان معناه المشى والذهاب فانه بالسين وكذلك ما كان من السيرة الحسنة او القبيحة **المصير والمسير** المصير بالصاد المرجع قال الله تعالى واليه المصير والمصير ايضا المعا قال النابغة طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد والمسير بالسين الذهاب **الصور والسور** الصور بالصاد جمع صورة والصور قرن ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام والصور قرن البقر قال الراجز نحن بطحنا هم غداة الغوزين بالضابحات فى غبار النقعين نطحا شديدا لا كنطح الصورين والصور ايضا جمع الاصور وهو المايل العنق قال الشاعر الله يعلم انا فى تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور والسور بالسين سور المدينة والسور جمع سوار قال ذو الرمة هجانا جعلن السور والعاج والبرا على مثل بردى البطاح النواعم والسور ايضا بقية الشىء واصله الهمز ثم يخفف **الصورة والسورة** الصورة بالصاد شكل كل شىء والسورة بالسين سورة القران والسورة المنزلة الرفيعة قال النابغة الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب **الصَوْرة والسَوْرة** الصورة بالصاد ان يجد الرجل فى راسه حكة حتى يشتهى ان يفلى والصورة ايضا الميل الى الشىء والسورة بالسين الوثوب وسورة الشراب اخذه بالراس **الصِيرة والسِيرة** الصيرة بالصاد حظيرة الغنم وجمعها صير قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحلق تبنى حولها الصير والسيرة بالسين الطريقة حسنة كانت او قبيحة

جرح لماء ولما يجرى بجريه يقال جرى يجرى جرية وجريانا وجريا وقوله تعالى حملناكم فى الجارية اى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار ويقال للحوصلة جرية اما لانتهاء الطعام اليها فى جريه او لانه مجرى الطعام والاجرا العادة التى يجرى عليها الانسان والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الامر وهو اخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جريا وقوله لا يستجرينكم الشيطان يصح ان يدعى فيه معنى الاصل اى لا يحملنكم ان تجروا فى ائتماره وطاعته ويصح ان تجعله من الجرى اى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكالة الشيطان ورسالته **جزع** الجزع ابلغ من الحزن فان الحزن عام والجزع هو حزن يصرف الانسان عما هو بصدده ويقطعه عنه واصل الجزع قطع الحبل من نصفه يقال جزعته فانجزع ولتصور الانقطاع فيه قيل جزع الوادى لمنقطعه ولانقطاع اللون بتغيره قيل للخرز الملون جزع وعنه استعير قولهم لحم مجزع اذا كان ذا لونين وقيل للبسرة اذا بلغ الارطاب نصفها مجزعة والجازع خشبة تجعل فى وسط البيت يلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكانما سميت بذلك اما لتصور الجزعة لما حمل عليها من العبء واما لقطعه بطوله وسط البيت **جزا** جزء الشىء ما يتقوم به جملته كاجزاء السفينة واجزاء البيت واجزاء الجملة من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم اى نصيب وذلك جزء من الشىء وقوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا وقيل ذلك عبارة عن الاناث من قولهم اجزأت المرأة اتت بانثى وجزأ الابل مجزا وجزءا اكتفى بالبقل عن شرب الماء وقيل اللحم السمين اجزأ من المهزول وجزأة السكين العود الذى فيه السيلان تصورا انه جزء منه **جزا** الجزاء الغناء والكفاية قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تغنى ولا تنقض والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة ان خيرا فخير وان شرا فشر يقال جزيته كذا وبكذا والجزية ما يؤخذ من اهل الذمة وتسميتها بذلك للاجتزاء بها فى حقن دمهم ويقال جازيك

ولا زاي كافيك ويقال جزيته بكذا وجازيته ولم يجئ في القرآن الا جزا دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافاة والمكافاة مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى عن ذلك ولهذا لا تستعمل لفظ المكافاة في الله تعالى

جس قوله تعالى ولا تجسسوا اصل الجس مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم وهو اخص من الحس فان الحس تعرف ما يدركه الحس والجس تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس

جسد الجسد كالجسم لكنه اخص قال الخليل لا يقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحوه وايضا فان الجسد يقال لما له لون والجسم يقال لما لا يبين له لون كالماء والهواء وقوله تعالى وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام يشهد لما قال الخليل وباعتبار اللون قيل للزعفران جساد وثوب مجسد مصبوغ بالجساد والمجسد ما يلي الجسد والجسد والجاسد من الدم ما قد يبس

جسم الجسم ما له طول وعرض وعمق ولا تخرج اجزاء الجسم عن كونها اجساما وان قطع وجزئ وقوله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم تنبيها ان لا وراء الاشباح معنى معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد يخرج عن كونه شخصا بتقطيعه وتجزيته بخلاف الجسم

جعل جعل لفظ عام في الافعال كلها وهو اعم من فعل وصنع وسائر اخواتها وتصرف على خمسة اوجه الاول يجري مجرى صار وطفق فلا تتعدى نحو جعل زيد يقول كذا والثاني يجري مجرى اوجد فيتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور والثالث في ايجاد شيء عن شيء وتكوينه منه نحو وجعل لكم من انفسكم ازواجا والرابع في تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو جعل لكم الارض فراشا والخامس الحكم بالشيء على الشيء حقا كان او باطلا فاما الحق فنحو قوله تعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واما الباطل فنحو قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا والجعالة خرقة ينزل بها القدر والجعل والجعالة والجعيلة ما يجعل للانسان بفعله فهو اعم من الاجر والثواب وكلب مجعل كناية عن طلبه السفاد

الصراة والسراة الصراة بالصاد نهر معروف وسراة القوم بالسين اشرافهم وسراة كل شيء اعلاه **الصوار والسوار** الصوار بالصاد مكسورة ومضمومة القطيع من البقر والصوار بالكسر خاصة القطعة من المسك قال نصيب اذا لاح الصوار ذكرت ليلى واذكرها اذا نفح الصوار والسوار بالسين مكسورة ومضمومة الذي يوضع في اليد والسوار بالكسر خاصة مصدر ساورت الرجل اذا واثبته ويقال مساورة ايضا **رص ورس** رص البنيان يرصه رصا ضم بعضه الى بعض ورس بين القوم رسا اصلح ورس الخبر في نفسه رسا كتمه والرس بئر لثمود قال الله تعالى واصحاب الرس وثمود والرس ايضا ماء معروف قال زهير فهن لوادي الرس كاليد للفم والرس فتحة الحرف الذي قبل حرف التاسيس نحو قول النابغة كليني لهم يا امية ناصب فالالف من ناصب تاسيس والفتحة التي قبلها هي الرس **الرصيص والرسيس** الرصيص بالصاد الشيء المضموم بعضه الى بعض بمعنى مرصوص قال امرؤ القيس على نقنق هيق له ولعرسه بمنعرج الوعساء بيض رصيص والرسيس بالسين الخبر المكتوم ومنه رسيس الحمى وهو اول مسها قال الافوه الاودي بمهمه ما لانيس به حس وما فيه له من رسيس **صل وسل** صل اللجام ونحوه صليلا صوت وصل اللحم انتن وهو في [illegible] وصل السقاء صليلا وهو ان يلبس ثم يوضع فيه الماء فيسمع له صوت قال الراعي فسقوا صوادي يسمعون عشية للماء في اجوافهن صليلا ويقال صلتهم الداهية فهي صالة وصلت البيضة عند ضربها بالسيف اي صوتت قال مهلهل بن ربيعة التغلبي فلولا الريح اسمع اهل حجر صليل البيض تقرع بالذكور هذه كلها بالصاد وسل الشيء من الشيء اخرجه منه بالسين ومنه قيل للولد سليل لخروجه من الرحم **الصل والسل** الصل بالصاد الحية التي تقتل اذا نهشت من ساعتها ومنه قيل رجل صل للداهية قال زياد الاعجم صل عوت سليمه قبل الرقى ومخاتل العدو يتكافح والسل بالسين السلال **الصلة والسلة** الصلة بالصاد الارض والصلة ايضا صوت قرع الحديد والسلة بالسين السرقة والعرب تقول الخلة تدعو الى السلة اي الفقر يدعو الى السرقة والسلة استلال السيوف **الاصلال والاسلال** الاصلال بالصاد نتن اللحم وهو في [illegible] قال زهير اصلت فهي تحت الكشح داء والاسلال بالسين السرقة الخفية وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال والاغلال الخيانة **الصلصل والسلسل** الصلصل بالصاد ناصية الفرس ويقال بالضم وماء سلسل بالسين عذب صاف قال اوس واشربنيه المالكي كانه غدير جرت في متنه الريح سلسل **الصلصال والسلسال** الصلصال بالصاد الطين الذي تجفف فاذا قرع سمع له صليل وقد يسمى الخزف الذي لم يطبخ صلصالا والصلصال ايضا الصوت الشديد وماء سلسال بالسين اي عذب صاف

والجعل دويبة

جفن الجفنة خصت بوعاء الاطعمة وجمعها جفان وفي الحديث وانت الجفنة الغراء اي المطعام وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبيها بها والجفن خص بوعاء السيف والعين وجمعه اجفان وسمي الكرم جفنا تصورا انه وعاء للعنب

جفا الجفاء ما يرمي به الوادي او القدر من الغثاء الى جوانبه ويقال اجفأت القدر زبدها القته اجفاء واجفأت الارض صارت كالجفاء في ذهاب خيرها وقيل اصل ذلك الواو لا الهمز ويقال جفت القدر واجفت ومنه الجفاء وقد جفوته اجفوه جفوة وجفاء ومن اصله اخذ جفا السرج عن ظهر الدابة رفعه عنه

جل الجلالة عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاكرام ولم يستعمل في غيره والجليل العظيم القدر ووصفه تعالى بذلك اما لخلقه الاشياء العظيمة المستدل بها عليه او لانه يجل عن الاحاطة به او لانه يجل ان يدرك بالحواس وموضوعه للجسم العظيم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظ فيه قوبل بالدقيق وقوبل العظيم بالصغير فقيل جليل ودقيق وعظيم وصغير وقيل للبعير جليل وللشاة دقيق لاعتبار احدهما بالآخر فقيل ما له جليل ولا دقيق وما اجلني ولا ادقني اي ما اعطاني بعيرا ولا شاة ثم صار مثلا في كل كبير وصغير وخص الجلالة بالناقة الجسيمة والجلة بالمسان منها والجلل كل شيء عظيم وجللت كذا اخذت جله وتجللت البعير تناولته والجلل المسن [illegible] من البعير وعبر به عن الشيء الحقير وعلى ذلك قوله كل مصيبة بعده جلل والجل ما يغطى به معظم الشيء فقيل جل الفرس وجل التمر والجلة ما يغطى به المصحف ثم سمي المصحف مجلة واما الجلجلة فحكاية الصوت وليس من ذلك الاصل في شيء ومنه سحاب مجلجل اي مصوت واما سحاب مجلل فمن الاول كانه يجلل الارض بالماء والنبات

جلب اصل الجلب سوق الشيء يقال جلبت جلبا قال الشاعر وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب واجلبت عليه صحت

الصلاصل والسلاسل الصلاصل بالصاد الاصوات واحدها صلصلة والصلاصل جمع صلصل وهو ضرب من الطير وصلاصل الخيل نواصيها واحدتها صلصل بالفتح والضم وصلاصل الماء بقاياه واحدتها صلصلة بالفتح والضم قال ابو وجزة السعدي ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا صلاصل لا تلوى على حسب والسلاسل بالسين معروفة والسلاسل ايضا من البرق ما تسلسل منه في السحاب والسلاسل رمال مستطيلة قال ذو الرمة لا دمانة من وحش بين سويقة وبين الجبال العفر ذات السلاسل والواحد من جميعها سلسلة ويقال مياه سلاسل اذا كانت عذبة صافية والواحد منها سلسل وسلاسل **لص ولس** لص الرجل يلص لصصا اذا التصقت اسنانه بعضها ببعض وكذلك الكتف فهو الص قال امرؤ القيس الص الضروس حني الضلوع تبوع طلوب نشيط اشر وهو ان تجتمع منكباه فيكادان يمسان اذنيه هذه كلها بالصاد ولس الدابة النبت تلسه لسا اذا تناولته بفيها قال زهير قد اخضر من لس الغمير جحافله ويقال ايضا الص الرجل فهو الص وهي المصاع الكلاب **نص ونس** نص الحديث بالصاد نصا رفعه ونصت الماشطة العروس اقعدتها على المنصة لترى ونص ناقته رفعها في السير وحركها ونص الرجل استقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه هذه كلها بالصاد ونس نسا اسرع الذهاب ونس الرجل نسا بلغ مجهوده ونس اللحم ينس نسوسا ذهب بلله وجف من شدة الطبخ وكذلك الخبز يقال جاءنا بخبزة ناسة ونست النار الحطب نسا اخرجت زبده وماءه على راسه ونس من العطش جف قال العجاج وبلدة تمسي قطاه نسسا **النصيص والنسيس** النصيص بالصاد الحديث المنصوص والنصيص رفع السير قال امرؤ القيس او وب نعوب لا ياكل نبتها اذا قيل سير المدلجين نصيص والنسيس بالسين بقية النفس قال ابو زبيد الطائي متى تضمم يداه اليه قرنا فقد اودى اذا بلغ النسيس **الصن والسن** المصن بالصاد المتكبر قال الراجز الابلي تاكلها مصنا والمصنة من الابل التي تشب رجل ولدها في صلاها عند الولادة وقد اصنت والمسن بالسين الكبير **الصن والسن** الصن بالصاد شبه السلة والصن ايضا بول الوبر والصن احد ايام العجوز وهي خمسة وقيل ثمانية وقيل سبعة وانشد كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايام شهلتنا بالصن والصنبر والوبر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر ولى الشتاء مباديا هربا واتتك واقدة من النجر

والسن بالسين الضرس والسن ايضا العمر والسن شق للنخل وكذلك سن البكرة والسن من الثوم حبة من راسه وسن الرجل لدته **صف وسف**
صف الشي بالصاد صفا مصدر صففت وصفت النوق ارجلها عند الحلب وغيره فهي صواف وكذلك صفت الطير اجنحتها في الهواء وقد نطق القران بهما معًا
وصف اللحم صفا قدده فهو مصفوف وصفيف هذه كلها بالصاد وسف السويق والدواء المدقوق يسفه سفا واسم ما يسف من ذلك السفوف
وسف الطاير مر على وجه الارض في طيرانه **الصفيف والسفيف** الصفيف بالصاد اللحم المرقق قال امرؤ القيس صفيف شواء او قدير معجل
والسفيف بالسين انمرار الطاير على وجه الارض في طيرانه والسفيف ايضا البطان العريض يشد به الرجل والسفيف الجرح الذي اسف
الدواء **الصفصاف والسفساف** الصفصاف بالصاد شجر معروف والسفساف بالسين السعر الردي وسفساف الامور خسا
يسها ومدافها وفي الحديث ان الله يحب معالي
الامور ويكره سفسافها وقال الشاعر ولست
بشاعر السفساف فيهم ولكن مدره الحرب العوان
الصفصفة والسفسفة الصفصفة بالصاد
دويبة واما الصفصف بغير هاء فالارض
المستوية والسفسفة بالسين دداء الشعر
والسفسفة قلة العطاء والسفسفة انتخال
الدقيق **الصفوف والسفوف** الصفوف بالصاد
الناقة التي تصف رجليها عند الحلب قال الشاعر
ولئن غضبت لاشربن بناقة كوماء ناوية
العظام صفوف والسفوف بالسين الدواء الذي
يسف **الصب والسب** الصب بالصاد مصدر
صببت الماء ونحوه ورجل صب الى محبوبه اي
مشتاق اليه والسب بالسين الشتم والسب
القطع قال الشاعر فما كان ذنب بني مالك بان سب
منهم غلام فسب عراقيب كوم طوال الذرى
يخر بوايكها للركب **الصبب والسبب** الصبب
بالصاد المنحدر من الارض وجمعه اصباب
والسبب بالسين الحبل والسبب كل ما اوجب شيئا
وكان ذريعة اليه ووصله واسباب السماء
ابوابها واحدها سبب قال الله تعالى لعلي ابلغ
الاسباب وقال الاعشى لئن كنت في جب
ثمانين قامة ورقيت اسباب السماء بسلم
الصبيب والسبيب الصبيب بالصاد كل شي
مصبوب والصبيب عصارة الحناء والصبيب
العصفر والصبيب شجر السذاب قال علقمة
من الاجن حناء معا وصبيب وقال ابن الاعرابي
الصبيب في هذا البيت الدم والسبيب بالسين
شعر الناصية وشعر الذنب قال عبيد من الابرص
مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب
الصبة والسبة الصبة بالصاد الجماعة من الناس
من العشرين الى الاربعين وتكون ايضا من الابل
ورجل سبة بالشين يسبه الناس

عليه ممهور كقوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك والجلب المنهي
عنه في قوله لا جلب قيل هو ان يجلب المصدق اغنام القوم عن
مراعاها فيعدها وقيل هو ان ياتي احد المتسابقين بمن يجلب على
فرسه اي يزجره ويصيح به ليكون هو السابق والجلبة قشرة تعلو
الجرح وجلد يلبس كتقب وقد جلب الجرح واجلب صبه والجلب
سحابة رقيقة تشبه الجلبة والجلابيب القمص والخمر الواحد
جلباب **جلد** الجلد قشر البدن وجمعه جلود وقوله تعالى تقشعر منه جلود ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فالجلود عبارة عن الابدان والقلوب
عن النفوس وقوله وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا فقد قيل الجلود
ههنا كناية عن الفروج وجلده ضرب جلده نحو بطنه وظهره او ضربه
بالجلد نحو عصاه اذا ضربه بالعصا والجلد الجلد المنزوع عن الحوار
وقد جلد جلدا فهو جلد وجليد اي قوي واصله لاكتساب الجلد
قوة ويقال ما له معقول ولا مجلود اي عقل وجلد وارض جلدة
تشبيها بذلك وكذا ناقة جلدة وجلدت كذا جعلت له جلدا وفرس
مجلود لا يفزع من الضرب وانما هو تشبيه بالجلد الذي لا يلحقه من
الضرب الم والجليد الصقيع تشبيها بالجلد في الصلابة **جلس**
اصل الجلس الغليظ من الارض ويسمى النجد جلسا لذلك وروي
انه عليه السلام اعطاهم معادن القبلية غوريها وجلسيها
وجلس اصله ان يقصد بمقعده جلسا من الارض ثم جعل الجلوس
لكل قعود والمجلس لكل موضع يقعد فيه الانسان **جلو** اصل الجلو
الكشف الظاهر يقال اجليت القوم عن منازلهم فجلوا عنها اي ابرزتهم
عنها ويقال جلاه نحو قول الشاعر
فلما جلاها بالايام تحيزت ثباتا عليها ذلها واكتئابها
ومنه جلاني خبر وخبر جلي وقياس جلي ولم يسمع فيه جال وجلوت
العروس جلوة وجلوت السيف جلاء والسماء جلوا اي مصحية
ورجل اجلى انكشف بعض راسه عن الشعر والتجلي قد يكون بالذات
نحو والنهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه

للجبل

الصبة والسبة الصبة بالصاد الفعلة الواحدة من الصب وامراة صبة مشتاقة وكذلك نفس صبة والسبة بالسين
الشتمة وسبة الدبر قال بعض العرب يذكر رجلا قتله لقيته في الكبة فطعنته في السبة فاخرجتها من اللبة والكبة الجماعة
واللبة الصدر والسبة القطعة من الدهر قال حميد بن ثور ذكرتك لما اتلعت من كناسها وذكرك سبات الي عجيب **بص وبس**
بص الشي بصيصا برق وبس سويقه بالسين خلطه واسم ذلك السويق البسيسة وبس بالناقة اوبس دعاها للحلب فقال لها
بس بس وبس زجر البغل والحمار يقال منه بس بحماره وابس بمعنى حسب **البصباص والبسباس** قرب بصباص اذا كان شديدا
والقرب طلب الماء والبسباس بالسين نبت معروف ومنه سميت المراة بسباسة **بصبص وبسبس** بصبص بالصاد من اسماء
النساء قال الشاعر ارقصني حبك يا بصبص
والحب يا سيدتي يرقص والبسبس بالسين لغة
في السبسب وهو القفر وجمعها بسابس وسبا
سب ويقال للاكاذيب بسابس قال معوية بن ابي
سفين تطاول ليلي واعترتني وساوسي لآت
اتى بالترهات البسابس **الصم والسم** الصم
بالصاد مصدر صممت الشي اذا سددته يقال
صممت الكوة بحجر وصممت القارورة واسم ما تسد به
الصمام ومنه اشتق الصمم في الاذن والسم بالسين
ثقب الابرة وكذلك ثقب الاذن وثقب الدبر وغير
ذلك حتى قال الله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
يقال الخروق جلد الانسان التي يخرج منها الشعر والعرق
سموم واحدها سم والسم ايضا الذي تقتل به والسم
ايضا الاختصاص يقال سم وعم ومنه قيل للخاصة
سامة يقال كيف الشامة والعامة والسم ايضا
النظم يقال سممت الودع معا اذا نظمته والسم
الاصلاح بين القوم والسموم الحر يقال ريح سموم
ليلا كانت ونهارا وقال بعض اللغويين السموم
بالليل والحرور بالنهار ويدل على ان السموم يكون
بالنهار قول الراجز اليوم يوم بارد سمومه
من عجز اليوم فلا تلومه ومعنى باردها هنا
ثابت من قولهم برد لي عليه حق اي ثبت وقال العجاج
ونسجت لوامع الحرور من رقرقان آلها المسجور
سبائبا كسرق الحرير **الصتم والستم** الصتم بالصاد
جمع اصتم وصتماء ويستعمل ذلك في كل شي صليب
يقال رمح اصتم وقناة صتماء والجميع صتم يراد بذلك
الشدة وكذلك الداهية قال الراجز دهية الدهر
وصتماء الغبر قد نزلت انلم تغير بغير ويقال للحية
التي لا تجيب الرقي صتماء وحجارة صتم هذه كلها بالصاد
والستم بالسين لغة في السم القاتل وكذلك كل ثقب ستم
وستم

للجبل ويقال فلان ابن جلا اي مشهور **جم** قوله تعالى وتحبون المال حبا
جما اي كثيرا من جم الماء اي معظمه ومجمعه الذي يجتمع فيه الماء
عن السيلان واصل الكلمة من الجمام اي الراحة للاقامة وترك
تحمل التعب وجمام المكوك دقيقا وجمام القدح ماء اذا امتلا
حتى عجز عن تحمل الزيادة ولاعتبار معنى الكثرة قيل الجمة للقوم
يجتمعون في تحمل مكروه ولما اجتمع من شعر الناصية وجمة البئر
مكان يجتمع فيه الماء كانه اجتمع اياما وقيل للفرس جموم الشد
تشبيها به والجماء الغفير الجماعة من الناس وشاة جماء لا قرن لها
اعتبارا بالجمة الناصية **جمح** الجموح اصله في الفرس اذا غلب
فارسه بنشاطه في مروره وجريانه وذلك ابلغ من النشاط
والمرح والجماح سهم يجعل على راسه كالبندقة يرمي بها الصبيان
جمع الجمع ضم الشي بتقريب بعضه من بعض يقال جمعته وقوله تعالى
واذا كانوا معه على امر جامع اي امر له خطر اجتمع الناس لاجله
فكان الامر نفسه جمعهم وقوله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس
اي جمعوا فيه ويقال للمجموع جمع وجميع وجماعة والجماع يقال
في اقوام متفاوتة اجتمعوا قال الشاعر بحيث عن جماع
واجمعت كذا اكثر ما يقال فيما يكون جمعا يتوصل اليه بالفكر
نحو فاجمعوا امركم وشركاءكم ويقال اجمع المسلمون على كذا اجتمع
اراؤهم عليه ونهب مجمع ما يوصل اليه بالتدبير والفكر وقوله
تعالى ان الناس قد جمعوا لكم قيل جمعوا اراءهم في التدبير عليكم
وقيل جمعوا جنودهم وجميع واجمع واجمعون يستعمل لتاكيد
الاجتماع على الامر فاما اجمعون فيوصف به المعرفة ولا يصح
نصبه على الحال كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
واما جميع فانه ينصب على الحال ويؤكد به من حيث المعنى
نحو اهبطوا منها جميعا وقولهم يوم الجمعة لاجتماع الناس للصلاة
ومسجد الجامع اي الامر الجامع او الوقت الجامع وليس الجامع
وصفا للمسجد وجمعوا شهدوا الجمعة او الجامع او الجماعة

الصمام والسمام العمام بالصاد ماتسد به القارورة والسمام بالسين جمع سم معا للذى يقتل وكذلك الثقب صمام وسمام صمام بالصاد مبنى على الكسر على مثال حذام وقطام اسم من اسماء الداهية قال الشاعر فردوا ما اخذتم من ركابى ولما تاتكم صمى صمام والسمام بالسين ضرب من الطير قال النابغة الذبيانى سماما تبارى الريح خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودايع الصمان والسمان الصمان بالصاد ارض صلبه الحجارة قال عنترة وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم والسمان بالسين بايع السمن والسمان اسم رجل والسمان النقش الذى يصنع فى السقوف الصمصام والسمسام الصمصام والصمصامه بالصاد السيف القاطع ويقال رجل سمسام بالسين وهو الخفيف وامراة سمسامة الصامة و السامة الصامة بالصاد الداهيه وخالد صامة رجل من المغنين والسامة بالسين الخاصه المص والمس المص بالصاد ما كان بالفم والمس بالسين ما كان باليد يقال منهما مصيصت امص ومسست امس ويكون المس بالسين الجنون يقال رجل ممسوس وبه مس من الشيطان ويكون المس ايضا كناية عن النكاح قال الله تعالى من قبل ان تمسوهن المصوص والمسوس المصوص بالصاد الشديد المص بفيه والمصوص ايضا نوع من الطعام وهى فراخ تحشى بالسذاب وتنقع فى الخل وماء مسوس بالسين وهو الذى تناله الايدى ويقال هو الذى يمس الغلة فيروبها قال الولجى لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا والمسوس ايضا الترياق يريد انه يمس العلة فيبرا ورجل مسوس كثير النكاح المصيص والمسيس المصيص ما مصصته بفيك والمسيس بالسين ما مسسته بيدك وكلاهما فعيل بمعنى مفعول كما يقال قتيل بمعنى مقتول والمسيس النكاح الصدد والسدد الصدد بالصاد الرجوع عن الشئ قال الاخطل اما كليب بن يربوع فليس لها عند التفاخر اراد ولا صدد والصدد ايضا الشئ فى الصديد يقال فرس اصدد والسدد بالسين التحير حتى لا يكاد يبصر والسدد ارسال الشعر ويقال من الرجوع رجل صدد وصادد بالصاد ومن التحير سدد وسادد بالسين الصرد والسرد الصرد بالصاد البرد ويقال صرد بتحريك الراء وجيش صرد وصرد كانه من توددته وضعف مسين مجامد لا يبرح والصرد الانفاذ يقال صردت السهم واصردته فاذا انسبت النفوذ الى السهم النافذ ونحوه حركت الراء فقلت صرد وقد صرد بكسر الراء قال الشاعر فما بقيا على تركتمانى ولكن خفتما صرد النبال والصرد الخالص يقال احبك حبا صردا والصرد خطا الخطاء

والما نجاج اذا جليته وقد جماع عظمه واستجح العرس جربا بمعنى الجح فهو ظاهر وقولهم ما تنث المراة بجح اذا كان ولدها فى بطنها طفل واجتماعهما وقولهم فى منه تجح اذا لم يقتص ولا اجتماع ذلك الخصومها وعدم المتفوق منه وضربة تجح كفه اذا جمع اصابعه فضربه بها واعطاه من الدراهم جح الكف اى ما جمعته كفه والجوامع الاغلال لجمعها الاطراف جمل الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان احدهما جمال يختص الانسان فى نفسه او بدنه او فعله والثانى ما يصل منه الى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه عليه السلام انه قال ان الله جميل يحب الجمال تنبيها انه منه يفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك ويقال اجمل وجمال وجمال على التكثير وقد جاملت فلانا واجملت فى كذا وجمالك اى اجمل واعتبر منه معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة ومنه قيل للحساب الذى لم يفصل والكلام الذى لم يبين تفصيله مجمل وقد اجملت الحساب واجملت فى الكلام قوله تعالى لولا نزل عليه القران جملة واحدة اى مجتمعا كما نزل نجوما متفرقة وقول الفقهاء المجمل ما يحتاج الى بيان فليس بحد له ولا تفسير وانما هو ذكر احوال بعض الناس معه والشئ يجب ان يبين صفته فى نفسه التى بها يتميز وحقيقة المجمل هو المشتمل على جملة اشيا كثيرة غير ملخصة والجمل يقال للبعير اذا بزل وجمعه جمال واجمال وجمالة وقوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط وقوله تعالى جمالات صفر جمع جمال له والجمالة جمع جمل وقرئ جمالات وقيل هى القلوس والجامل قطعة من الابل معها راعيها كالباقر وقولهم اتخذ الليل جملا فاستعارة كقولهم اركب الليل وتسميتهم الجمل بذلك يجوز ان يكون لما قد اشار اليه بقوله ولكم فيها جمال لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم وجملت الشحم اذبته والجميل الشحم المذاب والاجتمال الادهان به وقالت امراة لبنتها تجملى وتعففى اى كلى الجميل واشربى العفاف جن اصل الجن ستر الشئ عن الحاسة يقال جنه الليل

واجن

٤٨

ومكان صرد وهو البارد هذه كلها بالصاد والسرد بالسين متابعة الحديث والسرد الثقب والسرد الدرع نفسها قال ذو الرمة كان فروج اللامة السرد شدها على نفسه عبل الذراعين مخدر وقيل فى قوله تعالى وقدر فى السرد اى لا تجعل المسمار اغلظ من الثقب فتنكسر الحلقه ولا اقل من الحلقه فيضطرب المصرد والمسرد المصرد بالصاد الذى يقطع عليه الشرب فلا يبلغ الرى قال النابغة وتسقى اذا ما شئت غير مصرد والمسرد بالسين المنظوم من الحلى وغيره قال دريد بن الصمة سرابيلهم بالفارسى المسرد ويقال من كل واحد منهما صردته تصريدا وسردته تسريدا ويكون التصريد ايضا والتسريد ايضا مصدرين بمعنى التفريد والتسريد كما يقال المزرق بمعنى التمزيق والمسرح بمعنى التسريح الصراد والسراد الصراد بالصاد جمع الصارد وهو الذى اصابه البرد وجمع الصارد من السهام وهو الذى ينفذ الهدف ويتجاوزه والصراد ايضا السحاب الذى تاتى بالثلج قال النابغة تزجى مع الليل من صرادها صرما والسراد بالسين جمع سارد وهو الناظم للجوهر وحلق الدرع وهو ايضا الخارز بالمسرد وهو الاشفى وهو ايضا الذى يسرد الحديث الدرص والدرس الدرص بالصاد ولد الفار والقنفذ واليربوع وجمعه دروص وادراص قال امرؤ القيس حملن فارنى حلمهن دروص ويقال درص بفتح الدال والدرس بالسين وكسر الدال وفتحها الثوب الخلق والدرس بكسر الدال الاخير ضرب من الجرب الدروص والدروس الدروص بالصاد اولاد الفيران واليرابيع والسنانير وقد تقدم ذكرها والدروس بالسين جمع درس ودرس الثوب الخلق والدروس مصدر درس الشئ اذا تغير الدريص والدريس الدريص بالصاد الولد فى بطن امه ما دام صغيرا لم يتم خلقه وهو نحو الدرص ويروى بيت امرئ القيس حملن فارنى حلمهن دريص ويروى دروص والدريس بالسين الثوب الخلق وجمعه درسان قال الهذلى فتحال دون دريسه مووبة يمنع لما بعضاه الارض تهزير التدليص والتدليس التدليص بالصاد ان يمر السيل على الصخرة فيغسل ما عليها من التراب حتى تراها براقة ملساء وقد يكون ذلك من غير السيل قال اوس بن حجر وعرت له تبرى واة كانما صنع دهن قد دلصته الزحالف

واجنه وجن عليه فجنه ستره واجنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته واقبرته وسقيته واسقيته وجن عليه كذا ستر عليه والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة والمجن والجنة الترس الذى يجن صاحبه والجنة كل بستان ذى شجر يستر باشجاره الارض وقيل وقد يسمى الاشجار الساترة جنة وعلى ذلك حمل قول الشاعر من النواضح يسقى جنة سحقا وسميت الجنة اما تشبيها بالجنة فى الارض وان كان بينهما بون واما لستره عنا نعمه المشار اليها بقوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم قال ابن عباس رضى الله عنه انما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة الماوى ودار السلام وعليون والجنين الولد ما دام فى بطن امه وجمعه اجنة وهو فعيل فى معنى مفعول والجنين القبر وهو فعيل فى معنى فاعل والجن يقال على وجهين احدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلثة اخيار وهم الملائكة واشرار وهم الشياطين واوساط فيهم اخيار واشرار وهم الجن ويدل على ذلك قوله تعالى قل اوحى الى الى قوله وانا منا القاسطون والجنة جماعة الجن والجنة الجنون قوله تعالى ما بصاحبكم من جنة اى جنون والجنون حائل بين النفس والعقل وجن فلان قيل اصابه الجن وبنى فعله على فعل كبنا الادواء نحو زكم ولقى وحم وقيل اصيب جنانه وقيل حيل بين نفسه وعقله فجن عقله بذلك وقوله تعالى معلم مجنون اى ضامه من يعلمه وقيل جن البلاح والاما قال ورعشها حتى صارت كانها مجنونة وقوله تعالى والجان خلقناه من قبل نوع من الجن وقوله تعالى كانها جان قيل ضرب من الحيات جنب اصل الجنب الجارحة وجمعه جنوب ثم يستعار فى الناحية التى تليها كعادتهم فى استعارة ساير الجوارح لذلك نحو اليمين والشمال وقيل جنب الحائط وجانبه والصاحب بالجنب اى القريب وقيل كناية

والتدليس بالسين معروف
والزحالف زحلوقة وهو الموضع الذي يجلس عليه الصبيان ثم يتزلقون منه ويقال زحلوقة بالقاف و
واشتقاقه من الدلس وهو الظلام **النيص والنيس** النيص والنيوص بالصاد حيوط العينين والنيس بالسين الصوت الخفي
والنيس الطعن بالرمح **الصدف والسدف** الصدف بالصاد ان تدانى فخذ الدابة وتباعد حافراه ويلتوى رسغاه يقال فرس اصدف
وفرس صدفاء والصدف في الناس اقبال احد الركبتين على الاخرى والصدف المحار الذي يكون فيها الجوهر والصدف كل عال مرتفع
كالجبل ونحوه قال الله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين والسدف بالسين ظلام الليل وقد سدف سدفا **الصفد والسفد**
الصفد بالصاد مصدر صفدته اصفده اذا اوثقته والصفد بفتح الفاء ما يصفد به وفي كتاب العين الصفد الغل بسكون الفاء
والسفد بالسين مصدر سفد الطاير وسفد
الصفاد والسفاد الصفاد بالصاد اتم ما يوثق
به مثل الصفد وقد يكون الصفاد جمع صفد
وهو الغل ونحوه مما يوثق به والصفاد ايضا
مصدر صفدته اذا اوثقته والسفاد بالسين
نكاح الطير **قصد وقسد** قصد الرجل الغرق
يقصده قصدا بالصاد فهو قاصد وقسد الشي
بالسين يقسد قسادا وهو قسودا فهو قاسد
ضد صلح **الصادم والسادم** الصادم بالصاد
الفاعل من صدم الشي يصدمه اذا قابله والسادم
بالسين المهتم النادم يقال رجل سادم نادم
وسدمان ندمان **صمد وسمد** صمد الى الامر
بالصاد اذا قصد نحوه والمصدر الصمد الصمد
واسم الفاعل صامد وصمد القارورة جعل لها
في عفاص واسم العفاص الصمادة والصماد
وسمدت الابل بالسين تسمد سمودا اذا لم تعرف
الاعياء وسمد يسمد سمودا اذا غفل وتشاغل
باللهو فهو سامد قال الله تعالى وانتم سامدون
وسمد الارض يسمدها سمدا اصلحها بالسماد
وهو الزبل وسمد سمودا اذا قام متحيرا
قال عبد الله بن الزبعرى الاسدي دمي الحدثان
نسوة الحرب بمقدار سمدنه سمودا

مطلب في وجه الجوب

عن المراة وقيل عن الرفيق في السفر وقوله والجار الجنب اي الغريب
وقوله في جنب الله اي في امره وحده الذي حد لنا وسا وجنبه
وجنبته وجنابته وجانبته وجنبته اصبت جنبه نحو كبدته
وجنب اشتكى جنبه نحو كبد وفئد وبني من الجنب لفعل على
وجهين احدهما الذهاب عن ناحيته والثاني الذهاب اليه فالاول
نحو جنبته واجنبته ومنه قوله والجار الجنب اي البعيد قال
الشاعر • فلا تحرمني نائلا عن جنابه • اي عن بعد ورجل جنب
وجانب وقوله تعالى اجتنبوا الطاغوت عبارة عن تركهم اياها
فاجتنبوه لعلكم تفلحون وذلك ابلغ من قوله اتركوه وجنب
بنو فلان اذا لم يكن في ابلهم لبن وجنب فلان خيرا وجنب شرا
واذا اطلق فقيل جنب فلان فمعناه ابعد عن الخير وذلك يقال
في الدعاء وفي الخير وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
من جنبته عن كذا اي ابعدته وقيل هو من جنبت الفرس كانما
ساله ان يقوده عن جانب الشرك بالطاف منه واسباب خفية
والتجنب الروح في الرجلين عن الاخرى خلقة وقوله تعالى
وان كنتم جنبا اي اصابتكم الجنابة وذلك بانزال الماء او بالتقاء
الختانين وقد جنب واجنب واجتنب وتجنب وسميت الجنابة
بذلك لكونها سببا لتجنب الصلاة في حكم الشرع والجنوب يصح
ان يعتبر فيها معنى المجي من جنب الكعبة وان يعتبر فيها معنى
الذهاب عنه لان المعنيين فيها موجودان واشتق من الجنوب
جنبت الريح هبت جنوبا واجنبنا دخلنا فيها وجنبنا اصابتنا
وسحابة مجنوبة هبت عليها **جنح** الجناح جناح الطاير يقال
جنح الطاير اي كسر جناحه وسمي جانبا الشي جناحيه فقيل
جناحا السفينة وجناحا العسكر وجناحا الوادي وجناحا
الانسان جانبيه قوله تعالى واضمم يدك الى جناحك عبارة
عن الجناح كاليد ولذلك قيل لجناحي الطاير يداه وقوله تعالى
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وذلك انه لما كان الذل

المصد والمسد المصد بتسكين الصاد النكاح والمصد ايضا الرضاع والمصد بفتح الصاد الهضبة وهي المصاد ايضا والمسد
بالسين ساكنه الدؤوب على السير بالليل والمسد شدة فتل الحبل والمسد بفتح السين الحبل الممسود قال النابغة لد صريف
العقو بالمسد **الصلت والسلت** الصلت بالصاد الاملس وسيف صلت ماض وقيل هو المجرد من غمده يقال ضربه بالسيف
صلتا اي مجردا قال الشاعر فشد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح والسلت بالسين مصدر سلت انفه اذا
قطعه وسلت المعي وغيره اذا اخرج ما فيه بيده وسلت الخضاب نزعه **الصلت والسلت** الصلت بالصاد السكين الكبيرة
وضربه بالسيف صلتا وصلتا بالضم والفتح اي مجردا من غمده والسلت بالسين ضرب من الطعام معروف والسلت ايضا جمع
رجل اسلت وهو الاجدع الانف والمراة
سلتاء وهما ايضا اللذان لا يتعهدان الخضاب
الصمت والسمت الصمت بالصاد والصمت
سواء وهما طول السكوت والسمت بالسين
حسن الهيئة والقصد والسمت ايضا الناحية
المقصودة **الصمات والسمات** الصماد بالصاد
نهاية الشي يقال هو على صمات من حاجته اي على
اشراف من قضايها والسمات بالسين جمع سمة
وقد فسرناه في الباب الذي قبل هذا ويقال سمو
ت ايضا والسمات جمع سمة وهي العلامة
الصامت والسامت الصامت بالصاد الساكت
والصامت من المال ما لا صوت له كالذهب
الفضة والسامت بالسين القاصد سمتا
من السموت اي ناحيه من النواحي **الرصن
والرسن** الرصن بالصاد مصدر رصنت الشي
اذا احكمت صنعته والرسن بالسين مصدر رسنت
الدابة اذا وضعت عليها الرسن **الارصان
والارسان** الارصان بالصاد اتقان العمل
واحكامه يقال رصنت الشي اذا عملته وارصنته
اذا اتقنته وقيل هما بمعنى واحد والارسان
بالسين مصدر ارسنت الدابة اذا وضعت
عليها الرسن لغة في رسنتها **النصر والنسر**
النصر بالصاد العون باي وجه كان ولذلك
قالوا نصرت الرجل اذا اعطيته ونصر
الغيث الارض اذا امطرها والنصر ايضا القصد
يقال نصرت البلد اذا قصدته قال الشاعر
بلاد تميم وانصري ارض عامر والنسر بالسين
طاير معروف والنسر كوكب شبه به والنسر
مصدر نسر الطاير اللحم ينسره اذا انتفه بمنقاره
ونسر الحافر شي ناتي في جوفه كانه النوى

ن بين حرب يضع الانسان ومرب يرفعه وقصد في هذا المكا
ما يرفع الانسان لا ما يضعه فاستعار لفظ الجناح له فكانه
قيل استعمل الذل الذي يرفعك عند الله من اجل اكتسابك
الرحمة او من اجل رحمتك لهم وجنح البعير في سيره اسرع كانما
استعان بجناح وجنح الليل اظل بظلامه والجنح قطعة من
الليل مظلمة وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي
مالوا من قولهم جنحت السفينة او مالت الى احد جانبيها
وسمي الاثم المايل بالانسان عن الحق جناحا ثم سمي كل اثم جناحا
وجوانح الصدر الاضلاع المتصلة رووسها في وسط الزور
الواحد جانحة وذلك لما فيها من الميل **جند** يقال للعسكر
جند اعتبارا بالغلظ من الجند اي الارض الغليظة التي فيها
حجارة ثم يقال لكل مجتمع جند نحو الارواح جنود مجندة وجمع
الجند اجناد وجنود وقوله تعالى اذ جاءتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها فالجنود الاولى من الكفار والثانية
من الملائكة **جنف** اصل الجنف ميل في الحكم فقوله تعالى فمن
خاف من موص جنفا اي ميلا ظاهرا وعلى هذا غير متجانف لاثم اي مايل
اليه **جني** جنيت الثمرة واجتنيتها والجني والجنى المجتنى من
الثمر والعسل واكثر ما يستعمل الجني فيما كان غضا نحو قوله
رطبا جنيا وقوله وجنى الجنتين دان واجنى الشجر ادرك ثمره والارض
كثر جناها واستعير من ذلك جنى فلان جناية كما استعير اجرم
جهد الجهد والجهد الطاقة والمشقة وقيل الجهد بالفتح المشقة
و بالضم الوسع وقيل الجهد ما جهد الانسان وقوله تعالى
لا يجدون الا جهدهم واقسموا بالله جهد ايمانهم اي حلفوا واجتهدوا
في الحلف ان ياتوا به على ابلغ ما في وسعهم والاجتهاد اخذ النفس
ببذل الطاقة وتحمل المشقة يقال جهدت رايي واجتهدت اتعبته
بالفكر والجهاد والمجاهدة استفراغ الوسع في مدافعة العدو
والجهاد ثلاثة اضرب مجاهدة العدو الظاهر ومجاهدة الشيطا

الصَّرْفُ وَالسَّرْفُ الصرف بالصّاد ردّ الشيء عن وجهه الذى يريده والصّرف فضل الدرهم والصّرف بيع الذهب بالفضّة وقولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل فيه ستة اقوال قال قوم الصرف التوبة والعدل الفدية وقال قوم الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقال اخرون الصرف النافلة والعدل الفريضة وهو قول المازنى وقال اخرون الصرف الفريضة والعدل النافلة وهو قول ابن الانبارى وقال اخرون الصرف الدية والعدل الزيادة على الدية وقال الصرف الحيلة والعدل الفدية وهو قول يونس والسرف بالسين مصدر سرف الشجر اذا اصابته السرفة وسرفت الشاة اذا قطعت اذنها الصَّفَرُ وَالسَّفَرُ الصفر بالصّاد مصدر صفر الاناء اذا خلا مما فيه وصفر من اسماء الشهور ويقال ما يلطا هذا بصفرى اى لا يوافقنى واصله الدواب وسق المصفر فلا يوافق ثم صار مثلا والصفر والصفار حيات تلتق

وقال عليه السلام جاهدوا اعداكم اهواكم كما تجاهدون المجاهدين بكون البدن المنابر

ومجاهدة النفس وتدخل ثلثها فى قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده وقال عليه السلام جاهدوا الكفار بايديكم والسنتكم

جَهَرَ يقال لظهور الشى بافراط حاسة البصر او حاسة السمع اما للبصر فنحو قوله رايته جهارا وقوله ارنا الله جهرة ومنه جهر البير واجهرها اظهر ماءها وقيل ما فى القوم احد يجهر عينى والجوهر فوعل منه وهو ما اذا بطل بطل محموله وسمى بذلك لظهوره للحاسة واما حاسة السمع فكقوله تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به وقيل كلام جهورى وجهير ورجل جهير يقال لرفيع الصوت ولمن يجهر بحسنه جَهَزَ الجهاز ما يعد من متاع وغيره والتجهير حمل ذلك او بعثه وضرب البعير بجهازه اذا القى متاعه فى رحله فنفر وجهيزة امراة محمقة وقيل للذئبة التى ترضع ولد غيرها جهيزة جَهِلَ الجهل على ثلاثة اضرب الاول خلو النفس من العلم هذا هو الاصل وقد جعله بعض المتكلمين معنى مقتضيا للافعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للافعال الجارية على النظام والثانى اعتقاد الشى بخلاف ما هو عليه والثالث فعل الشى بخلاف ما حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا او فاسدا كمن يترك الصلاة عمدا وعلى ذلك قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فجعل فعل الهزو جهلا والجاهل يذكر تارة على سبيل الذم وهو الاكثر وتارة لا على سبيل الذم نحو يحسبهم الجاهل اغنياء اى من لا يعرف حالهم وليس يعنى المتخصص بالجهل المذموم والمجهل الامر والارض الخصلة التى تحمل الانسان على الاعتقاد بالشى خلاف ما هو عليه واستجهلت الريح الغصن حركته كانها حملته على تعاطى الجهل جَهَنَّمُ اسم لنار الله الموقدة وقيل اصله فارسى معرب جهنام جَيْبٌ الجيب معروف وجمعه جيوب جَوَبَ الجوب قطع الجوبة وهو كالغائط من الارض ثم يستعمل فى قطع كل ارض كقوله تعالى جابوا الصخر بالواد ويقال هل عندك جائبة خبر وجواب الكلام هو ما يقطع الجوب فيصل من فم القائل الى سمع المستمع لكن خص بما يعود من الكلام

دون

فى البطن قال الاعشى باهله لا يغمز الساق من اين ومن وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر هذه كلها بالصّاد والسفر بالسين معروف والسفر بياض النهار صَفَرَ وَسَفَرَ صفر بفيه يصفر صفيرا فهو صافر ولذلك قيل للخين من صافر وقيل الصافر فى هذا المثل هو الذى يصفر بالمراة للفجور فهو خايف وقيل هو طاير بعينه ويقال ما بالدار صافر اى احد يصفر هذه كلها بالصّاد وسفر البيت سفرا بالسين فهو سافر اذا كنسه ويقال للكنسة المسفرة وسفر بين القوم سفارة فهو سفير اذا مشى بينهم بالصلح وسفر عن وجهه فهو سافر اذا كشف وسفر البعير شد السفار على انفه وهى حديدة تشد على انفه وسفرت الريح ورق الشجر اذا طيرته على وجه الارض

دون المبتدا من الخطاب والجواب يقال فى مقابلة السؤال والسؤال على ضربين طلب مقال وجوابه المقال وطلب نوال وجوابه النوال فعلى الاول قوله تعالى اجيبوا داعى الله وعلى الثانى قوله تعالى اجيبت دعوتكما اى اعطيتما ما سالتما والاستجابة قيل هى الاجابة وحقيقتها هى التحرى للجواب والتهيؤ له لكن عبر به عن الاجابة لقلة انفكاكها منها قوله تعالى ادعونى استجب لكم جُودٌ قوله تعالى واستوت على الجودى قيل هو اسم جبل بين الموصل والجزيرة وهو فى الاصل منسوب الى الجود والجود بذل المقتنيات مالا كان او علما ويقال رجل جواد وفرس جواد يجود بمدخر عدوه والجمع الجياد ويقال فى المطر الكثير جود وفى الفرس جودة وفى المال جود وجاد الشى جودة فهو جيد ووصف تعالى بالجواد لما نبه عليه قوله اعطى كل شى خلقه ثم هدى جَارَ قوله تعالى اذا هم يجارون جار اذا افرط فى الدعاء والتضرع تشبيها بجوار الوحشيات كالظباء ونحوها جَارَ الجار من يقرب مسكنه منك وهو من الاسماء المتضايفة فان الجار لا يكون جارا لغيره الا وذلك الغير جار له كالاخ والصديق ولما استعظم حق الجار عقلا وشرعا عبر عن كل من يعظم حقه او يستعظم حق غيره بالجار كقوله تعالى والجار ذى القربى والجار الجنب ويقال استجرته فاجارنى وعلى هذا قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه وقد تصور من الجار معنى القرب فقيل لما يقرب من غيره جاره وجاوره وتجاور قال تعالى وفى الارض قطع متجاورات واعتبار القرب قيل جار عن الطريق ثم جعل ذلك اصلا فى العدول عن كل حق فبنى منه الجور قوله تعالى ومنها جائر اى عادل عن المحجة وقال بعضهم الجائر من الناس هو الذى يمتنع من التزام ما يامر به الشرع جَوزٌ قوله تعالى فلما جاوزه هو اى تجاوز جوزه وجوز الطريق وسطه وجاز الشى كانه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عما يسوغ وجوز السماء وسطها والجوزاء قيل سميت

الصَّفِيرُ وَالسَّفِيرُ الصفير بالصّاد التصويت بالفم والصفير الذى اصابه الصفار وهو الماء الاصفر قال العجاج قضب الطبيب نائط المصفور والسفير بالسين الرسول والسفير البيت المكنوس وهو المسفور ايضا والسفير ورق الشجر الذى تطيره الريح قال زهير ان نعم معترك الجياع اذا خب السفير وسابى الخمر وبعير سفير ومسفور اذا شد السفار على انفه الصِّفْرُ وَالسِّفْرُ الصفر بالصّاد الفارغ من الانية وغيرها قال حاتم ترى ان ما ابقيت لم اك ربه وان يدى مما بخلت به صفر والسفر بالسين الكتاب الصُّفْرُ وَالسُّفْرُ الصفر بالصّاد النحاس وقد حكى فيه صفر بالكسر والصفر جمع اصفر وصفراء والسفر بالسين جمع سفير وهو الرسول وجمع سفار وهى حديدة توضع على انف البعير والاصل فيه سفر بضم الفاء ثم تسكن تخفيفا الصُّفَّارُ وَالسُّفَّارُ الصفار بالصّاد جمع صافر وهو الذى يصفر بفيه والصفار حيات البطن والسفار بالسين المسافرون جمع على غير قياس والسفار ايضا جمع سافر وهو الكاشف عن وجهه والسفار والسفرة الرسل ويقال ايضا سفراء على وزن ظرفاء وسفر على وزن رسل وسفر على وزن برد وهو مخفف من سفر والسفار ايضا الكناسون الصُّفْرَةُ وَالسُّفْرَةُ الصفرة من اللون بالصّاد والصفرة القطعة من الصفر عن ابى زيد وابو صفرة ابو المهلب والسفرة بالسين طعام المسافر وبه سميت سفرة الجلد

الصَّفَارُ وَالسَّفَارُ الصفار بالصاد ما يبقى من التبن والعلف فى اسنان الدواب والسفار بالسين حديدة توضع على انف البعير والسفار مصدر سافرت قال عنترة ابقى لها طول السفار مقرمدا سندا ومثل دعايم التخييم الرَّصْفُ وَالرَّسْفُ الرصف بالصاد مصدر رصفت الحجر وغيره اذا ضممت بعضه الى بعض ومصدر رصفت السهم اذا شددت عليه الرصاف وهو عقب يلوى على نصل السهم يقال سهم مرصوف ورصيف قال الرجز ويثربى سنخه مرصوف والرسف بالسين والرسيف والرسفان مشى المقيد فى قيده الفَرْصُ وَالفَرْسُ الفرص بالصاد القطع يقال فرصت الجلد وفرصت الفضة ويقال للحديدة التى يقطع بها مفراص قال الاعشى وادفع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمفراص الخفاجى ملحبا والفرص مصدر فرص الرجل اذا اصابته الفرصة وهى ريح الحدب والفرس بالسين مصدر فرس الاسد الفريسة اذا دق عنقها الفَرِيصُ وَالفَرِيصَةُ وَالفَرِيسُ وَالفَرِيسَةُ الفريصة بالصاد بضعة فى مرجع الكتف وجمعها فريص وفرايص قال امرؤ القيس وترعد منهن الكلى والفريص والفريسة بالسين ما اخذه الاسد وهو الفريس ايضا والفريس خلقة من عود يدخل فيها للحمال الحبل قال الشاعر فلو كان الرسا ما تين باعا فات مرّ ذلك فى الفريس افْتَرَصَ وَافْتَرَسَ افترص بالصاد انتهز الفريصة حين امكنته وافترص الشىء اقطعه وافترس الاسد الفريسة بالسين اسْتَفْرَصَ وَاسْتَفْرَسَ استفرص بالصاد اصاب فرصته واستفرص ايضا تعرض لان تؤخذ منه الفرصة واستفرس الاسد الفريسة بالسين تعرض لان يفرسه الاسد الصَّرْبُ وَالسَّرْبُ الصرب بالصاد مصدر صربت اللبن اذا تركته فى الوطب حتى يحمض ولبن صرب ومصروب وصريب والصرب ايضا مصدر صرب الصبى ليسمن اذا بقى اياما لا يحدث والصرب حض البول هذه كلها بالصاد والسرب بالسين المال الراعى من الابل وغيرها

بذلك لاعتراضها فى جوز السماء وشاة جوزا اى ابيض وسطها وجزت المكان ذهبت فيه واجزته انفذته وخلفته وقيل استجزت فلانا فاجازنى اذا استسقيته فسقاك وذلك استعارة والمجاز من الكلام ما تجاوز موضعه الذى وضع له والحقيقة ما لم يتجاوز **جوس** قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى توسطوها وترددوا بينها وقيل جب ذلك جاسوا وداسوا وقيل الجوس طلب الشىء بالاستقصاء والجوس معروف **جوع** الجوع الالم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة عن الطعام والمجاعة عبارة عن زمان الجدب يقال رجل جايع وجوعان اذا كثر جوعه **جا** جاء يجىء جيئة ومجيئا والمجىء كالاتيان لكن المجىء اعم لان الاتيان مجىء بسهولة والاتيان قد يكون باعتبار القصد وان لم يكن منه الحصول والمجىء يقال اعتبارا بالحصول ويقال جاء فى الاعيان والمعانى ولما يكون مجيئه بذاته وبامره ولمن قصد مكانا او عملا او زمانا قال تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فاذا جاء الخوف فقد جاءوا ظلما وزورا اى قصدوا الكلام وتعمدوه فاستعمل فيه المجىء كما استعمل فيه القصد واصل التعمد هو القصد وقوله تعالى وجاء ربك فهذا بالامر لا بالذات وهو قول ابن عباس يقال جاءه بكذا واجاءه قال فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قيل الجاها وانما هو معدى عن جاء وجاء بكذا اى استحضره نحو لولا جاءوا عليهم باربعة شهداء يختلف معناه بحسب اختلاف المجىء **جالوت** جالوت اسم ملك ظالم رماه داود عليه السلام فقتله لقوله تعالى وقتل داود جالوت **جو** الجو الهواء وقوله تعالى فى جو السماء قال الشاعر فلست لانسى ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب واسم اليمامة جو **جيد** قال الله تعالى فى جيدها حبل من مسد

باب الحاء

حث الحث والحثة يقال فى الحنطة والشعير ونحوهما من المطعومات والحب والحبة فى بزور

جالوت

جو

جيد

حث

الراجي

يقال اغير على سرب القوم وكانت العرب تطلق المراة بان يقول لها اذهبى فلا انده سربك اى لا ارد ابلك لتذهب حيث شاءت والنده زجر الابل والسرب ايضا المسلك والمذهب ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا فى سربه معافا فى بدنه عنده قوت يومه كان كمن حيزت له الدنيا بحذافيرها وقد روى فى سربه بكسر السين اى فى جماعته ويقال فلان واسع السرب يريد الصدر والقلب والسرب ايضا مصدر سرب الرجل اذا دخل دخان الفضة فى خياشيمه وفيه فاخذه من ذلك حصر وهو احتباس البطن فربما مات منه الصَّرَبُ وَالسَّرَبُ الصرب بالصاد الصمغ قال الشاعر ارض عن الخير والسلطان نائية فالاطيبان بها الطرثوث والصرب وزعم ابو عبيد ان الصرب فى هذا البيت اللبن الحامض وهو غلط والسرب بالسين حفير تحت الارض يقال انسرب الوحشى اذا دخل فى سربه والسرب الماء الذى يجعل فى قربة الجديدة ليشتد الخرز قال ذو الرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كلى مفرية سرب وكان ابو عمرو الشيبانى يرويه سرب بكسر الراء اى سايل يقال سرب الماء فهو سرب المَصَارِبُ وَالمَسَارِبُ المصارب بالصاد جمع مصرب وهو زق يجمع فيه فضلات اللبن فتحمض والمسارب بالسين جمع مسربة بفتح الراء وضمها وهو الشعر الذى يتصل من الصدر الى السرة قال الحرث بن وعلة الان لما ابيض مسربتى وعضضت من نابى على جذم والمسارب ايضا الطرق واحدها مسرب والمسارب جمع موضع قال اهاجك برق اخر الليل واصب تضمنه فرش الحيا فالمسارب صَرَبَ وَسَرَبَ صرب اللبن فى الوطب اذا جمعه وتركه حتى يحمض وصرب الصبى ليسمن اذا بقى اياما لا يحدث وصرب الرجل بوله اذا احقنه جميع هذه بالصاد واسم الفاعل من جميعها صارب وسرب فى الارض بالسين يسرب سروبا فهو سارب قال الله عز وجل من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار وقال الاخنس بن شهاب ارى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب الصَّبْرُ وَالسَّبْرُ الصبر بالصاد ضد الجزع واصل الصبر الحبس يقال صبرت الانسان للقتل اذا حبسته ومنه قولهم قتل صبرا ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة اى احبسها وقال عنترة

الرياحين قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة وقوله تعالى فانبتنا به جنات وحب الحصيد اى الحنطة وما يجرى مجراها مما يحصد وفى الحديث كما تنبت الحبة فى حميل السيل والحب فرط من حبة والحبة تستعمل لاسنان والحبات من الالبان حاب تشبيها بدوحة القلب تشبيها بالحبة فى الهيئة وحببت فلانا يقال فى الاصل بمعنى اصبت حبة قلبه نحو شغفته وكبدته وفادته واحببته فلانا جعلت قلبى معرضا بان يحبه لكن فى التعارف وضع محبوب موضع محب واستعمل احببت فى موضع حببت يحبو ابن الغالب ان يستغنى باسم مفعول الثلاثى عن اسم مفعول الرباعى يقال احببته فهو محبوب وقد يقال محب قال عنترة ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم والمحبة ارادة ما تراه وتظنه خيرا وهى على ثلاثة اوجه محبة للذة كمحبة الرجل المراة ومنه ويطعمون الطعام على حبه ومحبة للنفع كمحبة شىء ينتفع به ومنه واخرى تحبونها ومحبة للفضل كمحبة اهل العلم بعضهم لبعض لاجل العلم وربما فسر المحبة بالارادة فى قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا وليس كذلك فان المحبة ابلغ من الارادة كما تقدم فكل محبة ارادة وليس كل ارادة محبة وقوله استحبوا الكفر على الايمان اى اثروه واغلبوه وحقيقة الاستحباب ان يتحرى الانسان فى الشىء ان يحبه واقتضى تعديته بعلى معنى الايثار وقوله تعالى فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه فمحبة الله للعبد انعامه عليه ومحبة العبد له طلب الزلفى لديه وقوله تعالى انى احببت حب الخير عن ذكر ربى فمعناه احببت الخير حتى الخير وقوله تعالى ان الله يحب التوابين اى يثيبهم وينعم عليهم وقوله تعالى لا يحب كل كفار اثيم تنبيها انه بارتكاب الاثام يصير بحيث لا يتوب لتماديه فى ذلك واذا لم يتب لم يحبه الله المحبة التى وعد الله بها التوابين والمتطهرين وحبب الله الى كذا وقوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان واحب البعير اذا

فضبوت عارفه لذلك حرة ترسوا اذا نفس الجبان تطلع ويمين الصبر ان يجبر الانسان على اليمين حتى يحلف والصبر ايضاً مخفف من الصبر ومنهم من يلقي حركة الباء على الصاد فيقول صبْر قال الشاعر تعزيت عنها كارهاً فتركتها وكان فراقيها امرّ من الصبر والسبر بالسين التجربة يقال اسبر الجرح اي اعلم مقداره واسبر الرجل حتى تعلم خلقه **الصِّبْرُ والسِّبْرُ** الصبر بالصاد لغة في الصبر وقد ذكرناه والصبر ايضاً ناحية الشيء وقيل طرفه الاعلى ويقال صُبْر بالضم وجمعها اصبار يقال ملأت الاناء الى اصباره قال النمر بن تولب يصف روضه عزبت وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملأها الى اصبارها ه ه

والسِّبْر بالسين الهيئة الحسنة والجمال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْره وسِبْره **جبر**

الصُّبْرُ والسُّبْرُ الصبر بالصاد الحرف الاعلى من كل شي والصُّبْر ايضاً جمع صَبار وهو حمل شجرة شديد الحموضه والصُّبُر جمع صبير وهو سحاب كثيف قالت الخنساء

حطب في كلام امير المومنين علي بن ابي طالب

حبس

حبط

كرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب ويرمى لها والصُّبُر جمع صَبير ايضاً وهي رقاقة عريضة تبسط على الخوان تحت الطعام ويقال قوم صُبُر وصُبُر جمع صبور قال عنترة وفوارس لي قد علمتهم صُبُر على التكرار والكلم والسُّبُر بالسين جمع سبار وهي فتيلة تدخل في الجرح تقدر بها غمقه **الصَّابِرُ والسَّابِرُ** الصابر بالصاد ضد الجازع والصابر الحابس الممسك والسابر بالسين المختبر المجرب ه **الصُّبَرُ والسُّبَرُ** الصبر بالصاد جمع صُبْرة وهي الكدس من الطعام قال ابو حاتم هي الطعام يجمع ويخل يشبه السبر والسبر بالسين طائر حكاه صاحب العين **الصَّبْرَةُ والسَّبْرَةُ** الصبرة بالصاد ما غلظ من الحجارة وجمعها صَبَرات وصِبار والسبرة بالسين الغداة الباردة وجمعها سَبَرات وسِبار قال امرؤ القيس وبشر بن برد للماء في السبرات

حبك

او اجرن ولزم مكانه كانه احب المكان الذي وقف فيه وحبالك او تخلل كذا اي غاية محبتك ذلك **حبر** الحبر الاثر المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره اي بهاؤه وجماله ومنه سمي الحبر وشاعر محبر وشعر محبر وثوب حبير محسن ومنه ارض محبار والحبير من السحاب وحبر فلان بقي بجلده اثر من قرح والحبر العالم لما يبقى من اثر علومه في قلوب الناس ومن اثار افعاله الحسنة المقتدى بها وهذه احبار والى هذا المعنى اشار امير المومنين رضي الله عنه بقوله العلما باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة وقوله تعالى في روضة يحبرون اي يفرحون حتى يظهر عليهم حبار نعيمهم **حبس** الحبس المنع من الانبعاث والحبس مجمع الما الذي يحبسه والاحباس والتحبيس جعل الشي موقوفاً على التابيد يقال هذا حبيس في سبيل الله **حبط** حبط العمل على اضرب احدهما ان يكون الاعمال دنيوية فلا تغني في القيامة غناً كما اشار اليه تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً والثاني ان يكون اعمالاً اخروية لكن لم يقصد صاحبها بها وجه الله كما روي انه يؤتى يوم القيامة برجل فيقال له بم كان اشتغالك فيقول بقراءة القرآن فيقال له كنت تقرأ القرآن ليقال هو قارئ وقد قيل ذلك فيؤمر به الى النار والثالث ان يكون اعمالاً صالحة لكن بازائها سيئات توفي عليها وذلك هو المشار اليه بخفة الميزان واصل الحبط من الحبط وهو ان يكثر الدابة الكلأ حتى ينتفخ بطنها وقال عليه السلام ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً او يلم وسمي الحارث الحبط لانه اصاب ذلك ثم سمي اولاده حبطات **حبك** الحبك هي الطرائق فمن الناس من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة والى ذلك اشار بقوله تعالى الذين يتفكرون في خلق السموات والارض الى قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلاً واصله من قولهم بعير محبوك القرا اي محكم

والاحتباك

ابْصَرَ وابْسَرَ ابصر بالصاد ابصاراً اذا نظر بعينه وابسر النخل بالسين ابساراً اذا ظهر فيه البسر **البُصْرُ والبُسْرُ** البصر بالصاد غلظ كل شيء والبسر بالسين التمر اذا عظم ولم يرطب قال ذو الرمة رفعن عليه الرقم حتى كانه سحوق تدلى من جوانبها البسر والبسر الماء القريب العهد بالمطر والبسر ما ارتفع من النبات **البَضْعُ والبَسْعُ** البضع بالصاد ان يضم جلد الى جلد ويخاطا والبسر بالسين القهر والبسر يضرب الفحل الناقة على غير شهوة والبسر ان يخلط التمر بالبسر فيتخذ منه النبيذ **الباصِرُ والباسِرُ** يقال رايته لمحاً باصراً بالصاد اي نظراً بتحديق شديد ووجه باسر بالسين اي عبوس والباسر القاهر والباسر الذي ينبذ البسر مع التمر ه

والاحتباك شد الازار **حبل** الحبل معروف وشبه به من حيث الهيئة حبل الوريد وحبل العاتق والحبل المستطيل من الرمل واستعير للوصل ولكل ما يتوصل به الى شي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً فحبله هو الذي معه التوصل به اليه من القرآن والعقل وغير ذلك مما اذا اعتصمت به اداك الى جواره ويقال للعهد حبل كقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس ففيه تنبيه ان الكافر يحتاج الى عهدين عهد من الله وهو ان يكون من اهل كتاب انزله الله والا لم يقر على دينه ولم يجعل له ذمه والى عهد من الناس يبذلونه والحبالة خصت بحبل الصائد وجمعها حبائل وروي النسا حبائل الشيطان والمحتبل والحابل صاحب الحبالة وقيل وقع حابلهم على نابلهم والحبلة اسم لما يجعل في القلادة **حتم** الحتم القضا المقدر والحاتم الغراب الذي يحتم بالفراق فيما زعموا **حتى** حتى حرف يجر به تارة كالى لكن يدخل الحد المذكور بعده في حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستانف به تارة نحو اكلت السمكة حتى راسها وراسها وراسها ويدخل على الفعل المضارع فيرفع وينصب في كل واحد وجهان فاحد وجهي النصب الى ان والثاني كي واحد وجهي الرفع ان يكون الفعل قبله ماضياً نحو مشيت حتى ادخل البصرة اي مشيت فدخلت والثاني ان يكون ما بعده حالاً نحو مرض حتى لا يرجونه وقد قري حتى يقول الرسول بالنصب والرفع وحمل في كل واحد من القراءتين على الوجهين وقيل ان ما بعد حتى يقتضي ان يكون بخلاف ما قبله نحو ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وقد يجي ولا يكون كذلك نحو ما روي ان الله لا يمل حتى تملوا ولم يقصد ان يثبت ملالاً لله بعد ملالهم **حث** الحث السرعة قال الله تعالى يطلبه حثيثاً **حج** اصل الحج القصد للزيارة وخص في تعارف الشرع بقصد بيت الله

حجل **التَّرَبُّصُ والتَّرَبُّسُ** التربص بالصاد الانتظار والتربس بالسين ان تطلب الشيء طلباً حثيثاً **البُرْصُ والبُرْسُ** البرص بالصاد جمع ابرص وبرصاء والبرص والابارص الوزغ قال الراجز والله لو كنت لهذا خالصاً لكنت عبداً اكل الابارصا والبرس بالسين وضم الباء وكسرها القطن والاسم فيه الكسر **الصَّرْمُ والسَّرْمُ** الصرم بالصاد القطيعة والهجر والصرم جمع صرماء وهي الفلاة التي لا ماء بها قال الشاعر على صرماء فيها اصرماها وخريت الفلاة بها مليل والسرم الدبر بالسين وهو ما يخرج منه عند العصاب **الصَّرْمُ والسَّرْمُ** الصرم بالصاد الهجر وهو مصدر صرمته والصرم قطف التمر من النخلة والسرم بالسين زجر الكلب لتهيجه وتغريه بصيد او غيره **حتم** واسم الفاعل منهما صارم وسارم والمفعول **حتى** مصروم ومسروم **الصَّمْرُ والسَّمْرُ** الصمر بالصاد والصمور جري الماء من موضع عال الى موضع منخفض والصمر والصمور ايضاً البخل والمنع والسمر بالسين شد الشي بالمسمار **الصُّمْرُ والسُّمْرُ** الصمر بالصاد لغة في الصبر وهو حرف الاناء وغيره يقال ملأت الاناء الى اصماره واصباره والسمر بالسين جمع الاسمر والسمراء واما قولهم للرماح السمر فقال الاصمعي انما وصفت بذلك لانها اذا قطعت من منابتها وهي قد ادركت كانت سمراً واذا قطعت قبل ان تدرك كانت صفراً لا خير فيها

حث

حج

وقال ابو عبيدة قيل لها سُمْرٌ لانها تعالج بالادهان والنار حتى تكتسب سُمْرةً وانشد قوّمها بسكن وادهان والسكن النار س
المَصْرُ والمَسْرُ المصر بالصاد ان يحلب الناقة باطراف اصابعه الثلاث والمصر العطاء القليل والمسر بالسين مصدر مسر الناس
يمسرهم اذا غابهم وطعن عليهم الرَمْصُ والرَمْسُ الرمص بالصاد مصدر رمص الله مصيبته اذا جبرها والرمس بالسين
القبر والرمس دفن الميت وكل شى اخفيته فقد رمسته قال علقمة تبلغ رمس الحب غير المكتب ويقال التراب الذى تحمله الريح
رمس لانه يدفن الاثار واسم الفاعل رامص ورامس المَرْصُ والمَرْسُ المرص بالصاد مصدر مرص الصبى ثدى امه اذا عصره

عند الرضاع والمرس بالسين مصدر مرس
الدواء فى الماء النَصْلُ والنَسْلُ النصل
بالصاد شفرة السيف وكذلك شفرة الرمح
والسهم والنصل مصدر نصلت الرمح اذا
جعلت له نصلا والنسل بالسين الولد
النَصِيلُ والنَسِيلُ النصيل بالصاد ما بين
العنق والراس من تحت اللحيين والنصيل حجر
طويل تدق به الحجارة قال ابو خراش الهذلى
يصف صقرا ولا امغر الساقين ظل كانه
على محزئلات الاكام نصيل والنسيل بالسين
ما سقط من ريش الطاير ونحوه وهو النسال
ايضا نَصَلَ ونَسَلَ نصل الخضاب بالصاد
نصولا سقط عن الشعر ونصل الحافر نصولا
خرج من موضعه ونصل الرمح نصلا
ركب عليه نصلا وكذلك السهم كلها بالصاد
ونسل الشعر بالسين سقط عن الدابة وكذلك
الوبر والمصدر النسول ونسل نسلانا اسرع
قال الله تعالى من الاجداث الى ربهم ينسلون
وقال النابغة الجعدى عسلان الذيب امسى
قاربا برد الليل عليه فنسل اَنْصَلَ وانْسَلَ
انصل الرمح بالصاد نزع نصله وكان يقال
لرجب منصل الاسنة ومنصل الال لنزعهم
الاسنة عن رماحهم فيه تعظيما له قال الا
عشى تداركه فى منصل الال بعدما مضى
غير داداء وقد كان يعطب وانصلت
البهمى اخرجت شوكها حج وانسل الرجل
وغيره بالسين صار له نسل وانسل
ريش الطاير سقط

اقامة للنسك فى الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم وقيو
الحج الاكبر يوم عرفه وروى كيرة الحج الاصغر والحجة
الدلالة المبينة للمحجة اى المقصد المستقيم الذى يقتضى
صحة احد النقيضين قال الله تعالى فلله الحجة البالغة وقال
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فجعل ما يحتج به
الذين ظلموا مستثنى من الحجة وان لم يكن حجة كذلك قول الشاعر
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
ويجوز انه سمى ما يحتجون به حجة كقوله تعالى حجتهم داحضة
عند ربهم فسمى الداحضة حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا
وبينكم اى لا احتجاج لظهور البيان والمحاجة ان يطلب كل واحد
ان يرد الاخر عن حجته ومحجته قال او حاجه قومه وسمى سبر
الجراحة حجا قال الشاعر يحج مامومة حجب الحجب
والحجاب المنع عن الوصول يقال حجبه حجبا وحجاب الجوف
ما يحجب عن الفواد وقوله تعالى وبينهما حجاب ليس يعنى ما
يحجب البصر وانما يعنى ما يمنع من وصول لذة الجنة الى اهل
النار واذية اهل النار الى اهل الجنة كقوله تعالى فضرب
بينهم بسور له باب الاية وقوله تعالى او من وراء حجاب
اى من حيث لا يراه مكلمه ومبلغه وقوله تعالى توارت بالحجاب
يعنى الشمس اذا استترت بالمغيب والحاجب المانع عن السلطان
والحاجبان فى الراس لكونهما كالحاجبين للعين فى الذب عنهما
وحاجب الشمس سمى لتقدمه عليها تقدم الحاجب للسلطان وقوله
تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اشارة الى منع النور عنهم
المشار اليه بقوله فضرب بينهم بسور حجر الحجر الجوهر
الصلب وجمعه احجار وحجارة وقوله تعالى وقودها الناس
والحجارة وقيل هى حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها
ونبه بذلك على عظم تلك النار وانها مما توقد بالناس والحجارة
خلاف نار الدنيا اذ هى لا يمكن ان توقد بالحجارة وان

كانت

الصَلَفُ والسَلَفُ الصلف بالصاد مجاوزة القدر فى الظرف والصلف ايضا الا تحظى المراة عند زوجها والصلف مصدر
صلف الطعام اذا لم يكن له طعم والسلف بالسين ما اقرضته الرجل وسلف القوم من تقدم منهم احياءً او امواتا قال طرفة
فى سلف ارعن متعنجر يقدم اولى ظعن كالطلوح الصَلِفُ والسَلِفُ طعام صلف لا طعم له ورجل صلف ذا تيجا وزحد الظرف
حتى يخرج الى حد الوقاحة وسلف الرجل بالسين معروف قال اوس بن حجر والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لابيه
ضيزن سلف المُصْلِفُ والمُسْلِفُ المصلف بالصاد المبغض لامراته والمصلف الذى له ولد صلف والمسلف بالسين المقرض
والمسلف ايضا الذى يسوى الارض ليزرعها
وامراة مسلف وهى النصف قال الشاعر
فيها ثلاث كالدمى وكاعب ومسلف الفَصْلُ
والفَسْلُ الفصل بالصاد ما فصل بين الشيئين
حتى يتميز كل واحد منهما من صاحبه والفصل
موضع المفصل من الجسد والفصل الفرق
بين الحق والباطل ورجل فسل بالسين وهو الذى
لا خير فيه الفَصِيلُ والفَسِيلُ الفصيل من اولا
د الابل الذى فصل عن رضاع امه والفصيل
ايضا حايط قصير دون الحصن والفسيل بالسين
صغار النخل التى تغرس قال الراجز تابرى باخيرة
الفسيل تابرى من حند فشولى اذ ضن اهل النخل
بالفحول الفِصَالُ والفِسَالُ الفصال بالصاد
الفطام ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
والفصال ايضا اولاد الابل التى فصلت عن الامهات
والفسال بالسين جمع الفسل من الرجال قال الشاعر
اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وحموك سادس
الصَلْبُ والسَلْبُ الصلب بالصاد معروف والصلب
مصدر صلبت اللحم اذا اخرجت ودكه والسلب
بالسين مصدر سلبته ماله ويقال السلب بتحريك اللام
فاما الشى المسلوب بفتح اللام لا غير حج الصَلَبُ
والسَلَبُ الصلب بالصاد لغة فى الصلب قال
العجاج فى صلب مثل العنان المؤدم والسلب بالسين
اسم ما سلب والسلب المصدر من سلبته وشجر السلب
الذى منه الليف الابيض والسلب الطول فى قوايم
الفرس وكذلك الطول فى الرمح يقال فرس سلب
القوايم ورمح سلب قال القطامى ومن ربط
الجحاش فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا ٥ حد

كانت بعدا لا ينقاد بور فيها وقيل اراد بالحجارة الذين هم فى
صلابتهم عن قبول الحق كالحجارة لمن وصفهم بقوله فهى كالحجارة
او اشد قسوة والحجر والتحجير ان يجعل حول المكان حجارة يقال
حجرته حجرا فهو محجور وحجرته تحجيرا فهو محجر وسمى ما احيط به
الحجارة وبه سمى حجر الكعبة وديار ثمود وبصور من الحجر معنى
المنع لما يحصل فيه فقيل للعقل حجر لكون الانسان فى منع منه
مما تدعو اليه نفسه قال المبرد يقال للانثى من الفرس حجر
لكونها مشتملة على ما فى بطنها من الولد والحجر الممنوع منه بتحريمه
قال تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر ويقولون حجرا محجورا
كان الرجل اذا لقى من يخاف يقول ذلك فذكر تعالى ان
الكفار اذا راوا الملايكة قالوا ذلك ظنا ان ذلك ينفعهم
وقال وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا اى منعا لا سبيل الى
رفعه ودفعه وفلان فى حجر فلان اى فى منع منه عن التصرف
فى ماله وكثير من احواله وجمعه حجور وحجر القميص ايضا اسم
لما يجعل فيه الشى فيمنع وبصور من الحجر دورانه فقيل حجرت
عين الفرس اذا وسمت حولها بميسم وحجر القمر صار حوله دائرة
والحجورة لعبة للصبيان يخطون خطا مستديرا ومحجر العين
منه وتحجر كذا تصلب وصار كالاحجار والاحجار بطون من بنى
تميم سموا بذلك لقوم منهم اسماؤهم جندل وحجر وصخر حجز
الحجز المنع بين الشيئين بفاصل بينهما يقال حجز بينهما قال تعالى
وجعل بين البحرين حاجزا قيل سمى بذلك لكونه حاجزا بين الشام
والبادية وقال تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين فقوله
حاجزين صفة لاحد فى موضع الجمع والحجاز حبل يشد من حقو
البعير الى رسغه وبصور منه معنى المنع فقيل احتجز فلان عن
كذا واحتجز بازاره ومنه حجزة السراويل وقيل ان اردتم المحاجزة
فقبل المناجزة وقيل تحاجزوا اى امتنع بعضهم حد الحد الحاجز
بين الشيئين الذى يمنع اختلاط احدهما بالاخر يقال حددت كذا

الصُلْبُ وَالسُّلْبُ الصلب بالصاد جمع صليب النصارى وجمع صليب وهو الودك بضم اللام وتسكينها فاما صلب الظهر فساكن لاغير والسلب بالسين جمع السلوب من الابل وهي التي سلب عنها ولدها بموت وغيره بضم اللام وسكونها وكذلك السُلُب من الشجر التي سلبت اغصانها واحدتها سليب ورماح سُلُبٌ طوال وقيل هي التي تسلب الانفس ويروى بيت القطامي قنا سلبا وافراسا حسانا الصِلَابُ وَالسِلَابُ الصلاب بالصاد الشداد من كل شي والسِلاب بالسين الثوب الاسود يلبس عند الحزن انشد ابو زيد هل تخمشن ابلى على وجوهها او تعصمن رؤسها بسلاب الصَلِيبُ وَالسَلِيبُ الصَلِيبُ بالصاد صليب النصارى وكذلك شي صليب اى شديد والصليب المصلوب والصليب الودك قال ابو خراش ترى لعظام ما جمعت صليبا والسليب بالسين المسلوب قال علقمه رغى فوقهم سقب السماء فداحض بشكته لم يستلب وسليب الصَلْمُ وَالسَلْمُ الصلم بالصاد قطع الاذن من اصلها وكذلك الانف والسلم بالسين الصلح والسلم دلو السفايين التي تملون بها القرب والسَلْمُ مصدر سلمت الجلد اذا دبغته بالسلم وهو شجر من العضاه والسلم مصدر سلمته الحية اذا لدغته فهو مسلوق سليم الصَلَمُ وَالسَلَمُ الصلم بالصاد انقطاع الانف او الاذن من اقه تصيبهما يقال صلم صلما فهو اصلم فان نسبت ذلك الى فاعل فعله بهما فهو الصلْم بسكون اللام وقد صلمت اذنه فهي مصلومة والسلم بالسين شجر والسلم الاستسلام قال الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم والسلم السلف الصَلَامَةُ وَالسَلَامَةُ الصلامة بفتح الصاد وكسرها الفرقة من الناس قال الراجز صلامة كحمر الابك لا ضرع فيها ولا مذكى والسلامة بالسين معروفة والسلامة ضرب من الشجر الصَالِمُ وَالمُصَلَّمُ وَالسَالِمُ وَالمُسَلَّمُ الصالم بالصاد القاطع للاذن او الانف والمصلّم المقطوع الاذنين قال عنترة وكانما اقص الاكام عشية بقريب بين المنسمين مصلم والسالم بالسين والمسلّم من السلامة والسالم دبغ الجلد بالسلم وهو شجر

حجلت له حدا يميز وحدا الدار ما يتميز به عن غيره وحد الشي المحيط بجنانه المميز له عن غيره وحد الزنا والخمر سمي لكونه مانعا المتعاطي عن معاودة مثله ومانعا لغيره ان يسلك مسلكه وقوله تعالى واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله اى احكامه وقيل حقايق معانيه وجميع حدود الله على اربعة اضرب اما شي لا يجوز ان يتعدى فيه بالزيادة والنقصان لعصور عنه كاعداد ركعات صلاة الفرض واما شي يجوز الزيادة عليه ولا يجوز النقصان عليه واما شي يجوز النقصان عنه ولا يجوز الزيادة عليه وقوله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اى يمانعون وذلك اما اعتبارا بالممانعة واما باستعمال الحديد والحديد معروف وحددت السكين رققت حده واحددته جعلت له حدا ثم يقال لكل ما دق في نفسه من حيث الخلقة او من حيث المعنى كالبصر والبصيرة حديد فيقال هو حديد النظر وحديد الفهم وقال تعالى فبصرك اليوم حديد ويقال لسان حديد نحو لسان صارم وماض وذلك اذا كان يؤثر تاثير الحديد قال تعالى سلقوكم بالسنة حداد ولتصور المنع سمي البواب حدادا وقيل رجل محدود ممنوع الرزق والحظ حدب يجوز ان يكون الاصل في الحدب حدب الظهر يقال حدب الرجل حدبا فهو احدب واحدودب وناقة حدباء تشبيها به ثم شبه بها ما ارتفع من ظاهر الارض فسمي حدبا قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون حدث الحدوث كون الشي بعد ان لم يكن عرضا كان او جوهرا واحداثه ايجاده واحداث الجواهر ليس الا لله تعالى والمحدث ما اوجد بعد ان لم يكن وذلك اما في ذاته او احداثه عند من حصل عنده نحو احدثت ملكا ويقال لكل ما قرب عهده حدث فعالا كان او مقالا قال تعالى حتى احدث لك منه ذكرا وكل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع او الوحي يقال له حديث قال تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا وقوله تعالى وعلمتني من تاويل الاحاديث اى ما يحدث به الانسان في نومه وسمى

تعالى

الاَصْلَمُ وَالاَسْلَمُ الاصلم بالصاد المقطوع الاذن قال عنترة كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم والسلم بالسين رجل صَمَلَ وَسَمَلَ صمل الشي بالصاد صمولا اشتد وصلب ومنه قيل رجل صمل وامراة صملة وسمل الثوب بالسين واسمل اخلق وسمل عينه فقاها بشوك ونحوه وسمل بين القوم اصلح وسمل حوضه اصلحه وبناه قال الشاعر فلا تركن الساملين حياضهم ولا تحبسن على مكارمي النعم اللَمْصُ وَاللَمْسُ اللمص بالصاد الفالوذ واللمص ايضا الخداع والملص الكريم الذى طاب عنبه واللمس بالسين معروف ويكنى به عن الجماع قال الله تعالى او لامستم النساء ومنه سميت المراة لميس وقيل سميت بذلك للين ملمسها اللاَمِصُ وَاللاَمِسُ اللامص بالصاد حاوس الجنات والكرم ورجل لامص ولموص خداع قال الاعشى فهل انتم الا عبيد وانما تعدون خوصا في الصديق لوامصا واللامس بالسين الذي يلمس الشي بيده واللامس الناكح ايضا اللَمَصُ وَالمَلَسُ الملص بالصاد مصدر ملص الشي من يديه اذا افلت فهو ملص وامتلص قال الراجز فرو اعطاني رشاء املصا كذنب الذيب يعدى هبصا ويقال اتيته ملس الظلام اى عند اختلاطه بالضياء قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط ملس الظلام من الرباب خيالا الاَمْلَصُ وَالاَمْلَسُ رشاء املص بالصاد ينفلت من اليد وشي املس بالسين وهو ضد الخشن وجلد املس لا شعر عليه ولا غضون فيه قال امرؤ القيس ويا رب يوم قد اروح مرجلا حبيبا الى البيض الكواعب املسا ويقال لمن لا يتعلق به عار ولا عيب املس قال المتلمس فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة وموتن بها حرا وجلدك املس الاَمْلِيصُ وَالاَمْلِيسُ سير امليص بالصاد اى حثيث لا فتور فيه وارض امليس بالسين الا نبات فيها وشي امليس شديد الملاسة ومنه اشتق الرمان الامليسي الصِنْفُ وَالسِنْفُ الصنف بفتح الصاد وكسرها النوع من المتاع ونحوه والسنف بالسين مصدر سنفت البعير اذا جعلت له سنافا وهو خيط وسير يشد من جانبي بطانه الى كركرته

تعالى كتابه حديثا فقال فليأتوا بحديث مثله وقال تعالى افمن هذا الحديث تعجبون وقال صلى الله عليه وسلم ان يكن في هذه الامة محدث فهو عمر وانما يعني من يلقى في روعه من جهة الملاء الاعلى شي وقوله تعالى وجعلناهم احاديث اى اخبارا يتمثل بها والحديث الطري من الثمار ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث النساء ورجل حدث وحدث السن اى حديث السن وحادثته وحدثته وتحادثوا وتحادثوا واحدوثة ورجل حدث وحديث السن بمعنى والحادثة النازلة العارضة وجمعها حوادث حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة جمع حديقة وهي قطعة من الارض ذات ماء سميت تشبيها بحدقة العين في الهيئة وحصول الماء فيه وجمع الحدقة احداق وحداق وحدق وتحدق تشديد النظر وحدقوا به واحدقوا احاطوا به تشبيها بادارة الحدقة حذر الحذر احتراز عن مخيف يقال حذر يحذر حذرا وحذرته قال تعالى يحذر الاخرة وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى خذوا حذركم اى ما فيه الحذر من السلاح وغيره وحذار اى احذر نحو مناع حر الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهواء من الاجسام المحمية كحرارة الشمس والنار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة المحموم يقال حر يومنا والريح يحر حرارا وحرارة وحر يومنا فهو محرور وكذا حر الرجل والحرور الريح الحارة واستحر القيظ اشتد حره والحرر يبس عارض في الكبد من العطش والحرة الواحدة من الحر يقال حرة تحت قرة والحرة ايضا حجارة تسود من حرارة تعرض فيها ومن ذلك استعير استحر القتل اشتد وحر العمل شدته وقيل انما يتولى حارها من تولى قارها والحر خلاف العبد يقال حر بين الحرية والحرورية والحرية ضربان الاول من لم يجر عليه حكم الشي نحو الحر بالحر والثاني من لم تتملكه قواه الذميمة من الحرص والشره على المقتنيات الدنيوية والى العبودية التي تضادها ذلك اشار النبي عليه السلام تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وقول الشاعر

الصَّنف والسِّنف الصنف بالصاد النوع وقد ذكرناه والسنف بالسين وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل عن حشرة مثل سنف المر
خة الصفر يعني اذن الفرس الصَّفَن والسَّفَن الصفن بالصاد وعاء الخصية والسفن بالسين جلد سمكة خشن يوضع
على قوايم السيوف والسفن جُعَل صُغَيِّر قصير القوايم اذا امسه شيء تماوت والسفن حديدة يبرى بها العود قال الشاعر
تحوف السين منها تامكا فردا كما تحوف عود النبعة السفن الصَّفْن والسَّفْن الصَّفن بالصاد على وزن كلب ما صفنه
الطاير لفراخه وهو ان ينضد الحشيش والورق حول مدخله والصفن ايضا دلو عظيمة ذات خلقة واحدة فاذا
صغرت فهي الصفنة والصفن بظلم الصاد
والصفن مصدر صفنت الدابة اذا قامت
على ثلث وثنت سنبكها الرابع وكذلك
مصدر صفن الرجل اذا صف قدميه
والسفن بالسين مصدر سفن العود
اذا نحته وقشره وسفنت الريح التراب
عن الارض سفنا قال امرؤ القيس فجاء
خفيفا يسفن الارض بطنه ترى الترب
منه لاصقا كل ملصق الصفن والسُّفن
الصفن بالصاد وعاء الخصية لغة في الصفن
والصفن ايضا الدلو العظيمة لغة حرف
في الصفن والسفن بالسين جمع سفينة
والاصل سُفُن بضم الفاء فخفف الصّافن
والسّافن الصافن بالصاد عرق في القدم
وقيل عرق في الصلب والصافن الصاف
بين قدميه وقرا بعض القراء فاذكروا اسم الله
عليها صوافن والصافن من الخيل الذي يقف
على ثلث قوايم ويثني سنبكه والسافن بالسين
الذي ينحت العود بالسَّفن وهو المبرد ٥
النَّصْفُ والنَّسْفُ النصف بالصاد الخدمة
وقد نصفته انصفه والنصف ايضا مصدر
نصف الماء الشجرة اذا بلغ نصفها وكذلك
نصف الازار ساقه قال الشاعر وكنت اذا
جاري دعا لمضوفة حرف اشمر حتى ينصف
الساق ميزري وكذلك مصدر نصف النهار
اي انتصف وقال بعض اللغويين اذا بلغ الشيء
نصف غيره قيل نصف واذا بلغ نصف نفسه
قيل انصف يقال انصف النهار واجاز بعضهم
نصف النهار وانصف واحتج بقول المسيب
يصف غايصا نصف النهار والماء غامره
ورفيقه بالغيب ما يدري جميع ما ذكرناه
بالصاد

ورق ذوي الاطماع رق مخلد • وقيل عبد الشهوة اذل من عبد الرق
والحجر وجعل الانسان حرا من الاول يحرز درجة ومن الثاني يحذر
لله ما في بطني محررا قيل هو انه جعل ولده بحيث لا ينتفع به الانتفاع
الدنيوي المذكور في قوله بنين وحفدة بل جعله مخلصا للعبادة
ولهذا قال الشعبي مخلصا للعبادة وقال مجاهد خادما للبيعة وقال
جعفر معتقا من امر الدنيا وكل ذلك اشارة الى معنى واحد وحرر
القوم الطلقهم واعتقتهم عن اسر الحبس وحر الوجه ما لم تسترقه
الحاجة وحر الدار وسطها واحرار البقل معروف والحرير من الثياب
ما رق حرب الحرب معروف والحربة آلة للحرب معروفة واصله
الفعلة من الحرب او من الحرب ومحراب المسجد قيل سمي بذلك لانه
موضع محاربة الشيطان والهوى وقيل سمي بذلك لكون حق الانسان
فيه ان يكون حريبا من اشغال الدنيا ومن توزع الخاطر فيه وقيل
الاصل فيه ان محراب البيت صدر المجلس ثم لما اتخذ المسجد سمي صدره
به وقيل بل المحراب اصله في المسجد وهو اسم خص به صدر
المجلس وسمي صدر البيت محرابا تشبيها بمحراب المسجد وكان هذا اصح
والحرباء دويبة تتلقى الشمس كانها تحاربها والحرباء مسمار تشبيها
بها في الهيئة كقولهم في مثلها ضبة وكلب تشبيها بالضب والكلب
والحرب السلب في الحرب ثم قد سمي كل سلب حربا والحرب فيه
الحرايب قال والحرب مشتقة المعنى من الحرب وقد حرب فهو حريب
اي سلب والتحريب اثارة الحرب ورجل محرب كانه آلة في الحرب
حرث الحرث القاء البذر في الارض وتهيئتها للزرع ويسمى
المحروث حرثا قال تعالى ان اغدوا على حرثكم وتصور منه العمارة
التي تحصل عنه في قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد
له في حرثه الآية وقد ذكرت في مكارم الشريعة كون الدنيا
محرثا للناس وكونهم حراثا فيها وكيفية حرثهم وروي اصدق
الاسماء الحارث وذلك لتصور معنى الكسب فيه وروي احرث
لدنياك كانك تعيش ابدا وتصور من حرث الارض معنى التهييج

والنسف بالسين مصدر نسفت الريح التراب نسفا اذا اطيرته وكذلك كل شيء دققته قال الله تعالى ويسئلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا ونسفت الشيء نسفا غربلته ونسف الطاير الشيء بمخلبه نسفا قطعه الكلام نسفا اخفاه النَّصَف
والنَّسَف النصف بالصاد المراة المتوسطة السن وكذلك الرجل بلفظ واحد قال الشاعر لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها واخلع
ثيابك منها هاربا رهبا وان اتوك فقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي ذهبا والنسف بالسين ما تنسفه الريح من التراب
وكذلك كل شيء دققته والمصدر النسف بسكون السين ونسف اسم كورة المِنْصَفُ والمِنْسَفُ المنصف بالصاد الخادم
والمنسف بالسين الغربال والمنسف الحجر تدلك به
الاقدام النَّوَاصِفُ والنَّوَاسِيفُ النواصف
بالصاد جمع ناصفة وهي الخادم والنواصف ايضا
حجارة تكون في اسناد الاودية وقيل هي حجارة
في الاودية قال طرفه كان حدوج المالكية
غدوة خلايا سفين بالنواصف من ددِ والنوا
سف من الطير الجوارح لانها تنسف الشيء
بمخالبها حرج النَّصِيفُ والنَّسِيفُ
النصيف بالصاد الخمار ونصف ثوب يشد
في الراس قال امرؤ القيس لحرها من النصيف
المنقب وطعام نسيف بالسين مغربل وكلام
نسيف خفي والنسيف ما طيرته الريح والنسيف
ما نسفه الطاير بمخلبه وكذلك الشعر والوبر اذا
نتفته قال الممزق وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها
نسيفا كافحوص القطاة المطرق حرد المِنْفَاصُ
والمِنْفَاسُ المنفاص بالصاد المراة الكثيرة الضحك
والمنفاس بالسين الكثيرة النفاس وهي مفعال
من لغة من يقول نفست المراة فيفتح النون ويكسر
الفاء وهي لغة حكاها ابن الاعرابي واما من قال
نفست المراة على صيغة ما لم يسم فاعله فلا يجوز
ان يبني منه مفعال حرس ورجل منفاس ينفس
بالاشياء على غيره اي يبخل بها عليه الانصاف
والانساف الانصاف بالصاد اداء الواجب عليك
والانصاف ايضا ان يبلغ الشيء نصف نفسه
يقال انصف النهار والانساف بالشين شدة
هبوب الريح وسوقها للتراب نصب ونسب
نصب الحرف نصبا فتحه ونصب له الحرب هيا
هاله واصل ذلك ان ينصب الصيد ليوخذ ونصب
الشيء رفعه هذه كلها بالصاد ونسب الرجل الى
ابيه بالسين ونسب الشاعر بالمراة تغزل

فسيل حرثت النار ولما تهيجت به النار وحرث ويقال احرث القرآن
اي اكثر تلاوته وحرث ناقته اذا استعملها وقال معاوية للانصار
ما فعلت نواضحكم فقالوا حرثناها يوم بدر وقال تعالى نساوكم
حرث لكم وذلك على سبيل التشبيه فبالنساء زرع ما به بقاء نوع
الانسان كما ان بالارض زرع ما به بقاء اشخاصهم وقوله تعالى
ويهلك الحرث والنسل حرج اصل الحرج والحراج مجتمع الشيء
وتصور منه ضيق ما بينهما فقيل للضيق حرج وللاثم حرج وقد
حرج صدره قال تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا وقرئ حرجا اي
ضيقا بكفره لان الكفر لا يكاد تسكن اليه النفس لكونه اعتقادا
عن ظن وقيل ضيقا بالاسلام وقوله تعالى فلا يكن في صدرك
حرج منه قيل هو نهي وقيل هو دعاء وقيل هو حكم منه نحو الم
نشرح لك صدرك والمتحرج والمتحوب المتجنب من الحرج والحوب
جرد الجرد المنع عن حدة وغضب قال تعالى وغدوا على حرد قادرين
اي على امتناع من ان يتناولوه قادرين على ذلك ونزل فلان
حريدا اي متمنعا عن مخالطة القوم وهو حريد المحل وحاردت
السنة منعت قطرها والناقة منعت درها وحرد غضب
وحرده كذا وبعير احرد في احدى يديه حرد والحردية حظيرة
من قصب حرس الحرس والحراس جمع حارس وهو حافظ المكان
والحرز والحرس يتقاربان معنى تقاربهما لفظا لكن الحرز يستعمل في
الناض والامتعة اكثر والحرس يستعمل في الامكنة اكثر وحريسة
الجبل ما يحرس في الجبل بالليل قال ابو عبيدة الحريسة هي المحروسة
قال والحريسة المسروقة يقال لحرس يحرس فقدوا ان ذلك
قد تصور من لفظ الحريسة لانه جاء عن العرب في معنى السرقة
حرص الحرص فرط الشره وفرط الارادة قال تعالى ان تحرص
على هداهم اي ان تفرط ارادتك في هدايتهم واصل ذلك من
حرص القصار الثوب اي قشره بدقه والحارصة شجاج تقشر
الجلد والحارصة والحريصة سحابة تقشر الارض بمطرها

النصب والنسب النصب بالصاد التعب والنصب ايضا معاونة المرأة ومنعه من النوم والنصب ارتفاع صدر الناقة يقال ناقة نصباء والنصب انتصاب الفرس يقال فرس نصباء والفعل من جميعها نصب بالكسر ينصب بالفتح والنسب بالسين معروف النصيب والنسيب النصيب بالصاد الحظ من الشيء والنصيبة بالهاء علامة تنصب اى ترفع والنصيبة ايضا حجر ينصب في الحوض يكون علامة لما يروى الابل من الماء والجمع نصائب وقيل هي حجارة تنصب حول الحوض قال ذو الرمة هرقناه في بادى النشيئة داثر قديم بعهد الناس بقع نصائبه ورجل نسيب بالسين حسيب اى ذو نسب وحسب ونسيب الرجل الذى يناسبه والنسيب التغزل بالنساء المناصبة والمناسبة المناصبة بالصاد للمعاداة والمخالفة يقال ناصبه فهو مناصب والمناسبة بالسين المقاربة في النسب او الاخلاق يقال ناسبه فهو مناسب

حرض الحرض ما لا يعتد به ولا خير فيه ولذلك يقال للمشرف على الهلاك حرض قال تعالى حتى تكون حرضا وقد احرضه كذا قال الشاعر اني امرؤ رابني هم فاحرضني والحرضة من لا ياكل الا لحم الميسر لنذالته والتحريض الحث على الشيء بكثرة التزيين وتسهيل الخطب فيه كانه في الاصل ازالة الحرض نحو قذيته اى ازلت عنه القذى واحرضته افسدته نحو اقذيته اذا جعلت فيه القذى حرف حرف الشيء طرفه وجمعه احرف وحروف يقال حرف السيف وحرف السفينة وحرف الجبل وحروف الهجاء اطراف الكلمة والحروف العاملة في النحو اطراف الكلمات الرابطة بعضها ببعض وناقة حرف تشبيها بحرف الجبل او تشبيها في الدقة بحرف من حروف الكلمة وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قد فسر ذلك بقوله فان اصابه خير اطمأن به الاية وفي معناه مذبذبين بين ذلك وانحرف عن كذا وتحرف واحترف والاحتراف طلب حرفة المكسب والحرفة حالته التي يلزمها في ذلك نحو القعدة والجلسة والمحارف المحروم الذى خارفه الخير وتحريف الشيء امالته كتحريف القلم وتحريف الكلام ان تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين والحرف ما فيه حرارة ولذع كانه محرف عن الحلاوة والحرارة وطعام حريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف وذلك مذكور على التحقيق في الرسالة المنبهة على فوائد القران حرق يقال احرق كذا فاحترق والحريق النار وقال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وحرق الشيء ايقاع حرارة في الشيء من غير لهيب كحرق الثوب بالدق وحرق الشيء اذا برده بالمبرد وعنه استعير حرق الناب وقوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه وحرق الناب يحرق عليهم الارم وحرق الشعر اذا انتشر وماء حراق يحرق بملوحته والاحراق ايقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعير احرقني بلومه اذا بالغ في اذيته بلوم حرك الحركة ضد السكون ولا يكون ذلك الا للجسم وهو انتقال الجسم من

حوليت ومحيى نفسي تمامي سيم

النصبة والنسبة النصبة بالصاد الهيئة والشكل والنسبة بالسين القرابة والنسبة تقدير شيء من شيء اخر صابون وسابون الصابون بالصاد معروف وسابون بالسين موضع قال ابن مقبل امست باذرع اكباد فحم لها نكب بلية او نكب بسابونا نبص ونبس نبص الغلام بالكلب صفر به وكذلك الطائر ونبصه بالريح وباصبعه طعنه كلها بالصاد وما نبس بكلمة اى ما تكلم ولا يستعمل في الايجاب الصنم والسنم الصنم بالصاد معروف وسنم الظهر بالسين فقاره والسنم ايضا جمع سنمة وهي راس شجرة دقيقة والسنم ايضا عظام السنام يقال سنم البعير قال الشاعر سيفك لا يشقى به الا العسير السنمه النمص والنمس النمص بالصاد نتف الشعر ومنه قيل للمنقاش منماص والنمص ان ينبت النبت صغيرا بعد ان ترعاه البهائم قال امرؤ القيس وياكلن من قو لعاعا وربه تجتبر بعد الاكل فهو نميص والنمس بالسين اخفاء الكلام وقد نمس ينمس ومنه قيل لصاحب سر الرجل ناموس ومنه قيل لجبريل عليه السلام ناموس النمص والنمس النمص بالصاد رقة الشعر في الحاجبين يقال رجل انمص اذا كان رقيق الحاجبين والنمس بالسين فساد الدهن اذا تغير الصاصاة والساساة الصاصاة بالصاد تحريك الجرو عينيه قبل ان يتفتحا والساساة بالسين زجر الحمار ليحتبس

الصيصاء والسيساء الصيصاء بالصاد الحب الذى لا لب له والصيصاء حشف التمر قال ذو الرمة باعفاره القردان هزلى كانها نوادر صيصاء الهبيد المحطم والسيساء بالسين حارك الفرس وظهر الحمار قال الاخطل لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر الصياصي والسياسي الصياصي بالصاد الحصون قال الله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم والصياصي مخالب الديوك التي خلف ارجلها والصياصي شوك النساجين قال دريد بن الصمة فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد والصياصي ايضا قرون البقر قال عبد بني الحسحاس فاصبحت الثيران غرقى واصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا والواحد من هذه كلها صيصية والسياسي بالسين جمع السيساء وقد فسرناه

مكان الى مكان وربما قيل تحرك كذا اذا استحال واذا زاد في اجزائه واذا نقص من اجزائه حرم الحرام الممنوع منه اما بتسخير الهى واما بمنع بشرى واما بمنع من جهة العقل او من جهة الشرع او من جهة من يرتسم امره فقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع فذلك محرم بتسخير وقد حمل على ذلك قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها وقوله تعالى فانها محرمة عليهم وقيل بل كان حراما عليهم من جهة القهر لا بالتسخير الالهى وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة القهر والمحرم من جهة العقل ما اشير اليه بقوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم فهذا كان محرما عليهم بحكم شرعهم وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الاية وسوط محرم لم يدبغ جلده كانه لم يحل بالدباغ الذى اقتضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر وقيل بل المحرم الذى لم يلين والحرم سمى بذلك لتحريم الله تعالى فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره من المواضع وكذلك الشهر الحرام وقيل رجل حرام وحلال ومحرم ومحل وقوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك اى لم تحكم بتحريم ذلك وكل تحريم ليس من قبل الله فليس بشيء وقوله تعالى بل نحن محرومون اى ممنوعون من جهة الجد وقوله تعالى للسائل والمحروم اى الذى لم يوسع عليه في الرزق كما وسع على غيره ومن قال اراد به الكلب فلم يعن ان ذلك اسم للكلب كما ظنه بعض من رد عليه في الرزق كما وسع على غيره واعا ذلك منه مثال لشيء كثيرا ما يحرمه الناس اى يمنعونه والحرمة والحرمة الحرمة واستحرمت الماعزة كناية عن ارادتها الفحل حرى حرى الشيء يحرى اى قصد حراه اى جانبه وتحراه كذلك وحرى الشيء يحرى نقص كانه لزم الحرى ولم يمتد قال الشاعر والمرء بعد تمامه يحرى ورماه الله بافعى حاريه حزب الحزب جماعة فيها غلظ وقوله تعالى ولما راى المؤمنون الاحزاب عبارة عن المجتمعين لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى

حرم الوصوصة والوسوسة الوصوصة بالصاد تضييق النقاب والوسوسة بالسين حديث النفس يقال منهما وصوص فهو موصوص ووسوس فهو موسوس قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا رب الفلق سرا وقد اون تاوين العقق الوصواص والوسواس الوصواص بالصاد البرقع الصغير قال الراجز يا ليتها قد لبست وعلقت حاجبها تمام الوصواص والوصواص ايضا خرق في الستر على قدر العين ينظر منه قال المثقب العبدى وددن تحية وكنن اخرى وثقبن الوصاوص للعيون والوسواس بالسين الشيطان والوسواس صوت الحلى قال الاعشى تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل والوسواس صوت الشجر اذا حركته الريح قال ذو الرمة فبات يشئزه ثاد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب الصوى والسوى الصوى بالصاد الاعلام واحدتها صوة وهي اعلام تنصب في الطريق ليهتدى بها ومكان سوى وسوى بكسر السين وضمها اى مستو وقيل هو المتوسط بين المكانين وقد قرئ بهما جميعا ويقال جاء في القوم سوى زيد وسوى زيد الاصواء والاسواء الاصواء بالصاد الاعلام مثل الصوى حرى والاسواء بالسين جمع السوء يقال صرف الله عنك الاسواء وقوم اسواء متساوون واحدهم سى قال الشاعر حزب تر القوم اسواء اذا جلسوا معا وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

اضوى واسوى اصوى القوم بالصاد بلغوا الى الصوى ويقال قرأ القرآن فاسوى اذا ترك شيئا من القرآن **الصوص والسوس** رجل صوص بخيل انشد ابن الاعرابي صوص الغنى سيئ غناه فقرع والسوس بالسين معروف وسوس الرجل طبعه وخلقه ويقال تنجع الى سوسه وتوسه **الاصاد والاساد** الاصاد بالصاد المطبق يطبق على الرجل والاصاد خطار بالغنم والابل ويقال اصيدة والاصاد للخيل بوصديه والاصاد ردهة فيهما ماء قال الشاعر لظعن على ذات الاصاد وجمعكم يرون الاذى من ذلة وهوان هذا كلها بالصاد والاساد بالسين الجد في الوساد **الوصايد والوسايد** الوصايد بالصاد جمع وصيدة وهو الحظيرة والوسايد بالسين جمع وسادة **اصدت واوصدت واسدت واوسدت** اصدت الباب واوصدته بالصاد اذا اغلقته وقرئ انها عليهم مؤصدة بالهمز من اصد ومؤصدة بغير همز من اوصد واسدت الكلب بالسين واوسدته اغريته بالصيد **الصدى والسدى** الصدى بالصاد يتصرف على تسعة اوجه فالصدى العطش والصدى ذكر البوم والصدى طاير تزعم العرب انه يخلق من الميت قال توبة لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح والصدى الدماغ والصدى اللطيف الجسم وفلان صدى مال اذا كان حسن القيام عليه والصدى الصوت الذي يسمع في الموضع الخالي كصوت الصياح والصدى بدن الانسان اذا فارقه الروح والصدى والصداة فعل الصدى هذه كلها بالصاد والسدى بالسين على ستة اوجه فالسدى سدى الثوب والسدى الندى وقيل السدى ما نزل في اول الليل والندى ما نزل في اخره قال الكميت فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا الخود عدت عقبة القدر مالها والسدى المعروف ومال سدى مهمل لا راعي له والسدى البلح الاخضر وقيل هو الذي استرخت تفاريقه والسدى الشهد الذي يسويه النحل **الصادي والسادي** الصادي بالصاد العطشان والسادي بالسين الغلام الذي يلعب بالجوز والسادي القاصد نحو الشيء ويعبر سادي ويسدو يده في السير اي مدها **الصدي والسدي** الصدي بالصاد العطشان وبلح سدي بالسين استرخت تفاريقه وليل سدي وندي قال المثقف كانما اسفع ذو جدة يضمه الفقر وليل سدي **الصوادي والسوادي** الصوادي بالصاد جمع صادية وهي العطشى والجوون والبنات الصوادي بالصاد ونخل صواد طوال قال الشاعر بنات نباتها

حزن الحُزن والحَزَن خشونة في الارض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح ولاعتبار الخشونة بالغم قيل خشنت بصدره اذا حزنته يقال حزن يحزن وحزنته واحزنته وقوله تعالى ولا تحزن ليس بنهي عن تحصيل الحزن لان الحزن ليس يحصل باختيار الانسان ولكن النهي في الحقيقة انما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك اشار الشاعر بقوله ومن سره ان لا يرى ما يسوؤه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا وايضا يحث على ان يتصور الانسان ما عليه جبلة الدنيا حتى اذا ما عضته نائبة لم يكترث بها لمعرفته اياها ويجب على الانسان ان يروض نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها الى تحمل كبارها **حس** الحاسة القوة التي بها تدرك الاعراض الحسية والحواس المشاعر يقال حسست وحسيت واحسست فاحسست على وجهين احدهما يقال اصبته بحس نحو عنته ورمحته والثاني اصبت حاسته نحو كبدته وفأدته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل حسسته اي قتلته كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه والحسيس القتيل ومنه جراد محسوس اذا طبخ وقولهم البرد محسة للنبت وانحس اسنانه انفعال منه واما حسست فنحو علمت وفهمت ولكن لا يقال ذلك الا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسيت فبقلب احدى السينين ياء واما احسسته فحقيقته ادركته بحاستي واحست مثله لكن حذفت احدى السينين تخفيفا نحو ظلت وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر فتنبيه انه ظهر منهم الكفر ظهورا بان للحس فضلا عن الفهم وكذلك قوله تعالى فلما احسوا باسنا وقوله تعالى هل تحس منهم من احد اي هل تجد بحاستك احدا منهم وعبر عن الحركة بالحسيس والحس قال تعالى لا يسمعون حسيسها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء زكام وسعال **حسب** الحساب استعمال العدد يقال حسبت احسب حسابا وحسبانا وقيل لا يعلم حسبانه الا الله وقوله تعالى ويرسل عليها

حسبانا

وبنات اخرى صوادا صدين وقد دوينا ويقال ابل سواد بالسين وهي التي تمد ايديها في السير **صدى وسدى** صدى يديه تصدية اذا صفق بهما قال الله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية وسدى بالسين شديد جعله سدى للثوب **صادى وسادى** صاديت الرجل مصاداة بالصاد اذا داريته وخادعته قال المرزوق ظللنا نصادي امنا عن جنينها كاهل الشموس كلهم يتودد وساديته مساداة بالسين اذا عنته بالجوز **صاد وساد** صاد الصيد يصيده بالصاد اخذه وصاد البعير يصاد صيدا اذا لم يقدر على الالتفات من داء في عنقه وساد الرجل بالسين يسود اذا اشرف **الصيد والسيد** الصيد بالصاد جمع الاصيد وهو الذي لا يستطيع الالتفات لداء في عنقه من الابل ويقال للمتكبر اصيد تشبيها به والسيد بالسين الذيب والسيد ايضا حي من العرب قال الشاعر ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم كما يراه بنو كرز ومرهوب

مطلب في تفسير يرزقون فيها بغير حساب

داص وداس داص يديص ديصا بالصاد اذا راغ من موضع الى موضع قال الراجز ان الاغر قد دائي ويبهما فاينما تنض يديض مديصا وداستهم الخيل بالسين وطئتهم وداست البقر الطعام دوسته وداس الصيقل السيف صقله ويقال للحجر الذي يصقل به مدوس قال ابو ذويب وكانما هو مدوس متقلب بالكف الا انه هو ابرع **الصلاء والسلاء** الصلاء بالصاد الوقود يكسر فيمد ويفتح فيقصر والصلاء ايضا الشواء والسلاء بالسين مصدر سلات السمن **الصلا والسلا** الصلا بالصاد وسط الظهر والصلا ما حول الذنب والصلا مصدر صليت بالنار والصلا النار بعينها انشد الفراء وباشر راعيها الصلا بلبانه وكفيه حر النار ما يتحرف والسلا بالسين ما يكون فيه الجنين والسلا مصدر سليت الشاة اذا عظم سلاها **صليت وسليت** صليت بالنار اصلى صليا فانا صال وسليت عن الحب بالسين اسلى سليا فانا سال لغة في سلوت اسلو قال رؤبة لو اشرب السلوان ما سليت

حسبانا من السماء قيل معناه نارا وعذابا وانما هو في الحقيقة ما يحاسب عليه فيجازى بحسبه وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلها عذابا ولا حسبانا وقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا اشارة الى نحو ما روي من نوقش في الحساب عذب وقوله تعالى عطاء حسابا قيل كافيا وقيل اشارة الى ما قال وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب ففيه اوجه الاول يعطيه اكثر مما يستحقه والثاني يعطيه ولا يأخذه منه والثالث يعطيه عطاء لا يمكن للبشر احصاؤه كقوله الرابع يعطيه بلا مضايقة من قولهم حاسبته اذا ضايقته والخامس يعطيه اكثر مما يحسبه والسادس ان يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما نبه عليه بقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر الاية والسابع يعطي المؤمن ولا يحاسبه عليه ووجه ذلك ان المؤمن لا يأخذ من الدنيا الا قدر ما يجب وكما يجب وفي وقت ما يجب ولا ينفق الا كذلك ويحاسب نفسه فلا يحاسبه الله تعالى حسابا يضره كما روي من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله يوم القيامة والثامن ان يقابل الله المؤمنين يوم القيامة لا بقدر استحقاقهم بل باكثر منه كما قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه وعلى هذه الاوجه قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قيل تصرف فيه تصرف من لا يحاسب اي تناول كما يجب في وقت ما يجب وعلى ما يجب وانفقه كذلك والحسيب والمحاسب من يحاسبك ثم يعبر به عن المكافي بالحساب وحسب يستعمل في معنى الكفاية حسبنا الله اي كافينا وكفى بالله حسيبا اي رقيبا يحاسبهم عليه وقوله تعالى ما عليك من حسابهم من شيء نحو قوله لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقيل معناه ما من كفايتهم عليك بل الله يكفيهم واياك من قوله تعالى عطاء حسابا اي كافيا من قولهم

حسنى كذا وقيل اراد من علم فسماه الحساب الذي هو منتهى
الاعمال وقيل احتسب اشياله اى اعتد به عند الله والحسب
فعل ما يحتسب به عند الله وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة مصدره الحسبان وهو ان يحكم لاحد النقيضين من غير
ان يخطر الاخر بباله فيحسبه ويعقد عليه الاصبع ويكون
بعرض ان يعتريه فيه شك ويقارب ذلك الظن لكن الظن ان
يخطر النقيضين فيغلب احدهما على الاخر **حسد** الحسد تمني زوال
نعمه من مستحقها وربما يكون مع ذلك سعي في ازالتها وروى
المؤمن يغبط والمنافق يحسد **حسر** الحسر كشف الملبس عما
عليه يقال حسرت عن الذراع والحاسر من لا درع عليه ولا
مغفر والمحسرة المكنسة وفلان كريم المحسر كناية عن المختبر
وناقة حسير انحسر عنها اللحم والقوة ونوق حسرى والحاسر
المعيى لانكشاف قواه ويقال للمعيى حاسر ومحسور اما الحاسر
فتصورا انه قد حسر بنفسه قواه واما المحسور فتصور ان
التعب قد حسره وقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير يصح ان يكون بمعنى حاسر وبمعنى محسور والحسرة
الغم على ما فاته والندم عليه كانه انحسر عنه الجهل الذي
حمله على ما ارتكبه او انحسر قواه من فرط غم او ادركه اعيا
عن تدارك ما فرط منه وقوله تعالى في وصف الملائكة
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون **حسم** الحسم ازالة
اثر الشيء يقال قطعه فحسمه اي ازال مادته وبه سمي السيف
حساما وحسم الداء ازالة اثره بالكي وقيل للشوم المزيل لاثر
من ناله حسوم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما قيل حاسما اثرهم
وقيل حاسما خيرهم وقيل قاطعا لعمرهم وكل ذلك داخل في عمومه
حسن الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه وذلك ثلاثة
اضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن
من جهة الحس والحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال

الانسان في نفسه وبدنه واحواله والسيئة تضادها وهما من
الالفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على انواع مختلفة وقوله
تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله اي خصب
وسعة وظفر وان تصبهم سيئة اي جدب وضيق وخيبة
وقوله تعالى ما اصابك من حسنة اي من ثواب وما اصابك
من سيئة اي من عذاب والفرق بين الحسنة والحسن والحسنى
ان الحسن يقال في الاعيان والاحداث وكذلك الحسنة
اذا كانت وصفا فاذا كانت اسما فمتعارف في الاحداث
والحسنى لا يقال الا في الاحداث دون الاعيان والحسن اكثر ما
يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر يقال رجل حسن
وحسان وامرأة حسناء وحسانة واكثر ما جاء في القرآن من الحسن
فللمستحسن من جهة البصيرة وقوله تعالى الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اي الابعد عن الشبهة وقوله تعالى
ومن احسن من الله حكما ان قيل حكمه حسن لمن يوقن ولمن لا
يوقن فلم خص قيل القصد الى ظهور حسنه والاطلاع عليه
وذلك يظهر لمن تزكى واطلع على حكمة الله دون الجهلة والاحسان
يقال على وجهين احدهما الانعام على الغير يقال احسن الى فلان
والثاني احسان في فعله وذلك اذا علم علما حسنا او عمل عملا
حسنا وعلى هذا قول امير المؤمنين رضي الله عنه الناس ابناء ما
يحسنون اي منسوبون الى ما يعلمونه ويعملونه من الافعال
الحسنة والاحسان اعم من الانعام وقوله تعالى ان الله يامر
بالعدل والاحسان فالاحسان فوق العدل وذلك ان العدل
هو ان يعطي ما عليه وياخذ ما له والاحسان ان يعطي اكثر مما عليه
وياخذ اقل مما له فالاحسان زايد عليه فتحري العدل واجب
وتحري الاحسان ندب وتطوع ولذلك عظم الله ثواب المحسنين
قال ان الله يحب المحسنين **حشر** الحشر اخراج الجماعة عن مقرهم
وازعاجهم عنه الى الحرب ونحوها وروي النساء لا يحشرن اي

ما يغني عنك وان غنيت وسليت الشاة تسلى اذا عظم سلاها **صلى وسلى** صلى الرجل فهو مصل بالصاد من الصلوة
وصلى الفرس جاء في اثر السابق وصلى انكح المرأة في دبرها قال الشاعر الا لا تصل ابا حنبل حرام عليك فلا تفعل فان المصلى
لدى ربه من النار في الدرك الاسفل وسلى الرجل بالسين يسليه اذا ذهب همه وسلى الفرس جاء ثالثا في الحلبة قال
الشاعر فجلى الاغر وصلى الكميت وسلى فلم يذمم الادهم **اصلى واسلى** اصلى اللحم بالصاد وصلاه اذا شواه وقيل اصلاه رماه
في النار ليحترق فلا ينتفع به وصلاه شواه ليوكل واسلاه بالسين وسلاه اذهب همه **المصلاة والمسلاة** المصلاة
بالصاد الشرك الذي ينصب للصيد والمصلاة
الموضع الذي يشوى فيه اللحم والمسلاة بالسين
السلو عن الشيء **وصل ووسل** وصل الشيء
بالصاد يصل وصولا انتهى اليه ووسل
الحد به يسل وسيلة بالسين اذا تقرب اليه
وكذلك كل شيء تقربت به **صال وسال**
صال الجمل يصول بالصاد اذا هاج وكذلك
الرجل وسال الماء يسيل بالسين اذا جرى
وكذلك كل شيء مايع وسال لغة في سال
قال حسان بن ثابت سالت هذيل رسول الله
فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب
المصاولة والمساولة المصاولة بالصاد مصدر
صاول الجمل الجمل والرجل الرجل اذا صال كل واحد
منهما على صاحبه والمساولة لغة في المسائلة
يقال سالته وساولته **الوصيلة والوسيلة**
الوصيلة بالصاد ذبح كان في الجاهلية والوصيلة
ثوب احمر مخطط وجمعها وصايل قال امرؤ القيس
لها جلد كانها من وصايل والوسيلة بالسين
ما يتوسل به اي يتقرب وجمعها وسايل **مواصل
ومواسل** المواصل بالصاد الذي يصلك
وتصله ومواسل بالسين اسم موضع **الاصر
والاسر** الاصر بالصاد العطف يقال اصرته
الرحم وعنه قيل للرحم اصرة والاسر بالسين
شدة الخلق قال الله تعالى وشددنا اسرهم
والاسر شدة الاسير بالقد وكذلك كل
ما شددته **الاصر والاسر** الاصر
بالصاد مضمومة وساكنة اوتاد الخباء
واحدها اصار والاسر بالسين احتباس البول
الاصار والاسار الاصار بالصاد وتد
الخباء والاصار كساء يحتش فيه للدابة
والاصار الحشيش بعينه قال الاعشى فهذا
يعد لهن الخلى ويجمع ذا بينهن الاصارا
والاسار بالسين القد الذي يشد به الاسير

الصين والسين الصين بلد معروف بالصاد والسين حرف الهجاء **الناصي والناسي** الناصي بالصاد الذي
يقبض على ناصية الرجل وغيره وفعله نصا ينصو والناسي بالسين ضد الذاكر وفعله نسي ينسى **النواصي والنواسي**
النواصي بالصاد جمع ناصية ويقال للسادة نواصي القوم قال الشاعر في مجمع من نواصي الحي مشهود والنواسي بالسين
جمع ناسية والنواسي عنب كاذناب الثعالب عن ابي حنيفة **المناصاة والمناساة** المناصاة بالصاد ان تاخذ بناصية
الرجل ويأخذ بناصيتك والمناساة بالسين ان تعرض عما كان بينك وبينه من العداوة ويعرض قال الشاعر ناسيتهم بغضاءهم
وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق اعادي
التنصاء والتنساء التنصاء بالصاد مثل المناصاة
وقد ذكرناها في الباب المتقدم قال القطامي
تناصي ضريب لحمض ليلة غبها بنصاء بني سعد
على سمل القذل والنساء بالسين مثل المناساة
وقد فسرناها والنساء ايضا جمع امرأة
تناصى وتناسى تناصى تناصا الرجلان
تناصيا جذب كل واحد منهما ناصية صاحبه
وتناصى النبات اشتبك بعضه ببعض قال
الشاعر فلما اتينا السفح من بطن حائل بحيث
تناصى طلحها وسيالها وتناسى الرجل الشيء
بالسين اذا غفل عنه حتى ينساه **النصي
والنسي** النصي نبات من افضل المرعى ورجل
نسي بالسين كثير النسيان قال الله تعالى وما كان
ربك نسيا والنسي ايضا ما نسي واما قوله تعالى
انما النسي زيادة في الكفر في قراءة من لم يهمز
فليس من هذا انما هو من نسأت الشيء اذا اخرته
يريد ما كانت العرب تفعله من تاخير الاشهر الحرم
عن وقتها واصله الهمز فخفف **اصنى واسنى**
اصنى النخل بالصاد انبت الصنوان وفي ذلك ان تخرج
نخلتان او اكثر من اصل واحد واسنى الملك فلانا
اذا اشرفه ورفع قدره **النوص والنوس** النوص
بالصاد القلق يقال ناص ينوص قال امرؤ القيس
امن ذكر سلمى اذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة
وتبوص والنوص اضطراب الفرس عند كبحه باللجام
وتحريكه والنوص الهربة على الذهاب والنهوض
والنوص الحمار الوحشي سمي بذلك لكثرة حركته
هذه كلها بالصاد والفعل منهما ناص ينوص
فهو نايص ونواص والنوس بالسين
اضطراب الشيء المتعلق والفعل منه ناس ينوس
فهو نايس ونواس

صاف وساف صاف بالصاد يصيف اقام في مكان زمن الصيف واسم المكان المصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف اذا
عدل عنه قال عدي بن زيد كل يوم ترميه منها برشق فمصيبا وصاف غير بعيد وساف يسيف بالسين ضرب بالسيف
وساف يسوف اذا شم اصاف واساف اصاف القوم بالصاد دخلوا في زمن الصيف واصاف الرجل ولد له على الكبر
وولد صيفيون واحدهم صيفي قال الراجز ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون واساف بالسين تقلد سيفا او هلك
واساف هلكت ماشيته قال الشاعر فابل واسترخى به الخطب بعدما اساف ولولا سعينا لم يؤبل الصيف والسيف
الصيف بالصاد فصل من فصول السنة
والصيف عدول السهم عن الغرض والصيف
مصدر صاف بالمكان اذا اقام فيه زمن الصيف
والصيف مصدر صاف المطر الارض اذا اصابها
في الصيف واسمه الصيف بتشديد الياء
قال الشاعر سحابة لا من صيف ذي صواعق
ولا محرقات ماؤهن حميم ويقال منه
ارض مصيفة ومصيوفة والصيف الانثى
من البوم والذكر نهار هذه كلها بالصاد والسيف
بالسين معروف والسيف ايضا الضرب بالسيف
والسيف شعر ذنب الفرس الصاف والساف
كبش صاف بالصاد كثير الصوف والساف بالسين
طاير والساف في الحايط صف من اللبن
الصوفة والسوفة الصوفة بالصاد القطعة
من الصوفة وصوفة القفا ما يعلوه من الشعر
الصغير وصوفة حي من تميم والسوفة بالسين
حد ما بين الرمل والجلد الصايفة والسايفة
الصايفة بالصاد ميرة القوم في الصيف وكذلك
غزوتهم وجمعها صوايف والسايفة بالسين
الجماعة التي تجالد بالسيوف والسايفة الشامة
وقد سافت والسايفة ما بين الرمل والجلد قال
ذو الرمة وهل يجمع التسليم ربع كانه بسايفة
قفر ظهور الاراقم الصفاء والسفاء الصفاء
بالصاد مصدر صفي الشيء يصفو والسفاء
بالسين الطيش والخفة واشتقاقه من قولهم
سفت الريح الشيء تسفه سفيا وسفاء
اذا طيرته ويروى ان الحارث بن عباد لما
اخبر بقتل مهلهل بجير ابنه وقيل هو ابن اخيه
قال نعم القتيل قتيل اصلح بين ابني وايل فكفت سفاء
هما وحقن دماءهما فقيل له انما قتلته بشسع نعله
فقال قربا مربط النعامة مني ان قتل الغلام بالشسع
غالي الصفا والسفا الصفا بالصاد مقصور
في الامر مكسور جمع صفاة وهي الصخرة الملساء
والسفا بالسين خفة الناصية والسفا تراب
القبر

لا يخرجن الا الغزو ويقال ذلك الشيء الانسان في غيره يقال احشرت
السنة مال بني فلان اي ازالت عنهم ولا يقال الحشر الا في الجماعة
قوله تعالى وحشر لسليمان جنوده ويسمى القيامة يوم الحشر كما
سمي يوم البعث ويوم النشر ورجل حشر الاذنين اي في اذنيه
انتشار وحص حصحص الحق وضح وذلك بانكشاف ما يغمره
وحص وحصحص نحو كف وكفكف وكب وكبكب وحصه قطعه
اما بالمباشرة واما بالحكم فمن الاول قول الشاعر
قد حصت البيضة راسي ومنه رجل احص انقطع بعض شعره
وامراة حصاء وقد قالوا رجل احص يقطع بشومه الخيرات عن
الخلق والحصة القطعة من الجملة ويستعمل استعمال النصيب
حصب قال الله تعالى حصب جهنم حصد اصل الحصد قطع الزرع وزمن
الحصاد والحصاد كقولك زمن الجداد والجداد وقوله تعالى
واتوا حقه يوم حصاده وهو الحصاد المحمود في ابانه وقوله
تعالى فجعلناها حصيدا وهو الحصاد في غير ابانه على سبيل
الافساد ومنه استعير حصدهم السيف وقوله منها قايم وحصيد
اشارة الى نحو ما قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا وحب الحصيد
اي ما يحصد مما منه القوت وقال عليه السلام وهل يكب
الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم استعارة وحبل
محصد ودرع حصداء وشجرة حصداء كل ذلك منه وتحصد
القوم تقوى بعضهم ببعض حصر الحصر التضييق قوله تعالى
واحصروهم اي ضيقوا عليهم وقوله تعالى وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا اي حابسا قال الحسن معناه مهادا كانه
جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد فحصير في الاول
بمعنى الحاصر وفي الثاني بمعنى المحصور فان الحصير سمي بذلك لحصر
بعض طاقاته على بعض وقول لبيد
ومقامة غلب الرقاب كانهم جن لدى باب الحصير قيام
اي لدى سلطان وتسميته بذلك اما لكونه محصورا نحو محجب واما

وقد يكون لغيره قال الهذلي فلا تمس الا في يديك تريدها وودعها اذا ما غيبتها سفاتها الصفواء والسفواء الصفواء بالصاد
الصخرة الملساء قال امرؤ القيس كما زلت الصفواء بالمتنزل والسفواء بالسين الخفيفة الناصية من الخيل والذكر اسفى هذا
قول ابي عبيدة وزعم ان السفا في الخيل مذموم وفي البغال محمود وكان يحتج بقول جرير في المهاجر بن عبد الله جاءت به
معتجرا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده يعني بغلة وكان الاصمعي يرد ذلك عليه ويقول انما يقال فرس اسفى اي خفيف
الناصية ولا يقال منه للانثى سفواء ويقال بغلة سفواء اي خفيفة سريعة ولا يقال للذكر اسفى قال وانما اراد جرير بغلة
سريعة لا خفيفة الناصية الصفي والسفي
الصفي بالصاد الذي يصافيك المودة وتصافيه
وهو فعيل بمعنى مفاعل كما قالوا جليس بمعنى
مجالس والسفي بالسين ما سفته الريح من التراب
وهو فعيل بمعنى مفعول ورجل سفي اذا كان طويلا
شاخصا الصوف والسوف الصوف بالصاد
مصدر صاف السهم عن الغرض يصوف اذا عدل
عنه لغة في صاف يصيف والسوف بالسين
الشم قال امرؤ القيس ومنهن سوف الخود قد
بلها الندى تراقب منظوم التمايم مرضعا
وسوف حرف استيناف وتنفيس الوصف
والوسف الوصف بالصاد النعت يقال
وصفت الشيء فانا واصف والوسف بالسين
مصدر وسفت الشيء فانا واسف اذا قشرته
واكثر ما تستعمل هذه الكلمة مشددة قال
الاسود بن يعفر وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا
بكل كميت جلدة لم توسف اصفى واسفى اصفى
الشاعر انقطع عن قول الشعر واصفت الدجاجة
انقطع بيضها واصفى له المودة واسفت الريح التراب
بالسين طيرته لغة في سفته الاص والاس
الاص بالصاد مصدر اصت الناقة تيص اذا
اشتدت فهي اصوص ويقال هي التي لا تحمل قال
امرؤ القيس مداخلة صم العظام اصوص
والاس بالسين زجر الشاة الاصاص والاساس
الاصاص بالصاد جمع اص مكسور الهمزة وهو
الاصل قال الراجز قلال مجد فرعت اصاصا
وعزة قعساء لا تناصا والاساس بالسين
جمع اس وهو اساس الحايط ونحوه الاصلة
والاسلة الاصلة بالصاد حية قصيرة شبيهة
بالرؤية تساور الانسان وجمعها اصل قال الراجز
وكثة الافعى ونفخ الاصله

لكونه حاصرا اي مانعا لمن اراد الوصول اليه وقوله تعالى وسيدا
وحصورا والحصور الذي لا ياتي النساء اما من العنة واما من
العفة والاجتهاد في ازالة الشهوة والثاني اظهر في الاية لان
بذلك يستحق المحمدة والحصر والاحصار المنع عن طريق البيت والاحصار
يقال في المنع الظاهر كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر
لا يقال الا في المنع الباطن وقوله تعالى فان احصرتم محمول على
الامرين وكذلك قوله تعالى للفقراء الذين احصروا وقوله تعالى
حصرت صدورهم اي ضاقت بالبخل والجبن وعبر عنه بذلك
كما عبر عنه بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة حصن
الحصن جمعه حصون وقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة اي مجعولة بالاحكام كالحصون وتحصن اذا اتخذ
الحصن مسكنا ثم تجوز به في كل تحرز ومنه درع حصينة لكونها
حصنا للبدن وفرس حصان لكونه حصنا لراكبه وبهذا النظر
قال الشاعر ان الحصون الخيل لا مدر القرى وقوله تعالى
الا قليلا مما تحصنون اي تحرزون في المواضع الحصينة الجارية
مجرى الحصن وامراة حصان وحاصن وجمع الحصان حصن
وجمع الحاصن حواصن ويقال حصان للعفيفة ولذات حرمة
ويقال احصنت وحصنت وقوله تعالى فاذا احصن اي تزوجن
واحصن زوجن والحصان في الجملة المحصنة اما بعفتها او
تزوجها او بمانع من شرفها وحريتها ويقال امراة محصن اذا
تصور حصنها من نفسها ومحصن اذا تصور حصنها من غيرها
وقوله تعالى واتوهن اجورهن محصنات الى قوله فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
فالمحصنات المزوجات تصور ان زوجها هو الذي احصنها
والمحصنات بعد قوله تعالى حرمت بالفتح لا غير وفي ساير المواضع
بالفتح والكسر لان اللواتي حرم التزوج بهن المزوجات دون
العفيفات وفي ساير المواضع يحتمل الوجهين حصل التحصيل

والأسلة بالسين طرف اللسان واسلة الذراع مستدقه والاسلة نبات بلا ورق ويقال هو البردي والأسلة الرمح وجمعها
كلها الاسل الأصيل والأسيل الاصيل بالصاد العشي ورجل اصيل الراي ثابته وكلام اصيل محكم وخد اسيل بالسين سهل
حسن والفعل منهما اصل اصالة واسل اسالة الأصف والأسف الاصف بالصاد لغة في اللصف وهو نبت يشبه الكبر
والاسف بالسين الغضب والاسف الحزن الأصى والأسى الاصى بالصاد جمع اصاة وهي العقل والذرانة والاسى بالسين
الحزن والاسى التداوي بفتح اوله فيقصر ويكسر فيمد قال الاعشى عنده الحزم والتقى واسى الشق وحمل المضلع الانقال
صباء وسباء صباء بالصاد خرج من دين الى دين ومنه الصابئون وصبا ناب البعير اذا خرج وسا الجلد بالسين
سلخه وسائه السياط والنار لذعته
وسا الخمر اشتراها صبا وسبا صبا يصبو
بالصاد اتبع اللهو وصبت الريح تصبو هبت
من قبل المشرق وسبا العدو بالسين الصّبا
والسّبا الصبا بالصاد الريح الشرقية والسبا
بالسين قطعة من الثوب شبه السبنية
حص قال علقمة مفدم بسبا الكتان ملثوم قيل
اراد السبنية وقيل اراد بسبائب فخفف
كما قال لبيد درس المنا بمتالع فابان اراد المنا
زل ويقال تفرق القوم ايدي سبا وايادي سبا
اذا ذهبوا في كل وجه واصله الهمز فخفف قال العجاج
ماء ترى الناس اليه ينسبا من صادر او وارد
ايدي سبا الصّباء والسّباء الصباء بالصاد
ادخال السيف في غمده مقلوبا يقال صبأت سيفه
مضاباة وصباء والسباء بالسين مصدر سبيت
العدو بغير همز ومصدر سبأت الخمر بالهمز
اذا اشتريتها وقد تسمى الخمر المشتراة سباء
قال لبيد اغلي السباء بكل ادكن عاتق او جونة
قدحت وفض ختامها الصّبيّ والسّبيّ
الصبي بالصاد معروف والصبي حرف اللحي
والصبي حرف السيف حص قال الهذلي
انحى صبي السيف وسط بيوتهم شق المعيث
في اديم الملطم والسبي حصب بالسين المسبي
فعيل بمعنى مفعول وعود سبي اذا قطع من
حض شجرته قال الهذلي سبي من يراعته نفاه اتي
مده صحر ولوب اصبى واسبى اصبيته
بالصاد اصباء حملته على الصبي واصبت
المراة ولدت صبيا ويقال اسبيت الرجل بالسين
اذا عرضته للسبي صاب وساب صاب المطر
يصوب نزل وصاب السهم الغرض بمعنى اصاب
قال عمرو بن لحمر تؤمل ان تؤوب لها بغنم ولم تعلم
بان السهم صابا وسابت الحية بالسين مشت
وساب الماء جرى ويقال للجراء السيب بكسر السين

اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن واللب
من اللبن قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي اظهر ما فيها وجمع
كاظهار اللب من القشر وجمعه او كاظهار الحاصل من الحساب
وقيل للحثالة الحصيل وحصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكله
وحوصلة الطاير ما يحصل فيه الغذا حصي الاحصا التحصيل
بالعدد يقال احصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال
ذلك فيه من حيث انهم كانوا يعتمدونه بالعدد كاعتمادنا فيه
على الاصابع قوله تعالى واحصى كل شي عددا اي حصله واحاط
به وقال عليه السلام من احصاها دخل الجنة وقال
نفس تحصيها خير لك من امارة تحصيها وروي استقيموا ولن
تحصوا اي لن تحصلوا ذلك ووجه تعذر احصايه وتحصيله
هو ان الحق واحد والباطل كثير بل الحق بالاضافة الى الباطل
كالنقطة بالاضافة الى ساير اجزا الدايرة وكالمرمى من الهدف
واصابة ذلك شديد والى هذا اشار ما روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال شيبتني هود واخواتها فسيل ما الذي شيبك منهن
فقال قوله تعالى فاستقم كما امرت وقال اهل اللغة لن تحصوا اي
لا تحصوا ثوابه حص الحص الحرير يلك الا ان الحث يكون بسير
وسوق والحص لا يكون الا لك واصله من الحث على الحضيض وهو
قرار الارض حصب الحصب الوقود يقال لما يسعر به النار حصب
وقرئ حصب جهنم خضر الحضر خلاف البدو والحضارة والحضارة
الكون بالحضر كالبداوة والبداوة ثم جعل ذلك اسما للشهادة
بمكان وانسان او غيره وقوله واعوذ بك رب ان يحضرون
من ابها الكتابة اذا ان يحضرني الجن وكني عن المجنون بالمحتضر وعن
حضره الموت وكذلك قوله تعالى ... عليه يعوق لهم وعن اعرابها
من حبل الوريد وقوله وما عملت من خير محضرا اي مشاهدا حاضرا
في حكم الحاضر عنده وقوله حاضرة البحر اي قربه وقوله تجارة
حاضرة اي نقدا وقوله كل شرب محتضر اي محضره اصحابه والحضر

خص

الضّبابية والسّبابية الضبابية بالصاد الرفقة الناهضة لوجها فاذا اصعدت ثقيل له قافلة والسابية بالسين العبد يعتق
على ان لا ولاء لمن اعتقه والسابية ما سيب من البهايم الصّبابة والسّبابة الصبابة بالصاد خيار القوم ويقال صوابة
والجمع صُباب والسبابة بالسين البلحة وجمعها سُباب ويقال سبابة وسباب بفتح السين وتخفف الباء حكاها ابو حنيفة
في كتاب النبات اوصب واوسب اوصب الشيء بالصاد ووصب دام وثبت قال الله تعالى ولهم عذاب واصب وقال العجاج يعلو
محاصبع ويعلو جددا اذا ادرجت منه الذهاب وصبا واوسبت الارض بالسين كثر عشبها والشاة كثر صوفها البّوص والبّوس
البوص بالصاد عجيزة المراة والبوس بالسين الفقر يقال منه رجل بايس الموصى والموسى الموصى بالصاد مكسورة اسم
الفاعل من وصيت والموصى بفتح الصاد اسم
المفعول والموسى بالسين مكسورة اسم الفاعل
من اوسيت راسه اذا حلقته والموسى ايضا
راس البيضة قال الراجز ضربك بالصارم موس
القونس والموسى بفتح السين محلوق الراس والموسى
التي يحلق بها حط وموسى من اسماء الرجال
الاصبة والاسبة الاصبة بالصاد حساء
من دقيق يصنع بالتمر قال الراجز والامر والصوب
معا كالاصبه والاسية بالسين الدعامة
حطب واراة آسية طبيبة وآسية امراة فرعون
صوّى وسوّى يقال صويت الناقة تصوية
اذا حفلتها وذلك ان تجمع اللبن في ضرعها وصويت
الفحل اذا اجممته ليضرب الابل قال الراجز صوى
لها ذا كدنة جلذيا اخيف كانت امه صفيا وسويت
الشيء بالسين حطم تسوية قومته والمفعول منهما
مصوى ومسوى الصّندل والسّندل الصندل
بالصاد خشب طيب الرايحة وحمار صندل شديد
الراس والسندل بالسين جورب الخف عن ابي عمرو
المطرز الصّوم والسّوم الصوم الامساك عن
الطعام وقوم صوم اي صايمون وكذلك رجل
حط صوم والصوم ايضا مصدر صام الفرس اذا
وقف ومصامه موقفه وكذلك مصدر صامت
الريح اذا ركدت خطر ومصدر صام النهار اذا
قام قايم الظهيرة قال امرو القيس ذمول اذا صام
النهار وهجرا وكذلك مصدر صامت الشمس اذا
استوت في كبد السماء والصوم ايضا سلح النعام
قال الشاعر اتق الله في الصلاة ودعها ان في الصوم
والصلوة فسادا يعني بالصلوة اتيان المراة
في دبرها والصوم ايضا شجر يشبه الناس فتنفر
منه الوحش اذا راته تخشى ان يكون صايدا

حضّ يحضّه الفرس اذا طلب جريه يقال احضر الفرس واستحضرته
طلبت ما عنده من الحضر وحاضرته محاضرة وحضارا اذا حاججته
من الحضور كانه يحضر كل واحد حجته او من الحضر كقولك جاريته
والحضيرة جماعة من الناس يحضر بهم الغزو وعبّر به عن حضور الماء
والمحضر يكون مصدر حضرت وموضع الحضور حط الحط انزال
الشي من علو وقد حططت الرحل وجارية محطوطة المتنين وقوله
قولوا حطة كلمة امر بها بنو اسرايل ومعناه حط عنا ذنوبنا
وقيل معناه قولوا صوابا حطب الحطب ما اعد للايقاد
وقد حطبت حطبا واحتطبت وقيل للمخلط في كلامه حاطب ليل
لانه لا يبصر ما يجعله في حبله وحطبت فلانا حطبا عملته له
ومكان حطيب كثير الحطب وناقة محاطبة تاكل الحطب وقوله
تعالى حمالة الحطب كناية عنها بالنميمة وحطب فلان بفلان
سعى به وفلان يوقد الحطب الجزل كناية عن ذلك حطم الحطم
كسر الشي مثل الهشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه وحطمته
احطمه حطما وسايق حطم يحطم الابل لفرط سوقه وسميت الجحيم حطمة
وقيل للاكول حطمة تشبيها بالجحيم تصورا لقول الشاعر
كانما في جوفه تنور ودرع حطمي منسوب الى ناحيتها ومستعملها
وحطيم وزمزم مكانان والحطام ما يتكسر من اليبس حظ الحظ
النصيب المقدر وقد حظظت وحظظت فانا محظوظ وقيل في
جمعه احاظ واحظ حظر الحظر جمع الشي في حظيرة والمحظور
الممنوع والمحتظر الذي يعمل الحظيرة ويقال جا فلان بالحظر الرطب
اي بالكذب المستشنع حف قوله تعالى وترى الملايكة
حافين اي مطيفين بحافيه اي جانبيه ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم تحفه الملايكة باجنحتها قال الشاعر
له لحظات في حفافي سريره وجمعه احفة وفلان في حفف
من العيش اي في ضيق كانه حصل في حفف منه اي جانب بخلاف
من قيل هو في واسطه من العيش ومنه قيل من حفنا او رفنا

قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف وعلا موكل بشدوف الصوم ينظرها من المغارب مخطوف الحشا زرم هذه كلها بالضاد
والسوم بالسين مصدر سمته بالسلعة والصوم مصدر صامت الماشية تصوم اذا سحت ومنه الحديث انه نهى
عن السوم قبل طلوع الشمس والسوم تجشيم المشقة يقال سمته كذا **الوصم والوسم** الوصم بالصاد الصدع في العود ونحوه
والوصم العيب والوصم مصدر وصمته الحمى اذا اضعفته هذه كلها بالصاد والوسم بالسين مصدر وسمته اذا كويته
والوسم اثر الكي والوسم شجر يختضب به واحدته وسمة **التوصيم والتوسيم** التوصيم بالصاد الفترة والكسل قال لبيد
واعص ما يأمر توصيم الكسل والتوسيم بالسين تكرير الكي بالميسم **المصاماة والمساماة** المصاماة بالصاد مصدر
صامى منيته اذا ذاقها والمساماة بالسين
مصدر سامى الرجل مساماة اذا ارتفع عليه
وسامى الرجل غالبه وفاخره **اضمى واسمى**
يقال رمى الصيد فاضماه بالضاد اذا قتله
في موضعه وفي الحديث كل ما اصميت ودع
ما انميت واصمى الفرس اذا عض على لجامه
ومضى لوجهه ويقال اسميت ابني زيدا وسميته
بمعنى قال الراجز والله اسماك سما مباركا
اثرك الله به ايثاركا **الضاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى** القصاص والقساس داء يأخذ
في الصدر والصقع من الارض والسقع
الناحية والصقع والسقع ايضا ما تحت الركية
من نواحيها والاصقع والاسقع طائر كالعصفور
في ريشه خضرة ورأسه ابيض يكون ابدا
قريبا من موضع الماء والصوقعة والسوقعة
اقنة الثريد وخطيب مصقع ومسقع للبليغ
ويقال ان اشتقاقه من قولهم صقع الديك
وسقع اذا صاح وقيل بل سمي بذلك لانه
ياخذ في كل صقع من القول اى في كل ناحية قال
الشاعر خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه
مصاقع لسن والعصد والعسد القرد بالنكاح
النكاح ودليل مصدع ومسدع ومستع حاذ
ق بالدلالة قال الشاعر شجاع اذا لاقى ورام
اذا رمى وهاد اذا ما اظلم الليل مصدع
وتصيع الماء على وجه الارض وتسيع اذا اضطرب
ورجل عكص وعكس اى سيء الخلق ورصعت
عين الرجل ورسعت اذا فسدت ورجل مرصعة
ومرسعت ويروى بيت امرئ القيس مرسعة
وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا ويروى
مرسعة بالرفع وفتح السين بين ارساغه
فمن كسر السين ونصب جعله صفة لبوهة
من قوله لا تنكحي بوهة ومن فتح السين ورفع
جعله مبتدأ واراد بالمرسعة معاذة يشدها
الرجل على نفسه خشية العين والآفات

فليقصد اى من يقصد حفف عيشنا وحفيف النجو والجناح صوته
وذلك حكاية صوته والحف اداة النساج تحمى بذلك لما تسمع
من صوته وهو صوت الحركة **حفد** الحفدة جمع حافد وهو المتحرك
المتبرع بالخدمة اقارب كانوا او اجانب قال المفسرون هم
الاسباط ونحوهم وذلك ان خدمتهم اصدق وفلان محفود
اى مخدوم وقيل هم الاختان والاصهار وفي الدعا اليك
نسعى ونحفد وسيف محتفد سريع القطع قال الاصمعي اصل
الحفد مداركة الخطو **حفر** قال الله تعالى وكنتم على شفا
حفرة من النار اى مكان محفور ويقال لها حفيرة والحفر التراب
الذي يخرج من الحفرة نحو نقض لما ينقض والحفار والحفرة
ما يحفر وسمي حافر الفرس تشبيها لحفره في عدوه وقوله تعالى
ائنا لمردودون في الحافرة مثل لمن يرد من حيث جاء اى انحيا
بعد ان نموت وقيل الحافرة الارض التي جعلت قبورهم ومعناه
ائنا لمردودون ونحن في الحافرة اى في القبور وقوله تعالى
في الحافرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع على حافرته ورجع
الشيخ الى حافرته اى هرم نحو قوله ومنكم من يرد الى ارذل
العمر وقولهم النقد عند الحافرة لما يباع نقدا واصله في الفرس
اذا بيع فيقال لا يزول حافره او ينقد ثمنه والحفر تآكل الاسنان
وقد حفر فوه حفرا واحفر المهر للاثناء والارباع **حفظ** الحفظ
تارة يقال لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدى اليه الفهم وتارة
لضبط الشيء في النفس ويضاده النسيان وتارة لاستعمال تلك
القوة فيقال حفظت كذا حفظا ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد
ورعاية قال تعالى والحافظين فروجهم والحافظات كانه
على الحفظة حافظات للغيب بما حفظ الله اى يحفظن عهد الازواج
عند غيبتهم بسبب ان الله يحفظهن اى يطلع عليهن وقرئ بما حفظ
الله اى يحفظن عهد الازواج بالنصب اى بسبب رعايتهن
حق الله لا لرياء وتصنع منهن وقوله وما ارسلناك عليهم حفيظا

اى

ويقال وصقعة بالصاد ايضا وقد صقعها وسقعها اذا شدختها ومنه قيل للعقدة التي في اللجام صقعة وسقعة وقد روى بيت امرئ القيس
مصقعة بالغين معجمة ومرسعة والصاد والسين مفتوحتان وهي المعاذة تشد في الرسغ وهو منتهى الكف عند المفصل وكذلك
منتهى القدم حيث يتصل بالساق ويقال له رصغ ورسغ وقد صقعت المعاذة وسقعتها اذا شددتها في الرسغ ويقال صماخ وسماخ
لثقب الاذن الذي يدخل منه الصوت والمخرصة والمخرسة ما تطعم النفساء والصخبر والسخبر ضرب من الشجر قال الشاعر والغذ
ينبت في اصول السخبر وخصصت عينيه وخسستها اذا فقأتهما باصبعك فاما خسسته حقه فبالسين لاغير وصليب وسليب الطويل
ويروى بيت طفيل تنيف اذا اقورت من الغزو وانطوت بهاد رفيع يعتري الخيل صليب بالصاد والسين والصندوق والسندوق
وصقل السيف وسقله وسيف صقيل وسقيل والصملق
من الارض وسملق ما لا ينبت شيئا ويروى بيت جميل
على وجهين وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق وصملق
وصنجة الميزان وسنجته فاما مشاقة الكتان فسنجة
بالسين لاغير وبصق الرجل وبسق وبزق وهو
البصاق والبساق والبزاق والوهص والوهس
شدة الوطء بالقدم وقد وهصه ووهسه ويقال
للامرأة من العرب حكيمة ابنة الخص وابنة الخس
وابنة الخسف عن ابن الاعرابي وفرس صغل وسغل
شيء الغذاء قال سلامة بن جندل ليس باسفى ولا
اقنى ولا سغل وشاة صالغ وسالغ وهي في الشاء
بمنزلة القارح من الدواب وقد صلغت تصلغ
صلوغا وسلغت تسلغ سلوغا وصبغت الناقة
لولدها وسبغت اى دمت به ويقال في بطنه مغص
ومغس وقد مغص ومغس ويقال الصق ولسق
ولزق وجاء يضرب اصدريه واسدريه وازدريه
وهما عرقان في الصدغين اى يلطم خديه ويقال
هما العطفان والناحيتان ويقال الصراط والسراط
والصقر من الطير والسقر والزقر قال ابن جني اختلف
اعرابيان في الصقر فقال احدهما الصقر بالصاد وقال
الاخر السقر بالسين فرضيا باعرابي ثالث فقال الاول
ولكني اقول الزقر ويقال الصلق والسلق محرك العين
للمطمئن من الارض والصلق والسلق ساكن العين
مصدر صلقه بلسانه وسلقه ويقال صقت الشيء
صوقا وسقته سوقا والصوق والسوق محرك العين
مفتوحها البيتح الجصص ويقال صفق الثوب صفاقة
وثوب صفيق وسفيق واصفقه النساج واسفقه
واصفقت الباب واسفقته وصفقته وسفقته اذا
اغلقته وانصفق الباب وانسفق ورجل صفيق الوجه
وسفيق الوجه والصرق والسرق الحرير عن المطرز
ورجل صقب وسقب وهو الممتلئ الجسم نعمة
قال الراجز وساقين مثل زبد وجعل سقبان
ممشوقان مكنوز العضل ويقال الحل جبل صد
وصد وسد وسد عن يعقوب والفرصة والفرسة
ريح الحدب عن الخليل

اى حافظا كقوله وما انت عليهم بوكيل فالله خير حافظا وقرئ
حفظا اى حفظه خير من حفظ غيره وعندنا كتاب حفيظ اى حافظ
لاعمالهم فيكون حفيظ في معنى حافظ نحو الله حفيظ عليهم وبمعناه
محفوظ لا يضيع كقوله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى والحفاظ المحافظة وهو ان يحفظ كل واحد الاخر
والذين هم على صلاتهم يحافظون فيه تنبيه انهم يحفظون الصلاة
بمراعاة اوقاتها ومراعاة اركانها والقيام بها في غاية ما يكون
من الطوق وان الصلاة تحفظهم الحفظ الذي نبه عليه في قوله
ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والتحفظ قيل هو قلة الغفلة
وحقيقته انما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة ولما
كانت تلك القوة من اسباب العقل توسعوا في تفسيره كما ترى
والحفيظة الغضب الذي تحمل على المحافظة ثم استعمل في الغضب
المجرد فقيل احفظني فلان اى اغضبني **حفى** الاحفاء في السؤال
التبرع في الالحاح في المطالبة او في البحث عن تعرف الحال وعلى
الوجه الاول يقال احفيت السؤال واحفيت فلانا في السؤال
قال تعالى ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا واصل ذلك من احفيت
الدابة جعلتها حافيا اى منسحج الحافر والبعير جعلته منسحج
الفرسن من المشي حتى يرق وقد حفي حفا وحفوة ومنه احفيت
الشارب اذا اخذته اخذا متناهيا والحفي البر اللطيف في قوله
انه كان بي حفيا ويقال حفيت بفلان وتحفيت به اذا عنيت
بكرامته والحفي العالم بالشيء **حق** اصل الحق المطابقة والموافقة
كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على استقامته والحق
يقال لاوجه الاول يقال لموجد الشيء بحسب ما تقتضيه الحكمة
ولذلك قيل في الله تعالى هو الحق الثاني يقال للموجد بحسب
مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله تعالى كله حق نحو قولنا
الموت حق والبعث حق هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
الى قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق الثالث للاعتقاد في

الشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه كقولنا اعتقاد فلان
في البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق قال الله تعالى
فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والرابع
للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وبقدر ما يجب في الوقت
الذي يجب كقولنا فعلك حق وقولك حق قال تعالى ولو اتبع الحق
اهواءهم يصح ان يكون المراد به الله تعالى ويصح ان يراد به الحكم
الذي هو بحسب مقتضى الحكمة ويقال احققت كذا اي اثبته
حقا او حكمت بكونه حقا وقوله تعالى ليحق الحق فاحقاق الحق
على ضربين احدهما باظهار الادلة والآيات كما قال واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا اي حجة قوية والثاني باكمال
الشريعة وبثها كقوله تعالى والله متم نوره ولو كره الكافرون
وقوله الحاقة ما الحاقة اشارة الى القيامة كما فسره بقوله
يوم يقوم الناس لانه يحق فيه الجزاء ويقال حاققته فحققته
اي خاصمته في الحق فغلبته وقال عمر رضي الله عنه اذا بلغ النساء
نص الحقاق فالعصبة اولى في ذلك وفلان نزق الحقاق اذا
خاصم في صغار الامور ويستعمل استعمال الواجب واللازم
والجائز نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقوله حقيق علي قيل
واجب والحقيقة تستعمل تارة في الشيء الذي له ثبات ووجود
كقوله عليه السلام لحارثة لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك اي
ما الذي ينبئ عن كون ما تدعيه حقا وفلان يحمي حقيقته اذا لم
يكن مرائيا فيه ولقوله حقيقة اذا لم يكن فيه مترخصا ومتزيدا
ويستعمل في ضده المتجوز والمتوسع والمتفسح وقيل الدنيا
باطل والآخرة حقيقة تنبيها على زوال هذه وبقاء تلك واما
في تعارف الفقهاء والمتكلمين فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له
في اصل اللغة والحق من الابل ما استحق ان يحمل عليه والانثى حقة
والجمع حقاق واتت الناقة على حقها اي على الوقت الذي ضربت
فيه من العام الماضي **حقب** قوله تعالى لابثين فيها احقابا قيل

جمع الحقب اي الدهر قيل والحقبة ثمانون عاما وجمعها حقب
والصحيح ان الحقبة مدة من الزمان مبهمة والاحتقاب شد الحقيبة
من خلف الراكب وقيل احتقبه واستحقبه وحقب البعير تعسر
عليه البول لوقوع حقبه في ثيله والاحقب من حمر الوحش
وقيل هو الدقيق الحقوين وقيل هو الابيض الحقوين والانثى حقباء
حقف الاحقاف جمع الحقف اي الرمل المائل وظبي حاقف
ساكن للحقف واحقوقف مال حتى صار كالحقف **حكم**
اصله منع منعا لاصلاح ومنه سميت حكمة الدابة فقيل حكمته وحكمت
الدابة منعتها بالحكمة واحكمتها جعلت لها حكمة وكذا حكمت
السفينة واحكمتها قال الشاعر

ابني حنيفة احكموا سفهاءكم ... اني اخاف عليكم ان اغضبا

والحكم بالشيء ان تقضي بانه كذا او ليس بكذا سواء الزمت ذلك
غيرك او لم تلزمه قال الشاعر

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ... الى حمام سراع وارد الثمد

وقيل معناه كن حكيما ويقال الحاكم وحكام لمن يحكم بين الناس
والحكم المتخصص بذلك وقوله تعالى فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها وانما قال حكما ولم يقل حاكما تنبيها ان من شرط الحكمين ان
يتوليا الحكم عليهم ولهم حسب ما يستصوبانه من غير مراجعة اليهم
في تفصيل ذلك ويقال الحكم للواحد والجمع وتحاكمنا الى الحاكم
وحكمت فلانا فاذا قيل حكم بالباطل فمعناه اجرى الباطل
مجرى الحكم والحكمة اصابة الحق بالعلم والعقل فالحكمة من الله
تعالى معرفة الاشياء وايجادها على غاية الاحكام ومن الانسان
معرفة الموجودات وفعل الخيرات وهذا هو الذي وصف به
لقمان في قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة ونبه على جملتها بما وصفه
بها فاذا قيل في الله هو حكيم فمعناه بخلاف معناه اذا وصف به
ومن هذا الوجه قال الله اليس الله باحكم الحاكمين واذا وصف به القرآن
فلتضمنه معنى الحكمة نحو الر تلك آيات الكتاب الحكيم وقيل

صغيرة ضيقة الصماخ محددة وقيل اصمع ذكي ومنه اشتق الاصمعي فيما زعم بعضهم والصحيح انه نسب الى جده اصمع والقوقعة
معروفة والمصمع حمل العوسج والمعصية والعصيان وكلام عويص صعب لا يفهم وقد اعوص الرجل في كلامه واعتاص
على الامر والدعموص دويبة تكون في الماء والدعموص من الرجال الدخال في الامور والعصفور الذي يصيح به والعصفور
من الطير والعصفور من غرة الفرس ما طال ودق ولم يجاوز العينين والصعتر الذي يوكل وصنبعات موضع ذكره
زهير في شعره والحصة النصيب وتحاص القوم اقتسموا حصصهم والصحة ضد المرض وخصاد والزرع بكسر الحاء وفتحها
واما الحصاد الذي ذكره علقمة في قوله كانخشخشت بين الحصاد جنوب فمفتوح الحاء لا غير وزعم ابو حنيفة انه نبت معروف
تمر به الريح فيسمع له جلبة ودوي وحبل
محصد وحصد ومستحصد اي محكم الفتل
ويستعار ذلك في كل شيء محكم ودرع حصداء
محكمة والحصار مصدر حاصره اذا ضيق
عليه ورجل حصور لا حاجة له في النساء
قال الله تعالى وحصورا ونبيا من الصالحين
والحرص على الشيء وقد حرص يحرص فهو حريص
والصحراء الفلاة وصحار من اسماء الرجال وصحار
اسم لعمان وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتشديد
ها ويقال لها ايضا حوصلاء بالمد قال الراجز
والنهي بهديه الى الخشاية هادو لو جاز نحو
صلايه وقد حكي حوصل بغير هاء والصلح
بضم الصاد الصلاح والصلح نهر بميسان
والحصن كل موضع تحصنت فيه وجمعه حصون
ومنه اشتقت المرأة الحصان وهي العفيفة
ومنه قيل احصنت المرأة اذا تزوجت ومنه
قيل للفرس الذكر حصان بكسر الحاء لان فارسه
يتحصن بالركوب عليه ومنه قيل بناء حصين
لانه يحرز من لجأ اليه وحفص من اسماء الرجال
والحفص زبيل من جلود وبه سمي الرجل وتكنى
الدجاجة ام حفصة وسمي الاسد حفصا
[illegible] سمي بذلك
لانه جمعت فيه الصحف والصبح والصباح
اول النهار واصبح القوم اصباحا حتى دخلوا في
الصباح ويصبح الرجل وقد في الصباح والاسم
منه الصبحة والصبحة بضم الصاد وفتحها تعالى
هو ينام الصبحة ومنه الحديث الصبحة تمنع
الرزق ورجل صبيح الوجه وبعده صباح والمصباح
السراج والمصباح من الابل الذي لا ينهض
من مبركه الى الصباح قال ذو الرمة
مصابيح ليست باللواتي تقودها نجوم ولا
بالافلاك الدوالك والمصبح القدح الذي
يصبح به الرجل اي يسقى الصبوح

الحليم المحكم نحو احكمت اياته وكلاهما صحيح كانه محكم ومفيد للحكم
بعينه المحسنا ان جميعا والحكم اعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل
حكم حكمة فان الحكم ان كان يقضي بشيء على شيء فيقول هو كذا او
ليس بكذا قال عليه السلام ان من الشعر لحكما اي قضية صادقة
وذلك نحو قول لبيد ان تقوى ربنا خير نفل وقوله
الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة وقوله تعالى واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من آيات الله والحكمة قيل تفسير القرآن يعني ما نبه عليه
القرآن من ذلك ان الله عز وجل محكم ما يريد يجعله حكمة وذلك حث للعباد
على الرضى بما يقتضيه قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من آيات
الله والحكمة هو علم القرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وقال ابو زيد هو علم آياته وحكمه وقال السدي هي النبوة وقيل
هي فهم حقائق القرآن وذلك اشارة الى ابعاضها التي تختص باولي
العزم من الرسل وتكون سائر الانبياء تبعا لهم في ذلك وقوله تعالى
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا فمن الحكمة المختصة
بالانبياء او من الحكم وقوله تعالى آيات محكمات فالمحكم ما لا يعرض فيه
شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى وقد بينا به على اضرب
تذكر في بابه وفي الحديث ان الجنة للمحكمين صلى الله عليه وسلم قيل هم قوم خيروا بين
ان يقتلوا مسلمين وبين ان يرتدوا فاختاروا القتل وقيل عنى
المختصين بالحكمة حل اصل الحل حل العقدة ومنه قوله تعالى
واحلل عقدة من لساني وحللت نزلت واصله من حل الاحمال
عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل حلولا واحله
غيره قال تعالى تحل قريبا من دارهم واحلوا قومهم دار البوار
ويقال حل الدين وجب اداؤه والحلة القوم النازلون وحي حلال
مثله والمحلة مكان النزول وعن حل العقدة استعير قولهم حل
الشيء حلا قال وقوله وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ومن
الحلول احلت الشاة نزل اللبن في ضرعها وقوله تعالى حتى يبلغ
الهدي محله واحل الله كذا وقوله تعالى انا احللنا لك ازواجك

والصبوح شرب الصباح وقد اصطبح الرجل وصبحنا القوم اتيناهم عند الصباح والاصبحية سياط بسهم الى ذي اصبح
وهو ملك من ملوك حمير كان اول من عملها ويقال انه جد مالك بن انس رضي الله عنه والخمص الذي كل بكسر الخاء وتشديد الميم
وحمص مدينة والتمحيص الاختبار ومنه اخذ تمحيص الالواح تماما هو اختبارها وامتحانها لئلا يكون فيها خطأ ومنه تمحيص
الذنوب والتمحص من الحجارة واحصيناه حصاة ايضا القطعة من المسك ورجل ماله حصاة والاصاة اي عقل في الطرفة
وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل واحصيت الشيء احصاء احطت به واحصيته ايضا اطقته وقويت
عليه قال الله تعالى علم ان لن تحصوه اي تطيقوه ومنه الحديث لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة وحاص
عن الشيء محيصا عدل عنه وهو الحيص والحيصان
وهذا من ذوات النظاير والصيحاني ضرب من التمر
وصمادح من اسماء الرجال وشيء صمادح اذا كان
خالصا وعنب حصرم ورجل حصرم ومحصرم
بخيل وصة وصة كلمة يزجر بها وهصرت الغصن
اذا جذبته اليك وكذلك هصرت الرجل والاصهار
اهل بيت المرأة واحدهم صهر وقد اصهرت الى الرجل
وصاهرته قال ذهين تقود الجياد واصهار الملوك
وصبر في مواطن لو كانوا بها سيموا ومنها صهر اسم
رجل والصهارة ما ذاب من الشحم وقد صهرته اذا
اذبته قال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يذاب
والرهصة التي تصيب الدواب يقال دابة رهيص
ومرهوصة وقد رهصت وصهل الفرس
يصهل ويصهل صهيلا وصهلا والاشعر اصهب فيه
بياض وحمرة وقد صهب صهبة وكذلك بعير اصهب
والخنصر والبنصر من الاصابع والمخاصرة ان تاخذ
بيد الرجل وتمشي معه وهي مشتقة من الخنصر لانك
تجعل خنصرك الى جنب خنصره قال الشاعر ثم خاصرتها
الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون والاختصار
في الاشياء ترك الفضول والاقتصاد والاختصار
والتخاصر وضع اليد على الخصر والصخر من الحجارة
ويقال صخر بفتح الخاء وقد تقدم في الاشياء المتناظرة
والصرخة والصراخ الاستغاثة والصريخ المغيث
والصريخ المغيث وهو من الاضداد واستصرخني
فاصرخته اي استغاثني فاغثته وفي فلان خصلة
جيدة وخصلة رديئة وجمعها خصل وخصال
وقد اخصل الرجل اذا اظهرت منه خصلة حسنة
واخصل اذا قمر صاحبه والخصلة قطعة من الشعر
والخصيلة كل لحمة مستطيلة مثل لحم الفخذين والعضدين
وخلصت من الامر خلاصا وخلوصا وشيء خالص
اذا لم يخالطه غيره وفلان خلصاني اي صديقي الذي
اخلصه لنفسي واخلص الله دينه اذا لم يشبه بشيء
من الشرك

الخليلة

لانه فاحلال الازواج هو في لوقت لكونهن تحته واحلال بنات
العم وما بعدهن احلال التزوج بهن وبلغ الاجل محله ورجل
حلال ومحل اذا خرج من الاحرام او خرج من الحرم وقوله تعالى
وانت حل بهذا البلد اي حلال وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم اي بين ما تحل به عقدة ايمانكم من الكفارة وروي لا يموت
لرجل ثلاثة اولاد فتمسه النار الا قدر تحلة القسم اي قدر ما يقول
ان شاء الله والحليل الزوج اما لحلة كل واحد منهما ازارة للآخر
واما لنزوله معه واما لكونه حلالا له ولهذا يقال لمن يحالك
حليل والحليلة الزوجة جمعها حلائل والحلة الازار ورداء والاحليل
مخرج البول لكونه محلول العقدة حلف الحلف العهد بين
القوم والمحالفة المعاهدة وجعل للملازمة التي تكون معاهدة
وفلان حلف كرم وحليف كرم والاحلاف جمع حليف والحلف
اصله اليمين الذي ياخذ بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر عن كل
يمين وقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي مكثار للحلف وسمي
محالف لحمل الانسان على الحلف وكميت محلف اذا تشكك في كميته
وشقرته محلف واحد انه كميت واخر انه اشقر والمحالفة ان
يحلف كل للآخر ثم جعلت عبارة عن الملازمة مجردا فقيل حلف
فلان وحليفه وقال عليه السلام لا حلف في الاسلام وفلان
حليف اللسان اي جريه كانه يحالف الكلام فلا يتباطا عنه وحليف
الفصاحة حلق الحلق العضو المعروف وحلقه قطع حلقه
ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجزه فقيل حلق شعره وراس حليق
ولحية حليق وعقرى حلقى في الدعاء على الانسان اي اصابته مصيبة
تحلق النساء شعورهن وقيل معناه قطع الله حلقه وقيل
للاكسية الخشنة التي تحلق الشعر بخشونتها محالق والحلقة سميت
تشبيها بالحلق في الهيئة وقيل حلقه وقال بعضهم لا اعرف
الحلقة الا في الذين يحلقون الشعر وابو محلقة سمتها حلق واعتبر
في الحلقة معنى الدوران فقيل حلقة القوم وقيل حلق الطائر

وذو الخلصة بفتح الخاء واللام صنم كانوا يستقسمون عنده بالازلام في الجاهلية وكان المبرد يرويه بضم الخاء والمعروف الفتح واما قول امرئ القيس ٭ لو كنت يا ذا الخلصة الموتورا ٭ مثلي وكان شيخك المقبورا ٭ لم تنه عن غزو الاعادي زورا ٭ فانه سكن اللام ضرورة والخصم والخصيم والمخاصم سواء وقد خاصمته مخاصمة وخصاما وخمص البطن خماصة وخمصا فهو خميص ورجل خميص البطن وخمصان وخمصان بضم الخاء وفتحها والمخمصة المجاعة والخميصة كساء اسود واخمص القدم ما دخل من باطنها فلم يصب الارض والخصي من الرجال وغيرهم وقد خصيته خصاء والخصية بيضة الذكر والخصية لغة فيها وقيل الخصية البيضة والخصي بغير هاء جلدها فاذا قلت خصية بكسر الخاء فهي جمع خصي كما يقال صبي وصبية قال النابغة الذبياني وخناذيذ خصية وفحولا واصاخ الى الشيء اصاخة اذا استمع فهو مصيخ والخوص ورق النخل والدوم والخواص المعالج لها والخوص ضيق العين وغوورها يقال رجل اخوص وامراة خوصاء ويقال تخاوص في نظره اذا غض من بصره وتخاوصت النجوم مالت للغروب فاذا قلت حوص بالحاء غير معجمة فهو ضيق في مؤخر العين وبه سمي الاحوص الشاعر ودخاريص القميص بنايقه التي يوسع بها واحدها دخريص ودخرصة قال الاعشى كما زدت في عرض القميص الدخارصا والصماخ والصملوخ وسخ الاذن والغصة في الحلق والغصص الاختناق والداغصة عظم الركبة وصدغ الانسان وغيره ويقال المخدة مصدغة لانها توضع تحته صغر الشيء صغرا فهو صغير وصغر بكسر الغين صغرا وصغارا فهو صاغر اذا رضي بالذل والعلصة العقدة التي في الحلق والغصن من الشجرة والنغص والتنغص الشكد بالامر وقد نغص بكسر الغين نغاصة ونغصا وتنغص تنغصا وغافصت الرجل مغافصة اخذته على غفلة والصبغ والصباغ ما صبغ به الثوب كذلك ما اصطبغ به من الاطعمة والصبغة الخلقة ويقال الصبغة الدين قال الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ذنبه وبه سمي الرجل اصبغ والغمص في العين مثل الرمص وغمصت على الرجل فعله اذا عبته عليه وغمصت بكسر الميم لغة والغميصاء من الكواكب والصمغ معروف والقصة الخبر وجمعها قصص والقصص بفتح القاف نحو القصة والقصاص في القتل والجنايات وقد ذكرناه في ذوات التضاعف والقصد الاستقامة في كل شيء يقال رجل قاصد ومقتصد قال امرؤ القيس جالت لتصرعني فقلت لها اقصري اني امرؤ صرعي عليك حرام

اذا ارتفع ودار في طيرانه

حلم الحلم ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب وجمعه احلام قوله تعالى ام تامرهم احلامهم بهذا قيل معناه عقولهم وليس الحلم في الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وقد حلم وحلمه العقل وتحلم واحلمت المراة ولدت اولادا حلماء وقوله تعالى فبشرناه بغلام حليم اي وجدت فيه قوة الحلم وقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي زمن البلوغ وسمي الحلم لكون صاحبه جديرا بالحلم ويقال حلم في نومه يحلم حلما وحلما وقيل حلما نحو ربع وتحلم واحتلم وحلمت به في نومي اي رايته في المنام والحلمة القراد الكبير قيل سميت بذلك لتصورها بصورة ذي الحلم لكثرة هدوها واما حلمة الثدي فتشبيها بالحلمة من القراد في الهيئة بدلالة تسميتها بالقراد في قول الشاعر ٭ كان قراد زوره طبعتها ٭ بطين من الجولان كتاب اعجم ٭ وحلم الجلد وقعت فيه الحلمة وحلمت البعير نزعت عنه الحلمة ثم يقال حلمت فلانا اذا داريته ليسكن وتتمكن منه تمكنك من البعير اذا سكنته بنزع القراد عنه

حلي الحلي جمع الحلي نحو ثدي وثدي يقال حلي يحلى قال الله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وقال تعالى وحلوا اساور من فضة وقيل الحلية قال تعالى او من ينشا في الحلية

حم الحميم الماء الشديد الحرارة قال تعالى يصب من فوق رؤوسهم الحميم وقيل للماء الحار في خروجه من منبعه حمة وروي العالم كالحمة ياتيها البعداء ويزهد فيها القرباء وسمي العرق حميما على التشبيه واستحم الفرس عرق وسمي الحمام حماما اما لانه يعرق واما لما فيه من الماء الحار واستحم فلان دخل الحمام وقوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وقوله تعالى ولا يسال حميم حميما فهو القريب المشفق فكانه الذي يحتد حماية لذويه وقيل لخاصة الرجل حامته فقيل الحامة والعامة وذلك لما قلنا ويدل على ذلك انه قيل للمشفقين من اقارب الانسان حزانته اي الذين يحزنون له واحتم فلان لفلان احتد وذلك ابلغ من اهتم لما فيه من معنى الاحتمام واحم الشحم اذابه وصار كالحميم وقوله تعالى وظل من يحموم فهو يفعول من ذلك وقيل اصله

الدخان

ويروى اقصري اي الزمي القصد والقصيدة من الشعر والقصيد المخة تخرج من العظم ورمح قصد ومتقصد اذا انكسر والقطعة منه قصدة ولحم قصيد يابس والاقصاد القتل قال النابغة فاصاب قلبك غير ان لم تقصد والصدق في الحديث ضد الكذب والصدق ايضا الشدة يقال رجل صدق وحمار صدق وثوب صدق وحمل في الجري فصدق قال النابغة وتوجدنه حو صدق بسادة فانه جعل صفة بفتح الصاد فقيل رجل صدق وحمار صدق وتلحقه تاء التانيث فيقال امراة صدقة وصداق المراة وفيه خمس لغات صداق وصداق وصدقة وصدقة وصدقة والصديق خلاف العدو والصدقة ما تصدق به يقال تصدق الرجل اذا اعطى ولا يقال تصدق اذا سال هذا قول اكثر اللغويين واجاز بعضهم تصدق اي طلب الصدقة وانشد ولو انهم رزقوا على اقدارهم الفيت اكثر من ترى يتصدق والمصدق الذي ياخذ صدقات الغنم وغيرها وصادقت الرجل مصادقة ويقال اقصرت عن الشيء وقصرت بالتخفيف اذا كففت عنه وانت عاجز عن فعله وقصارى كل شيء غايته وكذلك قصاره وقصره قال الراجز فانما قصرك ترب الساهره وقصرت الثوب تقصيرا والقصار الذي يتولى ذلك والقصارة صناعته والقصيرى والقصرى الضلع التي تلي الخاصرة والقصر اصل العنق والقصرية التي يعجن فيها نسبت الى القصر والقصار قلادة قصيرة تشد في القصرة ويقال لها تقصار بالفتح قال عدي بن زيد عندها يوثقها عاقد في الجيد تقصارا والقوصرة وعاء يجعل فيه التمر قال الراجز افلح من كانت له قوصره يأكل منها كل يوم مره وقد قيل ان القوصرة ههنا كناية عن المراة وقيصر كل ملك يلي الروم وجمعه قياصر وقياصرة والقرصة التي تخرج في الجنب والقرص من الخبز ويقال قرصة ايضا واشتقاقه من قرصت الشيء اذا قطعته وقد قرصت العجين اذا قطعته اقراصا والصاقور فاس تكسر به الحجارة والصاقورة النازلة الشديدة والصاقورة السماء الثالثة والرقص والرقص والرقصان سواء ورجل راقص ورقاص والقصيل الذي تعلفه الدواب سمي بذلك لانه يقصل اي يقطع فسمي بما يؤول اليه ويقال للمنجل الذي يقطع به مقصل وسيف مقصل وقصال اي قطاع والقصالة ما يخرج من الزرع اذا ديس والقلوص من الابل الفتية وهي بمنزلة الجارية من النساء وتجمع على قلص وقلائص وقلاص وبئر قلوص كثيرة الماء وماء قلاص وقليص وقالص اذا ارتفع في البئر وكثر قال الراجز يا ريها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص وقال امرؤ القيس بلا نوف خضر اماؤهن قليص والقنص الصيد وقد قنصته واقتنصته والقنص بفتح النون اسم ما اقتنص وهو القنيص ايضا وقانصة الدجاج وغيرها من الطير

الدخان الشديد السواد وتسميته اما لما فيه من فرط الحرارة كما فسر في قوله تعالى لا بارد ولا كريم او لما تصور فيه من لفظ الحممة فقد قيل للاسود يحموم وهو من لفظ الحممة واليه اشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالحمام كقولهم حم كذا اي قدر والحمى سميت بذلك اما لما فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله عليه السلام الحمى من فيح جهنم واما لما يعرض فيها من الحميم اي العرق واما لكونها من امارات الحمام لقولهم الحمى بريد الموت وقيل باب الموت وسمي حمى البعير حماما فجعل لفظه من لفظ الحمام لما قيل انه قلما يبرا البعير من الحمى وقيل حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم وجهه اسود بالشعر فهما من لفظ الحممة واما حمحمة الفرس فحكاية لصوته وليس من الاول في شيء

حمد الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو اخص من المدح واعم من الشكر فان المدح يقال فيما يكون من الانسان باختياره ومما يكون منه وفيه بالتسخير فقد يمدح الانسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في الثاني دون الاول والشكر لا يقال الا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكرا وكل حمد مدح وليس كل مدح حمدا ويقال فلان محمود اذا حمد ومحمد اذا كثرت خصاله المحمودة ومحمد اذا وجد محمودا وقوله تعالى انه حميد مجيد يصح ان يكون في معنى المحمود وان يكون في معنى الحامد وحماداك ان تفعل كذا اي غايتك المحمودة وقوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فاحمد اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله تنبيها انه كما وجد اسمه احمد يوجد وهو محمود في اخلاقه واحواله وخص لفظة احمد فيما بشر به عيسى عليه السلام تنبيها انه احمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فمحمد ههنا وان كان من وجه اسما له علما ففيه اشارة الى وصفه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى انه على معنى الحياة كما بين في بابه

حمر الحمار الحيوان المعروف وجمعه حمير

والنقصان ضد الزيادة وقد نقص الشيء ونقصته ولا يقال انقضته قال الله تعالى او انقص منه قليلا والنقيصه اخذ الا
غراض والنقيصه العيب وقصفت الشي كبرته وريح قاصف شديدة تكثر الشجر ورعد قاصف وكافى قصف اى في نقص وهو
القاصف فاعل ذلك والقفص الذى يجعل فيه الطاير وقفصت البيضة انشقت وقفصتها انا كثرتها والقفوص الذى يوكل
والصفقه في البيع وضع اليد على اليد وصفاق البطن الجلد الرقيق عليه وكذلك صفاق البيضة ونحوها والمصفق من الشراب الممزوج
وكذلك المصفوق وقد صفقه وصفقه بالتخفيف والتشديد والقصب جمع قصبة وهو كل نبت ذي كعوب وانابيب والقصباء
جماعة القصب وقيل هي الارض التى تنبته والقصب عظام اليدين والرجلين وكذلك كل عظم فيه مخ وقصب الريه عروقها

واحمرة وحمر ويعبر عن الجاهل بذلك كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
وحمار قبان دويبة والحماران حجران يجمع عليهما الاقط شبه
بالحمار في الهيئة والمحمر الفرس الهجين المشبه بلادته بلادة الحمار
والحمرة في الالوان وقيل الاحمر والاسود للعجم والعرب اعتبارا
بغالب الوانهم وربما قيل حمرا العجان والاحمران اللحم والخمر
اعتبارا بلونيهما والموت الاحمر لما يراق فيه الدم وسنة حمرا
جدبة للحمرة العارضة فيها في الجو وكذلك حمارة القيظ لشدة
حرها وقيل وطاة حمرا اذا كانت جديدة ووطاة دهما
اذا كانت دارسة حمل الحمل معنى واحد واعتبر في اشيا
كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرها
فقيل في الاثقال المحمولة في الظاهر كالشي المحمول على الظهر حمل
وفي الاثقال المحمولة في الباطن حمل كالولد في البطن والما في
السحاب والثمرة في الشجرة تشبيها بحمل المراة يقال حملت الثقل
والرسالة والوزر حملا وقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها اى ظنوا ان يحملوها اى يقوموا بحقها فلم يحملوها
ويقال حملته كذا فتحمله وحملت عليه كذا فتحمله واحتمله وحمله
وحملت المراة حبلت وكذا احملت الشجرة ويقال حمل واحمال
قال تعالى واولات الاحمال وقوله تعالى وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا والاصل في ذلك الحمل على الظهر فاستعير للحمل
بالا له قولهم وسقت الناقة اذا حملت واصل الوسق الحمل
المحمول على ظهر البعير وقيل الحمولة لما يحمل عليه كالقتوبة
والركوبة والحمولة لما يحمل والحمل للمحمول وخص الضان الصغير
بذلك لكونه محمولا لعجزه او لقربه من حمل امه اياه وجمعه احمال
وحملان وبه شبه السحاب فقيل فاالحاملات وقرا والحمل
السحاب الكثير الما لكونه حاملا للما والحميل ما يحمله السيل
والغريب تشبيها بالسيل والولد في البطن والحميل الكفيل لكونه
حاملا للحق مع من عليه الحق وميراث الحميل لمن لا يتحقق نسبه

والقصب انابيب يجعلها السقاوون في افواه
الزقاق والقصبة من الشعر ما لوى وهي القصابة
ايضا والقصيبة وقد قصبت الشعر قال الطفيل
راى درة بيضاء يحفل لونها سخام كغربان البرير
مقصب والقاصب الزامر والقصابة المزمار
قال الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين
والمسمعات بقصابها والجل في هذا البيت
الورد والقصب من الجوهر ما كان مستطيلا
اجوف والقصبه جوف القصر وقد يسمى
القصر كله قصبة والقصب ثياب كتان
رقاق واحدها قصبي والقصاب الجزار
وصناعته القصابة حمل وفعله القصب
والتقصيب والقصب المعا وجمعه اقصاب
والقصيبه موضع قال الاعشى ابنا قوم
قتلوا يوم القصيبة من اوارة وقبيصه
من اسماء الرجال والقماص بالظم والكسر
الوثب والناحية القصوى والقصيا البعيدة
والوقص قيص العنق ورجل اوقص والوقص
ما بين الفريضتين من الابل وهي التى جاء
فيها الحديث ليس في الاوقاص صدقه والوقص
دقاق العيدان تلقى على النار لتشتعل
يقال وقص على نارك وكذلك القطع من عود
والبخور انشد يعقوب لا تصطلى النار
الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا
فاما الوقص بتسكين القاف فقد تقدم ذكره
في الاسماء التى لها نظاير والقرفصة شد
اليدين تحت الرجلين يقال تقرفص الرجل
اذا جلس هذه الجلسه ويقال للصوص
قرافصة لانهم يقرفصون الناس والقر
فصاء تمد وتقصر وهي جلسة المستوفز
والمصطكى بظم الميم معروفه فاذا فتح
اولها مدت وداء ممصطك والاجاص
الذى يوكل والصاروج النورة والصوبج

رجال

والصولجان عود معقف يلعب به ويسمى ايضا القسقاسه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للمراة اخشى عليك قسقاسته والناس
يقولون كشكاسه بكاف مكسورة وذلك خطا انما هي بالقاف مفتوحه وحكى قاسم بن ثابت في الدلايل اخشى عليك قسقاشته بالشين
معجمه وهو غلط ايضا والصولج ايضا الفضه الجيدة والصبح من الابل الهوو والنشاص السحاب المرتفع ونشصت المراة على زوجها ونشزت
بالزاي سواء والشيص من التمر الردي وبه كنى ابو الشيص الشاعر والصرورة الذى لم يحج وهو الرجل الذى لا يتزوج ومنه الحديث
لا صرورة في الاسلام والصراري ملاح السفينه ويقال له صرصراني ايضا والصرصران والصرصراني ضرب من سمك البحر املس
والصرصر دويبه وريح صرصر شديدة قال الله تعالى بريح صرصر عاتية والرصاص معا بالفتح والكسر لغتان واللص السارق

وحمالة الحطب كناية عن النمام وقيل فلان يحمل الحطب
الرطب اى ينم حما الحمى الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية
كالنار والشمس ومن القوة الحارة في البدن قال تعالى في
عين حامية اى حارة وقرى حمية وحمى النهار واحميت الحديد
احما وحميا الكاس سورتها وحرارتها وعبر عن القوة
الغضبية اذا ثارت وكثرت بالحمية فقيل حميت على فلان
اى غضبت عليه وعنه استعير حميت المكان حمى وروي
لا حمى الا لله ولرسوله وحميت انفي حمية وحميت المريض حمية
وقوله تعالى ولا حام قيل هو الفحل اذا ضرب عشرة ابطن كان
يقال قد حمى ظهره فلا يركب واحما المراة كل من كان من قبل زوجها
وذلك لكونهم حماتها وقيل حموها وحماها وحمها وقد همز
في بعض اللغات فقيل حمؤ نحو كمؤ والحماة والحمأ طين اسود
منتن قال تعالى من حما مسنون ويقال حمات البير اخرجت حماتها
واحماتها جعلت فيها حمأ وقرى عين حمية ذات حمأ حن
الحنين النزاع المتضمن الاشفاق يقال حنت المراة والناقة لولدها
وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت
الدال على النزاع والشفقة او متصور بصورته وعلى ذلك
حنين الجذع وريح حنون وقوس حنانة اذا رنت عند الانباض
وقيل ما له حانة ولا آنة اى ناقة ولا شاة سمينة ووصفا
بذلك اعتبارا بصوتيهما ولما كان الحنين متضمنا للاشفاق
والاشفاق لا ينفك من الرحمة عبر عن الرحمة به في نحو قوله
تعالى وحنانا من لدنا ومنه قيل الحنان المنان وحنانيك
اشفاقا بعد اشفاق وتثنيته كتثنية لبيك وسعديك
ويوم حنين منسوب الى مكان معروف حنث الحنث الذنب
المؤثم وسمي اليمين الغموس حنثا لذلك وقيل حنث في يمينه اذا لم
يف بها وعبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان عنده يؤخذ
بما ارتكبه بخلاف ما كان قبله فقيل بلغ فلان الحنث والمتحنث

وفيه اربع لغات لص بكسر اللام ولص بضمها
ولصت بالتاء وكسر اللام على مثال بنت ولصت
بالتاء وفتح اللام على مثال ثبت ومصدره اللصو
صية بفتح اللام واللصوصية بضمها والفتح افصح
وجمعه لصوص ولصوت قال الشاعر فتركن
نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد
والمنصة التى تقف عليها العروس عند الجلوة وفص
الخاتم بفتح وبكسر والفتح افصح وفص العين حدقتها
وفص الامر حقيقته يقال هو ياتيك بالامر من فصه
والفص المفصل وقص البيضه صفرتها والصبابه
ارق الشوق واشفه والصمم في الاذن معروف
والصمم في القناة والحجارة الشدة يقال رمح اصم
وحجر اصم وقناة صماء وصخرة صماء وفرس صمم
شديد قال الشاعر فان قصرك منى صلدم صمم
والصميم من كل شي خالصه وفلان من صميم
العرب وصميم العجم والصمه الشجاع من الرجال
والتصميم على الشي النفوذ فيه ومنه قيل سيف
مصمم ومصاص القوم افضلهم والمصاص
نبات معروف ويقال يا مصان للرجل اذا ذم اى يا من
مص بظر امه والمصان الحجام والمصيصه بلد معروف
وصدد كل شي مقدمه والصدرة اعلى الصدر
والصدرة من الثياب معروفه والصدار ثوب يجعل
على الصدر عند الخدمة او عند الحزن وتصديت
للامر تصديا تعرضت له وانتصبت ورجل اصدر
مشرف الصدر وصددت عن الشي انصرفت عنه
والمصدور الذى يشكى صدره ومنه المثل لا بد
للمصدور من ان ينفث ورجل مصدر شديد الصدر
والصردان عرقان تحت اللسان والصرد طاير
والصرد بياض يكون في ظهر الدابة من اثر الدبر
ورصدت الرجل حمت ارصده وارصدت له
والمرصد الموضع الذى يرصد فيه قال الله تعالى
واقعدوا لهم كل مرصد والرصد القوم الذين
يرصدون واحدهم راصد وفعلهم الرصد

والصلد وحجر صلد شديد وارض صلدة لا تنبت وجبين صلد املس قال رؤبة لما رأتني خلق المموه براق اصلاد الجبين الاجله
ورجل صلود بخيل وفرس صلود لا يعرق وزند صلود لا يوري نارا وقد صلد يصلد واصلدته انا والصيدناني العطار
وجمعه صيادلة وصيادنة وصناعته الصيدلة والصيدنة ودرع دلاص ملساء وكذلك دروع دلاص لا يثنى ولا يجمع
وبعضهم قيل ادرع دلص واندلص الشيء خرج والدلص والدلامص والدملص والدمالص سواء وهو الشيء البراق والصيدن
الثعلب والصيدن الملك والصيدان برام ذات حجارة تصنع منها القدور وقال ابو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذانب نضار
اذا لم نستفدها نعارها يريد قدورا والمذانب هاهنا المغارف والصيدان حجارة الفضة والصنديد والصنتيت الملك
الضخم الشريف وصدف عن الشيء يصدف صدوفا اذا مال عنه ونكبه قال الله تعالى سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون والصفد العطاء والصفد الغل وجمعه اصفاد قال الله تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد ويقال من العطاء اصفدته ومن الوثاق صفدته والصدم مصدر صدمته اذا قابلته بمثله وكذلك صادمته متصادمة وصداما وصدام من اسماء الرجال والخيل والكلاب والصمد من صفات الله عز وجل والصمد السيد الذي يصمد اليه في الامور اي تقصد وارتصت الشيء احكمته وترص الشيء تراصة فهو تريص وسيف اصليت مجرد من غمده ورجل اصليت ماض في الامور شبه بالسيف وانصت للشيء ونصت بمعنى واحد اذا استمع واللغة الاولى افصح وهي لغة القرآن ويقال اعطيته القا صتما ومصمتا اي كاملا وجمل صتم مفتوح التاء اي غليظ شديد والحروف الصتم مضمومة الصاد وساكنة التاء ما لم يكن من الحلق والصمات بضم الصاد السكوت وهو على صمات حاجته بكسر الصاد اي على اشراف من قضائها وقد تقدم ذكر المسكوت الاول منهما في باب الاسماء ذوات النظائر والصمتة ما يسكت به الصبي وغيره وباب مصمت وقفل مصمت اي مغلق والمصمت نوع من الثياب والصنارة معروفة والصنارة ايضا راس المغزل والصنارة ايضا الاذن بلغة اليمن وشيء صين محكم وقد صين صيانة ونصورة وناصرة قرية ينسب اليها النصارى ويقال لواحدهم نصراني ونصران ونصري والمرأة نصرانية ونصرانة ونصرية الاول اكثر قال الراجز ابصرتها تلتهم الثعبانا نصرانة تزوجت نصرانا ورجل صيرفي وصيرف والجمع صيارفة وصيارف وهو الذي يحسن التصرف في الامور ومنه اشتق صيرفي الدراهم وقيل للذي يتولى ذلك صيرفي وصيرف قال الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا

الماقض عن نفسه الحدث نحو المحرج والمتأثم **حنجر** قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر جمع حنجرة وهي راس الغلصمة من خارج **حنذ** قوله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي بين حجرين وانما يفعل ذلك لتصبب عنه اللزوجة التي فيه وهو من قولهم حنذ الفرس استحضره شوطا او شوطين ثم ظاهرت عليه الجلال ليعرق وهو محنوذ وحنيذ وقد حنذته الشمس ولما كان ذلك خروج ماء قليل قيل اذا سقيت الخمر فاحنذ اي قلل الماء فيه كالماء الذي يخرج من العرق والحنذ **حنف** الحنف هو ميل عن الضلال الى الاستقامة والجنف ميل عن الاستقامة الى الضلال والحنيف هو المائل الى ذلك قال تعالى قانتا لله حنيفا وجمعه حنفا وتحنف فلان اي تحرى طريق الاستقامة وسمت العرب كل من اختتن او حج حنيفا تنبيها على انه على دين ابراهيم عليه السلام والاحنف من في رجله ميل قيل سمي بذلك على التفاؤل وقيل بل استعير للميل المجرد **حنك** الحنك حنك الانسان والدابة وقيل لمنقار الغراب حنك لكونه كالحنك من الانسان وقيل اسود مثل حنك الغراب وحلكه فحنكه منقاره وحلكه سواد ريشه وقوله تعالى لاحتنكن ذريته يجوز ان يكون من قولهم حنكت الدابة اصبت حنكها باللجام والرسن نحو قولك لالجمن فلانا ولارسننه ويجوز ان يكون من قولهم احتنك الجراد الارض اي استولى بحنكه عليها فاكلها واستأصلها فيكون معناه لاستولين عليهم استيلاءه على ذلك وفلان حنكه الدهر كقولهم نجذه وفرع سنه وافتره ونحو ذلك من الاستعارات في التجربة **حوب** الحوب الاثم والحوب المصدر منه وروي طلاق ام ايوب حوب وتسميته بذلك لكونه مزجورا عنه من قولهم حاب حوبا وحوبا وحيابة والاصل فيه حوب لزجر الابل وفلان يتحوب من كذا اي يتأثم وقولهم الحق الله به الحوبة اي المسكنة والحاجة وحقيقتها هي الحاجة التي تحمل صاحبها على ارتكاب الاثم وقيل بات فلان بحوبة سوء والحوباء قيل هي النفس وحقيقتها هي النفس المرتكبة للحوب

وهي

ثم انقضى حيص بيص لحاص وقال الفرزدق تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف والصرف صبغ احمر
تصبغ به الجلود والصرف من الخمر ما لم يمزج ويستعار ذلك في كل شيء لم يشبه غيره والصرفة منزلة من منازل القمر والصرفان
الرصاص قالت الزباء ام صرفانا باردا شديدا والصرفان ايضا ضرب من التمر وهو من افضله وقد فسر به بيت الزباء وزعم قوم
ان الصرفان الموت لانه انصراف عن الحيوة والصريف اللبن الحليب ساعة ينصرف به عن الضرع والصريف صوت البكرة
والصريف صوت الانياب اذا حك بعضها ببعض قال النابغة له صريف صريف القعو بالمسد والصبر عصارة شجر مر والبصيرة
المعتقد الحسن والبصيرة الطريقة من الدم والبصير الترس عن ابي عبيدة والجمع بصير وبصائر قال ابن ابي ربيعة فكان بصيري دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر ويروى نصيري بالنون وهو تصحيف ويدل على انه بالباء رواية من روى فكان مجني والمجن الترس والبرص معروف وسام ابرص الوزغ والبريص نهر بدمشق قال حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل والصرامة النفوذ في الامر ومثلها الصريمة ويقال رجل صرامة فيوصف بهما وصيمر اسم ارض والجبن الصيمري منسوب اليها والمصر الكورة العظيمة وبه سميت مصر والمصر ايضا الحد بين الشيئين قال عدي بن زيد وجعل الشمس مصرا لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا والرمص القذى الذي تلفظه العين يقال عين رمصاء وامرأة رمصاء ورجل ارمص وقضاء فيصل يفصل بين الخصمين او يفصل بين الخلق ورجل فيصل مثله وكذلك طعن فيصل والبصل معروف ويقال لبيضة الحديد بصلة تشبيها بها والبلنصى طائر وجمعه بلصوص على غير قياس وقال قوم بل البلصوص هو الواحد والبلنصى الجميع وقال ابن ولاد البلصوص الذكر والبلنصى الانثى وانشد والبلصوص يتبع البلنصى والصيلم الداهية التي تستأصل كل شيء وصنفة الثوب وصنيفته سواء والصناب الذي يؤكل والفصيم بالفاء كسر الشيء اذا لم يبن بعضه من بعض فاذا ابان بعضه من بعض فهو قصم بالقاف وقد قيل هما سواء والصداء لون كلون صداء الحديد وهو وسخه يقال فرس اصداء وفرس صدئ وقد صدئ الفرس صدأ وصدأة وبئر عذبة الماء كذا رواه ابو العباس المبرد بهمزتين ورواه ابو عبيد عن الاصمعي صداء بهمزة واحدة ودال مشددة على وزن شماء وكذلك حكاه الاخفش وقال من فتح الصاد مد

وهي الموصوفة بقوله ان النفس لامارة بالسوء **حوت** قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو السمك العظيم وقيل حاوتني فلان اي راوغني مراوغة الحوت **حيد** قوله تعالى ما كنت منه تحيد اي تعدل عنه وتنفر منه **حيث** عبارة عن مكان مبهم يشرح بالجملة التي بعده نحو قوله تعالى ومن حيث خرجت **حوذ** الحوذ ان يتبع السائق حاذي البعير اي ادبار فخذيه فيعنف في سوقه يقال حاذ الابل يحوذها اي ساقها سوقا عنيفا وقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان استاقهم مستوليا عليهم او من قولهم استحوذ العير على الاتان اي استولى على حاذيها اي جانبي ظهرها ويقال استحاذ وهو القياس واستحاذ ذلك كقولهم استحوذ الشيطان وارتكبه والاحوذي الخفيف الحاذق بالشيء من الحوذ اي السوق **حور** الحور التردد اما بالذات واما بالفكر وقوله تعالى انه ظن ان لن يحور اي لن يبعث وذلك نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن وحار الماء في الغدير تردد فيه وحار في امره تحير ومنه المحور للعود الذي تجري عليه البكرة لتردده وبهذا النظر قيل سير السواني ابدا لا ينقطع ومحارة الاذن لظاهره المنقعر تشبيها بمحارة الماء لتردد الهواء بالصوت فيه كتردد الماء في المحارة والقوم في حور اي في تردد الى نقصان وقيل نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من التردد في الامر بعد المضي فيه او من نقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيها وقيل حار بعد ما كان والمحاورة والحوار المرادة في الكلام ومنه التحاور وكلمته فما رجع الي حوارا او حويرا ومحورة وما يعيش بحور اي بخير حور اليه وقوله تعالى حور مقصورات في الخيام جمع احور وحوراء والحور قيل ظهور قليل من البياض في العين من بين السواد واحورت عينه وذلك نهاية الحسن من العين وحورت الشيء بيضته ودورته ومنه الخبز الحوارى والحواريون انصار عيسى عليه السلام قيل كانوا قصارين وقيل كانوا صيادين وقال

ومن ضمنها قصى واشد ماء ولا كصدى مرعى ولا كالسعدان والاصر الثقل وقد نطق به القرآن والاصر العهد والاستيطال
قطع الشئ من اصله والصيانة واحد الصيبان وهى بيضه البرغوث يقال صيب راسه صئابا والصيبر الذى يوكل ويسمى الصبا
ايضا والصير شق الباب والصير خطاير البقر واحدتها صيرة ويقال صير ايضا بتحريك الباء وليس من هذا الباب لان له نظيرا من
السين وقد ذكرناه والوصيه والوصاة والوصاية والوصاية سواء وقد اوصته ووصيته قال الاعشى اجدكم تسمع وصاة
محمد نبى الاله حين اوصى واشهدا والصفرد طاير اعظم من العصفور يضرب به المثل فى الجبن فيقال هو اجبن من صفرد والقر
صاد شجر يحمل التوت والمصطار الحامض من الشراب قال الاخطل وفى الزجاج عتيق غير مصطار والصنبور الرجل اللئيم والصنبور
النخلة الدقيقة الاصل القليلة الحمل يقال صنبر
النخلة قال ابو عبيدة لقى رجل رجلا فسأله عن نخله
فقال صنبر اسفله وعبشش اعلاه اى يبس والصنبور
النخلة المنفردة تخرج من اصل النخلة والصنبور
الخرق الذى يخرج منه الماء الى الحوض والصنبور
قصبة من صفر او رصاص تكون فى فم الزق والصنو
شجر معروف والبنصر من الاصابع وكذلك الخنصر
بكسر الصاد فيهما والاصطبل موقف الدابة وهى
لغة شامية والصنبر ريح باردة فى غيم قال طرفه
حين هاج الصنبر والصنبر احد ايام العجوز

ما يكتب بالسين مما لا نظير له فى الصاد

العش والاعتساس الطواف والشئ اذا كان طلبا
الشئ يلتمس اخذه واكثر ما يستعمل فى المشى
بالليل ومنه قيل العسس والعساس
الجرس ويقال كلب عسوس اذا طلب ما ياكل ويقال
فى المثل كلب اعتس خير من كلب ربض وناقة
عسوس تضرب برجلها وتصب اللبن والعس
القدح الضخم والجمع عساس وعسسه
ويقال عسعس الليل اذا اقبل وعسعس ايضا اذا
ادبر وانما كان ذلك لان العسعسة الظلمة الرقيقة
فاستوى فيها اول الليل وآخره وعسعس موضع
ذكره امرؤ القيس فى شعره وجمل قنعاس ضخم
وعسق والعسق اللصوق بالشئ
وقد عسق به وعسك بالقاف والكاف سواء
وفى خلقه عسق اى ضيق والعكس قلب الشئ
وقد عكسته والعكس عظام السلامى يلعب بها
الصبيان والكسع ان تضرب بيدك على دبر الدابة
وغيرها ويقال كسعهم بالسيف اذا اتبع ادبارهم
وكسعت الناقة تركت فى خلفها بقية من اللبن
ويقال الكسع ان تضرب الضروع بالماء البارد
ليرتفع اللبن فيكون اسمن للاولاد قال الحرث بن حلزة
لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدرى من الناتج
والكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب الطاير
والكسعة الحمير والنخة البقر العوامل ويقال النخة
الرقيق وعجس القوس وعجسها ومجسها مقبضها

بعض الحلماء انما سموا حواريين لانهم كانوا يطهرون نفوس الناس
بافادتهم الدين والعلم المشار اليه بقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وانما قيل كانوا
قصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفة
الحقايق المهنة المتداولة بين العامة قال وانما كانوا صيادين
لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم الى الحق وقوله
عليه السلام الزبير ابن عمتى وحوارى وقال لكل نبى حوارى وحوارى
الزبير فتشبيه بهم فى النصرة حيث قال من انصارى الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله حاج الحاجة الى الشئ الفقر اليه مع محبته
وجمعه حاج وحاجات وحوائج وحاج يحوج احتاج والحوجا الحاجة
وقيل الحاجة ضرب من الشوك حير يقال حار يحار حيرة فهو
حاير وحيران وتحير واستحار اذا تبلد فى الامر وتردد فيه والحاير
الموضع الذى يتحير فيه الماء وهو ان يعتلى حتى يرى فى ذاته حيرة
والحيرة موضع قيل سمى بذلك لاجتماع ماء كان فيه حوز قال
تعالى او متحيزا الى فئة اى صائرا الى حيز واصله من الواو وذلك
كل جمع منضم بعضه الى بعض وحزت الشئ احوزه حوزا وحمى حوزته
اى جمعه وتحوزت الحية وتحيزت اذا تلوت والاحوزى الذى
حمى حوزته متشمرا وعبر به عن الخفيف السريع حاش قوله تعالى
وقلن حاش لله اى بعيدا منه قال ابو عبيدة هى تنزيه واستثنا
وقال ابو على الفسوى حاش ليس بحرف جر لان حرف الجر لا يدخل
على مثله وليس بحرف لان الحرف لا يحذف منه ما لم يكن مضعفا
يقول حاش وحاشى فمنهم من جعل حاش وحاشى فعلا وحاشى باجه
وجعله من لفظ الحوش اى الوحش ومنه حوشى الكلام وقيل
الحوش فحول جن نسب اليها وحشى الصيد احشه اذا
جئته من حواليه ليحوشه واحتوشوه اتوه من جوانبه
والحوش ان ياكل الانسان من جانب الطعام ومنهم من جعل
ذلك مقلوبا من حشى ومنه الحاشية وما احاشى من الاقوام من احد

كانه

ويقال مجس ايضا والسجع فى الكلام واصوات الطير يقال سجع الحمام والعطاس معروف يقال منه عطس يعطس ويعطس
بكسر الطاء وضمها والمعطس الانف والسعوط معروف وقد سعطت الدابة واسعطتها والمسعط الذى يجعل فيه السعوط
وسطع الغبار سطوعا اذا ارتفع وكذلك سطع الصبح ورجل سطع لا غيرة له على اهله والعدس الذى يوكل والعدسه
بثرة تقل يقال منها عدس الرجل فهو معدوس وعدس زجر البغل وعدس قبيله وكل عدس فى العرب مضموم العين مفتوح الدال
الا عدس بن زيد فى تميم فان فيه خلافا فابو عبيدة يجريه مجرى غيره وغير ابو عبيدة بضم العين والدال والسعادى نبت من
افضل المرعى يضرب به المثل فى الفضل فيقال مرعى ولا كالسعدان وبه سمى الرجل سعدان والسعدانه الحمامه والسعدانة
عقدة شسع النعل والسعدانه سواد الثدى
حولها والسعدانة العقدة التى تحت كفة الميزان
والسعدانه مدخل الجردان من ظبية الفرس والد
سيعة المايدة جيص ومنه قيل فلان ضخم الد
سيعة ويقال هى الجفنة ويقال هى الخلق والكرم
ويقال هى العطية حيض شبهت بدسيعة البعير
وهى جرته التى يخرجها من حلقه والتعس ان يعثر
فلا يقوم من عثرته يقال تعسه الله ويقال التعس
السقوط على الوجه والنكس السقوط على الراس
وتسع الشئ وسبعه وسدسه وخمسه وكذلك
ما اشتق منها من الاعداد واسماء الفاعلين
ورجل اعسر حوط اذا كان يعمل بيده اليسرى
فان عمل بيديه جميعا قيل اعسر يسر وفى الحديث
كان عمر رضى الله عنه اعسر يسرا وبعض
الفقهاء يرويه اعسر ايسر والعرس يقال
اعرس الرجل ولا يقال عرس انما التعريس النزول
فى السحر قال امرؤ القيس وبات الى ارطاة حقف
كانهما اذا ما التقها غبية بيت معرس وعرس الرجل
زوجه ويقال للرجل ايضا عرس المرأة وكذلك العروس
يكون لهما جميعا قال الشاعر عروس اناس مات
فى ليلة العرس وقال ابو الاسود كما تجر ثياب الفوة
العرس ويسمى ايضا عرسا وهذا من تسمية الشئ
باسم الشئ اذا كان منه بسبب وعريس الاسد
وعريسته موضعه وابن عرس دويبة دون
السنور يصيد الفيران والسعر سعر السوق
ويقال اسعر القوم وسعروا اذا اتفقوا على سعر
والسعير النار وسعارها حرها وفلان مسعر
حرب اى يوقد الحرب والمسعار العود الذى
تحرك به النار وسعار الكلاب والسعار الجوع
والسرع والسرعه وقد سرع سراعة وسرعا
وسرعة فهو سريع وسرعان الناس اوائلهم
بفتح السين حيف والراء ويقال سرعان بضم
السين وسكون الراء وهى جمع سريع ويقال لسرعان
ما صنعت كذا اى ما اسرع ما صنعته ومنه المثل

كانه قال لا اجعل احدا فى حشى واحدا فاستعمله من تفضلك
عليه قال الشاعر ولا يتحشى الفحل ان عرضت به ولا يمنع المرتاع
حيص قال تعالى ما لنا من محيص فمكه من قولهم وقع فى حيص
بيص اى فى شدة وحاص عن الحق يحيص اى حاد عنه الى شدة ومكروه
واما الحوص فخياطة الجلد ومنه حصت عين الصقر حيض الحيض
الدم الخارج على وجه مخصوص فى وقت مخصوص والمحيض
الحيض ووقت الحيض وموضعه على ان المصدر فى هذا النحو
يجئ على مفعل نحو معاش ومعاد وقول الشاعر
لا يستطيع بها القراد مقيلا اى مكانا للقيلولة وان كان
قد قيل هو مصدر ويقال انا اتيك مقيل زيد حوط الحايط
الجدار الذى يحوط بالمكان والاحاطة تقال على وجهين
احدهما فى الاجسام نحو احطت بمكان كذا ويستعمل فى الحفظ
نحو ان الله بكل شئ محيط اى حافظ له من جميع جهاته ويستعمل
فى المنع نحو الا ان يحاط بكم اى الا ان تمنعوا وقوله تعالى
واحاطت به خطيئته فذلك ابلغ استعارة وذلك ان
الانسان اذا ارتكب ذنبا واستمر عليه استجره الى معاودة
ما هو اعظم منه فلا يزال يرتقى حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه
ان يخرج عن تعاطيه والاحاطة بالشئ علما هى الحياطة اى
الحفظ والثانى فى العلم نحو قوله احاط بكل شئ علما فالاحاطة
بالشئ علما هو ان تعلم وجوده وجنسه وقدره وكيفيته
وغرضه المقصود به وبايجاده وما يكون به ومنه وليس ذلك
الا لله وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فنفى ذلك عنهم وقال
صاحب موسى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا تنبيها ان الصبر
التام انما يقع بعد احاطة العلم بالشئ وذلك صعب الا بفيض
الهى وقال تعالى وظنوا انهم احيط بهم فذلك احاطة القدرة
حيف الحيف الميل فى الحكم والجنوح الى احد الجانبين قال الله
تعالى ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله اى يخافون ان

سرعان ذي اهالة واليسروع والاسروع والجمع يساريع واساريع دواب بيض في الرمل تشبه بها اصابع النساء وعسلت النحل تعسيلا عملت العسل وهذا من ذوات النظاير وطعام معسل اذا جعل فيه العسل ورجل معسول ومعسل اذا كان محببا الى الناس وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله والعسلان اهتزاز الرمح وكذلك اهتزاز الذيب في مشيه وقد عسل يعسل قال النابغة عسلان الذيب امسى قاربا برد الليل عليه فنسل وناقة عنسل سريعة والعلس ضرب من الحبوب يوكل والعلس القراد والعلس الشواء السمين والغلس سواد الليل حكاه صاحب العين وهو مما انكر عليه لان المعروف غلس بالغين معجمة والسعال معروف وقد سعل يسعل والسعلاة الغول واللعس سمرة في الشفتين يقال رجل العس وامراة لعساء قال ذو الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب والسلعة ما يتجر به والجمع سلع وقد اسلع الرجل اذا كثرت سلعته قال عمارة بن عقيل وقد يسلع المرء اللئيم اصطناعه ويعتل نقد المرء وهو كريم ولسعته العقرب تلسعه وقد يقال في الحية وقال بعض اللغويين اللسع لما يضرب بموخره واللدغ لما يضرب بمقدمه والعنس الناقة القوية شبهت بالعنس وهي الصخرة وعنست المراة عنوسا وعنست تعنيسا اذا كبرت ولم تتزوج وعنسها اهلها اذا منعوها من النكاح حتى تسن ويوم السعانين عيد النصارى ونعس الرجل ينعس نعاسا فهو ناعس ونعسان وشسع النعل شراكها وسعف النخل اغصانه واسعفته بالامر اذا وافقته عليه واليعسوب امير النحل واليعسوب سيد القوم قال سلامة بن جندل اطرافه مقيل اليعاسيب واليعسوب دايرة في ركض الفرس واليعسوب طاير اصغر من الجرادة طويل الذنب واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة والعبوس ضد الضحك وقد عبس يعبس والعبس ما يبس على الذنب من البول والبعر قال الراجز كان في اقنا بهن الشول من عبس الصيف قرون الايل والعبس في الابل كالوضح في الغنم وعبس قبيلة وعنبسه وعنبس من اسماء الرجال والعنبس الاسد وهو عنبسه ايضا اسم له علم مشتق من العبوس والسبع وجمعه سباع ورجل مسبع اذا غارت السباع على غنمه وعبد مسبع اي مهمل ويقال هو الدعي وقيل هو الذي له سبعة اباء في العبودية ويقال هو الذي ولد لسبعة اشهر واسبعت المراة ولدت لسبعة اشهر واسبعت الرجل اطعمته السبع وسبعته وقعت في عرضه وهذا من الالفاظ التي لها نظاير وعسامته من اسماء الرجال فاما عصام من اسماء الرجال فانه بالصاد وحرب عماس شديدة وكذلك يوم عماس وقد عمس يومنا عماسة والعماس الداهية وكل ما لا تهتدي له فهو عماس والعموس الذي يتعسف الاشياء كالجاهل قال ابو زبيد بصير بالدجى هاد عموس ويروى

ان يجور عليهم في حكمه ويقال تحيفته اي تنقصته من حواليه

حيق قال الله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا ينزل ولا يصيب وبال واصله حق فقلب نحو زل وزال وقد قرئ فازلهما الشيطان وازالهما وعلى هذا ذمه وذامه

حول اصل الحول تغير الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير قيل حال الشيء يحول حؤولا واستحال تهيا لان يحول وباعتبار الانفصال قيل حال بيني وبينك كذا وقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فاشارة الى ما قيل في وصفه مقلب القلوب وهو ان يلقي في قلب الانسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وقلبه هو ان يهلكه او يرده الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وحولت الشيء فتحول غيرته اما بالذات واما بالحكم والقول ومنه احلت على فلان بالدين وقولهم حولت الكتاب هو ان تنقل صورة ما فيه الى غيره من غير ازالة الصورة الاولى وقوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا والحول السنة اعتبارا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغيرت واحالت واحولت اتى عليها الحول نحو اعامت واشهرت واحال فلان بمكان كذا اقام به حولا وحالت الناقة تحول حيالا اذا لم تحمل وذلك لتغير ما جرت به عادتها والحال لما يختص به الانسان وغيره من اموره المتغيرة في نفسه وجسمه وقنياته والحول ما له من القوة في احد هذه الاصول الثلاثة ومنه لا حول ولا قوة الا بالله وحول الشيء جانبه الذي يمكنه ان يحول اليه والحيلة والحويلة ما يتوصل به الى حالة ما في خفية واكثر استعمالها فيما في تعاطيه خبث وقد يستعمل فيما فيه حكمة ولهذا قيل في وصف الله تعالى وهو شديد المحال اي الوصول في خفية من الناس الى ما فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالمكر والكيد لا على الوجه المذموم تعالى

ويروى غموس بالغين معجمة وهو الواسع الفم ويقال تقاعس عن الامر اذا تقاعس عنه كانه لا يطيقه والسمع سمع الاذن ويسمى الاذن ايضا سمعا ومسمعا والسماع ما استلذته الاذن من صوت والسماع ما سمعت به وشاع والمسمع عروة الدلو والسمع ولد الضبع من الذيب ومسمع اسم رجل والسعي عدو ليس بالشديد وكل عمل بعمل فهو سعي والسعاية اخذ الصدقات والساعة واسعاء الزنا بالاماء خاصة والعيس ضراب الفحل ويقال هو ماؤه والعيس والعيسة بياض تخالطه حمرة يقال جمل اعيس وظبي اعيس والسياع الطين بالتبن وسيعت الحب اذا طنته بطين اوجص وكذلك الزق بالزفت والسفن بالقار والحايط بالطين قال القطامي فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا اراد كما بطنت الفدن بالسياع فقلب ويجوز ان يريد كما بطنت الفدن السياع والباء زايدة والمسيعة والمسيع والمنساع الالة التي يطين بها البناء الحايط والوعس من الرمل ما غابت فيه الرجل ويقال له ايضا الاوعس والوعساء والميعاس قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم والوسع قدر ما يجد الرجل قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها واوسع الرجل اتسعت حاله واوسع على غيره ووسع الفرس وساعة فهو وساع اذا اتسع خطوه وسيره وساع ووسيع ووسعني الشيء يسعني اذا اغناك عن غيره ومضى سعو من الليل وسعواء اي قطعه وعسقلان بلد والعسقلان جلدة الراس وقعقس قبيله والسميدع السيد من الرجال والعترسة الاخذ بالغصب وناقة عنتريس وثيقة الخلق والعنتريس الداهية وناقة عرمس صلبة شبهت بالعرمس وهي الصخرة الصلبة وعمروس من اسماء الرجال سمي بالعمروس وهو الحمل الذي قد بلغ التروو والسلفع من الرجال الشجاع ومن النساء السليطة اللسان والحش الصوت الخفي وهو الحسيس ايضا وقد تقدم في الاسماء التي لها نظاير وشيء فاسح وفيه فسوحة وسحقت الشيء والدابة سحقا عدت عدوا شديدا والسحق البعد يقال اسحقه الله اسحاقا وعنه سمي الرجال اسحاق ومكان سحيق اي بعيد وقد نطق به القران وناقة سحوق وطويلة واسحق الضرع ذهب لبنه وارتفع قال لبيد حتى اذا يبست واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها والحسك نبات له شوك يتعلق باذناب الدوات والحسك شبه الشوك يتخذ من حديد ويرمى حول العسكر والحسك الحقد يقال في صدره على حسك وحسيكة والكسح الكنس وقد كسحت البيت والمكساحة والكاسحة سواء

الله عن القبيح والحيلة من الحول ولكن قلب واوه ياء لانكسار ما قبله ومنه قيل رجل حُوَّل واما المحال فهو ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد في المقال نحو ان يقال جسم واحد في مكانين في حالة واحدة واستحال الشيء صار محالا فهو مستحيل اي اخذ في ان يصير محالا والحوالة لما يخرج مع الولد ولا افعل ذلك ما ارزمت ام حايل وهي الانثى من اولاد الناقة اذا تحولت عن حال الاشتباه فبان انها انثى ويقال للذكر بازائها سقب والحال تستعمل في اللغة للصفة التي عليها الموصوف وفي تعارف اهل المنطق لكيفية سريعة الزوال نحو حرارة وبرودة ويبوسة ورطوبة عارضة

حين الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه نحو ولات حين مناص ومن قال حين على اوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين وللسنة نحو تؤتي اكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وللزمان المطلق نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نباه بعد حين فانما فسر ذلك بحسب ما وجد قد علق به ويقال عاملته محاينة حينا حينا واحينت بالمكان اقمت به حينا وحان حين كذا اي قرب اوانه وحينت الشيء جعلت له حينا والحين عبر به عن حال الموت

حي الحياة تستعمل على اوجه الاول للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي الثاني للقوة الحساسة الثالث للقوة العاملة العاقلة كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه قال الشاعر وقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي والرابع عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء وعلى هذا قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون اي متلذذون لما روي في الاخبار الكثيرة في ارواح الشهداء والخامس الحياة الاخروية الابدية وذلك يتوصل اليه بالحياة التي هي العقل والعلم وقوله تعالى

والكساح الكاس والمكسحة المكنسة والاكسح الاعرج واسحنكك الليل اظلم وليل مسحنكك وسحكوك شديد السواد وكذلك الشعر الرجل وغيرهما والسحج القشر ومنه سحج المكان واسجح الرجل في الامر اذا سهل قال الشاعر معاوى اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا وخد اسجح حسن معتدل وسير سجح سهل قال حسان ذروا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير وسطح البيت وغيره وقد سطحت الرجل وغيره اذا مددته على الارض والسطيحة من ادوات الماء وسطيح اسم كاهن والحسد الاسم والحسد بالسكون المصدر يقال حسدته احسده بكسر السين وضمها والحدس الظن يقال حدس يحدس والسحت كل شيء حرام يقال اسحت الرجل اذا كسب السحت وسحته الله اسحته اى اهلكه واستاصله وقد قرئ فيسحتكم ويسحتكم والحشيرة على الشيء والتحسر شدة الحزن والحراسة الحفظ والسحور ما يستعان به على الصوم والسرحان الذيب وهو الاسد ايضا وبه سمي الرجل سرحان والمسرج العريان وهو ايضا ضرب من الشعر والحسيل ولد الضب يقال لا اتيك سن الحسل والحلس الكساء يوضع على ظهر البعير ويبسط في البيت والسحل الثوب على قوة واحدة والسحل ثوب من القطن وجمعه سحول وسحلت الشيء قشرته وسحلته بردته والسحالة البرادة والمسحل يتصرف على ستة معان فالمسحل الخطيب البليغ والمسحل اللسان البليغ قال الشاعر واني عندي ان ركبت مسحلي سم ذراريح رطاب وحي رطاب بضم الراء بمعنى رطيب كما يقال طويل وطوال ورواه ابو علي البغدادي رطاب بكسر الراء والخفض والخفض على الصفة لذراريح ولا وجه له والمسحل الحمار الوحشي سمي بذلك لسحيله وهو صوته والمسحل حلقة في اللجام ويقال هي الحديدة التي تقع منه تحت حنك الدابة ومسحل اسم شيطان الاعشى وفيه يقول دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنام جدعا للهجين المذمم ولحست الدودة الصوف اكلته وكذلك لحست الاحياء اذا العقته وسحنة الانسان يقال هو جيد السحنة ورديء السحنة وهي السحناء ايضا والسحناء بتحريك الحاء وتسكينها والنحاس معروف والنحاس الدخان وقد نطق به القران وقال النابغة الجعدي تضيء كمثل سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ونحاس كل شيء اصله بضم نونه وتكسر والنحس ضد السعد والسانح من الطير والوحش ما مر عن يمينك الى يسارك وهو السنيح ايضا وقد سنح سنوحا وكل ما عرض لك فقد سنح وحسانة التمر قشره ورديه وفي صدره على حسيفة اى حقد والسحاف السل ورجل مسحوف والحبس والمحبس سجن يقال المحبسة بالهاء ورجل حبيس ومحبوس واحبست فرسا في سبيل الله وكذلك كل شيء كان في سبيل الله تعالى ويقال في غيره حبست بغير الف

يا ليتني قدمت لحياتي يعني به الحياة الاخروية الدائمة وذلك يتوصل اليه بالحياة الحكمة والسادس الحياة التي يوصف بها الباري تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى هو حي فمعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى والحياة باعتبار الدنيا والاخرة ضربان الحياة الدنيا والحياة الاخرة قال تعالى وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع اى الاعراض الدنيوية وقوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة اى حياة الدنيا وقوله تعالى رب ارني كيف تحيي الموتى كان يطلب ان يريه الحياة الاخروية المعراة عن شوائب الافات الدنيوية وقوله تعالى ولكم في القصاص حياة اى يرتدع بالقصاص من يريد الاقدام على القتل فيكون في ذلك حياة الناس وقوله تعالى ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اى من نجاها من الهلاك وعلى هذا قوله انا احيي واميت اى اعفو فيكون احياء والحيوان مقر الحياة ويقال على ضربين احدهما ما له الحاسة والثاني ما له البقاء الابدي وهو المذكور في قوله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان وقد نبه بقوله لهي الحيوان ان الحيوان الحقيقي السرمدي الذي لا يفنى لا ما يبقى مدة ثم يفنى وقال بعض اهل اللغة الحيوان والحياة واحد وقيل الحيوان ما فيه الحياة والموتان ما ليس فيه الحياة والحيا المطر لانه يحيي الارض بعد موتها والى هذا اشار بقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى فقد نبه انه سماه بذلك من حيث لم تمته الذنوب كما اماتت كثيرا من ولد ادم صلوات الله عليه لا انه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة وقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي اى يخرج الانسان من النطفة والدجاجة من البيضة ويخرج النبات من الارض ويخرج النطفة من الانسان وقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها فالتحية ان يقال حياك الله اى جعل لك حياة وذلك اخبار

وسبوح قدوس من صفات الله تعالى بضمتان وبفتحان والحماسة الشدة ورجل احمس شديد وكانت قريش تسمى الحمس لتشددهم في دينهم ويقال الحمس الديكان اذا تقاتلا والسماحة حسن الخلق ورجل سمح ومسماح ومساميح ومساحة الارض ذرعها والتمساح معروف وهو التمسيح ايضا ورجل تمساح كذاب والمسح ثوب من شعر يلبسه الرهبان وحسا الشيء يحسوه وهو الحساء بفتح الحاء فاما الحساء بكسر الحاء فجمع حسي وهي بئر تحفر في الرمل قال الذهبي فمن فالقوايم فالحساء والحسوة مصدر حسوة والحسوة بالضم قدر ما يحسى وذو حسى موضع والسمحاق جلدة رقيقة تغشى الراس فاذا انتهت اليها الشجة سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة فهي سمحاق يقال على ثرب الشاة سماحيق من شحم وعلى السماء سماحيق من غيم واسحنفر الرجل في الكلام اذا توسع والحندس الظلمة الشديدة وفرس سرحوب عتيق خفيف وقيل هو الطويل والحلبس والحلابس الشجاع ويقال هو اللازم للشيء لا يفارق قال الكميت فلما دنت للكادتين وحوحت به حلبسا عند اللقاء حلابسا وصف ثورا وكلابا والسمهوق والسمهوق الطويل والسمهوق الكذاب ورجل سمهوق تشبيه بالعجاج والسهد والسهاد ضد الرقاد ويخفف فيقال سهد ورجل مسهد قليل النوم ورجل ساهد وساهر بمعنى واحد والدهسة سواد يعلو لون الرمل والمعز يقال عنز دهساء والدهاس من الرمل ما لا ينبت شجرا ويقال هو ما لم يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين والهرس دق الشيء في المهراس والهراس شجر ذو شوك قد ذكره النابغة في شعره والسهر الامتناع من النوم والساهور غلاف القمر قال امية بن ابي الصلت قمر وساهور يسل ويغمد والساهرة وجه الارض والاسهران عرقان في باطن الانف يسيل منهما المخاط ويقال هما عرقان يسيل منهما المني ويروى بيت الشماخ توائل من مصك انصبته حوالب اسهريه بالذنين والهلاس الضعف في البدن فان كان في العقل فهو سلاس ورجل مهلوس في جسمه ومسلوس في عقله والسهولة ضد الصعوبة وسهيل كوكب وبه سمي الرجل والنهس مصدر نهس السبع اللحم ويقال نمش بالشين معجمة وعاملته مساناة ومسانهة اى الى سنين والسفه والسفاهة والسفاه كله الجهل ورجل سفيه وقد سفه بكسر الفاء وسفه بضمها واسهب الرجل بفتح الهمزة كثر كلامه في صواب فاذا كثر كلامه في خطاء قلت اسهب بضم الهمزة على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال من الاول رجل مسهب بكسر الهاء ومن الثاني مسهب بفتح الهاء وقال القوم كل ما كان على افعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين نحو اكرم فهو مكرم الا اسهب الرجل فانه يقال منه مسهب بفتح الهاء شذ عن القياس وقد جاءت لها نظاير ولكنها قليلة شاذة والسهب المكان المستوي وبيهس من اسماء الاسد

ثم يجعل دعاء ويقال حيا فلان فلانا تحية اذا قال له ذلك واصل التحية من الحياة ثم جعل ذلك دعاء تحية لكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة او سبب الحياة اما لدنيا واما لاخرة وقوله تعالى ويستحيون نساءكم اى يستبقونهن والحياء انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك يقال حيي فهو حيي واستحيا فهو مستحي وقيل استحى فهو مستح وروي ان الله تعالى يستحيي من ذي الشيبة المسلم ان يعذبه فليس يراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منزه عن الوصف بذلك وانما المراد به ترك تعذيبه وعلى هذا ما روي ان الله حيي اى تارك للقبائح فاعل للمحاسن

حوايا الحوايا جمع حوية وهي الامعاء ويقال للكساء الذي يلف به السنام حوية واصله من حويت كذا حيا وحواية

حوى قوله تعالى فجعله غثاء احوى اى شديد السواد وذلك اشارة الى الدرين نحو قوله وقيل تقديره والذي اخرج المرعى احوى فجعله غثاء والحوة شدة الخضرة وقد احووى يحووي احوواء نحو ارعوى وقيل ليس لهما نظير وحوي حوة ومنه احوى وحواء

باب الخاء

خبت الخبت المطمئن من الارض واخبت الرجل قصد الخبت او نزله نحو اسهل وانجد ثم استعمل الاخبات استعمال اللين والتواضع قال تعالى واخبتوا الى ربهم وقوله تعالى وبشر المخبتين اى المتواضعين وقوله تعالى فتخبت له قلوبهم اى تلين وتخشع والاخبات هاهنا قريب من الهبوط في قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله

خبث الخبث والخبيث ما يكره رداءة وخساسة محسوسا كان او معقولا واصله الرديء الدخلة الجاري مجرى خبث الحديد وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقبيح في الفعال وقال تعالى ويحرم عليهم الخبائث اى ما لا يوافق النفس من المحظورات وقوله تعالى ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث فكناية عن اتيان الرجال وقوله تعالى

وبه سمى الرجل والهمس الصوت الخفى واستهم الرجلان على الشئ اذا اقترعا وما حصل لكل واحد من نصيبه فهو سهم وسهمة الاول بفتح
السين والثانى بضمها والسهم القدح الذى يقارع به ثم سمى كل قدح سهما والاول هو الاصل والسهمة بضم السين القرعة وهى
النصيب ايضا والسهمة ايضا القرابة وبرد مسهم فيه خطوط كالسهام ورجل ساهم الوجه عبوس ويقال هو المتغير من السفر
او المرض والسهام وهج الصيف ويقال ذهب فلان فى السهمة والسهمى اى الباطل [illegible] والدهر فيه السهمة
وسهى عن الشئ سهوا غفل ومنه السهو فى الصلوة والسهى كوكب معروف والهندسة حسن التقدير ورجل مهندس والسمهرى
من الرماح مشتق من اسمهر الشئ اذا اشتد وقيل هو منسوب الى رجل كان يعمل الرماح والهرماس الاسد واسلهم الرجل
فهو مسلهم اذا تغير من مرض او تقادم زمن والخلاسى الولد بين الابيض والسوداء والاسود والبيضاء والخلاسى من الديكة بين الدجاجة الفارسية والدجاجة الهندية والسخلة ولد الشاة والماعزة وجمعها سخل وسخلات وسخال وسلخت الجلد وغيره ويقال للجلد المسلاخ وسلخنا الشهر سلوخا وسلخا خرجنا منه واسود سالخ ضرب من الحيات والسليخة معروفة والسليخة ضرب من العطر والخنس فى الانف انقباض قصبته وعرض ارنبته وخنس الرجل خنوسا تاخر وانقبض وخنست الكواكب اختفت وخنساء وخناس من اسماء النساء وسخن الماء سخونة وسخانة وسخنة فهو سخن وسخين فان افرط فى السخونة قيل سخاخين قال الرجز احب ام خالد وخالدا حبا سخاخينا وحبا باردا اراد بالحب السخن ما كان معه هم وحزن وبالحب البارد ما كان معه سرور وامل وليلة سخنانة وطعام سخن وسخاخين وسخين والمسخنة ضرب من البرام وسخنت عينه سخنة وسخونا ضد قرت والتساخين الاخفاف واحدها تسخان والسخين المسحاة والنخس مصدر نخست الدابة بالعود وكل ما هيجته وازعجته فقد نخسته وسنخ كل شئ بالخاء معجمة وبالجيم اصله وسنخ الدهن وغيره اذا تغير والنسخ والانتساخ تحويل شئ الى شئ من كتاب وغيره والخنفساء بفتح الفاء وضمها والذكر منها خنفس بفتح الفاء والسخف والسخافة رقة العقل ومنه قيل ثوب سخيف اذا كان رقيق النسج غير محكم والخبس والاختباس اخذ الشئ غلبة واسد خبوس وخباس ويقال للغنيمة خباسة وخباساء قلادة من قرنفل وسك لا جوهر فيها وارض سبخة والسبيخة القطيعة من القطن وسبخ الرجل نام وسبخ الحر سكن وخف وسبخت عليه الامر خففته وسبخت عنه الحمى اذا ذهبت بعض الذهاب وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها دعت على سارق سرق لها شيئا فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم

حتى يميز الخبيث من الطيب اى الاعمال الخبيثة من الاعمال الصالحة والنفوس الخبيثة من النفوس الزكية وقوله تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اى الحرام بالحلال وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين اى الافعال الردية والاختيارات المبهرجة لامثالها وقوله تعالى قل لا يستوى الخبيث والطيب اى الكافر والمؤمن والاعمال الصالحة والاعمال الفاسدة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اشارة الى كل كلمة قبيحة من كفر وكذب ونميمة وغير ذلك وقال عليه السلام المؤمن اطيب من عمله والكافر اخبث من عمله ويقال خبيث مخبث اى فاعل الخبث

خبر الخبر العلم بالاشياء المعلومة من جهة الخبر وخبرته خبرا وخبرة واخبرت اعلمت بما حصل لى من الخبر وقيل الخبرة المعرفة ببواطن الامور والخبار والخبراء الارض اللينة وقد يقال ذلك لما فيها من الشجر والمخابرة مزارعة الخبار بشئ معلوم والخبير الاكار فيه والخبر المزادة العظيمة وشبهت بها الناقة فسميت خبرا وقوله تعالى والله خبير بما تعملون اى عالم باخبار اعمالكم وقيل اى عالم ببواطن اموركم وقيل خبير بمعنى مخبر كقوله تعالى فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله تعالى قد نبانا الله من اخباركم اى من احوالكم التى نخبر عنها

خبز الخبز معروف والخبزة ما يجعل فى الملة والخبز اتخاذه واختبزت اذا امرت بخبزه والخبازة صنعته واستعير الخبز للسوق الشديد لتشبيه هيئة السائق بالخابز

خبط الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير الارض بيده والرجل الشجر بعصاه ويقال للمخبوط خبط كما يقال للمضروب ضرب واستعير لعسف السلطان فقيل سلطان خبوط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبيها بخبط الورق وقوله تعالى يتخبطه الشيطان من المس فيصح ان يكون من خبط الشجر وان يكون من الاختباط الذى هو طلب المعروف ويروى عنه عليه السلام اللهم انى اعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان من المس

خبل الخبال الفساد الذى يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون والمرض المؤثر فى العقل

لا تسبخى عنه بدعائك اى لا تخففى عنه وزره وقرئ ان لك فى النهار سبحا طويلا وسبخا بالخاء فمعنى سبح بالحاء غير معجمة
فراغ وتصرف ومعنى سبخ بالخاء معجمة نوم وسكون والسخام سواد القدر ومنه يقال سخم الله وجهه وشئ سخام لين قال
الراجز كانه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادى غزل والسخيمة الحقد والسخاء الكرم وساخ الارض يسوخ وكذلك ساخت
الارض باهلها تسوخ وتسيخ سوخا وسيخا [illegible] والوسخ [illegible] الثوب وغيره وتوسخ واوسخته [illegible] والغرس
من الارض ثلاثة اميال وغرست الشجرة غرسا وغراسا والغراس بالفتح فسيل النخل والغرس بكسر الغين الجلدة التى تخرج على راس
المولود والرغس البركة والنماء يقال رغس الله فى الشئ اذا بارك فيه ورجل مرغوس كثير الخير قال رؤبة حتى اراك وجهك المرغوسا
والغسل بفتح الغين مصدر غسلت والغسل بضم الغين الماء الذى يغسل به والغسل بكسر الغين ما يغسل به الراس وغيره من خطمى وغيره والغسلين الماء الحار الشديد الحرارة وجاء فى التفسير ان الغسلين غسالة اهل النار والغلس ظلام آخر الليل وغلس الرجل صار فى الغلس والغسنة شعر العرف والناصية وجمعها غسن ورجل غسانى وغيسانى جميل جدا وغسان اسم ماء نزلت عليه قبيلة من العرب فسميت باسمه وقد بين ذلك حسان بن ثابت فى قوله اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان والنسغ غرز الابرة ونحوها والمنسغة ريش مجموع ينسغ به الخبز اى يثقب ويقال لريش ذنب الطائر منسغة لاجتماعه والغبس والغبسة لون الرماد ويقال للذئب اغبس وليل اغبس والسغب الجوع وقد سغب سغبا وسغوبا ومسغبة وسوغت فلانا الشئ تسويغا اذا تركته له والقسيس من النصارى وقد قسط قسوطا اذا جار فاذا عدل قلت اقسط بالالف وقد نطق بهما جميعا القران وقد حكى قسط بمعنى عدل ذكره يعقوب فى كتاب الاضداد والقسط بكسر القاف الحصة من الشئ والمقسط العدل والقسط بفتحها الجور والقسط بضمها العود الذى يتبخر به والقسط ايضا جمع الاقسط من الخيل وهو الذى رجلاه منتصبتان غير منحنيتين والسقط الولد الذى يخرج لغير تمام وسقط الزند ما يخرج منه النار وسقط الرمل منقطعه هذه الثلاثة تفتح وتضم وتكسر ذكره ابو عبيدة وسقط المتاع رديئه وبائعه السقاط والسقط ايضا الخطاء فى الحساب والسقط ايضا ردئ الكلام والسقيط الثلج وقال اللحيانى يقال درهم ستوق بفتح السين وستوق بضمها وتستوق بتاء مضمومتين اى ردئ والقسور الاسد ويقال بكم له قسورة بالهاء والقسور نبت والقسور الصياد وقيل فى قوله فرت من قسورة

والفكر يقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله وخبّله فهو خابل والجمع الخبل ورجل مخبل قال تعالى ما زادوكم الا خبالا وفى الحديث من شرب الخمر ثلاثا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قال زهير هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا اى ان طلب منهم افساد شئ من ابلهم افسدوه

خبو خبت النار تخبو سكن لهبها وصار عليها خباء من رماد اى غشاء واصل الخباء الغطاء الذى يتغطى به وقيل لغشاء السنبلة خباء

خبء قوله تعالى يخرج الخبء يقال ذلك لكل مدخر مستور ومنه قيل جارية مخباة والخباة الجارية التى تظهر مرة وتخبا اخرى والخابية فى موضع الخبء

ختر الختر غدر يختر فيه الانسان اى يضعف ويكسر لاجتهاده فيه

ختم الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تاثير الشئ كنقش الخاتم والطابع والثانى الاثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة فى الاستيثاق من الشئ والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وتارة فى تحصيل اثر عن شئ اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه بلوغ الاخر ومنه قيل ختمت القران اى انتهيت الى آخره وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اشارة الى ما اجرى به العادة ان الانسان اذا تناهى فى اعتقاد باطل او ارتكاب محظور ولا يكون منه تلفت بوجه الى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصى فكانما يختم بذلك على قلبه وعلى ذلك اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى هذا النحو استعارة الاغفال فى قوله تعالى اغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكن فى قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة واستعارة القساوة فى قوله وجعلنا قلوبهم قاسية قال الجبائى يجعل الله ختما على قلوب الكفار ليكون دلالة للملائكة على كفرهم فلا يدعون لهم وليس ذلك بشئ فان هذه الكتابة ان كانت محسوسة فمن حقها ان يدركها اصحاب التشريح وان كانت معقولة غير محسوسة فالملائكة

اراد الرماة وقيل اراد الاسد وقيل ظلام الليل والقلنسوة معروفة ويقال لها ايضا قلنسية وقلنساة وقلساة وقد حكى
قلنسوة على وزن عرقوة ولقست نفسه لقسا اذا نازعت الى الشي وتلاقس القوم سب بعضهم بعضا والسلقة الانثى
من الذئاب والسلق بقل يوكل بكسر السين ولسان مسلق ومسلاق بليغ وقد روى بالصاد والسلاق بثر يخرج على اللسان
وكلب سلوقي بفتح السين منسوب الى سلوق وهو موضع واليه تنسب الدروع السلوقية والقنس بالكسر والفتح اصل كل شي
قال العجاج في قنس مجد فوق كل قنس وقونس الدابة اعلى راسها وكذلك قونس البيضة من السلاح قال الاعشى وبيضا كانهن
موضونة لها قونس فوق جنب البدن والسنق مصدر سنقت الدابة اذا بشمت وبيت سنق مجصص والسنيق البقرة الو
خشية وقيل السنيق الصخرة الصلبة قال الرعي
القبس وسن كسنيق سناء وسنما واختلف في
السنم هاهنا فقيل هو الارتفاع فيكون معطوفا
على سناء وقيل هو البقرة فيكون معطوفا على موضع
سنيق لانه في موضع نصب بقوله ذعرت والنسق
بسكون السين عطف الشي على غيره وهو ايضا
مصدر نسقت اللولو اذا نظمته فاذا قلت نسق
بفتح السين فهو اسم المنسوق والقفس جبل من الا
كراد وسقف البيت معروف وقد سمى الله
تعالى السماء سقفا والسقيفة معروفة وتسمى
اضلاع البعير سقايف على التشبيه بها والسقف
بفتح القاف الطول مع انحناء ومنه اسقف
اسقف النصارى والفسق والفسوق الخروج
عن الطاعة والفويسقة الفارة والسقم
والسقم المرض وقد سقم الرجل وسقم بكسر القاف
وضمها والسموق الطول يقال سمق النبات وغيره
والقوس معروفة وجمعها قسي وقيس واقوس
والقوس ايضا القياس يقال وقاس الشي
وقاس يقيس قوسا وقيسا والقوس بقية التمر
في الجلة والقوس بضم القاف
راس الصومعة ويقال هو موضع الراهب
والقوس الجبل الذي توسل منه الخيل والقسطاس
بضم القاف وكسرها الميزان والقسط والقسطار
والقسطري سواء والجمع قساطرة وقساطر
وقساطير قال الشاعر دنانيرنا من قرن ثور
ولم تكن من الذهب المضروب عند القساطر
والقرطاس بالكسر والضم الذي يكتب فيه وهو
ايضا اديم ينصب فيتخذ غرضا فاذا اصابه الرامي
قيل قد قرطس ويستعار ذلك لكل من تكلم فاصاب
والقسطل والقسطلان الغبار الساطع فلما
قول الشاعر والخيل خارجة من القسطال فقيل
اراد القسطل فاشبع الفتحة فنشات بعدها
الف لانه ليس في الكلام فعلال في غير المضا
عف والسرادق معروف يقال بيت مسردق وقنسرين
بكسر النون وفتحها بلدة معروفة ورجل قنسري

باطلاعهم على عيبها وانهم مستغنية عن الاستدلال وقال بعضهم
ختمه شهادة منه تعالى عليه انه لا يومن وقوله تعالى اليوم نختم
على افواههم اى نمنعهم من الكلام وخاتم النبيين لانه ختم النبوة
اى تممها بمجيه وقوله تعالى ختامه مسك اى ما يختم به اى ينطبع
وانما معناه منقطعه وخاتمته سورة اى سورة الطيب مسك
وقول من قال يختم بالمسك اى يطبع فليس بشي لان الشراب يجب ان
يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب
خاتمه ما لم يطب في نفسه **خد** الخد والاخدود شق في الارض
مستطيل غامض وجمع الاخدود اخاديد واصل ذلك من خدى
الانسان وهما اكتنفا الانف عن اليمين والشمال والخد يستعار
للارض ولغيرها كاستعارة الوجه وتخدد اللحم زواله عن وجه الجسم
يقال اخدده فتخدد ثم يعبر بالمتخدد عن المهزول والخداد ميسم
في الخد **خدع** الخداع انزال الغير عما هو بصدده بامر يبديه
على خلاف ما يخفيه قال تعالى يخادعون الله اى يخادعون رسوله
واولياءه ونسب ذلك الى الله من حيث ان معاملة الرسول كمعاملته
كمعاملته ولذلك قال تعالى ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله وجعل ذلك خداعا تفظيعا لفعلهم وتنبيها على عظم
الرسول وعظم اوليايه وقول اهل اللغة ان هذا على حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه يجب ان يعلم ان المقصود
عنه في الحذف لا يحصل لو اتى بالمضاف المحذوف لما يحصل من
التنبيه على امرين احدهما فظاعة فعلهم فيما تحروه من الخديعة
وانهم بمخادعتهم اياه يخادعون الله والثاني التنبيه على عظم
المقصود بالخداع وان معاملته كمعاملة الله وقوله تعالى
وهو خادعهم قيل مجازيهم بالخداع وقيل على وجه اخر مذكور
في قوله ومكروا ومكر الله وقيل خدع الضب اى استتر في جحره
واستعمال ذلك في الضب انه اعتقد في الضب انه يعد
عقربا يلدغ من يدخل يده في جحره حتى قيل العقرب بواب الضب

وحاجبه

وقنسري مسن قال العجاج اطربا وانت قنسري وجل نقرس ونقريس اى عالم داهيه قال الراجز عيادة كنت بها نقرسيا
والنقرس داء ياخذ في الرجلين والنقريس شي يتخذ على صنعة الورد يغرزه النساء في رؤسهن والقرنسة للطاير معروفة وكرابيو
السيج بتحريك الراء والقرقس والجرجس البعوض والجرجس الطين الذي يطبع به قال [illegible] والقبس ترى اثر القرح في جلده كانه
الختم في الجرجس والاسبرق معروف وسفاسق السيف طرايقه واحدتها سفسقة بكسر السين والسمسق الياسمين ويروى
بكسر السين وضمها يقال ياسمين بالياء على كل حال وتجرى النون بوجوه الاعراب وياسمون بفتح النون وتجري مجرى الجمع المسلم
كانه جمع ياسم وقد حكى ياسم انشد ابو حنيفة من ياسم غض وورد ازهرا والسكة الحديدة التي يحرث بها والسكة النخل
المصطفه وكذلك الدروب والسكاك والسكاكة
الهواء بين السماء والارض والسكاسك حي
من العرب ينسب اليهم سكسكي والكوسج والكو
سق من الرجال سواء
قال
ابيض اللون لذيذ طعمه
طيب الريق اذا الريق خدع
والشكس سي الخلق وتشاكسا الرجلان اختلفا
وكذلك تشاخسا وكسدت السوق كسادا اذا
نفقت وكل شي كاسد لا انفاق له كذلك والكدس
من الطعام وغيره الصبرة والسدك المولع
بالشي اللازم له ومثله الغسك والعسق
وقد سدك به وعسك وعسق والسكوت
ضد الولام فان افرط حتى صار كالداء والافة
فهو سكات والسكيت من الخيل الذي
يجي اخر الحلبة ويقال له سكيت بالتشديد
ورجل سكيت طويل السكوت والكسر معروف
والمكسر موضع الكسر ومكاسر الانسان اخلاقه
وما يبدو امنه عند الاختبار واحدها مكسر
شبهت بمكاسر العود اذا كسر ليختبر وكسر
البيت وكسره بالفتح والكسر الشقة السفلى
من الخباء وكسرى بالفتح اسم لكل ملك من ملو
ك الفرس والكرس اصل كل شي وكرس الدمنة
ما تلبد منها فلصق بالارض يقال مكان مكرس
والكرس كرس القلايد اذا ضم بعضها الى بعض
والكرس الجماعة من الناس والجمع اكراس وجمع
اكراس اكاريس والكرسي معروف والكرياس
الكنيف على السطح بقناة الى الارض ورجل
سكران وسكر وسكير والجمع سكارى وقد سكر
سكرا وسكرا والسكر شراب من التمر قال الله تعالى
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
والسكر بفتح السين وسكون الكاف سد البثق
الذي يخرج منه الماء من السنية واركست الشي
وركسته فارتكس واركس اسم واد والركس
الثور يكون في وسط الاندر عند الدوس

وحاجبه لاعتقاد الخديعة فيه قيل اخدع من ضب وطريق
خادع وخيدع كانه يخدع سالكه والمخدع بيت في بيت
كان صاحبه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه وخدع الريق
اذا قل متصورا منه هذا المعنى والاخدعان تصور منهما الخداع
لاستتارهما تارة وظهورهما اخرى يقال خدعته قطعت اخدعه
وفي الحديث بين يدي الساعة سنون خداعة اى محتالة لتلونها
بالجدب مرة وبالخصب مرة **خدن** قال تعالى ولا متخذات اخدان
جمع خدن اى المصاحب واكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة
يقال خدن المراة وخدينها وقول الشاعر خدين المعالي
استعارة كقولهم يعشق العلى ويشبب بالندى وينسب بالمكارم
خذ قال تعالى فخذ ما اتيتك وخذوه واصله من اخذ وقد
تقدم **خذل** قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا
اى كثير الخذلان والخذلان ترك من يظن به ان ينصر نصرته
ولذلك قيل خذلت الوحشية ولدها وتخاذلت رجلا
فلان ومنه قول الاعشى
بين مغلوب تليل خده وخذول الرجل من غير كسح
ورجل خذل كثيرا ما يخذل **خر** سقط سقوطا يسمع منه خرير
والخرير يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو
وقوله تعالى خروا سجدا فاجتماع الخر تنبيه على اجتماع امرين
السقوط وحصول الصوت منهم بالتسبيح وقوله من بعده وسبحوا
بحمد ربهم تنبيه ان ذلك الخرير كان تسبيحا بحمد الله لا لشي اخر
خرب يقال خرب المكان خرابا وهو ضد العمارة وقد اخربه
وخربه قال تعالى يخربون بيوتهم بايديهم فتخريبهم بايديهم انما
كان لئلا يبقى للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل باخلا
عنها والخربة شق واسع في الاذن تصورا انه قد خرب اذنه
ويقال رجل اخرب وامراة خرباء نحو اقطع وقطعاء ثم شبه به
الخرق في اذن المزادة فقيل خربة المزادة واستعارة ذلك

والركوسية قوم بين النصارى والصابئين وعدده وكسرى اى كيثى والكسل ضد النشاط وقد كسل يكسل فهو كسل وكسلان وامرأة كسلى
وكسلانة وكسلة وكسالى والكسل الرجل لا يقدر على النكاح قال العجاج حين نشرت عليه امرأته اظنت الدهنا وظن مسحل ان الا
مير بالقضاء يعجل عن كسلاني والحصان يكسل عن النكاح وهو طرف هيكل ويروى يكسل بفتح الياء والسين ذكره ابو عبيدة
والكلس ما يكلس به الحائط وهو شبه بالجص والسلوك الدخول يقال سلك الطريق وسلك فيه وسلك غيره واسلكه والسلك
الخيط ينظم فيه الجوهر والسلكى الطعنة المستقيمة والسلك فرخ الحجل ويقال فرخ القطا والجمع سلكان والكنس معروف والكناسة
الزبل وكناسه موضع وكنست الظباء والبقر وتكنست استترت في الكناس والكناس والمكنس سواء وهو موضعها الذي تستتر فيه
من الحر وكنست النجوم اذا استترت قال الله تعالى
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والسكن بفتح الكاف ما سكنت اليه من حبيب ونحوه والسكن بسكون الكاف اهل الدار ورجل مسكين وقد تمسكن وسكان السفينة ذنبها والمسكي والسكين معروف وهي تذكر وتؤنث وبايعها سكاك والنكس قلب الشيء والنكس الكثير المقصي من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه فجعل اسفله اعلاه وقد قيل هو الذي يرمى به فيخيب فينكس في الكنانة ليعرف من غيره والنكس في المرض مضموم اذا اردت الاسم فان اردت المصدر فتحت وقيل ان المصدر مضموم والنسك العبادة وقد تنسك الرجل والنسك الذبيحة تذبح تقربا الى الله تعالى قال زهير كمنصب العتر دمّى راسه النسك والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح وينسك فيه اذا غسله وكسف الشي كسفا قطعه والكسفة القطعة وهي الكسف ايضا وقد نطق به القران وكسفت الشمس وكسفها الله ويقال في القمر خسف وقد يقال كسف القمر ورجل كاسف الوجه اى عابس والاسكفة عتبة الباب السفلى والاسكاف الصانع ومصدره السكافة والاسكفة وسفك الدم صبه وسفك الكلام نثره والكنف الجمع للابل والكبس مصدر كبست الحفرة اذا طممتها بتراب واسم التراب الكبيس بالكسر والكباسة العنقود من التمر والكبيس حلي يصاغ مجوفا ويملأ بالطيب قال علقمة محال كاجواز الجراد ولؤلؤ من القلقي والكبيس الملوب وعام كبيس يزيد يوما على غيره وكبست على القوم اقتحمت عليهم ومنه اشتقاق الكابوس والسكب صب الماء والسكب ضرب من الثياب رقيق والسكب اسم فرس كان للنبي صلى الله عليه وسلم شبه في سرعته بسكب الماء والسبك افراغ الذهب والفضة ونحوهما

كاستعارة الاذن له وجعل الخارب مختصا بسارق الابل
والحرب ذكر الحبارى وجمعه خربان قال الشاعر
ابصر خربان فضاء فانكدر
خرج خرج خروجا برز من
مقره وحاله سواء كان مقره دارا او بلدا او ثوبا وسواء كان حاله
حالة في نفسه او في اسبابه الخارجة والاخراج اكثر ما يقال
في الاعيان ويقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى نحو
فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى والتخريج اكثر ما يقال
في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الارض ومن وكر
الحيوان ونحو ذلك خرج وخراج قال تعالى ام تسألهم خرجا فخراج
ربك خير فاضافته الى الله تنبيه انه هو الذي الزمه وا وجبه
والخرج اعم من الخراج وجعل الخرج بازاء الدخل والخراج مختص في
الغالب بالضريبة على الارض وقيل العبد يؤدي خرجه اي
غلته والرعية تؤدي الى الامير الخراج والخرج ايضا من
السحاب وجمعه خروج وقيل الخراج بالضمان اي ما يخرج من
مال البائع فهو بازاء ما سقط عنه من الضمان والخارجي الذي
يخرج بذاته عن احوال اقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح
اذا خرج الى منزلة من هو اعلى منه وعلى هذا يقال فلان ليس
بانسان تارة على المدح كما قال الشاعر
فلست بانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب
وتارة على الذم نحو قوله تعالى ان هم الا كالانعام والخرج لونان
من بياض وسواد ويقال ظليم اخرج ونعامة خرجاء وارض
مخترجة ذات لونين لكون النبات منها في مكان دون مكان والخوارج
لكونهم خارجين عن طاعة الامام خرص الخرص حزر الثمرة والخرص
المخروص كالنقض للمنقوض وقيل الخرص الكذب في قوله تعالى
ان هم الا يخرصون قيل معناه يكذبون وقوله تعالى قتل
الخراصون قيل لعن الكذابون وحقيقة ذلك ان كل قول
مقول عن ظن وتخمين يقال له خرص سواء كان ذلك مطابقا

والسبيكة ما سبك وجمعها سبائك وسبيك والسبيكة من الدقيق الدرمق والمكس في البيع النقصان ومنه المماكسة والمكس
قبض العشور والماكس والمكاس العشار قال الشاعر وفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم والسمك معروف
والسماك من النجوم وسمك البيت سقفه والسماك العود الذي يقف عليه الخباء والحائط وهي المسماك ايضا والمسك من الطيب
بالكسر والمسك بالفتح الجلد والمسك بالضم الريق يمسك في الفم والمسك بفتح الميم والسين الذبل واحدته مسكة وفي فلان
امساك ومساك ومسكة اى بخل ورجل مسيك ومسكت بالشي وامسكت وتمسكت سواء قال الله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب والسكركة شراب الذرة تتخذه الحبشة والكركس معروف والدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت والفرسك الخوخ
والكرسف القطن والكسبرة والكزبرة معروفه
وشعر مسبكر مسترسل والمسبكر ايضا المعتدل
والسنبك طرف الحافر وسنبك السيف طرف
حليته والجاسوس صاحب سر الشر والناموس
صاحب سر الخير والسجسج الهواء المعتدل
ولا اتيك سجيس الليالي اى اخرها وجسد كل
شي جسمه ويسمى الدم جسدا لانه يخرج
من الجسد ويقال هو اليابس منه والجساد الزعفران
وثوب مجسد ومجسد بضم الميم
وكسرها مصبوغ بالجساد وقد قيل المسجد
بضم الميم المصبوغ بالجساد والمجسد
بالكسر ما ولي الجسد من الثياب فاذا قلت
ثوب مجسد بالتشديد فهو المصبوغ بالجساد
لا غير قال الفرزدق لبسن الفرند الخسرواني فوقه
مجاسد من خز العراق المفوف نصب مجاسد على
الحال من الفرند والتقدير لبسن الفرند الخسرواني
مجاسد فوقه المفوف من خز العراق وجديس
حي من العرب انقرضوا والسجود معروف
قال اكثر اللغويين اسجد الرجل اذا طاطا
راسه فاذا وضع جبهته بالارض قيل سجد
واجاز بعضهم ان يقال سجد اذا طاطا
راسه واحتج بقوله تعالى وادخلوا الباب
سجدا لانهم لم يومروا بالدخول على جباههم
وانما امروا ان يطاطئوا رؤسهم ومن لم
يجز ذلك جعل سجدا حالا مقدرة كقوله
قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة والطسوج حبتان من الدانق والطسوج
شبه القرية وجس على الامر جسوا اعزم عليه
وكذلك تجاسر ورجل جاسر وجسر ماض وناقة
جسرة ورجل جسر والجسر والجسر طريق
يعبر عليه الوادى والجرس والجرس الصوت
والجرس الذي يضرب به وكان ابن دريد يجيز
الجرس في الصوت وكذلك يروى بيت الاعشى
في وصف الدرع لها جرس كخفيف الحصاد صادف
بالليل ريحا دبورا والسجور بفتح السين

شي او تخالفا له من حيث ان صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن
ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص في خرصه
وكل من قال قولا على هذا النحو يسمى كاذبا وان كان مطابقا للقول
المخبر به كما حكى عن المنافقين في قوله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله ان المنافقين لكاذبون
خرطم قال تعالى سنسمه على الخرطوم اى نلزمه عارا لا ينمحي
عنه كقولك جدعت انفه والخرطوم انف الفيل فسمى انفه
خرطوما استقباحا له خرق الخرق قطع الشي على سبيل الفساد
من غير تفكر ولا تدبر وهو ضد الخلق فان الخلق هو فعل الشي
بتقدير ورفق والخرق بغير تقدير قال تعالى وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم اى حكموا بذلك على سبيل الخرق وباعتبار القطع
قيل خرق الثوب وخرقه وخرق المفاوز واخترق الريح
وخص الخرق والخريق بالمفاوز الواسعة اما لاختراق الريح
فيها واما لتخرقها في الفلاة وخص الخرق بمن يتخرق في السخاء
وقيل لثقب الاذن اذا توسع خرق وصبي اخرق وامرأة خرقاء
مثقوبة الاذن ثقبا واسعا وقوله تعالى انك لن تخرق الارض
فيه قولان احدهما لن تقطع والاخر لن تثقب الارض الى الجانب
الاخر اعتبارا بالخرق في الاذن وباعتبار ترك التقدير قيل
رجل اخرق وخرق وامرأة خرقاء وشبه بها الريح في تعسف مرورها
فقيل ريح خرقاء وروى ما دخل الخرق في شي الا شانه ومن الخرق
استعير المخرقة وهو اظهار الخرق توصلا الى حيلة والمخراق
شي يلعب به كانه يخرج لاظهار الشي بخلافه وخرق الغزال
اذا لم يحسن ان يعدو لخرقه خزن الخزن حفظ الشي في الخزانة
ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى ولله خزائن
السموات والارض اشارة منه الى قدرته تعالى على ما يريد ايجاده
او الى الحالة التي اشار اليها بقوله عليه السلام فرغ ربكم من اربع
الخلق والخلق والرزق والاجل وقوله وما انتم له بخازنين قيل

الحطب وبضمها ايقاد النار وقد سجرت التنور سجرا وسجورا اذا اوقدت فيه النار والسجور ايضا امتلاء البحر والعين
من الماء وقد سجر وغير مسجور ومسجر ويقال المسجور المملوء والمسجر الذي غاض ماؤه وبذلك فسر قوله تعالى واذ البحار
سجرت بالتشديد اي غيض ماؤها والسجير الصديق والسجرة والسجرة حمرة في العين يقال رجل اسجر العين والرجس القذر
وقد رجس الشئ رجاسة ورجس الشيطان بالفتح وسوسته والنرجس نبت معروف والسراج المصباح وقد اسرجته
والمسرجة ما يوضع فيه الفتيلة ووجه مسرج محسن وقد سرجه الله قال العجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وقال ابن دريد
اراد ان ترسمها كالسيف السريجي في استوايه والسرج معروف والجلوس ضد القيام والجلسة هيئة الجلوس بالكسر والجلسة

مخاطب على لهما لشكر وقيل هو اشارة الى ما انا عنه قوله
افرايتم الماء الذي تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون
والخزنة جمع الخازن وقوله تعالى ولا اقول لكم عندي خزائن الله
اي مقدوراته التي يمنعها الناس لان الخزن ضرب من المنع وقيل
جوده الواسع وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللحم الادخار
يكنى به عن نتنه **خزي** الرجل لحقه انكسار اما في نفسه واما من
غيره فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدره الخزاية
ورجل خزيان وامراة خزيا وجمعه خزايا وفي الحديث اللهم احشرنا
غير خزايا ولا نادمين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من
الاستخفاف ومصدره الخزي ورجل خزي واخزى يقال لك
من الخزاية والخزي جميعا وقوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين
امنوا هو من الخزي اقرب وان جاز ان يكون منهما جميعا وقوله
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته فمن الخزاية ويجوز ان يكون
من الخزي وعلى نحوها قلنا في خزي قولهم ذل وهان فان كان
ذلك من الانسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون محمودا
ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والاذلال ويكون مذموما
خسر الخسر والخسران انتقاص راس المال ويستعمل للانسان
فيقال خسر فلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل
ذلك في المقتنيات الخارجة كالمال والجاه والمال في الدنيا
وهو الاكثر وفي المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل
والايمان والثواب وهو الذي جعله الله الخسران المبين وقوله
ولا تخسروا الميزان يجوز ان يكون اشارة الى تحري العدالة في الوزن
وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز ان يكون اشارة الى
تعاطي ما لا يكون ميزانه به في القيامة خاسرا فيكون ممن قال
فيه ومن خفت موازينه وكلا المعنيين يتلازمان وكل خسران
ذكره الله في القران فهو على هذا المعنى الاخير دون الخسران
المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية **خسف**

بالفتح المرة الواحدة منه والجلس الجليس
والمجالس سواء وجلس اسم لنجد يقال جلس
الرجل اذا اتى نجدا قال الهذلي اذا ما جلسنا
لا تزال تزورنا سليم لدى ابياتنا وهوازن
ويوم الجلسان يوم كان تنثر فيه الورد
في المجلس والسجل الدلو مملوءة ماء والجمع سجال
ويستعار ذلك فيسمى الحظ والنصيب سجلا
قال زهير لكل اناس من وقايعهم سجل والمسا
جلة المباراة في كل شئ واصلها
في الاستقاء والسجل كتاب العهد والسجل الكاتب
ايضا وبالوجهين معا فسر قوله عز وجل
كطي السجل للكتاب والسجيل حجارة كالمدر
والجنس الصنف من كل شئ والسجن بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم للمكان الذي يسجن فيه
والنجس القذر يقال نجس ونجس بكسر النون
وسكون الجيم على الاتباع فاذا لم تذكر رجسا
قلت نجس بفتح النون والجيم وقد حكي نجس
ونجس لغتان والنسج فعل النساج والمنسج
الاداة التي ينسج بها بكسر الميم والمنسج بفتح
الميم والسين الموضع الذي ينسج فيه وقد
يكسر السين ونسجت الريح الشئ مرت عليه
كما قال لما نسجتها من جنوب وشمال وناقة
نسوج تنسج في سيرها والسجف بالفتح
والكسر الستر المشقوق والوسط ويجفته
او ملته قال الفرزدق رقد عليهن الجلال
المسجف والطست بفتح الطاء فاذا ادخلت
هاء التانيث فتحت الطاء وكسرتها فقلت
طسة وطسة والطسة بالفتح والجمع
طساس ويقال للطست طس ايضا قال الراجز
اشعث في هيكله مندس حن اليها كحنين الطس
والسدة باب الدار والسدة داء في الكبد يكون
في الانف والسداد في القول والفعل ورجل
سديد وقد سدده الله وسدس الشئ
وسدسه لغتان وناقة سدس وسديس
وهي التي عليها ثمانية اعوام والسدوس

الخسوف

الطيلسان وسدوس قبيلة قال ابن الكلبي سدوس في بني شيبان بالفتح وسدوس في طئ بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح
وقال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح وقال غيره واحد من الثقفيين غلط الاصمعي انما
السدوس بالضم الطيالسة واسم الرجل سدوس بالفتح ودسست الشئ دسا اخفيته والسرية الخادم يقال منه تسررت
وتسريت واسارير الوجه واسارير الكف للخطوط التي فيهما وهي الاسرار ايضا والسلال مثل السل وهو الضعف ورجل
مسلول وسلة الطعام بالسكر وسنان الرمح والسنان المسن وقال واختلف في قول امرئ القيس كصفح السنان الصلبي
النضيص فقال الاصمعي اراد المسن وقال غيره اراد شفرة الرمح والسنة الطريقة وسنة الوجه ما اقبل عليك منه

الخسوف للقمر والكسوف للشمس وقال بعضهم الكسوف فيهما اذا
زال بعض ضوئهما والخسوف اذا ذهب كله ويقال خسفه الله
وخسف به وقال تعالى فخسفنا به وبداره الارض وفي الحديث
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
وعين خاسفة اذا غابت حدقتها فمنقول من خسف القمر وبئر
مخسوف وخسيف نزف ماؤها منقول من خسف الله القمر وتصور
من خسف القمر مهانة تلحقه فاستعير الخسف للذل فقيل تحمل فلان
خسفا **خسا** خسات الكلب فخسا اي زجرته مستهينا به
فانزجر وذلك اذا قيل له اخسا قال تعالى في صفة الكفار اخسئوا
فيها ولا تكلمون ومنه خسا البصر اي انقبض عن مهانة قال تعالى
خاسئا وهو حسير **خشب** قال الله تعالى كانهم خشب مسندة
شبهوا بذلك لقلة غنائهم وهو جمع الخشب ومن لفظ الخشب
قيل خشبت السيف اذا صقلته بالخشب الذي هو المصقل
وسيف خشيب قريب العهد بالصقل وجمل خشيب اي جديد لم
يرض تشبيها بالسيف الخشيب وتخشبت الابل اكلت الخشب
وجبهة خشباء يابسة كالخشبة ويعبر بها عمن لا يستحي وذلك
كما يشبه بالصخر في نحو قول الشاعر
والصخر هش عند وجهك في الصلابة والمخشوب المخلوط به
الخشب وذلك عبارة عن النخل لا الهجين **خشع** الخشوع ضراعة
واكثر ما يستعمل فيما يوجد في الجوارح والضراعة اكثر ما يستعمل
فيما يوجد في القلب ولذلك قيل فيما روي اذا ضرع القلب خشعت
الجوارح قوله تعالى وترى الارض خاشعة كناية عنها وتنبيها على
تزعزعها كقوله اذا رجت الارض رجا وقوله اذا زلزلت الارض
خشي الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم
بما يخشى منه ولذلك خص العلماء بها في قوله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء وقوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم اي ليستشعروا خوفا عن معرفة وقوله تعالى

والسنة بكسر السين حديدة الفدان التي
يحرث بها وهي السكة والفسيفساء الوان
مؤلفة من الخرز تركب في الحيطان وسام ابرص
الوزغ والسطر من الكتاب ومن الشجر ومن الناس
وكل شئ مصفوف ويقال سطر بفتح الطاء واسا
طير الاولين ما سطروه من الاخبار وواحدها
اسطارة وقيل اسطورة وقيل جمع الجمع جمع
سطر على اسطار واسطار على اساطير وسرطت
الشئ واسترطته اذا ابتلعته ومنه قيل للفا
لوذ سرطراط والمسيطر الرقيب والسرطان
من الحيوان والسرطان برج في السماء
والسرطان داء من ادواء الدواب والطرس
الكتاب الممحو يعاد فيه الكتابة والسطل معروف
ويقال سيطل وهو اشهر فيه واعرف قال الطر
ماح حبست صهابته فظل عثا
نها في سيطل كفيت له يتردد وقد ذكرنا فيما
تقدم ان كل سين وقعت بعدها طاء جاز قلبها
صادا والسلطان القدرة والسلطان الحجة
ومنه اشتق السلطان والسليط الزيت وقيل
هو دهن الشيرج ورجل طفس اذا كان قذرا
وسخا والفسيط ما يعلم من الظفر قال الشاعر
يصف الهلال كان ابن مزنتها جانحا فسيط
لدى الافق من خنصر والفطس في الانف ورجل
افطس وفنطيسة الحتن برحطه والفسطاط
ضرب من الابنية ورجل سبط الشعر وشعر
سبط والبساط الذي يجلس عليه وارض بساط
بفتح الباء مبسوطة واسعة والسبط ولد
الولد والسبط من اليهود وسباط من الشهور
وهو فبرير وسمطت الجدي فهو سميط ومسموط
اذا ادخلته في الماء الحار لينتف صوفه
وتشويه وسموط القلادة مما يليها على
الصدر الواحد سمط وشعر مسمط وهي ابيات
مشطورة يجمعها قافية مخالفة لقوافيها
ونعل اسماط لا رقعة فيها وسراويل اسماط
لا حشو لها والسماط شبه الصف وطسم الشئ

فهو طامس اذا درس وكذلك طمس وطمست الشيء اخفيته والسدر شجر النبق والسدين معروف والسدو والسود الاشق ودرس الشيء دروسا تغير ودرست الكتاب دراسة قراته وسدلت الثوب سدلا ارخيته وكذلك الشعر والدلسة في البيع والتدليس سواء وقد ذكرنا التدليس في الاسماء المتناظرة وسند الجبل ظهره الذي يصعد منه يقال سندت في الجبل واسندت واسندت ظهري واسندت فلان واستندت اذا اعتمدت عليه وفلان سندي والمسند ما يسند عليه والسناد من عيوب الشعر والدنس الوسخ وقد دنس عرضه ودنس الثوب ورجل ندس وندس بكسر الدال وضمها اي فطن بحاث عن الامور والسديف اللحم السمين والفساد ضد الصلاح وماله سند ولا لبد اذا لم يكن معه شيء واصل السند الشعر والوبر يراد به

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق اي لا تقتلوهم مخافة ان يلحقهم املاق وقوله لمن خشي العنت منكم اي لمن خاف خوفا اقتضاه معرفته بما لمن نفسه **خص** التخصيص والاختصاص والخصوصية والتخصيص تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف العموم والتعميم وخصان الرجل من يخصه بضرب من الكرامة والخاصة ضد العامة قال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي بل تعمكم وقد خصه بكذا واختصه وخصاص البيت فرجه وعبر عن الفقر الذي لا يسد بالخصاصة كما عبر عنه بالخلة والخص بيت من قصب ونحوه وذلك لما يرى منه من الخصاصة **خصف** قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يجعلان عليهما خصفة وهي اوراق ومنه قيل لجلة التمر خصفة وللنباتات الملتطة خصف ولما يطرق به النعل خصفة وخصفت الخصفة نسجتها والاخصف والخصيف قيل الابرق من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن ونحوه في خصفة فيتلون بلونها **خصم** الخصم مصدر خصمته اي نازعته خصما يقال خاصمته وخصمته مخاصمة وخصاما وسمي المخاصم خصما واستعمل للواحد والجمع وربما ثني وجمع واصل المخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر اي جانبه وان يجذب كل واحد خصم الجوالق من جانبه وروي نسيته في خصم فراشي والجمع خصوم واخصام وقوله تعالى خصمان اختصموا اي فريقان والخصم الكثير المخاصمة والخصم المختص بالخصومة **خضد** قوله تعالى في سدر مخضود اي مكسور الشوك يقال خضدته فانخضد فهو مخضود وخضيد والخضد المخضود كالنقض في المنقوض ومنه استعير خضد عنق البعير اي كسر **خضر** قوله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا جمع الاخضر والخضرة احد الالوان بين البياض

الابل والمعز والبد الصوف يراد به الغنم فالمعنى ماله ابل ولا معز ولا غنم ثم صار مثلا في الفقر والسماد الزبل يقال سمد الارض والسميد من الطعام معروف قال ابن مقادة جارية اباؤها يهود نمى بها من النضير السيد بنى لها التشييل والسميد جمع نقالبته العهود والاسم الوك والمسد الحبل والمسد المحور من حديد قال النابغة صريف القعو بالمسد والمسنجد تتخذ منه للحبال وسترت الشيء سترا بفتح السين والاسم الستر بالكسر وكذلك الستارة والترس معروف والجمع ترسة واتراس والاستين بفتح الهمزة والتاء وكسرهما شجر قال النابغة تحيد من استن سود اسافله مشي الاماء الغوادي تحمل الحزما والسبت بالكسر الجلد المدبوغ بالقرظ تتخذ منه النعال والسبت من الايام والسبت الدهر والسبت حلق الراس هذه الثلثة بالفتح وقد سبت راسه اذا حلقه واصاب الرجل سبات وهو ان يغشى عليه حتى يظن انه قد مات والبستان معروف والسراويل يقال منها رجل مسرول ويقال للفرس ابلق مسرول يشبه بلابس السراويل وهو ان يبلغ بياض التحجيل عضديه وفخذيه والرسل بكسر الراء الترسل في الامر يقال افعل كذا على رسلك اي لا تعجل فيه بكسر الراء فاذا وصف به فتح الراء فقيل سير رسل وبعير رسل وناقة رسلة فاذا اردت المبالغة قلت ناقة مرسال والجمع مراسيل قال النابغة اذا كل العتاق المراسيل والرسل اللبن ايضا بكسر الراء قال الشاعر فتى لا يعد الرسل يقضي مذمة اذا نزل الاضياف حرصا [illegible] والرسل بفتح الراء والسين الابل ترسل الى الماء وقد قيل الرسل القطيع من كل شيء

والسواد

ويقال جاءت الخيل ارسالا اي [illegible] فان سألت الرجل مراسلة ورسالا لا كاتبه وهي الرسالة وهو الرسول ويقال للذكر والمؤنث والواحد والجميع ايضا فيقال رسل ورسل والرسول والرسيل الرسالة بعينها قال كثير لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بليلى ولا ارسلتهم برسول ويروى برسيل والسنور السلاح كله واكثر ما يستعمل في الدروع والسنور والسنو [illegible] سنور القوم سيدهم والسنور معروف [illegible] في خلق الفرس وسمن الدابة وقد سمنتها [illegible] من الرياحين وقد سافر الرجل مسافرة وسفارا والتفسير الشرح والفرس يكون للذكر والانثى والفراسة والتفرس [illegible] والسمسار معروف وقد سمسرته وسمرته بالتخفيف والتشديد والاسمر من الرجال وغيرهم والسمرة في اللون وقناة سمرا وامرأة سمرا والسمر نوع من الشجر والسمر بفتح الميم والسمار الذين يسمرون بالليل واحدهم سامر والرسم الاثر والروسم خشبة يرسم بها الخبز والطعام

والسواد وهو اول السواد اقرب فلهذا سمي الاسود اخضر والاسود وقيل سواد العراق للموضع الذي يكثر فيه الخضرة وسمي الخضرة بالدهمة في قوله تعالى مدهامتان اي خضراوان وقوله عليه السلام اياكم وخضراء الدمن فقد فسره عليه السلام حيث قال المراة الحسناء في المنبت السوء والمخاصرة المبايعة على الخضر والثمار قبل بلوغها والخضيرة نخلة ينتثر بسرها اخضر **خضع** الخضوع كالخشوع وقد تقدم ورجل خضعة كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم اي قطعته وظليم اخضع في عنقه تطامن **خط** الخط كالمد ويقال لما له طول والخطوط اضرب فيما يذكره اهل الهندسة من مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل ارض فيها طول بالخط كخط اليمن واليه ينسب الرمح الخطي وكل مكان يخطه الانسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطة والخطيطة ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى ولا تخطه بيمينك **خطب** الخطب والخاطب والمخاطبة المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالموعظة والخطبة بطلب المراة واصل الخطبة الحالة التي عليها الانسان اذا خطب نحو الجلسة والقعدة ويقال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب لا غير والفعل منهما خطب والخطب الامر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب وفصل الخطاب ما ينفصل به الامر من الخطاب **خطف** الخطف والاختطاف الاختلاس بالسرعة يقال خطف يخطف وخطف يخطف وقرئ بهما جميعا قوله تعالى الا من خطف الخطفة وذلك وصف للشياطين المسترقة للسمع وقوله ويتخطف الناس من حولهم اي يقتلون ويسلبون والخطاف الطائر الذي كانه يخطف شيئا في طيرانه ولما يخرج به الدلو كانه يختطف والجمع خطاطيف والحديدة التي تدور عليها البكرة

يقال **خضر** بالسين والشين والروسم ايضا الطابع الذي تطبع به الدنانير والدراهم قال كثير ابي النفر البيض الذين وجوههم دنانير شيفت من هرقل بروسم والمرس الحبل ومارست الشيء ممارسة عالجته واللسان يونث ويذكر فمن ذكر جمعه على السن ورجل لسن فصيح ونسل كل شيء ذريته وقد انسل الرجل وغيره **خضع** وتناسل الشيء كثر وتولد بعضه من بعض واسلفت الرجل واستلفت منه وهو السلف والسالفة صفحة العنق **خط** والفلس وجمعه فلوس وقد افلس الرجل افلاسا ومن قال افلس على صيغة ما لم يسم فاعله فقد اخطا والسفلة من الناس ورجل فسل اي رذل وقد فسل بضم السين فسولة وفسالة والسبيل الطريق والسابلة المجتازون عليه ويقال سبيل وسابل وسابلة اذا كان عامرا والسبيل يذكر ويونث واسبل الرجل ذيله ارخاه وكذلك الشعر واسبل المطر واسبل الزرع ومسبل ظهر سفيله والواحدة سنبلة وقد حكي سبولة وهي نادرة والسبلة من اللحية ما اقبل منها وقيل السبلة على ما في الشفة العليا من الشعر يقال امراة سبلاء اذا كان لها شعر هناك ورجل اسبل **خطف** ولسبته العقرب بفتح السين ولسبت العسل لعقته بكسر السين والبسالة الشجاعة ورجل باسل وقيل الباسل العبوس الوجه وقد بسل بسولا وقيل الباسل الذي حرم على قرنه الدنو منه لشجاعته اخذ من البسل وهو الحرام والبسل ايضا الحلال قال الاعشى في الحرام اجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها وقال عبد الله بن همام السلولي في الحلال وهي ابن [illegible]

هذه لكم بسل ويقال استبسل الرجل للموت وابسل الرجل نفسه اسلمها قال الله ابسلوا بما كسبوا ولبس الثوب يلبسه لبسا
بكسر الباء من الماضي وفتحها من المستقبل وضم اللام من المصدر فان خلطت عليه حتى لا يفهمه قلت لبست عليه الامر
لبسا فتفتح الباء من الماضي وتكسرها من المستقبل وتفتح اللام من المصدر واللبس بكسر اللام واللباس ما لبس واللبوس
الدرع وابلس الرجل فهو مبلس اذا يئس من الشيء وندم على ما فاته منه ومنه اشتق ابليس ودهن البلسان معروف
والسلامة الخلاص وقد سلم يسلم وكذلك ما تصرف من ذلك واسلمت اليه الشيء وسلمته والسلام من اسماء الله تعالى
والسلام التحية والسلم بفتح السين واللام الاستسلام قال الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم والسلم ايضا شجر
من العضاه والسلم والسلم بفتح السين وكسرها وسكون اللام الصلح والسلم بفتح السين لا غير دلو السقايين وسلم
اسم رجل وقد تقدم بعض هذه الالفاظ
في ذوات النظاير واسلمت الرجل خذلته
والسلامى عظام الاصابع وعظام القدم
واستلم الحاج الحجر في الطواف والسلم
السبب الذي يوصلك الى الشيء وسمل الثوب
اخلق فهو سمل واسمل لغة وسملت عينه
فقاتها وسملت بين القوم اصلحت ولمست
الشيء بيدي وملس من اسماء النساء والملاسة
ضد الخشونة والسفينة ونفس كل حيوان
روحه ونفس كل شيء ايضا ذاته يقال جاءني
زيد نفسه وهذا نوى نفسه ورجل له
نفس اي جلادة وهمة والنفس الدم
ومنه قيل للمراة نفساء لسيلان الدم وفي
الحديث كل ما ليست له نفس سايلة لا ينجس
والنفس ايضا الدباغ ويقال للما نفس لان
به حياة النفس قال الراجز قلت لسعدي
المطي ذور اتجعل النفس التي تدير في جلد
شاة ثم لا تسرين والنفس ايضا العين يقال
اصابت فلان نفس ورجل نافس اذا كان
يصيب الناس بعينه والنفس بفتح النون
والفا معروف والنفس ايضا الراحة يقال
اعمل وانت في نفس من امرك ومنه الحديث
اجد نفس ربكم من قبل اليمن وشيء نفيس
ومنفس اي عظيم في النفوس ونافست الرجل
في الشيء منافسة وسنام الناقة حدبتها وسنم
الظهر فقارة وقد ذكرناه في الاسماء التي لها
نظاير والسمن معروف وسمنت الطعام
جعلت فيه السمن ورجل سمين الجسم وقد
سمن سمنا والسمنة دوا والشرب للسمن
والسماني طاير ومنهم من يجعله جمعا
واحدته سماناة وهو نادر ونسيم الريح
ان يهب بضعف ولين والنسمة النفس
والمنسم للبعير كالظفر للانسان والنمس
معروف والناموس جبريل صلى الله عليه
وسلم

وبار يخطف يخطف ما يصيبه والخطف سرعة انجذاب السير
راخطف الحشا ومخطفه كانه اختطف حشاه لضموره
خطا الخطا العدول عن الجهة وذلك اضرب احدها
ان يريد غير ما يحسن ارادته فيفعله وهذا هو الخطا التام
الماخوذ به الانسان ويقال منه خطي يخطا خطا وخطا
والثاني ان يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه بخلاف ما يريد
فيقال اخطا يخطي فهو مخطي وهذا قد اصاب في الارادة
واخطا في الفعل وهذا هو المعني بقوله عليه السلام رفع
عن امتي الخطا والنسيان وبقوله من اجتهد فاخطا فله
اجر والثالث ان يريد ما لا يحسن فعله ويتفق منه خلافه
فهذا مخطي في الارادة ومصيب في الفعل فهو مذموم بقصده
وغير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي اراد الشاعر في قوله
اردت مساءتي فاجتررت مسرتي وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري
وجملة الامر ان من اراد شيئا واتفق منه غيره يقال
اخطا وان وقع منه كما اراده يقال اصاب وقد يقال
لمن فعل فعلا لا يحسن او اراد ارادة لا تجمل انه اخطا ولهذا
يقال اصاب الخطا واخطا الصواب واخطا الخطا وهذه
اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب لمن يتحرى
الحقايق ان يتاملها وقوله تعالى واحاطت به خطيئته
فالخطيئة والسيئة يتقاربان لكن الخطيئة اكثر ما تقال فيما
لا يكون مقصودا اليه في نفسه بل يكون القصد سببا لتولد
ذلك الفعل كمن يرمي صيدا فاصاب انسانا او شرب مسكرا
فجنى جناية في سكره ثم السبب سببان سبب محظور فعله
كشرب المسكر وما يتولد من الخطا عنه غير متجافى عنه قال
تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقوله ومن يكسب خطيئة او اثما فالخطيئة ههنا لا تكون
عن قصد الى فعله والجمع الخطيات والخطايا وقوله نغفر لكم

والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الصايد بيته الذي يرمي منه الوحش وبسم الرجل
وتبسم اذا ضحك ضحكا خفيفا ويقال للفم مبسم بكسر السين ومنبسم ومتبسم بفتح السين فاذا كسرت السين
فهما اسما الفاعل من تبسم وابتسم ويكون المتبسم والمبتسم ايضا مصدرا بمعنى التبسم والابتسام وانفتحت السين
من المبسم كان مصدرا من بسم يبسم واساس الحايط واسه والاس معروف والاساد ادامة السير بالليل
فان كان بالنهار فهو تاويب وقد يستعمل التاويب في الليل والنهار قال النابغة في مبرك طعم نوم غير تاويب
والسوّد بالهمز البقية من الطعام وغيره وقد اسارت منه ورجل سين وماسور والاسر احتباس البول واسر الرجل
رهطه وراس الانسان وغيره وراس القوم رئيسهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا راس قال ذو الرمة تبرك
بالسهل الفضا وتنفي عدها براس من تميم
عرمرم ورجل راس اذا كان يبيع الرؤوس
ورجل ارس ورواسي عظيم الراس ورجل
مرؤوس اذا ضرب راسه وسلات السمن
اذا اذبت زبده واسمه السلا وسلا النخل
شوكه خطا وسالته سؤالا ومسالة
والمسنا العصا تنسا بها الناقة وغيرها
اي تضرب لتسير واسن المايا سن اسنا
على وزن خفف جذد يجذ جذدا فهو اسن
على وزن حذر واسن بفتح السين ويأسن
بكسر السين وضمها اسونا واسنا فهو اسن
على مثال ضارب اذا تغير والانس والانس
جماعة الناس وانست بالشيء انسا اذا
سكنت اليه بنفسك وانست الشخص ايناسا
اذا ابصرته ومنه اشتق الانسان في قول
بعض اللغويين وقيل هو مشتق من النسيان
لانه عهد اليه فنسي واصله على هذا انسيان
ووزنه افعلان والفاس معروفة وفاس اللجام
ما دخله منه في فم الدابة وفاس القفا ما اشرف
عليه من الراس وسبا اسم رجل يجمع عامة
قبايل اليمن وسبا مدينة كانت بسبا كنهاء
بلقيس والبوس ضد النعمى فاذا فتحت البا
مددت ورجل بايس اي فقير شقي والباس
الشجاعة يقال منه رجل بئيس وسميت الشيء
سآمة وساما مللته والسرية قطعة
من الخيل نحو اربع مائة واليسر ضد العسر
وقد يسر الامر وتيسر واليسار الغنى
ورجل ياسر ويسر وهو الذي يلعب الميسر
وجمعها اليسار وقد يكون اليسر جمع ياسر
كما يقال حارس وحرس واليسار من الايدي
وسال الماء وغيره يسيل سيلا ومسيلا
والمسيل مجرى السيل والسنان والسيلان
خفف من السكين الحديد التي تدخل في النصاب

خطايا كم هي المقصود اليها والخاطي هو القاصد للذنب وعلى
ذلك قوله تعالى لا ياكله الا الخاطئون وقد يسمى الذنب خاطئة
في قوله تعالى والمؤتفكات بالخاطئة اي الذنب العظيم وذلك
نحو قولهم شعر شاعر فاما ما لم يكن مقصودا فقد ذكر عليه السلام
انه متجافى عنه خطا خطوت اخطو خطوة اي مرة والخطوة
ما بين الرجلين وقوله لا تتبعوا خطوات الشيطان اي لا تتبعوه
خفف الخفيف بازاء الثقيل ويقال تارة باعتبار المضايفة
بالوزن وقياس شيئين احدهما بالاخر نحو درهم خفيف ودرهم
ثقيل والثاني يقال باعتبار مضايفة الزمان نحو فرس خفيف
وفرس ثقيل اذا عدا احدهما اكثر من الاخر في زمان واحد
والثالث يقال خفيف فيما يستحليه الناس وثقيل فيما
يستوخمه فيكون الخفيف مدحا والثقيل ذما ومنه قوله تعالى
الان خفف الله عنكم وارى ان من هذا قوله تعالى حملت حملا
خفيفا والرابع يقال خفيف في الاجسام التي من شانها ان ترجحن
طيش وثقيل فيمن فيه وقار فيكون الخفيف ذما والثقيل مدحا
والخامس يقال خفيف في الاجسام التي من شانها ان ترجحن
الى العلو كالنار والهوا والثقيل في الاجسام التي من شانها ان
ترجحن الى السفل كالارض والما يقال خف يخف خفا وخفة
وخففه تخفيفا وتخفف تخففا واستخففته وخف المتاع
الخفيف منه وكلام خفيف على اللسان وقوله فاستخف
قومه اي حملهم على ان يخفوا معه او وجدهم خفافا في ابدانهم
وعزايمهم وقيل معناه وجدهم طايشين وقوله فمن ثقلت موازينه
ومن خفت موازينه فاشارة الى كثرة الاعمال الصالحة وقلتها
وقوله ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يزعجنك ولا يزيلنك
عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه وخفوا عن منازلهم ارتحلوا
عنها في خفة والخف الملبوس وخف النعامة والبعير تشبيها
بخف الانسان خفت الخافتة والخفت اسرار النطق قال

وكذلك السيف ويبس الشئ يبسا اذا جف فهو يابس ومكان يبس ويبس بتسكين البآء وفتحها وميسا اسم بلد والطاوس معروف وطوس بلد ورجل سرى اى شريف وفلان ذو سرو اى شرف وسروة والسرو شجر بلاد حمير وقيل هو اعلا بلادها والسرى الجدول قال الله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا ورسا الشئ يرسوا اذا ثبت وجبل راس والورس نحو الزعفران يقال منه ثوب مورس وارسيت السفينة فى المرسى وسلوت عن الشئ سلوة وسلوا وسلو انا وسنت الناقة حول البير تسنوا سناوة وسناية فهى سانية وتسمى الة البير كلها سانية ايضا وسوفت الرجل تسويفا مطلته والمسافة المفازة وسمى الشئ سموا ارتفع والسماوة ماقى بلاد كعب وسماوة كل شئ وسماوة اعلاه وارضه اسفله والسيما والسيماء والسيميا العلامة ويقال لها ايضا سمه وسومه والسام عروق الذهب واحدها سامه وبها سمى سامة بن لوى والمسيم المكوى الذى يكوى به والميسم الجمال والحسن وموسم الحاج معلم يجمعون اليه وكل موضع يجتمع اليه فهو موسم وامسوت الجرح اسو واسى داويته والاسا الدوا مكسور ممدود فاذا فتح اوله قصر وقد تقدم ذكره والاسوة بكسر الهمزة وضمها القدوة والجمع اسى واسى واسيت على الشئ حزنت واسيت الرجل عزيته وتاسيت بفلان وتاسيت على وزن تفعلت وتفاعلت اذا اقتديت به قال الشاعر

وان الالى بالطف من ال هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا

واسيت فلانا مواساة شاركته ومعناه انك جعلته اسوة نفسك والاوس العطا معاوضة وبه سمى الرجل اوسا واوس اسم الذيب والسوا العدل والانصاف وسوا الشئ وسطه لانه عادل بين الطرفين فلم يمل الى احدهما دون الاخر والسوية العدل ايضا والسوية قتب البعير وقد يكون لغيره قال ابن عتمة الضبى

فارددحمارك لا تنزع سويته اذا يرد وقيد العير مكروب

والطنفسة التى فوق الرجل وفيها ثلث لغات طنفسه بكسر الطاء والفاء وطنفسه بكسر الطاء وفتح الفاء وطنفسه بفتح الطاء والفاء وفلسطين مدينة والفردوس الكرم المعرش والفردوس الجنة ذات الكروم والسرمد الشئ الدايم والسندس معروف والنبراس السراج والبرنس ضرب من الثياب والترمس معروف والبلسن العدس والبلس العين والسمسار الدلال وهو التفسير ايضا والسفسير الذى يقوم على الناقة ويعلفها والسبروت الارض التى لا نبات فيها والسبروت الفقير والسموال اسم رجل وما سلسبيل عذب والسلسبيل عين فى الجنه انتهى قد ذكرنا اعزنا الله من هذه النوع الذى قصدناه ما فيه كفاية لقاريه ولو ذهبنا الى تتبعه وتقصيه لطال وامل الناظر فيه ونحن نشكر الله على نعمه ونساله المزيد من فواضله وقسمه فهو المامول لكل فضل المرجو لكل طول لا رب غيره تم الكتاب

الشاعر وشيان بين الجهر والمنطق الخفت

خفض الخفض ضد الرفع والخفض الدعة واتسير اللين وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وهو حث على تليين الجانب والانقياد وكانه ضد قوله الا تعلوا على وقوله فى صفة القيامة خافضة رافعة اى تضع اقواما وترفع اخرين فخافضة اشارة الى قوله ثم رددناه اسفل سافلين

خفى خفى الشئ خفية استتر والخفا ما تستر به كالغطاء واخفيته ازلت خفاه وذلك اذا اظهرته واخفيته اولبسته خفاه وذلك اذا استرته ويقابل به الابدا والاعلان قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها وقال وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم والاستخفا طلب الاخفا والخوافى جمع خافية وهى دون القوادم من الريش

خلل الخلل فرجة بين الشيئين وجمعه خلال نحو خلل الدار والسحاب والرماد وغيره قال فجاسوا خلال الديار قال الشاعر ارى خلل الرماد وميض جمر وقوله تعالى ولا وضعوا خلالكم اى سعوا وسطكم بالنميمة والفسا والخلال ما تخلل به الاسنان وغيرها ويقال خل لسنته وخل الثوب بالخلال يخله ولسان المفضيل بالخلال لانه يمنعه من الرضاع والرمية بالسهم وفى الحديث خللوا اصابعكم والخل فى الامر كالوهن فيه تشبيها بالفرجة الواقعة بين شيئين وخل لحمه يخل خلا وخلالا صار فيه خلل وذلك بالهزال قال ان جسمى بعد خالى لخل والخلة الطريق فى الرمل والخل سمى بذلك لتخلل الحموضة اياه والخلة ما يغطى به جفن السيف لكونه فى خلالها والخلة الاختلال العارض للنفس اما لشهوتها لشيء او لحاجتها اليه ولهذا فسر الخلة بالحاجة والخصلة والخلة المودة اما لانها تخلل النفس اى تتوسطها واما لانها تخل النفس فتؤثر فيها تاثير السهم فى الرمية واما لفرط الحاجة اليها يقال منه خاللته مخالة وخلالا فهو خليل وقوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا قيل سماه بذلك لافتقاره اليه تعالى فى كل حال الافتقار المعنى بقوله انى لما انزلت الى من

٧٦

خير فقير وعلى هذا الوجه قيل اللهم اغننى بالافتقار اليك ولا تفقرنى بالاستغنا عنك وقيل بل من الخلة واستعمالها فيه كاستعمال المحبة فيه قال ابو القاسم البلخى هو من الخلة لا من الخلة قال ومن قاسه بالحبيب فقد اخطا لان الله يجوز ان يحب عبده فان المحبة منه الثنا ولا يجوز ان يخاله وهذا منه تشبه فان الخلة من تخلل الود نفسه ومخالطته كقوله الشاعر

قد تخللت مسلك الروح منى وبه سمى الخليل خليلا

ولهذا يقال تمازج روحانا والمحبة البلوغ بالود الى حبة القلب من قولهم حببته اذا اصبت حبة قلبه لكن اذا استعملت المحبة فى الله فالمراد به مجرد الاحسان وكذا الخلة فان جاز فى احد اللفظين جاز فى الاخر فاما ان يراد بالحب حبة القلب وبالخلة التخلل فحاشا له تعالى ان يراد فيه ذلك وقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة اى لا يمكن فى القيامة ابتياع حسنة ولا اجتلابها بمودة وذلك اشارة الى قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله لا بيع فيه ولا خلال فقد قيل هو مصدر من خاللت وقيل هو جمع يقال خليل واخلة وخلال والمعنى كالاول

خلد الخلود هو تبرى الشئ من اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التى هو عليه وكل ما يتباطا عنه التغير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للاثافى خوالد وذلك لطول مكثها لا للدوام وبقائها يقال خلد يخلد خلودا والخلد اسم للجزء الذى يبقى من الانسان على حالته فلا يستحيل ما دام الانسان حيا استحالة سائر اجزائه واصل المخلد الذى يبقى مدة طويلة ومنه قيل رجل مخلد لمن ابطا عنه الشيب ودابة مخلدة هى التى تبقى ثناياه حتى تخرج رباعيته ثم استعير للمبقى دائما والخلود فى الجنة بقاء الاشياء على الحالة التى عليها من غير اعتراض الكون والفساد عليها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل مبقون بحالهم لا يعتريهم استحالة وقيل مقرطون بخلدة والخلدة ضرب من القرطة واخلاد الشئ جعله مبقى والحكم بكونه

لـ

شئ الخلة مودة وصداقة متناهية فى الاخلاص

خلد

جـ

منفي وعلى هذا قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض اي ركن اليها ظانا
انه يخلد فيها. **خلص** الخالص كالصافي الا ان الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد ان كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال
خلصته فخلص قال الشاعر. خلاص الخمر من نسج الفدام.
ويقال هذا خالص وخالصة نحو داهية وراوية وقوله تعالى
خلصوا نجيا اي انفردوا خالصين عن غيرهم وقوله تعالى ونحن له مخلصون
واخلاص المسلمين انهم تبرؤا مما تدعيه اليهود من التشبيه والنصارى
من التثليث فحقيقة الاخلاص التبري عن دون الله **خلط** الخلط هو الجمع
بين اجزاء الشيئين فصاعدا سواء كانا مايعين او جامدين او احدهما
مايعا والاخر جامدا وهو اعم من المزج ويقال اختلط الشيء قال
تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق والمجاور والشريك
خليط والخليطان في الفقه من ذلك وجمعه خلطاء قال الله تعالى وان
كثيرا من الخلطاء ويقال الخليط للواحد والجمع قال الشاعر.
بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا. وقوله تعالى خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا اي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال اخلط فلان
في كلامه اذا صار ذا تخليط واخلط الفرس في جريه كذلك وهو
كناية عن تقصيره فيه **خلع** الخلع خلع الانسان ثوبه والفرس
جله وعذاره وقوله تعالى فاخلع نعليك قيل هو على الظاهر
وامره بخلع ذلك عن رجله لكونه من جلد حمار ميت وقال
بعض الصوفية هذا مثل وهو امر بالاقامة والتمكن كقولك لمن
رمت ان يتمكن انزع ثوبك وخفك ونحو ذلك واذا قيل خلع
فلان على فلان فمعناه اعطاه ثوبا واستفيد معنى العطاء من
هذه اللفظة بان وصل به على لا بمجرد الخلع **خلف** خلف
ضد القدام قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وخلف ضد
تقدم وسلف فالمتاخر لقصور منزلته يقال له خلف ولهذا
قيل الخلف الردي والمتاخر لا لقصور منزلته يقال له خلف
قال تعالى فخلف من بعدهم خلف وقيل سكت الفا ونطق خلفا

اي رديا من الكلام ويقال خلف فلان فلانا اذا تاخر عنه واذا جا
خلف اخر واذا قام مقامه ومصدره الخلافة وخلف خلافة
فهو خالف اي ردي احمق وقيل خلف نطق خلفا وقيل لمن
يخلف اخر فيسد مسده خلف والخلفة يقال في ان يخلف كل واحد
الاخر قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة وقيل
امرهم خلفة اي ياتي بعضه خلف بعض واصابته خلفة كناية عن
البطن وكثرة المشي وخلف فلان فلانا قام بالامر عنه اما معه
واما بعده قال تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون

الكلام على الخلافة

والخلافة النيابة عن الغير اما لغيبة المنوب عنه واما لموته
واما لعجزه واما لتشريف المستخلف وعلى هذا الوجه الاخير استخلف
الله اولياءه في الارض قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض
والخلائف جمع خليفة وخلفاء جمع خليف قال تعالى اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح والاختلاف والمخالفة ان ياخذ كل واحد طريقا
غير طريق الاخر في حاله او في قوله والخلاف اعم من الضد لان كل
ضدين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين ولما كان الاختلاف
بين الناس في القول قد يقتضي التنازع استعير ذلك للمنازعة
والمجادلة قال تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم وقوله تعالى
وان الذين اختلفوا في الكتاب قيل معناه خلفوا نحو كسبوا واكتسبوا
وقيل اتوا فيه بشيء خلاف ما انزل الله وقوله لاختلفتم في الميعاد
من الخلاف او من الخلف وقوله ان في اختلاف الليل والنهار
اي في مجيء كل واحد منهما خلف الاخر وتعاقبهما والخلف المخالفة
في الوعد يقال وعدني فاخلفني اي خالف في الميعاد قال تعالى
ما اخلفنا موعدك واخلفت فلانا وجدته مخلفا والاخلاف
ان يسقى واحد بعد اخر واخلف الشجر اذا اخضر بعد سقوط ورقه
واخلف الله عليك يقال لمن ذهب ماله اي اعطاك خلفا وخلف
الله عليك اي كان لك منه خليفة وقوله لا يلبثون خلفك الا
قليلا اي بعدك وقرئ خلافك اي مخالفة لك وقوله او تقطع

ايديهم وارجلهم من خلاف اي احديهما من جانب والاخرى من جانب
اخر وخلفته تركته خلفي قال تعالى فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله اي مخالفين وقال فاقعدوا مع الخالفين والخالفة عمود الخيمة
كالمتخلف قال تعالى فاقعدوا مع الخالفين والخالفة عمود الخيمة
المتاخرة ويكنى بها عن المراة لتخلفها عن المرتحلين وجمعها خوالف
قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف ووجدت الحي خلوفا اي
تخلفت نساؤهم عن رجالهم والخلف حد الفاس الذي يكون الى
جهة الخلف وما تخلف من الاضلاع الى ما يلي البطن والخلاف
شجر كانه سمي بذلك لانه يخلف فيما يظن به او لانه يخالف مخبره
منظره ويقال للجمل بعد بزوله مخلف عام ومخلف عامين وقال
عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت اي الخلافة خلق اصل الخلق

خلق

التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من غير اصل ولا
احتذاء قال تعالى خلق السموات والارض اي ابدعهما بدلالة قوله
بديع السموات والارض ويستعمل في ايجاد الشيء من الشيء نحو خلقكم
من نفس واحدة وليس الخلق الذي هو الابداع الا لله تعالى ولهذا
قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره افمن يخلق كمن لا يخلق واما
الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الاحوال
كعيسى عليه السلام حيث قال واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
والخلق لا يستعمل في كافة الناس الا على وجهين احدهما في معنى
التقدير كقول الشاعر

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

والثاني في الكذب نحو قوله وتخلقون افكا ان قيل قوله تعالى
فتبارك الله احسن الخالقين يدل على انه يصح ان يوصف غيره
بالخلق قيل ان ذلك معناه احسن المقدرين او يكون على
تقدير ما كانوا يعتقدون ويزعمون ان غير الله يبدع فكانه
قيل فاحسب ان هنا مبدعين وموجدين فالله تعالى احسنهم
ايجادا على ما يعتقدون كما قال خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم

وقوله ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قيل هي اشارة الى ما يشوهونه من الخلقة
بالخصاء ونتف اللحية وما يجري مجراه وقيل معناه يغيرون
حكمه وقوله لا تبديل لخلق الله فاشارة الى ما قدره وقضاه
وقيل معنى لا تبديل نهي اي لا تغيروا خلقة الله وقوله وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم فكناية عن فروج النساء وكل موضع
استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا
الوجه امتنع كثير من الناس من اطلاق لفظ الخلق على القرآن
وعلى هذا قوله ان هذا الا خلق الاولين وقوله ما سمعنا بهذا في
الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق والخلق يقال في معنى المخلوق
والخلق والخلق في الاصل واحد كالشرب والشرب والصرم
والصرم لكن خص الخلق بالهيئات والاشكال والصور المدركة
بالبصر وخص الخلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة والخلاق
ما اكتسبه الانسان من الفضيلة بخلقه قال تعالى وما له في
الاخرة من خلاق وفلان خليق بكذا اي كانه مخلوق فيه وذلك
كقولك مجبول على كذا او مدعو اليه من جهة الخلق وخلق الثوب
واخلق وثوب خلق ومخلق واخلاق نحو حبل ارمام وتصور
من خلوق الثوب الملاسة فقيل جبل اخلق وصخرة خلقاء
وخلقت الشيء ملسته واخلولق السحاب منه او من قولهم
هو خليق بكذا والخلوق ضرب من الطيب وفي الاثر تخلقوا
باخلاق الله خلا الخلاء المكان الذي لا ساتر فيه من بناء

خلا

ومساكن وغيرهما والخلو يستعمل في الزمان والمكان لكن
لما تصور في الزمان المضي فسر اهل اللغة قولهم خلا الزمان
بقولهم مضى وذهب قال تعالى تلك امة قد خلت وقوله
يخل لكم وجه ابيكم اي تحصل مودة ابيكم واقباله عليكم
وخلا الانسان صار خاليا وخلا فلان بفلان صار معه
في خلاء وخلا اليه انتهى اليه في خلوة قال تعالى واذا خلوا الى
شياطينهم وخليت فلانا تركته في خلاء ثم يقال لكل تركة تخلية

قال تعالى فخلوا سبيلهم وناقة خلية والخلي من خلاه الهم نحو
المطلق في قول الشاعر * مطلقة طورا وطورا تراجع *
والخلا الحشيش المتروك حتى ييبس وقد خليت الخلا جززته
وخليت الدابة جززت لها ومنه استعير سيف مختلى اي
يقطع ما يضرب قطعه للخلا **خمد** قوله تعالى جعلناهم
حصيدا خامدين كناية عن موتهم من قولهم خمدت النار خمودا
طفي لهبها ومنه استعير خمدت الحمى اي سكنت **خمر** اصل
الخمر ستر الشي ويقال لما يستتر به خمار لكن الخمار صار في
التعارف اسما لما تغطي به المراة راسها وجمعه خمر قال
تعالى وليضربن بخمرهن واختمرت المراة وتخمرت وخمرت
الانا غطيته وروي خمروا انيتكم واخمرت العجين جعلت
فيه الخمير والخميرة سميت بذلك لكونها
مخمورة من قبل ودخل في خمار الناس اي في جماعتهم الساترة لهم
والخمر سمي لكونه خامرا لمقر العقل وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر
وعند بعضهم اسم للمتخذ من العنب والتمر لما روي عنه عليه السلام
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ومنهم من جعلها لغير
المطبوخ ثم كمية الطبخ الذي يسقط عنه اسم الخمر مختلف فيها
والخمار الدا العارض من الخمر وجعل بناوه بنا الادوا
كالزكام والسعال وخمرة الطيب ريحه وخامره وخمره
خالطه ولزمه وعنه استعير خامري ام عامر
خمس اصل الخمس في العدد قال تعالى ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم والخميس ثوب طوله خمس اذرع ورمح مخموس
كذلك والخمس من اظما الابل وخمست القوم اخمسهم اخذت
خمس اموالهم وخمستهم اخمسهم كنت لهم خامسا والخميس في
الايام معروف **خمص** قوله تعالى في مخمصة اي مجاعة
تورث خمص البطن اي ضموره يقال رجل خامص اي ضامر واخمص
القدم باطنها وذلك لضمورها **خمط** الخمط شجر لا شوك

فيه وقيل هو شجر الاراك والخمط الخمرة اذا حمضت وتخمط
اذا غضب يقال تخمط الفحل هدر **خنزير** قال تعالى
وجعل منهم القردة والخنازير قيل عني الحيوان المخصوص
وقيل عني من اخلاقه وافعاله مشابهة لاخلاقها لا من
خلقته خلقتها والامران مرادان بالاية وقد روي
ان قوما مسخوا خلقة وكذا ايضا في الناس قوم اذا اعتبرت
اخلاقهم وجدوا كالقردة والخنازير وان كانت صورهم صور
الناس **خنس** قال الله تعالى من شر الوسواس الخناس اي الشيطان
الذي يخنس اي ينقبض اذا ذكر الله تعالى وقوله فلا اقسم بالخنس
اي الكواكب التي تخنس بالنهار وقيل الخنس هي زحل والمشتري
والمريخ لانها تخنس في مجراها اي ترجع واخنست عنه حقه اخرته
خنق قوله تعالى والمنخنقة اي التي خنق حتى مات والمخنقة
القلادة **خيب** الخيبة فوت الطلب قال تعالى وخاب كل جبار
عنيد **خير** الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلا والعدل
والفضل والشي النافع وضده الشر وقيل الخير ضربان خير
مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل احد كما
وصف عليه السلام به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا
شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو ان خير الواحد شر
لاخر كالمال الذي ربما كان خيرا لزيد وشرا لعمرو ولذلك
وصفه الله تعالى بالامرين فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في
موضع اخر ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرات فقوله ان ترك خيرا اي مالا وقال بعض العلما انما سمي
المال ههنا خيرا تنبيها على معنى لطيف وهو ان المال يحسن الوصية
به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله وما تنفقوا من
خير فان الله به عليم وقوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قيل عني به
مالا من جهتهم وقيل ان علمتم ان عتقهم يعود عليكم وعليهم بنفع اي
ثواب والخير والشر يقالان على وجهين احدهما ان يكونا اسمين

كما تقدم والثاني ان يكونا وصفين وتقديرهما تقدير افعل نحو هو
خير من ذاك وافضل وقوله وان تصوموا خير لكم يصح ان يكون اسما
وان يكون صفة وقوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى تقديره
تقدير افعل منه فالخير يقابل به الشر مرة والضر مرة نحو وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير وقوله
فيهن خيرات حسان قيل اصله خيّرات فخفف والخيرات من النسا
الخيّرات يقال رجل خيّر وامراة خيّرة وهذا خير الرجال وهذه خيرة
النسا والمراد بذلك المختارات اي فيهن المختارات لا رذل فيهن والخير
والخير الفاضل المختص بالخير يقال ناقة خيار وجمل خيار واستخار الله
العبد فخار له اي طلب منه الخير فاولاه وخايرت فلانا في كذا فخرته
والخيرة الحالة التي تحصل للمستخير والمختار نحو القعدة والجلسة
لحال القاعد والجالس والاختيار طلب ما هو خير فعله وقد يقال
لما يراه الانسان خيرا وان لم يكن خيرا وقوله ولقد اخترناهم على علم يصح
ان يكون اشارة الى ايجاده تعالى اياهم خيرا وان يكون اشارة الى تقديمهم
على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله الانسان
لا على سبيل الاكراه فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون به ما يراد
بقولهم فلان له اختيار فان الاختيار اخذ ما يراه خيرا والمختار
قد يقال للفاعل والمفعول **خور** الخوار مختص بالبقر وقد يستعار
للبعير ويقال ارض خوّارة ورمح خوّار اي فيه خور والخوران يقال
لمجرى الروث وصوت البهائم **خوض** الخوض هو الشروع في الماء
والمرور فيه ويستعار في الامور واكثر ما ورد في القران ورد فيما
يذم الشروع فيه ويقال اخضت دابتي في الماء وتخاوضوا في الحديث
وتفاوضوا **خيط** الخيط معروف وجمعه خيوط وقد خطت الثوب
اخيطه خياطة وخيّطته تخييطا والخياط الابرة التي يخاط بها
وقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اي
بياض النهار من سواد الليل وروي ان عدي بن حاتم عمد الى عقالين
ابيض واسود فجعل ينظر اليهما وياكل الى ان يتبين احدهما من الاخر

خور

خوض

خيط

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انك لعريض القفا انما
ذلك بياض النهار وسواد الليل وخيط الشيب في راسه بدا كالخيط
والخيط النعام وجمعه خيطان ونعامة خيطا طويلة العنق كانما
عنقها خيط **خوف** الخوف توقع مكروه عن امارة مظنونة او معلومة
كما ان الرجاء والطمع توقع محبوب عن امارة مظنونة او معلومة ويضاد
الخوف الامن ويستعمل ذلك في الامور الدنيوية والاخروية
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فقد فسر ذلك بعرفتم وحقيقته
وان وقع لكم خوف من ذلك لمعرفتكم والخوف من الله لا يراد به
ما يخطر بالبال من الرعب كاستشعار الخوف من الاسد بل انما يراد
به الكف عن المعاصي وتحري الطاعات ولذلك قيل لا يعد خائفا
من لم يكن للذنوب تاركا والتخويف من الله هو الحث على التحرز
وعلى ذلك قوله تعالى ذلك يخوف الله به عباده ونهى الله تعالى
عن مخافة الشيطان والمبالاة بتخويفه فقال انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون اي لا تاتمروا الشيطان
وائتمروا الله تعالى ويقال تخوفناهم اي تنقصناهم تنقصا
اقتضاه الخوف منه وقوله واني خفت الموالي من وراءي فخوفه
منهم ان لا يراعوا الشريعة ولا يحفظوا نظام الدين لا ان يرثوا
ماله كما ظنه بعض الجهلة فالقنيات الدنيوية احقر عند
الانبيا من ان يشفقوا عليها والخيفة الحالة التي عليها الانسان
من الخوف قال تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى واستعمل
استعمال الخوف والملائكة من خيفته وتخصيص لفظ الخيفة
تنبيه ان الخوف منهم حالة لازمة لا تفارقهم والتخوف ظهور
الخوف من الانسان قال تعالى او ياخذهم على تخوف **خيل**
الخيال اصله الصورة المجردة كالصورة المتصورة في المنام
وفي المراة وفي القلب بعيد غيبوبة المرئي ثم تستعمل في صورة
كل امر متصور وفي كل شخص دقيق يجري مجرى الخيال والتخييل تصوير
خيال الشيء في النفس والتخيل تصور ذلك وخلت بمعنى ظننت

خوف

انظر معنى الخوف من الله

خيل

يقال اعتبارا بتصور خيال المظنون ويقال للحلب للسماء ابدت
خيالا للمطر وفلان مخيل لكذا اي خليق وحقيقته انه مظهر
خيال ذلك والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة ترائي للانسان
من نفسه ومنها يتأول لفظ الخيل لما قيل انه لا يركب احد
فرسا الا وجد في نفسه نخوة والخيل في الاصل اسم للافراس
والفرسان جميعا قال تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في
كل واحد منهما منفردا نحو ما روي يا خيل الله اركبي فهذا للفرسان
وقوله عليه السلام عفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس
والاخيل الشقراق لكونه متلونا فيختال في كل وقت ان لونه
غير اللون الاول ولهذا قيل كابي براقش كل لون لونه يتخيل

خول قوله تعالى وتركتم ما خولناكم اي ما اعطيناكم والتخويل
في الاصل اعطا الخول وقيل اعطا ما يصير له خولا وقيل اعطا
ما يحتاج ان يتعهده من قولهم فلان خال مال وخايل مال اي
حسن القيام به والخال ثوب يعلق فيخيل للوحش والخال في
الجسد شامة فيه

الخون الخيانة والنفاق واحد الا ان الخيانة
تقال اعتبارا بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين
ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر ونقيض
الخيانة الامانة يقال خنت فلانا وخنت امانة فلان قال
تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وقوله ولا
تزال تطلع على خائنة منهم اي على جماعة خائنة وقيل على رجل
خائن ويقال رجل خائن وخائنة نحو راوية وداهية وقيل
خائنة موضوعة موضع المصدر نحو قائمة وقوله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فالاختيان مراودة الخيانة ولم
يقل تخونون انفسكم لانه لم يكن منهم الخيانة بل كان منهم
الاختيان فان الاختيان تحرك شهوة الانسان لتحري
الخيانة وذلك هو المشار اليه بقوله ان النفس لامارة
بالسوء **خوى** اصل الخوى الخلا يقال خوى بطنه من الطعام

يخوي خوى وخوى الجوز تشبيها به وخوت الدار تخوي خوا
وخوى النجم واخوى اذا لم يكن منه عند سقوطه مطر تشبيها بذلك
واخوى ابلغ من خوى كما ان اسقى ابلغ من سقى والتخوية ترك
ما بين الشيئين خاليا

باب الدال

دب الدب
والدبيب مشي خفيف ويستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات
اكثر ويستعمل في الشراب والبلى ونحو ذلك مما لا تدرك حركته
الحاسة والدابة تستعمل في كل حيوان وان اختص في التعارف
بالفرس وقوله تعالى ما ترك على ظهرها من دابة قال ابو عبيدة عنى
الانسان خاصة والاولى اجراوها على العموم وقوله اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم فقيل انها حيوان بخلاف ما نعرفه
يختص خروجه بحين القيامة وقيل عنى بها الاشرار الذين هم في
الجهل بمنزلة الدواب فتكون الدابة جمعا لكل شي يدب نحو خائنة جمع
خائن وقوله ان شر الدواب عام في جميع الحيوانات ويقال
ناقة دبوب تدب في مشيها لبطئها وما بالدار دبي اعني من يدب
وارض مدبوبة كثيرة ذوات الدبيب فيها **دبر** دبر الشي خلاف
القبل وكني بهما عن العضوين المخصوصين ويقال دبر ودبر
وجمعه ادبار وقال تعالى يضربون وجوههم وادبارهم اي قدامهم
وخلفهم وقال فلا تولوهم الادبار وذلك نهي عن الانهزام وقوله
وادبار السجود اواخر الصلوات وقرئ وادبار النجوم وادبار
النجوم فادبار مصدر مجعول ظرفا نحو مقدم الحاج وخفوق
النجم وادبار جمع ويشتق منه تارة باعتبار دبر الفاعل كقولهم
دبر فلان وامس الدابر والليل اذا ادبر وباعتبار دبر المفعول كقولهم
دبر السهم الهدف سقط خلفه ودبر فلان القوم صار خلفهم
والدابر يقال للمتاخر والتابع اما باعتبار المكان او باعتبار
الزمان او باعتبار المرتبة وادبر اعرض وولى دبره قال تعالى
ثم ادبر واستكبر وقال عليه السلام لا تقاطعوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا وقيل لا يذكر احدكم صاحبه من خلفه

والاستدبار طلب دبر الشيء وتدابر القوم اذا ولى بعضهم عن بعض
والدبار مصدر دابرته اي عاديته والتدبير التفكر في دبر
الامور وقوله فالمدبرات امرا يعني ملائكة موكلة بتدبير
امور والتدبير عتق العبد عن دبر اي بعد موته والدبار
الهلاك الذي يقطع دابرهم وسمي يوم الاربعا في الجاهلية
دبارا قيل وذلك لتشاؤمهم والدبير من الفتل المدبور اي
المفتول الى خلف والقبيل بخلافه ورجل مقابل مدابر اي شريف
من جانبيه وشاة مقابلة مدابرة مقطوعة الاذن من قبلها
ودبرها ودابرة الطائر اصبعه المتاخرة ودابرة الحافر
ما حول الرسغ والدبور من الرياح معروف والدبرة من المزرعة
جمعها دبار والدبر النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في
ادبارها الواحدة دبرة والدبر المال الكثير الذي يبقى بعد
صاحبه ولا يثنى ولا يجمع ودبر البعير دبرا فهو ادبر ودبر
صار بقرحه دبرا اي متاخرا والدبرة الادبار **دثر** قال
تعالى يا ايها المدثر اصله المتدثر فادغم وهو المتدرع دثاره
يقال دثرته فتدثر والدثار ما يتدثر به وتدثر الفحل الناقة
تسنمها والرجل الفرس وثب عليه فركبه ورجل دثور خامل
مستتر وسيف داثر بعيد العهد بالصقال ومنه قيل للمنزل
الدارس داثر لزوال اعلامه وفلان دثر مال اي حسن القيام
به **دحر** الدحر الطرد والابعاد يقال دحره دحورا قال
تعالى اخرج منها مذؤما مدحورا **دحض** قال تعالى حجتهم
داحضة عند ربهم اي باطلة زائلة يقال ادحضت فلانا في
حجته فدحض وادحضت حجته فدحضت واصله من دحض
الرجل وعلى نحوه في وصف المناظرة، نظرا يزيل مواقع الاقدام،
ودحضت الشمس مستعار من ذلك **دحو** قال تعالى والارض
بعد ذلك دحاها اي ازالها عن مقرها كقوله يوم ترجف
الارض والجبال وهو من قولهم دحا المطر الحصى عن وجه الارض

اسم يوم الاربعا في الجاهلية

اي جرفها ومر الفرس يدحو دحوا اذا جر يده على وجه الارض
فيدحو ترابها ومنه ادحي النعام وهو افعول من دحوت ودحية
اسم رجل **دخر** قال تعالى وهم داخرون اي اذلاء يقال
ادخرته فدخر اي اذللته فذل **دخل** الدخول نقيض الخروج
ويستعمل ذلك في المكان والزمان والاعمال قال تعالى ادخلوا
هذه القرية وقوله تعالى ادخلني مدخل صدق فمدخل من دخل
ومدخل من ادخل وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما قرئ بالوجهين قال
ابو علي الفسوي من قرا مدخلا بالفتح فكانه اشار الى انهم يقصدونه
ولم يكونوا كمن ذكرهم في قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم ومن قرا بالضم فكقوله ليدخلنهم مدخلا يرضونه وادخل
اجتهد في دخوله قال تعالى ومدخلا والدخل كناية عن الفساد
والعداوة المستبطنة كالدغل وعن الدعوة في النسب يقال
دخل دخلا قال تعالى تتخذون ايمانكم دخلا يقال دخل فلان
فهو مدخول كناية عن بله في عقله وفساد في اصله ومنه قيل
شجرة مدخولة والدخال في الابل ان يدخل ابل في اثنا ابل لم تشرب
لتشرب معها ثانيا والدخل طائر سمي بذلك لدخوله ما بين الاشجار
الملتفة والدوخلة معروفة ودخل بامراته كناية عن الافضاء
اليها **دخن** الدخان كالعثان المستصحب للهيب قال تعالى ثم استوى
الى السما وهي دخان اي هي مثل الدخان اشارة الى انه لا تماسك
لها ودخنت النار تدخن كثر دخانها والدخنة منه لكن
تعورف فيما يتبخر به من الطيب ودخن الطبيخ افسده الدخان
وتصور من الدخان اللون فقيل شاة دخنا وذات دخنة
وليلة دخنانة وتصور منه التاذي به فقيل هو دخن الخلق
وروي هدنة على دخن اي على فساد دخلة **در** قال الله
تعالى وارسلنا السما عليهم مدرارا واصله من الدر والدرة
اي اللبن ويستعار ذلك للمطر استعارة اسما البعير واوصافه
وقيل لله دره ودر درك ومنه استعير قولهم للسوق درة

اي تتفاق . ومنه المثل سبقت درته غراره نحو سبق سيله مطره
وعنه استعير استدرت المعزى اي طلبت الفحل وذلك انها
اذا طلبت الفحل حملت واذا حملت ولدت واذا ولدت درت
فكني عن طلبها الفحل بالاستدرار . **درج** الدرجة نحو المنزلة
لكن يقال للمنزلة درجة اذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد
على البسيطة كدرجة السطح والسلم ويعبر بها عن المنزلة
الرفيعة قال تعالى وللرجال عليهن درجة تنبيها لرفعة منزلة
الرجال عليهن في العقل والسياسة ونحو ذلك من المشار
اليه بقوله الرجال قوامون على النساء وقال تعالى هم درجات
عند الله اي ذوو درجات ودرجات النجوم تشبيها بما تقدم
ويقال لقارعة الطريق مدرجة ويقال فلان يتدرج في
كذا اي يتصعد فيه درجة درجة ودرج الشيخ والصبي
درجانا مشى مشية الصاعد في درجه والدرج طي الكتاب
والثوب ويقال للمطوي درج واستعير الدرج للموت كما استعير
الطي له في قولهم طوته المنية وقولهم من دب ودرج اي
من كان حيا فمشى ومن مات فطوى احواله وقوله تعالى
سنستدرجهم قيل معناه سنطويهم طي الكتاب عبارة عن
اغفالهم نحو ولا تطع من اغفلنا قلبه والدرج سفط يجعل
فيه الشيء والدرجة خرقة تلف فتدخل في حياء الناقة وقيل
سنستدرجهم معناه نأخذهم درجة درجة وذلك ادناؤهم
من الشيء شيئا فشيئا كالمنازل والمراقي في نزوله وارتقائه
والدراج طائر يدرج في مشيه . **درس** درس الدار معناه
بقي اثره وبقاء الاثر يقتضي انمحاءه في نفسه فلذلك فسر
الدروس بالانمحاء وكذا درس الكتاب ودرست العلم تناولت
اثره بالحفظ ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبر عن
ادامة القراءة بالدرس وقوله تعالى وليقولوا درست اي
جاريت اهل الكتاب وقيل ودرسوا ما فيه تركوا العمل به من

قولهم درس القوم المكان اي ابلوا اثره ودرست المرأة كناية عن
حاضت ودرس البعير صار فيه اثر جرب . **درك** الدرك
كالدرج لكن الدرج يقال اعتبارا بالصعود والدرك اعتبارا
بالحدور ولهذا قيل درجات الجنة ودركات النار ولتصور
الحدور في النار سميت هاوية والدرك اقصى قعر البحر
ويقال للحبل الذي يوصل به حبل آخر ليدرك الماء درك ولما
يلحق الانسان من تبعة درك كالدرك في البيع قال تعالى
لا تخاف دركا اي تبعة وادرك بلغ اقصى الشيء وادرك الصبي
بلغ غاية الصبا وذلك حين البلوغ وقال تعالى لا تدركه الابصار
فمنهم من حمل ذلك على البصر الذي هو الجارحة ومنهم من حمله
على البصيرة وذكر انه قد نبه به على ما روي عن ابي بكر رضي الله
عنه في قوله يا من غاية معرفته القصور عن معرفته اذ كان غاية
معرفته تعالى ان تعرف الاشياء فتعلم انه ليس بشيء منها ولا بمثلها
بل هو موجد كل ما ادركته والتدارك في الاغاثة والنعمة اكثر
وقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي لحق كل بالآخر وقال
بل ادارك علمهم في الآخرة اي تدارك فادغمت التاء في الدال
وتوصل الى السكون بالف الوصل وقرئ بل ادرك علمهم قال
الحسن جهلوا امر الآخرة وحقيقته انتهى علمهم في لحوق الآخرة
فجهلوها وقيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة اي اذا
حصلوا في الآخرة لان ما يكون ظنونا في الدنيا فهو في الآخرة يقين
درهم الدرهم الفضة المضروبة المطبوعة والمتعامل بها
دري الدراية المعرفة المدركة بضرب من الحيل يقال دريته
ودريت به نحو فطنته وشعرته وادريت . قال الشاعر
وماذا تدري الشعراء مني . وقد جاوزت رأس الاربعين
والدرية لما يتعلم عليه الطعن وللناقة التي ينصبها الصائد
ليأنس بها الصيد فيستتر من ورائها فيرميه والمدرى لقرن
الشاة لكونها دافعة عن نفسها وعنه استعير المدرى لما يصلح

مطلب في كلام حضرة ابي بكر رضي الله عنه

به المسعور وكل موضع ذكر في القرآن وما ادراك فقد عقب ببيانه
نحو وما ادراك ماهيه نار حامية وكل موضع ذكر فيه وما
يدريك لم يعقبه بذلك نحو وما يدريك لعل الساعة قريب
والدراية لا تستعمل في الله تعالى وقول الشاعر
لاهم لا ادري وانت تدري • فمن تحرف اجلاف العرب
درأ الدرء الميل الى احد الجانبين يقال قومت درأه ودرأت
عنه يقال قومت درأه ودرأت عنه دفعت عن جانبيه
وفلان ذو تدرإ اي قوي على دفع اعدائه ودارأته دافعته
وفي الحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات تنبيها على تطلب حيلة
يدفع بها الحد وقوله تعالى فادارأتم فيها هو تفاعلتم فادغم
التاء في الدال واجتلب لها الف الوصل كما تقدم في اداركوا وقال
بعض الادباء ادارأتم افتعلتم وغلط من اوجه اولا ان ادارأتم
على ثمانية احرف وافتعلتم على سبعة احرف والثاني ان
الذي يلي الف الوصل تاء فجعلها دالا والثالث ان الذي يلي الثاني
دال فجعلها تاء والرابع ان الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء
الافتعال منه الا متحركا وقد جعله هاهنا ساكنا والخامس
ان هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد وفي افتعلت لا يدخل
ذلك والسادس انه انزل الالف منزلة العين وليست
بعين والسابع ان افتعل قبله حرفان وبعده حرفان وادارأتم
بعد التاء ثلاثة احرف دس الدس ادخال الشيء في الشيء بضرب
من الاكراه يقال دسسته فدس وقد دس البعير بالهناء وقيل
ليس الهناء بالدس قال تعالى ام يدسه في التراب واصل الدس
الاخفاء دسر قال تعالى ذات الواح ودسر اي مسامير
الواحد دسار واصل الدسر الدفع الشديد بقهر يقال دسره
بالرمح ورجل مدسر كقولك مطعن وروي ليس في العنبر زكاة
انما هو شيء دسره البحر دسى قال تعالى وقد خاب من دساها
اي دسسها فابدل من احدى السينات ياء نحو تظنيت واصله

درأ

دس

دسر

دسى

يخرج من اصل النخلة فيفسدها اذا لم يقطع والمدامغة الحديدة التي
تشد على آخر الرحل وكل ذلك استعارة من الدمغ الذي هو كسر
الدماغ دم اصله دمي وهو معروف وجمعه دماء وقد دميت
وفرس مدمى شديد الشقرة كالدم في اللون والدمية صورة
حسنة وشجة دامية دنر الدينار اصله دنار فابدل
من احدى النونين ياء وقيل اصله بالفارسية دين آر اي الشريعة
جاءت به دنو الدنو القرب بالذات او بالحكم ويستعمل في
المكان والزمان والمنزلة قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وقال ثم دنا فتدلى هذا بالحكم ويعبر بالادنى تارة عن الاصغر
فيقابل بالاكبر نحو ولا ادنى من ذلك ولا اكثر وتارة عن الارذل
فيقابل بالخير نحو اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير وعن
الاول فيقابل بالآخر نحو خسر الدنيا والآخرة وتارة عن الاقرب
فيقابل بالاقصى نحو اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
وجمع الدنيا دنى نحو الكبرى والكبر والصغرى والصغر وقوله
تعالى ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة اي اقرب لنفوسهم ان تتحرى
العدالة في اقامة الشهادة وقوله لعلكم تتفكرون في الدنيا
والآخرة متناول للاحوال التي في النشأة الاولى وما يكون
في النشأة الآخرة ويقال دانيت بين الامرين وادنيت
احدهما من الآخر وادنت الفرس دنا نتاجها وخص الدني
بالحقير القدر ويقابل به السيء يقال دني بين الدناءة
وما روي اذا اكلتم فدنوا اي كلوا مما يليكم دهر الدهر
في الاصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده الى انقضائه وعلى
ذلك قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر ثم يعبر
به عن كل مدة كثيرة وهو خلاف الزمان فان الزمان يقع
على المدة القليلة والكثيرة ودهر فلان مدة حياته واستعير
للعادة الباقية مدة الحياة فقيل ما دهري بكذا ويقال دهر
فلانا نائبة دهرا اي نزلت به حكاه الخليل فالدهر هاهنا

دم

دنر

دنو

دهر

مصدر وقيل دهدره دهداه ودهدراهو ودهير وقوله
عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قيل معناه ان
الله فاعل ما يضاف الى الدهر من الخير والشر والمسرة والمساءة
فاذا سببتم الذي تعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه تعالى
وقال بعضهم الدهر الثاني في الخبر غير الاول وانما هو مصدر
بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الداهر اي المصرف المدبر المفيض
لما يحدث والاول اظهر وقوله اخبارا عن مشركي العرب وما
يهلكنا الا الدهر قيل عني به الزمان **دهق** قال الله تعالى وكاسا
دهاقا اي مفعمة ويقال ادهقت الكاس فدهق ودهق لي
من المال دهقة كقولك قبض قبضة **دهم** الدهمة سواد
الليل ويعبر بها عن سواد الفرس وقد يعبر بها عن الخضرة
الكاملة اللون كما يعبر عن الدهمة بالخضرة اذا لم تكن كاملة
اللون وذلك لتقاربهما باللون قال تعالى مدهامتان
وبناؤهما من الفعل مفعال يقال ادهام ادهيماما **دهن**
قال تعالى تنبت بالدهن وجمعه ادهان وقوله تعالى فكانت
وردة كالدهان قيل هو دردي الزيت والمدهن ما يجعل فيه
الدهن وهو احد ما جاء على مفعل من الالة وقيل للمكان الذي
يستقر فيه ماء قليل مدهن تشبيها بذلك ومن لفظ الدهن
استعير الدهين للناقة القليلة اللبن وهي فعيل في معنى فاعل
اي تعطي بقدر ما تدهن به وقيل بمعنى مفعول كانها دهنت
باللبن لقلتها والثاني اقرب من حيث انه لم يدخل فيه الها
ودهن المطر الارض بلها بللا يسيرا كالدهن الذي يدهن به
الراس ودهنه بالعصا كناية عن الضرب على سبيل التهكم كقولك
مسحته بالسيف وحييته بالرمح والادهان في الاصل مثل
التدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد كما
جعل التقريد وهو نزع القراد عبارة عن ذلك قال تعالى
افبهذا الحديث انتم مدهنون وداهنت فلانا مداهنة

تظلمت **دع** الدع الدفع الشديد واصله ان يقال للعاثر دع دع
كما يقال له لعا **دعا** الدعاء كالنداء لكن النداء قد يقال اذا قيل
يا او ايا ونحو ذلك من غير ان يضم اليه الاسم والدعاء لا يكاد يقال
الا اذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما
موضع الاخر ويستعمل استعمال التسمية نحو دعوت ابني زيدا
اي سميته قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
حثا على تعظيمه وذلك مخاطبة من يقول يا محمد ودعوته اذا سالته
واذا استغثته قال تعالى او اتتكم الساعة اغير الله تدعون تنبيها
انكم اذا اصابتكم شدة لم تفزعوا الا اليه وقوله وادعوا ثبورا كثيرا
هو ان يقول يا لهفاه ويا حسرتاه ونحو ذلك من الفاظ التاسف
والمعنى يحصل لكم غموم كثيرة وقوله ادع لنا ربك اي سله والدعاء
الى الشيء الحث على قصده وقوله ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة
اي رفعة وتنويه والدعوة مختصة بادعاء النسبة واصلها للحالة
التي عليها الانسان وقولهم دع داعي اللبن اي غبرة منها تجلب اللبن
والادعاء ان يدعي شيئا انه له وفي الحرب الاعتزاء قال تعالى ولكم
فيها ما تدعون اي ما تطلبون والدعوى الادعاء كقوله فما
كان دعواهم اذ جاءهم باسنا والدعوى الدعاء كقوله تعالى واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين **دفع** الدفع اذا عدي بالى اقتضى
معنى الانالة كقوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدي بعن
اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وقوله
ليس له دافع من الله اي حام والمدفع الذي يدفعه كل احد والدفعة
من المطر والدفاع من السيل **دفق** ماء دافق سائل بسرعة ومنه
استعير جاؤوا دفقة وبعير ادفق سريع ومشوا دفقا **دفء**
الدفء خلاف البرد قال تعالى لكم فيها دفء وهو لما يدفئ ورجل
دفآن وامراة دفأى وبيت دفيء **دك** الدك الارض اللينة
السهلة وقد دكه دكا قال تعالى دكت الارض دكا اي جعلت
بمنزلة الارض اللينة ومنه الدكان والدكداك رمل لينة وارض دكاء

مستواه والجمع دك وناقة دكاء لا سنام لها تشبيها بالارض الدكاء

دل الدلالة ما يتوصل به الى معرفة الشيء كدلالة الالفاظ على المعنى ودلالة الاشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة او لم يكن بقصد كمن يرى حركة انسان فيعلم انه حي قال تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض واصل الدلالة مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منه ذلك والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير ثم يسمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره

دلو دلوت الدلو اذا ارسلتها وادليتها اخرجتها وقيل يكون بمعنى ارسلتها قال تعالى فادلى دلوه واستعير للتوصل الى الشيء قال الشاعر

وليس الرزق عن طلب حثيث ... ولكن القِ دلوك في الدلاء

وبهذا النحو سمي الوسيلة المائح قال الشاعر

ولي مائح لم يورد الناس قبله ... معل واشطان الطوي كثير

والتدلي الدنو والاسترسال **دلك** دلوك الشمس ميلها للغروب وهو من قولهم دلكت الشمس دفعتها بالراح ومنه دلكت الشيء في الراحة ودالكت الرجل اذا ماطلته والدلوك ما دلكته من طيب والدليك طعام يتخذ من الزبد والتمر

دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اهلكهم وازعجهم وقيل الدمدمة حكاية صوت الهرة ومنه دمدم فلان في كلامه ودممت الثوب طليته بصبغ والدمام ما يطلى به وبعير مدموم بالشحم والدامة جحر اليربوع والديمومة المفازة **دمر** التدمير ادخال الهلاك على الشيء قال الله تعالى فدمرناهم تدميرا وقوله دمر الله عليهم مفعول دمر محذوف

دمع الدمع يكون اسما للسائل من العين ومصدر دمعت العين دمعا ودمعانا **دمغ** قال الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه اي يكسر دماغه بذلك ويقال للطلعة

داب الداب ادامة السير دأب في السير دأبا والداب العادة المستمرة دائما على حالة قال تعالى كدأب آل فرعون اي كعادتهم التي يستمرون عليها **داود** داود اسم اعجمي **دار** الدار المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط وقيل دارة وجمعها ديار ثم يسمى البلدة دارا والصقع دارا والدنيا كما هي دارا والدار الدنيا والدار الآخرة اشارة الى المقرين في النشأة الاولى وفي النشأة الآخرة قال الله تعالى لهم دار السلام عند ربهم اي الجنة ودار البوار اي الجحيم وقال سأريكم دار الفاسقين اي الجحيم وقولهم ما بها ديار اي ساكن وهو فيعال ولو كان فعالا لقال دوار كقولهم قوال وجواز والدائرة عبارة عن الخط المحيط يقال دار يدور دورانا ثم عبر بها عن الحادثة والدواري الدهر الدائر بالانسان من حيث انه يدور بالانسان قال

والدهر بالانسان دواري

والدورة والدائرة في المكروه كما يقال دولة في المحبوب قال تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة والدوار صنم كانوا يطوفون حوله والداري المنسوب الى الدار وخص بالعطار تخصيص الهالكي بالقين وقال عليه السلام مثل الجليس الصالح كمثل الداري ويقال للازم الدار داري وقوله عليهم دائرة السوء اي يحيط بهم السوء احاطة الدائرة بمن فيها فلا سبيل الى الانفكاك عنها بوجه وقوله تجارة حاضرة تديرونها اي تتداولونها وتتعاطونها من غير تاجيل

دول الدولة والدولة واحدة وقيل الدولة في المال والدولة في الحرب والجاه وقيل الدولة اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة المصدر قال تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وتداول القوم كذا اي تناولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس والدؤلول الداهية والجمع الدآليل والدولات **دوم** اصل الدوام السكون يقال دام الماء اي سكن ونهي ان يبول الانسان في

دين

إلا الدائم وأدمت القدر ودوّمتها سكّنت غليانها بالماء
ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان عليه ويقال دمت تدام
ودوّمت الشمس في كبد السماء قال: والشمس حيرى لها في الجو تدويم
ودوّم الطير في السماء حلّق واستدمت الأمر تأنّيت فيه والظل
الدوم الدائم والديمة مطر يدوم أياما دين يقال دنت الرجل
أخذت منه دينا وأدنته جعلته دائنا وذلك بأن تعطيه
دينا قال أبو عبيد دنته أقرضته ورجل مدين ومديون ودنته
أيضا استقرضته منه قال:
ندين ويقضي الله عنا وقد نرى مصارع قوم لا يدينون ضيّعا
وأدنت مثل دنت وأدنت أقرضته والتداين والمداينة
دفع الدين والدين يقال للطاعة والجزاء واستعير للشريعة
والدين كالملة لكنه يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة
وقوله تعالى ومن أحسن دينا أي طاعة وقوله لا تغلوا في دينكم
حث على اتباع دين النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أوسط الأديان
كما قال تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وقوله تعالى لا إكراه
في الدين قيل يعني الطاعة فإن ذلك لا يكون في الحقيقة إلا
بالإخلاص والإخلاص لا يتأتى فيه الإكراه وقيل إن ذلك مختص
بأهل الكتاب الباذلين للجزية وقوله أفغير دين الله يبغون يعني
الإسلام لقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
وقوله فلولا إن كنتم غير مدينين أي غير مجزيين والمدين والمدينة
العبد والأمة قال أبو زيد هو من قولهم دين فلان يدان
إذا حمل على مكروه وقيل هو من دنته إذا جازيته بطاعته
وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب دون يقال للقاصر

دون

عن الشيء دون قال بعضهم هو مقلوب من الدنو والأدون الدنيء
وقوله لا تتخذوا بطانة من دونكم أي ممن لم يبلغ منزلته منزلتكم
في الديانة وقيل في القرابة وقوله ويغفر ما دون ذلك أي
ما كان أقل من ذلك وقيل ما سوى ذلك والمعنيان متلازمان

وقوله أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله
أي غير الله وقيل معناه إلهين متوصلا بهما إلى الله وقوله
وما لهم من دون الله من ولي أي ليس لهم من يواليهم من دون
الله وقد يغرى بلفظ دون فيقال دونك كذا أي تناوله قال
دان يدون دونا ضعف

باب الذال

ذب

ذب الذباب يقع على المعروف من الحشرات الطائرة وعلى النحل
والزنابير ونحوهما قال:
فهذا أوان العرض حيّ ذبابه زنابيره والأزرق المتلمّس
وقوله وإن يسلبهم الذباب شيئا هو المعروف وذباب
العين إنسانها سمّي به لتصوّره بهيئته أو لطيران شعاعه طيران
الذباب وذباب السيف تشبيها به في إيذائه وفلان ذباب إذا
كثر التأذي به وذبّبت عن فلان طردت عنه الذباب والمذبّة
ما يطرد به ثم استعير الذبّ لمجرد الدفع فقيل ذببت عن فلان
وذبّب البعير إذا دخل ذباب في أنفه وجعل بناؤه بناء الأدواء
نحو زكم وبعير مذبوب وذبّب جسمه هزل فصار كذباب أو
كذباب السيف والذبذبة حكاية صوت الحركة للشيء المعلّق
ثم استعير لكل اضطراب وحركة قال تعالى مذبذبين بين ذلك أي
مضطربين مائلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين وذبذبنا
إلينا سوقا تذبذب ذبح الذبح أصله شق حلق الحيوانات

ذبح

والذبح المذبوح وذبحت الفارة شققتها تشبيها بذبح الحيوان
وكذا ذبح الدن وقوله يذبّحون أبناءكم على التكثير أي يذبح بعضهم
إثر بعض وسعد الذابح نجم وتسمى الأخاديد من السيل مذابح
ذخر أصل الادخار اذتخار يقال ذخرته وادخرته إذا
أعددته للعقبى وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يدخر شيئا لغد والمذاخر الجوف والعروق المدخرة للطعام
قال: فلما سقاها العليم تلاحقت مذاخرها وامتد رشحا وريدها
ذر الذر أصغر النمل وبه سمي الرجل ذرا وكني بأبي ذر قال:

ذر

تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة **ذرع** الذراع العضو المعروف ويعبر به عن المذروع اي الممسوح بالذراع يقال ذراع من الثوب والارض وذراع الاسد نجم تشبيها بذراع الحيوان وذراع العامل صدر القناة ويقال هذا على حبل ذراعك كقولك هو في كفك وضاق بكذا ذرعي نحو ضاقت به يدي وذرعته ضربت ذراعه وذرعت مددت الذراع ومنه ذرع البعير في سيره اي مد ذراعه وفرس ذريع وذروع واسع الخطو ومذرع ابيض الذراع وزق ذارع قيل هو العظيم وقيل هو الصغير فعلى الاول هو الذي يمد ذراعه وعلى الثاني هو الذي يصل ذراعه عنه وذرعا في سعيه وقولهم ذرع الفرس وتذرعت المراة الخوض وتذرع في كلامه تشبيها بذلك كقولهم سفسف في كلامه واصله من سفسفة الخوض **ذرأ** الذرء اظهار الله ما ابداه يقال ذرأ الله الخلق اي اوجد اشخاصهم قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا والذرأة بياض الشيب والملح يقال ملح ذرآني ورجل اذرأ وامراة ذرآء وقد ذري شعره **ذرو** ذروة السنام وذراه اعلاه ومنه قيل انا في ذراك اي في اعلى مكان من جنابك والمذروان طرفا الاليتين وذرت الريح تذروه والذرية اصلها الصغار من الاولاد وان كان قد يقع على الصغار والكبار معا في التعارف ويستعمل للواحد والجمع واصله الجمع قال تعالى ذرية بعضها من بعض وفيها ثلاثة اقوال قيل هي من ذرأ الله الخلق فترك همزه نحو رؤية وقيل اصله ذروية وقيل هي فعلية من الذر **ذعن** مذعنين اي منقادين يقال ناقة مذعان اي منقادة **ذقن** الذقن معروف وجمعه اذقان وقد ذقنته ضربت ذقنه وناقة ذقون تستعين بذقنها في سيرها ودلو ذقون ضخمة مائلة تشبيها بذلك **ذكر** الذكر تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن الانسان ان يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ

الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء القلب او القول ولذلك قيل الذكر ذكران ذكر بالقلب وذكر باللسان وكل واحد منهما ضربان ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن ادامة الحفظ وكل قول يقال له ذكر فمن الذكر باللسان قوله اانزل عليه الذكر من بيننا اي القرآن وقوله فاسئلوا اهل الذكر اي الكتب المتقدمة وقوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فقد قيل الذكر ههنا وصف للنبي صلى الله عليه وسلم كما ان الكلمة وصف لعيسى عليه السلام من حيث انه بشر به في الكتب المتقدمة فيكون قوله رسولا بدلا منه وقيل رسولا منتصب بقوله ذكرا كانه قيل قد انزلنا كتابا ذاكرا رسولا يتلو ومن الذكر عن النسيان قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ومن الذكر بالقلب واللسان قوله فاذكروا الله كذكركم وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من بعد الكتاب المتقدم وقوله لم يكن شيئا مذكورا اي لم يكن شيئا موجودا بذاته وان كان موجودا في علم الله تعالى وقوله تعالى او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل اي او لا يذكر الجاحد للبعث اول خلقه فيستدل بذلك على اعادته وقوله ولذكر الله اكبر اي ذكر الله لعبده اكثر من ذكر العبد له وذلك حث على الاكثار من ذكره والذكرى كثرة الذكر وهو ابلغ من الذكر والتذكرة ما يتذكر به الشيء وهو اعم من الدلالة والامارة وقوله فتذكر احديهما الاخرى بل معناه تعيد ذكره وقيل تجعلها ذكرا في الحكم قال بعض العلماء في الفرق بين قوله تعالى فاذكروني اذكركم وبين قوله اذكروا نعمتي ان قوله اذكروني مخاطبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين حصل لهم فضل قوة بمعرفته تعالى فامرهم ان يذكروه بغير واسطة ... فيتوصلوا بها الى معرفته والذكر ضد الانثى وجمعه ذكور وذكران وجعل الذكر كناية عن العضو المخصوص والمذكر التي ولدت ذكرا

الذكر ذكران

والمذكار التي عادتها ان تذكر وناقة مذكرة تشبه الذكر في عظم
خلقها وسيف ذو ذكر ومذكر صارم تشبيها بالذكر وذكور
البقل ما غلظ منه **ذكو** ذكت النار تذكو اتقدت واضاءت
وذكيتها تذكية وذكاء اسم الشمس وابن ذكاء الصبح وذلك انه
تارة يتصور الصبح ابنا للشمس وتارة حاجبا لها فقيل حاجب
الشمس وعبر عن سرعة الادراك وحدة الفهم بالذكاء وذلك
كقولهم فلان شعلة نار وذكيت الشاة ذبحتها وحقيقة التذكية
اخراج الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بابطال الحياة
على وجه دون وجه ويدل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت
جامد وهامد وفي النار الهامدة ميتة وذكى الرجل اسن
وحظي بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه وبحسب هذا الاشتقاق
لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت
التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيوخ لطول عمرهم
استعمل الذكاء فيهم واستعمل في العتاق من الخيل المسان وعلى
هذا قولهم جري المذكيات غلاب **ذل** الذل ما كان عن قهر
يقال ذل يذل ذلا والذل ما كان بعد تصعب وشماس من
غير قهر يقال ذل يذل ذلا وقوله عز وجل واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة اي كن كالمقهور لهما وقرئ جناح الذل والمعنى
لن وانقد لهما يقال الذل والقل والذلة والقلة وذلت
الدابة بعد شماس ذلا وهي ذلول ليس بصعب والذل
ما كان من جهة الانسان نفسه لنفسه فمحمود نحو اذلة على
المؤمنين وقوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة
غير متصعب وقوله وذللت قطوفها تذليلا اي سهلت
وقيل الامور تجري على اذلالها اي على مسالكها وطرقها **ذم**
ذممته اذمه ذما فهو مذموم وذميم والذمام ما يذم
الرجل على اضاعته من عهد وكذلك الذمة والمذمة وقيل
لي مذمة فلا تهتكها واذهب مذمتهم بشيء اي اعطهم شيئا

مالهم من الذمام وادم بكذا اضاع ذماحه ورجل مذم لا حراك
به وبئر ذمة قليلة الماء **ذأم** ذأمته ذاما اي ذممته
وذمته اذيمه ذيما بمعناه **ذنب** ذنب الدابة وغيرها
معروف ويعبر به عن المتأخر والرذل يقال هم اذناب القوم وعنه
استعير مذانب التلاع لمسايل مياهها والمذنب ما ارطب
من قبل ذنبه والذنوب الفرس الطويل الذنب والدلو التي
لها ذنب واستعير للنصيب كما استعير له السجل قال تعالى
فان للذين ظلموا ذنوبا والذنب في الاصل الاخذ بذنب الشيء
يقال ذنبته اصبت ذنبه ويستعمل في كل فعل يستوخم عقباه
اعتبارا بذنب الشيء ولهذا يسمى الذنب تبعة اعتبارا لما يحصل
من عاقبته وجمع الذنب ذنوب **ذهب** الذهب معروف
وربما قيل ذهبة ورجل ذهب رأى معدن الذهب فدهش
وشيء مذهب جعل عليه الذهب وكميت مذهب علت حمرته
صفرة كان عليه ذهبا والذهاب المضي يقال ذهب بالشيء
واذهبه ويستعمل ذلك في الاعيان والمعاني قال تعالى اني
ذاهب الى ربي وقال فلما ذهب عن ابراهيم الروع وقوله فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات كناية عن الموت وقوله
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن اي لتفوزوا بشيء من المهر او غير
ذلك مما اعطيتموهن **ذهل** الذهول شغل يورث حزنا ونسيانا
يقال ذهل عن كذا واذهله عنه **ذوق** الذوق وجود الطعم
بالفم واصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فان ما يكثر منه
يقال له الاكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب
لان ذلك وان كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير
فخصه بالذكر ليعم الامرين وكثر استعماله في العذاب وقد
جاء في الرحمة نحو ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ويعبر به عن
الاختبار فيقال اذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وانا
اكلته اي خبرته اكثر مما خبره وقوله تعالى فاذاقها الله

لباس الجوع والخوف

لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من اجل انه اريد
به التجربة والاختبار اى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان
ذلك على تقدير كلامين كانه قيل اذاقها الجوع والخوف والبسها
لباسهما وقوله تعالى واذا اذقنا الناس رحمة استعمل فى
الرحمة الاذاقة وفى مقابلها الاصابة فى قوله وان تصبهم سيئة
تنبيها على ان الانسان بادنى ما يعطى من النعمة يبطر واشر
اشارة الى قوله ان الانسان ليطغى ان راه استغنى **ذو** ذو
على وجهين احدهما ما يتوصل به الى الوصف باسماء الاجناس
والانواع ويضاف الى الظاهر دون المضمر ويثنى ويجمع ويقال
فى المؤنثة ذات وفى التثنية ذواتا وفى الجمع ذوات ولا
يستعمل شئ منها الا مضافا وقد استعار اصحاب المعانى الذات
فجعلوها عبارة عن عين الشئ جوهرا كان او عرضا واستعملوها
مفردة ومضافة الى المضمر وبالالف واللام واجروها مجرى
النفس والخاصة فقالوا ذاته ونفسه وخاصته وليس ذلك
من كلام العرب والثانى فى لفظ ذو لغة لطئ يستعملونه
استعمال الذى ويجعل فى الرفع والنصب والجر والجمع والتانيث
على لفظ واحد نحو * وبئرى ذو حفرت وذو طويت * اى التى
حفرت وطويت واما ذا فى هذا فاشارة الى شئ محسوس او
معقول ويقال فى المؤنثة ذه وذى وتا فيقال هذه وهذى
وهاتا ولا تثنى منهن الا هاتا فيقال هاتان ويقال بازاء هذا
فى المستبعد بالشخص او بالمنزلة ذاك وذلك قال تعالى الم
ذلك الكتاب وقولهم ماذا يستعمل على وجهين احدهما ان يكون
ما مع ذا بمنزلة اسم واحد والاخر ان يكون بمنزلة الذى فالاول
نحو قولهم عماذا تسأل فلم تحذف الالف منه لما لم يكن ما بنفسه
للاستفهام بل كان مع ذا اسما واحدا وقوله تعالى ويسئلونك
ماذا ينفقون فان من قرا قل العفو بالنصب جعل الاسمين
اسما واحدا كانه قال اى شئ ينفقون ومن قرا بالرفع فان ذا

ذو

استعارة الذات

بمنزلة الذى وما للاستفهام اى ما الذى ينفقون **ذئب** الذئب الحيوان
المعروف واصله من قولهم ارض مذابة كثيرة الذئاب وذئب فلان
وقع الذئب فى غنمه وذؤب صار كذئب فى خبثه وتذاءبت الريح اتت
من كل جانب مجئ الذئب وتذاءبت الناقة اذا تشبهت لها بالذئب
لتظأر على ولدها والذئبة من القتب ما تحت ملتقى الحنوين تشبيها
بالذئب فى الهيئة **ذود** ذدته عن كذا اذوده قال الله تعالى امرأتين
تذودان اى تطردان والذود من الابل العشرة

باب الراء

رب الرب فى الاصل التربية وهو انشاء الشئ حالا فحالا الى حد التمام
يقال ربه ورباه وربّبه وقيل لان يربنى رجل من قريش احب الى
من ان يربنى رجل من هوازن فالرب مصدر مستعار للفاعل ولا
يقال الرب مطلقا الا لله تعالى المتكفل بمصلحة الموجودات نحو
قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور وقوله ولا يامركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا اى آلهة وتزعمون انهم البارى تعالى ومسبب
الاسباب والمتولى لمصالح العباد وبالاضافة يقال له ولغيره
نحو رب العالمين ورب الدار ورب الفرس لصاحبهما وقوله انه ربى
احسن مثواى قيل عنى به الله تعالى وقيل عنى به الملك الذى رباه
والاول اليق بقوله والربانى قيل منسوب الى الربان ولفظ
فعلان من فعل يبنى نحو عطشان وسكران وقلما يبنى من فعل وقد
جاء نعسان وهو منسوب الى الرب الذى هو المصدر وهو الذى
يرب العلم كالحكيم وقيل منسوب اليه ومعناه يرب نفسه بالعلم
وكلاهما فى التحقيق متلازمان لان من رب نفسه بالعلم فقد رب
العلم ومن رب العلم فقد رب نفسه وقيل هو منسوب الى الرب اى
الله تعالى والربانى كقولهم الهى وزيادة النون فيه كزيادته فى قولهم
لحيانى وجسمانى قال على صلى الله عليه وسلم انا ربانى هذه الامة والجمع
ربانيون وقيل ربانى لفظه فى الاصل سريانى واخلق بذلك فقلما
يوجد فى كلامهم والربى كالربانى والربوبية مصدر يقال
فى الله تعالى لكن اتى بلفظ الجمع فى قوله ارباب متفرقون خير

ذئب

خ
على تفعلت

ذود

رب

على حسب اعتقاداتهم لا لما عليه ذات الشيء في نفسه ويقال
للخرقة في موالاة الجبر الربابة ولما يجمع فيه القداح ربابة واختص
الراب والرابة باحد الزوجين اذا تولى تربية الولد من زوج كان
قبله والربيب والربيبة لذلك الولد وربيت الاديم بالسمن
والدواء بالعسل وسقاء مربوب والرباب السحاب سمي بذلك
لانه يرب النبات وبهذا النظر سمي المطر درا وشبه السحاب
باللقوح واربت السحابة دامت وحقيقته انها صارت
ذات تربية وتصور فيه معنى الاقامة فقيل ارب فلان بمكان
كذا تشبيها باقامة الرباب ورب لاستقلال الشيء ولما يكون
وقتا بعد وقت نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا ربح الربح
الزيادة الحاصلة في المبايعة ثم يتجوز به في كل ما يعود من ثمرة
عمل وينسب الربح تارة الى صاحب السلعة وتارة الى السلعة
نفسها نحو قوله تعالى فما ربحت تجارتهم وقال الشاعر
قروا اضيافهم ربحا ببح . بح اسم القداح التي يستعملون
بها نقد قيل الربح الطائر وقيل هو الشجر وعندي ان الربح
ههنا اسم لما يحصل من الربح نحو النقص والمنقص فقروا اضيافهم
ما حصلوا منه الحمد الذي هو اعظم الربح وذلك كقول الآخر
فاوسعني حمدا واوسعته قرى . وارخص بحمد كان كاسبه الاكل
ربص التربص الانتظار بالشيء سلعة كانت يقصد بها غلاء
او رخصا او امرا ينتظر حصوله وزواله يقال لي ربصة
بكذا وتربص ربط ربط الفرس شده بالمكان للحفظ ومنه رباط
الجيش وسمي المكان الذي يخص باقامة حفظه فيه رباطا
والربط مصدر ربطت والمرابطة كالمحافظة وهي ضربان
مرابطة في ثغور المسلمين ومرابطة النفس فانها كمن اقيم
في ثغر وفوض اليه مراعاته فيحتاج ان يراعيه غير مخل به
وذلك كالمجاهدة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظار
الصلاة بعد الصلاة وفلان رابط الجاش اذا قوي قلبه

قوله تعالى وليربط على قلوبكم اشارة الى نحو قوله هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين فانه لم يكن افئدتهم هواء
ربع اربعة واربعون وربع ورباع كله من اصل واحد
وربعت القوم اربعهم كنت لهم رابعا واخذت ربع اموالهم وربعت
الحبل جعلته على اربع قوى والربع من اظماء الابل والحمى واربع
اورد ابله ربعا ورجل مربوع ومربع اخذته حمى الربع والاربعاء
في الايام رابع الايام من الاحد والربيع رابع الفصول الاربعة
ومنه قولهم ربع فلان وارتبع اقام في الربيع ثم تجوز به في كل
اقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربعا وان كان ذلك في الاصل
مختصا بالربيع والربع والربعي ما نتج في الربيع ولما كان الربيع اولى
وقت الولادة واحمده استعير لكل ولد يولد في الشباب فقيل افلح
من كان له ربعيون والمرباع ما نتج في الربيع وغيث مربع ياتي في
الربيع وربع الحجر والحمل تناول جوانبه الاربع والمربع خشب يربع
به اي يؤخذ الشيء به وسمي الحجر المتناول به ربيعة وقولهم اربع
على ظلعك يجوز ان يكون من الاقامة اي اقم على ظلعك ويجوز ان
يكون من ربع الحجر اي تناوله على ظلعك والمرباع الربع الذي ياخذه
الرئيس من الغنم من قولهم ربعت القوم واستعير الرباعة للرئاسة
اعتبارا باخذ المرباع فقيل لا يقيم رباعة القوم غير فلان والربيعة
الجونة لكونها في الاصل ذات اربع طبقات او لكونها ذات
اربع ارجل والرباعيتان قيل سميتا لكون اربع اسنان بينهما
واليربوع فارة لجحرها اربعة ابواب وارض مربعة فيها يرابيع
ربو ربوة وربوة ورباوة قال ابو الحسن الربوة اجود لقولهم ربى
وربى فلان حصل في ربوة وسميت الربوة رابية كانها ربت
بنفسها ومنه ربا اذا زاد وعلا قال تعالى اهتزت وربت
اي زادت زيادة المتربي واربى عليه اشرف عليه وربيت
الولد فربا من هذا وقيل اصله من المضاعف فقلب تخفيفا
نحو تظننت وتظنيت والربا الزيادة على راس المال لكن خص

في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه وباعتبار الزيادة قال
وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ونبه
بقوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات أن الزيادة المعقولة المعبر
عنها بالبركة مرتفعة عن الربا ولذلك قال في مقابلته وما
آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
والأربيتان لحمتان ناتئتان في أصول الفخذين من باطن والربو
الانبهار سمي بذلك تصورا لتصعده فلذلك قيل هو يتنفس
الصعداء وأما الربيئة للطليعة فبالهمز وليس من هذا الباب
رتع الرتع أصله أكل البهائم يقال رتع يرتع رتوعا ورتعا
ورتاعا ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير وعلى طريق
التشبيه قال ... وإذا يخلو له لحمي رتع ... يقال راتع ورتاع
للبهائم وراتعون في الإنسان رتق الرتق الضم والالتحام خلقة
كان أو صنعة قال تعالى كانتا رتقا أي منضمتين والرتقاء
من الجارية المنضم الشفرين وفلان راتق فاتق في كذا أي هو عاقد
حال رتل الرتل اتساق الشيء وانتظامه على استقامة يقال
رجل رتل الأسنان والترتيل إرسال الكلمة بسهولة واستقامة
قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا رج الرج تحريك الشيء وإزعاجه
يقال رجه فارتج قال تعالى إذا رجت الأرض رجا نحو إذا زلزلت
والرجرجة الاضطراب وكتيبة رجراجة وجارية رجراجة
وارتج كلامه اضطرب والرجرجة ماء قليل في مقره مضطرب
فيتكدر رجز أصل الرجز الاضطراب ومنه قيل رجز البعير
رجزا فهو أرجز ورجزاء إذا تقارب خطوه واضطرب
لضعف فيه وشبه الرجز به لتقارب أجزائه وتصور رجز في
اللسان عند إنشاده ويقال لنحوه من الشعر أرجوزة وأراجيز
ورجز فلان وارتجز إذا عمل ذلك أو أنشد وهو راجز ورجاز
وقوله تعالى عذاب من رجز أليم فالرجز هنا كالزلزلة وقوله
والرجز فاهجر قيل هو صنم وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمآل

اوله: وحبيبي إذا الاقيته

كتسمية الندى شحما وقوله ويذهب عنكم رجز الشيطان والشيطان
عبارة عن الشهوة على ما بين في بابه وقيل بل أراد برجز الشيطان
ما يدعو إليه من الكفر والبهتان والفساد والرجازة كساء
يجعل فيه أحجار فيعلق على أحد جانبي الهودج إذا مال وذلك
لما يتصور فيه من حركته واضطرابه رجس الرجس الشيء القذر
يقال رجل رجس ورجال أرجاس وهو على أربعة أوجه إما من
حيث الطبع وإما من جهة العقل وإما من كل ذلك كالميتة فإنها
تعاف طبعا وعقلا وشرعا والرجس من جهة الشرع الخمر
والميسر وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه
بقوله وإثمهما أكبر من نفعهما لأن كل ما يوفي إثمه على نفعه فالعقل
يقتضي تجنبه وجعل الكفار رجسا من حيث إن الشرك بالعقل أقبح الأشياء
وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس النتن
وقيل العذاب وذلك كقوله إنما المشركون نجس وقوله
أو لحم خنزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس ورجز
للصوت الشديد وبعير رجاس شديد الهدير وغمام راجس ورجاس
شديد الرعد رجع الرجوع العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير
البدء مكانا كان أو فعلا أو قولا وبذاته كان رجوعه أو بجزء من
أجزائه أو بفعل من أفعاله والرجع الإعادة والرجعة في الطلاق
وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن بالرجعة والرجاع
مختص برجوع الطير بعد قطاعها وقوله لعلهم يرجعون أي يرجعون
عن الذنب تنبيها أنه لا توبة بعد الموت وقوله ثم يرجع المرسلون
من الرجوع أو من رجع الجواب وقوله فانظر ماذا يرجعون من
رجع الجواب لا غير وقوله والسماء ذات الرجع أي المطر وسمي رجعا
لرد الهواء ما تناوله من الماء وسمي الغدير رجعا إما لتسميته بالمطر
الذي فيه وإما لتراجع أمواجه وتردده في مكانه وقيل ليس
لكلامه مرجوع أي جواب ودابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد
الاستعمال وناقة راجع ترد ماء الفحل لا تقبله وأرجع يده إلى سيفه

والنتن

لنسله والارتجاع الاسترداد وارتجع الابل اذا باع الذكور واشترى
اناثا فاعتبر فيه معنى الرجع تقديرا وان لم يحصل فيه ذلك عينا
واسترجع فلان اذا قال انا لله وانا اليه راجعون والترجيع
ترديد الصوت باللحن في القراءة وفي الغناء وتكرير قول مرتين
فصاعدا ومنه الترجيع في الاذان والرجيع كناية عن اذى البطن
للانسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل او المفعول
اذا كان من الرجوع او الرجع وحبل رجيع اعيد بعد نقضها ومن
الدابة ما رجعته من سفر الى سفر والانثى رجيعة وقد يقال
دابة رجيع ورجع السفر كناية عن النضو والرجيع من الكلام
المردود الى صاحبه او المكرر **رجف** الرجف الاضطراب الشديد
يقال رجفت الارض والبحر وبحر رجاف والارجاف ايقاع الرجفة
اما بالفعل واما بالقول ويقال الاراجيف ملاقيح الفتن **رجل**
الرجل مختص بالذكر من الناس ويقال للرجلة للمرأة اذا كانت
متشبهة بالرجل في بعض احوالها ورجل بين الرجولة والرجولية
وقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون فالاولى به الرجولية
والجلادة وفلان ارجل الرجلين والرجل العضو المخصوص باكثر
الحيوان واشتق من الرجل رجل وراجل للماشي بالرجل بين الرجلة
فجمع الراجل رجالة ورجل نحو ركب وركب نحو ركاب ويقال
رجل رجيل اي قوي على المشي جمعه رجال والارجل الابيض الرجل
من الفرس والعظيم الرجل ورجلت الشاة علقتها بالرجل واستعير
الرجل للقطعة من الجراد ولزمان الانسان يقال كان ذلك على
رجل فلان كقولك على راس فلان ولمسيل الماء الواحد رجلة
وتسميته بذلك كتسميته بالمدائب والرجلة البقلة الحمقاء
لكونها نابتة في موضع القدم وارتجل الكلام اورده قائما من غير
تدبر وارتجل الرجل ترجل عن دابته وترجل النهار انحطت الشمس عن
الحيطان كأنها ترجلت ورجل شعره كأنه انزله الى حيث الرجل والمرجل
القدر المنصوب وارجلت الفصيل ارسلته مع امه كأنما

رجف
رجل

جعلت له بذلك رجلا **رجم** الرجام الحجارة والرجم الرمي بالرجام
يقال رجم فهو مرجوم قال تعالى لتكونن من المرجومين اي المقتولين
اقبح قتلة ويستعار الرجم للرمي بالظن والتوهم وللشتم نحو قوله
تعالى رجما بالغيب وقوله لارجمنك اي لاقولن فيك ما تكره
والشيطان الرجيم المطرود عن الخيرات وعن منازل الملا الاعلى والرجمة
احجار القبر ثم يعبر بها عن القبر وجمعها رجام ورجم وقد رجمت
القبر وضعت عليه رجاما وفي الحديث لا ترجموا قبري والمراجمة
المسابة الشديدة استعارة كالمقاذفة والترجمان تفعلان
من ذلك **رجا** الرجا البئر والسماء وغيرهما جانبهما والجمع ارجاء
والرجاء ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وقوله ما لكم لا ترجون
لله وقارا قيل ما لكم لا تخافون وانشد
اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل
ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان قال تعالى وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم وارجت الناقة دنا
نتاجها وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسها بقرب نتاجها
والارجوان لون احمر يفرح تفريح الرجاء **رحب** الرحب سعة
المكان ومنه رحبة المسجد ورحبت الدار واستعير الواسع الجوف
فقيل رحب البطن ولواسع الصدر كما استعير الضيق لضده وفلان
رحيب الفناء لمن كثرت غاشيته وقولهم مرحبا واهلا اي وجدت
مكانا رحبا **رحق** قال الله تعالى يسقون من رحيق اي من خمر **رحل**
الرحل ما يوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما
يجلس عليه في المنزل وجمعه رحال والرحلة الارتحال وارحلت
البعير وضعت عليه الرحل وارحل البعير سمن كأنه صار على ظهره
رحل لسمنه وسنامه ورحلته اظعنته عن مكانه والراحلة
البعير الذي يصلح للارتحال وراحله عاونه على رحلته والمرحل
برد عليه صورة الرحال **رحم** الرحم رحم المرأة وامرأة رحوم
تشتكي رحمها ومنه استعير الرحم للقرابة لكونهم خارجين من

شعر
ومثله قول زهير
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
اي المظنون

رجم
رجا
رحب
رحق رحل
رحم

رحم واحد يقال رحم ورحم قال تعالى واقرب رحما والرحمة
رقة تقتضي الاحسان الى المرحوم وقد يستعمل تارة في الرقة
المجردة وتارة في الاحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا
واذا وصف به البارى تعالى فليس يراد به الا الاحسان المجرد
دون الرقة وعلى هذا روى ان الرحمة من الله انعام وافضال
ومن الادميين رقة وتعطف وقوله صلى الله عليه وسلم ذاكرا
عن ربه انه لما خلق الرحم قال انا الرحمن وانت الرحم شققت
اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته او
بتته فذلك اشارة الى ما تقدم وهو ان الرحمة منطوية على
معنيين الرقة والاحسان فركز تعالى في طبايع الناس الرقة
وتفرد بالاحسان وكالرحمن والرحيم نحو ندمان ونديم ولا
يطلق الرحمن الا على الله من حيث ان معناه لا يصح الا له اذ هو
الذى وسع كل شى رحمة والرحيم يستعمل في غيره وهو الذى كثرت
رحمته وقيل ان الله تعالى رحمن الدنيا ورحيم الاخرة وذلك ان
احسانه في الدنيا يعم المومنين والكافرين وفي الاخرة يختص بالمومنين
قال تعالى ورحمتي وسعت كل شى فساكتبها للذين يتقون تنبيها
انها في الدنيا عامة للمومنين والكافرين وفي الاخرة مختصة
بالمومنين **رخا** الرخا الريح اللينة من قولهم شى رخو منه وارخيت
الستر وعن ارخا الستر استعير ارخا سرحان وقيل فرس مرخا
من خيل مراخ وقد ارخيت خلبه برخوا **رد** الرد صرف الشى
بذاته او بحالة من احواله يقال رددته فارتد فمن الرد
بالذات قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ومن
الرد الى حالة كان عليها قوله يردوكم على اعقابكم وقوله
وان يردك بخير فلا راد لفضله اى لا دافع ولا مانع له والرد
كالوضع ومنهم من قال في الرد قولان احدهما ردهم الى
ما اشار اليه بقوله منها خلقناكم وفيها نعيدكم والثاني
ردهم الى الحياة المشار اليها بقوله ومنها نخرجكم تارة اخرى

فذلك سطرهما الحالتين كلتاهما داخلة في عموم اللفظ وقوله
تعالى فردوا ايديهم في افواههم قيل عضوا الانامل غيظا وقيل
اوموا الى السكوت واشاروا باليد الى الفم وقيل ردوا
ايديهم في افواه الانبيا فاسكتوهم واستعمال الرد في ذلك تنبيه
انهم فعلوا ذلك مرة بعد اخرى وقوله يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا اى يرجعونكم الى حال الكفر بعد ان فارقتموه والارتداد
والردة الرجوع في الطريق الذى جا منه لكن الردة تختص بالكفر
والارتداد فيه وفي غيره قال تعالى من يرتد منكم عن دينه وقال
فارتدا على اثارهما قصصا وقوله ولا ترتدوا على ادباركم
اى اذا تحققتم امرا وعرفتم خيرا فلا ترجعوا عنه وقوله فارتد
بصيرا اى عاد اليه البصر ويقال رددت الحكم في كذا الى فلان
فوضته اليه ويقال راده في كلامه وقيل في الحديث البيعان
يترادان اى يرد كل واحد منهما ما اخذ وردة الابل ان تتردد
الى الما وقد ارتدت الناقة واسترد المتاع استرجعه **ردف**
الردف التابع وردف المراة عجيزتها والترادف التتابع والرادف
المتاخر والمردف المتقدم الذى اردف غيره وقوله تعالى
بالف من الملايكة مردفين قال ابو عبيدة مردفين اى جاين
بعد فجعل ردف واردف بمعنى واحد وانشد
اذا الجوزا اردفت الثريا وقال غيره معناه مردفين ملايكة اخرى
فعلى هذا يكونون ممدين بالفين من الملايكة وقيل عنى بالمردفين
المتقدمين للعسكر يلقون في قلوب العدى الرعب وقرى
مردفين اى اردف كل انسان ملكا ومردفين يعني مرتدفين
فادغم التا في الدال وطرح حركة التا على الدال واردفته حملته
على ردف الفرس والرداف مركب الردف ودابة لا ترادف
ولا تردف وجا واحد فاردفه اخر وارداف الملوك
الذين يخلفونهم **ردم** الردم سد الثلمة بالحجر والردم المردوم
وقيل المردم واردمت عليه الحمى وسحاب مردم **ردا**

الردء الرد الذي يتبع غيره معينا وقد رداه وارداه والردي في الاصل
مثله لكن تعورف في المتاخر المذموم يقال ردؤ والشيء رداءة
فهو ردي والردى الهلاك والتردي التعرض للهلاك والارداء
الاهلاك والمرداة حجر تكسر به الحجارة فترديها رذل الرذل
والرذال المرغوب عنه لرداءته والارذال جمع الارذل رزق
الرزق يقال للعطاء الجاري تارة دنيويا كان او اخرويا وللنصيب
تارة ولما يصل الى الجوف ويتغذى به تارة يقال اعطى السلطان
رزق الجند ورزقت علما قال تعالى انفقوا مما رزقناكم
اي من المال والجاه والعلم وقوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
اي تجعلون نصيبكم من النعمة تحري الكذب وقوله وفي
السماء رزقكم قيل عني به المطر الذي به حياة الحيوان وقيل
هو كقوله انزلنا من السماء ماء وقيل تنبيه ان الحظوظ بالمقادير
وقوله فليأتكم برزق منه اي بطعام يتغذى به وقوله رزقا
للعباد قيل عني به الاغذية ويمكن ان يحمل على العموم فيما
يؤكل ويلبس ويستعمل وقال في العطاء الاخروي بل احياء عند
ربهم يرزقون اي يفيض عليهم النعم الاخروية وقوله ان الله هو
الرزاق يحمل على العموم والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه
والمسبب له وهو الله تعالى ويقال للانسان الذي يصير سببا
في وصول الرزق والرزاق لا يقال الا لله تعالى وقوله ومن لستم
له برازقين اي بسبب في رزقه ولا مدخل لكم فيه وقوله ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا الاية اي ليسوا بسبب في رزقهم
بوجه من الوجوه وسبب من الاسباب ويقال ارتزق الجند
اخذوا ارزاقهم والرزقة ما يعطونه دفعة واحدة رس اصحاب
الرس قيل هو واد قال الشاعر فهن لوادي الرس كاليد للفم
واصل الرس الاثر القليل الموجود في الشيء يقال سمعت رسا
من خبر ورس الحديث في نفسي ووجد رسا من الحمى ورس الميت
دفن وجعل اثرا بعد عين رسخ رسوخ الشيء ثباته ثباتا متمكنا ورسخ

الغدير نضب ماؤه ورسخ تحت الارض والراسخ في العلم المتحقق به
الذي لا يعرضه شبهة والراسخون في العلم هم الموصوفون بقوله
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا رسل اصل الرسل
الانبعاث على التؤدة ويقال ناقة رسلة سهلة السير وابل
مراسيل منبعثة انبعاثا سهلا ومنه الرسول المنبعث وتصور
منه تارة الرفق فقيل على رسلك اذا امرته بالرفق وتارة الانبعاث
فاشتق منه الرسول والرسول تارة يقال للقول المتحمل كقول الشاعر
الا ابلغ ابا حفص رسولا وتارة لمتحمل القول والرسول يقال
للواحد والجمع قال تعالى لقد جاءكم رسول وقال انا رسول رب
العالمين وجمع الرسول رسل ورسل الله تارة يراد بها الملائكة
وتارة يراد بها الانبياء فمن الملائكة قوله تعالى انا رسل ربك ومن
الانبياء قوله تعالى جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم
وقوله يا ايها الرسل كلوا من الطيبات قيل عني به الرسول وصفوة
اصحابه فسماهم رسلا لضمهم اليه كتسميتهم المهلب واولاده
المهالبة والارسال يقال في الانسان وفي الاشياء المحبوبة والمكروهة
وقد يكون ذلك بالتسخير كارسال الريح والمطر وقد يكون ببعث من
له اختيار نحو ارسال الرسل وقد يكون ذلك بالتخلية وترك
المنع نحو انا ارسلنا الشياطين على الكافرين والارسال يقابل
الامساك قال تعالى وما يمسك فلا مرسل له من بعده والرسل
من الابل والغنم ما يسترسل في السير يقال جاؤوا ارسالا اي متتابعين
والرسل اللبن الكثير المتتابع الدر رسا يقال رسا الشيء يرسو
ثبت وارساه غيره قال تعالى ورواسي شامخات اي جبالا ثابتات
والجبال ارساها اشارة الى قوله والجبال اوتادا قال الشاعر
ولا جبال اذا لم ترس اوتاد والقت السحاب مراسيها نحو
القت طنبها وقوله بسم الله مجراها ومرساها من اجريت وارسيت
والمرسى يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول وقرئ
مجريها ومرسيها وقوله ايان مرساها اي زمان ثبوتها ورسوت

ومن الرسول بمعنى رسالة قول الاخر
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم
بسر ولا ارسلتهم برسول اي برسالة
وقد خرجه بعضهم على تقدير مضاف اي
برسالة رسول او الاداة ولذا

بين القوم اي ابعث بينهم ايقاع الصلح رشد الرَّشَد والرُّشد
خلاف الغي ويستعمل استعمال الهداية يقال رَشَد يرشُد ورشِد
يرشَد وبين الرشدين اعني الرشد المونس من اليتيم والرشد الذي
اوتي ابراهيم صلى الله عليه وسلم بون بعيد قال بعضهم الرَّشَد اخص
من الرُّشد فان الرشد يقال في الامور الدنيوية والاخروية
والرَّشَد يقال في الامور الاخروية لا غير والراشد والرشيد يقال
فيهما جميعا رص قال تعالى كانهم بنيان مرصوص اي محكم كانما بني
من الرصاص ويقال رصصته ورصّصته وتراصوا في الصلاة
اي تضايقوا فيها وترصيص المراة ان تشدد التنقب وذلك ابلغ
من الترصيص رصد الرصد الاستعداد للترقب يقال رصد له
وترصد وارصدته له وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد تنبيه
انه لا ملجا ولا مهرب والرصد يقال للراصد الواحد والجماعة
الراصدين وللمرصود واحدا كان او جمعا وقوله يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد والمرصاد
نحوه لكن يقال للمكان الذي اختص بالترصد وقوله ان جهنم كانت
مرصادا تنبيها ان عليها مجاز الناس رضع يقال رضع المولود
يرضع ورضع يرضع رضاعا ورضاعة وعنه استعير لئيم
راضع لمن يتناول لؤمه وان كان في الاصل لمن يرضع غنمه ليلا لئلا يسمع
صوت شخبه فلما تعورف في ذلك قيل رضع فلان نحو لؤم
وسمي الثنيتان من الانسان الراضعتين لاستعانة الصبي بهما
في الرضع ويقال فلان اخو فلان من الرضاعة وقال صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقوله تعالى وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم اي تسومونهن ارضاع اولادكم رضي يقال
رضي يرضى رضا فهو مرضي ومرضو ورضى العبد عن الله تعالى
لا يكره ما يجري به قضاؤه ورضى الله تعالى عن العبد ان يراه
مؤتمرا لامره ومنتهيا عن نهيه والرضوان الرضى الكثير ولما
كان اعظم الرضى رضى الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان

رشد
رص
رصد
رضع
رضي

من الله تعالى وقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف اي اظهر كل واحد
منهم الرضى بصاحبه ورضيه رطب الرطب خلاف اليابس
وخص الرُّطَب بالرطب من التمر وارطب النخل نحو اتمر واجنى ورطبت
الفرس ورطّبته علفته الرطب ورطبت الفرس رطبا ورطب الرجل
رطبا اذا تكلم بما عن له من خطا وصواب تشبيها برطب الفرس
والرطيب عبارة عن الناعم رعب الرعب الانقطاع من امتلاء
الخوف يقال رعبته فرعب رعبا فهو رعب والترعابة الفروق
ولتصور الامتلاء منه قيل رعبت الحوض ملاته وسيل راعب يملأ
الوادي وباعتبار القطع قيل رعبت السنام قطعته وجارية
رعبوبة شطبة تارة والجمع الرعابيب رعد الرعد صوت السحاب
ويقال ان الملك يسوق السحاب وقيل رعدت السماء وبرقت
وارعدت وابرقت ويكنى بهما عن التهدد ويقال صلف تحت
راعدة لمن يقول ولا يحقق والرعديد المضطرب جبنا وقيل ارعدت
فرائصه خوفا رعن قال الله تعالى لا تقولوا راعنا كان ذلك قولا
يقولونه للنبي عليه السلام على سبيل التهكم يقصدون به رميه بالرعونة
ويوهمون انهم يقولون راعنا اي احفظنا من قولهم رعن الرجل
يرعن رعنا فهو رعن وامراة رعناء وتسميته بذلك لميل فيه
تشبيها بالرعن اي انف الجبل لما فيه من الميل قال
لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا
فوصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البدو تشبيها
بالمراة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير في هوائها رعي الرعي
في الاصل حفظ الحيوان اما بغذائه الحافظ لحياته واما بذب
العدو عنه يقال رعيته اي حفظته وارعيته جعلت له
ما يرعى والرعي ما يرعاه والمرعى موضع الرعي وجعل الرعي
والرعاء للحفظ والسياسة قال تعالى فما رعوها حق رعايتها
اي ما حافظوا عليها حق المحافظة فسمي كل سائس لنفسه او لغيره
راعيا وروي كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته قال الشاعر

رطب
رعب
رعد
رعن
رعي

ولا المرعى كالراعى ، وجمع الراعى رعاء ورعاة ومراعاة الانسان
للامر مراقبته الى ماذا يصير وماذا منه يكون ومنه راعيت
النجوم قال لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وارعيته سمعى جعلته
راعيا رغب اصل الرغبة السعة فى الشى يقال رغب الشى
اذا اتسع وحوض رغيب وفلان رغيب الجوف وفرس
رغيب العدو والرغبة والرغب والرغبى السعة فى الارادة
فاذا قيل رغب فيه واليه يقتضى الحرص عليه قال تعالى انا الى
الله راغبون واذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد
فيه نحو ومن يرغب عن ملة ابرهيم والرغيبة العطا الكثير اما لكونه
مرغوبا فيه فيكون مشتقة من الرغبة واما لسعته فيكون
مشتقة من الاصل رغد عيش رغد ورغيد طيب واسع
وارغد القوم حصلوا فى رغد من العيش وارغد ماشيته فالاول
من باب جدب واجدب والثانى من باب دخل وادخل غيره
والمرغاد من اللبن المختلط الدال لكثرته على رغد من العيش رغم
الرغام التراب الرقيق ورغم انف فلان رغما وقع فى الرغام
وارغمه غيره ويعبر بذلك عن السخط كقول الشاعر
اذا رغمت تلك الانوف لم ارضها ولم اطلب العتبى ولكن ازيدها
فقابله بالارضا ما نبه ه لا لته على الاسخاط وعلى هذا
قيل ارغم الله انفه وارغمه اسخطه وراغمه ساخطه وتجاهدا
على ان يرغم احدهما الاخر ثم تستعار المراغمة للمنازعة وقوله
تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا اى مذهبا يذهب اليه اذا
راى منكرا يلزمه ان يغضب منه كقولك غضبت الى فلان
من كذا وترغمت اليه رف رفيف الشجر انتشار اغصانه
ورف الطير نشر جناحيه يقال رف الطائر يرف ورف
فرخه يرفه اذا نشر جناحيه متفقدا له واستعير الرف
للمتفقد فقيل ما لفلان حاف ولا راف اى من يحفه
ويرفه وقيل من حفنا او رفنا فليقتصد والرفرف

المنفش من الاوراق وقوله تعالى على رفرف خضر ضرب من
الثياب مشبه بالرياض وقيل الرفرف طرف الفسطاط
والخباء الواقع على الارض دون الاطناب والاوتاد وذكر
عن الحسن انها المخاد رفت رفت الشى ارفته رفتا فتته
والرفات والفتات ه والرفات والفتات ما تكسر وتفرق
الاجزاء مما تحصل من التبن ونحوه واستعير الرفات للحبل
المنقطع قطعة قطعة رفث الرفث كلام متضمن لما يستقبح
ذكره من ذكر الجماع ودواعيه وجعل كناية عن الجماع فى قوله
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم تنبيها على جواز دعائهن الى
ذلك ومكالمتهن فيه وعدى بالى لتضمنه معنى الافضاء وقوله
فلا رفث ولا فسوق يحتمل ان يكون نهيا عن تعاطى الجماع وان
يكون نهيا عن الحديث فى ذلك اذ هو من دواعيه والاول
اصح يقال رفث وارفث فرفث فعل وارفث صار ذا
رفث وهما كالملاحين ولهذا يستعمل احدهما موضع الاخر
رفد الرفد المعونة والعطية والرفد مصدر والمرفد
ما يجعل فيه الرفد من الطعام ولهذا فسر بالقدح وقد
رفدته انلته بالرفد وارفدته جعلت له رفدا يتناوله
شيئا فشيئا فرفده وارفده نحو سقاه واسقاه ورفد
فلان فهو مرفد استعير لمن اعطى الرياسة والترفود الناقة
التى تملا المرفد لبنا من كثرة لبنها فهو فعول فى معنى فاعل
وقيل المرافيد من النوق والشاء ما لا ينقطع لبنها صيفا
وشتاء وقول الشاعر ، اطعمت العراق ورافديه
اى دجلة والفرات وترافدوا تعاونوا ومنه الرفادة
وهى معاونة للحاج كانت من قريش وكانوا يخرجونه لفقراء
الحاج رفع الرفع تارة يقال فى الاجسام الموضوعة اذا
اعليتها عن مقرها وتارة فى البناء اذا طولته وتارة فى الذكر
اذا نوهته وتارة فى المنزلة اذا شرفتها نحو ورفعنا فوقكم

الطور وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ورفعنا لك ذكرك
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات وقوله بل رفعه الله إليه
فيه رفعه إلى السماء ورفعه من حيث التشريف وقوله وإلى السماء
كيف رفعت إشارة إلى المعنيين إلى إبداعها وإلى ما خص
به من الفضيلة وشرف المنزلة وقوله وفرش مرفوعة أي
شريفة وقوله أذن الله أن ترفع أي تشرف ويقال رفع
البعير في سيره ورفعته أنا ومرفوع السير شديده ورفع
فلان على فلان كذا أذاع خبرا احتجبه والرفاعة ما ترفع به
المرأة عجيزتها نحو المرفد **رق** الرقة كالدقة لكن الدقة تقال
اعتبارا بمراعاة جوانبه والرقة اعتبارا بعمقه فمتى كانت
الرقة في جسم تضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق
ومتى كانت في نفس تضادها الجفوة والقسوة يقال فلان
رقيق القلب وقاسي القلب والرق ما يكتب فيه شبه كاغد وقيل
لذكر السلاحف رق والرق ملك العبيد والرقيق المملوك منهم
وجمعه أرقاء واسترق فلان فلانا جعله رقيقا والرقراق
ترقرق الشراب والرقراقة الصافية اللون والرقة كل أرض
إلى جنبها ماء لما فيها من الرقة بالرطوبة الواصلة إليها وقولهم أعن
صبوح ترقق أي تلين القول **رقب** الرقبة اسم للعضو المخصوص
ثم يعبر بها عن الجملة وجعل في التعارف اسما للمماليك كما عبر
بالرأس وبالظهر عن المركوب فقيل فلان يربط كذا رأسا وكذا
ظهرا وفي الرقاب أي المكاتبين منهم فهم الذين تصرف إليهم الزكاة
ورقبته أصبت رقبته ورقبته حفظته والرقيب الحافظ
وذلك إما لمراعاته رقبة المحفوظ وإما لرفعه رقبته والمرقب
المكان العالي الذي يشرف عليه الرقيب وقيل لحافظ اليسر
الذين يضربون القداح رقيب وللقدح الثالث رقيب وترقب
احترز راقبا قال تعالى فخرج منها خائفا يترقب والرقوب
المرأة التي ترقب موت ولدها لكثرة من مات لها من أولادها

(في الهامش: ح / مرتفقا / رفق وحسن أولئك رفيقا / إشارة إلى المرافق وهيئ لكم / من أمركم مرفقا ... مراقبهم / المرفق المكان الذي يتكئ عليه / من الإنسان)

(في الهامش: الاولاد)

والناقة التي ترقب أن يشرب صواحبها ثم تشرب وأرقبت
فلانا هذه الدار هو أن تعطيه إياها لينتفع بها مدة حياته فكأنه
يرقب موته وقيل لتلك الهبة الرقبى والعمرى **رقد** الرقاد
المستطاب من النوم القليل يقال رقد يرقد رقودا فهو راقد
والجمع الرقود قال تعالى وهم رقود وإنما وصفهم بالرقود مع
كثرة منامهم اعتبارا بحال الموت وذلك أنه اعتقد فيهم أنهم
أموات وكان ذلك النوم قليلا في جنب الموت وأرقد الظليم
أسرع كأنه رفض رقاده **رقم** الرقم الخط الغليظ وقيل
هو تعجيم الكتاب وقوله كتاب مرقوم حمل على الوجهين وفلان يرقم
في الماء مثل للحذق في الأمور وأصحاب الرقيم قيل هو اسم مكان
وقيل نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم ورقمتا الحمار للأثر الذي
على عجزه وأرض مرقومة بها أثر نبات تشبيها بما عليه أثر
الكتابة والرقميات سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة **رقى**
رقيت في الدرج والسلم أرقى رقيا وارتقيت أيضا وقيل ارق
على ظلعك أي اصعد وإن كنت ظالعا ورقيت من الرقية وقيل
كيف رقيك ورقيتك فالأول المصدر والثاني اسم قال تعالى
ولن نؤمن لرقيك أي لرقيتك وقوله من راق أي من يرقيه
تنبيها أنه لا راقي يرقيه فيحميه وذلك إشارة إلى نحو ما قال
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
(في الهامش: البيت لابي ذويب)
وقال ابن عباس من راق من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب
والترقوة مقدم الحلق في أعلى الصدر حيث ما يترقى فيه النفس
ركب الركوب في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان وقد
يستعمل في السفينة والراكب اختص في التعارف بممتطي البعير
جمعه ركب وركبان وركوب واختص الركاب بالمركوب وأركب
المهر حان أن يركب والمركب اختص بمن يركب فرس غيره وبمن
يضعف عن الركوب ولا يحسن أن يركب والمتراكب ما ركب
بعضه بعضا والركبة معروفة وركبته أصبت ركبته نحو فأدته

وراسته وركبته ايضا اصبته بركبتي نحو يديته وعنته اي اصبته
بيدي وعيني والركب كناية عن فرج المراة كما كني عنها بالمطية
والقعيدة لكونها مقتعدة **ركد** ركد الماء والريح اي سكن وكذلك
السفينة وجفنة ركود عبارة عن الامتلاء **ركز** الركز الصوت
الخفي وركزت كذا اي دفنته دفنا خفيا ومنه الركاز للمال
المدفون اما بفعل آدمي كالكنز واما بفعل الهي كالمعدن
ويتناول الركاز الامرين وفسر بقوله صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس بالامرين جميعا ويقال ركز رمحه ومركز الجند محطهم الذي
ركزوا فيه الرماح **ركس** الركس قلب الشيء على راسه ورد اوله الى
اخره يقال اركسته فركس وارتكس في امره وقوله تعالى والله اركسهم
بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم **ركض** الركض الضرب بالرجل فمتى نسب
الى الراكب فهو اعداء مركوب نحو ركضت الفرس ومتى نسب الى
الماشي فوطء الارض نحو اركض برجلك قوله لا تركضوا وارجعوا
نهي عن الانهزام **ركع** الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة
في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل
اما في العبادة واما في غيرها قال الشاعر

اخبر اخبار القرون التي مضت ۰ ادب كاني كلما قمت راكع

ركم يقال سحاب مركوم اي متراكم والركام ما يلقى بعضه على
بعض والركام يوصف به الرمل والجيش ومرتكم الطريق جادته
التي فيها ركمة اي متراكم **ركن** ركن الشيء جانبه الذي يسكن اليه
ويستعار للقوة قوله تعالى او آوي الى ركن شديد وركنت الى
فلان اركن بالفتح والصحيح ان يقال ركن يركن وركن يركن وناقة
مركنة الضرع له اركان تعظمه والمركن الاجانة واركان العبادة
جوانبها التي عليها مبناها وبتركها بطلانها **رم** الرم اصلاح البالي
والرمة تختص بالعظم البالي والرمة تختص بالحبل البالي والرم
الفتات من الخشب والتبن ورممت رعيت رمه كقولك
تفقدت وقولهم ادفعه اليه برمته معروف والارمام السكوت

ركد
ركز
ركس
ركض
ركع
ركم
ركن
رم

وارمت عظامه اذا سحقت حتى اذا نفخ فيها لم يسمع لها دوي وترمرم
القوم اذا حركوا افواههم بالكلام ولم يصرحوا والرمان فعلان
وهو معروف **رمح** الرمح معروف وقد رمحه اصابه به ورمحت
الدابة تشبيها بذلك والسماك الرامح سمي به لتصور كوكب تقدمه
بصورة رمح له وقد اخذت الابل رماحها اذا امتنعت عن
نحرها بحسنها واخذت البهمى رماحها اذا امتنعت بشوكها
عن راعيها **رمد** يقال رماد ورمدد وارمد وارمداء
وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء
صار كانه فيه رماد لاجونه والارمد ما كان على لون
الرماد وقيل للبعوض رمد والرمادة سنة المحل **رمز**
الرمز اشارة بالشفة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر
عن كلام كاشارة بالرمز كما عبر عن السعاية بالغمز وما ارماز
اي لم يتكلم رمزا وكتيبة رمازة لا يسمع منها الا رمز لكثرتها
رمض شهر رمضان هو من الرمض اي شدة وقع الشمس يقال
ارمضته فرمض اي احرقته الرمضاء وهي شدة حر الشمس وارض
رمضة ورمضت الغنم رعت في الرمضاء فقرحت اكبادها
وفلان يترمض الظباء اي يتبعها في الرمضاء **رمى** الرمي يقال
في الاعيان كالسهم والحجر ويقال في المقال كناية عن الشتم
كالقذف وارمى فلان على مائة استعارة للزيادة وخرج يترمى
اذا رمى في الغرض **رهب** الرهبة والرهب والرهب مخافة
مع تحرز واضطراب وقوله تعالى واضمم اليك جناحك
من الرهب وقرئ من الرهب اي الفزع قال بعضهم خرجت
التمس تفسير الرهب فلقيت اعرابية وانا آكل فقال لها عبد الله
تصدق علي فملات كفي لادفع اليها فقالت ههنا في
رهبي اي كمي والاول اصح وقوله واسترهبوهم اي حملوهم
على ان يرهبوا والترهب التعبد وهو استعمال الرهبة
والرهبانية غلو من تحمل التعبد من فرط الرهبة والرهبان

رمح
رمد
رمز
رمى
رهب

يكون واحدا وجمعا فمن جعله واحدا جمعه على رهابين ورهابنة
بالجمع أليق والإرهاب فزع الإبل وإنما هو من أرهبت ومنه
الرهب من الإبل وقالت العرب رهبوت خير من رحموت. رهط
الرهط العصابة دون العشرة وقيل يقال إلى الأربعين
والراهطاء جحر من جحرة اليربوع ويقال لها رهطة. رهق
رهقه الأمر غشيه بقهر يقال رهقته وأرهقته نحو ردفته
وأردفته وبعثته وابتعثته ومنه أرهقت الصلاة إذا أخرتها
حتى غشي وقت الأخرى. رهن الرهن ما يوضع وثيقة للدين
والرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار وأصلهما مصدر
يقال رهنت الرهن وراهنته رهانا فهو رهين ومرهون
ويقال في جمع الرهن رهان ورهن ورهون وقرئ فرهان مقبوضة
ورهن وقيل في قوله كل نفس بما كسبت رهينة إنه فعيل بمعنى
فاعل أي ثابتة مقيمة وقيل بمعنى مفعول أي كل نفس مقامة في
جزاء ما قدم من عمله ولما كان الرهن يتصور منه حبسه استعير
ذلك للمحتبس أي شيء كان قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين
ورهنت فلانا ورهنت عنده وارتهنت أخذت الرهن وأرهنت
في السلعة قيل غاليت بها وحقيقة ذلك أن يدفع سلعة تقدمة
لثمنه فتجعلها رهينة لإتمام ثمنها. رهو قال تعالى واترك البحر
رهوا أي ساكنا وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ومنه الرهاء
المفازة المستوية ويقال لكل جوبة مستوية يجتمع فيها الماء رهو
ومنه قيل لا شفعة في رهو ونظر أعرابي إلى بعير فالج فقال
رهو بين سنامين. ريب يقال رابني كذا وأرابني فالريب أن تتوهم
بالشيء أمرا ما فينكشف عما تتوهمه ولهذا قال تعالى لا ريب
فيه والإرابة أن تتوهم فيه أمرا فلا ينكشف عما تتوهمه وقوله
نتربص به ريب المنون سماه ريبا لا أنه مشكوك في كونه بل
من حيث تشكك في وقت حصوله والإنسان أبدا في ريب المنون
من جهة وقته لا من جهة كونه وعلى هذا قال الشاعر

الناس قد علموا أن لا بقاء لهم * لو أنهم علموا مقدار ما علموا *
والارتياب يجري مجرى الإرابة ونفى عن المؤمنين الارتياب فقال
ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وقيل دع ما يريبك إلى
ما لا يريبك وريب الدهر صروفه وإنما قيل ريب لما يتوهم فيه
من المكر والريبة اسم من الريب قال تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم أي يدل على دغل وقلة يقين منهم. روح الروح والروح
في الأصل واحد وجعل الروح اسما للنفس كقول الشاعر في صفة النار
* فقلت له ارفعها إليك وأحيها * بروحك واجعلها لناقية قدرا *
وذلك لكون النفس بعض الروح فهو كتسمية النوع باسم الجنس
نحو تسمية الإنسان بالحيوان وجعل اسما للجزء الذي به تحصل
الحياة والتحرك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو
المذكور في قوله قل الروح من أمر ربي وقوله ونفخت فيه من
روحي وإضافته تعالى إلى نفسه إضافة ملك وتخصيصه
بالإضافة تشريف له وتعظيم كقوله وطهر بيتي وسمى أشراف
الملائكة أرواحا ويسمى به جبريل عليه السلام في قوله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه وذلك لما كان له من إحياء الأموات
وسمي القرآن روحا في قوله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
لكون القرآن سببا للحياة الأخروية الموصوفة في قوله وإن الدار
الآخرة لهي الحيوان والروح التنفس وقد أراح الإنسان إذا
تنفس وقوله فروح وريحان فالريحان ما له رائحة وقيل رزق
ثم يقال للحب المأكول ريحان في قوله والحب ذو العصف والريحان
وقيل لأعرابي إلى أين فقال أطلب من ريحان الله أي من رزقه
والأصل ما ذكرنا وروي الولد من ريحان وذلك كنحو ما قال الشاعر
* يا حبذا ريح الولد * ريح الخزامى في البلد * أو لأن الولد رزق
من الله تعالى والريح معروفة وهي فيما قيل الهواء المتحرك وعامة
المواضع التي ذكر الله فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة

عن العذاب وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة كقوله
تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وقوله في الجمع ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات وقد يستعار الريح للغلبة نحو وتذهب ريحكم
وقيل اروح الماء تغيرت ريحه واختص ذلك بالنتن وريح الغدير
اصابته الريح واراحوا دخلوا في الريح وقد هو مروح مطيب الريح
وروي لم يرح رائحة الجنة اي لم يجد ريحها والمروحة مهب
الريح والمروحة الالة التي تستجلب بها الريح والرائحة روح هواء
وراح فلان الى اهله اما لانه اتاهم في السرعة كالريح او انه
استفاد برجوعه اليهم روحا من المسرة والراحة من الروح ويقال
افعل كذا في سراح ورواح اي سهولة والمراوحة في العمل ان يعمل
هذا مرة وذلك مرة واستعير الرواح للوقت الذي يراح الانسان
فيه من نصف النهار ومنه قيل ارحنا ابلنا وارحت اليه حقه
مستعار من ارحت الابل والمراح حيث تراح الابل وتروح الشجر
وراح يراح تفطر وتصور من الروح السعة فقيل قصعة
روحاء وقوله تعالى لا تيأسوا من روح الله اي من فرجه ورحمته
وذلك بعض الروح رود الرود التردد في طلب الشيء برفق يقال
راد وارتاد ومنه الرائد لطالب الكلأ وراد الابل في طلب الكلأ
وباعتبار الرفق قيل رادت المرأة في مشيتها ترود رودانا ومنه
بني المرود وارود يرود اذا رفق ومنه بني رويد والارادة
في الاصل مركبة من شهوة وحاجة وامل وجعل اسما لنزوع النفس
الى الشيء مع الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل او لا يفعل ثم يستعمل
مرة في المبدأ وهو نزوع النفس الى الشيء وتارة في المنتهى وهو الحكم
فيه بانه ينبغي ان يفعل او لا يفعل فاذا استعمل في الله تعالى فانه
يراد به المنتهى دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى النزوع فمتى قيل
اراد الله كذا فمعناه حكم الله فيه انه كذا وليس بكذا وقد تذكر
الارادة ويراد بها معنى الامر كقولك اريد منك كذا اي امرك
بكذا نحو يريد الله بكم اليسر وقد تذكر ويراد به القصد نحو

رود

قوله تعالى نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض اي لا يقصدونه
ويطلبونه والمراودة ان تنازع غيرك في الارادة فتريد
غير ما يريد او ترود غير ما يروده وقوله تراود فتاها
عن نفسه اي تصرفه عن رأيه والارادة قد تكون بحسب
القوة التسخيرية والحسية كما تكون بحسب القوة الاختيارية
وكذلك يستعمل في الجماد وفي الحيوان نحو قوله جدارا يريد
ان ينقض ويقال فرسي يريد التبن راس الراس معروف
وجمعه رؤوس ويعبر بالراس عن الرئيس والاراس العظيم
الراس وشاة رأساء اسود رأسها ورياس السيف مقبضه
ريش ريش الطائر معروف وقد يخص بالجناح من بين سائره ولكون
الريش للطائر كالثياب للانسان استعير للثياب قال تعالى
لباسا يواري سوآتكم وريشا وقيل اعطاه ابلا بريشها اي
بما عليها من الثياب والالات ورشت السهم اريشه ريشا
فهو مريش جعلت عليه الريش واستعير لاصلاح الامر فقيل
رشت فلانا فارتاش اي حسن حاله قال
فرشني بخير طالما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري
ورمح راش خوار تصور منه خور الريش روض الروض مستنقع
الماء والخضرة وباعتبار الماء قيل اراض الوادي واستراض
اي كثر ماؤه واراضهم ارواهم والرياضة كثرة استعمال
النفس والبدن ليسلس ويمهر ومنه رضت الدابة وقولهم
افعل كذا ما دامت النفس مستراضة اي قابلة للرياضة او
معناه متسعة ويكون من الروض والاراضة وقوله تعالى
فهم في روضة يحبرون عبارة عن رياض الجنة وهي محاسنها
وملاذها وقوله في روضات الجنات اشارة الى ما اعد
لهم في العقبى من حيث الظاهر وقيل اشارة الى ما اهلهم
له من العلوم والاخلاق التي من تخصص بها طاب قلبه
ريع الريع المكان المرتفع الذي يبدو من بعيد الواحد ريعة

راس
ريش
روض
ريع

قال تعالى اتبنون بكل ريع آية تعبثون وللارتفاع قيل ريع
البئر للجثوة المرتفعة حوالبها وريعان كل شيء اوائله التي
تبدو ومنه استعير الريع للزيادة والارتفاع الحاصل
وتريع السراب **روع** الروع الخلد وفي الحديث ان روح
القدس نفث في روعي والروع اصابة الروع واستعمل فيما
تلقى منه من الفزع الشديد يقال رعته وروعته وريع
فلان وناقة روعاء فزعة والاروع الذي يروع بحسنه
كأنه يفزع كما قال: يهولك ان تلقاه في صدر محفل
روغ الروغ الميل على سبيل الاحتيال ومنه قيل راغ الثعلب
يروغ روغانا وطريق رائغ اذا لم يكن مستقيما كأنه يراوغ
وراوغ فلان الى فلان مال نحوه لامر يريده منه بالاحتيال
وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال وحقيقته
طلب بضرب من الروغان ونبه بقوله على على معنى الاستيلاء
رأف الرأفة الرحمة وقد رؤف فهو رؤف ورؤوف نحو
يقظ وحذر **روم** الروم تارة يقال للجيل المعروف وتارة
لجمع رومي كالعجم **رين** الرين صدأ يعلو الشيء الجلي قال تعالى كلا
بل ران على قلوبهم اي صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمي عليهم
معرفة الخير من الشر وقد رين على قلبه **رأى** رأى عينه همزة
ولامه ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال:
وكل خليل راءني فهو قائل ... من اجلك هذا هامة اليوم او غد
وتحذف الهمزة من مستقبله فيقال ترى ويرى ونرى والرؤية ادراك
المرئي وذلك اضرب بحسب قوى النفس الاول بالحاسة وما
يجري مجراها وقوله تعالى فسيرى الله عملكم مما اجري مجرى الرؤية
بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى والثاني بالوهم والتخيل
نحو ارى ان زيدا منطلق والثالث بالتفكر نحو اني ارى ما لا ترون
والرابع بالعقل نحو ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك حمل قوله
تعالى ولقد رآه نزلة اخرى ورأى اذا عدي الى مفعولين اقتضى

روع
روغ
رأف
روم
ران
رای

معنى العلم نحو ارأيت تجري اخبرني فيدخل عليه الكاف ويترك
التاء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث وتسلط التغيير
على الكاف دون التاء قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي
ومنه معنى التنبيه والرأي اعتقاد النفس احد النقيضين عن
غلبة الظن وعلى هذا قوله تعالى يرونهم مثليهم رأي العين
اي يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم تقول فعل
ذلك رأي عيني والروية والتروية التفكر في الشيء والامالة
بين خواطر النفس في تحصيل الرأي والمرتئي المتفكر واذا عدي
رأيت بالى اقتضى معنى النظر المؤدي الى الاعتبار نحو الم تر
الى ربك كيف مد الظل وقوله لتحكم بين الناس بما اراك الله اي
بما علمك وعرفك والراية العلامة المنصوبة للرؤية ومع
رئي من الجن وارأت الناقة فهي مرئ اذا اظهرت الحمل حتى
يرى صدق حملها والرؤيا ما يرى في المنام وهي فعلى وقد يخفف
الهمزة فيقال بالواو وروي لم يبق من مبشرات النبوة الا
الرؤيا الصالحة وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان اي تقاربا
وتقابلا حتى صار كل واحد بحيث يتمكن من رؤية الآخر ويتمكن
الآخر من رؤيته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تتراءى
ناراهما ومنازلهم رئاء اي متقابلة وفعل ذلك رئاء الناس والمرآة
ما يرى فيها صور الاشياء وهي مفعلة من رأيت وجمعها مراء والرئة
العضو المنتشر عن القلب من لفظه وجمعه رؤون ورأيته اذا
ضربت رئته **روى** يقال ماء رواء وروى اي كثير مرو فروى على
بناء عدى ومكانا سوى وقوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا
فمن لم يهمز جعله من روي كأنه ريان من الحسن ومن همز فالذي
يرمق من حسنه وقيل هو منه على ترك الهمز والري اسم لما
يظهر منه والرواء منه وقيل هو مقلوب من رأيت قال ابو علي
الفسوي يقال المروءة هو من قولهم حسن في مرآة العين قال وهذا
غلط لان الميم في مرآة زائدة ومروءة فعولة ويقال لا تستحي عن اي

روی

ومَسْمَع أي قريب وهو مفعل من دأب **باب الزاي**

زبد الزَّبَد زَبَد الماء وقد أزبد أي صار ذا زبد، والزُّبْد اشتق
منه لمشابهته إياه في اللون، وزَبَدْتُه زبدًا أعطيته مالا
كالزُّبد كثرةً، وأطعمته الزبد، والزباد نور يشبهه بياضا. **زبر**
الزُّبرة قطعة عظيمة من الحديد جمعها زُبَر، وقد يقال
الزبرة من الشعر، واستعير للمجزّأ، وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم
بينهم زبرا أي صاروا فيه أحزابا، وزبرت الكتاب كتبته كتابة
غليظة، وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور، وخص الزبور
بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال تعالى وآتينا داود
زبورا، وقرئ بضم الزاي وذلك جمع زبر بحذف الزيادة
كقولهم في جمع ظريف ظروف، أو يكون جمع زبر وهو مصدر سمّي
به كالكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب، وقيل بل الزبور
كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية، وقال بعضهم
الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الأحكام
الشرعية، والكتاب لما يتضمن الأحكام والحكم، ويدل على ذلك أن
زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الأحكام، وزئبر الثوب
معروف، والأزبر ما ضخم زبرة كاهله، ومنه قيل هاج زبرؤه
لمن يغضب. **زج** الزجاج حجر شفاف، واحدته زجاجة، والزج
حديدة أسفل الرمح، جمعه زجاج، وزججت الرمح جعلت له زجا
وأزججته نزعت زجه، والزجج دقة في الحاجبين تشبيها بالزج
وظليم أزج ونعامة زجاء للطويلة الرجل. **زجر** الزجر طرد بصوت
يقال زجرته فانزجر، ثم يستعمل في الطرد تارة وفي الصوت تارة
وقوله تعالى ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر أي طرد
ومنع عن ارتكاب المآثم، وقوله وقالوا مجنون وازدجر أي طرد
واستعمال الزجر فيه لصياحهم بالمطرود نحو أن يقال اعزب
وتنحّ ووراءك. **زجى** التزجية دفع الشيء لينساق كتزجية
ردي البعير وتزجية الريح السحاب، ومنه رجل مزجى، وأزجيت

ردي الدراهم، ومنه استعير زجا الخراج يزجو زجاء وخراج
زاج، وقول الشاعر: وحاجة غير مزجاة من الحاج
أي غير يسيرة يمكن دفعها وصرفها لقلة الاعتداد بها. **زحزح**
قال تعالى فمن زحزح عن النار أي أزيل عن مقره. **زحف** أصل
الزحف انبعاث مع جر الرجل كانبعاث الصبي قبل أن يمشي
وكالبعير إذا أعيا فجر فرسنه، وكالعسكر إذا كثر فيعسر
انبعاثه، والزواحف السهام يقع دون الغرض. **زخرف** الزخرف
الزينة المزوقة، ومنه قيل للذهب زخرف، قال تعالى
أو يكون لك بيت من زخرف أي ذهب مزوق، وقوله زخرف
القول غرورا أي المزوقات من الكلام. **زرب** الزرابي جمع
الزرب وهو ضرب من الثياب محبر منسوب إلى موضع وعلى
طريق التشبيه والاستعارة قال تعالى وزرابي مبثوثة، والزرب
والزريبة موضع الغنم وقترة الرامي. **زرع** الزرع الإنبات
وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية، فلذلك
قال أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون فنسب
الحرث إليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه، وإذا نسب إلى العبد
فلكونه فاعلا للأسباب التي هي سبب الزرع كما تقول أنبت
كذا إذا كنت من أسباب إنباته، والزرع في الأصل مصدر عبر به
عن المزروع كقوله فنخرج به زرعا، يقال زرع الله ولدك
تشبيها بذلك كما يقال أنبته الله، والمزدرع الزارع وازدرع
النبات صار ذا زرع. **زرق** الزرقة بعض الألوان التي بين
البياض والسواد يقال زرقت عينه زرقة وزرقانا،
وقوله يومئذ زرقا أي عميا عيونهم لا نور لها، والزرق الطائر
وقيل أزرق الطائر وذرق، وزرقه بالمزراق رماه به.
زرى زريت عليه عبته، وأزريت به قصدت به، وكذلك
ازدريت به، قال تعالى ولا أقول للذين تزدري أعينكم تقديره
تزدريهم أعينكم أي تستقلهم وتهينهم. **زعق** الزعاق الماء الملح

الشديد الملوحة وطعام مزعوق اكثر ملحه حتى صار زعاقا
وزعق به افزعه بصياحه فانزعق اى فزع والزعق الكثير
الزعق اى الصوت والزعاق لا يقال زعم الزعم حكاية قول
يكون مظنة للكذب ولهذا جاء فى القرآن فى كل موضع ذم القائلون
به وقيل للضمان بالقول والرياسة زعامة فقيل للمتكفل
والرئيس زعيم للاعتقاد فى قولهما انهما مظنة للكذب وقوله
تعالى سلهم ايهم بذلك زعيم اما من الزعامة الكفالة او من
الزعم بالقول زف الابل يزف زفيفا وزفا وازفها غيرها
فاقبلوا اليه يزفون اى يسرعون ويزفون اى يحملون اصحابهم
على الزفيف واصل الزفيف فى هبوب الريح وسرعة النعامة
التى تخلط الطيران بالمشى وزفزف النعام اذا اسرع ومنه
استعير زف العروس استعارة ما يقتضى السرعة لا لاجل
مشيها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور زفر الزفير
تردد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه وازدفر فلان كذا اذا
تحمله بمشقة فتردد فيه نفسه ومنه زفر ومنه قيل للاماء
الحاملات زوافر زقم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم عبارة
عن اطعمة كريهة فى النار ومنه استعير زقم فلان وتزقم
اذا ابتلع شيئا كريها زكو اصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة
الله تعالى ويعتبر ذلك بالامور الدنيوية والاخروية يقال
زكا الزرع اذا حصل منه نمو وبركة وقوله تعالى فلينظر
ايها ازكى طعاما اشارة الى ما يكون حلالا لا يستوخم عقباه
ومنه الزكاة لما يخرج الانسان من حق الله تعالى الى الفقراء
وتسميته بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة او لتزكية النفس
اى تنميتها بالخيرات والبركات او لهما جميعا فان الخيرين موجودان
فيها وقرن الله تعالى الزكاة بالصلاة فى القرآن وبزكاء النفس
وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق فى الدنيا الاوصاف
المحمودة وفى الآخرة الاجر والمثوبة وهو ان يتحرى الانسان

زعم
زف
زفر
زقم
زكو

ما فيه تطهيره وذلك ينسب تارة الى العبد لاكتسابه ذلك نحو
قوله تعالى قد افلح من زكاها وتارة ينسب الى الله لكونه فاعلا لذلك
فى الحقيقة نحو بل الله يزكى من يشاء وتارة الى النبى لكونه واسطة
فى وصول ذلك اليهم نحو خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وتارة الى العبادة التى هى آلة فى ذلك نحو وحنانا من لدنا
وزكاة وقوله لاهب لك غلاما زكيا اى مزكى بالخلقة وذلك
على طريق ما ذكرناه من الاجتباء وهو ان يجعل بعض عباده عالما
وطاهر الخلق لا بالتعلم والممارسة بل بقوة الهية كما يكون
لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالزكى لما يكون عليه
فى الاستقبال لا فى الحال والمعنى سيتزكى وقوله والذين هم
للزكاة فاعلون اى يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكيهم الله
او ليزكوا انفسهم والمعنيان واحد وليس قوله للزكاة مفعولا
لقوله فاعلون بل اللام فيه للقصد وللعلة وتزكية الانسان
نفسه ضربان احدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله
قد افلح من زكاها والثانى بالقول كتزكية العدل غيره وذلك
مذموم ان يفعل الانسان بنفسه وقد نهى الله تعالى عنه بقوله
فلا تزكوا انفسكم ونهيه عن ذلك تأديب لقبح مدح الانسان
نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل لحكيم ما الذى لا يحسن وان
كان حقا فقال مدح الانسان نفسه عقلا زل الزلة فى
الاصل استرسال الرجل من غير قصد يقال زلت رجله تزل
والمزلة المكان الزلق وقيل للذنب من غير قصد زلة تشبيها
بزلة الرجل قال تعالى فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات وقوله
قوله تعالى فازلهما الشيطان واستزله اذا تحرى زلته وقوله
انما استزلهم الشيطان اى استجرهم الشيطان حتى زلوا فان
الخطيئة الصغيرة اذا ترخص الانسان فيها تصير مسهلة لسبيل
الشيطان على نفسه وقوله عليه السلام من ازلت اليه نعمة
فليشكرها اى من اوصل اليه نعمة بلا قصد من مسديها تنبيها

زل

على انه اذا كان الشكر في ذلك لازما فكيف فيما يكون عن قصد
والزلزلة الاضطراب وتكرير حروف لفظه تنبيه على تكرير
معنى الزلل فيه وقوله وزلزلوا زلزالا شديدا اي زعزعوا
من الرعب **زلف** الزلفة المنزلة والحظوة وقوله تعالى فلما
راوه زلفة سيئت قيل معناه لما راوا زلفة المؤمنين وقد
حرموها وقيل استعمال الزلفة في منزلة العذاب كاستعمال
البشارة ونحوها من الالفاظ وقيل لمنازل الليل زلف
قال تعالى وزلفا من الليل والزلفى الحظوة والمزالف المراقي
وازلفته جعلت له زلفى قال وازلفت الجنة وليلة المزدلفة
خصت بذلك لقربهم من منى بعد الافاضة وفي الحديث ازدلفوا
الى الله بركعتين **زلق** الزلق والزلل متقاربان قال تعالى فتصبح
صعيدا زلقا اي دحضا لا نبات فيه نحو قوله فتركه صلدا
والمزلق المكان الدحض ويقال زلقته وازلقته فزلق قال تعالى
ليزلقونك بابصارهم قال يونس لم يسمع الزلق والازلاق الا
في القران وروي ان ابي بن كعب رضي الله عنه قرا وازلقنا
ثم الاخرين اي اهلكنا **زمر** الزمر جمع زمرة وهي الجماعة القليلة
ومنه قيل شاة زمرة قليلة الشعر ورجل زمر قليل المروة
وزمرت النعامة تزمر زمارا وعنه اشتق الزمر والزمارة
كناية عن الفاجرة **زمل** قوله تعالى يا ايها المزمل اي المتزمل
في ثوبه وذلك على سبيل الاستعارة وكناية عن المقصر
والمتهاون بالامر وتعريضا به والزميل الضعيف **زنم**
الزنيم والمزنم الزائد في القوم وليس منهم تشبيها بالزنمتين
من الشاة وهما المتدليتان من اذنها ومن الحلق قال تعالى عتل
بعد ذلك زنيم وهو العبد زلمة وزنمة اي المنتسب الى قوم
هو معلق بهم لا منهم قال الشاعر

فانت زنيم نيط في آل هاشم ... كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

زنى الزنا وطء المراة من غير عقد شرعي وقد يقصر واذا مد يصح
ان يكون مصدر المفاعلة والنسبة اليه زنوي وفلان لزنية
وزنية وزنا في الجبل زنا وزنوا والزنا الحاقن بوله ونهي
الرجل ان يصلي وهو زناء **زهد** الزهيد الشيء القليل والزاهد
في الشيء الراغب عنه والراضي منه بالزهيد اي القليل **زهق**
زهقت نفسه خرجت من الاسف على الشيء **زيت** زيتون وزيتونة
نحو شجر وشجرة والزيت عصارة الزيتون وقد زات طعامه
نحو سمنه وزات راسه دهنه به وازدات ادهن **زوج** يقال
لكل واحد من القرينين من الذكر والانثى في الحيوانات المتزاوجة
زوج ولكل قرينين فيها وفي غيرها كالخف والنعل ولكل ما يقترن
باخر مماثلا له او مضاد زوج قال تعالى ويا آدم اسكن انت
وزوجك الجنة وزوجة لغة رديئة وجمعها زوجات وجمع الزوج
ازواج وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي اقرانهم المقتدين
بهم في افعالهم وقوله متعنا به ازواجا اي اشباها واقرانا
وقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين تنبيه ان الاشياء كلها مركبة
من جوهر وعرض ومادة وصورة وان لا شيء يتعرى من تركيب
يقتضي كونه مصنوعا وانه لا بد له من صانع تنبيها انه تعالى
هو الفرد وقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين بين ان كل ما في العالم
فانه زوج من حيث ان له ضدا ما او مثلا ما او تركيبا ما بل
لا ينفك بوجه من تركيب وانما ذكر ههنا زوجين تنبيها ان الشيء
وان لم يكن له ضد ولا مثل فانه لا ينفك من تركيب صورة
ومادة وذلك زوجان وقوله ازواجا من نبات شتى اي انواعا
متشابهة وقوله ثمانية ازواج اي اصناف وقوله وكنتم
ازواجا ثلاثة اي قرناء ثلاثة وهم الذين فسرهم بما بعده وقوله
واذا النفوس زوجت قيل معناه قرن كل شيعة بمن شايعهم
في الجنة والنار وقيل قرنت الارواح باجسادها حسبما نبه
عليه قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وقوله
وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن ولم يجئ في القران زوجنا

زنأ بوله يزنأ زنأ وزنوءا احتقن صح

ومنه قول الفرزدق
وان الذي يسعى ليفسد زوجتي ... كساع الى اسد الشرى يستبيلها
وفي الحديث والله تعالى يعلم انها لزوجته ذكره البخاري

بهم

حوراً كما يقال زوجته امراة تنبيها على ان ذلك لا يكون على
حسب المتعارف فيما بيننا من المناكحة **زيد** الزيادة ان تنضم
الى ما عليه الشي في نفسه شي اخر يقال زدته فازداد وقوله
ونزداد كيل بعير نحو ازددت فضلا اى ازداد فضلي فهو من باب
سفه نفسه وذلك قد يكون زيادة مذمومة كالزيادة على
الكفاية كزايد الاصابع والزوايد في قوايم الدابة وزيادة
الكبد وهي قطعة متعلقة بها يتصور ان لا حاجة اليها لكونها
غير ماكولة وقد يكون زيادة محمودة نحو قوله للذين احسنوا
الحسنى وزيادة روي من طرق مختلفة ان هذه الزيادة النظر الى
وجه الله اشارة الى انعام واحوال لا يمكن تصورها في الدنيا
وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم اى اعطاه من العلم والجسم
قدرا يزيد على ما اعطى اهل زمانه ومن الزيادة المكروهة
قوله تعالى فزادهم الله مرضا فان هذه الزيادة هو ما بني عليه
جبلة الانسان ان من تعاطى فعلا ان خيرا وان شرا تقوى فيما
يتعاطاه ويزداد حالا فحالا وقوله هل من مزيد يجوز ان
يكون استدعا للزيادة ويجوز ان يكون تنبيها انها قد امتلات
وحصل فيها ما ذكر تعالى في قوله لاملان جهنم يقال زدته كذا
وزاد هو وازداد وشي زايد وزيد قال
وانتم معشر زيد على مائة ٭ فاجمعوا امركم كلا فكيدوني
والزاد المدخر الزايد على ما يحتاج اليه في الوقت والتزود
اخذ الزاد والمزود ما يجعل فيه الزاد من الطعام والمزادة
ما يجعل فيه الزاد من الما **زور** الزور الصدر وزرت فلانا
لقيته بزوري او قصدت زوره نحو وجهته ورجل زاير
وقوم زور نحو سافر وسفر وقد يقال رجل زور فيكون
مصدرا موصوفا به نحو ضيف والزور ميل في الزور
والازور المايل الزور وقوله تعالى تزاور عن كهفهم اى تميل
وقرى تزاور وتزور قال ابو الحسن لا معنى لتزور ههنا

لان الازورار الانقباض يقال تزاور عنه وازور عنه ورجل
ازور وقوم زور وبير زورا مايلة الحفر وقيل للكذب زور
لكونه مايلا عن جهته قال تعالى واجتنبوا قول الزور وسمي
الصنم زورا لكونه كذبا وميلا عن الحق **زيغ** الزيغ عن الاستقامة
والتزاوغ التمايل ورجل زايغ وقوم زاغة وزايغون وزاغت
الشمس وزاغ البصر وقوله تعالى واذ زاغت الابصار يصح
ان يكون اشارة الى ما يداخلهم من الخوف حتى اظلمت ابصارهم
ويصح ان يكون اشارة الى ما قال يرونهم مثليهم راي العين وقوله
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى لما فارقوا الاستقامة عاملهم
بذلك **زول** زال الشي يزول زوالا فارق طريقته جانحا
عنه وقيل ازلته وزولته والزوال يقال في شي قد كان ثابتا
قبل فان قيل قد قالوا زوال الشمس ومعلوم ان لا ثبات للشمس
بوجه قيل ان ذلك قالوه لاعتقادهم في الظهيرة ان لها ثباتا
في كبد السما ولهذا قالوا قام قايم الظهيرة وقيل زاله يزيله
زيلا اماره قال زال ذو زوالها اذهب الله حركتها والزوال
التصرف وقيل هو نحو قولهم اسكت الله نامته فمن قال زال
لا يتعدى قال زواله نصبه على المصدر وتزيلوا تفرقوا قال
تعالى فزيلنا بينهم وذلك على التكثير فيمن قال زلته متعد نحو
مزته وميزته وقولهم ما زال ولا يزال خصا بالعبارة واجريا
مجرى كان في رفع الاسم ونصب الخبر واصله من اليا لقولهم
زيلت ومعناه معنى ما برحت ولا يصح ان يقال ما زال زيد
الا منطلقا كما يقال ما كان زيد الا منطلقا وذلك ان زال
يقتضي معنى النفي اذ هو ضد الثبات وما ولا يقتضيان النفي
والنفيان اذا اجتمعا اقتضيا الاثبات وصار قولهم ما زال
يجري مجرى كان في كونه اثباتا فكما لا يقال كان زيد الا منطلقا
لا يقال ما زال زيد الا منطلقا **زين** الزينة في الحقيقة
ما لا يشين الانسان في شي من احواله لا في الدنيا ولا في الاخرة

فاما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه شين والزينة
بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة
وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة خارجية كالمال
والجاه وقوله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم هو من
الزينة النفسية وقوله من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
حمل على الزينة الخارجية وذلك انه قد روي ان قوما كانوا
يطوفون بالبيت عراة فنهوا عن ذلك بهذه الاية وقال بعضهم
بل زينة الله المذكورة هاهنا هي الكرم المذكور في قوله ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وعلى هذا قال • وزينة الانسان حسن الادب
وقوله فخرج على قومه في زينته هي الزينة الدنيوية من المال
والاثاث والجاه يقال زانه كذا وزينه اذا اظهر حسنه اما
بالفعل او بالقول وقد نسب الله تعالى تزيين الاشيا الى نفسه
في مواضع وفي مواضع الى الشيطان وفي مواضع ذكره غير مسمى
فاعله فمما نسب الى نفسه قوله تعالى في الايمان وزينه في
قلوبكم وفي الكفر زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ومما نسبه الى
الشيطان قوله واذ زين لهم الشيطان اعمالهم ومما لم يسم
فاعله قوله زين للناس حب الشهوات وقوله وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم تقديره زينه
شركاؤهم واما قوله ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح وزينا
السما الدنيا بزينة الكواكب وزيناها للناظرين فاشارة الى
الزينة التي تدرك بالبصر التي يعرفها الخاصة والعامة والى
الزينة المعقولة التي يختص بمعرفتها الخاصة وذلك احكامها
وسيرها وتزيين الله للاشيا قد يكون بابداعها مزينة وايجادها
كذلك وتزيين الناس للشي بتزويقهم او بقولهم وهو ان يمدحوه
ويذكروه بما يرفع منه باب السين سبب السبب الحبل
الذي يصعد به النخل وجمعه اسباب وقوله تعالى فليرتقوا
في الاسباب اشارة الى قوله ام لهم سلم يستمعون فيه وسمي

سبب

كل ما يتوصل به الى شي سببا قال تعالى واتيناه من كل شي سببا
فاتبع سببا ومعناه ان الله اتاه من كل شي معرفة وذريعة يتوصل
بها فاتبع واحدا من تلك الاسباب وعلى ذلك قوله لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات اي لعلي ابلغ الذرايع والاسباب
الحادثة في السما فاتوصل بها الى معرفة ما يدعيه موسى وسمي
العمامة والخمار والثوب الطويل سببا تشبيها بالحبل في الطول
وكذا منهج الطريق يوصف بالسبب كتشبيهه بالخيط مرة وبالثوب
الممدود مرة والسب الشتم الوجيع قال تعالى ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا وسبهم الله ليس
انهم يسبون الله صريحا ولكن يخوضون في ذكره فيذكرونه بما لا
يليق به ويتمادون في ذلك بالمجادلة ويزدادون في ذكره بما
تنزه تعالى عنه وقول الشاعر

• وما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب •
• بابيض ذي شطب قاطع • يقد العظام ويبري العصب •

تنبيه على ما قال الاخر • ونشتم بالافعال لا بالتكلم •
والسب المساب قال • لا تسبنني فلست بسبي •
والسبة ما يسب به وكني بها عن الدبر وتسميته بذلك كتسميته
بالسوءة والسبابة سميت للاشارة بها عند السب وتسميتها
بالمسبحة لتحريكها بالتسبيح سبت اصل السبت قطع العمل
ومنه سبت السير اي قطعه وسبت شعره حلقه وانفه
اصطلمه وقيل سمي السبت لان الله تعالى ابتدا خلق السموات
والارض يوم الاحد فخلقها في ستة ايام كما ذكره فقطع عمله
يوم السبت فسمي بذلك وسبت فلان صار في السبت وقوله
يوم سبتهم قيل يوم قطعهم للعمل ويوم لا يسبتون قيل معناه
لا يقطعون العمل وقيل يوم لا يكونون في السبت وكلاهما
اشارة الى حالة واحدة وقوله انما جعل السبت اي ترك العمل فيه
وقوله وجعلنا نومكم سباتا اي قطعا للعمل وذلك اشارة

سبت

الى ما قاله في صفة الليل لتسكنوا فيه **سبح** السبح المر السريع في الما
او في الهوا يقال سبح سبحا وسباحة واستعير لمر النجوم
في الفلك كقوله تعالى كل في فلك يسبحون ولجري الفرس كقوله
فالسابحات سبحا ولسرعة الذهاب في العمل كقوله ان لك في
النهار سبحا طويلا والتسبيح تنزيه الله تعالى واصله المر السريع
في عبادة الله وجعل ذلك في فعل الخير كما جعل في الابعاد والشر
فقيل ابعده الله وجعل التسبيح عاما في العبادات قولا كان
او فعلا او نية وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين قيل من
المصلين والاولى ان يحمل على ثلثتها وقوله الم اقل لكم لولا تسبحون
اي هلا تعبدونه وتشكرونه وحمل ذلك على الاستثنا وهو ان
يقول ان شا الله ويدل عليه قوله تعالى اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين وقوله وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
كقوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وذلك
يقتضي ان يكون تسبيحا على الحقيقة وسجودا له على وجه لا نفقهه
بدلالة قوله ولكن لا تفقهون ودلالة قوله ومن فيهن بعد
ذكر السموات والارض ولا يصح ان يكون تقديره يسبح له من في
السموات ويسجد له من في السموات لان هذا مما نفقهه ولانه
محال ان يكون ذلك تقديره ثم يعطف عليه بقوله ومن فيهن والاشيا
تسبح وتسجد بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار ولا خلاف
ان السموات والارض والدواب مسبحات بالتسخير من حيث ان
احوالها تدل على حكمة الله وانما الخلاف في السموات والارض
هل تسبح باختيار والاية تقتضي ذلك بما ذكرت من الدلالة
وسبحان اصله مصدر نحو غفران قوله سبحانك لا علم لنا
وقول الشاعر. سبحان من علقمة الفاخر. قيل تقديره
سبحان علقمة على طريق التهكم فزاد فيه من ردا الى اصله وقيل
سبحان الله من اجل علقمة فحذف المضاف اليه والسبوح والقدوس
من اسما الله تعالى وليس في كلامهم فعول سواهما وقد يفتحان نحو

كلوب وسمور والسبحة التسبيح ويقال للخرزات التي يسبح بها
سبحة **سبخ** قرئ ان لك في النهار سبخا طويلا اي سعة في التصرف
وقيل سبخ الله عنه الحمى فسبخ والتسبيخ ريش الطاير والقطن المندوف
ونحو ذلك مما ليس فيه اكتناز وثقل **سبط** اصل السبط
انبساط في سهولة يقال شعر سبط وقد سبط سبوطا وسباطة
وامراة سبطة الخلقة ورجل سبط الكفين ممتدهما ويعبر به
عن الجود والسبط ولد الولد كانه امتداد الفروع وجمعه الاسباط
والاسباط من نمامه وسبطت الناقة ولدها القته
سبع اصل السبع العدد قال تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا
يعني السموات السبع وقوله سبعا من المثاني قيل سورة الحمد
لكونها سبع ايات السبع الطوال من البقرة الى الاعراف وسمي
مثاني لانها تثنى فيها القصص ومنه السبع والسبيع والسبع
في الورود والاسبوع جمعه اسابيع يقال طفت بالبيت اسبوعا
واسابيع وسبعت القوم كنت سابعهم واخذت سبع اموالهم
والسبع معروف وقيل سمي بذلك لتمام قوته وذلك ان السبع
من الاعداد التامة وقول الهذلي. عبد لآل ابي ربيعة مسبع
اي قد وقع السبع في غنمه وقيل معناه المهمل من السباع وكني
بالمسبع عن الدعي الذي لا يعرف ابوه وسبع فلان فلانا
اغتابه واكل لحمه اكل السباع والمسبع موضع السباع **سبغ**
درع سابغ تام واسع قال الله تعالى ان اعمل سابغات وعنه
استعير اسباغ الوضوء واسباغ النعم قال تعالى واسبغ
عليكم نعمه **سبق** اصل السبق التقدم في السير نحو والسابقات
سبقا والاستباق والتسابق ثم يتجوز به في غيره من التقدم
قال تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقوله ولولا كلمة
سبقت اي نفذت وتقدمت ويستعار السبق لاحراز الفضل
وعلى ذلك السابقون السابقون اي المتقدمون الى ثواب الله
وجنته بالاعمال الصالحة نحو قوله يسارعون في الخيرات وقوله

وهم لها سابقون وقوله وما نحن بمسبوقين اي لا يفوتوننا وقوله
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين تنبيه انهم لا يفوتونه
سبل السبيل الطريق الذي فيه سهولة وجمعه سبل وقوله وانهم
ليصدونهم عن السبيل يعني به طريق الحق لان اسم الجنس اذا اطلق
يختص بما هو الحق وعلى ذلك ثم السبيل يسره وقيل لسالكه سابل
وجمعه سابلة وسبيل سابل نحو شعر شاعر وابن السبيل المسافر
البعيد عن منزله ونسب الى السبيل لممارسته اياه ويستعمل السبيل
لكل ما يتوصل به الى شيء خيرا كان او شرا ويعبر بالسبيل عن المحجة
قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وقوله من اتبع
رضوانه سبل السلام اي طريق الجنة وقيل اسبل الستر والذيل
وفرس مسبل الذنب وسبل المطر واسبل وقيل للمطر سبل ما دام
في الهوا وخص السبلة بشعر الشفة العليا لما فيها من التحدر والسنبلة
لا يقع على الزرع واسبل الزرع صار ذا سنبلة نحو احصد واجنى
والمسبل اسم القدح الخامس سبا اسم بلد تفرق اهله ولهذا يقال
ذهبوا ايدي سبا واياد سبا اي تفرقوا تفرق اهل هذا المكان
من كل جانب وسبات الحواشي نبهنا وقيل سبيت بالسابيا جلد
فيه الولد ست الست عدد معروف واصل ذلك سدس ويذكر
في بابه ستر الستر تغطية الشيء والستر والسترة ما يستتر به
والاستتار الاستخفاء سجد السجود اصله التطامن والتذلل
وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته وهو عام في الانسان
وفي الحيوانات والجمادات وذلك ضربان سجود باختيار وليس
ذلك الا للانسان وبه يستحق الثواب نحو قوله تعالى فاسجدوا
لله واعبدوا اي تذللوا له وسجود تسخير وهو للانسان والحيوان
والنبات وعلى ذلك قوله ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وقوله سجدا لله وهم داخرون وهو الدلالة الصامتة
الناطقة المنبهة على كونها مخلوقة وانها خلق فاعل حكيم وقوله
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم

لا يستكبرون ينطوي على النوعين من السجود بالتسخير والاختيار
وقوله والنجم والشجر يسجدان هو على سبيل التسخير وقوله اسجدوا
لادم قيل امروا بان يتخذوه قبلة وقيل امروا بالتذلل له والقيام
بمصالحه ومصالح اولاده فائتمروا الا ابليس وقوله وادخلوا الباب
سجدا اي متذللين منقادين وخص السجود في الشريعة بالركن المعروف
في الصلاة وما جرى مجراه من سجود القران وسجود الشكر وقد يعبر
به عن الصلاة بقوله وادبار السجود اي ادبار الصلاة ويسمون
صلاة الضحى سبحة الضحى وسجود الضحى وسبح بحمد ربك قيل اراد
به الصلاة والمسجد موضع الصلاة اعتبارا بالسجود وقوله
وان المساجد لله قيل عني به الارض اذ قد جعلت الارض كلها مسجدا
وطهورا كما روي في الخبر وقيل المساجد مواضع السجود الجبهة
والانف واليدان والركبتان والرجلان وقوله الا يسجدوا
لله اي يا قوم اسجدوا وقوله وخروا له سجدا اي متذللين وقيل
ان السجود على سبيل الخدمة في ذلك الوقت كان سائغا وقول
الشاعر وافى بها لدراهم الاسجاد عني بها دراهم عليها صورة
ملك سجدوا له سجر السجر تهييج النار وتسجير التنور
ومنه البحر المسجور قال

اذا شاء طالع مسجورة ... يرى حولها النبع والشوحطا

وقوله تعالى واذا البحار سجرت اي اضرمت نارا عن الحسن
وقيل غيضت مياهها وانما يكون كذلك لتسجير النار فيها
ثم في النار يسجرون نحو وقودها الناس والحجارة وسجرت
الناقة استعارة نحو اشتعلت الناقة والسجير الخليل الذي
يسجر في مودة خليله كقولهم فلان محرق في مودة فلان سجل
السجل الدلو العظيم وسجلت الماء فانسجل اي صببته فانصب
واسجلته اعطيته واستعير للعطية الكثيرة والمساجلة
المساقاة بالسجل وجعل عبارة عن المباراة والمناضلة قال
من يساجلني يساجل ماجدا ... والسجيل حجر وطين مختلط

واصله فيما قيل فارسي معرب والسجل قيل حجر كان يكتب فيه
ثم سمي كل ما يكتب فيه سجلا قال تعالى كطي السجل للكتب اي كطيه لما كتب
فيه حفظا له **سجن** السجن الحبس في السجن وقرئ رب السجن احب
الي بفتح السين وكسرها والسجين اسم لنار جهنم بازاء عليين
وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه وقيل هو اسم للارض السابعة
وقيل ان كل شيء ذكره الله بقوله وما ادراك فسره وكل ما ذكر بقوله
وما يدريك تركه مبهما وفي هذا الموضع ذكر وما ادراك ما سجين
وكذا في قوله وما ادراك ما عليون ثم فسر الكتاب لا السجين ولا
العليين وفي هذا لطيفة موضعها الكتب التي تتبع هذا الكتاب
لا هذا **سجا** قال الله تعالى والليل اذا سجى اي سكن وهذا اشارة
الى ما قيل هدأت الارجل وعين ساجية فاترة الطرف وسجا البحر سجوا
سكنت امواجه ومنه استعير تسجية الميت اي تغطيته بالثوب
سحب اصل السحب الجر كسحب الذيل والانسان على الوجه ومنه
السحاب اما لجر الريح له او لجره الماء او لانجراره في مره قال
تعالى يسحبون في الحميم وقيل فلان يتسحب على فلان كقولهم يتجرأ
وذلك اذا اقترح عليه والسحاب الغيم فيه ماء او لم يكن ولهذا
يقال سحاب جهام وقد يذكر لفظه السحاب ويراد به الظل
والظلمة على طريق التشبيه كقوله تعالى او كظلمات في بحر لجي
يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض **سحت** السحت القشر الذي يستأصل يقال سحته
واسحته وقوله تعالى فيسحتكم بعذاب قرئ بهما ومنه السحت
للمحظور الذي يلزم صاحبه العار كانه يسحت دينه ومروته
وقوله اكالون للسحت اي لما يسحت دينهم وقال عليه السلام
لحم نبت من سحت النار اولى به وسمي الرشوة سحتا وروي
كسب الحجام سحت فهذا لكونه ساحتا للمروة لا للدين الا
ترى انه اذن في اعلافه الناضح واطعامه المماليك **سحر**
السحر طرف الحلقوم والرئة وقيل انتفخ سحره وبعير سحير

عظيم السحر والسحارة ما ينزع من السحر عند الذبح فيرمى به وجعل
بناؤه بناء النفاية والسقاطة وقيل منه اشتق السحر وهو
اصابة السحر والسحر يقال على معان الاول الخداع وتخييلات
لا حقيقة لها نحو ما يفعله المشعبذ من صرف الابصار عما يفعله
لخفة يد وما يفعله النمام بقول مزخرف عائق للاسماع وعلى
ذلك قوله سحروا اعين الناس واسترهبوهم وقوله يخيل اليه
من سحرهم انها تسعى وبهذا النظر سموا موسى صلوات الله عليه
ساحرا فقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك والثاني استجلاب
معاونة الشيطان بضرب من التقرب اليه كقوله تعالى هل انبئكم على
من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم وعلى ذلك قوله
سحروا اعين الناس ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
والثالث ما يذهب اليه الاغتام وهو اسم لفعل يزعمون انه
من قوته يغير الصور والطبائع فيجعل الانسان حمارا ولا
حقيقة لذلك عند المحصلين وقد تصور من السحر تارة حسنه
فقيل ان من البيان لسحرا وتارة دقة فعله حتى قالت الاطباء
الطبيعة ساحرة وسموا الغذاء سحرا من حيث انه يدق ويلطف
تاثيره قال تعالى بل نحن قوم مسحورون اي مصروفون عن معرفتنا
بالسحر وعلى ذلك قوله انما انت من المسحرين قيل ممن جعل له سحر
تنبيها انه محتاج الى الغذاء كقوله ما لهذا الرسول ياكل الطعام
ونبه انه بشر كما قال ما انت الا بشر مثلنا وقيل معناه
ممن جعل له سحر يتوصل بلطفه ودقته الى ما ياتي به ويدعيه
وعلى الوجهين حمل قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا والسحر
اختلاط ظلام اخر الليل بضياء النهار وجعل اسما لذلك الوقت
ويقال لقيته باعلى سحرين والمسحر الخارج سحرا والسحور اسم
للطعام المأكول سحرا والتسحر اكله **سحق** السحق تفتيت الشيء
ويستعمل في الدواء اذا فتت يقال سحقته فانسحق وفي الثوب
اذا اخلق يقال اسحق والسحق الثوب البالي ومنه قيل اسحق الضرع

سجن
سجا
سحب
سحت
سحر
سحق

اذا صار سحقا لذهاب لبنه ويصح ان يجعل اسحاق منه فيكون
حينئذ منصرفا وقيل بعدا له وسحقا اي جعله سحيقا وقيل
سحقه اي جعله باليا وقوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير وقوله
او تهوي به الريح في مكان سحيق وثوب منسحق ومسحوق مستعاد
كقولهم مدثور **سحل** قوله تعالى فليلقه اليم بالساحل اي
شاطي البحر اصله من سحل الحديد اي برده وقشره وقيل اصله
ان يكون مسحولا لكن جا على لفظ الفاعل كقولهم هم ناصب وقيل
بل تصور منه انه يسحل الما اي يفرقه ويضيعه والسحالة
البرادة والسحيل والسحال نهيق الحمار كانه شبه صوته بصوت
سحل الحديد والمسحل اللسان الجهير الصوت كانه تصور منه
سحيل الحمار من حيث رفع صوته لا من حيث نكره صوته كما قال
تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير والمسحلان حلقتان على
طرفي شكيم اللجام **سخر** التسخير سياقته الى الغرض المختص به
قهرا قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض فالمسخر
هو المقيض للفعل والسخري هو الذي يقهر فيتسخر بارادته
قال تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وسخرت منه اذا سخرته
للهزء منه وقيل رجل سخرة لمن سخر وسخرة لمن يسخر منه والسخرية
لفعل الساخر وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حمل على التسخير
وعلى السخرية ويدل على الوجه الثاني قوله بعد وكنتم منهم
تضحكون **سخط** السخط والسخط الغضب الشديد المقتضي للعقوبة
وهو من الله تعالى انزال العقوبة **سد** السد والسد قيل
هما واحد وقيل السد ما كان خلقه والسد ما كان صنعه
واصل السد مصدر سددته وشبه به الموانع نحو وجعلنا
من بين ايديهم سدا وقرئ بالفتح والضم والسدة كالظلة على الباب
تقيه من المطر وقد يعبر بها عن الباب كما قيل الفقير الذي
لا يفتح له سدد السلطان والسداد والسدد الاستقامة
والسداد ما يسد به الثلمة والثغر واستعير لما يسد به الفقر

سحل
سخر
سخط
سد

سدر السدر شجر قليل الغنا عند الاكل وقد يخضد ويستظل
به فجعل ذلك مثلا لظل الجنة ونعيمها في قوله وسدر مخضود
لكثرة غنائه في الاستظلال به وقوله اذ يغشى السدرة ما
يغشى اشارة الى مكان اختص النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالافاضة
الالهية والالاء الجسيمة وقيل انها الشجرة التي بويع النبي
صلى الله عليه وسلم تحتها فانزل الله تعالى السكينة في قلوب
المؤمنين والسدر تحير البصر والسادر المتحير وسدر شعره
قيل هو مقلوب من سدل **سدس** السدس جزء من ستة والسدس
في الاظما وست اصله سدس وسدست القوم صرت
سادسهم او اخذت سدس اموالهم وجاء سادسا وساتا وساديا
وستا بمعنى والسندس الطيلسان من الديباج والاستبرق
الغليظ منه **سر** الاسرار خلاف الاعلان ويستعمل في
الاعيان والمعاني والسر هو الحديث المكتم في النفس وساره
اوصاه بان يسره وتسار القوم وقوله تعالى واسروا
الندامة اي كتموها البتة باشارة الى ما اظهروه واسررت
الى فلان حديثا افضيت به اليه في خفية وقوله تعالى
تسرون اليهم بالمودة اي تطلعونهم على ما تسرون من مودتهم
وقد فسر بان معناه تظهرون وهذا صحيح فان الاسرار الى
الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يفضي اليه بالسر وان كان
يقتضي اخفاه من غيره فاذا قولهم اسررت الى فلان يقتضي
من وجه الاظهار ومن وجه الاخفا وقوله تعالى واسروه
بضاعة اي خمنوا في انفسهم ان يحصلوا من بيعه بضاعة
وكني عن النكاح بالسر من حيث انه يخفى واستعير للخالص فقيل
هو في سر قومه ومنه سر الوادي وسرارته وسرة البطن
ما يبقى وذلك لاستتارها بعكن البطن والسر والسرر يقال
لما يقطع منه واسرة الراحة واسارير الجبهة لغضونها
والسرار اليوم الذي يستتر فيه القمر اخر الشهر والسرور

سدر
سدس
سور

ما يتكلم من الفرح وقوله في اهل الجنة وينقلب الى اهله مسرورا
تنبيه على ان سرور الآخرة يضاد سرور الدنيا والسرير
الذي يجلس عليه من السرور اذ كان ذلك لاولي النعمة وجمعه
اسرة وسرر وسرير الميت تشبيه به في الصورة وللتفاؤل
بالسرور الذي يلحق الميت برجوعه الى الله تعالى وخلاصه
من سجنه المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن
المومن **سرب** السرب الذهاب في حدور والسرب المكان المنحدر
يقال سرب سربا وسروبا نحو مر مرا ومرورا وانسرب
انسرابا كذلك لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله
والسرب على تصور الانفعال منه وسرب الدمع سال
وانسربت الحية الى جحرها وسرب الماء من السقاء وماء
سرب وسرب متقطر من سقائه والسارب الذاهب في
سربه اي طريق كان والسرب جمع سارب نحو ركب وراكب
وتعورف في الابل حتى قيل ذعرت سربه اي ابله وهو
آمن في سربه اي في نفسه وقيل في اهله ونسائه فجعل
السرب كناية وقيل اذهبي فلا انده سربك في الكناية عن
الطلاق ومعناه لا ارد ابلك الذاهبة في سربها والسربة
قطعة من الخيل نحو العشرة الى العشرين والمسربة الشعر المتدلي
من الصدر والسراب اللامع في المفازة كالماء وذلك لانسرابه
في مرأى العين وكان السراب لما لا حقيقة له كالشراب فيما له
حقيقة **سربل** السربال القميص من اي جنس كان وقوله تعالى
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم اي تقي بعضكم
من باس بعض **سرج** السراج الزاهر بفتيلة ودهن ويعبر به
عن كل مضيء قال تعالى وجعلنا سراجا وهاجا يعني الشمس يقال
اسرجت السراج وسرجت كذا جعلته في الحسن كالسراج
والسرج رحالة الدابة والسراج صانعه **سرح** السرح
شجر له ثمر الواحدة سرحة وسرحت الابل اصله ان ترعيه

سرب
سربل
سرح

السرح ثم جعل لكل ارسال في الرعي قال تعالى ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون والسارح الراعي والسرح جمع
كالشرب والتسريح في الطلاق مستعار من تسريح الابل
كالطلاق في كونه مستعارا من اطلاق الابل واعتبر من السرح
المضي فقيل ناقة سرح تسرح في سيرها ومضى سرحا سهلا
والمنسرح ضرب من الشعر استعير لفظه من ذلك **سرد**
السرد خرز ما يخشن ويغلظ كنسج الدرع وخرز الجلد واستعير
لنظم الحديد قال تعالى وقدر في السرد ويقال سرد
وزرد والسراد والزراد نحو سراط وزراط والمسرد
المثقب **سردق** السرادق فارسي معرب وليس في كلامهم
اسم مفرد ثالثه الف وبعده حرفان وقيل بيت مسردق
مجعول على هيئة سرادق **سرط** السراط الطريق المستسهل
اصله من سرطت الطعام وزردته ابتلعته فقيل سراط
تصورا انه يبتلعه سالكه او يبتلع سالكه الا ترى انه
قيل قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها وعلى النظرين
قال ابو تمام رعته الفيافي بعد ما كان حقبة رعاها وماء المزن ينهل ساكبه
سرع السرعة ضد البطء ويستعمل في الاجسام والافعال
يقال سرع فهو سريع واسرع فهو مسرع واسرعوا صارت
ابلهم سراعا نحو ابلدوا وسارعوا وتسارعوا وسرعان القوم
اوائلهم السراع وقيل سرعان ذا اهالة وذلك مبني من سرع
كوشكان من وشك وعجلان من عجل وقوله تعالى والله سريع
الحساب وسريع العقاب تنبيه على ما قال انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون **سرف** السرف تجاوز
الحد في كل فعل يفعله الانسان وان كان ذلك في الانفاق
اشهر ويقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة بالكيفية ولهذا
قال سفيان ما انفقت في غير طاعة الله فهو سرف وان كان
قليلا وقوله تعالى وان المسرفين هم اصحاب النار اي المتجاوزين

سرد
سردق
سرط
سرع
سرف

في امورهم وسمي قوم لوط عليه السلام مسرفين من حيث انهم تعدوا
في وضع البذر الحرث المخصوص بقوله تعالى نساؤكم حرث
لكم وقوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم فتناول
الاسراف في الاموال وفي غيرها وقوله فلا يسرف في القتل
فسرفه ان يقتل غير قاتله اما بالعدول عنه الى من هو اشرف
منه او تجاوز قتل القاتل الى التمثيل به حسب ما كانت الجاهلية
تفعله وقوله مررت بكم فسرفتكم اي جهلتكم من هذا وذلك
انه تجاوز ما لم يكن حقه ان يتجاوز فجهل فلذلك فسر به
والسرفة دويبة تاكل الورق وسمي بذلك لتصور معنى
الاسراف منه يقال سرفت الشجرة فهي مسروفة **سرق**
السرقة اخذ ما ليس له اخذه في خفاء وصار ذلك في الشرع
لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص واسترق
السمع اي تسمع مستخفيا والسرق والسرقة واحد وهو
الحرير **سرمد** السرمد الدائم **سرى** السرى سير الليل
يقال سرى واسرى وقيل ان اسرى ليست من لفظة سرى
يسري وانما هي من السراة وهي ارض واسعة ومنه قول الشاعر
بسرو حمير ابوال البغال به ۞ فاسرى نحو اجبل وابهم
وقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي ذهب به في سراة
الارض وسراة كل شيء اعلاه ومنه سراة النهار اي ارتفاعه
وقوله قد جعل ربك تحتك سريا اي نهرا يسري وقيل بل
ذلك من السرو اي الرفعة يقال رجل سري قال واشار
بذلك الى عيسى صلوات الله عليه وما خصه به من سروه
يقال سروت الثوب عني نزعته وسروت الجل عن الفرس
قيل ومنه رجل سري كانه سرى ثوبه بخلاف المتدثر
والمتزمل والزميل والسارية للقوم الذين يسرون بالليل
وللسحابة التي تسري وللاسطوانة **سطح** السطح اعلى البيت
يقال سطحت البيت جعلت له سطحا وسطحت المكان جعلته

في التسوية كسطح قال تعالى والى الارض كيف سطحت وانسطح
الرجل امتد على قفاه قيل وسمي سطيح الكاهن لكونه
منسطحا لزمانة به والمسطح عمود الخيمة التي يجعل لها سطح
وسطحت الثريد في القصعة بسطتها **سطر** السطر
والسطر الصف من الكتابة ومن الشجر المغروس ومن القوم
الوقوف وسطر فلان كذا كتب سطرا سطرا وقوله تعالى
كان ذلك في الكتاب مسطورا اي مثبتا محفوظا وجمع السطر
اسطر وسطور وجمع سطر اسطار واساطير قال المبرد
في جمع اسطورة نحو ارجوحة واراجيح واحدوثة واحاديث
وقوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين اي شيء
كتبوه كذبا ومينا فيما زعموا كقوله اكتتبها فهي تملى عليه
وقوله لست عليهم بمسيطر يقال تسيطر فلان على كذا
وسيطر عليه اذا اقام عليه قيام سطر يقول لست عليهم
بقائم وحافظ واستعمال المسيطر هاهنا كاستعمال القائم
في قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت والحفيظ في قوله
وما انت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست عليهم بحفيظ فيكون
المسيطر كالكاتب في قوله ورسلنا لديهم يكتبون وهذه
الكتابة هي المذكورة في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على
الله يسير **سطا** السطوة البطش برفع اليد يقال سطا به
قال تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا واصله من سطا
الفرس على الرمكة يسطو اذا اقام على رجليه رافعا يديه
اما مرحا واما نزوا على الانثى وسطا الراعي اخرج الولد
ميتا من بطن امه وتستعار السطوة للماء كالطغو يقال
سطا الماء وطغى **سعد** السعد والسعادة معاونة الامور الالهية
للانسان على نيل الخير ويضاده الشقاوة يقال سعد واسعده
الله ورجل سعيد وقوم سعداء واعظم السعادات الجنة
فلذلك قال تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة والمساعدة

المحاونة بما يظن به سعادة وقولهم لبيك وسعديك معناه
أسعدك الله إسعادا بعد إسعاد أو ساعدكم مساعدة بعد
مساعدة والأول أولى والإسعاد في البكاء خاصة وقد
استسعدته فأسعدني والساعد العضو تصورا لمساعدتها
وسمي جناحا الطائر ساعدين كما سميا يدين والسعدان نبت
يغزر اللبن ولذلك قيل مرعى ولا كالسعدان والسعدانة
الحمامة وعقدة الشسع وكركرة البعير وسعود الكواكب
معروفة **سعر** السعر التهاب النار وقد سعرتها وسعّرتها
وأسعرتها والمسعر الخشب الذي يسعر به واستعر الحرب
واللصوص نحو اشتعل وناقة مسعورة نحو موقدة ومهيجة
والسعار حر النار وسعر الرجل أصابه حر وقوله عذاب
السعير أي الحميم هو فعيل في معنى مفعول والسعر في السوق
تشبيها باستعار النار **سعى** السعي المشي السريع وهو دون
العدو ويستعمل للجد في الأمر خيرا كان أو شرا قال تعالى
وسعى في خرابها وقال نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم وأكثر
ما يستعمل السعي في الأفعال المحمودة وقال تعالى فلما بلغ
معه السعي أي أدرك ما سعى في طلبه وخص السعي فيما بين
الصفا والمروة من المشي والسعاية بالنميمة وبأخذ الصدقة
وبكسب المكاتب لعتق رقبته والمساعاة بالفجور والمسعاة
بطلب المكرمة وقوله والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أي اجتهدوا في أن يظهروا لنا عجزا فيما أنزلناه من الآيات
سغب قال تعالى في يوم ذي مسغبة من السغب وهو الجوع
مع التعب وربما قيل في العطش مع التعب يقال سغب
يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب وسغبان نحو عطشان
سفر السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالأعيان نحو سفر
العمامة عن الرأس والخمار عن الوجه وسفر البيت كنسه
بالمسفر أي المكنس وذلك إزالة السفير عنه وهو التراب

سعر
سعى
سغب
سفر

الذي يكنس منه والإسفار يختص باللون نحو والصبح إذا أسفر
أي أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة وأسفروا بالصبح تؤجروا
من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو أصبحت وسفر الرجل
فهو سافر والجمع السفر نحو ركب وسافر خص بالمفاعلة اعتبارا
بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر
اشتق السفرة لطعام السفر ولما يوضع فيه والسفر الكتاب
الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار
يحمل أسفارا وخص لفظ الأسفار في هذا المكان تنبيها أن
التورية وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد يستبينها
كالحمار الحامل لها وقوله بأيدي سفرة هم الملائكة الموصوفون
بقوله كراما كاتبين والسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة
والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة وهو فعيل
بمعنى فاعل والسفارة الرسالة في الملك فالرسول والملائكة
والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما استبهم عليهم
والسفير لما يكنس في معنى المفعول **سفع** السفع الأخذ
بسفعة الفرس أي بسواد ناصيته قال تعالى لنسفعا بالناصية
وباعتبار السواد قيل للأثافي سفع وبه سفعة غضب
اعتبارا بما يعلو من اللون الدخاني وجه من اشتد به الغضب
وقيل للصقر أسفع لما فيه من لمع السواد وامرأة سفعاء اللون
سفك السفك في الدم صبه وكذا في الجوهر المذاب وفي
الدمع **سفل** السفل ضد العلو وسفل فهو سافل وأسفل
ضد أعلى وسفل صار في سفل وقد قوبل بفوق في قوله إذ
جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تمر الريح
والعلاوة ضده والسفلة من الناس النذل نحو الدون
وأمرهم في سفال **سفن** السفن نحت ظاهر الشيء كسفن العود
والجلد وسفن الريح التراب عن الأرض والسفن نحو النقض
لما يسفن وخص السفن بجلدة قائم السيف وبالحديدة التي يسفن

سفع
سفك
سفل
سفن

بها وباعتبار السفن سميت السفينة ثم تجوز في السفينة فشبه
به كل مركوب سهل

سفه

سفه السفه خفة في البدن ومنه قيل
زمام سفيه كثير الاضطراب وثوب سفيه ردي النسج واستعمل
في خفة النفس لنقصان العقل وفي الامور الدنيوية والاخروية
فقيل سفه نفسه واصله سفهت نفسه فصرف عنه الفعل
نحو بطرت معيشتها قال تعالى في السفه الدنيوي ولا تؤتوا
السفها اموالكم وفي السفه الاخروي وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا فهذا هو السفه في الدين وقال تعالى الا انهم هم
السفها فنبه انهم في تسمية المومنين سفها هم السفها وعلى ذلك قوله
سيقول السفها

سفر

سقر من سقرته الشمس وقيل صقرته
اي لوحته وجعل سقر اسم علم لجهنم ولما كان السقر يقتضي
التلويح في الاصل نبه بقوله وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا
تذر ان ذلك مخالف لما نعرفه من احوال السقر في الشاهد

سقط

سقط السقوط طرح الشي اما من مكان عال الى مكان منخفض
كسقوط الانسان من السطح وسقوط منتصب القامة والسقط
والسقاط لما يقل الاعتداد به ومنه قيل رجل ساقط لئيم
في حسبه وقد اسقطه كذا واسقطت المراة اعتبر فيه الامران
السقوط من عال والرداة جميعا فانه لا يقال اسقطت المراة
الا في الولد الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط
وبه شبه سقط الزند بدلالة انها تسمى الولد وقرى تساقط
عليك رطبا جنيا اي تساقط النخلة وقرى تساقط اي تساقط
الجذع

سقف

سقف سقف البيت جمعه سقف والسقيفة كل
مكان له سقف كالصفة والسقف طول في انحنا تشبيها
بالسقف

سقم

سقم السقم والسقم المرض المختص بالبدن والمرض
قد يكون في البدن وفي النفس وقوله اني سقيم فمن التعريض او الاشارة
به اما الى ماض واما الى مستقبل واما الى قليل ما هو موجود في
الحال اذ كان الانسان لا ينفك من خلل يعتريه وان كان لا يحس به

ويقال مكان سقيم اذا كان فيه خوف

سقى

سقى السقي والسقيا ان يعطيه
ما يشرب والاسقا ان يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شا
والاسقا ابلغ من السقي لان الاسقا هو ان يجعل له ما يستقي منه
ويشرب يقال اسقيته نهرا قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا
طهورا وقال فاسقيناكموه اي جعلناه سقيا لكم ويقال للنصيب
من السقي سقي وللارض التي تسقى سقي لكونهما مفعولين كالنقض
والاستسقا طلب السقي او الاستقا والسقا ما يجعل فيه ما
يسقى واسقيتك جلدا اعطيتكه لتجعله سقا وقوله تعالى جعل
السقاية في رحل اخيه هو المسمى صواع الملك فتسميته بالسقاية
تنبيه انه يسقى به وتسميته صواعا انه يكال به

سكب

سكب ما
مسكوب اي مصبوب وفرس سكب كثير الجري وسكبته فانسكب
ودمع ساكب متصور بصورة الفاعل وقد يقال منسكب
وثوب سكب تشبيها بالمنصب لدقته ورقته كانه ما مسكوب

سكت

سكت السكوت مختص بترك الكلام ورجل سكيت وساكوت
كثير السكوت والسكتة والسكات ما يعتري من مرض والسكت
مختص بسكون النفس في الغنا والسكتتان في الصلاة السكوت
في حال الافتتاح وبعد الفراغ والسكيت الذي يجي في اخر الحلبة
ولما كان السكوت ضربا من السكون استعير له في قوله تعالى ولما
سكت عن موسى الغضب

سكر

سكر السكر حالة تعرض بين المرء
وعقله واكثر ما يستعمل ذلك في الشراب المسكر وقد يعتري
من الغضب والعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكر هوى وسكر مدامة ... اني يفيق فتى به سكران

ومنه سكرات الموت والسكر اسم لما يكون منه السكر والسكر
حبس الما وذلك باعتبار ما يعرض من السد بين المرء وعقله والسكر
الموضع المسدود وقوله تعالى انما سكرت ابصارنا قيل هو
من السكر وقيل هو من السكر وليلة ساكرة اي ساكنة اعتبارا
بالسكون العارض من السكر

سكن

سكن السكون ثبوت الشي بعد

تحرك ويستعمل في الاستيطان يقال سكن فلان مكان كذا اي استوطنه
واسم المكان مسكن فمن الاول يقال سكنته ومن الثاني اسكنته وقوله
تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض تنبيها منه
على ايجاده وقدرته على افنائه والسكن السكون وما يسكن اليه
قال تعالى ان صلاتك سكن لهم والسكن النار التي يسكن بها
والسكنى ان تجعل له السكون في دار بغير اجرة والسكن سكان الدار
نحو سفر في جمع سافر وقيل في جمع ساكن سكان وسكان السفينة
ما يسكن به والسكين سمي به لازالته حركة المذبوح وقوله تعالى
انزل السكينة في قلوب المؤمنين فقد قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن
ويؤمنه كما روي ان امير المؤمنين رضي الله عنه قال ان السكينة
لتنطق على لسان عمر رضي الله عنه وقيل هو العقل ويقال له سكينة
اذا سكن عن الميل الى الشهوات وعلى الرعب وعلى ذلك قوله تعالى
وتطمئن قلوبهم بذكر الله وقيل السكينة والسكن واحد وهو
زوال الرعب وعلى هذا قوله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وما ذكر انه شيء راسه كراس الهر فما اراه قولا يصح
والمسكين هو الذي لا شيء له وهو ابلغ من الفقير وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين فانه جعلهم مساكين بعد ذهاب
سفينتهم او لان سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان لهم من المسكنة
وقوله ضربت عليهم المسكنة فالميم في ذلك زائدة في اصح القولين

سل سل الشيء من الشيء نزعه كسل السيف من الغمد وسل الشيء من
البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الاب ومنه قيل للولد
سليل قال تعالى يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى خلقنا الانسان
من سلالة من طين اي من الصفو الذي يسل من الارض وقيل
السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفو ما يحصل منه والسل
مرض ينزع به اللحم والقوة وقد اسله الله وقوله صلى الله عليه وسلم
لا اسلال ولا اغلال وتسلسل الشيء اضطرب كانه تصور منه
تسلسل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه ومنه السلسلة
وماء سلسل متردد في مقره حتى صفا وقوله تعالى سلسبيلا اي
سهلا لذيذا سلسا حديد الجرية وقيل هو اسم عين في الجنة وذكر
بعضهم ان ذلك مركب من قولهم سل سبيلا نحو الحوقلة والبسملة
وقيل هو اسم لكل عين سريع الجرية واسلة اللسان الطرف الدقيق

سلب السلب نزع الشيء من الغير على القهر قال تعالى وان يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وقد يقال للحاء الشجر المنزوع منه
سلب والسلب في قول الشاعر في السلب السود وفي الامساح
فقد قيل هي الثياب السود التي يلبسها المصاب وكانها سميت
سلبا لنزعه ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المراة مثل
احدت والاساليب الفنون المختلفة

سلح السلاح كل
ما يقاتل به وجمعه اسلحة والاسليح نبت اذا اكلته الابل
غزرت وسمنت وكانما سمي بذلك لانها اذا اكلته اخذت
السلاح لانها تمتنع ان ينحر السلاح ما يقذفه البعير
من اكل الاسليح وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في الحبارى
سلاحه سلاحه

سلخ السلخ نزع جلد الحيوان يقال سلخته
فانسلخ ومنه استعير سلخت درعه نزعته وسلخ الشهر وانسلخ
وقوله تعالى نسلخ منه النهار اي ننزع واسود سالخ سلخ جلده
اي نزعه ونخلة مسلاح ينتثر بسرها اخضر

سلط السلاطة
التمكن من القهر يقال سلطته فتسلط قال تعالى ولو شاء الله
لسلطهم ومنه سمي السلطان والسلطان يقال في السلاطة
نحو قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقد يقال لذي
السلاطة وهو الاكثر وسمي الحجة سلطانا وذلك لما يلحق
من الهجوم على القلوب لكن اكثر تسلطه على اهل العلم والحكمة
من المؤمنين قال تعالى اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا وقوله هلك عني سلطانيه يحتمل السلطانين والسلط
اللسان بلغة اهل اليمن وسلاطة اللسان القوة على المقال
وذلك في الذم اكثر استعمالا يقال امراة سليطة وسنابك

سلطات لها تسلط بقوتها وطولها. سلف: السلف المتقدم
قال تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين اي معتبرا متقدما
وقوله فله ما سلف اي يتجافى عما تقدم من ذنبه وكذا قوله
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي ما تقدم من فعلكم
فذلك متجافى عنه فالاستثناء عن الفعل لا عن جواز الفعل
ولفلان سلف كريم اي اباء متقدمون جمعه اسلاف وسلوف
والسالفة والسلاف المتقدمون في حرب او سفر وسلافة
الخمر ما تقدم العصر والسلفة ما تقدم من الطعام على القرى
يقال سلفوا ضيفكم ولهنوه. سلق: السلق بسط بقهر اما
باليد واما باللسان ومنه سلقوكم بالسنة حداد وسلق
امراته اذا بسطها فجامعها قال مسيلمة ان شئت سلقناك
وان شئت على اربع والسلق ان يدخل احدى عروتي الجوالق في الاخرى
والسليقة خبز مرقق وجمعها سلائق والسليقة ايضا الطبيعة
المتباينة والسلق المطمئن من الارض. سلك: السلوك النفاذ
في الطريق يقال سلكت الطريق وسلكت كذا في طريقه قال
تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا ومن الثاني ما سلككم في سقر
وقوله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
قال بعضهم سلكه كذا اذا طرقه فجعل عذابا مفعولا ثانيا وقيل
عذابا مفعول لفعل محذوف كانه قال نعذبه عذابا والطعنة
السلكى تلقاء وجهه والسلكة الانثى من ولد الحجل والذكر السلك
سلم: السلم والسلامة التعري من الآفات الظاهرة والباطنة
قال تعالى الا من اتى الله بقلب سليم اي متعر من الدغل فهذا في الباطن
وقال مسلمة لا شية فيها فهذا في الظاهر يقال سلم يسلم سلامة
وسلاما وسلمه الله وقوله ادخلوها بسلام امنين اي سلامة
والسلامة الحقيقية ليست الا في الجنة اذ فيها بقاء بلا فناء
وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وصحة بلا سقم وقوله يهدي به الله من
اتبع رضوانه سبل السلام اي السلامة وقيل السلام اسم من اسما

الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام قيل وصف الله بالسلام
من حيث لا تلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام
قولا من رب رحيم وسلام عليكم بما صبرتم كل ذلك من الناس
والملائكة بالقول ومن الله بالفعل وهو اعطاء ما تقدم ذكره
مما يكون في الجنة من السلامة وقوله واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما اي نطلب منكم السلامة فيكون سلاما منصوبا
باضمار فعل وقيل معناه قالوا سدادا من القول فيكون صفة
لمصدر محذوف وقوله اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام
فانما رفع الثاني لان الرفع في باب الدعاء ابلغ فكانه تحرى في باب
الادب المامور به في قوله فحيوا باحسن منها ومن قرأ سلم فلان
السلام لما كان يقتضي السلم وكان ابراهيم عليه السلام قد اوجس
منهم خيفة فلما راهم مسلمين تصور من تسليمهم انهم قد بذلوا
له سلما فقال في جوابهم سلم تنبيها ان ذلك من جهتي لكم كما حصل
من جهتكم لي وقوله الا قيلا سلاما سلاما هذا لا يكون لهم بالقول
فقط بل ذلك بالقول والفعل جميعا وقوله فاصفح عنهم وقل
سلام هذا في الظاهر انه تسلم عليهم وفي الحقيقة سؤال الله
السلامة منهم وقوله سلام على نوح في العالمين وكذلك الى
كل ذلك تنبيه من الله انه جعلهم بحيث يثني عليهم ويدعى لهم والسلام
والسلام والسلم والسلم الصلح وقوله ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم لست مؤمنا قيل نزلت فيمن قتل بعد اقراره بالاسلام
ومطالبته بالصلح وقوله يدعون الى السجود وهم سالمون
اي مستسلمون وقوله ورجلا سلما لرجل وقرئ سلما وسلما وهما
مصدران وليسا بوصفين يقول سلم سلما وسلما وربح ربحا
وربحا وقيل السلم اسم بازاء الحرب والاسلام الدخول في
السلم وهو ان يسلم كل واحد منهما ان يناله الم صاحبه ومصدر
اسلمت الشيء الى فلان اذا اخرجته اليه ومنه السلم في البيع
والاسلام في الشرع على ضربين احدهما دون الايمان وهو الاعتراف

سلف
سلق
سلك
سلم
احدى صح

باللسان وبه يحقن الدم حصل معه الاعتقاد او لم يحصل واياه
قصد بقوله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والثاني فوق
الايمان وهو ان يكون مع الاعتراف اعتقاد بالقلب ووفاء
بالفعل واستسلام لله تعالى في جميع ما قضى وقدر كما ذكر عن
ابرهيم عليه السلام في قوله اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين وقوله ان الدين عند الله الاسلام وقوله توفني مسلما
اي اجعلني ممن استسلم لرضاك ويجوز ان يكون معناه اجعلني سالما
عن اسر الشيطان حيث قال لاغوينهم اجمعين وقوله ان تسمع الا
من يؤمن باياتنا فهم مسلمون اي منقادون للحق مذعنون له
وقوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا اي الذين انقادوا من الانبيا
الذين ليسوا من اولي العزم لاولي العزم الذين يهتدون بامر الله تعالى ويأتون
بالشرايع والسلم ما يتوصل به الى الامكنة العالية فيرجى به
السلامة ثم جعل اسما لكل ما يتوصل به الى شي رفيع كالسبب والسلم
نحر عظيم كانه سمي لاعتقادهم فيه انه سليم من الآفات والسلام
الحجارة الصلبة **سلو** السلوى اصلها ما يسلي الانسان ومنه
السلوان والتسلي وقيل السلوى طاير كالسماني قال ابن عباس
المن الذي يسقط من السما والسلوى طاير قال بعضهم اشار ابن
عباس بذلك الى ما رزق الله تعالى عباده من النبات واللحوم
فاورد ذلك مثالا واصل السلوى من التسلي يقال سليت
عن كذا وسلوت عنه وتسليت اذا زال عنك محبته والسلوان
ما يسلي وكانوا يتداوون من العشق بخرزة يحكونها ويشربونها
يسمونها السلوان **سم** السم والسم كل ثقب ضيق كخرق الابرة
وثقب الانف والاذن وجمعه سموم وقد سمه اي دخل فيه
ومنه السامة الخاصة التي يقال لها الدخلل اي يدخلون في
بواطن الامور والسم القاتل هو مصدر في معنى الفاعل
فانه بلطف تاثيره يدخل بواطن البدن والسموم الريح
الحارة التي تؤثر تاثير السم **سمد** السامد اللاهي الرافع

راسه من قولهم سمد البعير في سيره وقيل سمد راسه وسبده
اي استاصل شعره **سمر** السمرة احد الالوان المركبة من
البياض والسواد والسمرا كني بها عن الحنطة والسمار اللبن الرقيق
المتغير اللون والسمرة شجرة تشبه ان يكون لكونها سميت بذلك
والسمر سواد الليل ومنه قيل لا آتيك السمر والقمر وقيل للحديث
بالليل السمر وسمر فلان اذا تحدث ليلا ومنه قيل لا آتيك
ما سمر ابنا سمير وقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون قيل
معناه سمارا فوضع الواحد موضع الجمع وقيل بل السامر الليل
المظلم يقال سامر وسمار وسمر وسامرون وسمرت الشي
وابل مسمرة اي مهملة والسامري منسوب الى رجل **سمع** السمع
قوة في الاذن بها يدرك الاصوات وفعله يقال له السمع
ايضا وقد سمع سمعا ويعبر تارة بالسمع عن الاذن نحو ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم وتارة عن فعله كالسماع نحو انهم عن
السمع لمعزولون وتارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع
ما اقول لك ولم تسمع ما قلت يعني لم تفهم وقوله سمعنا
وعصينا اي فهمنا ولم نأتمر لك وقوله سمعنا واطعنا
اي فهمنا وارتسمنا وقوله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون يجوز ان يكون معناه فهمنا وهم لا يفهمون
وان يكون معناه فهمنا وهم لا يعملون بموجبه واذا لم يعمل بموجبه
فهو في حكم من لم يسمع ثم قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
اي افهمهم بان جعل لهم قوة يفهمون بها وقوله واسمع
غير مسمع يقال على وجهين احدهما دعا على الانسان
بالصمم والثاني دعا له فالاول نحو اسمعك الله اي جعلك
الله اصم والثاني ان يقال اسمعت فلانا اذا سببته وذلك
متعارف في السب وروي ان اهل الكتاب كانوا يقولون
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم يوهمون انهم يعظمونه ويدعون
له وهم يدعون عليه وكل موضع اثبت فيه السمع للمؤمنين

او نهى عن الكافرين وحث على عزيمة فالقصد به الى تصور المعنى
والتفكر فيه واذا وصف الله تعالى بالسمع فالمراد به علمه
بالمسموعات وتحريه بالمجازاة به نحو قد سمع الله وقوله انك لا
تسمع الموتى اى لا تفهمهم لكونهم كالموتى في افتقادهم لسوء فعلهم
القوة العاقلة التي هي الحياة المختصة بالانسانية وقوله
قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع
اى يقول فيه تعالى من وقف على عجائب حكمته ولا يقال فيه ما
ابصره وما اسمعه لما تقدم ذكره وان الله تعالى لا يوصف الا
بما ورد به السمع وقوله في صفة الكفار اسمع بهم وابصر يوم
يأتوننا معناه انهم يسمعون ويبصرون في ذلك اليوم ما خفي عليهم
وضلوا عنه اليوم لظلمهم انفسهم وتركهم النظر وقوله سماعون
للكذب اى يسمعون منك لاجل ان يكذبوا سماعون لقوم اخرين
اى يسمعون لمكانهم والاستماع الاصغا وقوله امن يملك السمع
والابصار اى من الموجد لاسماعهم وابصارهم والمتولي لحفظها
والمسمع والمسمع خرق الاذن وبه سمي حلقة مسمع الغرب **سمك**
السمك سمك البيت وقد سمكه اى رفعه وقيل للسما وايا السموكات
وسنام سامك عال والسماك ما سمكت به البيت والسماك
نجم والسمك معروف **سمن** السمن ضد الهزال يقال سمين وسمان
واسمنته وسمنته جعلته سمينا واسمنته اشتريته سمينا او
اعطيته كذا واستسمنته وجدته سمينا والسمنة دواء يستجلب
به السمن لكونه من جنس السمن وتولده عنه والسمانى طائر
سما سما كل شي اعلاه قال بعضهم كل سما بالاضافة الى ما دونها
فسما وبالاضافة الى ما فوقها فارض الا السما العليا فانها سما
بلا ارض وحمل على هذا قوله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن وسمي المطر سما لخروجه منها قال بعضهم انما سمي سما ما لم
يقع بالارض اعتبارا بما تقدم وسمي النبات سما اما لكونه من
المطر الذي هو سما واما لارتفاعه عن الارض والسما المقابلة

سمك

ومنه
ان الذي سمك السما بنا لنا
بيتا دعائمه اعز واطول

سمن

سما

للارض مؤنثة وقد تذكر ويستعمل للواحد والجمع لقوله ثم استوى الى
السما فسواهن وقد يقال في جمعها سماوات وقال السما منفطر به
وقال وانشقت السما ووجه ذلك انه كالنخل والشجر وما يجري
مجراهما من اسما الاجناس التي تذكر وتؤنث ويخبر عنه بلفظ الواحد
والجمع والسما الذي هو المطر يذكر ويجمع على اسمية والسماوة
الشخص العالي وسما لي شخص وسما الفحل على الشول سماوة لتخللها
والاسم ما يعرف به ذات الاشيا واصله سمو بدليل قولهم اسما
وسمي واصله من السمو وهو الذي رفع به ذكر المسمى فيعرف به
وقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها اى الالفاظ والمعاني مفرداتها
ومركباتها وبيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين احدهما
بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو في المخبر عنه نحو رجل
وفرس والثاني بحسب الوضع الاول ويقال ذلك بالانواع
الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابط بينهما المسمى بالحرف وهذا هو
المراد بالاية لان ادم عليه السلام كما علم الاسم علم الفعل والحرف
ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا لمسماه اذا عرض عليه المسمى
الا اذا عرف ذاته الا ترى انا لو عرفنا اسامي اشيا بالهندية
او الرومية لم نعرف صورة ما له تلك الاسما المجردة بل كنا
عارفين باصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسما لا تحصل الا
بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذا المراد بقوله وعلم ادم
الاسما كلها الانواع الثلاثة من الكلام وصورة المسميات في
ذواتها وقوله ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها معناه
ان الاسما التي تذكرونها ليس لها مسميات وانما هي اسما على غير
مسمى اذ كان حقيقة ما تعتقدون في الاصنام بحسب تلك الاسما
غير موجود فيها وقوله وجعلوا لله شركا قل سموهم فليس المراد
ان يذكروا اساميها نحو اللات والعزى وانما المعنى اظهروا
تحقيق ما تدعونه الهة وانه هل يوجد معاني تلك الاسما فيها
ولهذا قال بعده ام تنبؤنه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر

من القول وقوله تبارك اسم ربك اي البركة والنعمة الفائضة في
صفاته اذا اعتبرت وذلك نحو الكريم العالم الباري الرحمن الرحيم
وقوله هل تعلم له سميا اي نظيرا له يستحق اسمه وموصوفا يستحق
صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه اذ كان كثير
من اسمائه قد تطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان
معناه اذا استعمل في غيره

سن

السن معروف وجمعه اسنان
وسنان البعير الناقة عاضها حتى ابركها والسنون دواء يعالج به
الاسنان وسن الحديد اسالته وتحديده والمسن ما يسن به اي
يحدد به والسنان يختص بما يركب في راس الرمح وسننت البعير صقلته
وضمرته تشبيها بسن الحديد وباعتبار الاسالة قيل سننت الماء
اي صببته فاسلته وتنح عن سنن الطريق وسننه وسنته والسنن
جمع سنة وسنة الوجه طريقته وسنة النبي صلى الله عليه وسلم
طريقته التي كان يتحراها وسنة الله قد يقال لطريقة حكمته
وطريقة طاعته وقوله تعالى فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا تنبيه ان فروع الشرائع وان اختلفت
صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو
تطهير النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى وجواره
وقوله من حما مسنون قيل متغير وقيل لم يتسنه لم يتغير
والهاء للاستراحة

سنم

قال الله تعالى ومزاجه من تسنيم
قيل هو عين في الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عينا يشرب
بها المقربون

سنا

السنا الضوء الساطع والسناء الرفعة
والسانية التي يسقى بها وسنت الناقة تسنو اي سقت الارض
بالسانية

سنه

السنة في اصلها طريقتان احدهما ان اصلها
سنهة لقولهم سانهت فلانا اي عاملته سنة فسنة وقولهم
سنيهة ومنه قوله تعالى لم يتسنه اي لم يتغير بمر السنين عليها
ولم تذهب طراوته وقيل اصله من الواو لقولهم سنوات
ومنه سانيت والهاء للوقف نحو كتابيه وحسابيه وقوله تعالى

ثم

ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين عبارة عن الجدب واكثر ما يستعمل
السنة في الحول الذي فيه الجدب يقال اسنت القوم اذا اصابهم
السنة وقوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم فهو من الوسن
لا من هذا الباب

سهر

الساهرة قيل وجه الارض وقيل
هي ارض القيامة وحقيقتها التي يكثر الوطء بها كانها سهرت
من ذلك والاسهران عرقان في الانف

سهل

السهل ضد الحزن
وجمعه سهول واسهل حصل في السهل ورجل سهلي منسوب الى
السهل ونهر سهل ورجل سهل الخلق وحزن الخلق وسهيل نجم

سهم

السهم ما يرمى به وما يضرب به من القداح ونحوه قال
تعالى فساهم فكان من المدحضين واستهموا اقترعوا وبرد
مسهم عليه صورة سهم وسهم وجهه تغير والسهام داء يتغير
منه الوجه

سهو

السهو خطا عن غفلة وذلك ضربان احدهما
ان لا يكون من الانسان جوالبه ومولداته كمجنون سب انسانا
والثاني ان يكون منه مولداته كمن شرب خمرا ثم ظهر منه منكر لا
عن قصد الى فعله والاول معفو عنه والثاني ماخوذ به وعلى
نحو الثاني ذم الله تعالى فقال الذين هم في غمرة ساهون وقال الذين هم
عن صلاتهم ساهون وقال الذين هم عن صلاتهم ساهون

سيب

السائبة التي تسيب في المرعى فلا ترد عن حوض ولا علف وذلك
اذا ولدت خمسة ابطن وانسابت الحية انسيابا والسائبة
العبد يعتق ويكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو
الذي ورد النهي عنه والسيب العطاء ومجرى الماء واصله من
سيبته فانساب

سيح

الساحة المكان الواسع ومنه ساحة
الدار والسائح الماء الدائم الجرية في ساحة وساح فلان في الارض
مر مر السائح ورجل سائح وسياح قال الله تعالى السائحون اي
الصائمون وقال سائحات اي صائمات قال بعضهم الصوم
ضربان حقيقي وهو ترك المطعم والمنكح وصوم حكمي وهو حفظ
الجوارح من المعاصي كالسمع والبصر واللسان والسائح هو الذي

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة الاية في واخر سورة المائدة
العاصي في ورد ١٢٨

السائبة

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه السائبة يضع ماله حيث يشاء هو الذي لا وارث له . مغرب اللغة

يصوم هذا الصوم دون الأول وقيل السائحون هم الذين يتحرون
قوله أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها **سير**
السير المضي في الأرض ورجل سائر وسيار والسيارة الجماعة
يقال سرت وسرت بفلان وسرته أيضا وسيرته على التكثير
فمن الأول قوله أفلم يسيروا في الأرض ومن الثاني سار بأهله ولم يجئ
في القرآن القسم الثالث وهو سرته ومن الرابع قوله وسيرت
الجبال وأما قوله قل سيروا في الأرض فقيل هو حث على السياحة
في الأرض بالجسم وقيل حث على إجالة الفكر ومراعاة أحواله كما
روي في الخبر أنه قيل في وصف الأولياء أبدانهم في الأرض سائرة
وقلوبهم في الملكوت جائلة ومنهم من حمل ذلك على الجد في العبادة
المتوصل بها إلى الثواب وعلى ذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم
سافروا تغنموا والتسيير ضربان أحدهما بالأمر والاختيار والإرادة
من السائر نحو هو الذي يسيركم والثاني بالقهر والتسخير كتسيير
الجبال والسيرة الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره غريزيا
كان أو مكتسبا يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة
وقوله تعالى سنعيدها سيرتها الأولى أي الحالة التي كانت
عليها من كونها عودا **سيل** سال الشيء يسيل وأسلته أنا قال تعالى
وأسلنا له عين القطر أي أذبنا له والإسالة في الحقيقة حالة في
القطر تحصل بعد الإذابة والسيل أصله مصدر وجعل اسما
للماء الذي يأتيك ولم يصبك مطره والسيلان الممتد من الحديد
الداخل في النصاب في المقبض **سينا** طور سيناء قرئ بفتح
السين وكسرها والألف في سيناء بالفتح ليس إلا للتأنيث لأنه
ليس في كلامهم فعلال وفي سيناء يصح أن تكون الألف فيه كالألف في
علباء وحرباء وقيل أيضا طور سينين والسين من حروف المعجم **سود**
السواد اللون المضاد للبياض يقال اسود واسواد قال تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فابيضاض الوجوه عبارة
عن المسرة واسودادها عن المساءة وحمل بعضهم الابيضاض

والاسوداد على المحسوس والأول أولى لأن ذلك حاصل لهم سودا
كانوا في الدنيا أو بيضا وعلى ذلك دل قوله تعالى في البياض وجوه
يومئذ ناضرة وفي السواد ترهقهم ذلة كأنما أغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما وعلى هذا النحو ما روي أن المؤمنين يحشرون
يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء ويعبر بالسواد عن الشخص
المرئي من بعيد وعن سواد العين قال بعضهم لا يفارق سوادي
سواده أي عيني شخصه ويعبر به عن الجماعة الكثيرة وبحسب ذلك
فيقال سيد القوم ولا يقال سيد الثوب وسيد الفرس ويقال
ساد القوم يسودهم ولما كان من شرط المتولي للجماعة أن يكون
مهذب النفس قيل لكل من كان فاضلا في نفسه سيد وعلى ذلك
قوله وسيدا وحصورا وسمي الزوج سيدا لسياسة زوجه
وقوله تعالى ربنا إنا أطعنا سادتنا أي ولاتنا وسائسينا **سور**
السور وثوب مع علو ويستعمل في الغضب وفي الشراب يقال
سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وساورني
فلان وفلان وثاب سوار والإسوار من أساورة الفرس أكثر
ما يستعمل في الرماة وقيل هو فارسي معرب وسوار المرأة أصله
دستوار وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه
سورت الجارية وجارية مسورة ومخلخلة واستعمال الأسورة
من ذهب وتخصيصها بقوله ألقي واستعمال أساور في الفضة
وتخصيصها بقوله وحلوا أساور تختص بغير هذا الكتاب
والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر ألم تر أن الله أعطاك سورة
وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيها
به لكونها محيطة إحاطة السور بالمدينة أو لكونها منزلة
كمنازل القمر ومن قال سؤرة فمن أسأرت أي أبقيت
منها بقية كأنها قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله تعالى
سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل أسأرت في القدح
أي أبقيت فيه سؤرا أي بقية قال لا بالحصور ولا فيها بسآر

تمامه
ترى كل ملك دونها يتذبذب

ويُروى بسوار من السَّورة أي الغضب **سوط** السوط الجلد
المضفور الذي يضرب به قيل وأصل السوط خلط الشيء
بعضه ببعض يقال سطته وسوّطته فالسوط سمي به لكونه
مخلوط الطاقات بعضها ببعض وقوله سوط عذاب تشبيها
بما يكون في الدنيا من العذاب بالسوط وقيل السوط إشارة
إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله حميم
وغساق **ساع** الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر بها
عن القيامة تشبيها بذلك لسرعة حسابه كما قال وهو
أسرع الحاسبين أو لما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار وقوله ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة فالأولى
هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث
الناس للمحاسبة وهي التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدرهم
والدينار إلى غير ذلك وذكر أمورا لم تحدث في زمانه ولا
بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن الواحد وذلك
نحو ما روي أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام
لم يمت حتى تقوم الساعة فقيل إنه آخر من مات من الصحابة
رضي الله عنهم والساعة الصغرى وهي موت الإنسان فساعة
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان
عند موته لقوله وأنفقوا مما رزقناكم إلى قوله لولا أخرتني
إلى أجل قريب وروي أنه كان إذا هبت ريح شديدة تغير
لونه صلى الله عليه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما
أمد طرفي ولا أغضها إلا وأظن الساعة قد قامت يعني
موته ويقال عاملته مساوعة نحو معاومة ومشاهرة

سوط
شاع

وجاءنا بعد سَوْع من الليل وسُواع أي بعد هدء وتُصوّر
من الساعة الإمهال فقيل أسعت الإبل أسيعها وهو ضائع
سائع وسُواع اسم صنم **سوغ** ساغ الشراب في الحلق سهل
انحداره وأساغه كذا وسوّغته مالا مستعار منه وفلان
سوغ أخيه إذا ولد إثره عاجلا تشبيها بذلك **سوف** سوف
حرف يخصص أفعال المضارعة بالاستقبال ويجرده عن معنى
الحال وقوله فسوف تعلمون تنبيه أن ما يطلبونه وإن لم
يكن في الوقت حاصلا فهو مما يكون بعد لا محالة ويقتضي معنى
المماطلة والتأخير واشتق منه التسويف اعتبارا بقول
الواجد سوف أفعل كذا والسوف شم التراب والبول ومنه قيل
للمفازة التي يسوف الدليل ترابها مسافة والسوافة مرض
الإبل يشارف بها الهلاك وذلك لأنها تشم الموت أو يشمها
الموت وإما لأنه مما سوف منه يموت **سوق** سوق الإبل
جلبها وطردها يقال سقته فانساق والسيقة ما يساق
من الدواب وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم
كانت الإبل وقوله تعالى إلى ربك يومئذ المساق نحو قوله
إلى ربك المنتهى وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد أي ملك يسوقه وآخر يشهد عليه وقيل هو كقوله
كأنما يساقون إلى الموت وقوله والتفت الساق بالساق
وقيل عني التفاف الساقين عند خروج الروح وقيل
التفافهما عندما يلفان في الكفن وقيل هو أن يموت فلا
تحملانه بعد أن كانتا تقلانه وقيل أراد التفاف البلية
بالبلية نحو يوم يكشف عن ساق إشارة إلى شدة وهو
أن يموت الولد في بطن الناقة فيدخل المذمر يده في رحمها
فيأخذ بساقه فيخرجه ميتا فهذا هو الكشف عن الساق
فجعل لكل أمر فظيع وقوله تعالى فاستوى على سوقه قيل
هو جمع ساق نحو لابة ولوب وقارة وقور ورجل أسوق

سوغ
سوف
سوق

خـ
اليتن الولد الذي يخرج
رجليه عند الولادة أولا

وامرأة سوقاء بيّنة السوق عظيمة الساقين والسوق الموضع الذي
يجلب اليه المتاع للبيع وجمعه اسواق والسويق سمي لانسياقه
في الحلق من غير مضغ **سول** السول الحاجة التي تحرص عليها النفس
قال تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى والتسويل تزيين النفس
لما تحرص عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن والسؤل
يقارب الامنية لكن الامنية فيما قدره والسؤل فيما طلب
فكان السؤال يكون بعد الامنية **سأل** السؤال استدعاء معرفة
او ما يؤدي الى المعرفة واستدعاء مال او ما يؤدي الى المال
فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة
او الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها
اما بوعد او برد فان قيل كيف يصح ان يقال السؤال يكون
للمعرفة ومعلوم ان الله تعالى يسأل عباده قيل ان ذلك
سؤال لتعريف القوم وتبكيتهم لا لتعريف الله عز وجل فانه علام
الغيوب فليس يخرج من كونه سؤالا عن المعرفة والسؤال للمعرفة
قد يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيت وتارة لتعريف المسؤول
وتنبيهه لا ليخبر ويعلم وهذا ظاهر وعلى التبكيت قوله واذا
الموؤدة سئلت والسؤال اذا كان للتعريف تعدى الى المفعول
الثاني تارة بنفسه وتارة بالجار نحو سألته عن كذا وبكذا
وسألته كذا وبعن اكثر نحو ويسألونك عن الروح فاذا كان السؤال
لاستدعاء مال فانه يتعدى بنفسه او بمن نحو قوله تعالى واذا
سألتموهن متاعا وقوله واسألوا الله من فضله ويعبر عن الفقير
اذا كان مستدعيا لشيء بالسائل نحو قوله واما السائل فلا تنهر
سوم السوم اصله الذهاب في ابتغاء الشيء فهو لمعنى مركب
من الذهاب والابتغاء فاجري مجرى الذهاب في قولهم سامت
الابل فهي سائمة ومجرى الابتغاء في قولهم سمته كذا قال الله تعالى
يسومونكم سوء العذاب وقيل سيم الخسف فهو يسام الخسف
ومنه السوم في البيع فقيل صاحب السلعة احق بالسوم

ويقال سمت الابل في المرعى واسمتها وسومتها قال تعالى ومنه
شجر فيه تسيمون والسيماء والسيمياء العلامة وقد سومته اي
اعلمته وقوله تعالى من الملائكة مسومين اي معلمين ومسومين
اي معلمين لانفسهم او لخيولهم او مرسلين لها وروي عنه عليه السلام
انه قال تسوموا فان الملائكة قد تسومت **سأم** السآمة
الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان او انفعالا قال تعالى لا يسأم
الانسان من دعاء الخير **ساو** المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع
والوزن والكيل يقال هذا ثوب مساو لذلك الثوب وهذا
الدرهم مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد
مساو لذلك السواد وان كان تحقيقه راجعا الى اعتبار مكانه
دون ذاته ولاعتبار المعادلة التي فيه استعمل استعمال العدل
واستوى يقال على وجهين احدهما يسند اليه فاعلان فصاعدا نحو
استوى زيد وعمرو في كذا والثاني ان يقال لاعتدال الشيء في
ذاته نحو قوله تعالى ذو مرة فاستوى ومتى عدي بعلى اقتضى
معنى الاستيلاء نحو الرحمن على العرش استوى وقيل معناه استوى
كل شيء في النسبة اليه فلا شيء اقرب اليه من شيء اذ كان تعالى
ليس كالاجسام الحالة في مكان دون مكان واذا عدي بالى
اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات او بالتدبير وعلى الثاني
قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان وتسوية الشيء جعله سواء
اما في الرفعة او في الضعة وقوله فسواك اي جعل خلقتك
على ما اقتضت الحكمة وقوله ونفس وما سواها اشارة
الى القوى التي جعلها الله مقوية للنفس فنسب الفعل اليها
وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما يصح ان ينسب الى الفاعل
يصح ان ينسب الى الآلة وسائر ما يفتقر اليه نحو سيف قاطع
وهذا الوجه اولى من قول من قال اراد ونفس ومن سواها
يعني الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع
للجنس ولم يرد به سمع يصح وقوله الذي خلق فسوى فالفعل منسوب

إلى الله تعالى وقوله رفع سمكها فسواها فتسويتها تتضمن بناءها
وتزيينها المذكور في قوله إنا زينا السماء الدنيا والمستوي يقال
فيما يصان عن الإفراط والتفريط وقوله قادرين على أن نسوي
بنانه قيل نجعل كفه كخف الجمل لا أصابع له وقيل نجعل أصابعه
كلها على قدر واحد حتى لا ينتفع بها وذاك أن الحكمة في كون
الأصابع متفاوتة في القدر والهيئة ظاهرة إذ كان تعاونها
على القبض أن يكون كذلك وقوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسواها أي سوى بلادهم بالأرض نحو خاوية على عروشها وقيل
سوى بلادهم بهم نحو قوله لو تسوى بهم الأرض وذلك إشارة إلى
ما قال عن الكفار ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ومكان سوى
وسواء وسط وقيل سواء وسوى أي يستوي طرفاه ويستعمل
ذلك وصفا وظرفا وأصل ذلك مصدر وقوله فانبذ إليهم على سواء
أي عدل من الحكم وقوله سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أي يستوي
الأمران في أنهما لا يغنيان وقد يستعمل سوى وسواء بمعنى غير
قال فلم يبق منها سوى هامد وقال
وما قصدت من أهلها لسوائكا وعندي رجل سواك أي
مكانك وبدلك والسي المساوي مثل عدل ومعادل وقتل
ومقاتل تقول سيان زيد وعمرو وأسواء جمع سي مثل نقض
وأنقاض يقال قوم أسواء أي مستوون والمساواة متعارفة في
المثمنات يقال هذا الثوب يساوي كذا وأصله من ساواه
في القدر **سوء** السوء كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية
والأخروية ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجة من فوات
مال وجاه وفقد حميم وقوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أي من غير آفة
بها وفسر بالبرص وذلك بعض الآفات التي تعرض لليد وعبر
بالسوء عن كل ما يقبح ولذلك قوبل بالحسنى قال ثم كان عاقبة الذين
أساءوا السوأى كما قال للذين أحسنوا الحسنى والسيئة الفعلة
القبيحة وهي ضد الحسنة والحسنة والسيئة ضربان أحدهما

سو

بحسب اعتبار العقل والشرع نحو المذكور في قوله من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها والثاني
بحسب اعتبار الطبع وذلك ما يستخفه الطبع وما يستثقله نحو
قوله تعالى فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ويقال ساءه كذا وأسأت إلى فلان وقوله عليهم
دائرة السوء أي ما يسوءهم في العاقبة وقوله ساء مثلا القوم
الذين كذبوا بآياتنا فساء ههنا جار مجرى بئس وقوله سيئت وجوه
الذين كفروا نسب ذلك إلى الوجه من حيث إنه يبدو في الوجه أثر
السرور والغم وقوله سيء بهم وضاق بهم ذرعا حل بهم ما يسوءهم
وكني عن الفرج بالسوأة وعن العورة قال كيف يواري سوأة
أخيه وقال فبدت لهما سوآتهما

باب الشين

شبه الشبه والشبه والشبيه حقيقتها في المماثلة من جهة
الكيفية كاللون والطعم وكالعدالة والظلم والشبهة هو أن لا يتميز
أحد الشيئين من الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى
وقوله وأتوا به متشابها أي يشبه بعضه بعضا لونا وطعما
وحقيقة وقيل متماثلا في الكمال والجودة وقوله مشتبها وغير
متشابه معناهما يتقاربان وقوله تشابهت قلوبهم أي في الغي
والجهالة وقوله وأخر متشابهات والمتشابه من القرآن ما أشكل
تفسيره لمشابهته بغيره إما من حيث اللفظ أو من حيث المعنى
وقال الفقهاء المتشابه ما لا ينبئ ظاهره عن مراده وحقيقة
ذلك أن الآيات عند اعتبار بعضها ببعض ثلاثة أضرب محكم على
الإطلاق ومتشابه على الإطلاق ومحكم من وجه ومتشابه
من وجه فالمتشابهات في الجملة ثلاثة أضرب متشابه من جهة
اللفظ فقط ومتشابه من جهة المعنى فقط ومتشابه من جهتهما
فالمتشابه من جهة اللفظ ضربان أحدهما يرجع إلى الألفاظ المفردة
وذلك إما من جهة غرابته نحو الأب ويزفون وإما من مشاركة
في اللفظ كاليد والعين والثاني يرجع إلى جملة الكلام المركب وذلك

شبه

قال تعالى إن البقر تشابه علينا أي
تتشابه وروي تشابه على لفظ الماضي
فجعل لفظه مذكرا وتشابه أي
تتشابه على الحذف

ثلثة اضرب ضرب لاختصار الكلام نحو قوله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا وضرب لبسط الكلام
نحو ليس كمثله شي لانه لو قيل ليس مثله شي كان اظهر
للسامع وضرب لنظم الكلام نحو انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما تقديره الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا
والمتشابه من جهة المعنى اوصاف الله واوصاف القيامة
فان تلك الصفات لا تتصور لنا اذ كان لا يحصل في نفوسنا
صورة ما لم نحسه او لم يكن من جنس ما نحسه والمتشابه
من جهة اللفظ والمعنى خمسة اضرب الاول من جهة الكمية
كالعموم والخصوص نحو اقتلوا المشركين والثاني من جهة الكيفية
كالوجوب والندب نحو قوله فانكحوا ما طاب لكم من النسا
والثالث من جهة الزمان كالناسخ والمنسوخ نحو قوله اتقوا
الله حق تقاته والرابع من جهة المكان والامور التي نزلت فيها
نحو قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها وقوله انما
النسي زيادة في الكفر فان من لا يعرف عادتهم في الجاهلية يتعذر
عليه معرفة تفسير هذه الاية الخامس من جهة الشروط
التي بها يصح الفعل او يفسد كشروط الصلاة والنكاح وهذه
الجملة اذا تصورت علم ان كل ما ذكره المفسرون لا يخرج
عن هذه التقاسيم نحو من قال المتشابه الم وقول قتادة المحكم
الناسخ والمتشابه المنسوخ وقول الاصم المحكم ما اجمع على تاويله
والمتشابه ما اختلف فيه ثم جميع المتشابهات على ثلاثة اضرب
ضرب لا سبيل للوقوف عليه كوقت الساعة وخروج دابة
الارض وكيفية الدابة ونحو ذلك وضرب للانسان سبيل
الى معرفته كالالفاظ الغريبة والاحكام الغلقة وضرب
متردد بين الامرين يجوز ان يختص بمعرفة حقيقته بعض الراسخين
في العلم ويخفى على من دونهم وهو الضرب المشار اليه بقوله
عليه السلام في علي رضي الله عنه اللهم فقهه في الدين وعلمه

التاويل وقوله لابن عباس مثل ذلك فاذا عرفت هذه الجملة
علم ان الوقف على قوله وما يعلم تاويله الا الله ووصله
بقوله والراسخون في العلم جائز وان لكل واحد منهما وجها
حسبما دل عليه التفصيل المتقدم وقوله كتابا متشابها
يعني ما يشبه بعضه بعضا في الاحكام والحكمة واستقامة
النظم وقوله ولكن شبه لهم اي مثل لهم من حسبوه اياه والشبه
من الجواهر ما يشبه لونه لون الذهب **شتت** الشت تفريق
الشعب يقال شت جمعهم شتا وشتاتا وجاوا اشتاتا اي
متفرقين في النظام وقوله تعالى من نبات شتى اي مختلفة
الانواع وقوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى اي هم بخلاف
من وصفهم بقوله ولكن الله الف بينهم وشتان اسم فعل نحو
وشكان يقال شتان ما هما وشتان ما بينهما اذا اخبرت
عن ارتفاع الالتيام بينهما **شتى** يقال اشتى وصاف
واصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
نحن في المشتاة ندعو الجفلى **شجر** الشجر من النبت
ما له ساق يقال شجرة وشجر نحو ثمرة وثمر وواد شجير كثير
الشجر وهذا الوادي اشجر من ذلك والشجار والمشاجرة
والتشاجر المنازعة وشجرني عنه صرفني عنه بالشجار وفي الحديث
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له والشجار خشب
الهودج والمشجر ما يلقى عليه الثوب وشجره بالرمح اي طعنه بالرمح
وذلك ان يطعنه به فيتركه فيه **شح** الشح بخل مع حرص
وذلك فيما كان عادة يقال رجل شحيح وقوم اشحة وخطيب
شحشح ماض في خطبته من قولهم شحشح البعير في هديره
شحم الشحم معروف وجمعه شحوم وشحمة الاذن معلق
القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الارض لدودة
بيضاء ورجل مشحم كثير الشحم وشاحم يطعم اصحابه وشحيم
كثر على بدنه **شحن** الفلك المشحون اي المملوء والشحناء

شتت
شتى
شجر
شح
شحن

عداوة امتلأت منها النفس يقال رعد ومشاحن واشحن للبكا امتلأ
نفسه لتهيئة له **شخص** الشخص سواد الانسان القائم المرئي من بعيد
وقد شخص من بلده نفذ وشخص سهمه وبصره واشخصه طمحه
وقوله شاخصة ابصارهم اي اجفانهم لا تطرف **شد** الشد
العقد القوي يقال شددت الشيء قويت عقده والشدة تستعمل
في العقد وفي البدن وفي قوى النفس وقوله علمه شديد القوى
يعني جبريل عليه السلام والشديد والمتشدد البخيل قال تعالى
وانه لحب الخير لشديد فالشديد يجوز ان يكون بمعنى مفعول كانه شد
كما يقال غل عن الافضال نحو قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ويجوز ان يكون بمعنى فاعل فالمتشدد كانه شد صرته وقوله
تعالى حتى اذا بلغ اشده ففيه تنبيه ان الانسان اذا بلغ هذا القدر
يتقوى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يزايله بعد ذلك وما احسن
ما نبه له الشاعر حيث يقول

اذا المرء وافى الاربعين ولم يكن له دون ما يهوى حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي مضى وان جر اسباب الحياة له العمر

واشد فلان واشتد اذا اسرع يجوز ان يكون من قولهم اشتدت
الريح **شر** الشر الذي يرغب عنه الكل كما ان الخير هو الذي
يرغب فيه الكل وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر
انواعه ورجل شرير وشرير متعاط للشر وقوم اشرار
وقد اشررته نسبته الى الشر وقيل اشررت كذا اظهرته
واحتج بقول الشاعر

اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشرت كليب بالاكف الاصابعا

فان لم يكن في هذا الا هذا البيت فانه يحتمل انها نسبت
الاصابع الى الشر بالاشارة اليه فيكون من اشررته
اذا نسبته الى الشر والشر بالضم خص بالمكروه وشرار النار
ما تطاير منها وسميت بذلك لاعتقاد الشر فيه **شرب**
الشرب تناول كل مائع ماء كان او غيره والشراب ما يشرب

شخص
شد
شر
شرب

وجمعه اشربة يقال شربته شربا وشربا والشرب النصيب
منه والمشرب المصدر واسم زمان الشرب والشريب
والمشارب والشراب وسمي الشعر على الشفة العليا والعرق
الذي في باطن الحلق شاربا وجمعه شوارب لتصورهما بصورة
الشاربين وقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل قيل هو
من قولهم اشربت البعير شددت حبلا في عنقه قال

فاشربتها الاقران حتى وقصتها بقرح وقد القين كل جنين

فكانما شد في قلوبهم لشغفهم به وقال بعضهم معناه
اشرب في قلوبهم حب العجل وذلك ان من عادتهم اذا ارادوا
العبارة عن مخامرة حب او بغض استعاروا له اسم
الشراب اذ هو ابلغ انجاع في البدن ولذلك قال

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور

ولو قيل حب العجل لم يكن له هذه المبالغة فان في ذكر العجل
تنبيها ان لفرط شغفهم به صار صورة العجل في قلوبهم لا
تنمحي **شرح** اصل الشرح بسط اللحم يقال شرحت اللحم وشرحته
ومنه شرح الصدر اي بسطه بنور الهي وسكينة من
جهة الله وروح منه وشرح المشكل من الكلام بسطه
واظهار ما يخفى من معانيه **شرد** شرود البعير ند وشردت
شرودا في البلاد وشردت به اي فعلت به فعلة تشرد
غيره ان يفعل فعله كقولك نكلت به اي جعلت ما فعلت
به نكالا لغيره قال تعالى فشرد بهم من خلفهم اي اجعلهم
نكالا لمن يعرض لك بعدهم وقيل فلان طريد شريد
شرذم الشرذمة جماعة منقطعة وهو من قولهم ثوب
شراذم اي متقطع **شرط** الشرط كل حكم معلوم متعلق بامر يقع
بوقوعه وذلك الامر كالعلامة له وشريط وشرائط
وقد اشترطت كذا ومنه قيل للعلامة الشرط واشراط
الساعة علاماتها والشرط قيل سموا بذلك لكونهم ذوي علامة

ق
شرح
شرد
شرذم
شرط

شرع

يعرفون بها وقيل لكونهم ارذل الناس واشراط الابل ارذالها
واشرط نفسه للهلكة اذا عمل عملا يكون علامة للهلكة
او يكون فيه شرط الهلاك **شرع** الشرع نهج الطريق الواضح
يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسما للطريق
النهج فقيل له شرع وشرعة وشريعة واستعير ذلك
للطريقة الالهية من الدين وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا وذلك اشارة الى امرين احدهما ما سخر الله تعالى
عليه كل انسان من طريق يتحراه مما يعود الى مصالح عباده
وعمارة البلاد وذلك المشار اليه بقوله ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا الثاني ما قيض
لهم من الدين وامره به ليتحراه اختيارا مما تختلف فيه الشرائع
ويعترضه النسخ ودل عليه قوله ثم جعلناك على شريعة من
الامر فاتبعها قال ابن عباس الشرعة ما ورد به القران والمنهاج
ما ورد به السنة وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
الاية اشارة الى الاصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها
النسخ كمعرفة الله تعالى ونحو ذلك مما دل عليه قوله ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قال بعضهم
سميت الشريعة تشبيها بشريعة الماء من حيث ان من شرع
فيها على الحقيقة والمصدوقة روي وتطهر قال واعني بالري
ما قال بعض الحكماء كنت اشرب فلا اروى فلما عرفت الله رويت
بلا شرب وبالتطهر ما قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله يوم سبتهم شرعا
جمع شارع وشارعة الطريق جمعها شوارع واشرعت الرمح
قبله وقيل شرعته فهو مشروع وشرعت السفينة جعلت
لها شراعا ينفذها وهم في هذا الامر شرع اي سواء اي
يشرعون فيه شروعا واحدا وشرعك من رجل زيد كقولك
حسبك اي هو الذي يشرع في امره او يشرع به في امرك والشرع

شرق

خص بما يشرع من الاوتار على العود **شرق** شرقت الشمس شروقا
طلعت وقيل لا افعل كذا ما ذر شارق واشرقت اضاءت
وقوله تعالى بالعشي والاشراق اي وقت الاشراق والمشرق والمغرب

بالعشي

اذا قيلا بالافراد فاشارة الى ناحيتي الشرق والغرب واذا قيلا
بلفظ التثنية فاشارة الى مطلعي ومغربي الشتاء والصيف
واذا قيلا بالجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه وقوله مكانا شرقيا
اي من ناحية المشرق والمشرقة المكان الذي يظهر للشرق وشرقت
اللحم القيته في المشرقة والمشرق مصلى العيد لقيام الصلاة
فيه عند شروق الشمس وشرقت الشمس اصفرت للغروب ومنه
احمر شارق شديد الحمرة وشرق الثوب بالصبغ ولحم شرق احمر
لا دسم فيه **شرك** الشركة والمشاركة خلط الملكين وقيل

شرك

هو ان يوجد شي لاثنين فصاعدا عينا كان ذلك الشي او معنى
كمشاركة الانسان والفرس في الحيوانية ومشاركة فرس وفرس
في الكمتة والدهمة يقال شركته وشاركته وتشاركوا واشتركوا
واشركته في كذا قال تعالى واشركه في امري وفي الحديث اللهم
اشركنا في دعاء الصالحين وروي ان الله تعالى قال لنبيه عليه السلام
اني شرفتك وفضلتك على جميع خلقي واشركتك في امري اي
جعلتك بحيث تذكر معي وامرت بطاعتك مع طاعتي نحو واطيعوا
الله واطيعوا الرسول وجمع الشريك شركا وشرك الانسان
في الدين ضربان احدهما الشرك العظيم وهو اثبات شريك لله
تعالى يقال اشرك فلان بالله وذلك اعظم كفر والثاني
الشرك الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الامور وذلك
كالريا والنفاق المشار اليه جعلا له شركا فيما اتاهما وقوله
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال بعضهم معنى قوله
وهم مشركون اي واقعون في شرك الدنيا اي حبالها قال ومن
هذا قال عليه السلام الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل
على الصفا قال ولفظ الشرك من الالفاظ المشتركة وقوله

ولا يشرك بعبادة ربه احدا محمول على المشركين وقوله تعالى فاقتلوا
المشركين فاكثر الفقهاء يحملون على الكافرين جميعا لقوله تعالى
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقيل
هم من عدا اهل الكتاب لقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا فافرد المشركين
عن اليهود والنصارى **شري** الشرى والبيع يتلازمان فالمشتري
دافع الثمن واخذ المثمن والبائع دافع المثمن واخذ الثمن هذا اذا كا
المبايعة والمشاراة بناض وسلعة فاما اذا كان بيع سلعة
بسلعة صح ان يتصور كل واحد منهما مشتريا وبائعا ومن هذا الوجه
صار لفظ البيع والشرا يستعمل كل واحد منهما في موضع الاخر وشريت
بمعنى بعت اكثر وابتعت بمعنى اشتريت اكثر قال الله تعالى وشروه
بثمن بخس اي باعوه ويجوز الشرا والاشترا في كل ما يحصل به شي
نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقوله تعالى ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم فقد ذكر ما اشتري به وهو قوله يقاتلون
في سبيل الله ويسمى الخوارج بالشراة متأولين فيه قوله تعالى ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فمعنى يشري يبيع **شطط**
الشطط الافراط في البعد يقال شطت الدار واشط يقال في المكان
وفي الحكم وفي السوم وعبر بالشطط عن الجور قال تعالى لقد قلنا
اذا شططا اي قولا بعيدا عن الحق وشط النهر حيث يبعد عن الما
من حافته **شطر** شطر الشي نصفه ووسطه قال تعالى فول
وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته ونحوه ويقال شاطرته
شطارا اي ناصفته وقيل شطر بصره اي نصفه وذلك اذا اخذ
ينظر اليك والى اخر وحلب فلان الدهر اشطره واصله في الناقة
ان يحلب خلفين ويترك خلفين وناقة شطور يبس خلفان من اخلافها
وشاة شطور احد ضرعيها اكبر من الاخر وشطر اذا اخذ شطرا
اي ناحية وصار يعبر بالشاطر عن البعيد وجمعه شطر والشاطر
ايضا من يتباعد عن الحق وجمعه شطار **شطن** الشيطان النون

شري — شطط — شطر — شطن

فيه اصلية وهو من شطن اي تباعد ومنه بئر شطون وقيل بل النو
ن فيه زائدة من شاط يشيط احترق غضبا والشيطان مخلوق من
قوة النار ولكونه من ذلك اختص بفرط القوة الغضبية والحمية
الذميمة فامتنع من السجود لآدم عليه السلام قال ابو عبيدة الشيطا
ن اسم لكل عارم من الجن والانس والحيوانات لقوله تعالى واذا خلوا
الى شياطينهم اي اصحابهم من الجن والانس وقوله كانه رؤوس الشيا
طين قيل هي حية خفيفة الجسم وقيل اراد به عارم الجن فتشبه به لقبح
تصورها وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين هم مردة الجن
ويصح ان يكونوا هم ومردة الانس ايضا وتسمى كل قوة ذميمة للانسا
ن شيطانا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحسد شيطان والغضب
شيطان **شطا** شاطي الوادي جانبه وشطا فروخ الزرع وهو ما
خرج منه وتفرع في شاطئيه اي في جانبيه وجمعه اشطا وقد شاطأت
فلانا ماشيته في شاطي الوادي وقوله تعالى اخرج شطأه اي
فراخه ويقال شطأه وذلك نحو الشمع والشمع والنهر والنهر
شعب الشعب القبيلة المتشعبة من حي واحد وجمعه شعوب
والشعب من الوادي ما اجتمع منه طرف وتفرق منه طرف فاذا
نظرت اليه من الجانب الذي تفرق اخذت في وهمك واحدا
واذا نظرت اليه من جانب الاجتماع اخذت في وهمك اثنين
اجتمعا فلذلك قيل شعبت الشي اذا جمعته وشعبته اذا فرقته
وشعيب تصغير شعب الذي هو مصدر او الذي هو اسم او
تصغير شعب والشعيب المزادة الخلق التي قد اصلحت وجمعت
وقوله تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب **شعر** الشعر معروف
وجمعه اشعار وشعرت اصبت الشعر ومنه استعير شعرت
كذا اي علمت علما في الدقة كاصابة الشعر وقيل وسمي الشاعر
شاعرا لفطنته ودقة معرفته فالشعر في الاصل اسم للعلم
الدقيق في قولهم ليت شعري وصار في التعارف اسما للموزون
المقفى من الكلام والشاعر للمختص بصناعته وقوله تعالى حكاية

ن — طين — ن — شطا — شعب — خ وهو من الاضداد — شعر

عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على انهم رموه
بكونه آتيا بشعر منظوم ومقفى حتى تأولوا ما جاء في القران
من كل لفظ يشبه الموزون من نحو وجفان كالجوابي وقدور
راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما
رموه به وذلك انه ظاهر من هذا الكلام انه ليس على اساليب
الشعر ولا يخفى ذلك على الاغتام من العجم فضلا عن بلغاء العرب
وانما رموه بالكذب فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر
الكاذب حتى سمى قوم الادلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال
تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر
السورة ولكون الشعر مقر الكذب قيل احسن الشعر اكذبه
وقال بعض الحكماء لم ير متدين صادق اللهجة مفلقا في شعره
والمشاعر الحواس وقوله وانتم لا تشعرون ونحو ذلك معناه
لا تدركونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا
يعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثير مما لا يكون محسوسا قد يكون معقولا
ومشاعر الحج معالمه الظاهرة للحواس والواحد مشعر ويقال
شعائر الحج الواحدة شعيرة وقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله اي
ما يهدى الى بيت الله وسمي بذلك لانها تشعر اي تعلم بان تدمى
بشعيرة اي حديدة يشعر بها والشعار الثوب الذي يلي الجسد
لمماسته الشعر والشعار ايضا ما يشعر به الانسان نفسه
في الحرب اي يعلم واشعره الحب نحو البسه والاشعر الطويل
الشعر وما استدار من الشعر وداهية شعرا كقولك داهية
وبرا والشعر الجنب لحروف والشعرى نجم وتخصيصه في
قوله هو رب الشعرى لكونها معبودة لقوم منهم **شعف**
فهي شعفها وهو من شعفة القلب وهي راسه عند معلق
النياط وشعفة الجبل اعلاه ومنه قيل فلان مشعوف
بكذا كان شعفه قلبه **شعل** الشعل التهاب النار يقال
شعلة من نار وقد اشعلتها واجاز ابو زيد شعلتها والشعيلة

الفتيلة اذا كانت مشتعلة وقيل بياض يشتعل وقوله
واشتعل الراس شيبا تشبيها بالاشتعال من حيث اللون واشتعل
فلان غضبا تشبيها به من حيث الحركة ومنه اشعلت الخيل
في الغارة نحو اوقدتها وهيجتها واضرمتها **شغف** شغفها
حبا اي اصاب شغاف قلبها اي باطنه عن الحسن وقيل وسطه
عن ابي علي وكلاهما متقاربان **شغل** الشغل والشغل العارض
الذي يذهل الانسان وقد شغل فهو مشغول ولا يقال
اشغل وشغل شاغل **شفع** الشفع ضم الشيء الى مثله ويقال
للمشفوع شفع وقوله والشفع والوتر قيل الشفع المخلوقات
من حيث انها مركبات كما قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
والوتر هو الله من حيث ان له الوحدة من كل وجه وقيل الشفع
يوم النحر من حيث ان له نظيرا يليه والوتر يوم عرفة وقيل
الشفع ولد ادم عليه السلام والوتر ادم لانه لا عن والد
والشفاعة الانضمام الى اخر ناصرا له وسائلا عنه واكثر ما
يستعمل في انضمام من هو اعلى مرتبة الى من هو ادنى ومنه الشفاعة
في القيامة قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا يشفع
لهم وقوله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الاية
اي من ينضم الى غيره وعاونه وصار شفعا له او شفيعا في فعل
الخير والشر وقواه شاركه في نفعه وضره وقيل الشفاعة
ههنا ان يشرع الانسان للاخر طريق خير او طريق شر فيقتدي
به فصار كانه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من
سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الحديث وقوله
تعالى يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه اي يدبر الامر وحده
لا ثاني له في فصل الامر الا ان ياذن للمدبرات والمقسمات
من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد اذنه واستشفعت
بفلان على فلان فتشفع لي وشفعه اجاب شفاعته
ومنه قوله عليه السلام القران شافع مشفع والشفعة هي

وقيل الشغاف [illegible]

طلب مبيع في شركته بما بيع منه فيضمه الى ملكه وهو من الشفع وقال
عليه السلام اذا وقعت الحدود فلا شفعة **شفق** الشفق اختلاط
ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس والاشفاق عناية
مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه
فاذا عدي بمن فمعنى الخوف فيه اظهر واذا عدي بفي فمعنى العناية
فيه اظهر **شفا** شفا البئر والنهر طرفه ويضرب به المثل في القرب
من الهلكة واشفى فلان على الهلاك اي حصل على شفاه ومنه
استعير ما بقي من كذا الا شفا اي قليل كشفا البئر وتثنية شفا
شفوان وجمعه اشفاء والشفاء من المرض موافاة شفا السلامة
وصار اسما للبرء **شق** الشق الخرم الواقع في الشيء يقال شققته بنصفين
وقوله وانشق القمر قيل انشقاقه في زمن النبي عليه السلام وقيل
هو انشقاق يعرض فيه حين تقرب القيامة وقيل معناه وضح الامر
والشقة القطعة المنشقة كالنصف ومنه قيل طار فلان من
الغضب شقاقا وطارت منه شقة كقولك تقطع غضبا والشق
المشقة والانكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة
الانكسار لها قال تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس والشقة
الناحية التي تلحق المشقة في الوصول اليها وقال بعدت عليهم الشقة
والشقاق المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا
بينك وبينه وقوله ومن يشاقق الله ورسوله اي صار في شق غير
شق اوليائه وقال المال بينهم شق الشعرة وشق الابلمة اي مقسوم
كقسمتهما وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانه شق مني لمشابهة بعضنا
بعضا وشقائق النعمان نبت معروف وشقيقة الرمل ما يشقق
والشقشقة لهاة البعير لما فيها من الشق وبيده شقوق وبحافر
الدابة شقاق وفرس اشق اذا مال الى احد شقيه والشقة في الاصل نصف
الثوب وان كان قد يسمى الثوب كما هو شقة **شقو** الشقاوة
خلاف السعادة وقد شقي يشقى شقوة وشقاوة وشقاء كالشقوة
كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة فكما ان السعادة

في الاصل ضربان سعادة اخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة
الدنيوية ثلاثة اضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية
كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وفي الشقاوة الاخروية قال
تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وفي الدنيوية قال فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب
نحو شقيت في كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة
فالتعب اعم من الشقاوة **شك** الشك اعتدال النقيضين عند
الانسان وتساويهما وذلك قد يكون لوجود امارتين متساويتين
عند النقيضين او لعدم الامارة فيهما والشك ربما كان في
الشيء هل هو موجود او غير موجود وربما كان في جنسه من اي جنس
هو وربما كان في بعض صفاته وربما كان في الغرض الذي لاجله اوجد
والشك ضرب من الجهل وهو اخص منه لان الجهل قد يكون عدم العلم
بالنقيضين راسا فكل شك جهل وليس كل جهل شكا واصله اما من
شككت الشيء اي خرقته قال

وشككت بالرمح الاصم ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرم

فكان الشك الخرق في الشيء وكونه بحيث لا يجد الرأي مستقرا يثبت
فيه ويعتمد عليه ويجوز ان يكون مستعارا من الشك وهو
لصوق العضد بالجنب وذلك ان يتلاصق النقيضان فلا مدخل
للفهم والرأي لتخلل ما بينهما ويشهد لهذا قولهم التبس الامر واختلط
واشكل ونحو ذلك من الاستعارات والشكة السلاح الذي به يشك
اي يتفصل **شكر** الشكر تصور النعمة واظهارها وقيل هو مقلوب
عن الكشر اي الكشف ويضاده الكفر وهو نسيان النعمة وسترها
ودابة شكور مظهرة بسمنها اسداء صاحبها اليها وقيل اصله من
عين شكرى اي ممتلئة والشكر على هذا هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه
والشكر على ثلاثة اضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر
باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر سائر الجوارح وهو مكافأة
النعمة بقدر استحقاقه وقوله تعالى اعملوا آل داود شكرا

على التمييز ومعناه اعملوا ما تعملونه شكرا لله وقيل شكرا مفعول لقوله اعملوا وذكر اعملوا ولم يقل اشكروا لينبه على التزام الانواع الثلاثة من الشكر بالقلب واللسان وسائر الجوارح وقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور فيه تنبيه ان توفية شكر الله تعالى صعب ولذلك لم يثن بالشكر من اوليائه الا على اثنين قال في ابرهيم عليه السلام شاكرا لانعمه وقال في نوح انه كان عبدا شكورا واذا وصف الله بالشكر في قوله انه شكور حليم فانما يعني به انعامه على عباده وجزاؤه بما اقامه من العبادة ويقال ناقة شكرة ممتلئة الضرع من اللبن وقيل هو اشكر من بروق وهو نبت يخضر ويترب بادنى مطر والشكر يكنى به عن فرج المراة وعن النكاح والشكير نبت ينبت في اصل الشجرة غض وقد شكرت الشجرة كثر غضنها

شكس الشكس السيء الخلق وقوله تعالى شركاء متشاكسون اي متشاجرون لشكاسة خلقهم

شكل المشاكلة في الهيئة والصورة والند في الجنسية والشبه في الكيفية قال تعالى واخر من شكله ازواج اي مثله في الهيئة وتعاطي الفعل والشكل قيل هو الدل وهو في الحقيقة الانس الذي بين المتماثلين في الطريقة ومن هذا قيل الناس اشكال والاف واصل المشاكلة من الشكل اي تقييد الدابة يقال شكلت الدابة والشكال ما يقيد به ومنه استعير شكلت الكتاب كقولهم قيدته ودابة بها شكال اذا كان تحجيله باحدى يديه واحدى رجليه كهيئة الشكال وقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على سجيته التي قيدته وذلك ان سلطان السجية على الانسان قاهر حسب ما بينت في الذريعة الى مكارم الشريعة وهذا كما قال عليه السلام كل ميسر لما خلق له والاشكل الحاجة التي تقيد الانسان والاشكال في الامر استعارة كالاشتباه من الشبه

شكو الشكو والشكاية والشكاة والشكوى اظهار البث يقال شكوت واشتكيت واشكاه اي جعل له شكوى نحو امرضه ويقال اشكاه اي ازال شكايته وروي شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا واصل الشكو فتح الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء وكانه في الاصل استعارة كقولهم بثثت له ما في وعائي ونفضت ما في جرابي اذا اظهرت ما في قلبك والمشكاة كوة غير نافذة قال تعالى كمشكاة فيها مصباح وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور الله فيه

شمت الشماتة الفرح ببلية من تعاديه ويعاديك يقال شمت به فهو شامت واشمت الله به العدو قال تعالى فلا تشمت بي الاعداء والتشميت الدعاء للعاطس كانه ازالة الشماتة عنه بالدعاء فهو كالتمريض في ازالة المرض

شمخ قال تعالى رواسي شامخات وجبل شامخ وانف شامخ اي متكبر

شمز قال تعالى اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون اي نفرت

شمس الشمس يقال للقرصة وللضوء المنتشر عنها وتجمع على شموس وشمس يومنا واشمس صار ذا شمس وشمس فلان شماسا اذا ند ولم يستقر تشبيها بالشمس في عدم استقرارها

شمل الشمال المقابل لليمين قال تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ويقال للثوب الذي يغطى به الشمال وذلك كتسمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستره نحو تسمية كم القميص يدا وصدره وظهره صدرا وظهرا ورجل السراويل رجلا ونحو ذلك والاشتمال بالثوب ان يلتف به فيطرحه على الشمال وفي الحديث نهي عن اشتمال الصماء والشملة والمشمل كساء يشتمل به مستعارا منه ومنه شملهم الامر ثم تجوز بالشمال فقيل شملت الشاة علقت عليها شمالا وقيل للخليقة شمال لكونه مشتملا على الانسان اشتمال الشمال على البدن والشمول الخمر لانها تشتمل على العقل فتغطيه وتسميتها بذلك كتسميتها بالخمر لكونها تخامره والشمال الريح الهابة من شمال الكعبة وقيل في لغة شامل وشمال واشمل الرجل من الشمال كقولهم اجنب من الجنوب وكني بالمشمل عن السيف كما كني عنه بالرداء وجاء مشتملا بسيفه نحو مرتديا به ومتدرعا له وناقة شملة وشملال

شمولية كالشمال وقول الشاعر •
• ولتعرفن خلائقاً مشمولةً • ولتندمن ولات ساعة مندم •
قيل طيبة كانما هبت عليها شمال فبردت وطابت **شنئ**
شنئته تقذرته بغضاً له ومنه اشتق ازد شنوءة
وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم اي بغضهم وقرئ شنآن
فمن خفف اراد بغيض قوم ومن ثقل جعله مصدراً ومنه
قوله ان شانئك هو الابتر **شهب** الشهاب الشعلة الساطعة
من النار الموقدة ومن العارض في الجو نحو قوله تعالى فاتبعه
شهاب ثاقب شهاب مبين والشهبة البياض المختلط بالسواد تشبيهاً بالشهاب
المختلط بالدخان ومنه كتيبة شهباء اعتباراً بسواد القوم
وبياض الحديد **شهد** الشهود والشهادة الحضور مع المشاهدة
اما بالبصر او بالبصيرة وقد يقال للحضور مفرداً قال تعالى
عالم الغيب والشهادة لكن الشهود بالحضور المجرد اولى والشهادة
مع المشاهدة اولى ويقال للمحضر مشهد وللمرأة التي يحضرها زوجها
مشهد وجمع مشهد مشاهد ومنه مشاهد الحج وهي مواطنها
الشريفة التي تحضرها الملائكة والابرار من الناس وقيل مشاهد
الحج مواضع المناسك وقوله ما شهدنا مهلك اهله اي ما
حضرنا والذين لا يشهدون الزور اي لا يحضرونه بنفوسهم
ولا بهممهم وارادتهم والشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة
بصر او بصيرة وقوله اشهدوا خلقهم يعني مشاهدة البصر
المصرة ثم قال ستكتب شهادتهم ويسألون تنبيهاً ان الشهادة
تكون عن شهود وقوله لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون
اي تعلمون وقوله ما اشهدتهم خلق السموات والارض اي ما
جعلتهم ممن اطلعوا ببصيرتهم على خلقها وقوله عالم الغيب
والشهادة اي ما يغيب عن حواس الناس وبصائرهم وما
يشهدونه بهما وشهدت يقال على ضربين احدهما جار مجرى
العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال اشهد بكذا ولا يرضى

من الشاهد ان يقول اعلم بل يحتاج ان يقول اشهد والثاني
يجري مجرى القسم فيقول اشهد بالله ان زيداً منطلق ومنهم من يقول
ان قال اشهد ولم يقل بالله يكون قسماً ويجري علمت مجراه في القسم
فيجاب بجواب القسم كقوله • ولقد علمت لتأتين عشية •
ويقال شهيد وشاهد وشهداء ويقال اشهدت كذا اي حضرته
وشهدت على كذا قال تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وقد يعبر
بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من اهلها وعن الاقرار نحو
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
اي كان ذلك شهادة لنفسه وقوله وما شهدنا الا بما علمنا اي
ما اخبرنا شاهدين على انفسهم بالكفر اي مقرين وقوله شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم فشهادة الله بوحدانيته
هي ايجاد ما يدل على وحدانيته في العالم وفي نفوسنا قال •
• ففي كل شيء له آية • تدل على انه واحد • قال بعض الحكماء ان الله
تعالى لما شهد لنفسه كان شهادته ان انطق كل شيء بالشهادة له
وشهادة الملائكة بذلك هو اظهارهم افعالاً يؤمرون بها
وهي المدلول عليها بقوله فالمدبرات امراً وشهادة اولي العلم
اطلاعهم على تلك الحكم واقرارهم بذلك وهذه الشهادة تختص
باولي العلم فاما الجهال فمبعدون عنها وعلى هذا نبه بقوله
انما يخشى الله من عباده العلماء وهؤلاء هم المعنيون بقوله والصد[يقين]
والشهداء والصالحين واما الشهيد فقد يقال للشاهد والمشا[هد]
للشيء وقوله تعالى معها سائق وشهيد اي من شهد له وعليه وقوله
القى السمع وهو شهيد اي يشهدون ما يسمعونه بقلوبهم على ضد من قيل
فيهم اولئك ينادون من مكان بعيد وقوله ان قرآن الفجر كان مشهوداً
اي يشهده صاحبه الشفاء والرحمة والتوفيق والسكينات والارواح
المذكورة في قوله وننزل من القرآن ما هو شفاء وقوله وادعوا شهداءكم
قد فسر بكل ما يقتضيه معنى الشهادة قال ابن عباس رضي الله عنه
معناه اعوانكم وقال مجاهد الذين يشهدون لكم وقال بعضهم

ويروى لتأتين منيتي ويدل عليه تمام البيت وهو ان المنايا لا تطيش سهامها

الذين يحضرونهم ولم يكونوا لكن قيل فيهم
يختلفون ويقضي الناس امرهم وهم بغيب وفي عميا ما شعروا
وقد حمل على هذه الوجوه قوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا وقوله
وكفى بالله شهيدا اشارة الى قوله لا يخفى على الله منهم شيء وقوله
يعلم السر واخفى والشهيد الذي هو المحتضر فتسميته بذلك لحضور
الملائكة اياه اشارة الى ما قال تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا ولانهم يشهدون في تلك الحالة ما اعد لهم من النعيم
او لانهم تشهد ارواحهم عند الله كما قال بل احياء عند ربهم يرزقون
وقال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وقوله وشاهد
ومشهود فقيل يوم الجمعة وقيل يوم عرفة ويوم القيامة
وشاهد كل من يشهده وقوله وذلك يوم مشهود اي مشاهد
تنبيها ان لا بد من وقوعه والتشهد هو ان يقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصار في التعارف اسما للتحيات
المقروءة في الصلاة وللذكر الذي يقرأ فيه ذلك شهر الشهر
مدة مشهورة باهلال الهلال او باعتبار جزء من اثني عشر جزءا
من دوران الشمس من نقطة الى تلك النقطة والمشاهرة من المعاملة
بالشهور كالمشاهرة والمياومة واشهرت بالمكان اقمت به شهرا
وشهر فلان واشتهر يقال في الخير والشر شهق الشهيق طول
الزفير وهو رد النفس والزفير مده واصله من جبل شاهق اي
متناهي الطول شهو اصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده
وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يختل
البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يختل
من دونه وقد يسمى المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي بها تشتهي
الشيء شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات يحتمل الشهوتين
وقوله واتبعوا الشهوات هذا من الشهوات الكاذبة ومن
المشتهيات المستغنى عنها وقيل رجل شهواني وشهي شوب
الشوب الخلط ويسمى العسل شوبا اما لكونه مزاجا للاشربة

واما لما يختلط به من الشمع وقيل ما عنده شوب ولا روب اي
عسل ولبن شيب الشيب والمشيب بياض الشعر وباتت المرأة
بليلة شيباء اذا افتضت وبليلة حرة اذا لم تفتض شيخ الشيخ
يقال لمن طعن في السن وقد يعبر به فيما بيننا عمن يكثر علمه لما
كان من شان الشيخ ان يكثر تجاربه ومعارفه ويقال شيخ بين الشيخوخة
والشيخ والتشييخ شيد قال تعالى وقصر مشيد اي مبني بالشيد
وقيل مطول وهو يرجع الى الاول ويقال شيد قواعده احكمه كانه
بناه بالشيد والاشادة عبارة عن رفع الصوت شور الشوار
ما يبدو من المتاع ويكنى به عن الفرج كما يكنى عن المتاع وشورت
به فعلت به ما خجلته كانك اظهرت شواره وشرت الدابة
استخرجت عدوه تشبيها بذلك واستعارة ومنه قيل الخطبة
مشوار كثير العثار والتشاور والمشاورة والمشورة استخراج
الرأي بمراجعة البعض الى البعض من قولهم شرت العسل والشورى
الامر الذي يتشاور فيه شيط الشيطان قد تقدم ذكره شوظ
الشواظ اللهب الذي لا دخان فيه شيع الشياع الانتشار
والتقوية يقال شاع الحديث اي كثر وقوي وشاع القوم
انتشروا وكثروا وشيعت النار بالحطب والشيعة من يتقوى بهم
الانسان وينتشرون عنه يقال شيعة وشيع واشياع شوك
الشوك ما يدق ويصلب راسه من النبات ويعبر بالشوك
والشوكة والشكة عن السلاح وعن الشدة قال تعالى وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم وسميت ابرة العقرب شوكا تشبيها
به وشجرة شاكة وشائكة وشاكي السلاح اصابني وشوكت
الفرخ نبت عليه مثل الشوك وشوك ثدي المرأة اذا نهد
وشوك البعير طال انيابه كالشوك شان الشان الحال
والامر الذي يتفق ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال
والامور وشان الرأس جمعه شؤون وهو الوصلة بين متقابلاته
التي بها قوام الانسان شوى شويت اللحم واشتويته والشوى

الاطراف كاليد والرجل يقال لرماه فاشواه اصاب شواه ومنه
قيل للامر الهين شوى من حيث ان الشوى ليس بمقتل والشاة
قيل اصلها شاهة بدلالة قولهم شياه وشويهة. **شيء** الشيء
قيل هو الذي يصح ان يعلم ويخبر عنه وعند كثير من المتكلمين هو
اسم مشترك المعنى اذ استعمل في الله وفي غيره ويقع على الموجود
والمعدوم وعند بعضهم الشيء عبارة عن الموجود واصله مصدر
شاء واذا وصف الله تعالى به فمعناه شاء واذا وصف به غيره
فمعناه المشيء وعلى الثاني قوله تعالى الله خالق كل شيء فهذا
على العموم بلا مثنوية اذ كان الشيء ههنا مصدرا في معنى المفعول
وقوله اي شيء اكبر شهادة هو بمعنى الفاعل والمشيئة عند اكثر
المتكلمين كالارادة سوا وعند بعضهم ان المشيئة في الاصل ايجاد
الشيء واصابته وان كان قد يستعمل في التعارف موضع الارادة
فالمشيئة من الله هي الايجاد ومن الناس هي الاصابة قال والمشيئة
من الله تقتضي وجود الشيء ولذلك قيل ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن والارادة منه لا تقتضي وجود المراد لا محالة الا ترى
انه قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال وما الله يريد
ظلما للعباد ومعلوم انه قد يحصل العسر والتظالم فيما بينهم
قالوا ومن الفرق بينهما ان ارادة الانسان قد تحصل من غير ان تتقدمه
ارادة الله فان الانسان قد يريد ان لا يموت ويابى الله ذلك
ومشيئته لا تكون الا بعد مشيئته لقوله وما تشاؤن الا ان يشاء
الله وروي انه لما نزل قوله لمن شاء منكم ان يستقيم قال الكفار
الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم فانزل الله تعالى
وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال بعضهم لولا ان الامور كلها
موقوفة على مشيئة الله وان افعالنا متعلقة بها وموقوفة عليها
لما اجمع الناس على تعليق الاستثناء به في جميع افعالنا نحو ستجدني
ان شاء الله صابرا وغيره من الآيات

باب الصاد

صب صب الماء اراقته من علو يقال صبه فانصب وصببته
فتصبب وصب الى كذا صبابة مالت نفسه نحوه محبة وخص
اسم الفاعل بالصب فقيل فلان صب بكذا والصبابة كالقرمة والصبيب
المصبوب من المطر ومن عصارة الشيء ومن الدم والصبابة
والصبة البقية التي من شانها ان تصب وتصاببت الاناء شربت
صبابته وتصبصب ذهبت صبابته. **صبح** الصبح والصباح
اول النهار وهو وقت ما احمر الافق بحاجب الشمس والتصبح
النوم بالغداة والصبوح شرب الصباح يقال صبحته سقيته
صبوحا والصبحان المصطبح والمصباح ما يسقى به ومن الابل
ما يبرك فلا ينهض حتى يصبح وما يجعل فيه المصباح قال تعالى
كمشكاة فيها مصباح ويقال للسراج مصباح والمصباح مقر
السراج والمصابيح اعلام الكواكب قال تعالى ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وصبحتهم ماء كذا اتيتهم به صباحا والصبح شدة
حمرة في الشعر تشبيها بالصبح والمصباح وقيل صبح فلان اي
وضؤ. **صبر** الصبر الامساك في ضيق يقال صبرت الدابة
حبستها بلا علف وصبرت فلانا خلفته خلفة لا خروج
له منها والصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او
عما يقتضيان حبسها عنه فالصبر لفظ عام وربما خولف
بين اسمائه بحسب اختلاف مواقعه فان كان حبس النفس
لمصيبة سمي صبرا لا غير ويضاده الجزع وان كان في محاربة سمي
شجاعة ويضاده الجبن وان كان في نائبة مضجرة سمي رحب الصدر
ويضاده الضجر وان كان في امساك الكلام سمي كتمانا ويضاده
المذل وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرا ونبه عليه بقوله والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس والصابرين على ما اصابهم ويسمى
الصوم صبرا لكونه كالنوع له وقال صلى الله عليه وسلم صيام
شهر الصبر وثلاثة ايام في كل شهر يذهب وحر الصدر وقوله
فما اصبرهم على النار قال ابو عبيدة ان ذلك لغة بمعنى الجراءة
واحتج بقول اعرابي قال لخصمه ما اصبرك على الله وهذا تصور

مجاز بصورة حقيقة وذلك معناه ما اصبرك على عذاب الله في
تقديرك اذا اجترأت على ارتكاب ذلك والى هذا يعود قول من
قال ما ابقاهم على النار وقول من قال ما اعملهم بعمل اهل النار وذلك
انه قد يوصف بالصبر من لا صبر له في الحقيقة اعتبارا بحال الناظر
اليه واستعمال التعجب في مثله اعتبارا بالخلق لا بالخالق وقوله
اصبروا وصابروا اي احبسوا انفسكم على العبادة وجاهدوا
اهواءكم وقوله واصطبر لعبادته اي تحمل الصبر بجهدك وقوله
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي بما تحملوه من الصبر في الوصول
الى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الحث على ذلك والصبور
القادر على الصبر والصبار يقال اذا كان فيه ضرب من التكلف
والمجاهدة ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار ان لا
ينفك عن الصبر بل هو نوع من الصبر قال تعالى فاصبر لحكم ربك اي
انتظر حكمه لك على الكافرين **صبغ** الصبغ مصدر صبغت والصبغ
المصبوغ وقوله تعالى صبغة الله اشارة الى ما اوجده الله في الناس
من العقل المتميز به عن البهائم كالفطرة وكانت النصارى اذا ولد
لهم ولد غمسوه بعد السابع في ماء عمودية يزعمون ان ذلك صبغة
الله فقال تعالى ومن احسن من الله صبغة وقوله وصبغ للآكلين
اي ادم وذلك من قولهم اصطبغت بالخل **صبا** الصبي من لم يبلغ
الحلم ورجل مصب ذو صبيان وصبا فلان يصبو صبوا وصبوة
اذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان واصباني فصبوت والصبا
الريح المستقبل للقبلة وصابيت السيف اغمدته مقلوبا وصابيت
الرمح املته وهيأته للطعن والصابئون قوم كانوا على دين نوح
عليه السلام وقيل لكل خارج من دين الى دين آخر صابئ من قولهم صبأ
ناب البعير اذا طلع ومن قرأ صابين فقد قيل على تخفيف الهمز وقيل
بل هو من قولهم صبا يصبو **صحب** الصاحب الملازم انسانا كان
او حيوانا او مكانا او زمانا ولا فرق بين ان تكون مصاحبته بالبدن
وهو الاصل والاكثر او بالعناية والهمة ولا يقال في العرف الا لمن

كثرت ملازمته ويقال للمالك للشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف
فيه وقوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اي الموكلين
بها لا المعذبين بها وقد يضاف الصاحب الى مسوسه نحو صاحب
الجيش والى سائسه نحو صاحب الامير والمصاحبة والاصطحاب
ابلغ من الاجتماع لاجل ان المصاحبة تقتضي طول لبثه فكل اصطحاب
اجتماع وليس كل اجتماع اصطحابا وقوله تعالى ثم تتفكروا ما
بصاحبكم من جنة سمي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبهم تنبيها انكم
صحبتموه وجربتموه وعرفتم ظاهره وباطنه ولم تجدوا به خبلا
ولا جنة والاصحاب للشيء الانقياد له واصله ان يصير له صاحبا
ويقال اصحب فلان اذا كبر ابنه فصار صاحبه واصحب فلان
فلانا جعل صاحبا له قال تعالى ولا هم منا يصحبون اي لا يكون
لهم من جهتنا ما يصحبهم من سكينة وروح وتوفيق ونحو ذلك
مما يصحبه اولياءه وأديم مصحب اصحب الشعر الذي عليه ولم
يجز عنه **صحف** الصحيفة المبسوط من كل شيء كصحيفة الوجه
والصحيفة التي كان يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف وقوله
تعالى يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة من اجل تضمنه زيادة مما
في كتب الله المتقدمة والمصحف ما جعل جامعا للصحف المكتوبة
وجمعه مصاحف والتصحيف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو
لاشتباه حروفه والصحفة مثل قصعة عريضة **صخ** الصاخة
شدة صوت ذي النطق يقال صخ يصخ صخا فهو صاخ قال تعالى
فاذا جاءت الصاخة وهي عبارة عن القيامة حسب المشار اليه
بقوله يوم ينفخ في الصور وقد قلب عنه اصاخ يصيخ **صخر**
الصخر الحجر الصلب **صد** الصد قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا
نحو قوله تعالى يصدون عنك صدودا وقد يكون صرفا ومنعا
نحو فصدهم عن السبيل يقال صد يصد صدودا وصدا والصد من
الجبل ما يحول والصديد ما حال بين اللحم والجلد من القيح وضرب
مثلا لمطعم اهل النار قال تعالى ويسقى من ماء صديد **صدر**

الصدر الجارحة وجمعه صدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناة
وصدر المجلس والكتاب والكلام وصدره أصاب صدره أو
قصد قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور يشتكي
صدره وإذا عدي صدر بعن اقتضى الانصراف تقول صدرت
الإبل عن الماء صدرا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء ولموضع
المصدر ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روعي
فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل عنه والصدار ثوب يغطى
به الصدر على بناء دثار ولباس ويقال له الصدرة ويقال ذلك
لسمة على صدر البعير وصدر الفرس جاء سابقا بصدره قال بعض
الحكماء حيثما ذكر الله تعالى القلب فإشارة إلى العقل والعلم
نحو إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحيثما ذكر الصدر فإشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها
وقوله رب اشرح لي صدري فسؤال لإصلاح قواه وكذا قوله
ويشف صدور قوم مؤمنين إشارة إلى اشتفائهم وقوله فإنها
لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور أي العقول التي
هي مندرسة فيما بين سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم
بذلك **صدع** الصدع شق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد
ونحوهما يقال صدعته فانصدع وصدعته فتصدع وعنه استعير
صدع الأمر أي فصله قال تعالى فاصدع بما تؤمر ومنه استعير
الصداع وهو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع ومنه الصديع
للفجر وصدعت الفلاة قطعتها وتصدع الأمر والقوم تفرقا
صدف صدف عنه أعرض إعراضا شديدا يجري مجرى الصدف أي
الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر **صدق** الصدق والكذب
أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا
يكونان بالقصد الأول في القول إلا في الخبر دون غيره من أصناف
الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا وقوله إنه

صدع
صدف
صدق

كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام
كالاستفهام والأمر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار
فإن في ضمنه إخبارا بكونه جاهلا بحال زيد وكذا إذا قال واسني
فإن في ضمنه أنه محتاج إلى المواساة وإذا قال لا تؤذني ففي
ضمنه أنه يؤذيه والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر
عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل إما أن لا
يوصف بالصدق وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة
بالكذب على نظرين مختلفين كقول الكافر من غير اعتقاد محمد رسول
الله فإن هذا يصح أن يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ويصح
أن يقال كذب لمخالفة قوله لضميره وللوجه الثاني أكذب الله
تعالى المنافقين حيث قالوا إنك لرسول الله فقال والله
يشهد إن المنافقين لكاذبون والصديق من كثر منه الصدق
وقيل لمن لم يكذب قط وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده
الصدق وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه
بفعله قال تعالى في حق إبراهيم إنه كان صديقا نبيا وقال تعالى
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين فالصد
يقون
قوم دون الأنبياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة إلى
مكارم الشريعة وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق
ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب ويستعملان في
أفعال الجوارح يقال صدق في القتال إذا وفى حقه وفعل
على ما يجب وكما يجب وكذب في القتال إذا كان بخلاف ذلك
قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا
العهد بما أظهروه من أفعالهم وقوله ليسأل الصادقين عن
صدقهم أي يسأل من صدق بلسانه عن صدق فعله تنبيها أنه
لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريه بالفعل وقوله لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقيق
أي حقق رؤيته وقوله والذي جاء بالصدق وصدق به

اى حققوا ما اوردوه قولا وما تحروه فعلا ويعبر عن كل فعل فاضل
ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذى
يوصف به نحو قوله فى مقعد صدق وقوله ان لهم قدم صدق
وقوله مدخل صدق ومخرج صدق وقوله واجعل لى لسان
صدق فان ذلك سؤال ان يجعله الله صالحا بحيث اذا اثنى
عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كذبا بل يكون كما قال الشاعر
اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثنى وفوق الذى نثنى
وصدق يتعدى الى مفعولين نحو ولقد صدقكم الله وعده
وصدقت فلانا نسبته الى الصدق واصدقته وجدته صادقا
وقيل هما واحد ويقال لان فيهما جميعا ويستعمل التصديق فى
كل ما فيه تحقيق يقال صدقنى فعله وقوله تعالى وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا اى مصدق ما تقدم ولسانا
نصب على الحال وفى المثل صدقنى سن بكره والصداقة صدق
الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره وقوله
ولا صديق حميم اشارة الى نحو قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين والصدقة ما يخرجه الانسان من ماله
على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل يقال للمتطوع
به والزكاة للواجب وقد يسمى الواجب صدقة اذا تحرى
صاحبه الصدق فى فعله قال تعالى خذ من اموالهم صدقة
يقال صدق وتصدق ويقال لما تجافى عنه الانسان من حقه
تصدق به نحو قوله فمن تصدق به فهو كفارة له اى من تجافى عنه
وقوله وان تصدقوا خير لكم فانه اجرى ما يسامح به المعسر
مجرى الصدقة وعلى هذا ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما
تاكله العافية صدقة وعلى هذا قوله مسلمة الى اهله الا ان
يصدقوا فسمى اعفاءه صدقة وقوله لولا اخرتنى الى اجل قريب
فاصدق وجزل الصدقا ومن الصداقة وصداق المراة وصدقتها
وصدقتها ما يعطى من مهرها وقد اصدقتها **صدى** الصدى

صوت يرجع من مكان صقيل والتصدية كل صوت يجرى مجرى
الصدى فى ان لا غناء فيه وقوله تعالى الا مكاء وتصدية اى غناء
ما يوردونه غناء الصدى ومكاء الطير والتصدى ان يقابل
الشئ مقابلة الصدى اى الصوت الراجع من الجبل والصدى
يقال لذكر البوم وللدماغ لكون الدماغ متصورا بصورة
الصدى ولهذا يسمى هامة وقولهم اصم الله صداه فدعاء عليه
بالخرس والمعنى لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع
اليه بصوته وقد يقال للعطش صدى يقال رجل صديان
وامراة صديا وصادية **صر** الاصرار التعقد فى الذنب
والتشدد فيه والامتناع من الاقلاع عنه واصله من الصر
اى الشد والصرة ما يعقد فيها الدراهم والصرار خرقة
تشد على اطباء الناقة لئلا ترضع والاصرار كل عزم شددت
عليه ويقال هذا منى صرى واصرى وصرى واصرى اى جد
وعزيمة وقيل هى من الصرو على نحو والصرورة من الرجال
والنساء الذى لم يحج والذى لا يريد التزوج وقولهم صرصر
لفظه من الصر وذلك يرجع الى الشد لما فى البرودة من التعقد
والصرة الجماعة المنضم بعضهم الى بعض كانهم صروا اى جمعوا
فى وعاء قال تعالى فاقبلت امراته فى صرة وقيل الصرة
الصيحة **صرح** الصرح بيت عال مزوق سمى بذلك اعتبارا
بكونه صرحا عن الشوب اى خالصا ولبن صريح بين الصراحة
والصروحة وصرح عاد تعريضك تصريحا وجاء صراحا جهارا
صرف الصرف رد الشئ من حالة الى حالة او ابداله بغيره
يقال صرفته فانصرف وقوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
يجوز ان يكون دعاء عليهم وان يكون ذلك اشارة الى ما فعل بهم
وقوله فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اى لا يقدرون ان يصرفوا
عن انفسهم العذاب وان يصرفوا عن انفسهم النار وقيل ان
يتصرفوا الامر من حالة الى حالة فى التغيير وقوله واذ صرفنا

إليك نفرا من الجن أي أقبلنا بهم إليك وإلى الاستماع منك والتصريف
كالصرف إلا في التكثير وأكثر ما يقال في صرف الشيء من حالة
إلى حالة ومن أمر إلى أمر وتصريف الرياح صرفها من حال إلى حال ومنه
تصريف الكلام وتصريف الدراهم وتصريف الناب ويقال
لنابه صريف والصريف اللبن إذا سكنت رغوته كأنه صرف عن الرغوة
أو صرفت عنه الرغوة ورجل صيرف وصيرفي وصراف وعنز صارف
كأنها تصرف الفحل إلى نفسها والصرف صبغ أحمر خالص وقيل لكل خالص عن غيره صرف
كأنه صرف عنه ما يشوبه والصرفان الرصاص كأنه صرف عن أن
يبلغ منزلة الفضة **صرم** الصرم القطيعة والصريمة إحكام
الأمر وإبرامه والصرم قطعة منصرمة عن الرمل قال تعالى فأصبحت
كالصريم قيل كالأشجار الصريمة أي المصروم حملها وقيل كالليل
لأن الليل يقال له الصريم أي صارت سوداء كالليل لاحتراقها
وقوله إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين أي يجتنونها ويتناولونها
والصارم الماضي وناقة مصرمة كأنها قطع ثديها فلا يخرج لبنها حتى
يقوى وتصرمت السنة وانصرم الشيء انقطع وأصرم ساءت
حاله **صرط** الصراط الطريق المستقيم هذا صراط مستقيم وقد تقدم
صطر سطر وصطر واحد قال تعالى أم هم المسيطرون مفيعل
من السطر والتسطير الكتابة أي الذين تولوا كتابة ما قدر
قبل أن يخلق إشارة إلى قوله إن ذلك في كتاب وقوله في إمام مبين
وقوله لست عليهم بمسيطر أي متول أن تكتب عليهم وتثبت ما يتولونه
وسيطرت وبيطرت لا ثالث لهما في الأبنية وقد تقدم ذلك
في السين **صرع** الصرع الطرح يقال صرعته صرعا والصرعة
حالة المطروح والصراعة حرفة المصارع ورجل صريع أي
مصروع وقوم صرعى وهما صرعان كقولهم قرنان والمصراعان
من الأبواب وبه شبه المصراعان من الشعر **صعد** الصعود
الذهاب في المكان العالي والصعود والحدور والصعود والانحدار
وهما بالذات واحد وإنما يختلفان بحسب الاعتبار بمن يمر فيهما

حتى كان المار صاعدا يقال له صعود وإذا كان منحدرا يقال له
له حدور والصعد والصعيد والصعود في الأصل واحد
لكن الصعد والصعود يقال للعقبة ويستعار لكل شاق قوله
تعالى عذابا صعدا أي شاقا وقوله سأرهقه صعودا أي
عقبة شاقة والصعيد يقال لوجه الأرض وقال بعضهم الصعيد
يقال للغبار الذي يصعد من الصعيد ولهذا لابد للمتيمم أن
يعلق بيده غبار وقوله كأنما يصعد في السماء أي يتصعد وأما
الإصعاد فقيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود
أو حدور وأصله من الصعود وهو الذهاب إلى الأمكنة
المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الحجاز ثم استعمل في الإبعاد
وإن لم يكن فيه اعتبار الصعود كقولهم تعال فإنه في الأصل
دعاء إلى العلو صار أمرا بالمجيء سواء كان إلى أعلى أو إلى أسفل
قال تعالى إذ تصعدون وقيل لم يقصد بقوله إذ تصعدون إلى
الإبعاد في الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تحروه وأتوه كقولهم
أبعدت في كذا وارتقيت فيه كل مرتقى وكأنه قال إذ بعدتم
في استشعار الخوف والاستمرار على الهزيمة واستعير الصعود
لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد
فقال تعالى إليه يصعد الكلم الطيب ويقال تصعدني كذا أي
شق علي قال عمر رضي الله عنه ما تصعدني أمر ما تصعدني خطبة النكاح
صعر الصعر ميل في العنق والتصعير إمالته عن النظر كبرا
وكل صعب يقال له مصعر والظليم أصعر خلقة **صعق** الصاعقة
والصاقعة يتقاربان وهما الهدة الكبيرة إلا أن الصقع في الأجسام
الأرضية والصعق في الأجسام العلوية قال بعض أهل اللغة
الصاعقة على ثلاثة أوجه الموت كقوله فصعق من في السماوات
ومن في الأرض والعذاب كقوله أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود والنار كقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وما ذكره فهو أشياء متولدة من الصاعقة فإن الصاعقة هي الصوت

صرم
صرط
صطر
صرع
صعد
صعر
صعق

الشديد من الجو ثم يكون فيه نار فقط او عذاب او موت وهي في
ذاتها شي واحد وهذه الاشيا تاثيرات منها **صغر** الصغر
والكبر من الاسما المتضايفة التي تقال عند اعتبار بعضها
ببعض فالشي قد يكون صغيرا في جنب شي وكبيرا في جنب اخر وقد تقال
تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير اذا كان ما له
من السنين اقل مما للاخر وتارة تقال باعتبار الجثة وتارة
باعتبار القدر والمنزلة وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقوله ولا اصغر من
ذلك ولا اكبر كل ذلك من القدر والمنزلة من الخير والشر
باعتبار بعضها ببعض يقال صغر صغرا في ضد الكبير وصغر
صغارا في الذلة والصاغر الراضي بالمنزلة الدنية قال تعالى
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **صغو** الصغو الميل
يقال صغت النجوم والشمس صغوا مالت للغروب وصغيت
الانا واصغيته واصغيت الى فلان ملت بسمعي نحوه وحكي صغيت
اليه اصغو اصغوا وقيل صغيت اصغي واصغيته اصغي وصاغية
الرجل الذين يميلون اليه وفلان مصغى اناوه اي منقوص حظه
وقد يكنى به عن الهلاك وعينه صغوا الى كذا والصغى ميل في
الحنك والعين **صف** الصف ان تجعل الشي على خط مستو كالناس والاشجار
ونحو ذلك وقد يجعل فيما قاله ابو عبيدة بمعنى الصاف قال
تعالى الذين يقاتلون في سبيله صفا ثم ايتوا صفا يحتمل
ان يكون مصدرا وان يكون بمعنى الصافين وقوله تعالى والصافات
صفا يعني به الملائكة وقوله فاذكروا اسم الله عليها صواف
والصفيف اللحم المصفوف والصفصف المستوي من الارض
كانه على صف واحد والصفة من البنيان وصفة السرج
تشبيها بها في الهيئة والصفوف ناقة تصف بين محلبين فصاعدا
لغزارتها والتي تصف رجليها والصفصاف الخلاف
صفح صفح الشي عرضه كصفحة السيف وصفحة الوجه

وصفحة الحجر والصفح ترك التثريب وهو ابلغ من العفو وقد
يعفو الانسان ولا يصفح وصفحت عنه اوليته مني صفحة جميلة
معرضا عن ذنبه ولقيت صفحته متجافيا عنه او تجاوزت
الصفحة التي اثبت فيها ذنبه من الكتاب الى غيرها من قولك
تصفحت الكتاب وقوله فاصفح الصفح الجميل امر له عليه السلام
ان يخفف على نفسه كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم والمصافحة
الافضا بصفحة اليد **صفد** الصفد والصفاد الغل وجمعه
اصفاد والاصفاد الاغلال والعطية اعتبارا بما قيل انا مغلول اياديك
واسير نعمتك ونحو ذلك من الالفاظ الواردة عنهم في ذلك
صفر الصفرة لون من الالوان التي بين السواد والبياض وهي
الى السواد اقرب ولذلك قد يعبر بها عن السواد قال الحسن
في قوله صفرا فاقع لونها سودا شديد السواد وقال بعضهم
لا يقال في السواد فاقع وانما يقال فيه حالك وقوله كانه
جمالات صفر قيل جمع اصفر وقيل بل اراد به الصفر المخرج
من المعادن ومنه قيل للنحاس صفر وليبيس البهمى صفار وقد
يقال الصفير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفر الانا
اذا خلا حتى يسمع منه صفير لخلوه ثم صار متعارفا في كل خال
من الانية وغيرها وسمي خلو الجوف والعروق من الغذا صفرا
ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد الى المعدة اذا لم تجد
غذا امتصت اجزا المعدة اعتقدت جهلة العرب ان ذلك
حية في البطن تعض الشراسيف حتى نفى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا صفر اي ليس في البطن ما يعتقدون انه فيه من الحية وعلى
ذلك قال الشاعر ﴿ ولا يعض على شرسوفه الصفر ﴾ والصفر
الشهر سمي لخلو بيوتهم فيه من الزاد والصفري من النتاج
ما يكون في ذلك الوقت **صفن** الجمع بين الشيين ضاما بعضهما
الى بعض يقال صفن الفرس قوائمه ومنه قوله تعالى الصافنات
الجياد والصافن عرق في باطن الصلب يجمع نياط القلب والصفن

صفو

صل

صلب

الوبا التي تعج منه الحسبة والصفن دلو مجموع حلقه **صفو** اصل الصفا خلوص الشي من الشوب ومنه الصفا للحجارة الصافية
قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وذلك اسم لموضع مخصوص
والاصطفاء تناول صفو الشي كما ان الاختيار تناول خيره والاجتباء
تناول جبايته واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بايجاده اياه
صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه
وان لم يتعر ذلك من الاول قال تعالى الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس واصطفيتك على العالمين اي اخترتك وقال تعالى
اصطفى البنات على البنين والصفي والصفية ما يصطفيه الرئيس
لنفسه قال لك المرباع منها والصفايا وقد يقال للناقة
الكثيرة اللبن والنخلة الكثيرة الحمل واصفت الدجاجة اذا انقطع
بيضها كانها صفت منه واصفى الشاعر اذا انقطع شعره تشبيها
بذلك من قولهم اصفى الحافر اذا بلغ صفا اي صخرا منعه عن الحفر كقولهم
اكدى واحجر والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة ويقال يوم
صفوان صافي الشمس شديد البرد **صل** اصل الصلصال التردد
الصوت من الشي اليابس ومنه قيل صل المسمار وسمي الطين الجاف
صلصالا لان الصلصلة بقية ما سميت بذلك لحكاية صوت تحركه
في المزادة وقيل الصلصال المنتن من الطين من قولهم صل اللحم قال
اصله صلال فقلبت احدى اللامين صادا وقرئ اذا صللنا
اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل **صلب** الصلب الشديد
وباعتباره سمي الظهر صلبا وصلبا وقوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم تنبيها ان الولد هو جزء من الوالد والصلب
والاصطلاب هو استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو
تعليق الانسان للقتل قيل هو شد صلبه على خشب وقيل انما
هو من صلب الودك والصليب اصله الخشب الذي يصلب
عليه والصليب الذي يتقرب به النصارى هو لكونه على هيئة
الخشب الذي زعموا انه صلب عليه عيسى عليه السلام وثوب مصلب

صلح

ل

صلد

صلا

اي عليه آثار الصليب والصالب من الحمى ما يكسر الصلب او ما يخرج
الودك بالعرق وصليت السنان حددته والصليبة حجارة المسن
صلح الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في اكثر الاستعمال بالافعال
وقوبل في القران تارة بالفساد وتارة بالسيئة قال تعالى خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا وقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
والصلح يختص بازالة النفار بين الناس يقال منه اصطلحوا وتصالحوا
واصلاح الله تعالى الانسان يكون تارة بخلقه اياه صالحا وتارة
بازالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة بالحكم له بالصلاح
وقوله ان الله لا يصلح عمل المفسدين اي المفسد يضاد الله في فعله لانه
يفسد والله تعالى يتحرى في جميع افعاله الصلاح فهو اذا لا يصلح
عمله وصالح اسم النبي عليه السلام **صلد** قال تعالى فتركه صلدا
اي حجرا صلبا وهو لا ينبت ومنه قيل راس صلد لا ينبت شعرا
وناقة صلود ومصلاد قليلة اللبن وفرس صلود لا يعرق وصلد
الزند لا يخرج ناره **صلا** اصل الصلا لايقاد النار يقال صلي بكذا
اي بلي به واصطلى بالنار وصليت الشاة شويتها فهي مصلية وقوله
لا يصلاها الا الاشقى قيل معناه لا يصطلي بها الا الاشقى قال الخليل
صلي الكافر النار قاسى حرها وقال الصلاء النار واصلاه غيره وقوله
ثم اولى بها صليا قيل هو جمع صال والصلا يقال للوقود وللشوي
والصلاة قال كثير من اهل اللغة هي الدعاء والتبريك والتمجيد
يقال صليت عليه اي دعوت له وزكيت وقال صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان صائما فليصل اي ليدع لاهله
وصلاة الله للمسلمين هو في التحقيق تزكيته وهي من الملائكة والناس
الدعاء والاستغفار والصلاة التي هي العبادة المخصوصة
اصلها الدعاء وسميت هذه العبادة بها كتسمية الشي باسم بعض
ما يتضمنه والصلاة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها وان
اختلفت صورها بحسب شرع شرع ولذلك قال تعالى ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال بعضهم اصل الصلاة من الصلا

قال ومعنى صلى الرجل انه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصلا
الذي هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مرض لازالة المرض وتسمى
موضع العبادة الصلاة ولذلك سميت الكنائس صلوات كقوله تعالى
لهدمت صوامع وبيع وصلوات وكل موضع مدح الله تعالى بفعل
الصلاة او حث عليه ذكر بلفظ الاقامة نحو قوله والمقيمين الصلاة
واقيموا الصلاة ولم يقل المصلين الا في المنافقين نحو قوله تعالى
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقوله ولا يأتون الصلاة
الا وهم كسالى وانما خص لفظ الاقامة تنبيها ان المقصود من
فعلها توفية حقوقها وشرائطها لا الاتيان بهيئتها فقط ولهذا
روي ان المصلين كثير والمقيمين لها قليل وقوله لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين اي من اتباع النبيين وقوله فلا صدق ولا
صلى تنبيها انه لم يكن ممن يصلي اي يأتي بهيئتها فضلا ان يقيمها
وقوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فتسمية
صلاتهم مكاء وتصدية تنبيه على ابطال صلاتهم وان فعلهم ذلك
لا اعتداد به بل هم في ذلك كطيور تمكو وتصدي وفائدة تكرير
الصلاة في قوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
الى آخر القصة حيث قال والذين هم على صلواتهم يحافظون نذكره
فيما بعد هذا الكتاب ان شاء الله تعالى صمم الصمم فقدان حاسة
السمع وبه شبه من لا يصغي الى الحق ولا يقبله قال تعالى صم بكم
عمي وشبه من لا صوت له به ولذلك قيل صمت حصاة بدم اي
كثر الدم حتى لو القي فيه حصاة لم يسمع لها حركة وضربة صماء ومنه
الصمة للشجاع الذي يصم بالضربة وصممت القارورة شددت
فاها تشبيها بالاصم الذي شد اذنه وصمم في الامر مضى فيه غير
مصغ الى من يردعه كأنه اصم والصمان ارض غليظة واشتمال
الصماء ما لا يبدو منه شيء صمد الصمد السيد الذي يصمد اليه
في الامور وصمد صمده قصد قصده متعمدا عليه وقيل الصمد
الذي ليس باجوف والذي ليس باجوف شيئان احدهما لكونه ادون

صم
صمد

من الانسان كالجمادات والثاني اعلى منه وهو الباري تعالى والملائكة
والقصد بقوله الله الصمد تنبيها انه بخلاف من اثبتوا له الالهية
والى نحو هذا اشار بقوله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام صمع
الصومعة كل بناء متصمع الرأس اي متلاصقه وجمعه صوامع
والاصمع اللاصق اذنه برأسه وقلب اصمع اي جريء كأنه بخلاف
من قيل فيهم وافئدتهم هواء والصمعاء البهمى قبل ان تتفقأ وكلاب
صمع الكعوب ليس بجوفاء صنع الصنع اجادة الفعل وكل صنع
فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما
ينسب اليها الفعل قال تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء ويصنع الفلك
وللاجادة يقال للحاذق المجيد صنع وللحاذقة المجيدة صناع والصنيعة
ما اصطنعته من خير وفرس صنيع احسن القيام عليه وعبر عن الامكنة
الشريفة بالمصانع وقوله وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وكني
عن الرشوة بالمصانعة والاصطناع المبالغة في اصلاح الشيء وقوله
واصطنعتك لنفسي وقوله ولتصنع على عيني اشارة الى ما قال بعض
الحكماء ان الله اذا احب عبدا تفقده كما يتفقد الصديق صديقه
صنم الصنم جثة متخذة من فضة او نحاس كانوا يعبدونه متقربين
بها الى الله تعالى وجمعه اصنام وقال بعض الحكماء كل ما عبد من دون
الله بل كل ما يشغل عن الله تعالى صنم وعلى هذا الوجه قال ابرهيم
عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ومعلوم ان ابرهيم
عليه السلام مع تحققه بمعرفة الله واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف
ان يعود الى عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكأنه قال
اجنبني عن الاشتغال بما يصرفني عنك صنو الصنو الغصن
الخارج عن اصل الشجرة يقال هما صنوا نخلة وفلان صنو ابيه
والتثنية صنوان وجمعه صنوان قال تعالى صنوان وغير صنوان
صهر الصهر الختن واهل بيت المرأة يقال لهم الاصهار كذا قال
الخليل وقال ابن الاعرابي الاصهار التحرم بجوار او نسب او تزوج
يقال رجل مصهر اذا كان له تحرم من ذلك قال تعالى نسبا وصهرا

صمع
صنع
صنم
صنو
صهر

والصهر اذابة الشحم قال تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود والصهارة
ما ذاب منه وقال اعرابي لاصهرنك بيمين مرة اي لاذيبنك
صوب الصواب يقال على وجهين احدهما باعتبار الشيء في
نفسه فيقال هذا صواب اذا كان في نفسه محمودا ومرضيا
بحسب مقتضى العقل والشرع نحو قولك تحري العدل صواب والكرم
صواب والثاني يقال باعتبار القاصد اذا ادرك المقصود
بحسب ما يقصده فيقال اصاب كذا اي وجد ما طلب كقولك
اصابه السهم وذلك على اضرب الاول ان يقصد ما يحسن قصده
فيفعله وذلك هو الصواب التام المحمود به الانسان والثاني
ان يقصد ما يحسن فعله فيتاتى منه غيره لتقديره بعد اجتهاده
انه صواب وذلك هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم كل
مجتهد مصيب وروي المجتهد مصيب فان اخطا فهذا له اجر
كما روي من اجتهد فاصاب فله اجران وان اخطا فله اجر
والثالث ان يقصد صوابا فيتاتى منه خطا لعارض من خارج
نحو من يقصد رمي صيد فاصاب انسانا فهذا معذور والرابع
ان يقصد ما يقبح فعله ولكن يقع منه خلاف ما يقصده فيقال
اخطا في قصده فاصاب الذي قصده اي وجده والصواب الاصابة
يقال صابه واصابه وجعل الصوب لنزول المطر اذا كان
بقدر ما ينفع والى هذا القدر من المطر اشار بقوله وانزلنا
من السماء ما بقدر وقال فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمي والصيب السحاب المختص
بالصوب وقيل هو فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء
وقوله تعالى او كصيب من السماء قيل هو السحاب وقيل هو
المطر وتسميته به كتسميته بالسحاب واصاب السهم اذا
وصل الى المرمى بالصواب والمصيبة اصلها في الرمية ثم
اختص بالنائبة نحو قوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
واصاب جاء في الخير والشر قال تعالى ان تصبك حسنة تسؤهم

وان تصبك مصيبة قال بعضهم الاصابة في الخير اعتبارا بالصوب
اي المطر وفي الشر اعتبارا باصابة السهم وكلاهما يرجعان
الى اصل صوت الصوت هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين
وذلك ضربان مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد ومتنفس
بصورة ما والمتنفس ضربان ضروري كما يكون من الجمادات ومن
الحيوانات واختياري كما يكون من الانسان وذلك ضربان
ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه وضرب بالفم
فالذي بالفم ضربان نطق وغير نطق كصوت الناي والنطق منه ما
هو مفرد من الكلام ومنه مركب كاحد الانواع من الكلام قال تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وتخصيص الصوت بالنهي
لكونه اعم من النطق والكلام ويجوز انه خصه لان المكروه رفع
الصوت فوقه لا رفع الكلام ورجل صيت شديد الصوت
وصائت صائح والصيت خص بالذكر الحسن وان كان في الاصل
انتشار الصوت صيح الصيحة رفع الصوت قوله تعالى يوم
يسمعون الصيحة بالحق اي النفخ في الصور واصله تشقيق الصوت
من قولهم انصاح الخشب والثوب اذا انشق فسمع منه صوت
وصيح الثوب كذلك ويقال بارض فلان شجر قد صاح اي طال
فتبين للناظر لطوله ودل على نفسه دلالة الصائح على نفسه
بصوته ولما كانت الصيحة قد تفزع عبر بها عن الفزع في قوله
فاخذتهم الصيحة مشرقين والصائحة صيحة المناحة ويقال
ما ينتظرون الا صيحة الحبلى اي شرا يعاجلهم والصيحاني
ضرب من التمر صيد الصيد مصدر صاد وهو تناول ما يظفر
به مما كان ممتنعا وفي الشرع تناول الحيوانات الممتنعة مما
لم يكن مملوكا والمتناول منه ما كان حلالا وقد يسمى المصيد
صيدا بقوله احل لكم صيد البحر اي اصطياد ما في البحر واما
قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله واذا حللتم فاصطادوا
وقوله غير محلي الصيد وانتم حرم فان الصيد في هذه المواضع

يختص بهما وكل لحمه فيما قال الفقها بدلالة ما روي خمسة يقتلن
المحرم في الحل والحرم الحية والعقرب والفارة والكلب العقور
والذيب والاصيد من في عنقه ميل وجعل مثلا للمتكبر
والصيدان برام الاحجار قال ✽ وسود من الصيدان فيها مذانب ✽
وقيل له صاد قال ✽ رايت قدور الصاد حول بيوتنا ✽
وقيل في قوله تعالى ص والقران هو الحرف وقيل معناه
بلغه بالقبول من صادى كذا والله اعلم صور الصورة ما
ينتقش به الاعيان ويتميز بها عن غيرها وذلك ضربان
احدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركه الانسان
وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار بالمعاينة
والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة
التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي
خص بها شي بشي والى الصورتين اشار تعالى بقوله خلقكم ثم
صورناكم وصوركم فاحسن صوركم في اي صورة ما شاء ركبك هو
الذي يصوركم في الارحام كيف يشا وقوله صلى الله عليه وسلم
فالصورة اراد بها ما خص الانسان به من الهيئة المدركة
بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه واضافته
الى الله على سبيل الملك لا على سبيل البعضية والتشبيه تعالى الله
عن ذلك وذلك على سبيل التشريف كقوله بيت الله وناقة الله
ونحو ذلك قوله ونفخت فيه من روحي وقوله يوم ينفخ في الصور
قيل هو مثل قرن ينفخ فيه فيجعل الله ذلك سببا لعود الصور
من الارواح الى اجسامها وروي في الخبر ان الصور فيه صور
الناس كلهم وقوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي
املهن من الصور اي الميل وقيل قطعهن صورة صورة
وقرئ صرهن وقيل ذلك لغتان يقال صرته وصرته وقال
بعضهم صرهن اي صح بهن كما قد ذكر الخليل انه يقال عصفور
صوار وهو المجيب اذا دعي وقال ابو بكر النقاش انه قرئ

نعلم سقط الحديث من الناسخ والظاهر الحديث هو قوله عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته

فصرهن بضم الصاد وتشديد الراء وفتحها من الصر اي الشد قال
وقرئ فصرهن من الصرير اي الصوت ومعناه صح بهن والصوار
القطيع من البقر اعتبارا بالقطع نحو الصرمة والقطيع والفرقة
وسائر اسماء الجماعة المعتبر فيها معنى القطع صير الصير الشق
ومنه قرئ فصرهن وصار الى كذا انتهى اليه ومنه صير الباب
لمصيره الذي ينتهي اليه في تنقله وتحركه قال تعالى واليه المصير
وصار عبارة عن التنقل من حال الى حال صوع صواع الملك كان
اناء يشرب به ويكال به ويقال له الصاع ويذكر ويونث قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به ثم قال فاستخرجها ويعبر عن
المكيل باسم ما يكال به في قوله صاع من بر او صاع من تمر وقيل
الصاع بطن من الارض كقول الشاعر ✽ وكانما نكروا ويحكي لاعب صاع
وقيل بل الصاع هنا هو الصاع يلعب به مع كره وتصوع النبت
والشعر هاج وتفرق والكمي يصوع اقرانه اي يفرقهم صوغ قرئ
صوغ الملك يذهب به الى انه كان مصوغا من الذهب صوف
الصوف معروف وجمعه اصواف واخذ بصوفه قفاه اي بشعره
النابت وكبش صاف واصوف وصائف كثير الصوف والصوفة
قوم كانوا يخدمون الكعبة فقيل سموا بذلك لانهم تشبكوا تشبك
الصوف بما نبت عليه والصوفان نبت ازغب والصوفي قيل
منسوب الى لبسه الصوف وقيل منسوب الى الصوفة الذين
كانوا يخدمون الكعبة لاشتغالهم بالعبادة وقيل هو منسوب الى
الصوفان الذي هو نبت لاقتصادهم واقتصارهم في الطعم على
ما يجري مجرى الصوفان في قلة الغنا في الغذا صيف الصيف
الفصل المقابل للشتا وسمي المطر الاتي في الصيف صيفا كما سمي الاتي
في الربيع ربيعا وصافوا حصلوا في الصيف واصافوا دخلوا فيه
صوم الصوم في الاصل الامساك عن الفعل مطعما كان او كلاما
او مشيا ولذلك قيل للفرس الممسك عن السير او العلف صائم
قال ✽ خيل صيام وخيل غير صائمة ✽ وقيل للريح الراكد صوم

ولا تسموا النهار صوما تصورا لوقوف الشمس في كبد السماء ولذلك قيل قام قائم الظهيرة ومصام الفرس ومصامته موقفه والصوم في الشرع امساك المكلف بالنية من الخيط الابيض الى الخيط الاسود عن تناول الاطيبين والاستمنا والاستقا وقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما فقد قيل عني به الامساك عن الكلام بدلالة قوله فلن اكلم اليوم انسيا

صيص قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم اي من حصونهم وكل ما يتحصن به يقال له صيصة وبهذا النظر قيل لقرن البقر صيصية وللشوكة التي يقاتل بها الديك صيصية

تم كتاب الصاد

باب الضاد

ضبح الضبح قيل صوت انفاس الفرس تشبيها بالضباح وهو صوت الثعلب وقيل هو حفيف العدو وقد يقال ذلك للعدو وقيل الضبح كالضبع وهو مد الضبع في العدو وقيل اصله احراق العود وشبه عدوه به كتشبيهه بالنار في كثرة حركتها

ضحك الضحك انبساط الوجه وتكشر الاسنان من سرور النفس ولظهور الاسنان عنده سميت مقدمات الاسنان الضواحك واستعير الضحك للسخرية فقيل ضحكت منه ورجل ضحكة يضحك من الناس وضحكة لمن يضحك منه ويستعمل في السرور المجرد نحو قوله مسفرة ضاحكة قال الشاعر

يضحك الضبع لقتلى هذيل ... وترى الذئب لها يستهل

واستعمل للتعجب المجرد تارة ومن هذا المعنى قصد من قال الضحك يختص بالانسان وليس يوجد في غيره من الحيوان قال ولهذا المعنى قال تعالى وامراته قائمة فضحكت وضحكها كان للتعجب ويدل على ذلك قوله تعالى ان هذا لشي عجيب وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسيرا لقوله فضحكت كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحكت بمعنى حاضت وانما ذكر ذلك تخصيصا لحالها فان الله تعالى جعل ذلك امارة لما بشرت به فحاضت في الوقت ليعلم ان حملها ليس منكرا اذ كانت المراة ما دامت تحيض فانها تحبل وقول الشاعر في

صفة روضة

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

فانه شبه تلالوها بالضحك ولذلك سمي البرق العارض ضحكا والحجر يبرق ضاحكا وسمي البلح حين يتفتق ضحكا وطريق ضحوك واضح وضحك الغدير تلالا من امتلائه وقد اضحكته

ضحى الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمي الوقت به قال تعالى واخرج ضحاها وضحى يضحى تعرض للشمس قال تعالى وانك لا تظما فيها ولا تضحى اي لك ان تتصون من حر الشمس وتضحى اكل ضحى كقولك تغدى والضحا والغدا لطعامهما وضاحية كل شي ناحيته البارزة وقيل للسما الضواحي وليلة اضحيانة وضحيا مضيئة اضاءة الضحى والاضحية جمعها اضاحي وقيل ضحية وضحايا واضحاة واضحى وتسميتها بذلك في الشرع لقوله عليه السلام من ذبح قبل صلاتنا هذه فليعد

ضد الضدان الشيئان اللذان تحت جنس واحد وينافي كل واحد منهما الاخر في اوصافه الخاصة وبينهما ابعد البعد كالسواد والبياض والخير والشر وما لم يكونا تحت جنس واحد لا يقال لهما الضدان كالحلاوة والحركة قالوا والضد هو احد المتقابلات فان المتقابلين هما الشيئان المختلفان اللذان كل واحد قبالة الاخر ولا يجتمعان في شي في وقت واحد وذلك اربعة اشيا الضدان كالبياض والسواد والمتناقضان كالضعف والنصف والوجود والعدم كالبصر والعمى والموجبة والسالبة في الاخبار نحو كل انسان ههنا وليس كل انسان ههنا وكثير من المتكلمين واهل اللغة يجعلون كل ذلك من المتضادات ويقولون الضدان ما لا يصح اجتماعهما في محل واحد وقيل الله تعالى لا ند له ولا ضد له لان الند هو الاشتراك في الجوهر والضد هو ان يعتقب الشيئان المتنافيان على جنس واحد والله تعالى منزه عن ان يكون له جوهر فاذن لا ضد له ولا ند وقوله ويكونون عليهم ضدا اي منافين لهم

ضر الضر سو الحال اما في نفسه لقلة العلم والفضل والعفة واما في بدنه لعدم جارحة ونقص واما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه وقد ضره ضرا جلب اليه ضرا وقوله لن يضروكم الا اذى ينبههم على قلة ما ينالهم من جهتهم ويومنهم من ضرر يلحقهم

نحو وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا وقوله يدعو من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه الى قوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه
فالاول يعني به الضر والنفع اللذين بالقصد والارادة تنبيها انه
لا يقصد في ذلك ضرا ولا نفعا لكونه جمادا وفي الثاني يريد ما يتولد
من الاستعانة به ومن عبادته لا ما يكون منه بقصده والضراء يقابل بالسراء
والنعماء والضر بالنفع ورجل ضرير كناية عن فقد بصره وضرير
الوادي شاطئه الذي ضره الماء والضرر المضار وقد ضاررته
وقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد يجوز ان يكون مسندا الى الفاعل
كانه قال لا يضارر وان يكون مسندا الى المفعول اي لا يضارر بان
يشغل عن صنعته ومعاشه باستدعاء شهادته وقوله لا تضار
والدة بولدها فاذا قرئ بالرفع فلفظه خبر ومعناه امر واذا فتح فامر
والضرة اصلها الفعلة التي تضر لاعتقادهم انها تضر بالمرأة الاخرى
ولاجل هذا النظر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفئ ما في صحفتها والضراء التزوج بضرة ورجل مضر
ذو زوجين فصاعدا وامرأة مضر لها ضرة والاضطرار حمل
الانسان على ما يضره وهو في التعارف حمله على امر يكرهه وذلك
على ضربين احدهما اضطرار بسبب داخل وذلك اما بقهر قوة
لا ينال له بدفعها هلاك كمن غلب عليه شهوة خمر وقمار واما بقهر
قوة ينال بدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر الى اكل
ميتة وعلى هذا قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقوله امن يجيب
المضطر اذا دعاه هو عام في كل ذلك والضروري يقال على ثلاثة
اوجه احدها ما يكون على طريق القهر والقسر لا على طريق الاختيار
كالشجر اذا حركته الريح الشديدة والثاني ما لا يحصل وجوده
الا به نحو الغذاء الضروري للانسان في حفظ البدن والثالث
يقال فيما لا يمكن ان يكون على خلافه نحو ان يقال الجسم الواحد لا يصح
حصوله في مكانين في حالة واحدة بالضرورة وقيل الضرة اصل
الانملة واصل الضرع والشحمة المتدلية من الالية **ضرب**

ضرب

الضرب ايقاع شيء على شيء ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيرها
كضرب الشيء باليد والعصا والسيف ونحوها وضرب الارض
بالمطر وضرب الدراهم اعتبارا بضربه بالمطرقة وقيل له الطبع
اعتبارا بتأثير السكة فيه وبذلك شبه السجية فقيل لها الضريبة
والطبيعة والضرب في الارض الذهاب فيه هو ضربها بالارجل
وضرب الفحل الناقة تشبيها بالضرب بالمطرقة كقولك طرقها تشبيها
بالطرق بالمطرقة وضرب الخيمة بضرب اوتادها بالمطرقة وتشبيها
بضرب الخيمة قال تعالى ضربت عليهم الذلة اي التحفتهم الذلة
التحاق الخيمة لمن ضربت عليه ومنه استعير فضربنا على آذانهم في
الكهف وضرب العود والناي والبوق يكون بالانفاس وضرب
اللبن بعضه ببعض بالخلط وضرب المثل من ضرب الدراهم وهو
ذكر شيء اثره يظهر في غيره قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
والمضاربة ضرب من الشركة والمضربة ما اكثر خياطه ضربة
والتضريب التحريض كانه حث على الضرب الذي هو في الحرب والاضطراب
كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الارض واستضراب
الناقة استدعاؤها ضرب الفحل اياها **ضرع** الضرع ضرع الشاة
وغيرها واضرعت الشاة نزل اللبن في ضرعها لقرب نتاجها
وذلك نحو اتمر والبن اذا كثر تمره ولبنه وشاة ضريع عظيمة
الضرع وقوله تعالى الا من ضريع قيل يبيس الشبرق وقيل نبت
احمر منتن الريح يرمي به البحر وكيفما كان فاشارة الى شيء منكر
وضرع اليهم تناول ضرع امه وقيل ضرع الرجل ضراعة
ضعف وذل فهو ضارع وضرع وتضرع اظهر الضراعة
والمضارعة اصلها التشارك في الرضاعة وهو التشارك
في الرضاعة ثم جرد للمشاركة ومنه استعار النحويون لفظ
الفعل المضارع **ضعف** الضعف خلاف القوة وقد ضعف
فهو ضعيف والضعف قد يكون في النفس وفي البدن وفي
الحال وقيل الضعف والضعف لغتان قال الخليل

اضطراب

ضرع

تشتق من عين آنية متناهية في الحرارة
ليس لهم في جهنم طعام الا من ضريع
وهو يبيس الشبرق وهو نوع من الشوك
لا يقربه دابة ولا ترعاه وصفته
ما ذكره الله تعالى لا يسمن ولا يغني
وجيز للواحدي

ضعف

الضُعف بالضم في البدن والضَعف بالفتح في العقل والرأي
وجمع الضعيف ضعاف وضعفاء واستضعفته وجدته
ضعيفا وقوبل بالاستكبار في قوله تعالى وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا وقوله الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فالثاني
غير الاول وكذا الثالث فان قوله خلقكم من ضعف اي
من نطفة او تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين
والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه
بارذل العمر والقوتان الاولى هي التي جعل للطفل من التحرك
وهدايته لاستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالبكاء والقوة
الثانية التي بعد البلوغ ويدل على ان كل واحد من قوله ضعف
اشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره منكرا والمنكر متى اعيد
ذكره واريد به ما تقدم عرف كقولك رايت رجلا فقال
لي الرجل كذا ومتى ذكر ثانيا منكرا اريد به غير الاول ولذلك
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا لن يغلب عسر يسرين وقوله تعالى وخلق
الانسان ضعيفا فضعفه كثرة حاجاته التي يستغني عنها
الملا الاعلى وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف
كيده انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله تعالى
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والضعف من الاسماء المتضايفة
التي يقتضي وجود احدهما وجود الاخر كالنصف والزوج
وهو تركب قدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قيل
اضعفت الشيء وضعفته وضاعفته ضممت اليه مثله
فصاعدا قال بعضهم ضاعفت ابلغ من ضعفت ولذلك قرا
اكثرهم يضاعف قال تعالى وان تك حسنة يضاعفها وقيل
ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضَعف مصدر
والضِعف اسم كالثَني والثِني فضعف الشيء هو الذي يثنيه

ومتى اضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله نحو ان يقال
ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشرون ومائتان بلا
خلاف وعلى هذا قال
جزيتك ضعف الود لما استكيته وما ان جزاك الضعف من احد قبلي
واذا قيل له اعطه ضعفي واحد اقتضى ذلك ومثليه وذلك
ثلاثة لان معناه الواحد واللذان يزاوجانه وذلك ثلاثة
هذا اذا كان الضعف مضافا فاما الضعفين فان ذلك قد
يجري مجرى الزوجين في ان كل واحد منهما يزاوج الاخر فيقتضي
ذلك اثنين لان كل واحد منهما يضاعف الاخر فلا يخرجان
عن الاثنين بخلاف ما اذا اضيف الضعفان الى واحد فيثلثهما
نحو ضعفي الواحد وقوله تعالى لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
فقيل اتى باللفظين على التاكيد وقيل بل المضاعفة من الضَعف
لا من الضِعف والمعنى ما تعدونه ضعفا هو ضعف اي نقص
كقوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقوله فآتهم عذابا
ضعفا من النار فانهم سالوه ان يعذبهم عذابا بضلالهم وعذابا
باضلالهم كما اشار اليه بقوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم وقوله قال لكل
ضعف اي لكل منهم ضعف ما لكم من العذاب وقيل اي لكل
منكم ومنهم ضعف ما يرى الاخر فان من العذاب ظاهرا
وباطنا وكل يدرك من الاخر الظاهر دون الباطن فيقدر
ان ليس له العذاب الباطن **ضغث** الضغث قبضة ريحان
او حشيش او قضبان وجمعه اضغاث قال تعالى وخذ
بيدك ضغثا وبه شبه الاحلام المختلطة التي لا يتبين حقائقها
قالوا اضغاث احلام اي حزم اخلاط من الاحلام **ضغن**
الضغن والضغن الحقد الشديد وبه شبه الناقة فقالوا
ذات ضغن وقناة ضغنة عوجاء والاضغان الاشتمال
بالثوب وبالسلاح ونحوهما **ضل** الضلال العدول عن الطريق

المستقيم ويضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج
عمدا كان او سهوا يسيرا كان او كثيرا فان الطريق المستقيم الذي
هو المرتضى صعب جدا ولهذا قال عليه السلام استقيموا ولن
تحصوا وقال بعض الحكما كوننا مصيبين من وجه وكوننا ضالين
من وجوه كثيرة فان الاستقامة والصواب يجري مجرى المقرطس
من المرمى وما عداه من الجوانب كلها ضلال ولما قلنا يروى
عن بعض الصالحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال
يا رسول الله روي لنا انك قلت شيبتني هود واخواتها
فما الذي شيبك منها فقال عليه السلام قوله فاستقم كما امرت
واذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمدا كان او سهوا قليلا
كان او كثيرا صح ان يستعمل لفظ الضلال فيمن يكون منه خطا ما
ولذلك نسب الضلال الى الانبيا والكفار وان كان بين
الضلالين بون بعيد الا ترى انه قال في النبي صلى الله عليه وسلم
ووجدك ضالا فهدى اي غير مهتد لما سيق اليك من النبوة
وقال فعلتها اذا وانا من الضالين وقال ان ابانا لفي ضلال
مبين تنبيها ان ذلك منهم سهو وقال تعالى ان تضل احديهما
اي تنسى وذلك من النسيان الموضوع عن الانسان والضلال
من وجه اخر ضربان ضلال في العلوم النظرية كالضلال في
معرفة وحدانية الله تعالى ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما
بقوله ومن يكفر بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
فقد ضل ضلالا بعيدا وضلال في العلوم العملية كمعرفة
الاحكام الشرعية التي هي العادات والضلال البعيد
اشارة الى ما هو كفر وقوله في العذاب والضلال البعيد اي
في عقوبة الضلال البعيد وقوله ايذا ضللنا في الارض كناية
عن الموت واستحالة البدن وقوله ولا الضالين قيل اراد
به النصارى وقوله لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يغفل عنه
وقوله الم يجعل كيدهم في تضليل اي في باطل واضلال لانفسهم

والاضلال ضربان احدهما ان يكون سببه الضلال وذلك على وجهين
اما ان يضل عنك الشي كقولك اضللت البعير اي ضل عني واما ان
تحكم بضلاله فالضلال في هذين سبب للاضلال والضرب الثاني
ان يكون الاضلال سببا للضلال وهو ان يزين للانسان الباطل
ليضل كقوله تعالى لهمت طايفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم اي يتحرون افعالا لا يقصدون بها ان تضل فلا يحصل
من فعلهم ذلك الا ما فيه ضلال انفسهم واضلال الله تعالى للانسان
على وجهين احدهما ان يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان
فيحكم الله عليه بذلك في الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة الى النار
في الاخرة وذلك اضلال هو حق وعدل فالحكم على الضال بضلاله
والعدول به عن طريق الجنة الى النار عدل والثاني من اضلال الله
هو ان الله تعالى وضع جبلة الانسان على هيئة اذا راعى طريقا
محمودا كان او مذموما الفه واستطابه ولزمه وتعسر صرفه
وانصرافه عنه ويصير ذلك كالطبع الذي يابى على الناقل ولذلك قيل
العادة طبع ثان وهذه القوة في الانسان فعل الهي واذا كان كذلك
وقد ذكر في غير هذا الموضع ان كل شي يكون سببا في وقوع فعل
يصح نسبة ذلك الفعل اليه فصح ان ينسب ضلال العبد الى الله
من هذا الوجه فيقال اضله الله لا على الوجه الذي يتصوره الجهلة
ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب الى نفسه للكافر والفاسق دون
المومن بل نفى عن نفسه اضلال المومن فقال وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم وقال
في الكافر والفاسق والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم وما
يضل به الا الفاسقين وعلى هذا النحو تقليب الافيدة والابصار
في قوله ونقلب افيدتهم وابصارهم والختم على القلب في قوله
ختم الله على قلوبهم وزيادة المرض في قوله فزادهم الله مرضا
ضم الضم الجمع بين الشيين فصاعدا قال تعالى واضمم يدك الى جناحك
والاضمامة جماعة من الناس ومن الكتب والريحان ونحو ذلك

واسد ضمضم وضماضم يضم الشيء الى نفسه وقيل بل هو المجتمع الخلق وفرس
سباق الاضاميم اذا سبق جماعة من الافراس دفعة واحدة

ضمر

الضامر من الفرس الخفيف اللحم من الاعمال لا من الهزال قال تعالى
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يقال ضمر ضمورا واضطمر
فهو مضطمر وضمرته انا والمضمار الموضع الذي يضمر فيه
والضمير ما ينطوي عليه القلب ويدق الوقوف عليه وقد تسمى
القوة التي تحفظ بها ذلك ضميرا

ضن

قال تعالى وما هو على
الغيب بضنين اي ما هو ببخيل والضنة هو البخل بالشيء النفيس
ولهذا قيل علق مضنة ومضنة وفلان ضني من بين اصحابي اي
هو النفيس الذي اضن به ويقال ضننت بالشيء ضنا وضنانة
وقيل ضننت

ضنك

قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا اي ضيقا وقد ضنك عيشه وامراة ضناك مكتنزة
والضناك الزكام والمضنوك المزكوم

ضهى

قال تعالى يضاهون
قول الذين كفروا اي يشاكلون وقيل اصله الهمز وقد قرئ به والضهياء
المراة التي لا تحيض وجمعها ضهى

ضير

الضير المضرة يقال ضاره
يضره قال تعالى قالوا لا ضير

ضيز

قال تعالى تلك اذا قسمة
ضيزى اي ناقصة اصله فعلى فكسرت الضاد للياء وقيل ليس في كلامهم
فعلى

ضيع

ضاع الشيء يضيع ضياعا واضعته وضيعته قال
تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وضيعة الرجل عقاره الذي يضيع
ما لم يتفقد وجمعه ضياع وتضيع الريح اذا هبت هبوبا كانها
يضيع ما هبت عليه

ضيف

اصل الضيف الميل يقال
ضفت الى كذا واضفت كذا الى كذا وضافت الشمس للغروب
وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف والضيف من مال
اليك نزولا بك وصارت الضيافة متعارفة في القرى
واصل الضيف مصدر ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في
عامة كلامهم وقد يجمع فيقال اضياف وضيوف وضيفان
ويقال استضفت فلانا فاضافني وقد ضفته ضيفا فانا ضائف

وضيف ويستعمل الاضافة في كلام النحويين في اسم مجرور يضم اليه
اسم قبله وفي كلام بعضهم في كل شيء يثبت بثبوته آخر كالاب والابن
والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضي وجوده وجود آخر فيقال
لهذه الاسماء الاسماء المتضايفة

ضيق

الضيق ضد السعة ويقال
الضيق ايضا والضيقة تستعمل في الفقر والبخل والغم ونحو ذلك
قال تعالى وضاق بهم ذرعا اي عجزهم وقد يعبر به عن الحزن
في قوله وضائق به صدرك وضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم ولا تك في ضيق وقوله ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن ينطوي على تضييق النفقة وتضييق الصدر
ويقال في الفقر ضاق واضاق فهو مضيق واستعمال ذلك فيه
كاستعمال الوسع في ضده

ضأن

الضأن معروف واضأن الرجل
اذا كثر ضأنه وقيل الضائنة واحد الضأن

ضوء

الضوء
ما انتشر من الاجسام النيرة ويقال ضاءت النار واضاءت
غيرها وسمى كتبه المهتدى بها ضياء نحو قوله ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين

باب الطاء

طبع

الطبع ان يصور الشيء بصورة ما كطبع السكة وطبع
الدراهم وهو اعم من الختم واخص من النقش والطابع والخاتم
ما يطبع به والطابع فاعل ذلك وقيل للطابع طابع
وذلك كتسمية الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع وقد تقدم
الكلام في قوله ختم الله على قلوبهم وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي
هي السجية فان ذلك هو نقش النفس بصورة ما اما من حيث
الخلقة او من حيث العادة وهو فيما ينقش به من جهة الخلقة
اغلب ولهذا قيل وتأبى الطباع على الناقل وطبيعة النار
وطبيعة الدواء ما سخر الله تعالى له من مزاجه وطبع السيف صدؤه
ودنسه وقيل رجل طبع وقد حمل بعضهم قوله تعالى طبع الله على
ذلك ومعناه دنسه كقوله بل ران على قلوبهم وقوله اولئك الذين
لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقد طبعت المكيال اذا ملأته وذلك

البيت للمتنبي واوله
يراد من القلب نسيانكم
وتأبى الطباع على الناقل

بن

يكون المثل كالطاحنة المانعة من تناول بعض ما فيه والطبع المطبوع
اي المملوء **طبق** المطابقة من الاسماء المتضايفة وهو ان يجعل
الشيء فوق اخر بقدره ومنه طابقت النعل قال
اذا لاوذ الظل القصير بخفه فكان طباق الخف او قل زائدا
ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الاخر تارة وفيما
يوافق غيره تارة كسائر الاسماء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في
احدهما دون الاخر كالكاس والراوية ونحوهما قال تعالى الذي
خلق سبع سموات طباقا وقوله لتركبن طبقا عن طبق اي ترقى
منزلا عن منزل وذلك اشارة الى احوال الانسان من ترقيه
في احوال شتى في الدنيا نحو ما اشار اليه بقوله تعالى خلقكم من
تراب ثم من نطفة واحوال شتى في الاخرة من النشور والبعث
والحساب وجواز الصراط الى حين المستقر في احدى الدارين
وقيل لكل جماعة متطابقة هم في ام طبق وقيل الناس طبقات
وطابقته على كذا وتطابقوا واطبقوا عليه ومنه جواب يطابق
السؤال والمطابقة المشي كمشي المقيد ويقال لما يوضع عليه
الفواكه ولما يوضع على راس الشيء طبق ويقال لكل فقرة من فقار
الظهر طبق لتطابقها وطبقته بالسيف اعتبارا بمطابقة
النعل وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة واطبقت عليه
الباب ورجل عياياء طباقاء لمن انغلق عليه الكلام من قولهم
اطبقت الباب وفحل طباقاء انطبق عليه الضراب فعجز عنه
وعبر عن الداهية ببنت الطبق وقولهم وافق شن طبقه هما
قبيلتان **طحو** الطحو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب
به قال تعالى والارض وما طحاها وطحا بك قلب في الحسان طروب
طرح الطرح القاء الشيء وابعاده والطروح المكان البعيد رايته
من طرح اي من بعد والطرح المطروح لقلة الاعتداد به قال تعالى
او اطرحوه ارضا **طرد** الطرد هو الازعاج والابعاد على سبيل
الاستخفاف يقال طردته ويقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه

عن بلده وامر ان يطرد من كل محله ويسمى ما يطرد من الصيد طريدا و
طريدة ومطاردة الابطال مدافعة بعضهم بعضا والمطرد ما يطرد
به واطراد الشيء متابعة بعضه بعضا **طرف** طرف الشيء جانبه
ويستعمل في الاجسام والاوقات وغيرهما قال تعالى ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار ومنه استعير هو كريم الطرفين اي الاب والام
وقيل الذكر واللسان اشارة الى العفة وطرف العين جفنه والطرف
تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذ كان تحريك الجفن لازمه النظر
قال تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك وقوله فيهن قاصرات الطرف
عبارة عن اغضائهن وطرف فلان اصيب طرفه وقوله
ليقطع طرفا فتخصيص قطع الطرف من حيث ان تنقيص الشيء يتوصل به
الى توهينه وازالته ولذلك قال تعالى اولم يروا انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها والطراف بيت ادم يوخذ طرفه ومطرف الخز
ومطرف ما يجعل له طرف وقد اطرفت مالا واطرفت ناقة طرفة ومستطرف
ترعى اطراف المرعى كالبعير والطريف ما يتناوله ومنه قيل مال
طريف ورجل طريف لا يثبت على امراة والطرف الفرس الكريم
وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الاصل هو المطروف
اي المنظور اليه كالنقض في معنى المنقوض وبهذا النظر قيل هو
قيد النواظر فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر **طرق** الطريق السبيل
الذي يطرق بالارجل اي يضرب وعنه استعير كل مسلك يسلكه
الانسان في فعل محمودا كان او مذموما وقيل طريقة من النخل
تشبيها بالطريق في الامتداد والطرق في الاصل كالضرب الا انه
اخص لانه ضرب توقع كطرق الحديد بالمطرقة ويتوسع فيه توسعهم
في الضرب وعنه استعير طرق الحصى للتكهن وطرق الدواب الماء
بالارجل حتى تكدره حتى سمي الماء الرنق طرقا وطارفت النعل
وطرقتها تشبيها بطرق النعل في الهيئة قيل طارق بين الدرعين
وطرق الخوافي ان يركب بعضها بعضا والطارق السالك
للطريق لكن خص في التعارف بالاتي ليلا فقيل طرق اهله طروقا

وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال تعالى والسما
والطارق قال الشاعر: نحن بنات طارق. وعن الحوادث التي تاتي
ليلا بالطوارق وطرق فلان قصده ليلا قال الشاعر:

كأني انا المطروق دونك بالذي ... طرقت به دوني وعيني تهمل

وباعتبار الضرب قيل طرق الفحل الناقة واطرقتها واستطرقته
فلانا فحلا كقولك ضربها الفحل واضربتها واستضربته فحلا
ويقال للناقة طروقة وكني بالطروقة عن المراة واطرق فلان
اغضى كانه صار عينه طارقا للارض اي ضاربا لها كالضرب
بالمطرقة وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق اي جاءت في
طريق واحد وتطرق الى كذا نحو توسل وطرقت له جعلت له طريقا
وجمع الطريق طرق وجمع طريقة طرائق قال تعالى ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق ورجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم هو مطروق
اي اصابته حادثة لينته او لانه مضروب كقولك مقروع ومدوخ
او من قولهم ناقة مطروقة تشبيها بها في الذلة. **طري** قال تعالى
تاكلون لحما طريا اي غضا جديدا من الطراء والطراوة يقال طريت
كذا وطري ومنه المطراة من الثياب والاطراء مدح يجدد ذكره
وطرا بالهمز طلع. **طس** هما حرفان وليس هو من قولهم طس وطسوس
في شيء. **طعم** الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام
وقد اختص بالبر فيما روى ابو سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بصدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
وقوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين اي اطعامه الطعام و[illegible]
قد يستعمل طعمت في الشراب كقوله تعالى فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم انما قال ومن لم يطعمه
تنبيها انه محظور ان يتناوله الا غرفة مع طعام كما انه محظور عليه
ان يشربه الا غرفة فان الماء قد يطعم اذا كان مع شيء يمضغ ولو قال
ومن لم يشربه لكان يقتضي ان يجوز تناوله اذا كان في طعام فلما قال
ومن لم يطعمه بين انه لا يجوز تناوله على كل حال الا قدر المستثنى

وهو الغرفة باليد وقول النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم انه طعام
طعم وشفاء سقم فتنبيه منه انه يغذي بخلاف سائر المياه واستطعمه
فاطعمه وقوله صلى الله عليه وسلم اذا استطعمكم الامام فاطعموه
اي اذا استفتحكم عند الارتاج فلقنوه ورجل طاعم حسن الحال
ومطعم مرزوق ومطعام كثير الاطعام ومطعم كثير الطعم والطعمة
ما يطعم. **طعن** الطعن الضرب بالرمح وبالقرن وما يجري مجراهما
وتطاعنوا واطعنوا واستعير للوقيعة قال الله تعالى وطعنوا في
دينكم. **طغى** طغيت وطغوت طغيانا وطغوانا واطغاه كذا حمله
على الطغيان وذلك تجاوز الحد في العصيان قال الله تعالى ان
الانسان ليطغى وقال تعالى قال قرينه ربنا ما اطغيته والطغوى
الاسم منه قال تعالى كذبت ثمود بطغواها تنبيها انهم لم يصدقوا
اذا خوفوا بعقوبة طغيانهم وقوله وقوم نوح من قبل انهم كانوا
هم اظلم واطغى تنبيها ان الطغيان لا يخلص الانسان فقد كان قوم
نوح اطغى منهم فاهلكوا بالطاغية وقوله انا لما طغى الماء حملناكم
في الجارية فاستعير الطغيان فيه لتجاوز الماء الحد وقوله تعالى
فاهلكوا بالطاغية اشارة الى الطوفان المعبر عنه بقوله انا لما
طغى الماء والطاغوت عبارة عن كل متعد وكل معبود من دون الله
ويستعمل في الواحد والجمع وقوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
عبارة عن متعد ولما تقدم سمي الساحر والكاهن والمارد من الجن
والصارف عن طريق الخير طاغوتا ووزنه فيما قيل فعلوت نحو
جبروت وملكوت وقيل اصله طغووت ولكن قلب لام الفعل
نحو صاعقة وصاقعة ثم قلب الواو الفا لتحركه وانفتاح ما قبله
طف الطفيف الشيء النزر ومنه الطفافة لما لا يعتد به وطفف
الكيل قلل نصيب المكيل له في ايفائه واستيفائه. **طفق** يقال
طفق يفعل كذا ويستعمل في الايجاب دون النفي لا يقال ما طفق
قال تعالى وطفقا يخصفان. **طفل** الطفل الولد ما دام ناعما
وقد يقع على الجمع قال تعالى ثم يخرجكم طفلا وقد يجمع على اطفال

طري
طس
طعم
طعن
طغى
طف
طفق
طفل

قال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم وباعتبار النعومة قيل امراة
طفلة وقد طفلت طفولة وطفالة والمطفل من الظبية التي معها طفلها
وطفلت الشمس اذا همت بالدرور ولما يستمكن الضح من الارض
وعلى الارض من شعاعها طفل ● فاما طفّل اذا اتى طعاما لم
يدع اليه فقيل انما هو من طفل النهار وهو اتيانه في ذلك الوقت وقيل
هو ان يفعل فعل طفيل العرائس وكان رجلا معروفا بحضور الدعوات
يسمى طفيلا **طل** الطل اضعف المطر وهو ما له اثر قليل وطل
الارض فهي مطلولة ومنه طل دم فلان اذا قل الاعتداد به
ويصير اثره كانه طل ولما بينهما من المناسبة قيل لاثر الدار طلل
ولشخص الرجل المترائي طلل واطل فلان اشرف طلله **طفي**
طفئت النار واطفاتها قال تعالى يريدون ليطفئوا نور الله والفرق بين
الموضعين ان في قوله ان يطفئوا نور الله يقصدون اطفاء نور الله
وفي قوله ليطفئوا يقصدون امرا يتوصلون به الى اطفاء نور الله
طلب الطلب الفحص عن وجود الشيء عينا كان او معنى واطلبت
فلانا اذا اسعفته بما طلب واذا احوجته الى الطلب واطلب الكلأ
اذا تباعد حتى يحتاج ان يطلب طالوت اسم اعجمي **طلح** الطلح شجر
الواحدة طلحة وابل طلاحي منسوب اليه وطلحة مشتكية عن اكله
والطلح والطليح المهزول المجهود ومنه قيل ناقة طليح اسفار والطلاح
منه وقد يقابل به الصلاح **طلع** طلعت الشمس طلوعا ومطلعا
والمطلع موضع الطلوع وعنه استعير طلع علينا فلان واطلع
واستطلعت رايه واطلعته على كذا وطلعت عنه غبت والطلاع
ما طلعت عليه الشمس والانسان وطليعة الجيش من يطلع وامراة
طلعة قبعة تظهر راسها مرة وتستتر مرة وتشبيها بالطلوع
قيل طلع النخل وقوله طلعها كانه رؤوس الشياطين اي ما طلع منها
وقد اطلعت النخل وقوس طلاع الكف ملء الكف **طلق** اصل الطلاق
التخلية من وثاق يقال اطلقت البعير من عقاله وطلقته وهو طالق
وطلق بلا قيد ومنه استعير طلقت المراة نحو خليتها فهي طالق اي مخلاة

طل
طفي
طلب
طلح
طلع
طلق

عن حبالة النكاح وقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن فهذا عام
في الرجعية وغير الرجعية وقوله وبعولتهن احق بردهن خاص في
الرجعية وقوله فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا يعني
الزوج الثاني وانطلق فلان اذا مر متخلفا وقيل للحلال طلق
اي مطلق لا حظر عليه وعدا الفرس طلقا او طلقين اعتبارا بتخلية
سبيله والمطلق من الاحكام ما لا يقع منه استثناء وطلق يده
واطلقها عبارة عن الجود وطلق الوجه وطليق الوجه اذا لم يكن
كالحا وطلق السليم خلاه الوجع قال الشاعر ● مطلقة طورا وطورا تراجع
طم الطم البحر المطموم ويقال له الطم والرم وطم على كذا وسميت
القيامة طامة لذلك **طمث** الطمث دم الحيض والافتضاض
والطامث الحائض وطمث المراة افتضها قال تعالى لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان ومنه استعير ما طمث هذه الروضة احد قبلنا اي
ما افتضها وما طمث الناقة جمل **طمس** الطمس ازالة الاثر بالمحو قال
ربنا اطمس على اموالهم اي ازل صورتها وقال ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم اي ازلنا ضوءها وصورتها كما يطمس الاثر وقوله من قبل ان
نطمس وجوها فنردها على ادبارها منهم من قال عنى ذلك في الدنيا
وهو ان يصير على وجوههم الشعر فتصير صورهم كصورة القردة
والكلاب ومنهم من قال ذلك في الاخرة اشارة الى ما قال واما من
اوتي كتابه وراء ظهره وهو ان تصير عيونهم في قفاهم وقيل معناه
يردهم عن الهداية الى الضلالة كقوله واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وقيل عنى بالوجوه الاعيان والرؤساء ومعناه نجعل
رؤساءهم اذنابا وذلك اعظم سبب البوار **طمع** الطمع نزوع النفس
الى الشيء شهوة له طمعت اطمع طمعا وطماعية فهو طمع وطامع ولما
كان اكثر الطمع من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطمع يدنس الاهاب
طمن الطمانينة والاطمئنان السكون بعد الانزعاج وقوله يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي وهي ان لا تصير امارة بالسوء وقال الا بذكر الله
تطمئن القلوب تنبيها ان بمعرفته تعالى والاكثار من عبادته

طم
طمث
طمس
طمع
طمن

يكسب اطمئنان النفس المراد بقوله ولكن ليطمئن قلبي واطمان وتطامن
طهر
يتقاربان لفظا ومعنى طهر يقال طهرت المرأة طهرا وطهارة
وطهرت والفتح اقيس لانها خلاف طمثت ولانه يقال طاهر
مثل قائمة وقائم والطهارة ضربان طهارة جسم وطهارة نفس
وقد حمل عليهما عامة الآيات يقال طهرته فطهر وتطهر واطهر
فهو متطهر وطاهر وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا اي استعملوا
الماء او ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فدل باللفظين على انه لا يجوز وطؤهن الا بعد الطهارة
والتطهير ويؤكد ذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن اي يفعلن الطهارة
التي هي الغسل وقال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
اي التاركين للذنب والعاملين للصلاح وقوله والله يحب المطهرين
يعني به تطهير النفس وقوله ومطهرك من الذين كفروا اي مخرجك
من جملتهم ومنزهك ان تفعل فعلهم وعلى هذا قوله تعالى لا يمسه
الا المطهرون انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من طهر نفسه
وتنقى من درن الفساد وقوله انهم اناس يتطهرون قالوا ذلك
على سبيل التهكم حيث قال هن اطهر لكم وقوله لهم فيها ازواج
مطهرة اي مطهرات من درن الدنيا وانجاسها وقيل من الاخلاق
السيئة بدلالة قوله عربا اترابا وقوله وثيابك فطهر قيل
معناه نفسك نزهها عن المعايب وقوله وطهر بيتي للطائفين
حث على تطهير القلب لدخول السكينات فيه المذكورة في قوله
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والطهور قد يكون
مصدرا فيما حكى سيبويه من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت
وضوءا فهذا مصدر على فعول ومثله وقدت وقودا وقد يكون
اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ونحو
الوجور والسعوط والذرور ويكون صفة كالرسول وعلى
ذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيها انه بخلاف
ما ذكر في قوله ويسقى من ماء صديد وقوله تعالى وانزلنا من السماء

ماء طهورا قال اصحاب الشافعي رحمه الله الطهور بمعنى المطهر وذلك
لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من افعل وفعّل وانما
يبنى من فعل وقيل ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك
ان الطاهر ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كالثوب فانه طاهر
غير مطهر به وضرب يتعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء
طيب
بانه طهور تنبيها على هذا المعنى طيب يقال طاب الشيء يطيب
فهو طيب واصل الطيب ما تستلذه الحواس والطعام الطيب في
الشرع ما كان متناولا من حيث ما يجوز وبقدر ما يجوز ومن المكان
الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا وآجلا لا يستوخم
والا فانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب آجلا وعلى ذلك قوله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وهذا هو المراد بقوله قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقوله اليوم احل لكم
الطيبات قيل عنى به الذبائح وقوله ورزقكم من الطيبات اشارة
الى الغنيمة والطيب من الانسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق
وقبائح الاعمال وتحلى بالعلم والايمان ومحاسن الافعال واياهم
قصد بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقوله والطيبات
للطيبين تنبيه ان الاعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روي المؤمن
اطيب من عمله والكافر اخبث من عمله وقوله ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب اي الاعمال السيئة بالاعمال الصالحة وقوله ومساكن
طيبة في جنات عدن اي طاهرة زكية مستلذة وقوله بلدة طيبة ورب
غفور قيل اشارة الى الجنة الى جوار رب العزة تعالى وقوله
والبلد الطيب اشارة الى الارض الزكية وقوله صعيدا طيبا اي
ترابا لا نجاسة فيه وسمي الاستنجاء استطابة لما فيه من التطيب
والتطهير وقيل الاطيبان الاكل والنكاح وطعام مطيبة للنفس
اذا طابت به النفس ويقال للطيب طاب وبالمدينة تمر يقال
له طاب وسميت المدينة طيبة وقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب
قيل هو اسم شجرة في الجنة وقيل اشارة الى كل مستطاب في الجنة

من بعد ما كان للاصفياء وعز بالاذلال وغنى بالاملاق **طود** الطود الجبل
العظيم ووصفه بالعظم لكونه فيما بين الاطواد عظيما لا لكونه
عظيما فيما بين سائر الجبال **طور** طوار الدار وطورها ما
امتد منها من البنا يقال عدا فلان طوره اي تجاوز حده ولا
اطور به اي لا اقرب فناه يقال فعل كذا طورا بعد طور اي تارة
بعد تارة وقوله وقد خلقكم اطوارا قيل هو اشارة الى قوله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وقيل
هو اسم لكل جبل وقيل بل هو جبل محيط بالارض قال تعالى
اشارة الى قوله واختلاف السنتكم والوانكم اي مختلفين في الخلق
والخلق والطور اسم جبل مخصوص وقيل هو اسم لكل جبل وقيل
بل هو جبل محيط بالارض قال تعالى والطور وكتاب مسطور **طير**
الطائر كل ذي جناح يسبح في الهوا يقال طار يطير طيرانا وجمع
الطائر طير كراكب وركب قال تعالى وتفقد الطير ولذلك
قيل لا طير الا طيرك وقوله يطيروا بموسى ومن معه اي يتشاموا به
الا انما طائرهم عند الله اي شومهم ما قد اعد الله لهم بسو اعمالهم
وقوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي عمله الذي طار عنه
من خير وشر ويقال تطايروا اذا اسرعوا ويقال اذا تفرقوا قال
طاروا اليه زرافات ووحدانا • وفجر مستطير اي فاش قال
تعالى ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويقال فجر مستطير وغبار
مستطار خولف بين بنائهما فتصور الفجر بصورة الفاعل
والغبار بصورة المفعول وفرس مطار للسريع ولحديد الفواد
وخذ ما طار من شعر راسك اي ما انتشر حتى كانه طار **طوع**
الطوع الانقياد ويضاده الكره قال تعالى ائتيا طوعا او
كرها والطاعة مثله لكن اكثر ما يقال في الايتمار فيما امر
والارتسام فيما رسم وقوله طاعة وقول معروف اي اطيعوا
وقد طاع يطوع واطاعه يطيعه وقال في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم انه لقول رسول كريم الى قوله مطاع ثم امين والتطوع تكلف

الطاعة وهو في التعارف التبرع بما لا يلزم كالنفل قال تعالى
فمن تطوع خيرا فهو خير له والاستطاعة استفعال من الطوع
وذلك وجود ما يصير به الفعل متاتيا وهو عند المحققين اسم للمعاني
بها يتمكن الانسان مما يريده من احداث الفعل وهي اربعة اشيا
بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتاثيره
والة ان كان الفعل اليا كالكتابة فان الكاتب محتاج الى هذه
الاربعة في ايجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة
اذا فقد واحدا من هذه الاربعة فصاعدا ويضاده العجز وهو
ان لا يجد احد هذه الاربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الاربعة كلها
فمستطيع مطلقا ومتى فقدها فعاجز مطلقا ومتى وجد بعضه
دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ولان يوصف بالعجز
اولى والاستطاعة اخص من القدرة وقوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة
وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فانه
بيان ما يحتاج اليه من الالة وخصه بالذكر دون الاخر اذ كان
معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك
الاخر لا يصح وقوله لو استطعنا لخرجنا معكم فالاشارة بالاستطاعة
ههنا الى عدم الالة من المال والظهر وقد يقال فلان لا
يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع
الى افتقاد الالة او عدم التصور وقد يصح معه التكليف
ولا يصير به الانسان معذورا وعلى هذا الوجه قال انك لن
تستطيع معي صبرا وقد حمل على هذا ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النسا وقوله هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما
فقيل انهم قالوا ذلك قبل ان قويت معرفتهم بالله وقيل انهم
لم يقصدوا قصد القدرة وانما قصدوا هل تقتضي الحكمة
ان يفعل ذلك وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد ومعناه
هل يجيب كقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اي يجاب

طود
طور
طير
طوع

وقرئ هل تستطيع ربك ان سؤال ربك كقولك هل تستطيع الامير
ان يفعل كذا وقوله فطوعت له نفسه قتل اخيه نحو سولت له
قرينه وانقادت له وسولت وطوعت ابلغ من اطاعت وطوعت
له نفسه بازاء قولهم تأبت نفسه عن كذا وتطوع كذا تحمله طوعا
وقيل طاعت وتطوعت بمعنى ويقال استطاع واسطاع قال
تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا **طوف**
الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت
حافظا ويقال الطائف يطوف ومنه استعير الطائف من الجن
والخيال والحادثة وغيرها قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان يطلب
اقتناصه وقد قرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المترائي
له في المنام واليقظة ومنه قيل للخيال طيف قال تعالى فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون تعريضا بما نالهم من النائبة
وقوله ان طهرا بيتي للطائفين اي لقصاده الذين يطوفون به
وقوله طوافون عليكم بعضكم على بعض عبارة عن الخدم وعلى
هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة انها من الطوافين والطوافات
والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقال
بعضهم قد يقع على واحد فصاعدا فعلى هذا اذا اريد بها الجمع فجمع طائف
واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد
ويصح ان يكون كراوية وعلامة ونحو ذلك والطوفان كل حادثة
تحيط بالانسان وصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة لاجل
ان الحادثة التي نالت قوم نوح عليه السلام كانت ماء وطائف
القوس ما يلي ابهرها والطوف كني به عن العذرة **طوق** اصل الطوق
ما يجعل في العنق خلقة كطوق الحمام او صنعة كطوق الذهب
والفضة ويتوسع فيه فيقال طوقته كذا كقولك قلدته قال
تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وذلك على التشبيه كما روي
في الخبر يأتي احدكم يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان فيطوق

به فيقول انا الزكاة التي منعتني والطاقة اسم لمقدار ما يمكن للانسان
ان يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله
تعالى لا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي ما يصعب علينا مزاولته وليس
معناه لا تحملنا ما لا قدرة لنا به وذلك لانه تعالى قد يحمل الانسان
ما يصعب عليه كما قال ويضع عنهم اصرهم ووضعنا عنك وزرك
اي خففنا عنك العبادات الصعبة التي في تركها الوزر وقد يعبر
بنفي الطاقة عن نفي القدرة وقوله وعلى الذين يطيقونه فدية
ظاهره ان المطيق له يلزمه فدية افطر او لم يفطر وروي وعلى
الذين يطوقونه اي يحملون ان يتطوقوا **طول** الطول والقصر من
الاسماء المتضايفة ويستعمل في الاعيان والاعراض كالزمان وغيره
قال تعالى فطال عليهم الامد ويقال طويل وطوال وعريض وعراض
وللجمع طوال وقيل طيال وباعتبار الطول قيل للحبل المرخى على الدابة
طول وطول فرسك اي طوله وقيل طوال الدهر لمدته الطويلة
وتطاول فلان اظهر الطول او الطول والطول خص به الفضل
والمن قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا كناية عما يصرف الى المهر
والنفقة وطالوت اسم علم وهو اعجمي **طين** التراب والماء المختلط
وقد يسمى بذلك وان زال عنه قوة الماء ويقال طنت كذا وطينته
طوى طويت الشيء طيا وذلك كطي الدرج وعلى ذلك قوله يوم
نطوي السماء كطي السجل ومنه طويت الفلاة ويعبر بالطي عن مضي العمر
يقال طوى الله عمره قال الشاعر «طوتك خطوب دهرك بعد نشر»
وقوله والسموات مطويات بيمينه يصح ان يكون من الاول وان يكون
من الثاني والمعنى مهلكات وقوله انك بالواد المقدس طوى قيل
هو اسم الوادي الذي حصل فيه وقيل ان ذلك جعل اشارة الى
حالة حصلت له على طريق الاجتباء فكانه قال طوى عليك مسافة
لو احتاج ان ينالها في الاجتهاد لبعد عليه وقيل هو اسم ارض
فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه وقيل هو مصدر طويت فيصرف
ويفتح اوله ويكسر نحو ثنى وثنى ومعناه ناديته مرتين وثنائي

ومنه قوله
لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى
لكالطول المرخى وثنياه باليد

باب الظاء

ظعن يقال ظعن يظعن ظعنا اذا شخص والظعينة
الهودج اذا كان فيه المراة وقد يكنى به عن المراة وان لم يكن في الهودج

ظفر الظفر يقال في الانسان وفي غيره قال تعالى حرمنا
كل ذي ظفر ويعبر به عن السلاح تشبيها بظفر الطائر اذ هو بمنزلة
السلاح ويقال لفلان كليل السلاح ويقال فلان كليل الظفر
وظفر فلانا انشب ظفره فيه وهذا اظفر طويل الظفر والظفرة
جليدة تغشي البصر تشبيها بالظفر في الصلابة يقال ظفرت
عينه والظفر الفوز واصله من ظفر اي انشب ظفره فيه

ظل الظل ضد الضح وهو اعم من الفيء فانه يقال ظل الليل
وظل الجنة ويقال لكل موضع لم تصل اليه الشمس ظل ولا يقال
الفيء الا لما زال عنه الشمس ويعبر بالظل عن العز والمنعة وعن الرفاهة
قال تعالى ان المتقين في ظلال وعيون اي في عزة ومناع يقال
ظللني الشجر واظلني فلان اي حرسني وجعلني في عزه
ومناعته وقوله تتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله اي انشاؤه
يدل على وحدانية الله وينبي عن حكمته وقوله وظلالهم بالغدو
والاصال قال الحسن اما ظلك فيسجد واما انت فتكفر به وظل
ظليل فايض وقوله وندخلهم ظلا ظليلا كناية عن غضارة العيش
والظلة سحابة تظل واكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره وقوله
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام اي عذابه والظلل جمع ظلة
كغرفة وغرف وقربة وقرب وظلال وذلك اما جمع ظلة نحو علبة
وعلاب وحفرة وحفار واما جمع ظل وقال بعض اهل اللغة يقال
للشخص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر

لما نزلنا رفعنا ظل اخبية

وقال وليس ينصبون الظل
الذي هو الفيء وانما ينصبون الاخبية وقال اخر

يتبع افياء الظلال عشية

اي افياء الشخوص وليس في هذا
دلالة فان قوله رفعنا ظل اخبية معناه رفعنا الاخبية فرفعنا
به ظلها فكانه رفع الظل وقوله افياء الظلال فالظلال عام
والفيء خاص وقوله افياء الظلال هو اضافة الشيء الى جنسه والظلة
ايضا شيء كهيئة الصفة وعليه حمل قوله موج كالظلل وقيل
موج كقطع السحاب وقد يقال ظل لكل ساتر محمودا كان او مذموما
فمن المحمود وما يستوي الاعمى والبصير الى قوله ولا الظل ولا الحرور
ومن المذموم قوله وظل من يحموم وقوله الى ظل ذي ثلاث شعب
الظل ههنا كالظلة لقوله ظلل من النار وقوله لا ظليل اي لا يفيد
فايدة الظل في كونه واقيا عن الحر وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تاويل يختص بهذا الموضع وظلت وظللت
وظلت بحذف احدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجري مجرى
صرت قال تعالى ظلت عليه عاكفا

ظلم الظلمة عدم النور
وجمعها ظلمات ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور
عن اضدادها قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور وقوله كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هو اعمى وقوله
والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات فقوله في الظلمات
ههنا موضوع موضع العمى وقوله في ظلمات ثلاث اي البطن والرحم
والمشيمة واظلم فلان حصل في ظلمة والظلم عند اهل اللغة وكثير
من العلماء وضع الشيء في غير موضعه المختص به اما بنقصان او
بزيادة واما بعدول عن وقته او مكانه ومن هذا يقال ظلمت السقاء
اذا تناولته في غير وقته ويسمى ذلك اللبن الظليم وظلمت الارض
حفرتها ولم تكن موضعا للحفر وتلك الارض يقال لها المظلومة
والتراب الذي يخرج منها ظليم والظلم يقال في مجاوزة الحق الذي
يجري مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يقل ويكثر من التجاوز ولهذا
يستعمل في الذنب الكبير وفي الذنب الصغير ولذلك قيل لادم صلى الله
عليه وسلم في تعديه ظالم وفي ابليس ظالم وان كان بين الظلمين بون
بعيد قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول بين الانسان وبين الله تعالى
واعظمه الكفر والشرك والنفاق ولذلك قال تعالى ان الشرك
لظلم عظيم واياه قصد بقوله الا لعنة الله على الظالمين في كثيرة

والثاني ظلم بينه وبين الناس وإياه قصد بقوله إنما السبيل على الذين
يظلمون الناس، والثالث ظلم بينه وبين نفسه وإياه قصد بقوله فمنهم
ظالم لنفسه، وقوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أي من
الظالمين أنفسهم، وكل هذه الثلاثة في الحقيقة ظلم للنفس فإن الإنسان
أول ما يهم بالظلم فقد ظلم نفسه فإذا الظالم أبدا مبتدئ بنفسه
في الظلم ولهذا قال في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قيل هو الشرك بدلالة أنه لما نزلت
هذه الآية شق على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم عليه
السلام ألم تروا إلى قوله إن الشرك لظلم عظيم، وقوله ولم تظلم
منه شيئا أي لم تنقص، وقوله ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا
يتناول الأنواع الثلاثة من الظلم فما أحد كان منه ظلم ما في الدنيا
إلا ولو حصل له ما في الأرض ومثله معه لكان يفتدي به، وقوله إنهم
كانوا هم أظلم وأطغى تنبيه أن الظلم لا ينجي ولا يجدي بل يردي
بدلالة قوم نوح، وقوله في موضع آخر وما الله يريد ظلما للعباد
والآخر بلفظ الأمم والتعجب مختص بما بعد هذا الكتاب، والظليم
ذكر النعام وقيل إنه سمي بذلك لاعتقادهم أنه مظلوم للمعنى الذي
أشار إليه الشاعر: فصرت كالهيق عدا يبتغي قرنا ❊ فلم يرجع بأذنين
والظلم ماء الأسنان، قال الخليل لقيته أول ذي ظلمة أي أول
شيء سد بصرك، قال ولا يشتق منه فعل، ولقيته أدنى ظلم كذلك.
ظمأ: الظمأ ما بين الشربتين، والظمأ العطش الذي يعرض من ذلك
يقال ظمئ يظمأ فهو ظمآن. ظن: الظن اسم لما يحصل عن أمارة ومتى
قويت أدت إلى العلم ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد التوهم
ومتى قوي أو تصور تصور القوي استعمل معه أنّ المشددة
وأن المخففة منها ومتى ضعف استعمل معه أن المختصة بالمعدومين
من القول والفعل، وقوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
فمن اليقين، وقوله ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم وقوله
في دينهم ومعناه ألا يكون منهم ظن لذلك تنبيها أن أمارات البعث

ظلم
ظن

الظن اسم لما يحصل عن امارة

ظاهرة، وقوله وظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيه أنهم صاروا
في حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم، وقوله وظن داود أنما فتناه
أي علم والفتنة هاهنا كقوله وفتناك فتونا، وقوله وذا النون
إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه قيل الأولى أن يكون
من الظن الذي هو التوهم أي ظن أن لا يضيق عليه، وقوله وظنوا
أنهم إلينا لا يرجعون استعمل فيه أن المستعمل مع الظن الذي هو
العلم تنبيها أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيء المتيقن
وإن لم يكن ذلك متيقنا، وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
تنبيها أن هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار، وقوله وظنوا أنهم
مانعتهم حصونهم من الله أي اعتقدوا اعتقادا كانوا منه في حكم
المتيقنين، وقوله الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده
وهو قوله بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
أبدا، والظن في كثير من الأمور مذموم ولهذا قال وما يتبع
أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا، وقرئ وما هو على
الغيب بظنين أي بمتهم. ظهر: الظهر الجارحة وجمعه ظهور، وقوله
الذي أنقض ظهرك فالظهر هاهنا استعارة تشبيها للذنوب بالحمل
الذي ينوء بحامله، واستعير لظاهر الأرض فقيل ظهر الأرض وبطنها
قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة، ورجل مظهر شديد الظهر
وظهر يشتكي ظهره، وعبر عن الركاب بالظهر ويستعار لمن يتقوى
به، وبعير ظهير قوي بين الظهارة، وظهري معد للركوب، وظهري
أيضا ما تجعله بظهرك فتنساه قال تعالى واتخذتموه وراءكم
ظهريا، وظهر عليه غلبه قال تعالى إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم
وظاهرته عاونته، وقوله وإن تظاهرا عليه أي تعاونا، والظهير
المعين، قال تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا أي معينا للشيطان
على الرحمن، وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهور به أي هينا على
ربه كالشيء الذي خلفته من قولك ظهرت بكذا أي خلفته ولم
التفت إليه، والظهار أن يقول الرجل لامرأته أنت علي كظهر

ظهر

الظن قد يكون في الامور موهوم

وكان الكافر على ربه ظهيرا

اي يقال ظاهر من امرأته قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم
وقرئ يظاهرون اي يتظاهرون فادغم ويظّهّرون وظهر الشيء
اصله ان يحصل شيء على ظهر الارض فلا يخفى وبطن اذا حصل في بطنان
الارض فيخفى ثم صار مستعملا في كل بارز للبصر والبصيرة وقوله
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اي يعلمو
الامور الدنيوية دون الاخروية والعلم الظاهر والباطن
تارة يشار بهما الى المعارف الجلية والمعارف الخفية وتارة الى العلوم
الدنيوية والعلوم الاخروية وقوله ظهر الفساد في البر والبحر
اي كثر وشاع وقوله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة يعني
بالظاهرة ما نقف عليها وبالباطنة ما لا نعرفها وقوله وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة حمل ذلك على ظاهره
وقد قيل هو مثل للاحوال مختص بما بعد هذا الكتاب وقوله
فلا يظهر على غيبه احدا اي لا يطلع عليه وقوله ليظهره على الدين كله
يصح ان يكون من البروز وان يكون من المعاونة والغلبة اي ليغلبه
على الدين كله وصلاة الظهر معروفة والظهيرة وقت الظهر واظهر
فلان حصل في ذلك الوقت على بناء اصبح وامسى

باب العين

عبد العبودية اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية
التذلل ولا يستحقها الا من له غاية الافضال وهو الله تعالى
والعبادة ضربان ضرب بالتسخير وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة
بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في قوله اعبدوا ربكم
والعبد يقال على اربعة اضرب الاول عبد بحكم الشرع وهو الانسان
الذي يصح بيعه وابتياعه نحو العبد بالعبد والثاني عبد بالايجاد
وذلك ليس الا لله واياه قصد بقوله ان كل من في السموات والارض
الا آتي الرحمن عبدا والثالث عبد بالعبادة والخدمة وهو المقصود
بقوله واذكر عبدنا ايوب فوجدا عبدا من عبادنا وعبد الدنيا
واعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومراعاتها واياه قصد النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله تعس عبد الدينار وعلى هذا النوع يصح

ان يقال ليس كل انسان عبدا لله فان العبد على هذا المعنى العابد
لكن العبد ابلغ من العابد والناس كلهم عباد الله بل الاشياء كلها
كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالتسخير والاختيار وجمع العبد
الذي هو مسترق عبيد وقيل عبدى وجمع العبد الذي هو العابد
عباد فالعبيد اذا اضيف الى الله تعالى اعم من العباد ولهذا قال
وما انا بظلام للعبيد فنبه انه لا يظلم من يختص بعبادته ومن
انتسب الى غيره من الذين يسمون بعبد الشمس وعبد اللات ونحو
ذلك ويقال طريق معبد اي مذلل بالوطء وبعير معبد مذلل
بالقطران وعبدت فلانا اذا ذللته واذا اتخذته عبدا

عبث العبث ان يخلط بعمله لعبا من قولهم عبثت الاقط والعبيثة طعام
مخلوط بشيء ومنه العوثبانى لتمر وسويق وسمن مختلط ويقال
لما ليس له غرض صحيح عبث

عبر اصل العبر تجاوز من حال الى حال
واما العبور فيختص بتجاوز الماء اما بسباحة او في سفينة او على
بعير او قنطرة ومنه عبر النهر لجانبه حيث يعبر اليه او منه
واشتق منه عبر العين للدمع والعبرة كالدمعة وقيل عابر سبيل
وناقة عبر اسفار وعبر القوم اذا ماتوا كأنهم عبروا قنطرة
الدنيا واما العبارة فهي مختصة بالكلام العابر الهواء من لسان المتكلم
الى سمع السامع والاعتبار والعبرة الحالة التي يتوصل بها من معرفة
المشاهد الى ما ليس بمشاهد والتعبير مختص بتعبير الرؤيا وهو
العابر من ظاهرها الى باطنها وهو اخص من التأويل فان التأويل
يقال فيه وفي غيره والشعرى العبور سميت بكونها عابرة
والعبري ما ينبت على عبر النهر وشط معبر ترك عليه العبري

عبس العبوس قطوب الوجه من ضيق الصدر وقيل يوم عبوس
وباعتبار ذلك قيل العبس لما يبس على هلب الذنب من البعر
والبول وعبس الوجه على وجهه عبقر قيل هو موضع للجن ينسب
اليه كل نادر من انسان وحيوان وثوب ولهذا قيل في عمر رضي
الله عنه لم ار عبقريا مثله قال تعالى وعبقري حسان وهو ضرب

عبد

عبث
كان من حق عبث ان يتقدم على عبد

عبر

عبس

من الفرش مما جعله الله سبلا للفرش الجنة عبأ ما عبأت به اي لم أبال
واصله من العبء اي الثقل كانه قال ما ارى له وزنا وقدرا قال
تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وقيل اصله من عبأت الطيب
كانه قيل ما يبقيكم لولا دعاؤكم وقيل عبأت الجيش وعبأته
هيأته وعبية الجاهلية ما هي مدخرة في انفسهم من حميتهم المذكورة
في قوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية عتب
العتب كل مكان ناب بنازله ومنه قيل للمرقاة ولاسكفة الباب
عتبة وكني بها عن المرأة فيما روي ان ابرهيم صلى الله عليه قال لامرأة
اسمعيل قولي لزوجك غير عتبة بابك واستعير العتب والمعتبة
لغلظة يجدها الانسان في نفسه على غيره واصله من العتب وبحسبه
قيل خشنت صدر فلان ووجدت في صدره غلظة ومنه قيل حمل
فلان على عتبة صعبة اي حالة شاقة وقولهم عتبت فلانا اي
ابرزت له الغلظة التي وجدت له في الصدر واعتبت فلانا
حملته على العتب ويقال اعتبته اي ازلت عتبه نحو اشكيته قال
تعالى فما هم من المعتبين والاستعتاب ان يطلب من الانسان ان يذكر
عتبه ليعتب يقال استعتب فلان قال تعالى لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون يقال لك العتبى وهو ازالة ما لاجله يعتب وبينهم
اعتوبة اي ما يتعاتبون به ويقال عتب عتبانا اذا مشى على رجل
مشي المرتقي في درجة عتد العتاد ادخار الشيء قبل الحاجة اليه
كالاعداد والعتيد المعد قال تعالى رقيب عتيد او تحية اعمال
العباد وقوله تعالى اولئك اعتدنا لهم قيل هو افعلنا من العتاد
وقيل اصله اعددنا فابدل من احدى الدالين تاء وفرس عتد وعتد
حاضر العدو والعتود لاولاد المعز جمعه اعتدة وعدان على الادغام
عتق العتيق المتقدم في الزمان والمكان او الرتبة ولذلك قيل
للقديم عتيق وللكريم عتيق ولمن خلا عن الرق عتيق قال تعالى
وليطوفوا بالبيت العتيق قيل وصفه بذلك لانه لم يزل عتيقا ان
تسومه الجبابرة صغارا والعاتق ما بين المنكبين وذلك لكونه مرتفعا

عبا
عتب
عتد
عتق

عن سائر الجسد والعاتق الجارية التي عتقت عن الزوج لان المتزوجة مملوكة
وعتق الفرس تقدم بسبقه وعتق مني يمين تقدمت قال اوس بن حجر
* علي الية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام *
عتل العتل الاخذ بمجامع الشيء وجره بقهر كعتل البعير قال تعالى
فاعتلوه الى سواء الجحيم والعتل الاكول المنوع الذي يعتل الشيء عتلا
عتا العتو النبو عن الطاعة يقال عتا يعتو عتوا وعتيا
وقال تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اي حالة لا سبيل الى اصلاحه
ومداواته وقيل الى رياضة وهي الحالة المشار اليها بقول الشاعر
* ومن العناء رياضة الهرم * وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن
عتيا قيل العتي هنا مصدر وقيل هو جمع عات وقيل العاتي
الجاسي عثر عثر الرجل يعثر عثارا وعثورا اذا سقط على شيء
ويتجوز به فيمن يطلع على امر من غير طلبه يقال عثرت على كذا وقوله
تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي وقفناهم عليهم من غير ان طلبوا
عثى العيث والعثي يتقاربان نحو جذب وجبذ الا ان العيث
اكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا والعثي فيما يدرك حكما
يقال عثي يعثى عثيا وعلى هذا قوله ولا تعثوا في الارض وعثا
يعثو عثوا والاعثى لون الى السواد وقيل الاحمق الثقيل اعثى
عجب العجب والتعجب حالة تعرض للانسان عند الجهل بسبب الشيء
ولهذا قال بعض الحكماء العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصح التعجب
على الله تعالى اذ هو علام الغيوب لا تخفى عليه خافية يقال عجبت
عجبا قال تعالى اكان للناس عجبا اي لهم ذلك في نهاية التعجب
ان اوحينا تنبيها انهم قد عهدوا امثال ذلك قبل وقوله تعالى
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اي لم
يعهد مثله ولم يعرف سببه ويستعار تارة للمونق فيقال
اعجبني كذا اي راقني وقوله بل عجبت ويسخرون اي عجبت من انكارهم
البعث لشدة تحققك معرفته ويسخرون بجهلهم وقرأ بعضهم بل
عجبت بضم التاء وليس ذلك اضافة التعجب الى نفسه في الحقيقة

عتل
عتا
عثر
عثى
عجب

بإحسانه أنه مما يقال عنده عجباً ويكون عجبت مستعاراً للمعنى انكر
نحو أتعجبين من أمر الله ويقال لمن يروقه نفسه فلان معجب بنفسه
والعجب من كل دابة ما ضمر وركه. **عجز** عجز الإنسان مؤخره
وبه شبه مؤخر غيره قال تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية والعجز أصله
التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أي مؤخره كما ذكر في الدبر
وصار في التعارف اسماً للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة
وأعجزت فلاناً وعجزته وعاجزته جعلته عاجزاً وقوله والذين
سعوا في آياتنا معاجزين وقرئ معجزين فمعاجزين قيل معناه
ظانين ومقدرين أنهم يعجزوننا لأنهم حسبوا أن لا بعث ولا نشور
فيكون ثواب وعقاب وهذا في المعنى كقوله تعالى أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ومعجزين ينسبون من تبع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى العجز وذلك نحو فسقته وجهلته أي نسبته إلى ذلك
وقيل معناه مثبطين أي يثبطون الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
كقوله الذين يصدون عن سبيل الله والعجوز سميت لعجزها عن كثير
من الأمور. **عجف** قال تعالى سبع عجاف هي جمع أعجف وعجفاء
أي الدقيق من الهزال من قولهم نصل أعجف دقيق وأعجف الرجل
صادف مواشيه عجافاً وعجفت نفسي عن الطعام وعن فلان
أي نبت عنهما. **عجل** العجلة طلب الشيء وتحريه قبل أوانه وهي
مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل
العجلة من الشيطان وعجلت إليك رب لترضى فذكر أن عجلته وإن
كانت مذمومة فالذي دعا إليها أمر محمود وهو طلب رضى الله
وقوله خلق الإنسان من عجل قال بعضهم من حمإ وليس بشيء بل تنبيه
على أنه لا يتعرى من ذلك فإن ذلك أحد القوى التي ركب
عليها وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها أي نعطيه ذلك
والعجالة ما يتعجل أكله كاللهنة وقد عجلتهم ولهنتهم والعجلة الإداوة
الصغيرة التي يعجل بها عند الحاجة والعجالة ما يتعجل أكله كاللهنة
وقد عجلتهم ولهنتهم والعجلة خشبة معترضة على نعامة البئر

وما يحمل على الثيران وذلك لسرعة مرها والعجل ولد البقرة لتصور
عجلتها التي تعدم منه إذا صار ثوراً وبقرة معجل لها عجل. **عجم**
العجمة خلاف الإبانة والإعجام الإبهام واستعجمت الدار إذا بان
أهلها ولم يبق فيها عريب أي من يبين جواباً ولهذا قال بعض العرب
خرجت عن بلاد تنطق كناية عن عمارتها وكون السكان فيها والعجم
خلاف العرب والعجمي منسوب إليهم والأعجم من في لسانه عجمة
عربياً كان أو غير عربي اعتباراً بقلة فهمهم عن العجم والأعجمي منسوب
إليه ومنه قيل للبهيمة عجماء من حيث إنها لا تبين عما في نفسها
بالعبارة إبانة الناطق وقيل صلاة النهار عجماء أي لا يجهر فيها
بالقراءة وجرح العجماء جبار وأعجمت الكتاب ضد أعربته وأعجمت
الكتاب أزلت عجمته نحو أشكيته إذا أزلت شكايته وحروف
المعجم روي عن الخليل أنها هي الحروف المقطعة لأنها أعجمية قال
بعضهم معنى قولهم أعجمية أن الحروف المجردة لا تدل على ما تدل عليه
الحروف الموصولة وباب معجم مبهم والعجم النوى الواحد عجمة إما
لاستتاره في ثني ما فيه وإما لما أخفي من أجزائه بضغط المضغ
أو لأنه أدخل في الفم في حال العض عليه وفلان صلب المعجم أي شديد
عند المختبر. **عدد** العدد آحاد مركبة وقيل تركيب الآحاد وهما
واحد وقوله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً فذكره
العدد تنبيه على كثرتها والعد ضم الأعداد بعضها إلى بعض وقوله
فسئل العادين أي أصحاب العدد وقيل أصحاب الحساب ويتجوز بالعد
على أوجه يقال شيء معدود ومحصور للقليل مقابلة لما لا يحصى كثرة
نحو المشار إليه بقوله بغير حساب وعلى ذلك قوله لن تمسنا النار
إلا أياماً معدودة أي قليلة لأنهم قالوا نعذب الأيام
التي عبدنا فيها العجل ويقال على الضد من ذلك نحو جيش عديد
أي كثير وإنهم لذو عدد أي هم بحيث أن يعدوا كثرة ويقال
في القليل هو شيء غير معدود وقوله في الكهف سنين عدداً
يحتمل الأمرين ومنه قولهم هذا شيء غير معتد به وله عدة أي

شيء كثير بعده من مال وسلاح وغيرهما وما عدد والعدة هي الشيء المعدود
وقوله وما جعلنا عدتهم اي عددهم وعدة المراة هي الايام التي بانقضائها
يحل لها التزوج والاعداد من العدد كالاسقاء من السقي فاذا قيل
اعددت هذا لك اي جعلته بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك
اليه وقوله فعدة من ايام اخر اي عدد ما قد فاته وقوله ولتكملوا العدة
اي عدة الشهر وقوله اياما معدودات هي ثلاثة ايام بعد النحر
والمعلومات عشر ذي الحجة وعند بعض الفقهاء المعدودات يوم
النحر ويومان بعده فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات
والعداد الوقت الذي يعد لمعاودة الوجع فيه قال صلى الله
عليه وسلم ما زالت اكلة خيبر تعادني وعدان الشيء زمانه **عدس**
العدس الحب المعروف والعدسة بثرة على هيئته وعدس زجر
للبغل وغيره ومنه عدس في الارض وهو عدوس **عدل** العدالة
والمعادلة لفظ يقتضي معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايفة
والعدل والعدل يتقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة
كالاحكام كقوله تعالى او عدل ذلك صياما والعدل والعديل
فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات والعدل
هو التقسيط على سواء وعلى هذا روي بالعدل قامت السموات والارض
تنبيها انه لو كان ركن من الاركان الاربعة في العالم زائدا على الاخر
او ناقصا عنه على مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما والعدل ضربان
مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شيء من الازمنة منسوخا ولا
يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من احسن اليك وكف الاذى
عمن كف اذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن ان يكون
منسوخا في بعض الازمنة كالقصاص واروش الجنايات واخذ مال المرتد
ولذلك قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وقال وجزاء سيئة
سيئة مثلها فسمي ذلك سيئة واعتداء وهذا النحو هو المعنى بقوله
ان الله يامر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة في المكافاة
ان خيرا فخير وان شرا فشر والاحسان ان يقابل الخير باكثر منه والشر

عدس
عدل

باقل منه ورجل عدل عادل ويقال في الواحد والجمع قال
فهم رضى وهم عدل واصله مصدر كقوله تعالى واشهدوا
ذوي عدل منكم اي عدالة وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء اشارة الى ما عليه جبلة الناس من الميل فالانسان لا يقدر
على ان يسوي بينهن في المحبة فان خفتم الا تعدلوا فواحدة اشارة
الى العدل الذي هو القسم والنفقة وقوله او عدل ذلك صياما
اي ما يعادل من الصيام الطعام ويقال للفداء عدل اذا اعتبر فيه
معنى المساواة وقوله لا يقبل منه صرف ولا عدل فالعدل قيل
هو كناية عن الفريضة وحقيقته ما تقدم والصرف النافلة وهو الزيادة
على ذلك فهما كالعدل والاحسان ومعنى لا يقبل منهما لا يكون له خير
يقبل منه وقوله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا
فصار كقوله هم به مشركون وقيل يعدلون بافعاله عنه وينسبونه
وقيل يعدلون بعبادتهم عنه وقوله بل هم قوم يعدلون يصح
ان يكون من قولهم عدل عن الحق اذا جار عدولا وايام معتدلة طيبة
لاعتدالها وعادل بين الامرين اذا نظر ايهما ارجح وعادل الامر ارتبك
فيه فلا يميل برايه الى احد طرفيه وقولهم وضع على يدي عدل فمثل
مشهور **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي استقرار وثبات وعدن
بمكان كذا استقر ومنه المعدن لمستقر الجواهر وقال صلى الله عليه وسلم
عدو العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالقلب
فيقال له العداوة والمعاداة وتارة بالمشي فيقال له العدو
وتارة في الاخلال بالعدالة فيقال له العدوان والعدو قال
الله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وتارة باجزاء المقر فيقال له العدواء
يقال مكان ذو عدواء اي غير متلائم الاجزاء فمن المعاداة يقال رجل
عدو وقوم عدو وقد يجمع على عدى واعداء والعدو ضربان
احدهما بقصد من المعادي نحو فان كان من قوم عدو لكم والثاني
لا بقصده بل بان يعرض له حالة يتاذى بها كما يتاذى بما يكون من
العدى نحو قوله فانهم عدو لي الا رب العالمين ومن العدو وقال

عدن
عدو

عادى عداءً بين ثور ونعجة اي اعدى احدهما اثر الاخر وتعادت
الماشية بعضها في اثر بعض ورأيت عدى القوم اي الذين يعدون
من الرجالة والاعتداء مجاوزة الحق قال تعالى ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا وقوله الذين اعتدوا منكم في السبت فذلك باخذهم
الحيتان على جهة الاستحلال وقال ان الله لا يحب المعتدين هذا هو
الاعتداء على سبيل الابتداء لا على سبيل المجازاة لانه تعالى قال فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اي قابلوه بحسب اعتدائه وتجاوزوا
اليه بحسب تجاوزه ومن العدوان المحظور ابتداء قوله ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان ومن العدوان الذي على سبيل المجازاة ويصح ان
يتعاطى مع من ابتدى قوله فلا عدوان الا على الظالمين وقال
تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي غير باغ لتناول لذة ولا عاد اي متجاوز
سد الجوعة وقيل غير باغ على الامام ولا عاد في المعصية طريق
المحسنين وعداه تجاوزه وتعداه الى غيره ومنه التعدي في الفعل
وتعدية الفعل في النحو هو تجاوز معنى الفعل من الفاعل الى المفعول
وما عدا كذا يستعمل في الاستثناء وقوله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى اي الجانب المتجاوز للقرب عذب ماء عذب طيب قال
تعالى هذا عذب فرات واعذب القوم صار لهم ماء عذب
والعذاب الايجاع الشديد وقد عذبه تعذيبا اكثر حبسه في
العذاب وقوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم اي وما كان الله ليعذبهم
عذاب الاستئصال وقوله وما لهم الا يعذبهم الله اي الا يعذبهم
بالسيف واختلف في اصله فقال بعضهم هو من قولهم عذب
الرجل اذا ترك المأكل والنوم فهو عاذب وعذوب فالتعذيب
في الاصل هو حمل الانسان على ان يعذب اي يجوع ويسهر وقيل
اصله من العذب فعذبته ازلت عذب حياته على بناء مرضته
وقذيته وقيل اصل التعذيب اكثار الضرب بعذبة السوط اي
طرفها وقال بعضهم التعذيب هو الضرب وقيل هو من قولهم ماء
عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبته كقولك كدرت عيشه

ورفعت حياته وعذبة السوط واللسان والشجر اطرافها عذر
العذر تحري الانسان ما يمحو به ذنوبه يقال عذر وعذر
وذلك ثلاثة اضرب ان يقول لم افعل او يقول فعلت لاجل كذا
فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنبا او يقول فعلت ولا اعود ونحو
ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر
توبة يقال اعتذرت اليه اتيت بعذر وعذرته قبلت عذره
والمعذر من يرى ان له عذرا ولا عذر له قال تعالى وجاء المعذرون
وقرئ المعذرون اي الذين يأتون بالعذر وقال ابن عباس رضي الله
عنهما لعن الله المعذرين ورحم الله المعذرين وقوله قالوا معذرة
الى ربكم مصدر عذرت كانه قيل اطلب منه ان يعذرني واعذر
ما صار به معذورا ويقال اعذر من انذر واصل الكلمة من العذرة
وهي الشيء النجس ومنه سمي القلفة العذرة فقيل عذرت
الصبي اذا طهرته وازلت عذرته وكذلك عذرت فلانا ازلت
نجاسة دينه بالعفو عنه كقولك غفرت له اذا سترت ذنبه
وسمي جلدة البكارة عذرة تشبيها بعذرتها التي هي القلفة فقيل عذرتها
اي اقتضضتها وقيل للعارض في حلق الصبي عذرة فقيل عذر
الصبي اذا اصابه ذلك قال غمز الطبيب نغانغ المعذور
ويقال اعتذرت المياه انقطعت واعتذرت المنازل درست على
طريق التشبيه بالمعتذر الذي يندرس ذنبه لوضوح عذره والعاذرة
المستحاضة والعذور السيء الخلق اعتبارا بالعذرة اي النجاسة
قيل واصل العذرة فناء الدار وسمي ما يلقى فيه باسمها عر قال تعالى
واطعموا القانع والمعتر المعترض للسؤال يقال عره واعتره
وعررت بك حاجتي والعر والعر الجرب الذي يعر البدن اي يعترضه
ومنه قيل للمضرة معرة تشبيها بالعر الذي هو الجرب والعرار حكاية
حفيف الريح ومنه العرار لصوت الظليم حكاية لصوتها وقد عار
الظليم والعرعر شجر سمي به لحكاية صوت حفيفها وعرعار لعبة لهم
حكاية لصوتها عرب العرب اولاد اسماعيل صلوات الله عليه

والاعراب جمعه في الاصل وصار ذلك اسما لسكان البادية وقيل في
جمع الاعراب اعاريب قال الشاعر اعاريب ذوو فخر بافك
والاعرابي في التعارف صار اسما للمنسوبين الى سكان البادية
والعربي المفصح والاعراب البيان يقال اعرب عن نفسه وفي الحديث
الثيب تعرب عنها لسانها اي تبين واعراب الكلام ايضاح فصاحته
وخص الاعراب في تعارف النحويين بالحركات والسكنات المتعاقبة
على اواخر الكلم والعربي الفصيح البين من الكلام قال تعالى انا
جعلناه قرآنا عربيا وما بالدار عريب اي احد يعرب عن نفسه
وامرأة عروبة معربة بحالها عن عفتها ومحبة زوجها وجمعها عرب
قال تعالى عربا اترابا وعربت عليه اذا رددت اليه من حيث الاعراب
وفي الحديث عربوا على الامام والمعرب صاحب الفرس العربي
كقولهم المجرب لصاحب الجرب وقوله وكذلك انزلناه حكما عربيا
قيل معناه مفصحا يحق الحق ويبطل الباطل وقيل معناه شريفا
كريما من قوله عربا اترابا ووصفه بذلك كوصفه بكريم وقيل
معربا من قولهم عربوا على الامام ومعناه ناسخا لما فيه من الاحكام
وقيل منسوب الى النبي العربي صلى الله عليه وسلم والعربي اذا
نسب اليه قيل عربي فيكون لفظه كلفظ المنسوب اليه ويعرب
قيل هو اولاد من تطأ نسوانه الى العربية صحى باسم فحله
عرج العروج ذهاب في صعود والمعارج المصاعد وليلة
المعراج سميت لصعود الدعاء فيها اشارة الى قوله اليه يصعد
الكلم الطيب وعرج عروجا وعرجانا مشى مشي العارج اي الذاهب
في صعود كما يقال درج اذا مشى مشية الصاعد في الدرجة
وعرج صار ذلك خلقة له وقيل للضبع عرجاء لكونها في خلقتها
ذات عرج وتعارج نحو تضالع والعرج قطيع ضخم من الابل
كانه قد عرج كثرة اي صعد **عرجن** قال تعالى كالعرجون
القديم اي الطاقة من اغصانه **عرش** العرش في الاصل شيء
مسقف وجمعه عروش ومنه قيل عرشت الكرم وعرّشته اذا

جعلت له كهيئة سقف وقد يقال لذلك عريش واعترش العنب
ركب عريشه والعرش شبه هودج المرأة تشبيها في الهيئة بعرش
الكرم وعرشت البئر جعلت لها عريشا وسمي مجلس السلطان عرشا
اعتبارا بعلوه وكني به عن العز والسلطان والمملكة وقيل فلان
ثل عرشه وروي ان عمر رضي الله عنه رؤي في المنام فقيل له
ما فعل بك ربك فقال لولا انه تداركني لثل عرشي وعرش الله
عز وجل مما لا يعلمه البشر الا بالاسم على الحقيقة وليس كما تذهب
اوهام العامة فانه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى عن ذلك
لا محمولا والله تعالى يقول ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده وقال قوم
انه الفلك الاعلى والكرسي فلك الكواكب واستدل بما روي
عنه عليه السلام ما السموات السبع والارضون السبع في جنب الكرسي
الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة والكرسي عند العرش كذلك وقوله
وكان عرشه على الماء تنبيه ان عرشه لم يزل منذ وجد مستعليا على
الماء وقوله تعالى ذو العرش المجيد رفيع الدرجات ذو العرش
وما يجري مجراه قيل هو اشارة الى مملكته وسلطانه لا الى مقر
له تعالى الله عن ذلك **عرض** العرض خلاف الطول واصله
ان يقال في الاجسام ثم يستعمل في غيرها كما قال فذو دعاء عريض
والعرض خص بالجانب وعرض الشيء بدا عرضه ومنه عرضت
العود على الاناء واعترض الشيء في حلقه اي وقف فيه بالعرض
واعترض الفرس في مشيه وفيه عرضية اي اعتراض في مشيه
من الصعوبة وعرضت الشيء على البيع وعلى فلان ونحو قوله ثم عرضهم
على الملائكة وعرضت الجند والعارض البادي عرضه فتارة
يخص بالسحاب كقوله تعالى هذا عارض ممطرنا وبما يعرض من
السقم فيقال به عارض من سقم وتارة بالخد نحو اخذ من عارضيه
وتارة بالسن ومنه قيل للثنايا التي تظهر عند الضحك العوارض
وقيل فلان شديد العارضة كناية عن جودة بيانه وبعير عروض

ياكل الشوك بعارضيه والعرضة ما يجعل معرضا للشي قال تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وبعير عرضة للسفر اى يجعل معرضا
له واعرض اظهر عرضه اى ناحيته فاذا قيل اعرض لى كذا اى بدا
عرضه فامكن تناوله واذا قيل اعرض عنى فمعناه ولى مبديا عرضه
وقوله وجنة عرضها السموات والارض قيل هو العرض الذى هو
خلاف الطول وتصور ذلك على احد وجوه اما ان يريد به انه
يكون عرضها فى النشأة الاخرى كعرض السموات والارض فى النشأة
الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
ولا يمتنع ان يكون فى السموات والارض فى النشأة الاخرة
اكبر مما هى الآن وروى ان يهوديا سأل عمر رضى الله عنه عن هذه الاية
وقال فاين النار فقال عمر رضى الله عنه فاذا جا الليل فاين النهار
وقد قيل يعنى بعرضها سعتها لا من حيث المساحة ولكن من حيث المسرة
كقولهم فى ضده الدنيا على فلان حلقة خاتم وكفة حابل وسعة هذه
الدار كسعة الارض وقيل العرض هاهنا من عرض البيع كقولهم بيع
كذا بعرض اذا بيع بسلعة فمعناه عرضها اى بدلها وعوضها كقولك
عرض هذا الثوب كذا وكذا والعرض ما لا يكون له ثبات ومنه
استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له الا بالجوهر كاللون والطعم
وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيها ان لا ثبات لها قال تعالى تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة وقوله لو كان عرضا قريبا اى مطلبا سهلا
والتعريض كلام له وجهان من صدق وكذب او ظاهر وباطن وقوله
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا قيل هو ان يقول لها
انت جميلة ومرغوب فيك ونحو ذلك **عرف** المعرفة والعرفان
ادراك الشى بتفكر وتدبر لاثره فهو اخص من العلم ويضاده الانكار
ويقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله متعديا الى واحد لما كان معرفة
البشر لله هى بتدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا
ولا يقال يعرف كذا لما كان المعرفة تستعمل فى العلم القاصر المتوصل
اليه بتفكر واصله من عرفت اى اصبت عرفه اى رائحته او من اصبت

عرف

عرفه اى خده يقال عرفت كذا ويضاد المعرفة الانكار والعلم الجهل
والعارف فى تعارف قوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن
معاملته تعالى وعرفه كذا وتعارفوا عرف بعضهم بعضا وعرفه
جعل له عرفا اى ريحا طيبة قال تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اى طيبها
وزينها وقيل عرفها لهم بان وصفها وشوقهم اليها وعرفات اسم
لبقعة مخصوصة وقيل سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها بين آدم
وحوا عليهما السلام وقيل لتعارف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات
والادعية ويوم عرفة يوم الوقوف بها والمعروف اسم لكل فعل
يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما ومن هذا قيل
للاقتصاد فى الجود معروف لما كان ذلك مستحسنا فى العقول والشرع
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف اى بالاقتصاد والاحسان وقوله
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى اى رد بالجميل ودعا
خير من صدقة هكذا والعرف المعروف من الاحسان وعرف الفرس
والديك معروف وجاء القطا عرفا اى متتابعة قال تعالى والمرسلات
عرفا والعراف كالكاهن الا ان العراف يختص بمن يخبر بالاحوال المستقبلة
والكاهن بمن يخبر بالاحوال الماضية والعريف بمن يعرف الناس ويعرفهم
قال ۵ بعثوا الى عريفهم يتوسم ۵ وقد عرف فلان عرافة
اذا صار مختصا بذلك والعريف السيد المعروف قال ۵
۵ بل كل قوم وان عزوا وان كثروا عريفهم باثافى الشر مرجوم
والاعتراف الاقرار واصله اظهار معرفة الذنب وذلك ضد الجحود
عرم العرامة شراسة وصعوبة فى الخلق وتظهر بالفعل يقال
عرم فلان فهو عارم وعرم تخلق بذلك ومنه عرام الجيش وقوله
فارسلنا عليهم سيل العرم قيل اراد سيل الامر العرم وقيل العرم
المسناة وقيل العرم هو الجرذ الذكر ونسب اليه السيل من حيث انه
هو الذى نقب المسناة **عرى** يقال عرى من ثوبه فهو عار وعريان
وهو عرٍ من الذنب اى عار واخذه عرواء اى رعدة تعرض من العرى
ومعارى الانسان الاعضاء التى من شانها ان تعرى كاليد والوجه

عرم

عرى

والرجل وفلان حسن المعرى كقولك حسن المجرد والعراء مكان لا
سترة به قال تعالى فنبذناه بالعراء والعرى مقصور الناحية
وعراه واعتراه قصد عراه والعروة ما يتعلق به من عراه
اى ناحيته قال تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وذلك
على سبيل التمثيل والعروة ايضا شجر يتعلق به الابل ويقال
له عروة وعلقة والعرية ما يعرو من الريح الباردة والنخلة
العرية ما يعرى عن البيع ويعزل وقيل هي التى يعريها صاحبها
محتاجا فيجعل ثمرتها له ورخص ان يبتاع بتمرها لموضع الحاجة
وقيل هي النخلة للرجل وسط نخل كثيرة لغيره فيتاذى به صاحب
الكثير فرخص له ان يبتاع بتمره الجماعة العرايا ورخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا **عز** العزة حالة مانعة للانسان
من ان يغلب من قولهم ارض عزاز اى صلبة وتعزز اللحم اشتد
وعز كانه حصل في عزاز يصعب الوصول اليه كقولهم تظلف
اى حصل في ظلف من الارض والعزيز الذى يقهر ولا يقهر
قال تعالى انه هو العزيز الحكيم ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
والعزة قد يمدح بها تارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار
قال تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق ووجه ذلك ان
العزة التى لله سبحانه وتعالى ولرسوله وللمؤمنين هي الدائمة
الباقية وهي العزة الحقيقية والعزة التى للكافة هي التعزز
وهو في الحقيقة ذل ولهذا قال عليه السلام كل عز ليس بالله
فهو ذل قال تعالى ليكونوا لهم عزا اى ليتمنعوا به من العذاب
وقوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا معناه من كان
يريد ان يعز فانه يحتاج ان يكتسب من الله فانها له وقد
تستعار العزة للحمية والانفة المذمومة وذلك في قوله اخذته العزة
بالاثم ويقال عز على كذا اى صعب قال تعالى عزيز عليه ما عنتم
وعزه كذا غلبه وقيل من عز بز اى من غلب سلب وقال تعالى
وعزنى في الخطاب اى غلبنى وقيل صار اعز منى في المخاطبة

والمحاجة وعز المطر الارض غلبها وشاة عزوز قل درها وعز الشيء
قل اعتبارا بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب والعزى
صنم واستعز بفلان اذا غلب بمرض او بموت وقوله تعالى انه لكتاب
عزيز اى يصعب مثله ووجود مثله **عزب** العازب المتباعد
في طلب الكلا عن اهله يقال عزب يعزب يقال للرجل عزب وللمراة
عزبة وعزب عنه حلمه وعزب طهرها اذا غاب عنها زوجها
وقوم معزبون عزبت ابلهم وفي الحديث من قرا القران في اربعين
يوما فقد عزب اى بعد عهده بالختمة **عزر** التعزير النصرة
مع التعظيم قال تعالى وتعزروه والتعزير ضرب دون الحد وذلك يرجع
الى الاول فان ذلك تاديب والتاديب نصرة بقهر ما لكن الاول
نصرة بقمع ما يضره عنه والثاني نصرة بقمعه عن عدو فان افعال الشر
عدو للانسان فمتى قمعته عنها نصرته وعلى هذا الوجه قال
النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تكفه عن الظلم وعزير
اسم نبي **عزل** الاعتزال تجنب الشيء عمالة كان او امارة او
غيرهما بالبدن كان او بالقلب يقال العزلة والاعتزال وعزلته
فاعتزل وقال تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله وقوله
انهم عن السمع لمعزولون اى ممنوعون بعد ان كانوا يمكنون والاعزل
الذى لا رمح معه ومن الدواب ما يميل ذنبه ومن السحاب ما لا
مطر معه والسماك الاعزل نجم سمي به لتصوره بخلاف الرامح الذى معه
نجم يتصور بصورة رمحه **عزم** العزم والعزيمة عقد القلب
على امضاء الامر يقال عزمت الامر وعزمت عليه واعتزمت
قال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح وقوله تعالى فنسي ولم نجد
له عزما اى محافظة على ما امر به وعزيمة على القيام به والعزيمة
تعويذ كانه تصور انك قد عقدت على الشيطان ان يمضي ارادته منك
وجمعها عزائم **عزو** عزين جماعات في تفرقة واحدها عزة
واصله من عزوته فاعتزى اى نسبته فانتسب فكانهم الجماعة

المنتسب بعضهم الى بعض اما في الولادة او في المصاهرة ومنه الاعتزا
في الحرب وهو ان ينتسب فيقول انا ابن فلان وصاحب فلان وروي
من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه وقيل هو من قولهم عزي
عزا فهو عز اذا صبر وتعزي تصبر فكانها اسم الجماعة التي تتاسى
بعضهم ببعض عس قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل وادبر
وذلك في مبدا الليل ومنتهاه والعسعسة والعساس رقة
الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسس نفض الليل عن
اهل الريبة ورجل عاس وعساس والجمع العسس وقيل كلب عس
خير من اسد ربض اي طالب الصيد ليلا والعسوس من النسا
المتعاطية للريبة بالليل والعس القدح الضخم والجمع العساس
عسر العسر نقيض اليسر والعسرة تعسر وجود المال واعسر
نحو اضاق وتعاسر القوم اذا تحروا تعسير الامر ويوم عسير
لا يتيسر فيه امر وعسرني الرجل طالبني بشي حين العسرة عسل
العسل لعاب النحل ويكنى عن الجماع بالعسيلة في قوله صلى الله عليه
وسلم لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك والعسلان
اهتزاز الرمح واهتزاز الاعضا في العدو واكثر ما يستعمل في الذيب
يقال مر يعسل وينسل عسى عسى طمع وترجى وكثير من المفسرين
فسروا عسى ولعل في القران باللازم وقالوا ان الطمع والرجا
لا يصح من الله وفي هذا قصور نظر وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك
يذكره ليكون الانسان منه على رجا لا ان يكون هو تعالى راجيا
قال تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم اي كونوا راجين في ذلك
والمعسيات من الابل ما انقطع لبنه فيرجى ان يعود ويقال
عسي الشي يعسو عسوا اذا صلب عشر العشرة والعشر
والعشرون معروفة وعشرتهم اعشرهم صرت عاشرهم وعشرتهم
اخذت عشر مالهم وعشرتهم صيرت مالهم عشرة وذلك ان
تجعل التسعة عشرة ومعشار الشي عشره وناقة عشرا مرت
من حملها عشرة اشهر وجمعه عشار وجاوا عشار اي عشرة عشرة

عس
عسر
عسل
عسى
عشو

والعشاري ما طوله عشرة اذرع والعشر في الاظما وابل عواشر
وقدح اعشار منكسر واصله ان يكون على عشرة اقطاع والعشور
في المصاحف علامة العشر الايات والتعشير نهاق الحمير لكونه
عشرة اصوات وعاشرته صرت له كعشيرة في المصاهرة ومنه
قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف والعشيرة اهل الذي يتكثر
بهم اي يصيرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك ان العشرة هي
العدد الكامل فصار العشيرة اسما لكل جماعة من اقارب الرجل
يتكثر بهم والعشير المعاشر قريبا كان او بعيدا عشي العشي من
زوال الشمس الى الصباح والعشا من صلاة المغرب الى العتمة والعشاان
المغرب والعتمة والعشا ظلمة تعرض في العين يقال رجل اعشى
وامراة عشوا وقيل يخبط خبط عشوا وعشوت النار قصدتها
ليلا وسميت النار التي تبدو بالليل عشوة والعشوة كالشعلة
وعشي عن كذا عمي عنه قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن والعوا
الابل التي ترعى ليلا الواحدة عاشية ومنه قيل العاشية تهيج
الابية والعشا طعام العشا وقد عشيت وعشيته وقيل
عش ولا تغتر عصب العصب اطناب المفاصل ولحم عصب
كثير العصب والمعصوب المشدود بالعصب المنزوع من
الحيوانات ثم يقال لكل شديد عصيب نحو قولهم لاعصبنكم عصب
السلمة وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق اي مدمج
الخلقة وقوله تعالى يوم عصيب اي شديد يصح ان يكون
بمعنى فاعل وان يكون بمعنى مفعول اي يوم مجموع الاطراف
كقولهم يوم ككفة حابل وحلقة خاتم والعصبة جماعة متعصبة
اي متعاضدة قوله ونحن عصبة اي مجتمعة الكلام متعاضدة
واعصوصب القوم صاروا عصبا وعصبوا بفلان امرا
وعصب الريق بفيه اي يبس حتى صار كالعصب او كالمعصوب
والعصب ضرب من برود اليمن قد عصب به نقوش والعصابة
ما يعصب به الراس والعمامة وقد اعتصب فلان نحو تعمم

عشي
عصب
ح من العشرة الى الاربعين

والعصوب الناقة التى لا تدر حتى تعصب والعصيب فى بطن
الحيوان لكونه معصوبا اى مطويا **عصر** العصر مصدر
عصرت والمعصور الشئ المعصور والعصارة نفاية ما يعصر
وقوله وفيه يعصرون اى يستنبطون منه الخير وقرئ يُعصرون
اى يمطرون واعتصرت كذا اى اخذت ما يجرى مجرى العصارة
وقوله وانزلنا من المعصرات اى السحاب التى تعتصر بالمطر اى
تصب به وقيل السحاب التى تاتى بالاعصار والاعصار الريح
التى تثير الغبار والاعتصار ان تغص فتعتصر بالماء ومنه
العَصَر والعُصْرة الملجا والعصر والعصر الدهر والجمع العصور
والعصر العشى ومنه صلاة العصر واذا قيل العصران فقيل الغداة
والعشى وقيل الليل والنهار وذلك كالقمرين للشمس والقمر والمعصر
المراة التى حاضت ودخلت فى عصر شبابها **عصف** العصف
والعصيفة الذى يعصف من الزرع ويقال لحطام النبت
المتكسر وريح عاصف ومعصفة تكسر الشئ فتجعله كالعصف
وعصفت بهم الريح تشبيها بذلك **عصم** العصم الامساك
والاعتصام الاستمساك وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر
الله اى لا شئ يعصم منه ومن قال معناه لا معصوم فليس يعنى
ان العاصم بمعنى المعصوم وانما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود
بذلك وذلك ان العاصم والمعصوم يتلازمان فايهما حصل
حصل معه الآخر والاعتصام التمسك بالشئ واستعصم
استمسك كانه طلب ما يعتصم به من ركوب الفاحشة وقوله
فاستعصم اى تحرى ما يعصمه والعصام ما يعصم به اى يشد
وعصمة الانبياء حفظه اياهم بما خصهم به من صفاء الجوهر ثم بما
اولاهم من الفضائل الجسمية والنفسية ثم بالنصرة وتثبيت
اقدامهم ثم بانزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق
والعصمة شبه السوار والمعصم موضعها من اليد وقيل
للبياض بالرسغ عصمة تشبيها بالسوار وذلك كتسمية البياض

بالرجل تحجيلا وعلى هذا قيل غراب اعصم **عصو** العصا اصله من
الواو لقولهم فى تثنيته عصوان ويقال فى جمعه عصى وعصوته ضربته
بالعصا وعصوت بالعصا وعصيت بالسيف ويقال القى عصاه
اذا نزل تصورا بحال من عاد من سفره وعصى عصيانا اذا خرج
عن الطاعة واصله ان يمتنع بعصاه ويقال لمن فارق الجماعة
فلان شق العصا **عض** العض ازم بالاسنان وقوله ويوم
يعض الظالم على يديه عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس
ان يفعلوه عند ذلك والعض للنوى والذى يعض عليه الابل
والعضاض معاضة الدواب بعضها بعضا ورجل معض مبالغ
فى امره كانه يعض عليه ويقال ذلك فى المدح تارة وفى الذم تارة
بحسب ما يبالغ فيه يقال هو عض سفر وعض فى الخصومة
وزمن عضوض فيه جدب والتعضوض ضرب من التمر يصعب مضغه
عضد العضد ما بين المرفق الى الكتف وعضدته اصبت
عضده وعنه استعير عضدت الشجر بالمعضد وجمل عاضد
ياخذ عضد الناقة فيتنوخها ويقال عضدته اخذت عضده
وقويته ويستعار العضد للمعين كاليد ورجل اعضد دقيق العضد
وعضد مشتك من العضد وهو داء يناله فى عضده ومعضد
موسوم فى عضده ويقال للسمة عضاد والمعضد دملجة واعضاد
الحوض جوانبه تشبيها بالعضد **عضل** العضلة كل لحم صلب
فى عصب ورجل عضل مكتنز اللحم وعضلته شددته بالعضل
المتناول من الحيوان نحو عصبته وتجوز به فى كل منع شديد
وقوله فلا تعضلوهن قيل خطاب للازواج وقيل للاولياء
وعضلت الدجاجة ببيضها والمراة بولدها اذا تعسر خروجهما
قال الشاعر تشبيها بها

ترى الارض منا بالفضاء مريضة ... معضلة منا بجمع عرمرم

وداء عضال صعب البرء والعضلة الداهية المنكرة **عضو**
قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اى مفرقة فقالوا كهانة

عصو — ومنه
فالقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر

عضد — ومنه قول النابغة الذبيانى
شك الفريصة بالمدرى فانفذها
طعن المبيطر اذ يشفى من العضد

وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوا به وقيل معنى عضين
ما قال الله تعالى أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من
قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله وعضون جمع عضة كقولهم ثبون
وظبون في جمع ثبة وظبة ومن هذا الأصل العضو والتعضية
تجزئة الأعضاء وقد عضيته قال الكسائي هو من العضو أو من العضه
وهي شجرة وأصل عضة في لغة عضهة لقولهم عضيهة وفي لغة عضوة
لقولهم عضوات وروي لا تعضية في ميراث أي لا تفريق فيما يكون
تفريقه ضررا على الورثة كسيف يكسر بنصفين ونحو ذلك **عطف**
العطف يقال في الشيء إذا ثني أحد طرفيه إلى الآخر كعطف الغصن
والوسادة والحبل ومنه قيل للرداء المثنى عطاف وعطفا الإنسان
جانباه من لدن رأسه إلى وركيه وهو الذي يمكنه أن يلفته
من بدنه ويقال ثنى فلان عطفه إذا أعرض وجفا نحو نأى بجانبه
وصعر خده ونحو ذلك من الألفاظ ويستعار للميل والشفقة إذا
عدي بعلى يقال عطف عليه وشاة عاطفة على ولدها وناقة عطوف
على بوها وإذا عدي بعن يكون على الضد نحو عطفت عن فلان **عطل**
العطل فقدان الزينة والشغل يقال عطلت المرأة فهي عطل
وعاطل ومنه قوس عطل لا وتر عليه وعطلته من الحلي ومن العمل
فتعطل قال تعالى وبئر معطلة ويقال لمن يجعل العالم لم يرعه فارغا
عن صانع أتقنه وزينه معطل وعطل الدار عن ساكنها والإبل
عن راعيها **عطو** العطو التناول والمعاطاة المناولة والإعطاء
الإنالة واختص لفظ العطية والإعطاء بالصلة قال تعالى فإن
أعطوا منها رضوا وأعطى [illegible] وأصله أن يتعاطى
برأسه [illegible] وظبي عطو وعاط رافع رأسه ليتناول
الأوراق **عظم** العظم معروف وجمعه عظام ومنه قيل
عظمة الذراع لمستغلظها وعظم الرحل خشبه بلا أنساع وعظم
الرجل كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجري مجراه محسوسا كان
أو معقولا عينا كان أو معنى والعظيم إذا استعمل في الأعيان فأصله

عطف
عطل
عطو
عظم

أن يقال في الأجزاء المتصلة والكثير يقال في المنفصلة ثم قد يقال
في المنفصل عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم وذلك في معنى الكثير
والعظيمة النازلة والإعظامة والعظامة شبه وسادة
تعظم بها المرأة عجيزتها **عف** العفة حصول حالة للنفس
تمتنع بها عن غلبة الشهوة والمتعفف المتعاطي لذلك بضرب من
الممارسة والقهر وأصله الاقتصار على تناول الشيء القليل
الجاري مجرى العفافة والعفة أي البقية من الشيء أو مجرى العفعف
وهو ثمر الأراك والاستعفاف طلب العفة **عفر** العفريت
من الجن هو العارم الخبيث ويستعار ذلك للإنسان استعارة
الشيطان له يقال عفريت نفريت قال ابن قتيبة العفريت الموثق
الخلق وأصله من العفر أي التراب وعافره صارعه فألقاه في
العفر ورجل عفر نحو شمر وليث عفرين دابة تشبه الحرباء
تتعرض للراكب وقيل عفرية الديك والحبارى للشعر الذي على رأسه
عفو العفو القصد لتناول الشيء يقال عفاه واعتفاه أي
قصده متناولا ما عنده وعفت الريح التراب قصدتها متناولة
آثارها وعفت الدار كأنها قصدت نحو البلى وعفا النبت
والشجر قصد تناول الزيادة كقولك أخذ النبت في الزيادة
وعفوت عنك كأنه قصد إزالة ذنبه صارفا عنه فالمفعول في
الحقيقة متروك وعن متعلق بمضمر فالعفو هو التجافي عن الذنب
وقوله تعالى خذ العفو أي ما يسهل قصده وتناوله وقيل معناه
تعاط العفو عن الناس وقوله قل العفو أي ما يسهل إنفاقه
وقولهم أعطى عفوا فعفوا مصدر في موضع الحال أي أعطى وحاله
حال العافي أي القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذي عد بديعا
وهو قول الشاعر كأنك تعطيه الذي أنت سائله وقولهم في الدعاء
أسألك العفو والعافية أي ترك العقوبة والسلامة قال
تعالى في وصفه إنه كان عفوا غفورا وقوله صلى الله عليه وسلم
ما أكلت العافية فهو صدقة أي طلاب الرزق من طير ووحش

عف
عفر
عفو

وانسان واعفيت كذا اي تركته يعفو ويكثر ومنه قيل اعفوا اللحى
والعفاء ما كثر من الوبر والريش والعافي ما يرد مستعير القدر
من المرق في قدره. **عقب** العقب مؤخر الرجل وقيل عقب
وجمعه اعقاب وروي ويل للاعقاب من النار واستعير العقب
للولد وولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وقولهم
جاء في عقب الشهر اي آخره وجاء في عقبه اذا جاء وقد بقي منه بقية
ورجع على عقبه اذا انثنى راجعا قال وانقلبت على عقبيه نحو رجع
على حافرته وقولهم رجع عوده على بدئه قال تعالى ونرد على اعقابنا
تنكصون وعقبه اذا تلاه نحو دبره وقفاه والعقب والعقبى
مختصان بالثواب والعاقبة اطلاقها يختص بالثواب نحو والعاقبة
للمتقين وبالاضافة قد يستعمل في العقوبة نحو ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوأى وقوله فكان عاقبتهما انهما في النار يصح ان يكون
ذلك استعارة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب اليم والعقوبة
والمعاقبة والعقاب يختص بالعذاب قال فحق عقاب وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به والتعقيب ان يأتي بشيء بعد آخر
يقال عقب الفرس في عدوه وقوله تعالى له معقبات من بين يديه
ومن خلفه اي ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا
معقب لحكمه اي لا احد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب
الحاكم على حكم من قبله اذا تتبعه ويجوز ان يكون ذلك نهيا للناس
ان يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته اذا خفيا عليهم ويكون ذلك
من نحو النهي عن الخوض في سر القدر وقوله تعالى ولى مدبرا ولم
يعقب اي لم يلتفت وراءه والاعتقاب ان يتعاقب شيء بعد آخر
كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة ان يتعاقب اثنان على
ركوب ظهر وعقبة الطائر صعوده وانحداره واعقبه كذا
اذا اورثه قال تعالى فاعقبهم نفاقا قال
له طائف من جنة غير معقب اي لا يعقبها افاقة وفلان
لم يعقب اي لم يترك ولدا واعقاب الرجل اولاده قال اهل اللغة

فلا تدخل فيه اولاد البنت لانهم لا يعقبونه بالنسب قالوا واذا كان
له ذرية فانهم يدخلون فيها وامرأة معقاب تلد مرة ذكرا ومرة
انثى وعقبت الرمح شددته بالعقب نحو عصبته شددته
بالعصب والعقبة طريق وعر في الجبل والجمع عقب وعقاب
والعقاب سمي لتعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة اللواء
والحجر الذي على حافتي البئر والخيط الذي في القرط واليعقوب
ذكر الحجل لما له من عقب الجري. **عقد** العقد الجمع بين اطراف الشيء
ويستعمل ذلك في الاجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم
يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقدته
وتعاقدنا وعقدت يمينه وعقدته قال تعالى عاقدت
ايمانكم وقرئ عقدت وقال بما عقدتم الايمان وقرئ عقدتم
ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للقلادة عقد والعقد مصدر
استعمل اسما فجمع نحو قوله تعالى اوفوا بالعقود والعقدة اسم لما
يعقد من نكاح او يمين او غيرهما وعقدة لسانه احتبس وبلسانه
عقدة اي في كلامه حبسة قال واحلل عقدة من لساني ولا عقدة
بلسانك وقوله تعالى النفاثات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقده
الساحرة واصله من العزيمة ولذلك يقال لها عزيمة كما يقال
لها عقدة ومنه قيل للساحر معقد وقيل ناقة عاقد وعاقدة
قد عقدت ذنبها للقاح وتيس وكلب اعقد ملتوي الذنب
وتعاقدت الكلاب تعاظلت. **عقر** عقر الحوض والدار وغيرهما
اصلها ويقال له عقر وقيل ما غزي قوم في عقر دارهم قط
الا ذلوا وقيل للقصر عقرة وعقرته اصبت عقره اي اصله
نحو رأسته ومنه عقرت النخل قطعته من اصله وعقرت البعير
نحرته وعقرت ظهر البعير فانعقر قال فعقروها ومنه
استعير سرج معقر وكلب عقور ورجل عاقر وامرأة عاقر
وقد عقرت والعقر آخر الولد وبيضة العقر كذلك والعقار
الخمر لكونه كالعاقر للعقل والمعاقرة ادمان شربه وقولهم

للقطعة من الغنم عقر فتشبيه بالقصر وقولهم رفع فلان عقيرته
اى صوته فذلك لما روى ان رجلا عقر رجله فرفع صوته فصار
ذلك مستعارا للصوت والعقاقير اخلاط الادوية الواحد
عقار **عقل** العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال
للعلم الذى يستفيده الانسان بتلك القوة عقل ولهذا قال
امير المومنين رضى الله عنه العقل عقلان مطبوع ومسموع ولا
ينفع مطبوع اذا لم يكن مسموع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع
والى الاول اشار النبى صلى الله عليه وسلم بقوله ما خلق الله خلقا
اكرم عليه من العقل والى الثانى اشار بقوله ما كسب احد شيا
افضل من عقل يهديه الى هدى او يرده عن ردى وهذا العقل
هو المعنى بقوله وما يعقلها الا العالمون وكل موضع ذم الله الكفار
بعدم العقل فاشارة الى الثانى دون الاول وكل موضع رفع التكليف
عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول واصل العقل الامساك
والاستمساك كعقل البعير بالعقال وعقل الدوا والبطن عقل
الدوا البطن وعقلت المراة شعرها ومنه قيل للحصن معقل وجمعه
معاقل وباعتبار عقل البعير قيل عقلت المقتول اعطيت ديته وقيل
اصله ان تعقل الابل بفنا ولى الدم وقيل بعقل الدم اى بمسك ثم
سمى الدية باى شى كان عقلا وسمى الملتزمون له عاقلة وعقلت عنه
نبت عنه فى اعطا الدية ودية معقلة على قومه اذا صاروا يدونه
واعتقله بالشغزبية اذا صرعه واعتقل رمحه بين ركابه وساقه
وقيل العقال صدقة عام لقول ابى بكر رضى الله عنه لو منعونى عقالا
لقاتلتهم ولقولهم اخذ النقد ولم ياخذ العقال وذلك كناية عن
الابل بما يشد به او بالمصدر فانه يقال عقلته عقلا وعقالا كما
يقال كتبته كتابا ثم يسمى المكتوب كتابا كذلك يسمى المعقول
عقالا والعقيلة من النسا والدر وغيرهما التى تعقل اى تحرس
وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعقل جبل او حصن يعتقل به
والعقال دا يعرض فى قوائم الخيل والعقل اصطكاكها **عقم**

اصل العقم اليبس المانع من قبول الاثر يقال عقمت مفاصله وداء
عقام لا يقبل البرء والعقيم من النسا التى لا تقبل ما الفحل يقال
عقمت الرحم وريح عقيم يصح ان يكون بمعنى الفاعل وهى التى لا تلقح سحابا
ولا شجرا ويصح ان يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم وهى التى لا تقبل
اثر الخير واذا لم تقبل ولم تتاثر لم تعط ولم تؤثر ويوم عقيم لا فرح
فيه **عكف** العكوف الاقبال على الشى وملازمته على سبيل التعظيم
له والاعتكاف فى الشرع هو الاحتباس فى المسجد على سبيل القربة
ويقال عكفته على كذا اى حبسته عليه لذلك وقوله تعالى والهدى
معكوفا ان يبلغ محله اى محبوسا ممنوعا **علق** العلق التشبث بالشى
يقال علق الصيد فى الحبالة واعلق الصائد اذا علق الصيد فى حبالته
والمعلق والمعلاق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك وعلق القربة
كذلك وعلق البكرة الاتها التى تتعلق بها ومنه العلقة لما يتمسك به
وعلق دم فلان بزيد اذا كان زيد قاتله والعلق دود يتعلق بالحلق
والعلق الدم الجامد ومنه العلقة التى يكون منها قال تعالى ثم خلقنا
النطفة علقة والعلق الشى النفيس الذى به يتعلق صاحبه فلا يخرج
عنه والعليق ما علق على الدابة من القضيم والعليقة مركوب يبعثه
الانسان مع غيره فيعلق امره قال الشاعر
ارسلها عليقة وقد علم ان العليقات يلاقين الرقم
والعلوق الناقة التى ترام ولدها فتعلق به وقيل للمنية علوق
والعلقى شجر يتعلق وعلقت المراة حبلت ورجل معلاق يتعلق بخصمه
علم العلم ادراك الشى بحقيقته وذلك ضربان احدهما ادراك ذات
الشى والثانى الحكم على الشى بوجود شى هو موجود له او نفى شى هو منفى
عنه فالاول هو المتعدى الى مفعول واحد قال تعالى لا تعلمونهم الله
يعلمهم والثانى المتعدى الى مفعولين نحو قوله فان علمتموهن مومنات
وقوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا اشارة
الى ان عقولهم قد طاشت والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى
فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم والعملى ما لا يتم

الا ان يعمل كالعلم بالعبادات ومن وجه اخر ضربان عقلي وسمعي واعلمته
وعلمته في الاصل واحد الا ان الاعلام اختص بما كان باخبار سريع
والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه اثر في نفس المتعلم
قال بعضهم التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني والتعلم تنبه النفس
لتصور ذلك وربما استعمل في معنى الاعلام اذا كان فيه تكرير نحو
اتعلمون الله بدينكم وقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها فتعليمه
الاسما هو ان جعل له قوة بها نطق ووضع اسما الاشيا وذلك
بالقائه في روعه وكتعليمه الحيوانات كل واحد فعلا يتعاطاه
وصوتا يتحراه وقوله وعلمناه من لدنا علما قيل عني به العلم الخاص
الخفي على البشر الذي يرونه ما لم يعرفهم الله منكرا بدلالة ما راه
موسى صلوات الله عليه منه لما تبعه فانكره حتى عرف سببه وعلى
هذا العلم في قوله قال الذي عنده علم من الكتاب وقوله والذين اوتوا
العلم درجات تنبيه منه تعالى على تفاوت منازل العلوم وتفاوت
اربابها وقوله وفوق كل ذي علم عليم اشار بالعليم الى الانسان الذي فوقه
اخر ويكون تخصيص لفظ العليم الذي هو للمبالغة تنبيها على انه بالاضافة
الى الاول عليم وان لم يكن بالاضافة الى من فوقه كذلك ويجوز
ان يكون عليم عبارة عن الله تعالى وان كان لفظه منكرا اذ كان الموصوف
بالعليم في الحقيقة هو تبارك وتعالى فيكون قوله وفوق كل ذي علم
اشارة الى الجماعة باسرهم لا الى كل واحد بانفراده وعلى الاول يكون اشارة
الى كل واحد بانفراده وقوله علام الغيوب فيه اشارة الى انه لا يخفى
عليه خافية وقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول فيه اشارة الى ان لله تعالى علما يخص به اولياءه والعالم في
وصف الله هو الذي لا يخفى عليه شي كما قال لا تخفى منكم خافية وذلك
لا يصح الا في وصفه تعالى والعلم الاثر الذي يعلم به الشي كعلم الطرق
وعلم الجيش وسمي الجبل علما لذلك وجمعه اعلام وقرى وانه لعلم
للساعة والشق في الشفة العليا علم وعلم الثوب ويقال فلان
علم اي مشهور شبه بعلم الجيش واعلمت كذا جعلت له علما ومعالم

الطرق

الطرق والدين الواحد معلم وفلان معلم الخير والعلام الحنا وهو منه
والعالم اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وهو في الاصل
اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع ويختم به وجعل بناوه على
هذه الصيغة لكونه كالالة فالعالم آلة في الدلالة على صانعه
ولهذا احالنا تعالى عليه في معرفة وحدانيته فقال اولم ينظروا في
ملكوت السموات والارض واما جمعه فلان من كل نوع من هذه قد يسمى
عالما فيقال عالم الانسان وعالم الما وعالم النار وايضا فقد
روي ان لله تعالى بضعة عشر الف عالم واما جمعه جمع السلامة
فلكون الناس في جملتهم والانسان اذا شارك غيره في اللفظ غلب حكمه
وقيل انما جمع هذا الجمع لانه عني به اصناف الخلائق من الملائكة والجن
والانس دون غيرها وقد روي هذا عن ابن عباس رضي الله عنه وقال
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه عني به الناس وجعل كل واحد منهم
عالما وقال العالم عالمان الكبير وهو الفلك بما فيه والصغير وهو
الانسان لانه مخلوق على هيئة العالم وقد اوجد الله فيه كل ما هو
موجود في العالم الكبير وقوله واني فضلتكم على العالمين اي عالمي
زمانهم وقيل اراد فضلا زمانهم الذين يجري كل واحد منهم مجرى عالم
بما اعطاهم ومكنهم وتسميتهم بذلك كتسمية ابرهيم صلوات الله عليه
بامة **علن** العلانية ضد السر واكثر ما يقال ذلك في المعاني
دون الاعيان يقال اعلنته فعلن قال تعالى اني اعلنت لهم واسررت
لهم اسرارا وعلوان الكتاب يصح ان يكون من علن اعتبار الظهور
المعنى الذي فيه لا بظهور ذاته **علو** العلو ضد السفل والعلوي
والسفلي المنسوب اليهما والعلو الارتفاع وقد علا يعلو علوا
وعلي يعلى علا فهو علي فعلا بالفتح في الامكنة والاجسام اكثر قال
تعالى عاليهم ثياب سندس ويستعمل في المحمود والمذموم وصار علا
لا يستعمل الا في المحمود قال تعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
والعلي هو الرفيع القدر من علي واذا وصف تعالى به فمعناه انه يعلو
ان يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين وعلى ذلك قال تعالى

علن

علو

علا يشركون وتخصيص لفظ التعالي لما لعم ذلك منه لا على سبيل
التكليف كما يكون من البشر والأعلى الأشرف والاستعلاء قد
يكون طلب العلو المذموم وقد يكون طلب العلاء اي الرفعة وقوله
وقد افلح اليوم من استعلى يحتمل الامرين جميعا وقوله سبح اسم ربك
الاعلى اعلى من ان يقاس به او يعتبر بغيره وقوله خلق الارض
والسموات العلى جمع تانيث الاعلى والمعنى هي الاشرف والافضل
بالاضافة الى هذا العالم وقوله ان كتاب الابرار لفي عليين
فقد قيل هو اسم اشرف الجنان كما ان سجين اسم شر النيران وقيل
بل ذلك في الحقيقة اسم سكانها وهذا اقرب في العربية اذ كان
هذا الجمع يختص بالناطقين قال والواحد علي نحو بطيخ ومعناه ان
الابرار في جملة هولا فيكون ذلك كقوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم وباعتبار العلو قيل للمكان المشرف وللشرف
العلياء والعلية تصغير عالية وصارت في التعارف اسما
للغرفة وتعالى النهار ارتفع وعالية الرمح ما دون السنان
وجمعها عوال وعالية المدينة ومنه قيل بعث الى اهل العوالي
ونسب الى العالية فقيل علوي والعلاة السندان حديدا كان
او حجرا ويقال العلية للغرفة وجمعها علالي وهي فعاليل والعلبا
البعير الضخم وعلاوة الشيء اعلاه ولذلك قيل للراس والعنق
علاوة ولما يحمل فوق الاحمال علاوة وقيل علاوة الريح وسفالتها
والمعلى اشرف القداح وهو السابع واعل عني اي ارتفع وتعالى
قيل اصله ان يدعى الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل للدعا
الى كل مكان وقال بعضهم اصله من العلو وهو ارتفاع المنزلة
فكانه دعا الى ما فيه رفعة كقولك غير صاغر تشريفا للمقول
له قال تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم وتعلى ذهب صعدا
يقال عليته فتعلى وعلى حرف جر وقد يوضع موضع الاسم في قول
الشاعر غدت من عليه ● عم العم اخو الاب والعمة اخته
ويقال رجل معم مخول واستعم عما وتعمم اتخذ عما واصل ذلك من

العموم وهو الشمول وذلك باعتبار الكثرة ويقال عمهم كذا وعمهم بكذا
عما وعموما والعامة سموا بذلك لكثرتهم وعمومهم في البلد وباعتبار
الشمول سمي المشوذ عمامة فقيل تعمم نحو تقنع وتقمص وعممته
وكني بذلك عن السيادة وشاة معممة مبيضة الراس كان عليها
عمامة نحو مقنعة ومخمرة قال

يا عامر بن مالك يا عما ● افنيت عما وجبرت عما

اي يا عماه سلبت قوما واعطيت قوما عمد العمد قصد الشيء
والاستناد اليه والعماد ما يعتمد قال تعالى ارم ذات العماد
اي الذي كانوا يعتمدونه يقال عمدت الشيء اذا اسندته وعمدت
الحائط مثله والعمود خشبة يعتمد عليها الخيمة وجمعه عمد وعمد
ولذلك ما ياخذه الانسان بيده فيعتمد عليه من حديد او خشب
وعمود الصبح ابتداء ضوئه تشبيها بالعمود من الحديد في الهيئة
والعمد والتعمد في التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية
وقيل فلان رفيع العماد اي هو رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة
كل ما يعتمد من مال وغيره وجمعها عمد وقرئ في عمد والعميد السيد
الذي يعمده الناس والقلب الذي يعمده الحزن والسقيم الذي يعمده
السقم وقد عمد توجع من حزن او غضب او سقم وعمد البعير توجع
من عقر ظهره ● عمر العمارة نقيض الخراب يقال عمر ارضه يعمرها
عمارة ويقال عمرته فعمر فهو معمور واعمرته الرجل واستعمرته اذا
فوضت اليه العمارة والعمر والعمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة
فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه
واذا قيل بقاؤه فليس يقتضي ذلك فان البقاء ضد الفناء ولفضل
البقاء على العمر وصف الله به وقلما وصف بالعمر والتعمير اعطاء
العمر نحو لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وعمرك الله اي سالت الله
عمرك وخص هنا لفظ عمر لما قصد به قصد القسم والاعتماد
والعمرة الزيارة التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة للقصد
المخصوص وقوله انما يعمر مساجد الله اما من العمارة التي هي حفظ البناء

او من العمرة التي هي الزيارة او من قولهم عمرت بمكان كذا اي اقمت به
لانه يقال عمرت المكان وعمرت بالمكان والعمارة اخص من القبيلة
وهي اسم لجماعة بهم عمارة المكان والعمار ما يضعه الرئيس على راسه
علامة لرياسته وحفظا لعمارتها كان او عمامة وان سمي الريحان
من دون ذلك عمارا فاستعارة منه واعتبارا به والمعمر المسكن
ما دام عامرا بسكانه والعومرة صخب يدل على عمارة الموضع بأربابه
والعمرى في العطية ان تجعل له شيئا مدة عمرك او عمره كالرقبى والعمر
اللحم الذي يعمر به ما بين الاسنان وجمعه عمور ويقال للضبع ام عامر
وللافلاس ابو عمرة عمق قال تعالى من كل فج عميق اي بعيد واصل
العمق البعد سفلا يقال بئر عميق ومعيق اذا كانت بعيدة القعر
عمل العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من الفعل لان الفعل
قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب
الى الجمادات والعمل قلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوان
الا في قولهم البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة
والسيئة قال تعالى وعملوا الصالحات وقال والذين يعملون السيئات
وقوله والعاملين عليها هم المتولون عليها والعمالة اجرته وعامل الرمح
ما يلي السنان واليعملة مشتقة من العمل عمه العمه التردد
في الامر من التحير يقال عمه فهو عمه وعامه وجمعه عمه قال تعالى
في طغيانهم يعمهون عمى العمى يقال في افتقاد البصر وافتقاد البصيرة
ويقال في الاول اعمى وفي الثاني اعمى وعم وعلى الاول قوله تعالى
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وعلى الثاني ما ورد من ذم العمى في القران
نحو قوله تعالى صم بكم عمي بل لم يعده تعالى افتقاد البصر في جنب
افتقاد البصيرة عمى حتى قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وجمع اعمى عمي وعميان وقوله ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا فالاول اسم الفاعل والثاني قيل
هو مثله وقيل هو افعل من كذا الذي للتفضيل لان ذلك من
فقدان البصيرة ويصح ان يقال فيه ما افعله وهو افعل من كذا ومنهم

عمق
عمل
عمه
عمى

من حمل الاول على عمى البصيرة والثاني على عمى البصر والى هذا ذهب ابو عمرو
فامال الاول لما كان من عمى القلب وترك الامالة في الثاني لما كان
اسما كالاسم ابعد من الامالة وقوله وهو عليهم عمى وقوما عمين ونحشره
يوم القيامة اعمى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا يحتمل لعمى
البصر والبصيرة جميعا وعمي عليه اشتبه حتى صار بالاضافة اليه
كالاعمى قال تعالى فعميت عليهم الانباء والعماء السحاب والعماء الجهالة
وعلى الثاني حمل بعضهم ما روي انه قيل اين كان ربنا قبل ان خلق
السماء والارض فقال في عماء تحته عماء وفوقه عماء قال ان ذلك اشارة
الى ان تلك حالة تجهل ولا يمكن الوقوف عليها والعمية الجهل والمعامي
الاغفال من الارض التي لا اثر بها عن عن يقتضي مجاوزة ما اضيف
اليه الى غيره نحو قوله حدثتك عن فلان قال ابو محمد البصري عن
يستعمل اعم من على لانه يستعمل في الجهات قال ولو قلت اطعمته
عن جوع وكسوته عن عري لصح ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر
اذا رضيت علي بنو قشير عنب العنب يقال
لثمرة الكرم وللكرم نفسه الواحدة عنبة وجمعه اعناب والعنبة بثرة
على هيئة عنت المعانتة كالمعاندة لكن المعانتة ابلغ لانها معاندة
فيها خوف هلاك ولهذا يقال عنت فلان اذا وقع في امر يخاف منه
التلف يعنت عنتا قال تعالى عزيز عليه ما عنتم ويقال اعنته غيره
قال الله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم ويقال للعظم المجبور اذا اصابه
الم فهاضه قد اعنته عند لفظ موضوع للقرب فتارة يستعمل
في المكان وتارة في الاعتقاد نحو عندي كذا وتارة في الزلفى والمنزلة
كقوله تعالى بل احياء عند ربهم وعلى هذا النحو قيل الملائكة المقربون
وقوله ان كان هذا هو الحق من عندك اي في حكمك والعنيد المعجب
بما عنده والمعاند المباهي والعنود قيل مثل العنيد قال لكن بينهما
فرق لان العنيد الذي يعاند ويخالف والعنود الذي يعند عن
القصد قال ويقال بعير عنيد ولا يقال عنود والعنيد جمع
عاند وجمع العنود عندة وجمع العنيد عند وقال بعضهم العنود

عن
تمام المجلس رضاها رحمه الله
عنب
عنت
عند

هو العدول عن الطريق لكن خص العنود بالعادل عن الطريق في المحسوس
والعنيد بالعادل عن الطريق في الحكم وعند عن الطريق عدل عنه
وقيل عاند لازم وعاند فارق وكلاهما من عند لكن باعتبارين مختلفين
كقولهم البين في الوصل والهجر باعتبارين مختلفين **عنق** العنق الجارحة
وجمعها اعناق وقوله فاضربوا فوق الاعناق اى رؤوسهم ومنه
رجل اعنق طويل العنق وامراة عنقاء وكلب اعنق في عنقه بياض
واعنقته كذا جعلته في عنقه ومنه استعير اعتنق الامر وقيل
لاشراف القوم اعناق وعلى هذا قوله فظلت اعناقهم لها خاضعين
وتعنق الارنب رفع عنقه والعناق الانثى من المعز وعنقاء مغرب
قيل هو طير متوهم لا وجود له في العالم **عنو** قال تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم اى خضعت مستاسرة بعنا يقال عنيته
بكذا اى انصبته وعني نصب واستاسر ومنه العاني للاسير
وقال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا خيرا فانهن عندكم عوان
وعني بحاجته فهو معني بها وقيل عني بها فهو عان وقوله لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه والعنية شي يطلى به البعير الاجرب وفي الامثال
عنيته تشفي الجرب والمعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنت
الارض بالنبات انبتته نباتا حسنا وعنت القربة اظهرت ماءها
ومنه عنوان الكتاب في قول من يجعله من عني والمعنى يقارب التفسير
وان كان بينهما فرق **عهد** العهد حفظ الشي ومراعاته حالا بعد
حال وسمي الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا قال تعالى واوفوا بالعهد
اى اوفوا بحفظ الايمان وقال لا ينال عهدي الظالمين اى لا اجعل
الامان لمن كان ظالما وعهد فلان الى فلان يعهد اى القى العهد اليه
واوصاه بحفظه وعهد الله تارة يكون بما ركزه في عقولنا وتارة
يكون بما امرنا بالكتاب وبالسنة رسله وتارة بما نلتزمه وليس بلازم في
اصل الشرع كالنذور وما يجري مجراها وعلى هذا قوله ومنهم من
عاهد الله والمعاهد في اصل الشرع يختص بمن دخل من الكفار في عهد
المسلمين وكذلك ذو العهد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل

مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وباعتبار الحفظ قيل للوثيقة بين
المتعاقدين عهدة وقولهم في هذا الامر عهدة لما امر به ان يستوثق
منه وللتفقد قيل للمطر عهد وعهاد وروضة معهودة اصابها
العهاد **عهن** العهن الصوف المصبوغ قال تعالى كالعهن المنفوش
وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما ذكر في قوله فكانت وردة
كالدهان ورمي بالكلام على عواهنه اى اورده من غير فكر وروية
وذلك كقولهم اورد كلامه غير مفسر **عيب** العيب والعاب
الامر الذي يصير به الشي عيبة اى مقرا للنقص وعبته جعلته
معيبا اما بالفعل كما قال فاردت ان اعيبها واما بالقول وذلك
اذا ذممته والعيبة ما يستر فيه الشي ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الانصار كرشي وعيبتي اى موضع سري **عوج** العوج العطف
عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه وفلان ما يعوج عن
شي يهم به اى ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر كالخشب المنتصب
ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بفكر وبصيرة كما يكون في ارض بسيط
عوج يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قال الله تعالى قرآنا
عربيا غير ذي عوج والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
والاعوج يكنى به عن سيئ الخلق والاعوجية منسوبة الى اعوج وهو
اسم فحل معروف **عود** العود الرجوع الى الشي بعد الانصراف عنه
اما انصرافا بالذات او بالقول والعزيمة وقوله تعالى والذين
يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فعند اهل الظاهر هو ان
يقول ذلك للمراة ثانيا فحينئذ تلزمه الكفارة وعند ابي حنيفة
رحمه الله العود في الظهار هو ان يجامعها بعد ان ظاهر منها وعند
الشافعي رحمه الله هو امساكها بعد وقوع الظهار عليها مدة يمكنه
ان يطلق فيها فلم يفعل وقال بعض المتاخرين المظاهرة هو يمين
نحو ان يقول امراتي علي كظهر امي ان فعلت كذا فمتى فعل ذلك حنث
ولزمه الكفارة ما بينه الله تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون
لما قالوا يحمله على فعل ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولهم حلف

فلان ثم عاد إذا فعل ما حلف عليه قال الأخفش قوله لما قالوا متعلق
بقوله فتحرير رقبة وهذا يقوي القول الأول قال ولزوم هذه
الكفارة إذا حنث كلزوم الكفارة المبينة في الحلف بالله والحنث
في قوله فكفارته إطعام عشرة مساكين وإعادة الشيء كالحديث
وغيره تكريره قال تعالى سنعيدها سيرتها الأولى والعادة
اسم لتكرير الفعل والانفعال حتى يصير ذلك سهلا تعاطيه كالطبع
ولذلك قيل العادة طبيعة ثانية والعيد ما يعاود مرة بعد أخرى
وخص في الشريعة بيوم الفطر ويوم النحر ولما كان ذلك اليوم
مجعولا للسرور في الشريعة كما نبه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أيام أكل وشرب وبعال صار يستعمل العيد في كل يوم فيه مسرة
وعلى ذلك قوله تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا والعيد كل حالة تعاود
الإنسان والعائدة كل نفع يرجع إلى الإنسان من شيء ما والمعاد
يقال للعود وللزمان الذي يعود فيه وقد يكون للموضع الذي
يعود إليه وقوله لرادك إلى معاد قيل أراد به مكة والصحيح
ما أشار إليه أمير المؤمنين وذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
ذلك الجنة التي خلقه فيها بالقوة في ظهر آدم وصلوات الله عليه
وأظهره منه حيث قال وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
والعود البعير المسن اعتبارا بمعاودته السير والعمل أو بمعاودة
السنين إياه وعود سنة بعد سنة عليه فعلى الأول يكون بمعنى
الفاعل وعلى الثاني بمعنى المفعول والعود الطريق القديم الذي
يعود إليه السفر ومن العود عيادة المريض والعيدية إبل منسوبة
إلى فحل يقال له عيد والعود قيل هو في الأصل الخشب الذي من شأنه
أن يعود إذا قطع وقد خص بالمزهر المعروف وبالذي يتبخر به
عوذ العوذ الالتجاء إلى الغير والتعلق به يقال عاذ فلان بفلان
قال تعالى قل أعوذ برب الناس وأعذته بالله أعيذه وقوله معاذ الله
أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده أي نلتجئ إليه ونستعين به أن
نفعل ذلك فإن ذلك سوء نتحاشى من تعاطيه والعوذة ما يعاذ به

من الشر ومنه قيل للتميمة والرقية عوذة وعوذه وعوذه إذا رقاه
وكل أنثى وضعت فهي عائذ إلى سبعة أيام **عور** العورة سوأة الإنسان
وذلك كناية وأصلها من العار وذلك لما يلحق في ظهوره من العار أي
المذمة ولذلك سمي النساء عورة ومن ذلك العوراء للكلمة القبيحة
وعورت عينه عورا وعارت عينه عورا وعورتها وعنه استعير
عورت البئر وقيل للغراب الأعور لحدة نظره وذلك على عكس المعنى
ولذلك قال الشاعر • وصحاح العيون يدعون عورا •
والعوار والعورة شق في الشيء كالثوب والبيت قال تعالى إن
بيوتنا عورة أي متخرقة ممكنة لمن أرادها ومنه قيل فلان يحفظ
عورته أي خلله وقوله ثلاث عورات لكم أي نصف النهار وآخر
الليل وبعد العشاء الآخرة وقوله الذين لم يظهروا على عورات النساء
أي لم يبلغوا الحلم وسهم عائر لا يدرى من رماه ولفلان عائرة عين
من المال أي ما يعور العين ويحيرها لكثرته والمعاورة قيل في معنى
الاستعارة والعارية فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاوره العوا
وقال بعضهم هو من العار لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل
في المثل إنه قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب إلى أهلي مذمة
وعارا وهذا لا يصح من حيث الاشتقاق فإن العارية من الواو بدلالة
تعاورنا والعار من الياء لقولهم عيرته بكذا **عير** العير القوم
الذين معهم أحمال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة
وإن كان قد يستعمل في كل واحد من دون الآخر والعير يقال للحمار الوحشي
وللناشز على ظهر القدم ولإنسان العين ولما تحت غضروف الأذن ولما
يعلو الماء من الغثاء وللوتد ولحرف النصل في وسطه ومناسبة بعضها
لبعض منها تعسف والعيار تقدير المكيال والميزان ومنه قيل عيرت
الدنانير وعيرته ذممته من العار وقولهم تعاير بنو فلان قيل
معناه تذاكروا العار وقيل تعاطوا العيارة أي فعل العير في الانفلات
والتخلية ومنه عارت الدابة تعير انفلتت وقيل فلان عيار
عيس عيسى اسم علم وإذا جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم بعير

عيش عوق عول عيل عوم

أعيس وناقة عيساء وجمعها عيس وهي إبل بيض يعتري بياضها ظلمة
أو من العيس وهو ماء الفحل يقال عاسها يعيسها **عيش** العيش الحياة
المختصة بالحيوان وهو أخص من الحياة لأن الحياة تقال في الحيوان
وفي الباري تعالى وفي الملك ويشتق منه المعيشة لما يتعيش
منه وقال عليه السلام لا عيش إلا عيش الآخرة **عوق** العائق
الصارف عما يراد من خير ومنه عوائق الدهر ويقال عاقه وعوّقه
واعتاقه ورجل عُوَق وعُوَقة يعوق الناس عن الخير وقوله تعالى
قد يعلم الله المعوقين منكم أي المثبطين الصارفين عن طريق الخير
ويعوق اسم صنم **عول** عاله وغاله يتقاربان لكن الغول فيما
يهلك والعول فيما يثقل يقال ما عالك فهو عائل لي ومنه
العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة قال تعالى ذلك أدنى
أن لا تعولوا ومنه عالت الفريضة إذا زادت في القسمة المسماة
لأصحابها بالنص والتعويل الاعتماد على الغير فيما يثقل ومنه العول
وهو ما يثقل من المصيبة فيقال ويله وعوله ومنه العيال الواحد
عيل لما فيه من الثقل وعاله تحمل ثقل مؤنته ومنه قوله عليه
السلام ابدأ بمن تعول وأعال إذا كثر عياله **عيل** قال تعالى
وإن خفتم عيلة أي فقرا يقال عال الرجل إذا افتقر يعيل عيلة
فهو عائل وقوله ووجدك عائلا فأغنى أي أزال عنك فقر النفس
وجعل لك الغنى الأكبر المعني بقوله عليه السلام الغنى غنى النفس
وقيل ما عال مقتصد وقيل ووجدك فقيرا إلى رحمة الله وعفوه
فأغناك بما غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر **عوم** العام
كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي فيه الشدة والجدب
ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام بما فيه الرخاء قال تعالى
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقوله فلبث فيهم ألف
سنة إلا خمسين عاما ففي كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى
بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب والعوم السباحة
وقيل سمي السنة عاما لعوم الشمس في جميع بروجها ويدل على معنى

عون عين

العوم قوله تعالى في فلك يسبحون **عون** العون المعاونة والمظاهرة
يقال فلان عوني أي معيني وقد أعنته قال تعالى فأعينوني بقوة
والتعاون التظاهر والاستعانة طلب العون والعوان المتوسط
بين السنين وجعل كناية عن المسنة من البقر اعتبارا بنحو قول الشاعر
فإن أتوك وقالوا إنها نصف فإن أطيب نصفيها الذي ذهبا
واستعير للحرب التي قد تكررت وقدمت وقيل العوانة النخلة
القديمة والعانة قطيع من حمر الوحش وجمع على عانات وعون وعانة
الرجل شعره النابت على فرجه وتصغيره عوينة **عين** العين
الجارحة ويقال لذي العين عاين وللمراعي للشيء عين وفلان بعيني
أي أحفظه وأراعيه كقولك هو مني بمرأى ومسمع وقوله واصنع
الفلك بأعيننا أي بحيث نرى ونحفظ ولتصنع على عيني أي بكلاءتي
وحفظي وقيل جعل ذلك حفظته وجنوده الذين يحفظونه وجمع العين
أعين وعيون وتستعار العين لمعان هي موجودة في الجارحة
بنظرات مختلفة واستعير للثقب في المزادة تشبيها بها في الهيئة
وفي سيلان الماء منها واشتق منها سقاء عين ومتعين إذا سال منها
الماء وقولهم عين قربتك أي صب فيها ما ينسد بسيلانه آثار خرزه
وقيل للمتجسس عين تشبيها بها في نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا
والمركوب ظهرا فيقال فلان يملك كذا فرجا وكذا ظهرا لما كان
المقصود منهما العضوين وقيل للذهب عين تشبيها بها في كونها
أفضل الجواهر كما أنها أفضل الجوارح ومنه قيل أعيان القوم لأفا
ضلهم
وأعيان الإخوة لبني أب وأم قال بعضهم العين إذا استعمل في معنى
ذات الشيء فيقال كل ماله عين فكاستعمال الرقبة في المماليك
وتسمية النساء بالفروج من حيث إنه هو المقصود منهن ويقال
لمنبع الماء عين تشبيها بها لما فيها من الماء ومن عين الماء اشتق ماء
معين أي ظاهر للعيون وعائن أي سائل قال تعالى عينا فيها تسمى
سلسبيلا وعنته أصبته بعيني نحو سفته أصبته بسيفي
وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المضروبة نحو رأسته وتارة

من الجارحة التي هي آلة الضرب فيجري مجرى سفعته ورمحته وعلى نحوه في
المعنيين قولهم يدت فإنه يقال إذا أصبت يده وإذا أصبته بيدك
ويقول عنت البئر أي ثرت عين مائها قال تعالى إلى ربوة ذات قرار
ومعين وقيل الميم فيه أصلية وإنما هو من معنت وتستعار العين
للميل في الميزان ويقال للبقر الوحشي أعين وعيناء لحسن عينه وجمعه
عين وبها شبه النساء قال تعالى قاصرات الطرف عين **عيي**
الإعياء عجز يلحق البدن من المشي والعي عجز يلحق من تولي الأمر والكلام
قال تعالى ولم يعي بخلقهن ومنه عي في منطقه عيا فهو عيي ورجل
عياياء طباقاء إذا عيي بالأمر والكلام وداء عياء لا دواء له

باب الغين

غبر الغابر الماكث بعد مضي
من معه قال تعالى إلا عجوزا في الغابرين يعني فيمن طال أعمارهم
وقيل فيمن بقي ولم يسر مع قوم لوط وقيل فيمن بقي في العذاب وفي آخر
وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ومنه الغبرة لبقية من اللبن
في الضرع وجمعه أغبار وغبر الحيض وغبر الليل والغبار لما يبقى من
التراب المثار وجعل على بناء الدخان والعثار ونحوهما من البقايا
وقد غبر الغبار أي ثار وقيل يقال للماضي غابر تصورا بمضي الغبار
عن الأرض وقيل للباقي تصورا بتخلف الغبار عن الذي يعدو فيخلفه
ومن الغبار اشتق الغبرة وهو ما يعلق بالشيء من الغبار وما كان
على لونه وقوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة كناية عن تغير الوجه
للغم يقال اغبر غبرة واغبر واغبار قال طرفة
رأيت بني غبراء لا ينكرونني . أي بني المفازة الغبراء المغبرة
وذلك كقولهم بنو السبيل وداهية الغبراء إما من قولهم غبر الشيء
وقع في الغبار كأنها تغبر الإنسان أو من الغبرة أي البقية والمعنى
داهية باقية لا تنقضي أو من غبرة اللون كقولهم داهية زباء
أو من غبرة اللبن كقولهم فكأنها الداهية التي إن انقضت بقي لها
أثر أو من قولهم عرق غبر أي ينتقض مرة بعد أخرى وقد غبر العرق
والغبيراء نبت معروف وثمر معروف على هيئته ولونه **غبن**

الغبن أن تبخس صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء
فإن كان ذلك في مال يقال غبن فلان وإن كان في رأي يقال
غبن وغبنت كذا غبنا إذا غفلت عنه فعددت ذلك غبنا
ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغبن في المبايعة المشار إليها
بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وبقوله
إن الله اشترى من المؤمنين وبقوله الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فعلموا أنهم قد غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوه من
ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدو الأشياء لهم
بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين أصل الغبن إخفاء الشيء
والغبن بالفتح الموضع الذي يخفى فيه الشيء وأنشد
ولم أر مثل الفتيان في غبن الرأي ينسى عواقبها . ويسمى كل
منثن من الأعضاء كأصول الفخذين والمرافق مغابن لاستتاره
ويقال للمرأة إنها لطيبة المغابن **غثو** الغثاء غثاء السيل والقدر
وهو ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس وزبد القدر ويضرب به
المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غثا الوادي غثوا
وغثت نفسه تغثي غثيا خبثت **غدر** الغدر الإخلال
بالشيء وتركه والغدر يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر
وجمعه غدرة وغدار كثير الغدر والأغدر والغدير الماء الذي يغادره
السيل في مستنقع ينتهي إليه وجمعه غدر وغدران واستغدر
الغدير صار فيه الماء والغديرة الشعر الذي ترك حتى طال وجمعها
غدائر وغادره تركه قال تعالى فلم نغادر منهم أحدا وغدرت الشاة
تخلفت فهي غدرة وقيل للأحجار والحفر التي تغادر البعير
والفرس غائرا غدر ومنه قيل ما أثبت غدر هذا الفرس ثم جعل
مثلا لمن له ثبات فقيل ما أثبت غدره **غدق** قال تعالى لأسقيناهم
ماء غدقا أي غزيرا ومنه غدقت عينه تغدق والغيداق يقال
فيما يغزر من ماء وعدو ونطق **غدو** الغدوة والغداة
من أول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالآصال والغداة بالعشي

والغادية سحاب ينشأ غدوة والغداء طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدوت أغدو وغد يقال لليوم الذي يلي يومك الذي أنت فيه

غر يقال غررت فلانا أصبت غرته ونلت منه ما أريده فالغرة غفلة في اليقظة والغرار غفلة مع غفوة وأصل ذلك من الغر وهو الأثر الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس وغرار السيف أي حده وغر الثوب أثر كسره وقيل اطوه على غره وغره كذا غرورا كأنما طواه على غره قال تعالى لا يغرنكم بالله الغرور فالغرور كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان وقد فسر بالشيطان إذ هو أخبث الغارين وبالدنيا لما قيل الدنيا تغر وتضر وتمر والغرر الخطر وهو من الغر ونهي عن بيع الغرر والغرير الخلق الحسن اعتبارا بأنه يغر وقيل فلان أدبر غريره وأقبل هريره فباعتبار غرة الفرس وشهرته بها قيل فلان أغر إذا كان مشهورا كريما وقيل الغرر لثلاث ليال من أول الشهر لكون ذلك منه كالغرة من الفرس والغرار لبن قليل وغارت الناقة قل لبنها بعد أن ظن أن لا يقل فكأنها غرت صاحبها

غرب الغرب غيبوبة الشمس يقال غربت تغرب غربا وغروبا ومغرب الشمس ومغيربانها وقيل لكل متباعد غريب ولكل شيء فيما بين جنسه عديم النظير غريب وعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وقيل العلماء غرباء لقلتهم فيما بين الجهال والغراب سمي لكونه مبعدا في الذهاب وغارب السنام لبعده عن المنال وغرب السيف لغروبه في الضريبة وهو مصدر في معنى الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقيل فلان غرب اللسان وسمي الدلو غربا لتصور بعدها في البئر وأغرب الساقي تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريبا فيما بين الجواهر الأرضية وسهم غرب لا يدرى من رماه ومنه نظر غرب ليس بقاصد والغرب شجر لا يثمر لتباعده من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيرا تناول جارية فأغرب بها والغرابان نقرتان عند صلوي العجز تشبيها بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأشفار كأنما أغربت عينه في ذلك البياض قوله تعالى وغرابيب سود قيل جمع غربيب وهو المشبه للغراب في السواد كقولهم أسود كحلك الغراب

غرض الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل اسما لكل غاية يتحرى إدراكها وجمعها أغراض فالغرض ضربان ضرب يتشوق بعده شيء آخر كالرياسة واليسار ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذي لا يتشوق بعده شيء آخر كالجنة

غرف الغرف رفع الشيء وتناوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة ما يغترف والغرفة للمرة والمغرفة لما يتناول به ومنه استعير غرفت عرف الفرس إذا جززته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الإبل اشتكت من أكله والغرفة علية من البناء وسمي منازل الجنة غرفا قال تعالى لنبوئنهم من الجنة غرفا

غرق الغرق الرسوب في الماء وفي البلاء وقد غرق فلان يغرق غرقا وفلان غرق في نعمة فلان تشبيها بذلك وأغرقه قال تعالى وأغرقنا آل فرعون

غرم الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جناية منه يقال غرم كذا غرما ومغرما وأغرم فلان غرامة قال تعالى فهم من مغرم مثقلون والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال تعالى والغارمين والغرام ما يصيب الإنسان من شدة ومصيبة وقوله تعالى إن عذابها كان غراما من قولهم هو مغرم بالنساء أي يلازمهن ملازمة الغريم قال الحسن كل غريم مفارق غريمه إلا النار وقيل معناه مشغوف بإهلاكه

غرى غري بكذا أي لهج به ولصق وأصل ذلك من الغراء وهو ما يلصق به وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهجت به قال تعالى لنغرينك بهم

غزل قال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها وقد غزلت غزلها والغزال ولد الظبية والغزالة قرصة الشمس وكني بالغزل والمغازلة عن مشافهة المرأة التي كأن بها غزالا وغزل الكلب غزلا إذا أدرك الغزال فلهي عنه بعد إدراكه

غزو الغزو الخروج إلى محاربة العدو وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز وجمعه غزاة وغزى قال أو كانوا غزى

غسق غسق الليل شدة ظلامه والغاسق الليل المظلم قال تعالى ومن شر غاسق إذا وقب وذلك

عبارة عن النائبة بالليل كالطارق وقيل القمر إذا كسف واسودّ والغسّاق
ما يقطر من جلود أهل النار **غسل** غسلت الشيء غسلاً أسلت عليه الماء
فأزلت درنه والغُسل الاسم والغِسل ما يُغسل به والاغتسال غسل البدن
والمغتسل الموضع الذي يغتسل منه والماء الذي يغتسل به والغسلين
غسالة أبدان الكفار في النار **غشي** غشيه غشاوة وغشاء أتاه
إتيان ما قد غشيه أي ستره والغشاوة ما يغطى به الشيء يقال
غشيه وتغشاه وغشّيته كذا وغشيت موضع كذا أتيته وكنّي به
عن الجماع يقال غشيها وتغشاها قال تعالى فلما تغشاها حملت وكذا
الغشيان والغاشية ما يغطي الشيء كغاشية السرج وقوله تعالى
أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي نائبة تغشاهم وتجللهم وقيل الغاشية
في الأصل محمودة وإنما استعير لفظها هنا على نحو لهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش وهي جمع الغاشية وقوله هل أتاك حديث الغاشية
كناية عن القيامة وغُشي على فلان إذا نابه ما غشي فهمه قال تعالى
تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت وقوله واستغشوا ثيابهم
أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء
وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العدو كقولهم شمّر ذيلاً وألقى ذيله
ويقال غشيته سوطاً وسيفاً كقولك كسوته وعممته سيفاً
غص الغصة الشجاة التي يغص بها الحلق قال تعالى وطعاماً ذا
غصة **غض** الغض النقصان من الطرف والصوت وما في الإناء
يقال غض وأغض وغضضت السقاء نقصت ما فيه والغض
الطري الذي لم يطل مكثه **غضب** الغضب ثوران دم القلب
إرادة الانتقام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الغضب
فإنه جمرة توقد في قلب ابن آدم ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد الانتقام دون
غيره قال تعالى فباؤوا بغضب وقوله غير المغضوب عليهم قيل
هم اليهود والغضبة كالصخرة والغضوب الكثير الغضب
ويوصف به الحية والناقة الضجور وقيل فلان غضبة سريع

غسل
غشي
غص
غض
غضب

الغضب وحكي أنه يقال غضبت لفلان إذا كان حياً وغضبت
بفلان إذا كان ميتاً **غطش** قوله تعالى وأغطش ليلها أي جعله
مظلماً وأصله من الأغطش وهو الذي في عينه شبه عمش ومنه
قيل فلاة غطشى لا يهتدى فيها والتغاطش التعامي عن الشيء
غطا الغطاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه كما أن الغشاء
كذلك وقد استعير للجهالة قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد **غفر** الغفر إلباس ما يصونه عن
الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه أغفر
للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه
العذاب وقد يقال غفر له إذا تجافى عنه في الظاهر وإن لم يتجاف
عنه في الباطن نحو قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله
والاستغفار طلب ذلك بالمقال والفعال وقوله استغفروا
ربكم إنه كان غفاراً لم يؤمروا أن يسألوه ذلك باللسان فقط دون
ذلك بالفعال فعل الكذابين والغافر والغفور في وصف الله تعالى
نحو قوله غافر الذنب وقوله إنه غفور شكور والغفيرة الغفران
وقيل اغفروا هذا الأمر بغفرته أي بما يجب أن يستر به والمغفر
بيضة الحديد والغفارة خرقة تستر الخمار أن يمسه دهن الرأس
ورقعة يغشى بها محز الوتر وسحابة فوق سحابة **غفل** الغفلة
سهو يعتري من قلة التحفظ والتيقظ يقال غفل يغفل فهو غافل
وأرض غفل لا منار بها ورجل غفل لم تسمه التجارب وإغفال
الكتاب تركه غير معجم وقوله ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
أي تركناه غير مكتوب فيه الإيمان وقيل معناه من جعلناه غافلاً
عن الحقائق **غل** أصل الغلل تدرّع الشيء وتوسطه ومنه الغلل
للماء الجاري بين الشجر وقد يقال له الغيل وانغلّ بين الشجر دخل فيه
والغُل مختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطه وجمعه أغلال
وغُلّ فلان قيّد به وقيل للبخيل هو مغلول اليد قوله تعالى وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم أي ذموه بالبخل وقيل إنهم لما سمعوا

غطش
غطا
غفر
غفل
غل

ان الله قد قضى كل شيء فالوا اذا ابدا الله مغلولة اي في حكم المقيد لكونه
فارغا فما الحالي ذلك وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
اي منعهم فعل الخير وذلك نحو وصفهم بالطبع والختم على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم وقيل بل ذلك وان كان لفظه ماضيا اشارة الى ما يفعل
بهم في الاخرة كقوله وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا والغلالة
ما يلبس بين الثوبين فالشعار لما يلبس تحت الثوب والدثار ما يلبس فوقه
وقد يستعار الغلالة للدرع كما يستعار الدرع لها والغل والغلول
تدرع الخيانة والعداوة قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
ويقال غل فلان اذا خان يغل واغل صار ذا اغلال اي خيانة وغل
يغل اذا صار ذا غل اي ضغن واغللت فلانا نسبته الى الغل قال تعالى
وما كان لنبي ان يغل وقرئ ان يغل اي ينسب الى الخيانة من اغللت وروي
لا اغلال ولا اسلال اي لا خيانة ولا سرقة وقوله عليه السلام
ثلث لا يغل عليهن قلب المؤمن اي لا يضطغن وروي لا يغل اي لا يصير
ذا خيانة واغل الجازر والسالخ اذا ترك في الاهاب من اللحم شيئا هو
من الاغلال اي الخيانة فكانه خان في اللحم وتركه في الجلد الذي يحمله
والغلة والغليل ما يتدرعه الانسان في داخله من العطش ومن شدة
الوجد والغيظ ويقال شفى فلان غليله اي غيظه والغلة ما يتناوله
الانسان من دخل ارضه وقد اغلت ضيعته والمغلغلة الرسالة
التي تتغلغل وسط القوم وقيل الذي تتغلغل بنفوسهم كما قال

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ، ولا حزن ولم يبلغ سرور

غلب الغلبة القهر يقال غلبته غلبا وغلبة وغلبا فانا غالب
قال تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
وغلب عليه كذا اي استولى غلبت غلبا شعوبنا قيل واصل غلبت
ان تناول وتصيب غلبة رقبته والاغلب الغليظ الرقبة يقال
رجل اغلب وامراة غلباء كقولك هضبة عنقاء ورقباء اي حدائق
عظيمة العنق والرقبة والجمع غلب قال تعالى وحدائق غلبا غلظ
الغلظة ضد الرقة ويقال غلظة وغلظة واصله ان يستعمل في

غلب
غلظ

الاجسام لكن قد يستعار للمعاني كالكبير والكثير قال تعالى وليجدوا
فيكم غلظة اي خشونة واستغلظ تهيأ لذلك وقد يقال اذا غلظ
قال تعالى فاستغلظ فاستوى غلف قال تعالى وقالوا قلوبنا
غلف قيل هو جمع اغلف كقولهم سيف اغلف اي في غلاف ويكون
ذلك كقوله وقالوا قلوبنا في اكنة وقيل معناه قلوبنا اوعية
للعلم وقيل قلوبنا مغطاة وغلام اغلف كناية عن الاقلف والغلفة
كالقلفة وغلفت السيف والقارورة والسرج والرحل جعلت
لها غلافا وغلفت لحيته بالحناء وتغلف نحو تخضب وقيل غلف
جمع غلاف والاصل غلف بضم اللام وقد قرئ به نحو كتب اي هي
اوعية للعلم تنبيها انا لا نحتاج ان نتعلم منك فلنا غنية بما عندنا
غلق الغلق والغلق والمغلاق ما يغلق به وقيل ما يفتح به لكن
اذا اعتبر بالاغلاق يقال له مغلق ومغلاق واذا اعتبر بالفتح
يقال له مفتح ومفتاح واغلقت الباب وغلقته على التكثير وذلك
اذا اغلقت ابوابا كثيرة او اغلقت بابا مرارا واحكمت اغلاق باب
وعلى هذا وغلقت الابواب وللتشبيه به غلق الرهن غلوقا وغلق
ظهره دبرا والمغلاق السهم السابع لاستغلاقه ما بقي من اجزاء الميسر
ونخلة غلقة ذويت اصولها فاغلقت عن الاثمار والغلقة نحوه
مرة كالسم غلم الغلام الطار الشارب يقال غلام بين الغلومة
والغلومية والجمع غلمة وغلمان واغتلم الغلام اذا بلغ حد الغلومة
ولما كان من بلغ هذا الحد كثيرا ما يغلب عليه الشبق قيل للشبق
غلمة واغتلم الفحل غلو الغلو تجاوز الحد يقال ذلك اذا كان
في السعر غلاء واذا كان في القدر والمنزلة غلو وفي السهم غلو
وافعالها جميعا غلا يغلو والغلي والغليان يقال في القدر
اذا طفحت ومنه استعير قوله تعالى تغلي في البطون كغلي الحميم
وبه شبه غليان الغضب والحرب وتعالى النبت يصح ان يكون
من الغلي وان يكون من الغلو والغلواء تجاوز الحد في الجماح وبه
شبه غلواء الشباب غم الغم ستر الشيء ومنه الغمام لكونه

غلف
غلق

قال زهير
وفارقتك برهن لا فكاك له
يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

غلم
غلو
غم

ساتر الضوء الشمس والغمى مثله ومنه غم الهلال ويوم غم وليلة غمة
وقوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اى كربة يقال غم وغمة نحو كرب
وكربة والغمامة خرقة تشد على انف الناقة وعينها وناصية غماء
تستر الوجه **غمر** اصل الغمر ازالة اثر الشئ ومنه قيل للماء الكثير
الذى يزيل اثر مسيله غمر وغامر وبه شبه الرجل السخى والفرس الشديد
العدو فقيل لهما غمر كما شبها بالبحر والغمرة معظم الماء الساترة لمقرها
وجعل مثلا للجهالة التى تغمر صاحبها والى نحوه اشار بقوله فاغشيناهم
ونحو ذلك من الالفاظ وقيل للشدائد غمرات قال تعالى فى غمرات الموت
ورجل غمر وجمعه اغمار والغمر الحقد المكنون وجمعه غمور والغمر ما
يغمر من رائحة الدسم سائر الروائح وغمرت يده وغمر عرضه دنس ودخل
فى غمار الناس وخمارهم اى الذين يغمرون والغمرة لما يطلى به من
الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقدح الذى
يتناول به الماء غمر ومنه اشتق تغمرت اذا شربت ماء قليلا وقيل
مغامر اذا رمى بنفسه فى الحرب اما لتوغله وخوضه فيه كقولهم هو
يخوض الحرب واما لتصور الغمارة منه فيكون وصفه بذلك كوصفه
بالهوج ونحوه **غمز** اصل الغمز الاشارة بالجفن واليد طلبا الى
ما فيه معاب ومنه قيل ما فى فلان غميزة اى نقيصة يشار بها اليه
وجمعها غمائز قال تعالى واذا مروا بهم يتغامزون واصله من غمزت
الكبش اذا لمسته هل به طرق نحو غبطته **غمض** الغمض النوم العارض
تقول ما ذقت غمضا ولا غماضا وباعتباره قيل ارض غامضة وغمضة
ودار غامضة وغمض عينه واغمضها وضع احد جفنيه على الاخر ثم
يستعار للتغافل والتساهل قال تعالى الا ان تغمضوا فيه **غنم** الغنم
معروف والغنم اصابته والظفر به ثم استعمل فى كل مظفور به من جهة
العدى وغيرهم والمغنم ما يغتنم وجمعه مغانم **غنى** الغنى يقال
على ضربين احدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك الا لله وهو المذكور
فى قوله تعالى ان الله هو الغنى الحميد والثانى قلة الحاجات وهو المشار
اليه بقوله ووجدك عائلا فاغنى وهو المذكور فى قوله عليه السلام

غمر
غمز
غمض
غنم
غنى

الغنى غنى النفس والثالث كثرة القنيات بحسب ضروب الناس
كقوله ومن كان غنيا فليستعفف وقوله قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء قالوا ذلك حين سمعوا من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا وقوله
اغنياء من التعفف اى لهم غنى النفس ويحسبهم الجاهل ان لهم القنيات
لما يرون فيهم من التعفف والتلطف وعلى هذا قوله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ خذ من اغنيائهم ورد فى فقرائهم وهذا الغنى هو المحمود
يقال غنيت بكذا غنيانا واستغنيت وتغانيت وتغنيت قال
تعالى واستغنى الله والله هو الغنى الحميد واغنى عنه كذا اذا كفاه قال
تعالى ما اغنى عنى ماليه والغانية المستغنية بزوجها عن الزينة وقيل
المستغنية بحسنها عن التزين وغنى فى مكان كذا اذا طال مقامه فيه مستغنيا
به عن غيره بغنى قال تعالى كان لم يغنوا فيها والمغنى يقال للمصدر والمكان
وغنى اغنية وغناء وتغنى وقيل تغنى بمعنى استغنى وحمل عليه قوله
صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن على ذلك **غيب** الغيب مصدر
غابت الشمس وغيرها اذا استترت عن العين يقال غاب عنى كذا ويستعمل
فى كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الانسان بمعنى الغائب يقال
للشئ غيب وغائب باعتباره بالناس لا بالله فانه لا يغيب عنه شئ
كما قال لا يعزب عنه مثقال ذرة وقوله عالم الغيب والشهادة
اى ما يغيب عنكم وما تشهدونه وقوله يؤمنون بالغيب اى ما لا يقع
تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وانما يعلم بخبر الانبياء عليهم السلام
وبدفعه يقع على الانسان اسم الالحاد ومن قال الغيب هو القرآن
ومن قال هو القدر فاشارة منهم الى بعض ما يقتضيه لفظه وقال
بعضهم معناه يؤمنون اذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين وعلى هذا قوله
الذين يخشون ربهم بالغيب واغابت المراة غاب زوجها وقوله حافظات
للغيب اى لا يفعلن فى غيبة الزوج ما يكرهه الزوج والغيبة ان يذكر
الانسان غيره بما فيه من عيب من غير ان احوج الى ذكره والغيابة
منهبط من الارض ومنه الغابة للاجمة ويقال هم يشهدون احيانا
ويتغايبون احيانا وقوله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اى من

غيب

غيث
غور
غير
غوص

حيث لا يدركونهم ببصرهم ويصيبونهم **غيث** الغيث يقال في المطر
والغوث في النصرة واستغثته طلبت الغوث او الغيث
فاغاثني من الغوث وغاثني من الغيث وان يكون من الغوث وكذا
يغاثوا يصح فيه المعنيان والغيث المطر في قوله كمثل غيث اعجب
الكفار نباته، قال الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا، فقلت لصيدح انتجعي بلالا
غور الغور المنهبط من الارض يقال غار الرجل واغار وغارت
عينه غورا وغؤورا قال تعالى ان اصبح ماؤكم غورا والغار في الجبل وكني
عن الفرج والبطن بالغارين والمغار من المكان كالغور وغارت الشمس
غيارا قال هل الدهر الا ليلة ونهارها، والا طلوع الشمس ثم غيارها
وغور نزل غورا واغار على العدو اغارة قال تعالى فالمغيرات صبحا
عبارة عن الخيول **غير** غير يقال على اوجه الاول ان يكون للنفي المجرد
من غير اثبات معنى به نحو مررت برجل غير قائم اي لا قائم قال ومن هو في
الخصام غير مبين الثاني بمعنى الا فيستثنى به ويوصف به النكرة
نحو مررت بالقوم غير زيد اي الا زيدا قال تعالى ما علمت لكم من اله
غيري الثالث لنفي صورة من غير مادتها نحو الماء اذا كان حارا غيره
اذا كان باردا قال تعالى بدلناهم جلودا غيرها الرابع ان يكون ذلك
متناولا لذات نحو تقولون على الله غير الحق اي الباطل قل اغير الله ابغي ربا
والتغيير يقال على وجهين احدهما لتغيير صورة الشيء دون ذاته
يقال غيرت داري اذا بنيتها بناء غير الذي كان والثاني لتبديله
بغيره نحو غيرت غلامي ودابتي اذا ابدلتهما بغيرهما قال تعالى
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والفرق بين غيرين
ومختلفين ان الغيرين اعم فان الغيرين قد يكونان مختلفين وقد يكونان
متفقين في الجوهر ان المتحيزان بهما غيران وليسا مختلفين وكل خلافين
غيران وليس كل غيرين خلافين **غوص** الغوص الدخول تحت الماء
واخراج شيء منه ويقال لكل من هجم على غامض فاخرجه له غائص عينا كان
او علما والغواص الذي يكثر منه ذلك وقوله تعالى ومن الشياطين من

غيض
غيظ
غول
غي

يغوصون له اي يستخرجون له الاعمال الغريبة والافعال البديعة
وليس استنباط الدرر من الماء فقط **غيض** غاض الشيء وغاضه غيره
نحو نقص ونقصه غيره وقوله تعالى وما تغيض الارحام اي تفسده
الارحام فتجعله كالماء الذي تبتلعه الارض والغيضة المكان الذي
يقف فيه الماء فيبتلعه وليلة غائضة اي مظلمة **غيظ** الغيظ اشد
الغضب وهو الحرارة التي يجدها الانسان من ثوران دم قلبه قال
تعالى قل موتوا بغيظكم وقد دعا الله الناس الى امساك النفس عند
اعتراء الغيظ قال تعالى والكاظمين الغيظ واذا وصف الله تعالى به
فانما يراد به الانتقام وقوله وانهم لنا لغائظون اي داعون بفعلهم
الى الانتقام منهم والتغيظ هو اظهار الغيظ وقد يكون ذلك مع
صوت مسموع كما قال تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا **غول** الغول
اهلاك الشيء من حيث لا يحس به يقال غاله يغوله غولا واغتاله
اغتيالا ومنه سمي السعلاة غولا قال تعالى في صفة خمر الجنة لا فيها غول
نفيا لما نبه عليه بقوله واثمهما اكبر من نفعهما وبقوله رجس من عمل
الشيطان **غي** الغي جهل من اعتقاد فاسد وذلك ان الجهل قد يكون من
كون الانسان غير معتقد اعتقادا لا صالحا ولا فاسدا وقد يكون من
اعتقاد شيء فاسد وهذا النحو الثاني يقال له غي قال تعالى ما ضل صاحبكم
وما غوى وقوله فسوف يلقون غيا اي عذابا فسماه الغي لما كان الغي
هو سببه وذلك كتسمية الشيء بما هو من سببه كقولهم للنبات
ندى وقيل معناه فسوف يلقون اثر الغي وقوله وعصى ادم ربه فغوى
اي جهل وقيل معناه خاب وقيل معناه فسد عليه من قولهم
غوى الفصيل وغوي نحو هوى وهوي وقوله ان كان الله يريد ان
يغويكم فقد قيل معناه ان يعاقبكم على غيكم وقيل يحكم عليكم بغيكم وقوله
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
اعلاما منهم انا قد فعلنا بهم غاية ما كان في وسع الانسان ان يفعل
بصديقه ما يريد بنفسه فيقول افدناهم ما كان لنا وجعلناهم
اسوة انفسنا وعلى هذا قوله فاغويناكم انا كنا غاوين

باب الفاء

فتح الفتح ازالة الاغلاق والاشكال وذلك ضربان احدهما ما يدرك
بالبصر كفتح الباب ونحوه وكفتح القفل والغلق والمتاع نحو قوله تعالى
ولما فتحوا متاعهم والثاني ما يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو ازالة الغم
وذلك ضربان احدهما في الامور الدنيوية كغم يفرج وفقر يزال باعطاء
المال ونحوه وقوله فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي وسعنا وقوله لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض اي اقبل عليهم الخيرات والثاني فتح
المستغلق من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم بابا مغلقا وقوله
انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل عني فتح مكة وقيل بل عني ما فتح
على النبي صلى الله عليه وسلم من العلوم والهدايات التي هي ذريعة
الى الثواب والمقامات المحمودة التي صارت سببا لغفران ذنوبه
وفاتحة كل شيء مبدؤه الذي يفتح به ما بعده وبه سمي فاتحة الكتاب
وقيل افتتح فلان كذا اي ابتدأ به وفتح عليه كذا اي اعلمه ووقفه
عليه اتحدثونهم بما فتح الله عليكم وفتح القضية فتاحا فصل الامر فيها
وازال الاغلاق عنها قال تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين ومنه الفتاح العليم قال الشاعر • واني عن فتاحتكم غني
وقيل الفتاحة بالضم والفتح وقوله اذا جاء نصر الله والفتح فقوله
اذا جاء نصر الله والفتح فانه يحتمل النصر والظفر والحكم وما يفتح الله
من المعارف وعلى ذلك نصر من الله وفتح قريب وقوله قل يوم الفتح
اي يوم الحكم وقيل يوم ازالة الشبهة باقامة القيامة وقيل
ما كانوا يستفتحون من العذاب ويطلبونه والاستفتاح طلب الفتح
اي ان طلبتم الظفر او طلبتم الفتاح اي الحكم او طلبتم مبدأ الخيرات فقد
جاءكم ذلك بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا اي يستنصرون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
يستعلمون خبره من الناس مرة ويستنبطونه من الكتب مرة وقيل
يطلبون من الله بذكره الظفر وقيل كانوا يقولون انا لننصر بمحمد صلى
الله عليه وسلم على عبدة الاوثان والمفتح والمفتاح ما يفتح به وجمعه
مفاتح ومفاتيح وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعني

ما يتوصل به الى غيبه المذكور في قوله فلا يظهر على غيبه احدا وقوله
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قيل عني مفاتح خزائنه وقيل بل
عني بالمفاتح الخزائن نفسها وباب فتح مفتوح في عامة الاحوال
وغلق خلافه وروي من وجد بابا غلقا وجد الى جانبه بابا فتحا
وقيل فتح واسع **فتر** الفتور سكون بعد حدة ولين بعد شدة وضعف
بعد قوة قال تعالى على فترة من الرسل اي سكون حال عن مجيء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقوله لا يفترون اي لا يسكنون عن نشاطهم في
العبادة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل عامل شرة
ولكل شرة فترة فمن فتر الى سنتي فقد نجا والا فقد هلك فقوله لكل
شرة فترة اشارة الى ما قيل للباطل جولة ثم يضمحل وللحق دولة لا تذل
ولا تقل وقوله من فتر الى سنتي اي سكن اليها والطرف الفاتر فيه
ضعف مستحسن والفتر ما بين طرف الابهام وطرف السبابة يقال
فترته بفتري وشبرته بشبري **فتق** الفتق الفصل بين المتصلين
وهو ضد الرتق قال تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والفتق والفتيق
الصبح وافتق القمر صادف فتقا يطلع منه ونصل فتيق الشفرتين اذا
كان له شعبتان كان احداهما فتقت من الاخرى وجمل فتيق تفتق سمنا
وقد فتق فتقا **فتل** فتلت الحبل فتلا والفتيل المفتول وسمي
ما يكون في شق النواة فتيلا لكونه على هيئته وقيل هو ما تفتله
بين اصابعك من خيط او وسخ ويضرب به المثل في الشيء الحقير
وناقة فتلاء الذراعين محكمتهما **فتن** اصل الفتن ادخال الذهب
النار لتظهر جودته من رداءته ويستعمل في ادخال الانسان النار
وقوله تعالى ذوقوا فتنتكم اي عذابكم وتارة يسمون ما حصل
عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله الا في الفتنة سقطوا وتارة
في الاختبار نحو وفتناك فتونا وجعلت الفتنة كالبلاء في انهما
يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما في الشدة
اظهر معنى واكثر استعمالا وقد قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وقوله ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اي يقول لا تبلني ولا تعذبني

فتح
فتر
فتق
فتل
فتن

وهم بقوله ذلك وفتنوا في البلية والعذاب وقوله من فرعون وملإيهم
ان يفتنهم اي يبتليهم ويعذبهم وقوله وان كادوا ليفتنونك اي يوقعونك
في بلية وشدة في صرفهم اياك عما اوحي اليك وقوله فتنتم انفسكم اي
اوقعتموها في بلية وعذاب وقوله واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
سماهم هنا فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم وسماهم
عدوا في قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم
وجعلهم زينة في قوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
اعتبارا باحوال الناس في تزينهم بهم وقوله ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
اي لا يختبرون فيميز خبيثهم من طيبهم وقوله اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام اشارة الى ما قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الانفس والثمرات والفتنة من الافعال التي تكون من الله ومن العبد
كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال
الكريهة ومتى كان من الله يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الانسان
بغير امر الله يكون بضد ذلك ولهذا يذم الله تعالى الانسان بانواع
الفتنة في كل مكان نحو والفتنة اشد من القتل وقوله ان الذين فتنوا
المومنين والمومنات وقوله ما انتم عليه بفاتنين اي بمضلين وقوله
بايكم المفتون قال الاخفش المفتون الفتنة كقولك ليس له معقول
وخذ ميسوره ودع معسوره فتقديره بايكم الفتنة وقال غيره
تقديره ايكم المفتون والباء زائدة كقوله وكفى بالله وقوله واحذرهم
ان يفتنوك عدى ذلك بعن تعديه خدعوك لما اشار بمعناه اليه
فتى الفتى الطري من الشبان والانثى فتاة والمصدر فتاء ويكنى بهما
عن العبد والامة والفتي من الابل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية
وفتيان وجمع الفتاة فتيات وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء اي اماءكم وقال لفتيانه اي مماليكه والفتيا والفتوى الجواب
عما يشكل من الاحكام ويقال استفتيته فافتاني بكذا **فتو** ويقال
ما فتئت افعل كذا وما فتات كقولك ما زلت قال تعالى تفتؤ
تذكر يوسف **فج** الفج شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع

وجمعه فجاج والفجج تباعد الركبتين وهو افحج من الفجج ومنه حافر مفجج
ودجوجي لم ينفجج **فجر** الفجر شق الشيء شقا واسعا كفجر الانسان
السكر يقال فجرته فانفجر وفجرته فتفجر ومنه قيل للصبح فجر لكونه
فاجر الليل وقيل الفجر فجران كاذب وهو كذنب السرحان وصادق
وبه يتعلق حكم الصوم والصلاة والفجور شق ستر الديانة يقال
فجر فجورا فهو فاجر وجمعه فجار وفجرة وقوله بل يريد الانسان ليفجر امامه
اي يريد الحياة ليتعاطى الفجور فيها وقيل معناه ليذنب فيه ويقول
غدا اتوب ثم لا يفعل فيكون ذلك فجورا لبذله عهدا لا يفي به
وسمي الكاذب فاجرا لكون الكذب بعض الفجور وقولهم ونخلع
ونترك من يفجرك اي من يكذبك وقيل من يتباعد عنك وايام
الفجار وقائع اشتدت بين العرب **فجو** قال تعالى وهم في فجوة منه
اي ساحة واسعة ومنه قوس فجاء وفجواء بان وترها عن كبدها
ورجل افجى بين الفجا اي متباعد ما بين العرقوبين **فحش** الفحش
والفحشاء والفاحشة ما عظم قبحه من الافعال والاقوال
وفحش فلان صار فاحشا ومنه قول الشاعر
عقيلة مال الفاحش المتشدد يعني به العظيم القبح في البخل
والمتفحش الذي ياتي بالفحش **الفخر** الفخر المباهاة في الاشياء الخارجة
عن الانسان كالمال والجاه ورجل فاخر وفخور وفخير على التكثير
ويقال فاخرت فلانا على صاحبه افخره فخرا حكمت له بفضل عليه
ويعبر عن كل نفيس بالفاخر يقال ثوب فاخر وناقة فخور عظيمة
الضرع كثيرة الدر والفخار الجرار وذلك لصوته اذا نقر
كانها تصور بصورة من يكثر التفاخر الفدى والفداء حفظ
الانسان عن النائبة بما يبذله عنه يقال فديته بمال وفديته
بنفسي وفاديته بكذا وتفادى فلان من فلان اي تحامى من شيء بذله
وافتدى اذا بذل ذلك عن نفسه والمفاداة هو ان يرد اسرى
العدى ويسترجع منهم من في ايديهم وما يقي الانسان نفسه من مال
يبذله في عبادة يقصر فيها يقال له فدية ككفارة اليمين وكفارة

العموم **فر** اصل الفر الكشف يقال فررت عن سن الدابة فرارا
ومنه فر الدهر جذعا ومنه الافترار وهو ظهور السن من الضحك وفر
عن الحرب فرارا ونحوه فر الدهر جذعا ومنه الاحمرار وافررته
جعلته فارا ورجل فر فار والمفر موضع الفرار ووقته والفرار
نفسه وقوله تعالى اين المفر يحتمل الثلاثة **فرت** الفرات الماء العذب
يقال للواحد والجمع قال تعالى واسقيناكم ماء فراتا **فرث** قال تعالى
من بين فرث ودم اي ما في الكرش يقال فرثت كبده اي فتتها وافرث
فلان صاحبه اوقعه في بلية جارية مجرى الفرث **فرج** الفرج
والفرجة الشق بين الشيئين كفرجة الحائط والفرج ما بين الرجلين
وكني به عن السوءة وكثر حتى صار كالصريح فيه واستعير الفرج
للثغر وكل موضع مخافة وقيل الفرجان في الاسلام الترك والسودان
وقوله تعالى وما لها من فروج اي شقوق وفتوق وقوله واذا السماء
فرجت اي انشقت والفرج انكشاف الغم يقال فرج الله عنك
وقوس فرج انفرجت سيتاها ورجل فرج لا يكتم سره وفرج
لا يزال ينكشف فرجه وفراريج الدجاج لانفراج البيض عنها ودجاج
مفرج ذات فراريج والمفرج القتيل الذي انكشف عنه القوم
فلا يدرى من قتله **فرح** الفرح انشراح الصدر بلذة عاجلة
واكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية الدنيوية فلهذا قال تعالى
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ولم يرخص في الفرح الا
في قوله تعالى فبذلك فليفرحوا وقوله ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله والمفراح الكثير الفرح وما يسرني بهذا الامر مفرح ومفروح
به ثالث ولست بمفراح اذا الخير مسني ولا جازع من صرفه المتقارب
ورجل مفرح اثقله الدين وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح
وكان الافراح يستعمل في جلب الافراح وفي ازالة الفرح كما ان
الاشكاء يستعمل في جلب الشكوى وفي ازالتها فالمدان قد ازيل فرحه
ولهذا قيل لا غم الا غم الدين **فرد** الفرد الذي لا يختلط به غيره
فهو اعم من الوتر واخص من الواحد وجمعه فرادى قال تعالى لا تذرني

فر
فرت
فرث
فرج
فرح
فرد

فردا اي وحيدا ويقال في الله فرد تنبيها انه بخلاف الاشياء كلها في
الازدواج المنبه عليه بقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين وقيل المستغني
عما عداه كما نبه بقوله غني عن العالمين واذا قيل هو منفرد بوحدانيته
فمعناه هو مستغن عن كل تركيب وازدواج تنبيها انه بخلاف الموجودات
كلها وفريد واحد وجمعه فرادى نحو اسير واسارى **فرش** الفرش
بسط الثياب ويقال للمفروش فرش وفراش قال تعالى هو الذي جعل
لكم الارض فراشا اي ذللها ولم يجعلها ناتئة لا يمكن الاستقرار عليها
والفراش جمعه فرش قال تعالى وفرش مرفوعة والفرش ما يفرش من
الانعام اي يركب وكني بالفراش عن كل واحد من الزوجين قال صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وفلان كريم المفارش اي النساء وافرش الرجل
صاحبه اغتابه واساء القول فيه وافرش عنه اقلع والفراشة ما يطير
نحرقه قال تعالى كالفراش المبثوث وبه شبه فراشة القفل والفراشة
الماء القليل في الاناء **فرض** الفرض قطع الشيء الصلب والتأثير فيه
كقطع الحديد وفرض الزند والقوس والمفراض والمفرض ما يقطع به
الحديد وفرضة الماء مقسمه وقوله نصيبا مفروضا اي معلوما وقيل
مقطوعا عنهم والفرض كالايجاب لكن الايجاب يقال اعتبارا بوقوعه
وثبوته والفرض بقطع الحكم فيه قال تعالى سورة انزلناها وفرضناها
اي اوجبنا العمل بها وقال ان الذي فرض عليك القرآن اي اوجب عليك
العمل به ومنه يقال لما الزم الحاكم من النفقة فرض وكل موضع ورد
فرض الله عليه ففي الايجاب الذي اوجبه الله فيه وما ورد من فرض
الله له فهو في ان لا يحظرها على نفسه نحو ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له وقوله وقد فرضتم لهن فريضة اي سميتم لهن مهرا
واوجبتم على انفسكم ذلك وعلى هذا يقال فرض له في العطاء ومن هذا
الفرض قيل للعطية فرض وللدين فرض وفرائض الميراث ما فرض الله
لاربابها ورجل فارض وفرضي بصير بحكم الفرائض وقوله فمن فرض
فيهن الحج اي من عين على نفسه اقامة الحج واضافة فرض الحج الى الانسان
دلالة انه هو معين الوقت ويقال لما اخذ في الصدقة فريضة

فرش
فرض

وعلى هذا ما روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب الى بعض عماله
كتابا وكتب فيه هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين والفارض المسن من البقر وقيل انما سمي
فارضا لكونه فارضا للارض اي قاطعا او فارضا لما يحمل من الاعمال
الشاقة وقيل بل لان فريضة البقر اثنان تبيع ومسنة فالتبيع
يجوز في حال دون حال والمسنة يجوز بذلها في كل حال فسميت المسنة
فارضا لذلك فعلى هذا يكون الفارض اسما اسلاميا **فرط** فرط
اذا تقدم تقدما بالقصد يفرط ومنه الفارط الى الماء اي المتقدم
لاصلاح الدلو يقال فارط وفرط ومنه قال صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض وقيل في الولد الصغير اذا مات اللهم اجعله
لنا فرطا وقوله ان يفرط علينا اي يتقدم وفرس فرط يسبق الخيل
والافراط ان يسرف في التقدم والتفريط ان يقصر يقال
ما فرطت في كذا اي ما قصرت وافرطت القربة ملأتها وقوله وكان
امره فرطا اي اسرافا وتضييعا **فرع** فرع الشجر غصنه وجمعها
فروع واعتبر ذلك على وجهين احدهما بالطول فقيل فرع كذا اذا
طال وسمي شعر الراس فرعا لعلوه فقيل رجل افرع وامرأة فرعاء
وفرعت الجبل وفرعت راسه بالسيف وتفرعت في بني فلان
تزوجت في اعاليهم واشرافهم والثاني اعتبر بالعرض فقيل تفرع
كذا وفروع المسئلة وفروع الرجل اولاده وفرعون اسم اعجمي
ومنه قيل للطغاة الفراعنة والابالسة وقد اعتبرت عرامته
فقيل تفرعن فلان اذا تعاطى فرعون كما يقال ابلس وتبلس **فرغ**
الفراغ خلاف الشغل وقد فرغ فراغا وفروغا وهو فارغ وقوله
تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي كانما فرغ من لبها لما تداخلها
من الخوف وقيل فارغا من ذكره اي انسيناها ذكره حتى سكنت واحتملت
ان تلقيه في اليم وقيل فارغا اي خاليا الا من ذكره لانه قال ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها وافرغت الدلو صببت ما فيه
ومنه استعير افرغ علينا صبرا وذهب دمه فرغا اي مصبوبا ومعناه

باطلا لم يطلب به وفرس فريغ واسع العدو كانما يفرغ العدو
افراغا وضربة فريغة واسعة ينصب منها الدم **فرق** الفرق
يقارب الفلق لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق والفرق يقال
اعتبارا بالانفصال والفرق القطعة المنفصلة ومنه الفرقة للجماعة
المتفردة من الناس وقيل فرق الصبح وفلق الصبح والفريق الجماعة المتفردة
عن آخرين قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وفرقت بين الشيئين
فصلت بينهما سواء كان بفصل يدركه البصر او بفصل يدركه البصيرة
وقوله فالفارقات فرقا يعني الملائكة الذين يفصلون بين الاشياء
حسب ما امرهم الله وعلى هذا قوله فيها يفرق كل امر حكيم وقيل سمي
عمر الفاروق لكونه فارقا بين الحق والباطل وقوله وقرآنا فرقناه
اي بينا فيه الاحكام وفصلناه وقرئ فرقناه اي انزلناه متفرقا
والتفريق اصله للتكثير ويقال ذلك في تشتيت الشمل والكلمة نحو
يفرقون به بين المرء وزوجه وقوله لا نفرق بين احد منهم انما جاز
ان يجعل التفريق منسوبا الى احد من حيث ان لفظ احد يفيد الجمع في
النفي والفراق والمفارقة يكونان بالابدان اكثر وقوله وظن انه
الفراق اي غلب على قلبه انه حين مفارقة الدنيا بالموت وقوله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله اي يظهروا الايمان بالله
ويكفروا بالرسول خلاف ما امرهم الله وقوله ولم يفرقوا بين احد
منهم اي آمنوا برسل الله جميعا والفرقان ابلغ من الفرق لانه يستعمل
في الفرق بين الحق والباطل وتقديره تقدير رجل قنعان يتقنع به
في الحكم وهو اسم لا مصدر فيما قيل والفرق يستعمل في ذلك وفي
غيره وقوله يوم الفرقان اي اليوم الذي يفرق فيه بين الحق
والباطل والحجة والشبهة وقوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
اي نورا وتوفيقا على قلوبكم يفرق به بين الحق والباطل فكان الفرقان
ههنا كالسكينة والروح في غيره وقوله على عبدنا يوم الفرقان
قيل اريد به يوم بدر فانه اول يوم فرق فيه بين الحق والباطل
والفرقان كلام الله لفرقه بين الحق والباطل في الاعتقاد والصدق

والكذب في المقال والتصالح والتطالح في الاعمال وذلك في القرآن
والتوراة والانجيل والفَرَق ما يعرض القلب من الخوف واستعمال
الفرق فيه كاستعمال الصدع والشق فيه ويقال رجل فَرُوق
وفروقة وامرأة كذلك ومنه قيل للناقة التي تذهب في الارض
نادّة من وجع المخاض فارق وفارقة وبها شبه السحابة المنفردة
فقيل فارق والافرق من الديك ما عرفه مفروق ومن الخيل
ما احدى وركيه ارفع من الاخرى والفريقة تمر يطبخ بحلبة
والفروقة شحم الكليتين **فره** الفره الاشر وناقة مفرهة
ومفرهة تنتج الفره وقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين
اي حاذقين وجمعه فرهة يقال ذلك في الانسان وغيره وقرئ
فرهين بمعناه وقيل معناه اشرين **فري** الفري قطع الجلد
للخرز والاصلاح والافراء للافساد والافتراء فيهما وفي الافساد
اكثر ولذلك استعمل في القرآن في الكذب والشرك والظلم
وقوله لقد جئت شيئا فريا قيل معناه عظيما وقيل عجيبا وقيل
مصنوعا وكل ذلك اشارة الى معنى واحد **فز** قوله تعالى
واستفزز من استطعت منهم اي ازعج وقوله فاراد ان يستفزهم
من الارض اي يزعجهم وفزني فلان ازعجني والفز ولد البقرة
وسمي بذلك لما تصور فيه من الخفة كما سمي عجلا لما تصور فيه من العجلة
فزع الفزع انقباض ونفار يعتري الانسان من الشيء المخيف وهو
من جنس الجزع ولا يقال فزعت من الله كما يقال خفت منه وقوله
تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر هو الفزع من دخول النار وقوله
حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع ويقال فزع اليه اي
استغاث به عند الفزع وفزع له اي اغاثه وقول الشاعر
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع * اي صارخ اصابه فزع ومن فسر
بان معناه المستغيث فان ذلك تفسير للمقصود من الكلام لا
للفظ الفزع **فسح** الفسح والفسيح الواسع من المكان والتفسح
التوسع يقال فسحت مجلسه فتفسح فيه ومنه قيل فسحت لفلان

فره
فري
فز
فزع
فسح

ان يفعل كذا اي وسعت له وهو في فسحة من هذا الامر **فسد** الفساد
خروج الشيء عن الاعتدال قليلا كان الخروج عنه او كثيرا ويضاده
الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبدن والاشياء الخارجة
عن الاستقامة يقال فسد فسادا وفسودا وافسده غيره **فسر**
الفسر اظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبئ عنه البول تفسرة
وسمي بها قارورة الماء والتفسير في المبالغة كالفسر والتفسير
قد يقال فيما يختص بمفردات الالفاظ وغريبها وفيما يختص بالتأويل
ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها **فسق** فسق فلان خرج عن
حجر الشرع وذلك من قولهم فسق الرطب اذا خرج عن قشره وهو
اعم من الكفر والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير لكن تعورف
فيما كانت كثيرة واكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع
واقر به ثم اخل بجميع احكامه او ببعضه واذا قيل للكافر الاصلي
فاسق فلانه اخل بما الزمه العقل واقتضته الفطرة وقوله
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اي من ستر نعمة الله
فقد خرج عن طاعته وقوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
فقابله بالايمان والفاسق اعم من الكافر والظالم اعم من الفاسق
وسميت الفارة فويسقة لما اعتقد فيها من الخبث والفسق
وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفويسقة قال ابن الاعرابي
لم يسمع الفاسق في وصف الانسان في كلام العرب وانما قالوا
فسقت الرطبة عن قشرها **فشل** الفشل ضعف مع جبن
قال تعالى حتى اذا فشلتم وتفاشل الماء سال **فصح** الفصح خلوص
الشيء مما يشوبه واصله في اللبن يقال فصح اللبن وافصح فهو
مفصح وفصيح اذا تعرى من الرغوة وقد روي وتحت الرغوة
اللبن الفصيح ومنه استعير فصح الرجل جادت لغته وافصح تكلم
بالعربية وقيل بالعكس والاول اصح وقيل الفصيح الذي ينطق
والاعجم الذي لا ينطق وعن هذا استعير افصح الصبح اذا بدا
ضوؤه وافصح النصارى جاء فصحهم **فصل** الفصل ابانة احد

فسد
فسر
فسق
فشل
ص فصح
فصل

الشيئين عن الآخر حتى لا يكون بينهما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد
مفصل وفصلت الشاة قطعت مفاصلها وفصل القوم عن مكان
كذا وانفصلوا فارقوه قال تعالى ولما فصلت العير ويستعمل ذلك
في الافعال والاقوال نحو قوله هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
اي اليوم الذي يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وفصل
الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكم فيصل ولسان مفصل وقوله تعالى
احكمت اياته ثم فصلت اشارة الى ما قال وتبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وفصيلة الرجل عشيرته المنفصلة عنه والفصال التفريق بين
الصبي والرضاع ومنه الفصيل لكن اختص بالحوار والمفصل من
القران السبع الاخير وذلك للفصل بين القصص بالسور القصار
والفواصل اواخر الاي وفواصل القلادة شذر يفصل به بينها
وقيل الفصيل حائط دون سور المدينة وفي الحديث من انفق
نفقة فاصلة فله من الاجر كذا اي نفقة تفصل بين الكفر والايمان
فض الفض كسر الشيء والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم
الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال تعالى لانفضوا من حولك
والفضة اختصت بادون المتعامل بها من الجواهر ودرع فضفاضة
وفضفاض واسع **فضل** الفضل الزيادة على الاقتصاد وذلك ضربان
محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب ان يكون
والفضل في المحمود اكثر استعمالا والفضول في المذموم والفضل
اذا استعمل لزيادة احد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة اضرب فضل
من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات وفضل من حيث
النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان وفضل من حيث الذات
كفضل رجل على آخر فالاولان جوهريان لا سبيل للناقص فيهما ان
يزيل نقصه وان يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما ان
يكتسبا الفضيلة التي خص بها الانسان والفضل الثالث قد
يكون عرضيا فيوجد السبيل الى اكتسابه ومن هذا النحو التفضيل
المذكور في قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض يعني ما خص به

الرجل من الفضيلة الذاتية له والفضل الذي اعطاه من المكنة
والمال والجاه والقوة وكل عطية لا يلزم من يعطي له يقال له فضل
نحو قوله واسألوا الله من فضله وقوله وان الفضل بيد الله من
يشاء يتناول للانواع الثلاثة من الفضل ومن قال فضل الله
الاسلام فتفسير لبعض ما يشمله فضل الله وعلى ذلك قوله قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في غير موضع **فضو** الفضاء المكان الواسع ومنه افضى بيده الى كذا
وافضى الى امرأته في باب الكناية ابلغ واقرب الى التصريح من قولهم
خلا بها وقول الشاعر، طعامهم فوضى فضى في رحالهم، اي مباح
كانه موضوع في فضاء يتصرف فيه من يريده **فطر** اصل الفطر الشق
طولا يقال فطر فلان كذا فطرا وفطر هو فطورا وانفطر انفطارا
وقوله تعالى هل ترى من فطور اي اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون
على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الصلاح وفطرت الشاة حلبتها
باصبعين وفطرت العجين اذا عجنته فخبزته من وقته ومنه الفطرة
وفطر الله الخلق وهو ايجاده الشيء وابداعه على هيئة مترشحة لفعل
من الافعال وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها اشارة منه تعالى
الى ما فطر اي ابدع وركز في الناس من معرفته تعالى وفطرة الله
هي ما ركز فيه من قوته على معرفته الايمان وهو المشار اليه بقوله
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقوله والذي فطرنا اي ابدعنا
واوجدنا ويصح ان يكون الانفطار في قوله السماء منفطر به اشارة
الى قبولها ما ابدعها وافاضه علينا منه والفطر ترك الصوم
يقال فطرته وافطرته وافطر هو وقيل للكمأة فطر من حيث انه يفطر الارض
فيخرج منها **فظ** الفظ الكريه الخلق مستعار من الفظ اي ماء
الكرش وذلك مكروه شربه لا يتناول الا في اشد ضرورة **فعل**
الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة او غير اجادة
ولما كان بعلم او غير علم وقصد او غير قصد ولما كان من الانسان
والحيوانات والجمادات والعمل والصنع اخص منه كما تقدم وقوله

وان لم تفعل فما بلغت رسالته اى ان لم تبلغ هذا الامر فانت في حكم
من لم يبلغ شيئا والذي من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل
وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
اذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل يقال اذا اعتبر قبول الفعل في نفسه
فالمفعول اعم من المنفعل لان المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل
الى ايجاده وان تولد منه كحمرة اللون من خجل يعتري من رؤية انسان
والطرب الحاصل من الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه وقيل
لكل فعل انفعال الا الابداع الذي هو من الله فذلك هو ايجاد عن عدم
لا في مادة وجوهر بل هو ايجاد الجوهر **فقد** الفقد عدم الشيء بعد
وجوده فهو اخص من العدم لان ذا يقال فيه وفيما لم يوجد
بعد والتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتعهد
تعرف العهد المتقدم والفاقد المراة التي تفقد ولدها او بعلها
فقر الفقر يستعمل على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية
وذلك عام للانسان ما دام في دار الدنيا بل هو عام للموجودات كلها
والى هذا الفقر اشار بقوله في وصف الانسان وما جعلناهم جسدا
لا ياكلون الطعام والثاني عدم المقتنيات وهو المذكور في قوله
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الى قوله يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
الثالث فقد النفس وهو الشره المعني بقوله كاد الفقر ان يكون كفرا
وهو المقابل بقوله الغنى غنى النفس والمعني بقولهم من عدم القناعة
لم يغنه المال الغنى الرابع الفقر الى الله المشار اليه بقوله اللهم اغنني
بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك واياه عني بقوله
رب اني لما انزلت الي من خير فقير وبهذا الم الشاعر فقال
ويعجبني فقري اليك ولم يكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
واصل الفقير هو المكسور الفقار يقال فقرته الفاقرة اى الداهية
تكسر الفقار وافقرك الصيد فارمه اى امكنك من فقاره وقيل
هو من الفقرة اى الحفرة ومنه قيل لكل حفرة يجتمع فيها الماء فقير
وفقرت للفسيل حفرت له حفيرة غرسته قال ما ليلة الفقير

الا شيطان وفقير هو اسم بئر وفقرت الخرز ثقبته وافقرت
البعير ثقبت خطمه **فقع** يقال اصفر فاقع اذا كان خالص الصفرة
كقولهم اسود حالك والفقع ضرب من الكماة وبه يشبه الذليل
فيقال اذل من فقع بقاع قال الخليل سمي الفقاع لما يرتفع من
زبده وفقاقيع الماء تشبيها به **فقه** الفقه هو التوصل الى علم
غائب بعلم شاهد فهو اخص من العلم قال تعالى ذلك بانهم قوم
لا يفقهون والفقه العلم باحكام الشريعة يقال فقه الرجل
اذا صار فقيها فقاهة وفقه اى فهم فقها وفقهه اى فهمه
وتفقه اذا طلبه فتخصص به قال تعالى ليتفقهوا في الدين **فك**
الفك التفريج وفك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها
وقوله فك رقبة قيل عتق المملوك وقيل بل هو عتق الانسان نفسه
من عذاب الله بالكلم الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيده
من ذلك والثاني يحصل للانسان بعد حصول الاول فان من لم
يهتد فليس في قوته ان يهدي كما بينت في الذريعة الى مكارم الشريعة
والفكك انفراج المنكب عن مفصله ضعفا والفكان ملتقى
الشدقين وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين اى لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلال كقوله كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وما
انفك يفعل كذا اى ما زال يفعل كذا **فكر** الفكرة قوة مطرقة
للعلم الى المعلوم والتفكر جريان تلك القوة بحسب نظر العقل
وذلك للانسان دون الحيوان ولا يقال الا فيما يمكن ان يحصل له
صورة في القلب ولهذا روي تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله
اذ كان منزها ان يوصف بصورة قال اولم يتفكروا في انفسهم
ورجل فكير كثير الفكرة قال بعض الادباء الفكر مقلوب عن الفرك
لكن يستعمل الفكر في المعاني وهو فرك الامور وبحثها طلبا للوصول
الى حقيقتها **فكه** الفاكهة قيل هي الثمار كلها وقيل بل هي الثمار
ما عدا العنب والرمان وقائل هذا كانه نظر الى اختصاصهما بالذكر

وعظمها على الفاكهة والفكاهة وقيل يتنا ولون الفاكهة وكذلك قوله فاكهين

فلح الفلح الشق وقيل الحديد بالحديد يفلح اى يشق والفلاح الاكار لذلك والفلاح الظفر وادراك البغية وذلك ضربان دنيوي واخروي فالدنيوي الظفر بالسعادات التى تطيب بها حياة الدنيا وهو المقصود بقوله واولئك هم المفلحون وهو البقا والغنى والعز واياه قصد الشاعر بقوله

افلح بما شئت فقد يدرك بالضعف وقد يخدع الاريب

والاخروي اربعة اشيا بقا بلا فنا وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل ولذلك قيل لا عيش الا عيش الاخرة وقوله وقد افلح اليوم من استعلى يصح انهم قصدوا به الفلاح الدنيوي وهو الاقرب وسمى السحور الفلاح ويقال انه سمى بذلك لقولهم عنده حي على الفلاح وقولهم في الاذان حي على الفلاح اى على الظفر الذى جعله الله لنا بالصلاة وعلى هذا قوله حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح اى الظفر الذى جعل لنا بصلاة العتمة

فلق الفلق شق الشى وابانة بعضه من بعض يقال فلقته فانفلق قال تعالى فالق الاصباح وقال فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وقيل للمطمئن من الارض بين ربوتين فلق وقوله قل اعوذ برب الفلق اى الصبح وقيل الانهار المذكورة في قوله وجعل خلالها انهارا وقيل هو الكلمة التى علم الله تعالى موسى عليه السلام فغلق بها البحر والفلق المفلوق كالنقض والنكث للمنقوض والمنكوث وقيل الفلق العجب والفيلق كذلك والفالق ما بين الجبلين وما بين السنامين من ظهر البعير

فلك الفلك السفينة ويستعمل ذلك للواحد والجمع وتقديراهما مختلفان فان الفلك اذا كان واحدا كان كبناء قفل واذا كان جمعا كان كبناء حمر والفلك مجرى الكواكب وتسميته بذلك لكونه كالفلك قال تعالى كل في فلك يسبحون وفلكة المغزل ومنه اشتق فلك ثدى المراة وفلكت الجدى اذا جعلت في لسانه مثل فلكة يمنعه من الرضاع

فلن فلان وفلانة كنايتان عن الانسان والفلان والفلانة

كنايتان عن الحيوانات قال تعالى يا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا تنبيها ان كل انسان يندم على من خالّه وصاحبه في تحرى باطل فيقول يا ليتنى لم اخاله وذلك اشارة الى ما قال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين

فنن الفنن الغصن الغض الورق وجمعه افنان ويقال ذلك للنوع من الشى وجمعه فنون وقوله تعالى ذواتا افنان اى ذوا اغصان وقيل ذواتا الوان مختلفة

فند التفنيد نسبة الانسان الى الفند وهو ضعف الراى قال تعالى لولا ان تفندون قيل ان تلوموني وحقيقته ما ذكرت والافناد ان يظهر من الانسان ذلك والفند شمراخ الجبل وبه سمى الرجل فندا

فهم الفهم هيئة للنفس بها يتحقق معانى ما يحس يقال فهمت كذا وقوله تعالى ففهمناها سليمان وذلك اما بان جعل الله له من فضل قوة الفهم ما ادرك به ذلك واما بان القى ذلك في روعه او بان اوحى اليه وخصه به وافهمته اذا قلت له حتى تصوره والاستفهام ان يطلب من غيره ان يفهمه

فوت الفوت بعد الشى عن الانسان بحيث يتعذر ادراكه وقوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اى لا يفوتونه ما فزعوا منه ويقال هو منى فوت الرمح اى حيث لا يدركه الرمح وجعل الله رزقه فوت فمه اى حيث يراه ولا يصل اليه فمه والافتيات الافتعال منه وهو ان يفعل الانسان الشى من دون ائتمار من حقه ان يؤتمر فيه والتفاوت الاختلاف في الاوصاف كانه يفوت وصف احدهما الاخر او وصف كل واحد منهما الاخر قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

فوج الفوج الجماعة المارة المسرعة وجمعه افواج قال تعالى يدخلون في دين الله افواجا

فود الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد اى التوقد يقال فأدت اللحم اى شويته ولحم فئيد اى مشوى قال تعالى ما كذب الفؤاد ما راى وجمع الفؤاد افئدة وقوله تعالى التى تطلع على الافئدة تخصيص الافئدة تنبيه

فلح
فلق
فلك
فلن
فنن
فند
فهم
فيات
فوج

على فرط ما ينزل له وما بعد هذا الكتاب موضع ذكره **فور** الفور شدة
الغليان ويقال ذلك في النار نفسها اذا هاجت وفي القدر
وفي الغضب ويقال فلان من الحمى يفور والفوارة ما تقذف به
القدر من فورانها وفوارة الماء سميت تشبيها بغليان القدر ويقال
فعلت كذا من فوري اي في غليان الحال وقيل سكون الامر قال ويأتوكم
من فورهم هذا والفار جمعه فيران وفارة المسك تشبيها بها في الهيئة
ومكان فئر فيه الفار **فوز** الفوز الظفر بالخير مع حصول السلامة
قال تعالى ذلك هو الفوز المبين والمفازة قيل سميت بذلك تفاؤلا بالفوز
او سميت بذلك اذا وصل بها الى الفوز فان الفقر كما يكون سببا للهلاك
فقد يكون سببا للفوز فيسمى بكل واحد منهما حسبما يتصور منه
ويعرض فيه وقال بعضهم سمي مفازة من قولهم فوز الرجل اذا هلك
فان يكن فوز بمعنى هلك صحيحا فذلك راجع الى الفوز وتصور ان
من مات فقد نجا من حبالة الدنيا فالموت وان كان من وجه هلكا فمن
وجه فوز ولذلك قيل ما من احد الا والموت خير له هذا اذا اعتبر
بحال الدنيا فاما اذا اعتبر بحال الآخرة فما يصل اليه من النعيم فهو
الفوز الكبير فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقوله
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وقوله ان للمتقين مفازا اي فوزا
او مكان فوز ثم فسر فقال حدائق واعنابا وقوله ولئن اصابكم
فضل من الله الى قوله فافوز فوزا عظيما اي يحرصون على اعراض الدنيا
ويعدون ما ينالونه من الغنيمة فوزا عظيما **فوض** قال تعالى
وافوض امري الى الله اي رده اليه واصله من قولهم ما لهم فوضى بينهم
ومنه شركة المفاوضة **فيض** فاض الماء اذا سال منصبا وافاض
اناءه اذا ملأه حتى اساله وافضته ومنه فاض صدره بالسر
اي سال ورجل فياض سخي ومنه استعير افاضوا في الحديث اي خاضوا
قال تعالى هو اعلم بما تفيضون فيه وحديث مستفيض منتشر
والفيض الماء الكثير يقال اعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير
وقوله فاذا افضتم من عرفات اي دفعتم منها بكثرة تشبيها بفيض الماء

وافاض بالقداح وافاض البعير بجرته ودرع مفاضة افيضت على
لابسها كقولهم درع مسنونة من سننت اي صببت **فوق** فوق
يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة وذلك اضرب
الاول باعتبار العلو ويقابله تحت نحو قوله تعالى قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الثاني باعتبار
الصعود والحدور نحو قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
الثالث يقال في العدد نحو قوله فان كن نساء فوق اثنتين الرابع
في الكبر والصغر قال تعالى مثلا ما بعوضة فما فوقها اشار بما فوقها
الى العنكبوت المذكور في قوله كمثل العنكبوت وقيل معناه ما فوقها
في الصغر ومن قال اراد ما دونها فانما قصد هذا المعنى وتصور
بعض اهل اللغة انه يعني ان فوق يستعمل بمعنى دون فاخرج ذلك
في جملة ما صنفه من الاضداد وهذا توهم منه الخامس باعتبار الفضيلة
الدنيوية نحو قوله ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات او الاخروية
نحو والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة السادس باعتبار القهر والغلبة
نحو وهو القاهر فوق عباده ومن فوق قال فاق فلان غيره يفوق
اذا علاه وذلك من فوق المستعمل للفضيلة ومن فوق اشتق
فوق السهم وسهم افوق انكسر فوقه والافاقة رجوع الفهم الى
الانسان بعد السكر او الجنون والقوة بعد المرض والافاقة في
الحلب رجوع الدر وكل درة بعد الرجوع يقال لها فيقة والفواق
ما بين الحلبتين وقوله ما لها من فواق اي من راحة ترجع اليها وقيل
ما لها من رجوع الى الدنيا قال ابو عبيدة من قرأ من فواق بالضم فهو
من فواق الناقة وقيل هما واحد نحو جمام وجمام وقيل استفق
ناقتك اي اتركها حتى يفوق لبنها وفوق فصيلك اي اسقه
ساعة بعد ساعة وظل يتفوق المخض **فيل** الفيل معروف
وجمعه فيلة وفيول ورجل فيل الرأي وفيل الرأي اي ضعيفه والمفايلة
لعبة يخبؤون شيئا في التراب ويقسمونه ويقولون في ايها هو
والفائل عرق في خربة الورك او لحم عليها **فوم** الفوم الحنطة

وقيل هو الثوم يقال ثوم وفوم كما يقال جدث وجدف **فوه** افواه جمع فم واصل فم فوه وكل موضع علق الله حكم القول بالفم فاشارة الى الكذب وتنبيه ان الاعتقاد لا يطابقه قال تعالى ذلك قولهم بافواههم ومن ذلك فوهة الطريق كقولهم فم النهر وافواه الطيب الواحد فوه **فيء** الفيء والفيئة الرجوع الى حالة محمودة قال فان فاءت فاصلحوا بينهما ومنه فاء الظل والفيء لا يقال الا للراجع منه قال تعالى تتفيأ ظلاله وقيل للغنيمة التي لا يلحقها مشقة فيء قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى قال بعضهم سمي ذلك بالفيء تشبيها بالفيء الذي هو الظل تنبيها ان اشرف اعراض الدنيا يجري مجرى ظل زائل والفئة الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد قال تعالى اذا لقيتم فئة فاثبتوا

باب القاف

قبح القبيح ما ينبو عنه البصر من الاعيان وما تنبو عنه النفس من الاعمال والاحوال وقد قبح قباحة فهو قبيح وقوله تعالى من المقبوحين اي الموسومين بحالة منكرة وذلك اشارة الى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون وسحبهم بالاغلال والسلاسل ونحو ذلك يقال قبحه الله عن الخير اي نحاه ويقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق قبيح **قبر** القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته في القبر واقبرته جعلت له مكانا يقبر فيه نحو اسقيته جعلت له ما يستقي منه قال تعالى ثم اماته فاقبره وقيل معناه الهم كيف يدفن والمقبرة والمقبرة موضع القبور وجمعها مقابر قال تعالى حتى زرتم المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثر ما في القبور اشارة الى حال البعث وقيل اشارة الى حين كشف السرائر فان احوال الناس ما داموا في الدنيا مستورة كانها مقبورة فتكون القبور على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل ما دام في دار الدنيا مقبور فاذا مات

فقد نشر واخرج من قبره اي من حالته وذلك حسب ما روي الانسان نائم فاذا مات انتبه والى هذا المعنى اشار بقوله وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم في حكم الاموات **قبس** القبس المتناول من الشعلة قال تعالى او آتيكم بشهاب قبس والاقتباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال تعالى انظرونا نقتبس من نوركم واقبسته نارا او علما اعطيته والقبيس فحل سريع الالقاح تشبيها بالنار في السرعة **قبص** القبص التناول باطراف الاصابع والمتناول بها يقال له القبص والقبيصة ويعبر عن القليل بالقبيص وقرئ فقبصت قبصة من اثر الرسول والقبوص الفرس الذي لا يمس في عدوه الارض الا سنابكه وذلك استعارة كاستعارة القبص له في العدو **قبض** القبض تناول الشيء بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فقبض اليد على الشيء جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشيء جمعها قبل تناوله وذلك امساك عنه ومنه قيل لامساك اليد عن البذل قبض قال تعالى ويقبضون ايديهم اي يمتنعون من الانفاق ويستعار القبض لتحصيل الشيء وان لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار من فلان اي حزتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في حوزه حيث لا تمليك لاحد وقوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اشارة الى نسخ الظل الشمس ويستعار القبض للعدو لتصور الذي يعدو بصورة المتناول من الارض شيئا وقوله والله يقبض ويبسط اي يسلب تارة ويعطي تارة او يسلب قوما ويعطي قوما او يجمع مرة ويفرق مرة او يميت ويحيي وقد يكنى بالقبض عن الموت فيقال قبضه الله وعلى هذا النحو قوله صلى الله عليه وسلم ما من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن اي الله تعالى قادر على تصريف اشرف جزء منه فكيف ما دونه وقيل راع قبضة يجمع الابل والانقباض جمع الاطراف ويستعمل في ترك التبسط **قبل** قبل يستعمل في التقدم المنفصل ويضاده بعد وقيل وقبل يستعملان في التقدم المتصل ويضادهما دبر ودبر

هذا في الاصل وان كان قد يجوز في كل واحد منهما وقبل يستعمل
على اوجه الاول في المكان بحسب الاضافة فيقول الخارج من
اصبهان الى مكة بغداد قبل الكوفة ويقول الخارج من مكة الى
اصبهان الكوفة قبل بغداد الثاني في الزمان نحو زمان عبد الملك
قبل المنصور الثالث في المنزلة نحو عبد الملك قبل الحجاج الرابع
في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط والقبل والدبر
يكنى بهما عن السوءتين والاقبال التوجه نحو القبل كالاستقبال
والقابل الذي يستقبل الدلو من البئر فياخذها والقابلة التي
تقبل الولد عند الولادة وقبلت عذره وتوبته وغيره
وتقبلته كذلك والتقبل قبول الشيء على وجه يقتضي ثوابا كالهدية
وقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين تنبيه ان ليس كل عبادة
متقبلة بل انما يتقبل اذا كان على وجه مخصوص وقبل الكفالة
قبالة فان الكفالة هي اوكد تقبل وباعتبار معنى الكفالة سمي
العهد المكتوب قبالة وقوله فتقبلها ربها بقبول حسن قيل معناه
قبلها وقيل معناه تكفل بها ويقول الله تعالى كلفتني اعظم كفالة
في الحقيقة وانما قال فتقبلها بقبول ولم يقل بتقبل للجمع بين الامرين
التقبل الذي هو الترقي في القبول والقبول الذي يقتضي
الرضى والاثابة وقيل القبول من قولهم فلان عليه قبول اذا احبه
من رآه وقوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قيل هو جمع قابل ومعناه
مقابل لحواسهم وكذلك قال مجاهد جماعة جماعة فيكون
جمع قبيل وكذلك او ياتيهم العذاب قبلا ومن قرأ قبلا فمعناه
عيانا والقبيل جمع قبيلة وهي الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها
على بعض قال تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل وقوله او تاتي بالله
والملائكة قبيلا اي جماعة جماعة وقيل معناه كفيلا من قولهم
قبلت فلانا وتقبلت به اي تكفلت به وقيل مقابلة اي معاينة
ويقال فلان لا يعرف القبيل من الدبير اي ما اقبلت به المرأة
من غزلها وما ادبرت به والمقابلة والتقابل ان يقبل بعضهم على

بعض اما بالذات واما بالعناية والتوفر والمودة قال تعالى
متكئين عليها متقابلين ويقال فلان قبل كذا كقولك عنده قال تعالى
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ويستعار ذلك للقوة والقدرة
على المقابلة اي المجازاة فيقال لا قبل لي بكذا اي لا يمكنني ان اقابله
قال تعالى وجاء فرعون ومن قبله وقوله بجنود لا قبل لهم بها
اي لا طاقة لهم على استقبالها ودفاعها والقبلة في الاصل
اسم للحالة التي عليها المقابل نحو الجلسة والقعدة وفي التعارف
صار اسما للمكان المقابل المتوجه اليه للصلاة والقبول ريح
الصبا وتسميتها بذلك لاستقبالها القبلة وقبيلة الراس
موضع الشؤون وشاة مقابلة قطع من قبل اذنها وقبال النعل
زمامها وقد قابلتها جعلت لها قبالا والقبل الفحج والقبلة
خرزة يزعم الساحر انه يقبل بالانسان على وجه الاخر ومنه
القبلة وجمعها قبل وقبلته تقبيلا **قتر** القتر تقليل
النفقة وهو بازاء الاسراف وكلاهما مذمومان قال تعالى
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل قتور ومقتر
وقوله وكان الانسان قتورا تنبيه على ما جبل عليه الانسان
من البخل كقوله واحضرت الانفس الشح وقد قترت الشيء واقترته
وقترته اي قللته ومقتر فقير قال تعالى وعلى المقتر قدره
واصل ذلك من القتار والقتر وهو الدخان الساطع من الشواء
والعود ونحوهما فكان المقتر والمقتر هو الذي يتناول من الشيء
قتارة وقوله تعالى ترهقها قترة نحو غبرة وذلك شبه دخان
يغشى الوجه من الكرب والقترة ناموس الصائد الحافظ لقتار
الانسان اي الريح لان الصائد يجتهد ان يخفي ريحه عن الصيد
لئلا يند ورجل قاتر ضعيف كانه قتر في الخفة كقولك هو هباء
وابن قترة حية صغيرة خفيفة والقتير رؤوس مسامير الدرع
قتل اصل القتل ازالة الروح عن الجسد كالموت لكن اذا اعتبر بفعل
المتولي لذلك يقال قتل واذا اعتبر بفوات الحياة يقال موت

قتر
قتل

وقوله قتل الخراصون لفظه دعاء عليهم وهو من الله ايجاد ذلك وقوله
فاقتلوا انفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضا وقيل عنى بقتل النفس
اماطة الشهوات وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الخمر بالماء
اذا مزجته وقتلت فلانا وقتّلته اذا ذللته وقتلت فلانا
علما قال تعالى وما قتلوه يقينا اى ما علموا كونه مصلوبا علما يقينا
والمقاتلة المحاربة وتحرى القتل قال تعالى قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وقيل القتل العدو والقرن واصله المقاتل وقوله
قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم
والصحيح ان ذلك هو المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله
فان من قاتل الله فمقتول ومن غالبه فمغلوب وقوله تعالى ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق قيل ان ذلك نهى عن وأد البنات
وقال بعضهم بل نهى عن تضييع البذر بالعزلة ووضعه فى غير موضعه
وقيل ان ذلك نهى عن شغل الاولاد بما يصدهم عن العلم وتحرى ما
يقتضى الحياة الابدية اذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الاموات
الا ترى انه وصفهم بذلك فى قوله اموات غير احياء وما يشعرون
ايان يبعثون وقوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ذكر لفظ القتل
دون الذبح والذكاة اذ كان القتل اعم هذه الالفاظ تنبيها ان تفويت
روحه على جميع الوجوه محظور يقال اقتلت فلانا عرضته للقتل
واقتله العشق والجن ولا يقال ذلك فى غيرهما والاقتتال كالمقاتلة
قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا **قحم** الاقتحام توسط
شدة مخيفة قال تعالى فلا اقتحم العقبة وقحم الفرس فارسه توغل به
ما يخاف عليه وقحم فلان نفسه فى كذا من غير روية والمقاحيم الذين
يقتحمون فى الامر الذى يتجنب ويتوقى تهيب **قد** القد قطع
الشئ طولا قال تعالى وان كان قميصه قد من دبر والقد المقدود
ومنه قيل لقامة الانسان قد كقولك تقطيعه واقدّ الامر دبره كقولك
فصله وصرمه وقد حرف مختص بالفعل والنحويون يقولون
هو للتوقع وحقيقته انه اذا دخل على فعل ماض فانما يدخل على كل

متجدد نحو قوله قد سمع الله ولما قلت لا يصح ان يستعمل فى اوصاف الله
تعالى الذاتية قد كان الله عليما حكيما وقوله علم ان سيكون منكم
مرضى متناول للمرض فى المعنى كما ان النفى فى قولك ما علم الله زيدا
يخرج هو للخروج وتقدير ذلك قد يمرضون فيما علم الله وما يخرج
زيد فيما علم الله واذا دخل قد على الفعل المستقبل من الفعل فذلك
الفعل يكون فى حالة دون حالة نحو قد يعلم الله الذين يتسللون اى
قد يتسللون فيما علم الله وقد وقط يكونان اسما للفعل بمعنى حسب
يقال قدنى كذا وقطنى وحكى الفراء قد زيدا وجعل ذلك مقيسا
على ما سمع من قولهم قدنى وقدك والصحيح ان ذلك لا يستعمل مع الظاهر
وانما جاء عنهم فى المضمر **قدر** القدرة اذا وصف بها الانسان
فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شئ ما واذا وصف الله تعالى بها
فهى نفى العجز عنه ومحال ان يوصف غير الله بالقدرة المطلقة معنى
وان اطلق عليه لفظا بل حقه ان يقال قادر على كذا ومتى قيل
هو قادر فعلى سبيل معنى التقييد ولهذا لا احد غير الله يوصف
بالقدرة من وجه الا ويصح ان يوصف بالعجز من وجه والله تعالى
هو الذى ينتفى عنه العجز من كل وجه والقدير هو الفاعل لما يشاء
على قدر ما تقتضى الحكمة لا زائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك
لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والمقتدر يقارب القدير لكن قد يوصف
به البشر واذا استعمل فى الله فمعناه معنى القدير واذا استعمل فى
البشر فمعناه المتكلف والمكتسب للقدرة يقال اقتدرت على كذا
اقتدارا وقدرة والقدر والتقدير تبيين كمية الشئ يقال قدرته
وقدّرته وقدره بالتشديد اعطاه القدرة يقال قدرنى الله
على كذا وقوانى عليه فتقدير الله الاشياء على وجهين احدهما باعطاء
القدرة والثانى بان يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص
حسبما اقتضت الحكمة وذلك ان فعل الله تعالى ضربان ضرب
اوجده بالفعل ومعنى ايجاده بالفعل اى ابدعه كاملا دفعة لا يعتريه
الكون والفساد الى ان يشاء ان يفنيه او يبدله كالسموات وما

فيها ومنها ما جعل اصوله موجودة بالفعل واجراءه بالقوة
وقدره على وجه لا يتأتى غير ما قدر فيه كتقديره في النواة ان
ينبت منها النخل دون التفاح والزيتون وتقدير مني الادمي
ان يكون منه الانسان دون سائر الحيوانات فتقدير الله
على وجهين احدهما بالحكم منه ان يكون كذا او لا يكون كذا اما
على سبيل الوجوب واما على سبيل الامكان وعلى ذلك قوله
قد جعل الله لكل شيء قدرا والثاني باعطاء القدرة عليه وقوله
فقدرنا فنعم القادرون تنبيه ان كل ما حكم به فهو محمود
في حكمه او يكون مثل قوله قد جعل الله لكل شيء قدرا وقرئ
فقدرنا بالتشديد وذلك منه او من اعطاء القدرة وقوله
نحن قدرنا بينكم الموت تنبيه ان ذلك منه حكمة من حيث انه
هو المقدر وتنبيه ان ذلك ليس كما زعم المجوس ان الله يخلق
وابليس يقتل وقوله ليلة القدر اي ليلة قيضها لامور مخصوصة
وقوله والله يقدر الليل والنهار اشارة الى ما اجرى من تكوير
الليل على النهار وتكوير النهار على الليل وان ليس احد يمكنه معرفة
ساعاتهما وتوفية حق العبادة منهما في وقت معلوم وقوله
خلقه فقدره اشارة الى ما سبق به القضاء والكتابة في اللوح
المحفوظ والمشار اليه بقوله عليه السلام فرغ ربكم من الخلق
والخلق والاجل والرزق والمقدر واشارة الى ما يحدث حالا
فحالا وهو المشار اليه بقوله كل يوم هو في شان وعلى ذلك قوله
وما ننزله الا بقدر معلوم قال ابو الحسن يقال اخذ بقدر كذا
او بقدر كذا وفلان يخاصم بالقدر وبالقدر وقوله على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره اي ما يليق بحاله اي ما يليق بحاله مقدرا
عليه وقوله والذي قدر فهدى اي اعطى كل شيء ما فيه مصلحته
وهداه لما فيه خلاصه اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى والتقدير من الانسان على وجهين احدهما التفكر
في الامر بحسب نظر العقل وبناء الامر عليه وذلك محمود والثاني

ان يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم كقوله فكر وقدر
فقتل كيف قدر وتستعار القدرة والمقدور للحال والسعة في المال
والقدر وقت الشيء المقدر له والمكان المقدر له وقوله فسالت
اودية بقدرها اي بقدر المكان المقدر لان يسعها وقرئ بقدرها
اي تقديرها وقوله وغدوا على حرد قادرين اي معينين لوقت
قدروه وكذلك قوله فالتقى الماء على امر قد قدر وقدرت
عليه الشيء ضيقته كانما جعلته بقدر بخلاف ما وصف بغير حساب
وقوله ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه وقوله فظن ان لن نقدر
عليه اي لن نضيق عليه ومن هذا المعنى اشتق الاقدر اي القصير
العنق وفرس اقدر يضع حافر رجله موضع حافر يده وقوله
وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوا كنهه تنبيها انه كيف
يمكنهم ان يدركوا كنهه وهذا وصفه وهو قوله والارض جميعا
قبضته يوم القيامة وقوله وقدر في السرد اي احكمه ومقدار
الشيء المقدر له وبه وقتا كان او زمانا او غيره وقوله لئلا
يقدرون على شيء من فضل الله فالكلام فيه مختص بالتأويل والقدر
اسم لما يطبخ فيه اللحم وقدرت اللحم طبخته في القدر والقدير
المطبوخ فيها والقدار الذي ينحر ويقدر اي يطبخ **قدس** التقديس
التطهير الالهي المذكور في قوله ويطهركم تطهيرا دون التطهير
الذي هو ازالة النجاسة المحسوسة وقوله ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك اي نطهر الاشياء ارتساما لك وقيل نصفك بالتقديس
وقوله قل نزله روح القدس يعني جبرائيل عليه السلام من حيث
انه ينزل بالقدس من الله اي بما يطهر به نفوسنا من القران
والحكمة والفيض الالهي والبيت المقدس هو المطهر من النجاسة
اي الشرك وكذلك الارض المقدسة وحظيرة القدس الجنة
وقيل الشريعة وكلاهما صحيح والشريعة حظيرة منها يستفاد
القدس اي الطهارة **قدم** القدم قدم الرجل وجمعه اقدام وبه
اعتبر التقدم والتأخر والتقدم على اربعة اوجه كما ذكرنا في قبل

ويقال لقديم وحديث وذلك اما باعتبار الزمانين واما بالشرف
واما لما لا يصح وجود غيره الا بوجوده كقولك الواحد متقدم
على العدد بمعنى انه لو توهم ارتفاعه لارتفع الاعداد والتقدم
وجود فيما مضى والبقا وجود فيما يستقبل وقد ورد في وصف الله
تعالى يا قديم الاحسان ولم يرد في شيء من القران والاثار الصحيحة
القديم في وصف الله تعالى والمتكلمون يستعملونه و يصفونه
به واكثر ما يستعمل القديم باعتبار الزمان نحو قوله كالعرجون
القديم وقوله قدم صدق عند ربهم اي سابقة فضيلة وقدمت كذا
وقدمت فلانا اقدمه اذا تقدمته قال تعالى يقدم قومه يوم
القيمة وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه
لا تتقدموا وتحقيقه لا تسبقوه بالقول والفعل بل افعلوا
ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال
لا يسبقونه بالقول وقيل قدمت بكذا الى فلان اعلمته قبل وقت
الحاجة الى فعله وقيل اوعزته الامر قال تعالى وقد قدمت اليكم
بالوعيد وقوله لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون اي لا يريدون
تاخرا ولا تقدما وقوله ونكتب ما قدموا واثارهم اي ما فعلوه قبل
وقدام بازاء خلف وتصغيره قديديمة وركب فلان مقاديمه
اذا ركب على وجهه وقادمة الرحل وقادمة الاطباء وقادمة الجناح
ومقدمة الجيش والقدوم كذلك يعتبر فيه معنى التقدم

قذف القذف الرمي البعيد ولاعتبار البعد فيه قيل منزل
قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله فاقذفيه في اليم
اي اطرحيه واستعير القذف للشتم والعيب كما استعير الرمي

قر قر في مكان كذا يقر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا واصله
من القر وهو البرد لاجل ان البرد يقتضي السكون والحر يقتضي
الحركة وقرى وقرن في بيوتكن قيل اصله اقررن فحذف
احدى الرائين تخفيفا نحو فظلتم تفكهون اي ظللتم قال تعالى
جعل لكم الارض قرارا اي مستقرا وقال في الجنة ذات قرار

ومعين وفي النار فبئس القرار وقوله ما لها من قرار اي ثبات
وقول الشاعر * ولا قرار على زار من الاسد * اي امن واستقرار
ويوم القر بعد يوم النحر لاستقرار الناس فيه بمنى واستقر فلان اذا
تحرى القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب واجاب قال تعالى
في الجنة خير مستقرا وفي النار ساءت مستقرا وقوله فمستقر
ومستودع قال ابن عباس رضي الله عنهما مستقر في الارض ومستودع
في الاصلاب وقال ابن مسعود رضي الله عنه مستقر في الارض
ومستودع في القبور وقال الحسن مستقر في الاخرة ومستودع
في الدنيا وجملة الامر ان كل حال ينقل عنها الانسان فليس بالمستقر
التام والاقرار اثبات الشيء وقد يكون ذلك اثباتا اما بالقلب
واما باللسان واما بهما والاقرار بالتوحيد وما يجري مجراه
لا يغني باللسان ما لم يضامه الاقرار بالقلب ويضاد الاقرار
الانكار واما الجحود فانما يقال فيما ينكر باللسان دون القلب
وقد تقدم ذكره وقيل قرت ليلتنا تقر ويوم قر وليلة قرة
وقر فلان فهو مقرور واصابه القر وقيل حرة تحت قرة
وقررت القدر اقرها صببت فيها ماء باردا واسم ذلك الماء
القرارة والقرورة واقتر فلان اقترارا نحو تبرد وقرت عينه تقر
سرت قال تعالى كي تقر عينها وقيل لمن يسر به قرة عين قال
تعالى قرة عين لي ولك قيل اصله من القر اي البرد وقرت
عينه قيل معناه بردت فصحت وقيل بل لان للسرور دمعة
قارة وللحزن دمعة حارة ولذلك يقال فيمن يدعى عليه اسخن
الله عينه وقيل هو من القرار والمعنى اعطاه الله ما يسكن به عينه
فلا تطمح الى غيره واقر بالحق اعترف به واثبته على نفسه وتقرر
الامر على كذا اي حصل والقارورة معروفة وجمعها قوارير
وقوله صرح ممرد من قوارير اي من زجاج **قرب** القرب والبعد
يتقابلان يقال قربت منه اقرب وقربته اقربه قربا وقربانا
ويستعمل ذلك في الزمان والمكان والنسبة وفي الحظوة والرعاية

والقدرة فمن الأول نحو قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن
كناية عن الجماع وفي الزمان نحو اقتربت الساعة وفي النسبة قوله ولو
كان ذا قربى وفي الحظوة قوله عينا يشرب بها المقربون ونحو الحظوة
القربة كقوله تعالى الا انها قربة لهم والرعاية نحو قوله اني قريب
وفي القدرة ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقوله ونحن اقرب اليه منكم
يحتمل ان يكون من حيث القدرة والقربان ما يتقرب به الى الله وصار
في التعارف اسما للنسيكة التي هي الذبيحة وجمعه قرابين وقوله تعالى
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة هو من قولهم قربان
الملك لمن يتقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك للواحد والجمع ولكونه
في هذا الموضع جمعا قال تعالى الهة والتقرب التحري لما يقتضي حظوة
وقرب الله تعالى من العبد هو الافضال عليه والفيض لا بالمكان
ولهذا روي ان موسى عليه السلام قال الهي اقريب انت فاناجيك
ام بعيد فاناديك فقال لو قدرت لك البعد لما انتهيت اليه
ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقرب العبد من الله
في الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التي يصح ان يوصف الله بها
وان لم يكن وصف الانسان به على الحد الذي يوصف به تعالى
نحو الحكمة والعلم والرحمة وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجهل
والطيش والغضب والحاجات البدنية بقدر طاقة البشر وذلك
قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب نبه عليه السلام فيما ذكر عن الله
من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الي
عبد بمثل اداء ما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بعد ذلك
بالنوافل حتى احبه الخبر وقوله ولا تقربوا مال اليتيم هو ابلغ من
النهي عن تناوله لان النهي عن قربه ابلغ من النهي عن اخذه والقراب
المقاربة قال • فان قراب البطن يكفيك ملؤه • وقدح
قربان قريب من الملء وقربان المراة غشيانها وتقريب الفرس
سير يقرب من عدوه والقراب القريب وفرس لاحق الاقراب
اي الخواصر والقراب وعاء السيف وقيل هو جلد فوق الغمد

لا الغمد نفسه وجمعه قرب وقربت السيف واقربته ورجل
قارب قرب من الماء وليلة القرب واقربوا ابلهم والمقرب الحامل
التي قربت ولادتها **قرح** القرح الاثر من الجراحة من شيء يصيبه
من خارج والقرح اثرها من داخل كالبثرة ونحوها يقال قرحته
نحو جرحته وقرح خرج به قرح وقرح قلبه واقرحه الله وقد يقال
القرح للجراحة والقرح للالم قوله تعالى ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وقرئ بالضم والقرحان الذي لم يصبه الجدري
وفرس قارح اذا ظهر به اثر من طلوع نابه والانثى قارحة واقرح به
اثر من القرحة وروضة قرحاء وسطها نور وذلك لتشبيهها بالفرس
القرحاء واقترحت الجمل ابتدعت ركوبه واقترحت كذا على فلان
ابتدعت التمني عليه واقترحت بئرا استخرجت منها ماء قراحا
وارض قراح اي خالصة والقريحة حيث يستقر فيها الماء المستنبط
ومنه استعير قريحة الانسان **قرد** القرد جمعه قردة قوله
تعالى وجعل منهم القردة والخنازير قيل جعل صورهم المشاهدة
كصورة القردة وقيل بل جعل اخلاقهم كاخلاقها وان لم تكن
صورتهم كصورتها والقراد جمعه قردان والصوف القرد المتداخل
بعضه في بعض ومنه قيل سحاب قرد اي متلبد واقرد اي لصق
بالارض لصوق القراد وقرد سكن سكونه وقردت البعير
ازلت قراده نحو قذيت ومرضت ويستعار ذلك للمداراة
المتوصل بها الى خديعة فيقال فلان يقرد فلانا وسمي حلمة الثدي
قرادا كما تسمى حلمة تشبيها بها في الهيئة **قرطس** القرطاس
ما يكتب فيه قال تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس **قرض**
القرض ضرب من القطع وسمي قطع المكان وتجاوزه قرضا كما
سمي قطعا قال تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تجوزهم
وتدعهم الى احد الجانبين وسمي ما يدفع الى الانسان بشرط رد
بدله قرضا قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وسمي
المفاوضة في الشعر مقارضة والقريض للشعر مستعار استعارة

قرح
قرد
قرطس
قرض

النسج والجول **قرع** القرع ضرب شيء على شيء ومنه قرعته بالمقرعة
قال تعالى القارعة ما القارعة **قرف** أصل القرف والاقتراف
قشر اللحاء عن الشجرة والجلدة عن الجرح وما يؤخذ منه قرف واستعير
الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوءا وفي الإساءة أكثر
استعمالا ولهذا يقال الاعتراف يزيل الاقتراف وقرفت
فلانا بكذا إذا عبته به أو اتهمته وقد حمل على ذلك قوله
وليقترفوا ما هم مقترفون وفلان قرفني ورجل مقرف هجين
وقارف فلان أمرا إذا تعاطى ما يعاب به **قرن** الاقتران
كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني
قال تعالى أو جاء معه الملائكة مقترنين يقال قرنت البعير بالبعير
جمعت بينهما ويسمى الحبل الذي يشد به قرنا وقرنته على التكثير
قال وآخرين مقرنين في الأصفاد وفلان قرن فلان في الولادة
وقرينه وقرنه في الجلادة والقوة وفي غيرها من الأحوال وقوله
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد إشارة إلى شهيد وجمعه قرناء
قال وقيضنا لهم قرناء والقرن القوم المقترنون في زمن واحد
وجمعه قرون والقرون النفس لكونها مقترنة بالجسم والقرون من
البعير الذي يضع رجله موضع يده كأنه يقرنها بها والقرن الجعبة
ولا يقال لها قرن إلا إذا قرن بالقوس وناقة قرون إذا دنا أحد
خلفيها من الآخر والقران الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل في الجمع بين الشيئين
وقرن الشاة والبقرة والقرن عظيم القرن وكبش أقرن وشاة قرناء
ويسمى عفل المرأة قرنا تشبيها بالقرن في الهيئة وتأذي عضو الرجل عند
مباضعتها كالتأذي بالقرن وقرن الجبل الناتئ منه وقرن المرأة ذؤابتها
وقرن الهامة حافتها وقرن الفلاة حرفها وقرن الشمس وقرن
الشيطان كل ذلك تشبيها بالقرن في الهيئة وتأذي عضو الرجل
عند مباضعتها كالتأذي بالقرن وقرن الجبل الناتئ منه وذو
القرنين قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي إن لك بيتا في الجنة
وإنك لذو قرنيها يعني ذا قرني الأمة أي أنت فيهم كذي القرنين

ومنه
وابن اللبون إذا ما لز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

قرأ قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرء وقرأت
الجارية استبرأتها بالقرء والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض
عن طهر ولما كان اسما جامعا للأمرين الحيض والطهر المتعقب له
أطلق على كل واحد منهما لأن كل اسم موضوع لمعنيين معا يطلق
على كل واحد منهما إذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد يسمى
كل واحد منهما بانفراده به وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا
للحيض مجردا بدلالة أن الطاهر التي لم تر الدم لا يقال لها ذات
قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك
وقوله تعالى يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء أي ثلاثة دخول من الطهر
في الحيض وقوله عليه السلام اقعدي عن الصلاة أيام أقرائك
أي أيام حيضك فإنما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود
فلان ووروده إنما يكون في ساعة وإن كان ينسب إلى الأيام
وقول أهل اللغة إن القرء من قرأ أي جمع فإنهم اعتبروا الجمع بين
زمن الطهر والحيض حسب ما ذكرت لاجتماع الدم في الرحم والقراءة
ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك
لكل جمع لا يقال قرأت القوم إذا جمعتهم ويدل على ذلك أنه
لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة والقرآن في الأصل مصدر
نحو كفران ورجحان وقوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
إذا جمعناه وأثبتناه في صدرك فاعمل به وقد خص بالكتاب المنزل
على محمد صلى الله عليه وسلم وصار له كالعلم كما أن التوراة لما أنزل
على موسى والإنجيل لما أنزل على عيسى عليهما السلام قال بعض العلماء
تسمية هذا الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعا لثمرة
كتبه بل لجمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار بقوله وتفصيل كل
شيء وقوله تبيانا لكل شيء وقرآن الفجر أي قراءته وأقرأت فلانا
كذا وتقرأت تفهمت وقارأته دارسته **قرى** القرية اسم
للموضع الذي يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ويستعمل في كل واحد
منهما قال واسأل القرية قال كثير من المفسرين معناه أهل القرية

وقال بعضهم بل القرية ههنا القوم انفسهم وعلى هذا قوله وضرب الله
مثلا قرية كانت امنة مطمئنة وقوله تعالى وما كان ربك
مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فانها اسم للمدينة وحكي ان
بعض القضاة دخل على علي بن الحسين رضي الله عنهما فقال اخبرني عن
قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
ما يقول فيه علماؤكم فقال يقولون انها مكة فقال وهل رأيت
فقلت وما هي فقال انما عنى الرجال قال فقلت فاين ذلك في كتاب
الله فقال او لم تسمع قوله وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله وقريت الماء في الحوض وقريت الضيف قرى وقرى الشيء
في فمه جمعه وقريان الماء مجتمعه **قس** القس والقسيس العالم
العابد من رؤوس النصارى قال تعالى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا واصل القس تتبع الشيء وطلبه بالليل يقال
تقسست اصواتهم بالليل اي تتبعتها والقسقاس والقسقس
الدليل بالليل **قسر** القسر الغلبة والقهر يقال قسرته واقتسرته
ومنه القسورة قال تعالى فرت من قسورة قيل هو الاسد وقيل
الرامي وقيل الصائد **قسط** القسط هو النصيب بالعدل
كالنصف والنصفة قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط والقسط
هو ان ياخذ قسط غيره وذلك جور والاقساط ان يعطي قسط
غيره وذلك انصاف ولذلك قيل قسط الرجل اذا جار واقسط
اذا عدل قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال
واقسطوا ان الله يحب المقسطين وتقسطنا بيننا اي تقسمنا والقسط
اعوجاج في الرجلين بخلاف الفحج والقسطاس الميزان ويعبر به عن
العدالة كما يعبر بالميزان عنها **قسم** القسم افراز النصيب
يقال قسمت كذا قسما وقسمة وقسمة الميراث وقسمة الغنيمة تفريقها
على اربابها واستقسمته سألته ان يقسم ثم قد يستعمل في معنى
قسم قال تعالى وان تستقسموا بالازلام ورجل منقسم القلب اي
اقتسمه الهم نحو متوزع الخاطر ومشترك اللب واقسم حلف

واصله من القسامة كانما اوتي كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت
وقيل انما قيل مقسم لانه يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع
دون موضع وقوله كما انزلنا على المقتسمين اي الذين تقاسموا شعب
مكة ليصدوا عن سبيل الله من اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل الذين تحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قسو**
القسوة غلظ القلب واصله من حجر قاس والمقاساة معالجة
ذلك وقوله وجعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية اي ليست قلوبهم
خالصة من قولهم درهم قسي وهو جنس من الفضة المغشوشة
فيه قساوة اي صلابة **قشعر** قال تعالى تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم اي تعلو جلودهم قشعريرة **قص** القص تتبع
الاثر يقال قصصت اثره والقصص الاثر قال تعالى فارتدا
على اثارهما قصصا ومنه قيل لما يبقى من الكلأ فيتتبع اثره
قصيص وقصصت ظهره والقصص الاخبار المتتبعة قال
تعالى ان هذا لهو القصص الحق والقصاص تتبع الدم بالقود
ويقال اقص فلان فلانا وضربه فاقصه اي ادناه من الموت
والقص الجص ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص
القبور **قصد** القصد استقامة الطريق يقال قصدت
قصده اي نحوت نحوه ومنه الاقتصاد والاقتصاد على ضربين
احدهما محمود على الاطلاق وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط
كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور
والجبن والى هذا النحو من الاقتصاد اشار بقوله والذين اذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا والثاني يكنى به عما يتردد بين المحمود
والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل
والجور والقريب والبعيد وعلى ذلك قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وقوله لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك اي سفرا متوسطا غير متناهي البعد وربما
فسر بقريب والحقيقة ما ذكرت واقصد السهم اصاب وقتل

مكانه كأنه وجد قصدا قال: فأصاب قلبك غير أن لم تقصد
وانقصد الرمح انكسر وتقصد تكسر وقصد الرماح كسرها وناقة
قصيد مكتنزة من اللحم والقصيد من الشعر ما تم شطر أبنيته **قصر**
القصر خلاف الطول وهما من الأسماء المتضايفة التي تعتبر
بغيرها وقصرت كذا جعلته قصيرا والتقصير اسم للتضجيع وقصرت
كذا ضممت بعضه إلى بعض ومنه سمي القصر وجمعه قصور وقوله
ترمي بشرر كالقصر وقيل القصر أصول الشجر الواحدة قصرة مثل
جمرة وجمر وتشبيهها بالقصر كتشبيه ذلك في قوله كأنه جمالات صفر
وقصرته جعلته في قصر ومنه قوله حور مقصورات في الخيام
وقصرت الصلاة جعلتها قصيرة بترك بعض أركانها ترخيصا وقصرت
اللقحة على فرسي حبست درها عليه وقصر السهم عن الهدف أي لم
يبلغه وامرأة قاصرة الطرف لا تمد طرفها إلى ما لا يجوز وقصر شعره
جز بعضه وقصر في كذا توانى وقصر عنه لم ينله وأقصر عنه كف
مع القدرة عليه واقتصر على كذا اكتفى بالشيء القصير منه أي القليل
وأقصرت الشاة أسنت حتى قصر أطراف أسنانها وأقصرت المرأة
ولدت أولادا قصارا والتقصار قلادة قصيرة والقوصرة
معروفة **قصف** قال تعالى قاصفا من الريح وهي التي تقصف
ما تمر عليه من الشجر والبناء ورعد قاصف في صوته تكسر ومنه
قيل لصوت المعازف قصف ويتجوز به في كل لهو **قصم** قال تعالى
وكم قصمنا من قرية أي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك
ويسمى الهلاك قاصمة الظهر والقصم الرجل الذي يقصم من قاومه
قصو القصي البعيد يقال قصوت عنه وأقصيت أبعدت
والمكان الأقصى والناحية القصوى وقوله تعالى إلى المسجد الأقصى
يعني بيت المقدس فسماه الأقصى اعتبارا بمكان المخاطبين من النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقصوت البعير قطعت أذنه وناقة
قصواء وحكوا أنه لا يقال بعير أقصى والقصية من الإبل البعيدة
عن الاستعمال **قض** قضضته فانقض قال تعالى يريد أن ينقض

وأقض عليه مضجعه صار فيه قضض أي حجارة صغار **قضب** قال
تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا أي رطبة والمقاضب الأرض
التي تنبتها والقضيب نحو القضب لكن القضيب يستعمل في
فروع الشجر والقضب يستعمل في البقل والقضب قطع القضب
والقضيب وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى في ثوب
تصليبا قضبه وسيف قاضب وقضيب أي قاطع فالقضيب
هاهنا بمعنى الفاعل وفي الأول بمعنى المفعول وكذا قولهم ناقة
قضيب مقتضبة من بين الإبل ولما ترض ويقال لكل ما لم يهذب
مقتضب ومنه اقتضب حديثا إذا أورده قبل أن راضه
وهذبه في نفسه **قضى** القضاء فصل الأمر قولا كان ذلك أو فعلا
وكل واحد منهما على وجهين إلهي وبشري فمن القول الإلهي قوله
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر ربك وقوله وقضينا
إلى بني إسرائيل في الكتاب فهذا قضاء بالإعلام والفصل في الحكم
أي أعلمناهم وأوحينا إليهم وحيا جزما وقوله فقضاهن سبع
سموات في يومين إشارة إلى إيجاده الإبداعي والفراغ منه
وقوله ولولا أجل مسمى لقضي بينهم أي لفصل ومن القول البشري
قوله تعالى فإذا قضيتم مناسككم وقوله ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
أي افرغوا من أمركم وعبر عن الموت بالقضاء فيقال قضى نحبه
كأنه فصل أمره المختص به من دنياه وقوله فمنهم من قضى نحبه
قيل قضى نذره لأنه كان قد ألزم نفسه أن لا ينكل عن العدى
أو يقتل وقيل معناه منهم من مات وقوله ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده قيل عني بالأول أجل الحياة وبالثاني أجل البعث وقوله يا ليتها
كانت القاضية وقوله يا مالك ليقض علينا ربك كناية عن الموت
وقضى الدين فصل الأمر فيه برده والاقتضاء المطالبة بقضائه
ومنه قولهم هذا يقضي كذا وقوله لقضي إليهم أجلهم أي فرغ من
أجلهم ومدتهم المضروبة للحياة والقضاء من الله أخص من القدر
لأنه الفصل بين التقدير فالقدر هو التقدير والقضاء هو الفصل

والقطع وذكر بعض العلما ان القدر بمنزلة المعد للكيل والقضا بمنزلة
الكيل ولهذا قال ابو عبيدة لعمر رضي الله عنه لما اراد الفرار من
الطاعون بالشام اتفر من القضا قال افر من قضا الله الى قدر الله
تنبيها ان القدر ما لم يكن قضا فمرجو ان يدفعه الله فاذا قضى
فلا مدفع له ويشهد لذلك قوله وكان امرا مقضيا وقوله
وقضي الامر اي فصل تنبيها انه صار بحيث لا يمكن تلافيه
وكل قول مقطوع به من قولك هو كذا او ليس بكذا يقال له
قضية صادقة وقضية كاذبة واياها عنى من قال التجربة
خطر والقضا عسر اي الحكم بالشي انه كذا او ليس بكذا امر صعب
وقوله عليه السلام علي اقضاكم **قط** قال تعالى عجل لنا
قطنا القط الصحيفة وهو اسم المكتوب به كما سمي الكلام
كتابا وان لم يكن مكتوبا واصل القط الشي المقطوط عرضا
كما ان القد هو المقطوع طولا والقط النصيب المفروز كانه
قط اي افرز وقد فسر ابن عباس الاية به وقط السعر اي
علا وما رايته قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به وقطني
حسبي **قطر** القطر الجانب وجمعه اقطار وقطرته القيته
على قطره وتقطر وقع على قطره ومنه قطر المطر اي سقط وسمي
ذلك قطرا وتقاطر القوم جاوا ارسالا كالقطر ومنه قطار
الابل وقيل الانفاض يقطر الجلب اي اذا انفض القوم فقل زادهم
قطروا الابل وجلبوها للبيع والقطران ما يتقطر من الهنا قال تعالى
سرابيلهم من قطران وقرى من قطر آن اي من نحاس مذاب قد اني
حرها وقوله آتوني افرغ عليه قطرا اي نحاسا مذابا والقناطير جمع
القنطرة وهي من المال مقدار ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقنطرة
وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالغنى
فرب انسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير ولما اختلفوا
في حده قيل اربعون اوقية وقال الحسن الف ومائتا دينار
وقيل ملء مسك ثور ذهبا الى غير ذلك وذلك كاختلافهم في حد

الغنى وقوله تعالى والقناطير المقنطرة اي المجموعة قنطارا قنطارا
كقولهم دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة **قطع** القطع فصل
الشي مدركا بالبصر كالاجسام او مدركا بالبصيرة كالاشيا
المعقولة فمن ذلك قطع الاعضا نحو قوله فاقطعوا ايديهما وقطع
الثوب نحو قوله قطعت لهم ثياب من نار وقطع الطريق على وجهين
احدهما يراد به السير والسلوك والثاني يراد به الغصب من المارة
والسالكين للطريق نحو قوله تعالى اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وانما سمي ذلك قطع الطريق لانه يودي الى انقطاع الناس
عن الطريق فجعل قطعا للطريق وقطع الما بالسباحة عبوره
وقطع الوصل هو الهجران وقطع الرحم يكون بالهجران ومنع البر
وقوله تعالى فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر فقد قيل
ليقطع حبله حتى يقع وقيل ليقطع اجله بالاختناق وهو معنى
قول ابن عباس رضي الله عنهما ثم ليختنق وقطع الامر كقوله ما كنت
قاطعة امرا وقوله ليقطع طرفا من الذين كفروا اي ليهلك جماعة
منهم وقطع دابر الانسان هو افنا نوعه قال تعالى فقطع دابر القوم
الذين ظلموا وقوله الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا وقيل
الا ان يتوبوا توبة تقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وقطعا من
الليل قطعة منها والقطيع من الغنم جمعه قطعان وذلك كالصرمة
والفرقة وغير ذلك من اسما الجماعة المشتقة من معنى القطع والقطيع
السوط واصاب بيرهم قطع اي انقطع ماوها ومقاطيع الاودية
ماخيرها **قطف** يقال قطفت الثمرة قطفا والقطف المقطوف
منه وجمعه قطوف قال تعالى قطوفها دانية وقطفت الدابة
قطفا فهي قطوف واستعمال ذلك فيه استعارة وتشبيها بقاطف
شي كما يوصف بالنقض والقبض كما تقدم ذكره واقطف الكرم
دنا قطافه والقطافة ما يسقط منه كالنفاية **قطمير** قوله
تعالى ما يملكون من قطمير اي الاثر في ظهر النواة وذلك مثل
للشي الدني الطفيف **قطن** القطن والقطن وقطن الحيوان

قعد

معروفات قعد القعود يقابل به القيام والقعدة للمرة والقعدة للحالة التي يكون عليها القاعد والقعود قد يكون جمع قاعد قال تعالى فاذكروا الله قياما وقعودا والمقعد مكان القعود وجمعه مقاعد وقوله تعالى في مقعد صدق اي في مكان هدوء وقوله مقاعد للقتال كناية عن المعركة التي بها المستقر ويعبر عن المتكاسل في الشيء بالقاعد نحو قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ومنه رجل قُعَنة وضُجَعة وقوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وعن الترصد للشيء بالقعود نحو قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم وقوله انا ههنا قاعدون يعني متوقفون وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد اي ملك يترصده ويكتب له وعليه ويقال ذلك للواحد والجمع والقعيد من الوحش خلاف النطيح وقعيدك الله وقعدك الله اي اسال الله الذي يلزمك حفظه والقاعدة لمن قعدت عن الحيض والتزوج وجمعها قواعد والمقعد من قعد عن الديوان ولمن يعجز عن النهوض لزمانة به وبه شبه الضفدع فقيل له مقعد وجمعه مقعدان وثدي مقعد للكاعب ناتئ مصور بصورته والمقعد كناية عن اللئيم المتقاعد عن المكارم وقواعد البيت اساسه وقواعد الهودج خشباته الجارية مجرى قواعد البناء

قعر

قعر قعر الشيء نهاية اسفله وقوله تعالى اعجاز نخل منقعر اي ذاهب في قعر الارض وقال بعضهم انقعرت الشجرة انقلعت من قعرها وقيل معنى انقعرت ذهبت في قعر الارض وانما اراد تعالى ان هؤلاء اجتثوا كما اجتث النخل الذاهب في قعر الارض فلم يبق لهم رسم ولا اثر وقصعة قعيرة لها قعر وقعر فلان في كلامه اذا اخرج الكلام من قعر حلقه وهذا كما يقال شدق في كلامه اذا اخرجه من شدقه

قفل

قفل القفل جمعه اقفال يقال اقفلت الباب وقد جعل ذلك مثلا لكل مانع للانسان من تعاطي فعل فيقال فلان مقفل عن كذا وقيل للبخيل مقفل اليدين كما يقال مغلول اليدين والقفول الرجوع من السفر والقافلة الراجعة من السفر والقفيل اليابس من الشيء اما لكون بعضه راجعا الى بعض في

قفو

اليبوسة واما لكونه كالمقفل لصلابته يقال قفل النبات وقفل الفحل وذلك اذا اشتد هياجه فيبس من ذلك وهزل قفو القفا معروف يقال قفوته اصبت قفاه وقفوت اثره واقتفيته تبعت قفاه والاقتفاء اتباع القفا كما ان الارتداف اتباع الردف ويكنى بذلك عن الاغتياب وتتبع المعايب وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مقلوب عن الاقتفاء فيما قيل نحو جذب وجبذ وهي صناعة وقفيته جعلته خلفه والقافية اسم للجزء الاخير من البيت الذي حقه ان يراعى لفظه فيكون في كل بيت والقفاوة الطعام الذي يتفقد به من يعنى به فيتبع

قل

قل القلة والكثرة يستعملان في الاعداد كما ان العظم والصغر يستعملان في الاجسام ثم يستعار كل واحد من الكثرة والعظم للاخر ومن القلة والصغر للاخر وقوله قم الليل الا قليلا اي وقتا قليلا وقوله ما قاتلوا الا قليلا وقوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم اي جماعة قليلة ويكنى بالقلة تارة عن الذلة اعتبارا بما قال الشاعر

ولست بالاكثر منهم حصى ... وانما العزة للكاثر

وعلى ذلك قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا ويكنى بها تارة عن العزة اعتبارا بقوله وقليل من عبادي الشكور وذلك ان كل ما يعز يقل وجوده وقوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا يجوز ان يكون قليلا نعت مصدر محذوف اي علما قليلا ويجوز ان يكون استثناء من قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا منكم وقوله ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا يعني بالقليل هنا اعراض الدنيا كائنا ما كان وجعلها قليلا في جنب ما اعد الله للمتقين في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل ويعبر بالقليل عن النفي نحو قلما يفعل فلان كذا ولهذا يصح ان يستثنى منه على حد ما يستثنى من النفي فيقال قلما يفعل كذا الا قاعدا او قائما او ما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلا ما يؤمنون قيل معناه يؤمنون ايمانا قليلا والايمان القليل هو الاقرار والمعرفة العامية المشار

اليها بقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون واقللت كذا
وجدته قليل المحمل اي خفيفا اما في الحكم او بالاضافة الى قوته
فالاول نحو اقللت ما اعطيتني والثاني اقلت سحابا ثقالا اي
احتملته فوجدته قليلا باعتبار قوتها واستقللته رايته قليلا
نحو استخففته والقلة ما اقله الانسان من جرة وحب وقلة
الجبل شعفه اعتبارا بقلته الى ما عداه من اجزائه واما تقلقل
الشيء اضطرابه وتقلقل المسمار فمشتق من القلقلة وهي حكاية
صوت الحركة **قلب** قلب الشيء تصريفه وصرفه عن وجه
كقلب الثوب وقلب الانسان اي صرفه عن طريقته والانقلاب
الانصراف وقلب الانسان قيل سمي به لكثرة تقلبه ويعبر
بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة وسائر
ذلك وقوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر اي الارواح وقوله
لمن كان له قلب اي علم وفهم وقوله ولتطمئن به قلوبكم اي تثبت به
شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وقذف في قلوبهم الرعب
وقوله ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن اي اجلب للعفة وقوله
وقلوبهم شتى اي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
قيل العقل وقيل الروح فاما العقل فلا يصح عليه وقال
مجازه مجاز قولهم تجري من تحتها الانهار والانهار لا تجري
وانما تجري المياه التي فيها وتقليب الشيء تغييره من حال الى حال
وتقليب الامور تدبيرها والنظر فيها وتقليب الله القلوب
والبصائر صرفها من راي الى راي وتقليب اليد عبارة عن الندم
ذكرا لما يوجد عليه النادم قال تعالى فاصبح يقلب كفيه
اي يصفق ندامة قال

كمغبون يعض على يديه ... تبين غبنه عند البياع

والتقلب التصرف قال تعالى او ياخذهم في تقلبهم ورجل
قلب حول كثير التقلب والحيلة والقلاب داء يصيب
القلب وما به قلبة اي علة يقلب لاجلها والقليب البئر

التي لم تطو والقلب المقلوب من الاسورة **قلد** القلد الفتل
يقال قلدت الحبل فهو قليد ومقلود والقلادة المفتولة التي
تجعل في العنق من خيط وفضة وغيرهما وبها شبه كل ما يتطوق
وكل ما يحيط بشيء يقال تقلد سيفه تشبيها بالقلادة كقولك
توشح به تشبيها بالوشاح وقلدته سيفا يقال تارة اذا وشحته
به وتارة اذا ضربت عنقه به وقلدته عملا الزمته وقلدته
هجاء الزمته وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض اي ما يحيط
بها وقيل خزائنها وقيل مفاتيحها والاشارة كلها الى معنى واحد
وقدرته عليها وحفظه لها **قلم** اصل القلم القص من الشيء
الصلب كالظفر وكعب الرمح والقصب ويقال للمقلوم قلم كما يقال
للمنقوض نقض وخص ذلك بما يكتب به وبالقدح الذي يضرب به
وجمعه اقلام قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقوله
تعالى اذ يلقون اقلامهم اي اقداحهم وقوله علم بالقلم تنبيه لنعمته
على الانسان بما افاده من الكتابة وما روي انه عليه السلام كان
ياخذ الوحي عن جبريل وجبريل عن ميكائيل وميكائيل عن اسرافيل واسرافيل
عن اللوح واللوح عن القلم فاشارة الى معنى الهي وليس هذا موضع
تحقيقه والاقليم واحد الاقاليم السبعة وذلك ان الدنيا مقسومة
على سبعة اسهم على تقدير اصحاب الهيئة **قلى** القلى شدة البغض
يقال قلاه يقليه ويقلوه فمن جعله من الواو فهو من القلو اي الرمي
من قولهم قلت الناقة براكبها قلوا وقلوت بالقلة فكان المقلو
هو الذي يقذفه القلب من بغضه فلا يقبله ومن جعله من اليا
فهو من قليت البسر والسويق على المقلاة **قمح** قال الخليل القمح
البر اذا جرى في السنبل من لدن الانضاج الى حين الاكتناز ويسمى
السويق المتخذ منه قميحة والقمح رفع الراس لسف الشيء ثم يقال
لرفع الراس كيفما كان قمح وقمح البعير رفع راسه واقمحت
البعير شددت راسه الى خلف وقوله تعالى مقمحون تشبيه بذلك
ومثل لهم وقصد الى وصفهم بالتابي عن الانقياد للحق وعن الاذعان

لقبول الوعظ والساهي عن الانفاق في سبيل الله وقيل اشارة
الى حالهم في القيامة اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل **قمر**
القمر قمر السماء يقال عند الامتلاء وذلك بعد الثالثة وقيل سمي
بذلك لانه يقمر ضوء الكواكب ويفوز به والقمراء ضوؤه وتقمرت
فلانا اتيته في القمراء وقمرت القربة فسدت بالقمراء وقيل حمار
اقمر اذا كان على لون القمراء وقمرت فلانا كذا خدعته عنه
قمص القميص معروف وجمعه القمص وقمص وقمصان وتقمصه
لبسه وقمص البعير يقمص ويقمص اذا نزا والقماص داء ياخذ
فلا يستقر به موضعه ومنه القامصة في الحديث **قمطرير**
قال تعالى عبوسا قمطريرا اي شديدا يقال قمطرير وقماطر **قمع**
قال تعالى ولهم مقامع من حديد جمع مقمع وهو ما يضرب به ويذلل
يقال قمعته فانقمع كقمعته فكف والقمع والقمع ما يصب به
الشيء فيمنع من ان يسيل وفي الحديث ويل لاقماع القول اي الذين
يجعلون اذانهم كالاقماع فيتبعون احاديث الناس والقمع الذباب
الازرق لكونه مقموعا وتقمع الحمار اذا ذب القمعة عن نفسه **قمل**
القمل صغار الذباب والقمل معروف ورجل قمل وقع فيه القمل ومنه
قيل علق قمل وامراة قملة صغيرة قبيحة كانها قملة او قملة **قنت**
القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفسر بكل واحد منهما في
قوله تعالى كل له قانتون قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل
ساكتون ولم يعن به كل السكوت وانما عني به ما قال عليه السلام
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين انما هو قران
وتسبيح وعلى هذا قيل اي الصلاة افضل فقال طول القنوت اي
الاشتغال بالعبادة ورفض كل ما سواه قال تعالى ان ابرهيم
كان امة قانتا **قنط** القنوط الياس من الخير يقال قنط قنوطا
وقنط يقنط قال تعالى لا تقنطوا من رحمة الله **قنع** القناعة
الاجتزاء باليسير من الاعراض المحتاج اليها يقال قنع يقنع
قناعة وقنعا اذا رضي وقنع يقنع قنوعا اذا سال قال تعالى

قمر
قمص
قمطرير
قمع
قمل
قنت
قنط
قنع

واطعموا القانع والمعتر قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يلح
في السؤال ويرضى بما ياتيه عفوا **قال** الشاعر
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع واقنع
راسه رفعه قال تعالى مقنعي رؤوسهم قال بعضهم اصل هذه الكلمة
من القناع وهو ما يغطى به الراس فقنع لبس القناع ساترا لفقره
كقولهم خفي اذا لبس الخفا وقنع اذا رفع قناعه كاشفا راسه بالسؤال
نحو خفي اذا رفع الخفا ومن القناعة رجل مقنع يقنع به وجمعه مقانع
قال شهودي على ليلى عدول مقانع ومن القناع قيل المقنعة
المراة المقنعة وتقنع الرجل اذا لبس المغفر تشبيها بتقنع المراة
وقنعت راسه بالسيف والسوط **قنى** قوله تعالى اغنى واقنى
اي اعطى ما فيه الغنى وما فيه القنية اي المال المدخر وقيل اقنى
ارضى وتحقيق ذلك انه جعل له قنية من الرضى والطاعة وذلك
اعظم الغنائين وجمع القنية قنيات وقنيت كذا واقتنيته ومنه
قنيت حياي عفة وتكرما **قنو** القنو العذق وتثنيته
قنوان وجمعه قنوان قال تعالى قنوان دانية والقناة تشبه القنو
في كونهما غصنين واما القناة التي يجري فيها الماء فانما قيل ذلك
تشبيها بالقناة في الخط والامتداد وقيل اصله من قنيت الشيء
اذا ادخرته لان القناة مدخرة للماء وقيل هو من قولهم قاناه اي
خالطه **قال** كبكر المقاناة البياض بصفرة واما القنا
الذي هو الاحديداب في الانف فتشبيه في الهيئة بالقنا يقال
رجل اقنى وامراة قنواء **قهر** القهر الغلبة والتذليل معا
ويستعمل في كل واحد منهما قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اي لا تذلل
واقهره سلط عليه من يقهره والقهقرى المشي الى خلف **قوب**
القاب ما بين المقبض والسية من القوس **قوت** القوت
ما يمسك الرمق وجمعه اقوات وقاته يقوته قوتا اطعمه قوته
واقاته جعل له ما يقوته وفي الحديث ان اكبر الكبائر
ان تضيع من تقوت ويروى من تقيت وقوله وكان الله على كل

قنى
قنو
قهر
قوب
قوت

شئ مقيتا قيل مقتدرا وقيل حافظا وقيل شاهدا وحقيقته
قائما عليه يحفظه ويقيته ويقال ما عنده قوت ليلة وقيت
ليلة وقيتة ليلة نحو الطعم والطعم والطعمة قال في صفة نار
فقلت له ارفعها إليك فأحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا
قوس القوس ما يرمى عنه وتصور منها هيئتها فقيل للانحناء
القوس وقوس الشيخ وتقوس إذا انحنى وقوست الخط فهو
مقوس والمقوس المكان الذي يجري منه الفرس وأصله الحبل
الذي يمد على هيئة قوس فيرسل الخيل من خلفه **قيض** قوله تعالى
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا أي نتح ليستولي عليه استيلاء
القيض على البيض وهو القشر الأعلى **قيع** قوله تعالى كسراب بقيعة
والقيع والقاع المستوي من الأرض وجمعه قيعان وتصغيره قويع
واستعير منه قاع الفحل الناقة إذا ضربها **قول** القول والقيل
واحد والقول يستعمل على أوجه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف
المبرز بالنطق مفردا كان أو جملة فالمفرد نحو قولك زيد خرج والمركب
زيد خرج وهل خرج عمرو ونحو ذلك وقد يسمى الواحد من الأنواع
الثلاثة الاسم والفعل والأداة قولا كما قد يسمى القصيدة والخطبة
ونحوهما قولا الثاني يقال للمتصور في النفس قبل الإبراز باللفظ قول
فيقال في نفسي قول لم أظهره قال تعالى ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا
الله فجعل ما في اعتقادهم قولا الثالث للاعتقاد نحو فلان يقول
بقول أبي حنيفة رحمه الله الرابع يقال للدلالة على الشيء نحو قوله امتلأ الحوض
وقال قطني الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء كقولك فلان
يقول بكذا السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون
قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حدهما والسابع في الإلهام
نحو قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب فإن ذلك لم يخاطب ورد عليه
فيما روي وذكر وإن كان ذلك إلهاما فسماه قولا وقيل في قوله
ائتيا طائعين إن ذلك كان بتسخير من الله لا بخطاب ظاهر ورد
عليهما وقوله يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم فذكر أفواههم

تنبيها على أن ذلك كذب مقول لا عن صحة اعتقاد كما ذكر الكتابة
باليد فقال فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم وقوله لقد حق القول
على أكثرهم أي علم الله تعالى بهم وكلمته عليهم كما قال وتمت كلمة ربك
وقوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي وإنما سماه قول الحق تنبيها
على ما قال إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون وتسميته قولا كتسميته كلمة في قوله وكلمته ألقاها إلى مريم
وقوله إنكم لفي قول مختلف أي لفي أمر من البعث فسماه قولا فإن المقول
فيه يسمى قولا كما أن المذكور يسمى ذكرا وقوله إنه لقول رسول كريم
نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك عن الرسول
يبلغه إليك عن مرسله فيصح أن ينسبه تارة إلى الرسول وتارة
إلى المرسل وكلاهما صحيح فإن قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر
والخطبة إلى راويهما كما ينسبهما إلى صاحبهما قيل يصح للشاعر أن يقول
هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن الشعر يقع
على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي
فيها شيء والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون لم يرد به القول
المنطقي فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل ويقال
للسان المقول ورجل مقول منطيق وقوال وقوالة كذلك
والقيل الملك من ملوك حمير سموه بذلك لكونه معتمدا على قوله
ومقتدى به ولكونه متقيلا لأبيه ويقال تقيل فلان أباه وعلى
هذا النحو سموا الملك بعد الملك تبعا وأصله من القول ويقولهم في
جمعه أقوال نحو ميت وأموات والأصل قيل فخفف وإذا قيل
أقيال فذلك نحو أعياد وتقيل أباه نحو تعهد وأقيال قولا قال
ما أجرته لا نفسه خيرا أو شرا ويقال ذلك في معنى احتكم وأقال
والقالة ما ينشر من القول قال الخليل يوضع القال موضع القائل
فيقال أنا قال كذا أي قائله **قيل** قوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا مصدر قلت قيلولة نمت نصف

قوم

النهار او موضع القيلولة وقد يقال قلبه في البيع واقلبه وتقايلا
بعدما تبايعا **قوم** يقال قام يقوم قياما فهو قائم وجمعه قيام
واقامه غيره واقام بالمكان اقامة والقيام على اضرب قيام بالشخص
اما بتسخير او باختيار وقيام هو المراعاة للشيء والحفظ له وقيام
هو العزم على الشيء فمن القيام بالتسخير قائم وحصيد ومن القيام الذي
هو بالاختيار قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما ومن
المراعاة للشيء قوله كونوا قوامين لله وقوله افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت اي حافظ وقوله الا ما دمت عليه قائما اي ثابتا على طلبه
ومن القيام الذي هو العزم قوله اذا قمتم الى الصلاة وقوله ويقيمون
الصلاة اي يديمون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم
لما يقوم به الشيء اي يثبت كالعماد والسناد لما يعمد ويسند به وقوله
جعل الله لكم قياما اي جعله مما يمسككم وقوله جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس اي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم
قال الاصم قائما لا ينسخ وقرئ قيما بمعنى قياما وليس قول من قال
جمع قيمة بشيء ويقال قائم كذا وركد وثبت بمعنى وقام فلان مقام
فلان اذا ناب عنه وقوله دينا قيما اي ثابتا مقوما لامور معاشهم
ومعادهم وقرئ قيما مخففا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدى
ومكان سوى ولحم زيم وماء روى وعلى هذا قوله ذلك الدين
القيم قوله وذلك دين القيمة القيمة ههنا اسم الامة القائمة
بالقسط المشار اليهم بقوله كنتم خير امة وقوله فيها كتب قيمة
اشارة الى ما فيه من معاني كتب الله فان القرآن مجمع ثمرة كتب الله
المتقدمة وقوله الحي القيوم اي القائم الحافظ لكل شيء والمعطي له
ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى وبناء قيوم فيعول وقيام فيعال نحو ديور
وديار والقيامة عبارة عن قيام الساعة المذكورة في قوله ويوم
تقوم الساعة وقوله يوم يقوم الناس لرب العالمين والقيامة
اصلها ما يكون من الانسان من القيام دفعة واحدة ادخل فيها

الها تنبيها على وقوعها دفعة والمقام يكون مصدرا واسم مكان القيام
وزمانه نحو ان كان كبر عليكم مقامي واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وقوله انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال الاخفش
ان المقام المقعد فهذا ان اراد ان المقام والمقعد شيء واحد بالذات
وانما يختلفان بنسبته الى الفاعل كالصعود والحدور فصحيح وان
اراد ان معنى المقام معنى المقعد فذلك بعيد فانه يسمى المكان
الواحد مرة مقاما اذا اعتبر بقيامه ومقعدا اذا اعتبر بقعوده
وقيل المقامة الجماعة قال الشاعر وفيهم مقامات حسان وجوههم

حـ ونحو قول الآخر
واستب بعدك يا كليب المجلس
فسمى المستبين مجلسا

وانما ذلك في الحقيقة اسم للمكان وان جعل اسما لاصحابه والاستقامة
يقال في الطريق الذي يكون على خط مستقيم وبه شبه طريق الحق نحو
اهدنا الصراط المستقيم واستقامة الانسان لزومه المنهج المستقيم
قال تعالى فاستقم كما امرت والاقامة في المكان الثبات واقامة
الشيء توفية حقه قال تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
اي توفوا حقوقهما بالعلم والعمل ولم يأمر تعالى بالصلاة حيثما امر
ولا مدح بها حيثما مدح الا بلفظ الاقامة تنبيها ان المقصود
منها توفية شرائطها لا الاتيان بهيئاتها وقوله رب اجعلني مقيم
الصلاة اي وفقني لتوفية شرائطها وقوله فاقتلوا المشركين
الى قوله فان تابوا واقاموا الصلاة فقد قيل عنى اقامتها بالاقرار
بوجوبها لا باداءها والمقام يقال للمصدر والزمان والمكان والمفعول
لكن الوارد في القرآن المصدر نحو قوله انها ساءت مستقرا ومقاما
والمقامة الاقامة قال تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله
نحو دار الخلد وقوله لا مقام لكم فارجعوا اي لا مستقر لكم وقد
قرئ لا مقام لكم من اقام ويعبر بالاقامة عن الدوام نحو عذاب
مقيم وقرئ ان المتقين في مقام امين اي في مكان تدوم اقامتهم فيه
وتقويم الشيء تثقيفه قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
وذلك اشارة الى ما خص به الانسان من بين الحيوان من العقل
والفهم وانتصاب القامة الدالة على استيلائه على كل ما في هذا

الحالة وتقويم السلعة بيان قيمتها والقوم جماعة الرجال في الاصل
دون النسا ولذلك قال تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا منهن قال
اقوم ال حصن ام نساء . وفي عامة القران اريدوا به والنسا جميعا
وحقيقته للرجال لما نبه عليه بقوله الرجال قوامون على النسا

قوى القوة تستعمل تارة في معنى القدرة نحو خذوا ما اتيناكم بقوة
وتارة للتهيو الموجود في الشي نحو ان يقال النوى بالقوة نخل اي متهيئ
ان يكون منه ذلك ويستعمل في البدن تارة وفي القلب تارة وفي المعاون
من خارج تارة وفي القدرة الالهية تارة ففي البدن قوله وقالوا
من اشد منا قوة وقوله فاعينوني بقوة فالقوة هاهنا قوة البدن
بدلالة انه رغب عن القوة الخارجة فقال ما مكني فيه ربي خير
وفي المعاون من خارج نحو قوله لو ان لي بكم قوة قيل معناه من اتقوى
به من الجند وما اتقوى به من المال ونحو قوله قالوا نحن اولو قوة
وفي القدرة الالهية قوله ان الله قوي عزيز وقوله ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين عام فيما اختص الله به من القدرة وما جعله للخلق
قوله ويزدكم قوة الى قوتكم فقد ضمن الله ان يعطي كل واحد منهم من
انواع القوى قدر ما يستحقه وقوله ذي قوة عند ذي العرش
مكين يعني به جبريل عليه السلام ووصفه بالقوة عند ذي العرش
وافرد اللفظ ونكره فقال ذي قوة عند ذي العرش تنبيها انه اذا
اعتبر بالملا الاعلى فقوته الى حد ما وقوله علمه شديد القوى فانه
وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها تعريف الجنس تنبيها انه اذا اعتبر
بهذا العالم وبالذي يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى عظيم القدرة
والقوة التي تستعمل للتهيو اكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونه
على وجهين احدهما ان يقال لما كان موجودا فيقال كاتب بالقوة اي
معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل والثاني يقال فلان كاتب
بالقوة وليس يعني به ان معه العلم بالكتابة ولكن معناه يمكنه ان يتعلم
الكتابة وسميت المفازة قواء واقوى الرجل صار في قواء اي قفر وتصور
من حال الحاصل في القفر الفقر فقيل اقوى فلان اي افتقر كقولهم
اترب وارمل قال تعالى ومتاعا للمقوين.

باب الكاف

الكب اسقاط الشي على وجهه والاكباب جعل وجهه مكبوبا على العمل
والكبكبة تدهور الشي في هوة يقال كب وكبكب نحو كف
وكفكف وصر الريح وصرصر والكواكب النجوم البادية ولا
يقال لها كوكب الا عند ظهوره ويقال ذهبوا تحت كل كوكب
اذا تفرقوا وكوكب العسكر ما يلمع فيه من الحديد.

كبت الكبت الرد بعنف وتذليل قال تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم

كبد الكبد معروف والكبد والكباد توجعها ويقال زهوا كبده لمن
يتوجعها والكبد اصابتها ويقال كبدت الرجل اذا اصبت كبده
وكبد السما وسطها تشبيها بكبد الانسان لكونها في وسط البدن
وقيل تكبدت الشمس صارت في كبد السما والكبد المشقة قال تعالى
لقد خلقنا الانسان في كبد تنبيها ان الانسان خلقه على حالة لا ينفك
من المشاق ما لم يقتحم العقبة وتستقر به دار القرار كما قال تعالى لتركبن
طبقا عن طبق

كبر الكبير والصغير من الاسما المتضايفة التي تقال
عند اعتبار بعضها ببعض فالشي قد يكون صغيرا في جنب شي وكبيرا في
جنب غيره ويستعملان في الكمية المتصلة كالاجسام وذلك كالقليل
والكثير في الكمية المنفصلة كالعدد وربما يتعاقب الكبير والكثير
على شي واحد بنظرين مختلفين نحو قوله تعالى قل فيهما اثم كبير وكثير قرئ
بهما واصل ذلك ان يستعمل في الاعيان ثم استعير للمعاني نحو قوله
تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقوله يوم الحج الاكبر
انما وصفه بالاكبر تنبيها ان العمرة هي الحجة الصغرى كما قال
صلى الله عليه وسلم العمرة هي الحج الاصغر فمن ذلك ما اعتبر فيه الزمان
فيقال فلان كبير اي مسن نحو قوله وقد بلغني الكبر ومنه ما اعتبر فيه
المنزلة والرفعة نحو قوله اي شي اكبر شهادة وقوله فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم فسماه كبيرا بحسب اعتقادهم فيه لا لقدر ورفعة له
على الحقيقة وقوله اكابر مجرميها اي رؤساها انه لكبيركم اي رئيسكم

ومن هذا النحو يقال ورثه كابرا عن كابر اى ابا عظيم القدر عن اب
مثله والكبيرة متعارف فى كل ذنب تعظم عقوبته والجمع الكبائر
وقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
قيل اريد به الشرك لقوله ان الشرك لظلم عظيم وقيل هى الشرك
وسائر المعاصى الموبقة كالزنا وقتل النفس المحرمة ولذلك قال
ان قتلهم كان خطأ كبيرا ويستعمل الكبير فيما يشق ويصعب نحو قوله
وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقوله كبرت كلمة فيه تنبيه على عظم
ذلك من بين الذنوب وعظم عقوبته ولهذا قال كبر مقتا عند الله
وقوله والذى تولى كبره اشارة الى من تولى حديث الافك وتنبيه
ان كل من سن سنة قبيحة يصير مقتدى بها فذنبه اكبر والكبر والتكبر والاستكبار
يقال على وجهين احدهما ان يتحرى الانسان ويطلب ان يكون كبيرا وذلك
متى كان على ما يجب وفى المكان الذى يجب وفى الوقت الذى يجب فمحمود
والثانى ان يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له وهذا هو المذموم وعلى
هذا ما ورد فى القرآن وهو قوله ابى واستكبر وقوله فيقول الضعفاء
للذين استكبروا قابل المستكبرين بالضعفاء تنبيها ان استكبارهم كان
بما لهم من القوة فى البدن والمال وقوله فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين نبه بقوله فاستكبروا على تكبرهم واعجابهم بانفسهم وتعظمهم
عن الاصغاء اليه ونبه بقوله وكانوا قوما مجرمين ان الذى حملهم على
ذلك هو ما تقدم من جرمهم وان ذلك لم يكن شيئا حدث منهم بل كان
ذلك دابهم قبل والتكبر يقال على وجهين احدهما ان تكون الافعال
الحسنة كثيرة فى الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا وصف الله
تعالى بالمتكبر قال العزيز الجبار المتكبر والثانى ان يكون متكلفا لذلك
متشبعا وذلك فى وصف عامة الناس نحو قوله كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار ومن وصف بالتكبر على الوجه الاول فمحمود
ومن وصف به على الوجه الثانى فمذموم ويدل على انه قد يصح ان يوصف
الانسان بذلك ولا يكون مذموما قوله ساصرف عن آياتى الذين
يتكبرون فى الارض بغير الحق والكبرياء الترفع عن الانقياد وذلك

لا يستحقه غير الله ولما قلنا روى عنه عليه السلام يقول عن الله تعالى
الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى شئ منهما قصمته
واكبرت الشئ رأيته كبيرا قال تعالى فلما رأينه اكبرنه والتكبير
يقال لذلك ولتعظيم الله بقولهم الله اكبر ولعبادته واستشعار
تعظيمه وقوله لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس اشارة الى
ما خصهما الله تعالى به من عجائب صنعه وحكمته التى لا يعلمها الا قليل
ممن وصفهم الله بقوله ويتفكرون فى خلق السموات والارض فاما
عظم جثتهما فاكثرهم يعلمون وقوله يوم نبطش البطشة الكبرى فتنبيه
ان كل ما ينال الكافر من العذاب قبل ذلك فى الدنيا وفى البرزخ صغير
فى جنب عذاب ذلك اليوم والكبار ابلغ من الكبير والكبّار ابلغ من ذلك

كتب

كتب الكتب ضم اديم الى اديم بالخياطة يقال كتبت السقاء وكتبت
البغلة جمعت بين شفريها بحلقة وفى التعارف ضم الحروف بعضها
الى بعض بالخط وقد يقال ذلك للمضموم بعضها الى بعض باللفظ والاصل
فى الكتابة النظم بالخط وفى المقال النظم باللفظ لكن قد يستعار كل واحد
للآخر ولهذا سمى كلام الله وان لم يكتب كتابا كقوله الم ذلك الكتاب
والكتاب فى الاصل مصدر ثم سمى المكتوب كتابا والمكتوب فيه
كتابا فالكتاب فى الاصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه ويعبر عن
الاثبات والتقدير والايجاب والفرض والعزم بالكتابة ووجه ذلك ان
الشئ يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدأ والكتابة منتهى ثم يعبر
عن المراد الذى هو المبدأ اذا اريد توكيده بالكتابة التى هى المنتهى
قال تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلى وقوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله اى فى حكمه وقوله وكتبنا عليهم فيها
اى اوجبنا وفرضنا وقوله ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
فى الدنيا اى لولا ان اوجب الله عليهم الاجلاء بديارهم ويعبر بالكتابة
عن القضاء الممضى وما يصير فى حكم الممضى وعلى هذا حمل قوله بلى
ورسلنا لديهم يكتبون قيل ذلك مثل قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت
وقوله اولئك كتب فى قلوبهم الايمان اشارة منه الى انهم بخلاف من

وصفهم بقوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا لان معنى اغفلنا
من قولهم اغفلت الكتاب اذا جعلته خاليا من الكتابة والاعجام
وقوله فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون اشارة الى ان ذلك مثبت
له ومجازى به وقوله فاكتبنا مع الشاهدين اى اجعلنا فى زمرتهم
اشارة الى قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا وقوله ما لهذا الكتاب لا يغادر اشارة الى ما اثبت فيه
اعمال العباد وقوله الا فى كتاب من قبل ان نبراها اشارة الى اللوح
المحفوظ وقوله لولا كتاب من الله سبق يعنى ما قدره من الحكمة
وذلك اشارة الى ما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله قل
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا يعنى ما قدره وقضاه وذكر لنا
ولم يقل علينا تنبيها ان ما يصيبنا نعده نعمة لنا ولا نعده نقمة
علينا وقوله ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم قيل
معنى ذلك وهبها لكم ثم حرمها عليكم بامتناعكم من دخولها
وقبولها وقيل كتب عليكم بشرط ان تدخلوها وقيل اوجبها
عليكم وانما قال لكم ولم يقل عليكم تنبيها ان دخولهم اياها يعود
عليهم بنفع عاجل واجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن
ترى تاذيا بشئ لا يعرف نفع ماله هذا لك لا عليك وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا جعل حكمهم وتقديرهم ساقطا وحكم الله
عاليا لا دافع له ولا مانع وقوله لقد لبثتم فى كتاب الله اى فى علمه
وايجابه وحكمه وقوله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله اى فى حكمه ويعبر
بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله وقوله ومن الناس من يجادل
فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وقوله ام عندهم الغيب فهم
يكتبون اشارة الى العلم والتحقيق والاعتقاد وقوله وابتغوا ما كتب
الله لكم اشارة فى تحرى النكاح الى لطيفه وهى ان الله تعالى جعل لنا
شهوة النكاح ليتحرى به طلب النسل الذى يكون سببا لبقاء نوع الانسان
الى غاية قدرها فيجب للانسان ان يتحرى بالنكاح ما جعل الله له على
حسب مقتضى العقل والديانة ومن تحرى بالنكاح حفظ النسل وحصن

النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له والى هذا اشار
من قال يعنى ما كتب الله لكم الولد ويعبر بالكتابة عن الايجاد والازالة
والافناء بالمحو قال تعالى لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت نبه
ان لكل وقت ايجادا فهو يوجد ما تقتضى الحكمة ايجاده ويزيل
ما تقتضى الحكمة ازالته ودل قوله لكل اجل كتاب على نحو ما دل
عليه قوله كل يوم هو فى شان وقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب فالكتاب الاول
ما كتبوه بايديهم المذكور بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
والثانى التوراة والثالث جنس كتب الله تعالى كلها اى ما هو
من شئ من كتب الله تعالى وكلامه وقوله واذ اتينا موسى الكتاب
والفرقان قيل هما عبارتان عن التوراة وتسميتها كتابا اعتبارا
بما اثبت فيها من الاحكام وتسميتها فرقانا اعتبارا بما فيها من الفرق
بين الحق والباطل وقوله كتابا موجلا اى حكما وقوله فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم تنبيه انهم يختلقونه ويفتعلونه فكما نسب
الكتاب المختلق الى ايديهم نسب المقال المختلق الى افواههم فقال
ذلك قولهم بافواههم والاكتتاب متعارف فى المختلق وحيث ما ذكر
الله اهل الكتاب فانما اراد بالكتاب التوراة والانجيل واياهما
جميعا وقوله وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين اراد
بالكتاب هنا ما تقدم من كتب الله دون القران الا ترى انه جعل
القران مصدقا له وقوله وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا فمنهم
من قال هو القران ومنهم من قال هو وغيره من الحجج والعلم والعقل وقوله
قال الذى عنده علم من الكتاب فقيل اريد به علم الكتاب وقيل علم من العلوم
التى اتاها الله سليمان فى كتابه المخصوص به وبه سخر له كل شئ وقوله
وتؤمنون بالكتاب كله اى بالكتب المنزلة فوضع ذلك موضع الجمع اما
لكونه جنسا كقولك كثر الدرهم فى ايدى الناس او لكونه فى الاصل
مصدرا نحو عدل وقيل يعنى انهم ينسوا الحق قيل فيهم ويقولون نؤمن

بعض وينكص بعض وكأنه العبد ابتاع نفسه من سيده بما يؤديه
من كسبه قال فكاتبوهم واشتقاقها يصح ان يكون من الكتابة التي
هي الايجاب وان يكون من الكتب الذي هو النظم فالانسان يفعل ذلك
كتم الكتمان ستر الحديث يقال كتمته كتما وكتمانا وقوله
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله كتمان الفضل هو كفران النعمة ولذلك
قال بعده واعتدنا للكافرين عذابا مهينا وقوله ولا يكتمون الله حديثا
قال ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين اذا رأوا اهل القيامة لا
يدخل الجنة الا من لم يكن مشركا قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فتشهد
عليهم جوارحهم فحينئذ يودون ان لا يكتمون الله حديثا وقال الحسن
رحمه الله للآخرة مواقف في بعضها يكتمون وفي بعضها لا يكتمون
وقال بعضهم ولا يكتمون الله حديثا بنطق جوارحهم كثب قال الله تعالى
وكانت الجبال كثيبا مهيلا الكثيب ما اجتمع من الرمل وجمعه اكثبة
وكثب وكثبان والكثبة المجتمع من اللبن والقطعة من التمر
سميت بذلك لاجتماعها وكثب اذا اجتمع واكثب الصيد اذا امكن
من نفسه والعرب تقول اكثبك الصيد فارمه وهو من الكثب القرب
كثر قد تقدم ان الكثرة والقلة يستعملان في الكمية المنفصلة
كالاعداد وقوله تعالى وفاكهة كثيرة جعلها كثيرة اعتبارا بمطاعم
الدنيا وليس الكثرة اشارة الى العدد فقط بل الى الفضل ويقال
عدد كثير وكثار وكاثر زائد ورجل كاثر اذا كان كثير المال قال
ولست بالاكثر منهم حصى ، وانما العزة للكاثر ، والمكاثرة
والتكاثر التباري في كثرة المال والعز وفلان مكثور اي مغلوب في
الكثرة والمكثار متعارف في كثرة الكلام والكثر الجمار الكثير وحكي
بسكون الثا وروي لا قطع في ثمر ولا كثر وقوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قيل هو نهر في الجنة تتشعب عنه الانهار وقيل بل هو
الخير العظيم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ويقال للرجل السخي
كوثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال
، وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا ، كدح الكدح السعي والعناء

وقد يستعمل الكدح استعمال الكدم بالاسنان قال الخليل الكدح دون
الكدم كدر الكدر ضد الصفاء يقال عيش كدر والكدرة في اللون
خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والانكدار تغير من انتثار الشيء
قال تعالى واذا النجوم انكدرت وانكدر القوم على كذا اي قصدوا
متناثرين عليه كدى الكدية صلابة في الارض يقال حفر فاكدى اذا وصل
الى كدية واستعير ذلك للطالب المخفق وللمعطي المقل قال تعالى واعطى
قليلا واكدى كذب قد تقدم القول في الكذب مع الصدق
وانه يقال في المقال والفعال وقوله تعالى ان المنافقين لكاذبون
كذبهم في اعتقادهم لا في مقالهم ومقالهم كان صدقا وقوله ليس لوقعتها
كاذبة نسب الكذب الى نفس الفعل كقولهم فعلة صادقة وفعلة
كاذبة يقال رجل كذاب وكذوب وكذبذب وكذيذب
وكيذبان كل ذلك للمبالغة ويقال لا مكذبة اي لا اكذبك وكذبتك
حديثا الذين كذبوا الله ورسوله ويتعدى الى مفعولين نحو صدق في
قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق يقال كذبه كذبا وكذابا
وكذابا واكذبته وجدته كاذبا وكذبته نسبته الى الكذب صادقا
كان او كاذبا وما جاء في القرآن ففي تكذيب الصادق نحو قوله رب انصرني
بما كذبون وقوله فانهم لا يكذبونك قرئ بالتخفيف والتشديد
ومعناه لا يجدونك كاذبا ولا يستطيعون ان يثبتوا كذبك وقوله
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا اي علموا انهم تلقوا من جهة الذين
ارسلوا اليهم بالكذب فكذبوا نحو فسقوا وزنوا وخطئوا اذا نسبوا
الى شيء من ذلك وقرئ كذبوا بالتخفيف من قولهم كذبتك حديثا
اي ظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به انهم ان لم يؤمنوا
بهم نزل بهم العذاب وانما ظنوا ذلك من امهال الله اياهم واملائه
لهم وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا الكذاب التكذيب والمعنى
لا يكذبون فيكذب بعضهم بعضا ونفي التكذيب عن الجنة يقتضي
نفي الكذب عنها وقرئ كذابا من المكاذبة اي لا يتكاذبون تكاذب
الناس في الدنيا يقال حمل فلان على قرنه فكذب كما يقال في ضده صدق

وكذب لبن الناقة اذا ظن انه يدوم مدة فلم يدم وقوله عليه السلام
كذب عليك الحج قيل معناه وجب فعليك به وحقيقته انه في حكم
الغائب لبطء وقته كقولك قد فات الحج فبادر اي كاد يفوت
وكذب عليك العسل بالنصب اي عليك بالعسل وذلك اغراء وقيل
العسل ههنا العسلان وهو ضرب من العدو والكذابة ثوب
ينقش بلون صبغ كانه موشي وذلك لانه يكذب بحاله **كر** الكر
العطف على الشيء بالذات او بالفعل ويقال للحبل المفتول كر وهو في
الاصل مصدر وصار اسما وجمعه كرور قال تعالى ثم رددنا لكم
الكرة عليهم والكركرة تصريف الرياح السحاب وذلك مكرر من كر
كرب الكرب الغم الشديد والكربة كالغمة واصل ذلك من كرب
الارض وهو قلبها بالحفر فالغم يثير النفس اثارة ذلك وقيل في مثل
الكراب على البقر وليس ذلك من قولهم الكلاب على البقر في شيء ويصح
ان يكون الكرب من كربت الشمس اذا دنت للمغيب وقولهم اناء كربان
نحو قربان اي قريب من الملء او من الكرب وهو عقد غليظ في رشاء الدلو
وقد يوصف الغم بانه عقدة على القلب يقال اكربت الدلو **كرسي**
الكرسي في تعارف العامة اسم لما يقعد عليه وهو في الاصل منسوب
الى الكرس اي المتلبد ومنه الكراسة للمتكرس من الاوراق وكرست
البناء فتكرس والكرس اصل الشيء يقال هو قديم الكرس وكل مجتمع
من الشيء كرس والكروس المتركب بعض اجزاء راسه الى بعض لكبره وقوله
وسع كرسيه السموات والارض روي عن ابن عباس ان الكرسي العلم
وقيل كرسيه اصل ملكه وقال بعضهم هو اسم الفلك المحيط
بالافلاك قال ويشهد لذلك ما روي ما السموات السبع في الكرسي
الا كحلقة ملقاة بارض فلاة **كرم** الكرم اذا وصف الله به
فهو اسم لاحسانه وانعامه المتظاهر نحو ان ربي غني كريم واذا
وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التي
تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه قال بعض العلماء
الكرم كالحرية الا ان الحرية قد يقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة

والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة كمن ينفق مالا في تجهيز جيش في
سبيل الله وتحمل حمالة ترقا بها دماء قوم وقوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم فانما كان كذلك لان الكرم الافعال المحمودة
واكرمها ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد
به وجه الله فمن قصد ذلك بمحاسن فعله فهو التقي فاذا اكرم الناس
اتقاهم فكل شيء شرف في بابه فانه يوصف بالكرم قال تعالى فانبتنا
فيها من كل زوج كريم وقال انه لقران كريم وقوله تعالى وقل لهما
قولا كريما والاكرام والتكريم ان يوصل الى الانسان اكرام اي نفع
لا يلحقه فيه غضاضة او يجعل ما يوصل اليه شيئا شريفا هل
اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين وقوله بل عباد مكرمون اي جعلهم
كراما كما قال عز وجل كراما كاتبين بايدي سفرة كرام بررة وجعلني
من المكرمين وقوله ذو الجلال والاكرام منطو على المعنيين **كره**
قيل الكره والكره واحد نحو الضعف والضعف وقيل الكره
المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكراه والكره ما
يناله من ذاته وهو ما يعافه وذلك على ضربين احدهما ما يعاف
من حيث الطبع والثاني ما يعاف من حيث العقل او الشرع ولهذا
يصح ان يقول الانسان في الشيء الواحد اني اريده واكرهه بمعنى
اني اريده من حيث الطبع واكرهه من حيث العقل او الشرع واريده
من حيث العقل او الشرع واكرهه من حيث الطبع وقوله تعالى كتب
عليكم القتال وهو كره لكم اي تكرهونه من حيث الطبع ثم بين بقوله
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم انه لا يجب للانسان ان يعتبر
كراهيته للشيء او محبته له حتى يعلم حاله وكرهت يقال فيهما
جميعا الا ان استعماله في الكره اكثر وقوله ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه تنبيه ان اكل لحم الاخ شيء قد جبلت النفس على
كراهتها له وان تحراه الانسان وقوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقيل
كرها والاكراه يقال في حمل الانسان على ما يكرهه وقوله ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء نهي عن حملهن على ما فيه كره وكره وقوله لا اكراه في الدين

قال العجاج يا صاح هل تعرف رسما مكرسا
قال نعم اعرفه وابلسا

قيل ان ذلك كان في ابتدا الاسلام فانه كان يعرض على الانسان الاسلام
فان اجاب والا ترك والثاني ان ذلك في اهل الكتاب فانهم ان ادّوا
الجزية والتزموا الشرايط تركوا والثالث انه لا حكم لمن اكره على دين
باطل فاعترف به ودخل فيه كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
الرابع لا اعتداد في الاخرة بما يفعل الانسان في الدنيا من الطاعة كرها
فان الله يعتبر السراير ولا يرضى الا الاخلاص ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنيات وقال اخلص يكفك القليل من العمل الخامس معناه
لا يحمل الانسان على امر مكروه في الحقيقة مما يكلفهم الله بل يحملون على نعيم
الابد ولهذا قال عليه السلام عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل
السادس ان الدين الجزاء معناه ان الله ليس بمكره على الجزاء بل يفعل
ما يشاء بمن يشاء كما يشاء وقوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها قيل معناه اسلم من في السموات طوعا ومن في الارض كرها
اي الحجة اكرهتهم والجاتهم كقولك الدلالة اكرهتني على القول
بهذه المسلة وليس هذا من الكره المذموم وقيل اسلم المومنون له
طوعا والكافرون كرها اذ لم يقدروا ان يمتنعوا عليه بما يريد بهم
ويقضيه عليهم وقال قتادة اسلم المومنون طوعا والكافرون كرها عند
الموت حين قال فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وقيل عني
بالكره من قوتل والجي الى ان يومن وقيل عن ابي العالية ومجاهد ان كلا
اقر بخلقه اياهم وان اشركوا معه كقوله ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله
وقال ابن عباس اسلموا باحوالهم المنبية عنهم وان كفر بعضهم بمقالهم
وذلك هو الاسلام في الذر الاول حيث قالوا الست بربكم وذلك
هو دلايلهم التي فطروا عليها من العقل المقتضي لان يسلموا والى هذا
اشار بقوله وظلالهم بالغدو والاصال وقيل عني بالطوع ان
من اسلم طوعا هو من طالع المثيب والمعاقب لا الثواب والعقاب
فاسلم له ومن اسلم كرها هو من طالع الثواب والعقاب فاسلم
رغبة ورهبة ونحو هذه الاية قوله ولله يسجد من في السموات
والارض طوعا وكرها **كسب** الكسب ما يتحراه الانسان مما فيه

اجتلاب نفع وتحصيل حظ ككسب المال وقد يستعمل فيما يظن الانسان
انه يجلب منفعة ثم استجلب به مضرة فالكسب فيما اخذه لنفسه ولغيره
ولهذا قد يتعدى الى مفعولين فيقال كسبت فلانا كذا والاكتساب
لا يقال الا فيما استفدته لنفسك فكل اكتساب كسب وليس كل
كسب اكتسابا وذلك نحو خبز واختبز وشوى واشتوى وقوله
انفقوا من طيبات ما كسبتم روي انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي
الكسب اطيب فقال عليه الصلاة والسلام عمل الرجل بيده وقال
عليه السلام ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وقد
ورد في القران في فعل الصالحات والسيات فمما استعمل في الصالحات
قوله او كسبت في ايمانها خيرا ومما يستعمل في السيات ان تبسل نفس
بما كسبت وقوله ويوفى كل نفس ما كسبت متناول لهما والاكتساب
قد ورد فيهما ايضا قال تعالى في الصالحات للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وقوله لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت قيل خص الكسب ههنا بالصالح والاكتساب بالسي
وقيل عني بالكسب ما يتحراه من المكاسب الاخروية وبالاكتساب ما
يتحراه من المكاسب الدنيوية وقيل عني بالكسب ما يفعله الانسان
من فعل خير وجلب منفعة الى غيره من حيث ما يجوز وبالاكتساب ما
يحصله لنفسه من نفع يجوز تناوله فنبه على ان ما يفعله الانسان
لغيره من نفع يوصله اليه فله الثواب وان ما يحصله لنفسه وان كان
متناولا من حيث يجوز على الوجه فقلما ينفك ان يكون عليه اشارة الى
ما قيل من اراد الدنيا فليوطن نفسه على المصايب **كسف** كسوف
الشمس والقمر استتارهما بعارض مخصوص وبه شبه كسوف الوجه
والحال فقيل هو كاسف الوجه وكاسف الحال والكسفة قطعة من
السحاب والقطن ونحو ذلك من الاجسام المتخلخلة وجمعها كسف قوله
تعالى او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا بالسكون
فكسف نحو كسفة نحو سدرة وسدر قال ابو زيد كسفت الثوب اكسفه
كسفا اذا قطعته قطعا وقيل كسفت عرقوب البعير وقال بعضهم

هو كسحب لا غير **كسل** الكسل التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ولاجل
ذلك صار مذموما يقال كسل فهو كسيل وكسلان وجمعه كسالى
وكسالى وقيل فلان لا يكسله المكاسل وفحل كسيل يكسل عن الضراب
وامراة مكسال فاترة عن التحرك **كسا** الكسا والكسوة اللباس
وقد كسوته فاكتسى قال تعالى فكسونا العظام لحما واكتست الارض النبات
قال ، فبات له دون الصبا وهي قرة ، لحاف ومصقول الكساء رقيق ،
وقيل هو كناية عن اللبن اذا علته الدواية ، وقال اخر ،
، حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل ، قيل
معناه على اعقابها واصله ان تعدو الابل فتثير الغبار ويعلوها
فيكسوها فكانه تولى كساء الابل اي ملابسها من الغبار **كشط** قوله
تعالى كشطت هو من كشط الناقة اي تنحية الجلد عنها ومنه استعير
انكشط روعه اي زال **كشف** كشفت الثوب عن الوجه وغيره
ويقال كشفت غمه قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك وقوله يوم
يكشف عن ساق قيل اصله من قامت الحرب على ساق اي ظهر الشدة
وقال بعضهم اصله في تدبير الناقة وهو اذا اخرج رجل الفصيل من بطن
امه يقال كشف عن الساق **كظم** الكظم مخرج النفس يقال اخذ
بكظمه والكظوم احتباس النفس ويعبر به عن السكوت كقولهم فلان
لا يتنفس اذا وصف بالمبالغة في السكوت وكظم فلان حبس نفسه
قال تعالى اذ نادى وهو مكظوم وكظم الغيظ حبسه قال تعالى والكاظمين
الغيظ ومنه كظم البعير اذا ترك الاجترار وكظم السقا شده بعد
ملئه مانعا لنفسه والكظامة حلقة تجمع فيها الخيوط في طرف حديدة
الميزان والسير الذي يوصل بوتر القوس والكظائم خروق بين
البيرين يجري فيها الماء كل ذلك تشبيه بمجرى النفس وتردده فيه
كعب كعب الرجل العظم الذي عند ملتقى القدم والساق
والكعبة كل بيت على هيئتها في التربيع وبها سميت الكعبة وذو
الكعبات بيت كان في الجاهلية لبني ربيعة وفلان جالس في كعبته
اي غرفته وبيته على تلك الهيئة وامراة كاعب تكعب ثدياها

وقد

210

وقد كعبت كعابة والجمع الكواعب وقد يقال كعب الثدي كعبا
وكعب تكعيبا وثوب مكعب مطوي شديد الادراج وكل ما بين
العقدتين من القصب والرمح يقال له كعب تشبيها بالكعب وفي
الفصل بين العقدتين كفصل الكعب بين الساق والقدم **كف**
الكف كف الانسان وهي ما بها يقبض ويبسط وكففته اصبته
بالكف ودفعته بها وتعورف الكف بالدفع على اي وجه كان بالكف
او بغيرها حتى قيل رجل مكفوف لمن قبض بصره وقوله وما ارسلناك
الا كافة للناس اي كافا لهم عن المعاصي والهاء فيه للمبالغة كقولهم
راوية وعلامة وقوله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
قيل معناه كافين لهم كما يقاتلونكم كافين وقيل معناه جماعة وذلك
ان الجماعة يقال لهم الكافة كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم
وعلى هذا قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة وقوله فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها اشارة الى حال الندامة وما يتعاطاه
في حال ندمه وتكفف الرجل اذا مد يده سائلا واستكف اذا مد يده
سائلا او دافعا واستكف الشمس دفعها بكفه وهو ان يضع كفه
على حاجبه مستظلا من الشمس ليرى ما يطلبه وكفة الميزان تشبيها بالكف
في قبضها ما يوزن بها وكذا كفة الحابل وكففت الثوب اذا خطت
نواحيه بعد الخياطة الاولى **كفت** الكفت القبض والجمع قال تعالى
الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي تجمع الناس احياءهم وامواتهم وقيل
معناه تضم الاحياء التي هي الانسان والحيوان والنبات والاموات
التي هي الجمادات من الارض والماء وغير ذلك والكفات قيل هو الطيران
السريع وحقيقته قبض الجناح للطيران كما قال او لم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن فالقبض ههنا كالكفات هناك والكفت
السوق الشديد واستعمال الكفت في سوق الابل كاستعمال القبض فيه
كقولهم قبض الراعي الابل وراعي قبضة وكفت الله فلانا الى نفسه كقولهم
قبضه وفي الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل **كفر** الكفر في اللغة
ستر الشيء ووصف الليل بالكافر لستره الاشخاص والزارع لستره البذر

في الارض وليس ذلك اسما لهما كما قال بعض اهل اللغة لما سمع
العتث ذكا يمنهما في الكافر والكافور اسم اكمام الثمرة التي تكفرها
قال ﴿ كالكرم اذ نادى من الكافور ﴾ وكفر النعمة وكفرانها سترها
بترك اداء شكرها واعظم الكفر جحود الوحدانية او النبوة او الشريعة
والكفران في جحود النعمة اكثر استعمالا والكفر في الدين اكثر والكفور
فيهما جميعا ويقال فيهما كفر فهو كافر قال تعالى في الكفران ليبلوني أأشكر
ام اكفر وقوله وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
اي تحريت كفران نعمتي ولما كان الكفران يقتضي جحود النعمة صار
يستعمل في الجحود ولا تكونوا اول كافر به اي جاحد له وساتر والكافر
على الاطلاق متعارف فيمن يجحد الوحدانية او النبوة او الشريعة او
ثلثيها وقد يقال كفر لمن اخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله
عليه قال من كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابلته بقوله ومن عمل
صالحا فلانفسهم يمهدون وقوله ولا تكونوا اول كافر به اي لا تكونوا
ايمة في الكفر فيقتدى بكم وقال ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون وعني بالكافر الساتر للحق فلذلك جعله فاسقا ومعلوم
ان الكفر المطلق هو اعظم من الفسق ومعناه من جحد حق الله فقد فسق
عن امر ربه بظلمه ولما جعل كل فعل محمود من الايمان جعل كل فعل
مذموم من الكفر وقال في السحر وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا
وقال ولله على الناس حج البيت الى قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين
والكفور المبالغ في كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لكفور وقيل كيف
وصف الانسان ههنا بالكفور ولم يرض بذلك حتى ادخل عليه ان
واللام وكل ذلك تاكيد وقال في موضع اخر وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان فقيل ان الانسان لكفور تنبيه على ما ينطوي عليه الانسان
من كفران النعمة وقلة ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتل الانسان
ما اكفره وقوله وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا تنبيه انه عرفه الطريقين كما قال وهديناه
النجدين فمن سالك سبل الشكر ومن سالك سبل الكفر والكفار ابلغ

اولـ
تذاكرا نعلا رشيد العبدا
والبيت لثعلبة بن صعير

من الكفور لقوله كل كفار عنيد وقد اجرى الكفار مجرى الكفور في قوله
ان الانسان لظلوم كفار والكفار في جمع الكافر المضاد للمؤمن اكثر استعمالا
لقوله اشداء على الكفار والكفرة في جمع كافر النعمة اكثر استعمالا كقوله
اولئك هم الكفرة الفجرة الا ترى انه قد وصف الكفرة بالفجرة والفجرة قد يقال
للفساق من المسلمين وقوله جزاء لمن كان كفر اي الانبياء ومن يجري مجراهم
ممن بذلوا النصح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا قيل عني بقوله انهم امنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بمن بعده
وقيل امنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال
وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
وجه النهار واكفروا اخره ولم يرد انهم امنوا مرتين بل ذلك اشارة
الى احوال كثيرة وقيل كما يصعد الانسان في الفضائل في ثلث درجات
ينعكس في الرذائل في ثلاث درجات والاية اشارة الى ذلك وقد بينته
في كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة ويقال كفر فلان اذا اعتقد
الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتقد ذلك ولذلك قال
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ويقال
كفر فلان بالشيطان اذا كفر بسببه وقد يقال ذلك اذا امن وخالف
الشيطان كقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله واكفره اكفارا حكم
بكفره وقد يعبر عن التبري بالكفر نحو ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
وقوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته قيل عني بالكفار الزراع لانهم
يغطون البذر في التراب ستر الكافر حق الله بدلالة قوله يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار ولان الكافر لا اختصاص له بذلك وقيل بل عني
بالكفار وخصهم لكونهم متجبرين بالدنيا وزخارفها وراكنين اليها
والكفارة ما يغطي الاثم ومنه كفارة اليمين والقتل والظهار والتكفير
ستره وتغطيته حتى يصير بمنزلة ما لو يعمل ويصح ان يكون اصله ازالة
الكفر والكفران نحو التمريض في كونه ازالة المرض وتقذية العين ازالة
القذى قال ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
والى هذا المعنى اشار بقوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقيل صغار

لا

الحسنات لا تكفر كما السيئات ويقال كفرت الشمس النجوم سترتها
والكافر السحاب الذي يغطي الشمس والليل قال الشاعر
ألقت ذكاء يمينها في كافر . وتكفر بالسلاح والكافور أكمام
الثمرة التي تكفر الثمرة وما يغطي من الثمرة والكافور هو الذي
من الطيب قال تعالى كان مزاجها كافورا **كفل** الكفالة
الضمان تقول تكفلت بكذا وكفلته فلانا وقرئ وكفلها
زكريا أي كفلها الله ومن خفف جعل الفعل لزكريا والمعنى
تضمنها والكفيل الحظ الذي فيه الكفالة كأنه تكفل بأمره والكفل
الكفيل قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته أي كفيلين من نعمته في
الدنيا والآخرة وهما المرغوب إلى الله تعالى فيهما بقوله ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقيل لم يعن بقوله
كفلين نعمتين اثنتين بل أراد النعمة المتوالية المتكفلة بكفالته
ويكون تثنيته على حد ما ذكر في قولهم لبيك وسعديك وقوله
يكن له كفل منها فإن الكفل ههنا ليس بمعنى الأول بل هو مستعار
من الكفل وهو الشيء الرديء واشتقاقه من الكفل وهو أن الكفل لما
كان مركبا ينبو براكبه صار متعارفا في كل شدة كالسيساء وهو العظم
الناتئ من ظهر الحمار فيقال لأحملنك على الكفل وعلى السيساء ولأركبنك
الحسرى الرزايا قال . وحملناهم على صعبة زوراء يعلونها بغير وطاء .
ومعنى الآية من ينضم إلى غيره معينا له في فعلة حسنة يكن له منها نصيب
ومن ينضم إلى غيره معينا له في فعلة سيئة ينله منها شدة وقيل
الكفل الكفيل ونبه أن من تحرى شرا فله من فعله كفيل يسأله
كما قيل من ظلم فقد أقام كفيلا بظلمه تنبيها أنه لا يمكنه التخلص
من عقوبته **كفأ** الكفؤ في المنزلة والقدر ومنه الكفاء لشقة
تنضح بالأخرى فيجلل بها مؤخر البيت يقال فلان كفؤ فلان في المناكحة
أو في المحاربة ونحو ذلك قال الله تعالى ولم يكن له كفوا أحد ومنه
المكافأة أي المساواة والمقابلة في الفعل وفلان كفؤ لك في
المضادة والإكفاء قلب الشيء كأنه إزالة المساواة ومنه الإكفاء

في الشعر **كفى** الكفاية ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر قال
الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وقوله وكفى بالله شهيدا قيل
معناه كفى الله شهيدا والباء زائدة وقيل معناه اكتف بالله شهيدا
والكفية من القوت ما فيه كفاية والجمع كفى ويقال كافيك فلان من
رجل كقولك حسبك من رجل **كل** لفظ كل هو لضم أجزاء الشيء وذلك
ضربان أحدهما الضام لذات الشيء وأحواله المختصة به ويفيد
معنى التمام نحو قوله ولا تبسطها كل البسط أي بسطا تاما قال
. ليس الفتى كل الفتى إلا الفتى في أدبه . أي التام الفتوة
والثاني الضام للذوات وذلك يضاف تارة إلى جمع معرف
بالألف واللام نحو كل القوم وكل للتوكيد نحو فسجد الملائكة كلهم
أو إلى ضمير نحو وكل إنسان وربما عري عن الإضافة ويقدر
ذلك فيه نحو كل في فلك يسبحون ولم يرد في شيء من القرآن ولا في
شيء من كلام الفصحاء الكل بالألف واللام وإنما ذلك شيء يجري
في كلام المتكلمين والفقهاء ومن نحا نحوهم والكلالة اسم لما عدا
الوالد والولد من الورثة وقال ابن عباس هو اسم لمن عدا الوالد
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكلالة فقال من مات
وليس له ولد ولا والد فجعله اسم الميت وكلا القولين صحيح فإن
الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعا وتسميتها بذلك
إما لأن النسب كل عن اللحوق به أو لأنه قد لحق بالعرض من أحد طرفيه
وذلك لأن الانتساب ضربان أحدهما بالعمق كنسبة الأب
والابن والثاني بالعرض كنسبة الأخ والعم قال قطرب الكلالة اسم
لما عدا الأبوين والأخ وليس بشيء وقال وإنما خص الكلالة ليزهد
الإنسان في جمع المال لأن ترك المال لهم أشد من تركه للأولاد
وتنبيها أن من خلفت له المال فجار مجرى الكلالة وذلك كقولك
ما تجمعه فهو للعدو وتقول العرب لم يرث فلان كذا كلالة
لمن تخصص بشيء قد كان لأبيه قال
. ورثتم قناة الملك غير كلالة . عن ابني مناف عبد شمس وهاشم .

والاكليل سمي لاطافته بالراس ويقال كل الرجل في مشيه كلالا والكل
عن حربيته كلولا وكلة والكلال عن الكلام كذلك واكل فلان
كلت راحلته والكلكل الصدر. **كلب** الكلب الحيوان النباح
والانثى كلبة والجمع اكلب وكلاب وقد يقال للجمع كليب وعنه
اشتق الكلب للحرص ومنه يقال هو احرص من كلب وكلب كلب
اي مجنون يكلب بلحوم الناس فيأخذه شبه جنون ومن عقره كلب
اي يأخذه داء فيقال رجل كلب وقوم كلبى قال
دماؤهم من الكلب الشفاء. وقد يصيب الكلب البعير ويقال
اكلب الرجل اصاب ابله ذلك وكلب الشتاء اشتد برده وحدته
تشبيها بالكلب الكلب ويقال ارض كلبة اذا لم ترو فتيبس والكلاب
والمكلب الذي يعلم الكلاب وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب
المسمار في قائم السيف والكلبة سير يدخل تحت السير الذي تشد
به المزادة فيخرز به وذلك لتصوره بصورة الكلب في الاصطياد
به وقد كلبت الاديم خرزته قال: سير صناع في اديم تكلبه
والكلب نجم في السماء مشبه بالكلب لكونه تابعا لنجم يقال له الراعي
والكلبتان التي للحدادين سمي بذلك تشبيها بالكلبين في اصطيادهما
وثنى اللفظ لكونهما اثنين والكلوب شيء يمسك به وكلاليب البازي
مخالبه اشتق من الكلب لامساكه ما يعلق عليه امساك الكلب.
كلف الكلف الايلاع بالشيء يقال كلف فلان بكذا واكلفته به
جعلته كلفا والكلف في الوجه سمي لتصور كلفه به وتكلف الشيء
ما يفعله الانسان باظهار كلف مع مشقة تناله في تعاطيه وصار
الكلفة في التعارف اسما للمشقة والتكلف اسم لما يفعل بمشقة
او تصنع او تشبع ولذلك صار التكلف ضربين محمود وهو ما يتحراه
الانسان ليتوصل به الى ان يصير الفعل الذي يتعاطاه سهلا عليه
ويصير كلفا به ومحبا له وبهذا النظر استعمل التكليف في تكلف
العبادات والثاني ما يكون مذموما وهو ما يتحراه الانسان مراءاة
واياه عني بقوله وما انا من المتكلفين وقوله صلى الله عليه وسلم انا

وانقياء

وانقياء امتي برآء من التكلف وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها
اي ما يعدونه مشقة فهو سعة في المآل نحو قوله وعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. **كلم** الكلم التأثير المدرك
باحدى الحاستين فالكلام مدرك بحاسة السمع والكلم
بحاسة البصر وكلمته جرحته جراحة بان اثرها ولاجتماعهما في
ذلك قال الشاعر: والكلم الاصيل كارغب الكلم. وقال الآخر:
وجرح اللسان كجرح اليد. والكلام يقع على الالفاظ المنظومة
وعلى المعاني التي تحتها مجموعة وعند النحويين يقع على الجزء منه اسما
كان او فعلا او اداة وعند كثير من المتكلمين لا يقع الا على الجملة
المركبة المفيدة وهو اخص من القول فان القول عندهم يقع على
المفردات والكلمة تقع على كل واحد من الانواع الثلاثة وقد قيل
بخلاف ذلك وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قيل هو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا وقال الحسن هو قوله الم تخلقني بيدك الم تسكني
جنتك الم تسجد لي ملائكتك الم تسبق رحمتك غضبك ارايت
ان تبت اكنت معيدي الى الجنة قال نعم وقيل هو الامانة المعروضة
على السموات والارض والجبال وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
قيل هي الاشياء التي امتحن الله بها ابراهيم عليه السلام من ذبح ولده
والختان وغيرهما وقوله ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
قيل هي كلمة التوحيد وقيل كتاب الله وقيل يعني به عيسى عليه السلام
وتسمية عيسى بكلمة لكونه موجدا بكن وقيل لاهتداء الناس به كاهتدائهم
بكلام الله وقيل سمي به لما خصه الله تعالى به في صغره حيث قال
في مهده اني عبد الله آتاني الكتاب وقيل سمي كلمة الله من حيث انه
صار نبيا كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا رسولا وقوله وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فالكلمة هنا القضية
فكل قضية تسمى كلمة سواء كان ذلك مقالا او فعالا ووصفها بالصدق
لانه يقال قول صدق وفعل صدق وقوله وتمت كلمة ربك اشارة
الى نحو قوله اليوم اكملت لكم دينكم ونبه بذلك على انه لا تنسخ الشريعة

نحو هذا وقيل اشارة الى ما قال عليه السلام اول ما خلق الله القلم فقال
له اجر بما هو كائن الى يوم القيمة وقيل الكلمة هي القران وتسميته كلمة
كتسمية القصيدة كلمة فذكر انها تتم وتبقى بحفظ الله اياها فعبر عن ذلك
بلفظ الماضي تنبيها ان ذلك في حكم الكائن والى هذا المعنى من حفظ القران
اشار بقوله فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وقيل عنى بها ما
وعد من الثواب والعقاب وقيل عنى بالكلمات الايات والمعجزات
فنبه ان ما ارسل من الايات تام وفيه بلاغ وقوله لا مبدل لكلماته
رد لقولهم ائت بقران غير هذا او بدله وقيل اراد بكلمة ربك احكامه
التي حكم بها وبين انه شرع لعباده ما فيه بلاغ وقوله وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني اسرائيل هذه الكلمة فيما قيل هو قوله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
اشارة الى ما سبق من حكمه الذي اقتضته حكمته وانه لا تبديل لكلماته
وقوله ويحق الله الحق بكلماته اي بحججه التي جعلها لكم عليهم سلطانا
مبينا اي حجة قوية وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله اشارة الى
ما قال فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا وذلك ان الله كان
قد قال لن تخرجوا معي ابدا فقال هؤلاء المنافقون ذرونا نتبعكم وقصدهم
تبديل كلام الله فنبه على ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله
منهم انهم لا يفعلون ذلك وقد سبق بذلك حكمه ومكالمة الله تعالى
للعبد على ضربين احدهما في الدنيا والثاني في الاخرة فما في الدنيا فعلى
ما نبه عليه بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي الاية وما في الاخرة ثواب للمومنين وكرامة لهم
تخفى عليهم كيفيته ونبه انه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ولا يكلمهم
الله يوم القيمة وقوله يحرفون الكلم عن مواضعه جمع كلمة وقيل انهم
كانوا يبدلون الالفاظ ويغيرونها وقيل ان التحريف كان من جهة
المعنى وهو حمله على غير ما قصد به واقتضاه وهذا امثل القولين
وقوله لولا يكلمنا الله اي لولا يكلمنا مواجهة وذلك نحو قوله تعالى
يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السما فقد سألوا موسى اكبر

من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة **كلا** كلا ردع وزجر وابطال
لقول القائل وذلك نقيض اي في الاثبات قال تعالى لعلي اعمل
صالحا فيما تركت كلا **كلا** الكلاءة حفظ الشيء وتبقيته كلاك الله
وبلغ بك اكلا العمر واكلات فلانا كذا قال تعالى قل من يكلوكم بالليل
والنهار من الرحمن والمكلا موضع تحفظ فيه السفن والكلا سمي بذلك
وعبر عن النسيئة بالكالي قال تعالى والكلا العشب الذي يحفظ ومكان
مكلئ وكالي يكثر كلاؤه **كلا** في التثنية ككل في الجمع وهو مفرد اللفظ
مثنى المعنى عبر عنه بلفظ الواحد مرة اعتبارا بلفظه وبلفظ الاثنين
مرة اعتبارا بمعناه ويقال في المونث كلتا ومتى اضيف الى اسم ظاهر
بقي الفه على حالته في النصب والجر واذا اضيف الى مضمر قلبت في
النصب والجر ياء فقيل رايت كليهما وكلتيهما ومررت بكليهما
وكلتيهما **كم** كم عبارة عن العدد ويستعمل في باب الاستفهام
وينصب بعده الاسم الذي يميز به نحو كم رجلا ويقتضي معنى الكثرة
وقد يدخل من في الاسم الذي يميز به نحو وكم من قرية اهلكناها والكم
ما يغطي اليد من القميص وما يغطي الثمرة وجمعه اكمام قال تعالى
والنخل ذات الاكمام والكمة ما يغطي الراس كالقلنسوة **كمل** كمال
الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه حصول ما هو
الغرض منه قال تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين تنبيها
ان ذلك غاية ما يتعلق به صلاح الولد وقوله ليحملوا اوزارهم
كاملة تنبيها انه يحصل لهم كمال العقوبة وقوله تلك عشرة
كاملة قيل انما ذكر العشرة ووصفها بالكاملة لا ليعلمنا ان السبعة
والثلاثة عشرة بل ليبين ان بحصول صيام العشرة يحصل كمال
الصوم القائم مقام الهدي وقيل ان وصفه بالعشرة الكاملة
استطراد في الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وان
العشرة اول عقد ينتهي اليه العدد فيكمل وما بعده يكون مكررا
مما قبله فالعشرة هي العدد الكامل **كمه** الاكمه الذي يولد
مطموس العين وقد يقال لمن تذهب عينه قال كمهت عيناه حتى

ابيضنا كن الكن ما يحفظ فيه الشيء يقال كننت الشيء كنا جعلته في كن
وخص كننت بما يستر ببيت او ثوب او غير ذلك من الاجسام قال
تعالى كانهن بيض مكنون واكننت بما يستر في النفس قال تعالى
او اكننتم في انفسكم وجمع الكن اكنان والكنان الغطاء الذي يكن فيه الشيء
والجمع اكنة نحو غطاء واغطية وقوله وقالوا قلوبنا في اكنة قيل
معناه في غطاء عن تفهم ما توردونه علينا وقوله انه لقرآن كريم في
كتاب مكنون قيل الكتاب المكنون اللوح المحفوظ وقيل هو قلوب
المؤمنين وقيل ذلك اشارة الى كونه محفوظا عند الله كما قال وانا له
لحافظون وسميت المرأة المتزوجة كنة لكونها في حصن من حفظ زوجها
والكنانة جعبة غير مشقوقة كند قوله تعالى ان الانسان لربه
لكنود اي كفور لنعمته كقولهم ارض كنود اذا لم تنبت شيئا كنز
الكنز جعل المال بعضه على بعض وحفظه واصله من كنزت التمر
في الوعاء وزمن الكناز وقت ما يكتنز فيه التمر وناقة كناز مكتنزة
اللحم وقوله والذين يكنزون الذهب والفضة اي يدخرونها
وقوله وكان تحته كنز لهما قيل كان صحيفة علم كنس الكانس بيت
الظبي وظبي كانس اي مقيم في كناسه والجواري الكنس التي تكنس في بروجها
كالظبي يدخل كناسها كهف الكهف الغار في الجبل وجمعه كهوف
كهل الكهل من وخطه الشيب واكتهل النبات اذا شارف اليبوسة
مشارفة الكهل الشيب قال مؤزر بعميم النبت مكتهل كهن
الكاهن هو الذي يخبر بالاخبار الماضية الخفية بضرب من الظن
كالعراف الذي يخبر بالاخبار المستقبلة على نحو ذلك ولكون
هاتين الصناعتين مبنيتين على الظن الذي يخطئ ويصيب قال
عليه السلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر
بما انزل على محمد ويقال كهن فلان كهانة اذا تعاطى ذلك وكهن
اذا تخصص بذلك وتكهن تكلف ذلك كوب الكوب قدح
لا عروة له وجمعه اكواب والكوبة الطبل يلعب به كيد الكيد
ضرب من الاحتيال وقد يكون محمودا ومذموما وان كان يستعمل

في المذموم اكثر وكذلك الاستدراج والمكر ويكون بعض ذلك محمودا
قال تعالى كذلك كدنا ليوسف قال بعضهم اراد بالكيد العذاب
والصحيح انه الامهال المؤدي الى العذاب وقوله وان الله لا يهدي
كيد الخائنين فخص الخائنين تنبيها على انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيده
خيانة ككيد يوسف باخيه وقوله لاكيدن اصنامكم اي لاريدن بهم
سوءا ويقال فلان يكيد بنفسه اي يجود بها وكاد الزند اذا تباطأ
باخراج ناره ووضع كاد لمقاربة الفعل يقال كاد يفعل كذا اذا لم
يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفي يكون لما قد وقع ويكون قريبا من
ان لا يكون نحو قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ولا فرق
بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه او متأخرا عنه نحو وما كادوا
يفعلون وقلما يستعمل في كاد ان الا في ضرورة الشعر نحو قوله قد كاد
من طول البلى ان يمصحا كور كور الشيء ادارته وضم بعضه الى بعض
ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل اشارة
الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
وطعنه فكوره اذا القاه مجتمعا واكار الفرس اذا ردد بيديه في عدوه
وقيل الابل الكثيرة كور وكوارة النحل معروفة والكور الرحل وقيل لكل
مصر كورة وهي البقعة التي يجتمع فيها قرى ومحال كأس الكأس الاناء
بما فيه من الشراب ويسمى كل واحد منهما بانفراده كأسا يقال كأس خالية
ويقال شربت كأسا وكأس طيبة ويعني بها الشراب وقال تعالى
وكأس من معين وكاست الناقة تكوس اذا مشت على ثلاث قوائم
والكيس جودة القريحة واكاس الرجل واكيس اذا ولد له اولاد اكياس
وسمي الغدر كيسان قيل انه ضرب من استعمال الكيس او لان كيسان
كان رجلا عرف بالغدر ثم سمي به كل غادر كما ان الهالكي كان حدادا
عرف بالحدادة ثم سمي كل حداد هالكيا كيف كيف لفظ يسأل
به عما يصح ان يقال فيه شبيه وغير شبيه كالابيض والاسود
والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر
عن المسؤول عنه بكيف كالابيض والاسود فانا نسميه كيف وكلما

كيل
كون

اخبر الله تعالى بلفظ كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب
او توبيخ نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم كيل الكيل
كيل الطعام يقال كلت له الطعام اذا توليت ذلك له وكلته الطعام
اذا اعطيته كيلا واكتلت عليه اخذت منه كيلا قال الله تعالى اذا اكتالوا
على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وذلك اذا
كان مخصوصا بالكيل فحث على تحري العدل في كل ما وقع فيه اخذ ودفع
وقوله ونزداد كيل بعير اي مقدار حمل بعير كون كان عبارة عما مضى
من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن الازلية وما استعمل
منه في جنس الشيء متعلقا بوصف له هو موجود فيه فتنبيه ان ذلك
الوصف لازم له قليل الانفكاك منه نحو قوله تعالى في الانسان وكان
الانسان كفورا وقوله في الشيطان وكان الشيطان لربه كفورا واذا
استعمل في الزمان الماضي فقد يجوز ان يكون المستعمل فيه بقي على حاله كما تقدم
انفا ويجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان كذا ثم صار كذا ولا فرق
بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدما كثيرا نحو ان كان في
اول ما اوجد الله تعالى العالم وبين ان يكون في زمان قد تقدم زمان
واحد عن الوقت الذي استعمل فيه كان نحو ان يقول كان ادم كذا
وبين ان يقول كان زيد ههنا ويكون بينك وبين ذلك الزمان ادنى
وقت ولهذا صح ان قال كيف نكلم من كان في المهد صبيا فاشار بكان
الى عيسى وحالته التي شاهدوه عليها وليس قول من قال هذا اشارة
الى الحال بشيء لان ذلك اشارة الى ما تقدم لكن الى زمان وقوله كنتم خير
امة فقد قيل معنى كنتم معنى الحال وليس ذلك بشيء بل انما ذلك اشارة
الى انكم كنتم في تقدير الله وحكمه وقوله وان كان ذو عسرة فقد قيل
معناه وقع وحصل والكون يستعمله بعض الناس في استحالة جوهر
الى ما هو اشرف منه والفساد في استحالة جوهر الى ما دونه
والمتكلمون يستعملونه في معنى الابداع وكينونة عند بعض النحويين فعلولة
واصله كونونة فكرهوا الضمة والواو فقلبوا وعند سيبويه اصلها
كيونونة فيعلولة ثم حذف فصار كينونة كقولهم في ميت ميت واصل

كي
ك
لب
لبث
لبد

ميت ميوت ولم يقولوا كينونة على الاصل كما قالوا ميت لثقل لفظها
والمكان قيل هو من كان يكون فلما كثر في كلامهم توهمت الميم اصلية
فقيل تمكن كما قالوا في المسكين تمسكن واستكان فلان تضرع
لانه سكن وترك الدعة لضراعته قال تعالى فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون كي كويت الدابة بالنار كما قال تعالى فتكوى بها
جباههم وكي علة لفعل الشيء وكيلا لانتفائه قال تعالى كيلا يكون
دولة ك الكاف للتشبيه والتمثيل قال تعالى مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا اي وصفهم كوصفه وقوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ليس بتشبيه وانما هو تمثيل كما يقول النحويون مثلا
الاسم كزيد وعمرو والتمثيل اكثر من التشبيه فكل تمثيل تشبيه وليس
كل تشبيه تمثيلا

باب اللام

لب اللب
العقل الخالص من الشوائب وسمي بذلك لكونه خالص ما في الانسان
من قوته كاللباب من الشيء وقيل هو ما زكا من العقل فكل لب عقل وليس
كل عقل لبا ولهذا علق الله الاحكام التي لا يدركها الا العقول الزكية
باولي الالباب نحو قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولوا الالباب ونحو ذلك من الآيات ولب فلان يلب صار ذا لب
وقالت امراة في ابنها اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا اللجب ورجل
لبيب من قوم الباء وملبوب معروف باللب والب بالمكان اقام به
واصله في البعير وهو ان يلقي لبته فيه اي صدره وتلبب اذا تحزم
واصله ان يشد لبته ولببته ضربت لبته وسمي اللبة لكونه
موضع اللب وفلان في لبب رخي اي في سعة وقولهم لبيك قيل
اصله من لب بالمكان والب اقام وثني لانه اراد اجابة بعد اجابة
وقيل اصله لببك فابدل من احدى الباءات يا نحو تظنيت
واصله تظننت وقيل هو من قولهم امراة لبة اي محبة لولدها
وقيل معناه اخلاص لك بعد اخلاص من قولهم لب الطعام ومنه
حسب لباب لبث بالمكان اقام به ملازما له قال تعالى فلبثت
سنين في اهل مدين لبد قال تعالى يكونون عليهم لبدا اي مجتمعة

الواحدة لبدة كاللبد المتلبد اى المجتمع وقيل كادوا يسقطون عليه سقوط اللبد وقرئ لبدا اى متلبدا ملتصقا بعضها ببعض للتزاحم عليه وجمع اللبدة لبد والباد ولبود وقد البدت القربوس القيت عليه اللبد نحو اسرجته والجمته واللبدة القطعة منها وقيل هو اسمنع من لبدة الاسد وتلبد الشعر والبد بالمكان لزمه لزوم لبده ولبدت الابل تلبد لبدا اكثرت من الكلا حتى اتعبه حرثها وقوله تعالى مالا لبدا اى كثيرا متلبدا وقيل ما له سبد ولا لبد ولبد طائر من شانه ان يلصق بالارض واخر نسور لقمان عليه السلام يقال له لبد والبد البعير اذا صار ذا لبد من الثلط وقد يكنى بذلك عن حسنه لدلالة ذلك منها على خصبها وسمنها والبدت القربة جعلتها فى لبيد اى جوالق

لبس لبس الثوب استتر به والبسه غيره واللبوس واللباس واللبس ما يلبس وجعل اللباس لكل ما يغطى الانسان عن قبيح فجعل الزوج لزوجه لباسا من حيث انه يمنعه ويصده عن تعاطى قبيح قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فسماهن لباسا كما سماها الشاعر ازارا فى قوله

فدى لك من اخى ثقة ازارى ٭ وجعل التقوى لباسا على طريق التمثيل والتشبيه قال تعالى ولباس التقوى وقال صنعة لبوس لكم يعنى به الدرع وقال فاذاقها الله لباس الجوع والخوف جعل الجوع والخوف لباسا على التمثيل والتشبيه تصويرا له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان الفقر ولبس الجوع واصل اللبس ستر الشئ ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه امره قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل ويقال فى الامر لبسة اى التباس ولابست الامر اذا زاولته ولابست فلانا خالطته وفى فلان ملبس اى مستمتع **لبن** اللبن جمعه البان ولابن عنده لبن ولبنته سقيته اياه وفرس ملبون واليه لبن فلان كثر لبنه فهو ملبن والبنت الناقة فهى ملبن وذلك اذا كثر لبنها اما خلقة واما بان يترك فى ضرعها حتى يكثر والملبن ما يجعل فيه اللبن واخوه بلبان امه قيل ولا يقال بلبن امه اى لم يسمع ذلك من العرب وكم لبن غنمك اى كم ذوات الدر منها واللبان الصدر

واللبانة اصلها الحاجة الى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة واما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحدة لبنة يقال لبنه يلبنه واللبان تضاربه **لج** اللجاج التمادى فى العناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه وقد لج فى الامر يلج لجاجا قال تعالى بل لجوا فى عتو ونفور ومنه لجة الصوت اى تردده ولجة البحر تردد امواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج والتج وقوله فى بحر لجى منسوب الى اللجة وما روى وضع اللج على قفى عبارة عن السيف المتموج ماؤه واللجلجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر ٭ يلجلج مضغة فيها انيض ٭ ورجل لجلج ولجلاج فى كلامه وقيل الحق ابلج والباطل لجلج اى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يتردد فيه **لحد** اللحد حفرة مائلة عن الوسط وقد لحد القبر حفره كذلك والحده جعل له لحدا وقد لحدت الميت والحدته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد ملحدا وذلك اسم موضوع من الحدته ولحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذى يلحدون اليه وقرئ يلحدون من لحد والحد فلان مال عن الحق والالحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى الشرك بالاسباب فالاول ينافى الايمان ويبطله والثانى يوهن عراه ولا يبطله وقوله الذين يلحدون فى اسمائه فالالحاد فى اسمائه على وجهين احدهما ان يوصف بما لا يصح وصفه به والثانى ان يتاول اوصافه على ما لا يليق به والتحد الى كذا مال اليه وقوله ولن اجد من دونه ملتحدا اى التجاء وموضع التجاء والحد السهم الهدف مال فى احد جانبيه **لحف** قال تعالى لا يسئلون الناس الحافا اى الحاحا ومنه استعير الحف شاربه اذا بالغ فى تناوله وجزه واصله من اللحاف وهو ما يتغطى به يقال لحفته فالتحف **لحق** يقال لحقته ولحقت به ادركته قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم ويقال الحقت به كذا قال فنسب الفعل الى العذاب تعظيما له وكنى عن الدعى بالملحق **لحم** اللحم جمعه لحام ولحوم ولحمان ولحم الرجل كثر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولاحم وشاحم صار ذا لحم وشحم نحو لابن

وتامر ولحم ضري باللحم ومنه باز لحم وذيب لحم وفي الحديث ان الله يبغض
قوما لحمين والحمه اطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد فقيل ملحم
وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم ومنه قيل
الولا لحمة كلحمة النسب ونحمة متلاحمة اكتسب اللحم ولحمت اللحم من العظم
قشرته ولحمت الشيء والحمته ولاحمت بين الشيئين لأمته تشبيها بالجسم
اذا صار بين عظامه لحم يلحم به والملحام ما يلحم به الاناء والحمت فلانا
قتلته وجعلته لحما للسباع والحمت الطاير اطعمته اللحم والحمتك فلانا
امكنتك من شتمه وثلبه وذلك كتسمية الاغتياب والوقيعة باكل
اللحم نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وفلان لحيم فعيل كانه جعل
لحما للسباع والملحمة المعركة والجمع الملاحم **لحن** اللحن صرف الكلام عن سننه
الجاري عليه اما بازالة الاعراب او التصحيف وهو المذموم وذلك اكثر
استعمالا واما بازالته عن التصريح وصرفه بمعناه الى تعريض وفحوى وهو
محمود من حيث البلاغة واليه قصد بقول الشاعر عند اكثر الادبا
وخير الحديث ما كان لحنا * واياه قصد بقوله ولتعرفنهم في لحن القول
ومنه قيل للفطن لما يقتضي فحوى الكلام لحن وفي الحديث لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض **لد** الالد الخصم الشديد التاتي وجمعه لد واصل الالد
الشديد اللديد اي صفحة العنق وذلك اذا لم يمكن صرفه عما يريده
وفلان يتلدد اي يتلفت واللدود ما سقي الانسان من دوا في احد شقي
وجهه وقد التددت ذلك **لدن** لدن هو اخص من عند لانه يدل
على ابتدا نهاية نحو اقمت عنده من لدن طلوع الشمس الى غروبها فيوضع لدن
موضع نهاية الفعل وقد يوضع موضع عند فيما حكي يقال اصبت
عنده مالا ولدنه مالا وقال بعضهم لدن ابلغ من عند واخص قال تعالى
لينذر باسا شديدا من لدنه يقال من لدن ولدن ولد ولدي واللدن
اللين **لدى** لدى يقارب لدن قال تعالى والفيا سيدها لدا الباب
لزب اللازب الثابت الشديد الثبوت ويعبر باللازب عن الواجب
فيقال ضربة لازب واللزبة السنة الجدبة الشديدة وجمعها لزبات
لزم لزوم الشيء طول مكثه ومنه يقال لزمه يلزمه لزوما والالزام

ضربان الزام بالتسخير من الله او بالقهر من الانسان والزام بالحكم والامر
قال تعالى والزمهم كلمة التقوى **لسن** اللسن واللسان الجارحة وقوتها
قال تعالى واحلل عقدة من لساني يعني به من قوة لسانه فان العقدة لم تكن
في الجارحة وانما كانت في قوته التي هي النطق به ويقال لكل قوم لسان
ولسن قال تعالى فانما يسرناه بلسانك وقوله واختلاف السنتكم
والوانكم اختلاف الالسنة اشارة الى اختلاف اللغات واختلاف
النغمات فان لكل لسان نغمة مخصوصة يميزها السمع كما ان له صورة
مخصوصة يميزها البصر **لطف** اللطيف اذا وصف به الجسم فضد
الجثل ويعبر باللطف واللطافة عن الحركة الخفيفة وعن تعاطي الامور
الدقيقة وقد يعبر باللطيف عما لا تدركه الحاسة ويصح ان يكون
وصف الله تعالى به على هذا الوجه وان يكون لمعرفته بدقائق الامور
وان يكون لرفقه بالعباد في هدايتهم وفي غير ذلك وقوله ان ربي
لطيف لما يشا اي حسن الاستخراج تنبيها على ما اوصل اليه يوسف
حيث القاه اخوته في الجب وقد يعبر عن التحف المتوصل بها الى المودة
باللطف ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وقد
الطف فلان اخاه بكذا **لظى** اللظى اللهب الخالص وقد لظيت النار
وتلظت قال تعالى نارا تلظى ولظى غير مصروفة اسم لجهنم **لعب** اصل
هذه الكلمة اللعاب وهو البزاق السايل وقد لعب يلعب لعبا
سال لعابه ولعب فلان اذا كان فعله غير قاصد به مقصدا صحيحا
يلعب لعبا قال تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب واللعبة
المرة الواحدة واللعبة الحالة التي عليها اللاعب ورجل تلعابة ذو
تلعب واللعبة ما يلعب به والملعب موضع اللعب وقيل لعاب
النحل للعسل ولعاب الشمس لما يرى في الحر كنسج العنكبوت وملاعب
ظله طير كانه يلعب بالظل **لعن** اللعن طرد وابعاد على سبيل السخط
وذلك من الله تعالى في الاخرة عقوبة وفي الدنيا انقطاع من قبول
فيضه وتوفيقه ومن الانسان دعاء على غيره واللعنة الذي يلعن
كثيرا والتعن فلان لعن نفسه والتلاعن والملاعنة ان يلعن كل واحد

بهما نفسه او صاحبه **لعل** لعل طمع واشفاق وذكر بعض المفسرين
ان لعل من الله تعالى واجب وفسر في كثير من المواضع بكى وقالوا ان
الطمع والاشفاق لا يصح على الله وذلك وان كان طمعا فان ذلك
يقتضي في كلامهم تارة طمع المخاطب وتارة طمع غيرهما وقوله تعالى
فيما ذكر عن قوم فرعون لعلنا نتبع السحرة فذلك طمع منهم في فرعون
وقوله لعله يتذكر او يخشى فاطماع لموسى وهرون ومعناه
فقولا له قولا لينا راجين ان يتذكر او يخشى وقوله فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك اى يظن بك الناس وقوله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون اى اذكروا الله راجين الفلاح كما قال في صفة المؤمنين
ويرجون رحمته ويخافون عذابه **لغب** اللغوب التعب والنصب
يقال اتانا لاغبا ساغبا اى تعبا جائعا قال تعالى وما مسنا
من لغوب وسهم لغب اذا كان قذذه ضعيفا ورجل لغب ضعيف
بين اللغابة وقال اعرابي فلان لغوب جائته كتابي فاحتقرها اى
ضعيف الراى **لغو** اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذى
لا يورد عن روية وفكر فيجرى مجرى اللغا وهو صوت العصافير
ونحوها من الطيور قال ابو عبيدة يقال لغو ولغا نحو عيب وعاب
وانشد ٭ عن اللغا ورفث التكلم ٭ يقال لغيت تلغى نحو لقيت تلقى
وقد يسمى كل كلام قبيح لغوا قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا وقوله واذا
مروا باللغو مروا كراما اى كنوا عن القبيح ولم يصرحوا وقيل معناه
اذا صادفوا اهل اللغو لم يخوضوا معهم ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به
ومنه اللغو فى الايمان اى ما لا عقد عليه وذلك ما يجرى وصلا للكلام
بضرب من العادة قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ومن هذا
اخذ الشاعر فقال ٭
٭ ولست بماخوذ بلغو تقوله ٭ اذا لم تعمد عاقدات العزائم ٭
وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغوا فجعل اسم الفاعل وصفا
للكلام نحو كاذبة ويقال لما لا يعتد به فى الدية لغو قال ٭
٭ كما الغيت فى الدية الحوارا ٭ ولغى بكذا اى لهج به لهج العصفور
بلغاه ومنه قيل للكلام الذى يلهج به فرقة فرقة لغة **لف** قال
تعالى جئنا بكم لفيفا اى منضما بعضه الى بعض يقال لففت الشئ لفا
وجاؤا ومن لف لفهم اى من انضم اليهم وقوله وجنات الفافا اى التف
بعضها ببعض لكثرة الشجر والالف الذى يتدانى فخذاه من سمنه والالف
ايضا الثقيل البطئ من الناس ولف راسه فى ثيابه والطائر راسه
فى جناحه واللفيف من الناس المجتمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل
كلمة اعتل منها حرفان اصليان لفيفا **لفت** يقال لفته عن كذا
صرفه عنه قال تعالى قالوا اجئتنا لتلفتنا اى تصرفنا ومنه التفت
فلان اذا عدل بوجهه وامراة لفوت تلفت من زوجها الى ولدها من
غيره واللفيتة ما يغلظ من العصيدة **لفح** يقال لفحته الشمس والسموم
قال تعالى تلفح وجوههم النار ومنه استعير لفحته بالسيف **لفظ**
اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشئ من الفم ولفظ الرحى ما يرمى
وسمى الديك اللاقطة لطرحه بعض ما يلتقطه للدجاج **لفى** الفيت
وجدت قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب **لقب** اللقب اسم
يسمى به الانسان سوى اسمه الاول ويراعى فيه المعنى بخلاف الاعلام
ولمراعاة المعنى فيه قال الشاعر ٭ وقلما ابصرت عيناك ذا لقب ٭ الا ومعناه
ان تبحثت فى لقبه ٭ واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كالقاب السلاطين
وضرب على سبيل النبز واياه قصد بقوله ولا تنابزوا بالالقاب **لقح**
يقال لقحت الناقة تلقح لقحا ولقاحا وكذلك الشجرة والقح الفحل
الناقة والقح الريح السحاب قال تعالى وارسلنا الرياح لواقح والقح فلان
النخل ولقحها واستلقحت النخلة وحرب لاقح تشبيها بالناقة اللاقح
وقيل اللقحة الناقة التى لها لبن وجمعها لقاح ولقح والملاقيح
النوق التى فى بطونها اولادها ويقال ذلك للاولاد ونهى عن بيع
الملاقيح والمضامين فالملاقيح هى ما فى بطون الامهات والمضامين
ما فى اصلاب الفحول واللقاح ماء الفحل واللقاح الحى الذى لا يدين لاحد
من الملوك كانه يريد ان يكون حاملا لا محمولا **لقف** لقفت الشئ القفه
وتلقفته تناولته بالحذق سواء كان تناوله بالفم او اليد قال تعالى

ملحاه

فاذا هي تلقف ما يأفكون **لقمن** لقمان اسم الحكيم المعروف واشتقاقه
يجوز ان يكون من لقمت الطعام القمه وتلقمته ورجل تلقام كثير
اللقم واللقيم اصله الملتقم ويقال لطرف الطريق لقم **لقي** اللقاء
مقابلة الشيء ومصادفته معا وقد يعبر به عن كل واحد منهما
فيقال لقيه يلقاه لقاء ولقيا ولقية ويقال ذلك في الادراك
بالحس وبالبصر قال تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
وقال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وملاقاة الله تعالى عبارة عن
القيامة وعن المصير اليه قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله واللقاء
الملاقاة وقوله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي نسيتم القيامة
والبعث والنشور وقوله يوم التلاق اي يوم القيامة وتخصيصه
بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء اهل الارض والسماء وملاقاة
كل احد بعمله الذي قدمه ويقال لقي فلان خيرا وشرا ويقال لقيته
كذا اذا استقبلته به قال ولقاهم نضرة وسرورا ويلقاه كذا قال
وتتلقاهم الملائكة والالقاء طرح الشيء حيث تلقاه ثم صار في التعارف
اسما لكل طرح قال تعالى القها يا موسى ويقال القيت اليك قولا وكلاما
وسلاما ومودة قال تعالى تلقون اليهم بالمودة وقوله انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا اشارة الى ما حمل من النبوة والوحي وقوله او القى السمع وهو
شهيد عبارة عن الاصغاء اليه وقوله فالقي السحرة ساجدين انما قال
تنبيها انه دهمهم ما جعلهم في حكم غير المختارين **لم** يقال لممت الشيء جمعته
واصلحته ومنه لممت شعثه قال تعالى اكلا لما واللمم مقاربة المعصية
ويعبر به عن الصغيرة ويقال فلان يفعل كذا لمما اي حينا بعد حين وقوله
الا اللمم من قولك لممت بكذا اي نزلت به وقاربته من غير مواقعة
ويقال زيارته لمام اي قليلة ولم نفي للماضي وان كان يدخل على الفعل
المستقبل ويدخل عليه الف الاستفهام للتقرير نحو الم نربك فينا وليدا
ولما يستعمل على وجهين احدهما لنفي الماضي وتقريب الفعل نحو ولما يعلم
الله الذين جاهدوا والثاني علما للظرف نحو فلما ان جاء البشير وامثلتها
تكثر **لمح** اللمح لمعان البرق ورأيته لمحة البرق قال تعالى كلمح البصر

ويقال لا رأيتك لمحا باصرا اي نظرا واضحا **لمز** اللمز الاغتياب وتتبع
المعايب يقال لمزه يلمزه قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تلمزوا الناس
فيلمزوكم فتكونوا في حكم من لمز نفسه ورجل لماز ولمزة كثير اللمز **لمس** اللمس
ادراك بظاهر البشرة كالمس ويعبر به عن الطلب ويكنى به وبالملامسة
عن الجماع وقرئ لامستم ولمستم النساء حملا على المس وعلى الجماع ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو ان يقول اذا لمست ثوبي او
لمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا والملامسة الحاجة المقاربة **لهب**
اللهب اضطرام النار واللهيب ما يبدو من اشتعال النار ويقال للدخان
وللغبار لهب وقوله تبت يدا ابي لهب قال بعض المفسرين انه لم يقصد
بذلك مقصد كنيته التي اشتهر بها وانما قصد الى اثبات النار له وانه
من اهلها وسماه بذلك كما يسمى المثير للحرب والمباشر للحرب ابو الحرب
واخو الحرب وفرس ملهب شديد العدو تشبيها بالنار الملتهبة والالهوب
من ذلك وهو العدو الشديد ويستعمل اللهاب في الحر الذي ينال
العطشان **لهث** قال تعالى ان تحمل عليه يلهث وهو ان يدلع لسانه
من العطش قال ابن دريد اللهث يقال للاعياء وللعطش جميعا لهم الالهام
القاء الشيء في الروع ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة
الملا الاعلى قال تعالى فالهمها فجورها وتقواها وذلك نحو ما عبر عنه
بلمة الملك وبالنفث في الروع كقوله عليه السلام ان للملك لمة وان
للشيطان لمة وان روح القدس نفث في روعي واصله من التهام
الشيء ابتلاعه والتهم الفصيل ما في الضرع ابتلعه وفرس لهم
كانه يلتهم الارض لشدة عدوه **لهو** اللهو ما يشغل الانسان عما
يعنيه ويهمه يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه بلهو
ويعبر عن كل ما به استمتاع باللهو قال تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا ومن قال اراد باللهو المرأة والولد فتخصيص لبعض
ما هو من زينة الحياة الدنيا التي جعل لهوا ولعبا ويقال الهاه
عن كذا اي شغله عما هو اهم قال تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
فليس ذلك نهيا عن التجارة وكراهية لها بل هو نهي عن التهافت والا

عن الصلوات والعبادات بها الا ترى الى قوله ليشهدوا منافع لهم ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وقوله لاهية قلوبهم اى ساهية مشتغلة بما لا يعنيها واللهوة ما يشغل به الرحى مما يطرح فيه وجمعها لهى وسميت العطية لهوة تشبيها بها واللهاة اللحمة المشرفة على الحلق وقيل بل هو اقصى الفم

لات اللات والعزى صنمان واصل اللات الله فحذفوا منه الهاء وادخلوا التاء فيه فانثوه تنبيها على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصا بما يتقرب به الى الله فى زعمهم وقوله ولات حين مناص قال الفراء تقديره لا حين مناص والتاء زيدت فيه كما زيدت فى ربت وثمت وقال بعض البصريين معناه ليس وقال ابو بكر العلاف اصله ليس فقلبت الياء الفا وابدل من السين تاء كما قالوا نات فى ناس وقال بعضهم اصله لا وزيدت فيه تاء التانيث تنبيها على الساعة والمدة كانه قال ليست الساعة والمدة حين مناص

ليت يقال لاته يليته قال تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا واصله رد الليت اى صفحة العنق وليت تمن وطمع وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سريت ... ولم يلتنى عن هواها ليت

اى لم يصرفنى عنه قولى ليته كان كذا واعرب ليت ههنا فجعلها اسما كقول الشاعر ان ليتا وان لوا عناء وقيل معناه لم يلتنى عنها لايت فوضع المصدر موضع اسم الفاعل

لوح اللوح واحد الالواح السفينة وما يكتب فيه من الخشب ونحوه وقوله فى لوح محفوظ فكيفيته تخفى علينا الا بقدر ما روى لنا فى الاخبار وهو المعبر عنه فى الكتاب فى قوله ان ذلك فى كتاب واللوح العطش ودابة ملواح سريع العطش واللوح الهواء بين السماء والارض ولوحه الحر غيره ولاح الحر لوحا حصل فى اللوح وقيل هو مثل لمح ولاح البرق ولاح بسيفه

لوذ قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا هو من قولهم لاوذ بكذا يلاوذ لواذا وملاوذة اى استتر به اى يستترون فيلتجئون بغيرهم ولو كان من لاذ يلوذ لقال لياذا واللوذ ما يطيف بالجبل منه

لوط لوط اسم علم واشتقاقه من لاط الشىء بقلبى يلوط لوطا وفى الحديث الولد الوط اى الصق بالكبد

وهذا

وهذا الامر لا يلتاط بصفرى اى لا يلصق به ولطت الحوض بالطين لوطا ملطته به وقولهم لوط فلان اذا تعاطى فعل قوم لوط فمن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الناهى عن ذلك لا من لفظ المتعاطين له

لوم اللوم عذل الانسان بنسبته الى ما فيه لوم يقال لمته فهو ملوم قال تعالى فلا تلومونى ولوموا انفسكم وقال فانهم غير ملومين ذكر اللوم تنبيها على انهم اذا لم يلاموا لم يفعل بهم ما فوق اللوم والام استحق اللوم قال تعالى وهو مليم والتلاوم ان يلوم بعضهم بعضا وقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل هى النفس التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكب مكروها فهى دون النفس المطمئنة وقيل بل هى النفس التى اطمأنت فى ذاتها وترشحت لتاديب غيرها فهى فوق النفس المطمئنة ويقال رجل لومة يلوم الناس ولومة يلومه الناس نحو سخرة وسخرة واللومة الملامة واللائمة الامر الذى يلام عليه الانسان

ليل يقال ليل وليلة وجمعها ليال وليائل وليلات وقيل ليل اليل وليلة ليلاء وقيل اصل ليلة ليلاة بدليل تصغيرهم على لييلة وجمعهم على ليال

لون اللون معروف وينطوى على الابيض والاسود وما يركب منهما ويقال تلون اذا اكتسى لونا غير اللون الذى كان له وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم اشارة الى انواع الالوان واختلاف الصور التى يختص كل انسان بهيئة غير هيئة صاحبه مع كثرة عددهم وذلك تنبيه على سعة قدرته ويعبر بالالوان عن الاجناس والانواع يقال فلان اتى بالوان من الاحاديث وتناول كذا لونا من الطعام

لين اللين ضد الخشونة ويستعمل ذلك فى الاجسام ثم يستعار للخلق وغيره من المعانى فيقال فلان لين وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا ويذم به طورا بحسب اختلاف المواضع قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقوله ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اشارة الى اذعانهم للحق وقبولهم له بعد تابيهم منه وانكارهم اياه وقوله ما قطعتم من لينة اى من نخلة ناعمة ومخرجه مخرج فعلة نحو حنطة ولا يختص بنوع منه دون نوع

لؤلؤ قال تعالى كانهم لؤلؤ مكنون وجمعه لآلئ وتلألأ الشىء لمع لمعان اللؤلؤ وقيل لا افعل ذلك

ما لالات الظبا باذنابها **لى** اللى فتل الحبل يقال لويته الويه ليا
ولوى يده ولوى رأسه وبرأسه اماله ولوى لسانه بكذا كناية عن
الكذب وتخرص الحديث قال تعالى يلوون السنتهم بالكتاب ويقال
فلان لا يلوى على احد اذا لم يلتفت الى غيره قال تعالى اذ تصعدون
ولا تلوون على احد كما قال الشاعر
ترك الاحبة ان تقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام
واللوا الراية سمى لالتوائه بالريح واللوية ما يلوى فيدخر من الطعام
ولوى مدينه اى ماطله والوى بكذا لوى الرمل اى ما التوى منه **لو**
لو قيل هو لامتناع الشى لامتناع غيره ويتضمن معنى الشرط **لولا** يجى على
وجهين احدهما امتناع الشى لوقوع غيره ويلزم خبره الحذف ويستغنى بجوابه
عن الخبر نحو لولا انتم لكنا مؤمنين والثانى بمعنى هلا ويتعقبه الفعل
نحو لولا ارسلت الينا رسولا اى هلا وامثلتهما تكثر فى القران **لا** يستعمل
فى العدم المحض نحو زيد لا عالم وذلك يدل على كونه جاهلا وذلك يكون
للنفى ويستعمل فى الازمنة الثلاثة ومع الاسم والفعل غير انه اذا نفى
به الماضى فاما ان لا يوتى بعده بالفعل نحو ان يقال لك هل خرجت
فتقول لا وتقديره لا خرجت ويكون قلما يذكر بعده الفعل الماضى الا
اذا فصل بينهما بشى نحو لا رجلا ضربت ولا امراة او يكون عطفا نحو ما
خرجت ولا ركبت او عند تكريره نحو فلا صدق ولا صلى وعند الدعا
نحو قولهم لا كان ولا افلح ونحو ذلك فمما نفى به المستقبل لا يعزب عنه
مثقال ذرة وفى اخر وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا
فى السما وقد يجى للنفى ويكون المنفى محذوفا فى اللفظ وقد حمل على ذلك
قوله لا اقسم بيوم القيامة فلا وربك لا يومنون وقول الشاعر
فلا وابيك ابنة العامرى وقول عمر رضى الله عنه وقد افطر يوما
من رمضان وظن ان الشمس قد غربت ثم طلعت لا نقضيه فقوله لا رد
للكلام ثم استانف فقال نقضيه وقد يكون للنهى نحو لا يسخر قوم من
قوم ولا تنابزوا بالالقاب وقوله واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل
لا تعبدون الا الله نفى وقيل تقديره انهم لا يعبدون وقوله وما لكم

لانعامكون

لا تقاتلون يصح ان يكون لا تقاتلون فى موضع الحال تقديره ما لكم غير
مقاتلين ويجعل لا مبنيا مع النكرة بعدها فيقصد به النفى نحو فلا رفث
ولا فسوق وقد يكرر فى المتضادين ويراد اثبات الامر فيهما جميعا نحو
ان يقال زيد لا مقيم ولا ظاعن اى يكون تارة كذا وتارة كذا وقد يقال
ذلك ويراد اثبات حالة بينهما نحو ان يقال ليس بابيض ولا اسود
وانما يراد به اثبات حالة اخرى له وقوله لا شرقية ولا غربية فقيل
معناه انها شرقية وغربية وقيل معناه مصونة عن الافراط والتفريط
وقد يذكر لا ويراد به سلب المعنى دون اثبات شى ويسمى ما يدخله
ذلك الاسم غير المحصل نحو فلان لا انسان اذا قصد سلب الانسانية
وعلى هذا قول العامة لا احد **ل** اللام التى للاداة على اوجه الاول
الجارة وذلك اضرب ضرب لتعدية الفعل ولا يجوز حذفه نحو وتله
للجبين وضرب للتعدية لكن قد يحذف نحو يريد الله ليبين لكم
فمن يرد الله ان يهديه فاثبت فى موضع وحذف فى موضع الثانى
للملك والاستحقاق وليس يعنى بالملك ملك العين بل قد يكون ملكا
لبعض المنافع او لضرب من التصرف فملك العين نحو ولله ملك
السموات وملك التصرف كقولك لمن ياخذ معك خشبا خذ طرفك
لاخذ طرفى وقولهم لله دره قيل ان القصد ان هذا الشى لا يستحق
ملكه غير الله وقيل القصد به انه هو الذى وجده لان الموجودات
ضربان ضرب اوجده بسبب طبيعى وصنعة ادمى وضرب اوجده
ابداعا كالفلك والسما وهذا الضرب اشرف واعلى فيما قيل ولام
الاستحقاق نحو قوله ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وهذا كالاول لكن
الاول لما قد حصل فى الملك وثبت وهذا لما لم يحصل بعد ولكن
هو فى حكم الحاصل من حيث ما قد استحق وقال بعض النحويين اللام
فى قوله لهم اللعنة بمعنى على وليس ذلك بشى وقيل اللام بمعنى الى
فى قوله بان ربك اوحى لها وليس كذلك لان الوحى للنحل جعل ذلك
له بالتسخير والالهام وليس ذلك كالوحى الموحى الى الانبيا فنبه
باللام على جعل ذلك الشى له بالتسخير والالهام وقوله ولا تكن

للخائنين خصيما معناه لا تخاصم الناس لأجل الخائنين وليست اللام ههنا
كاللام في قولك ولا تكن لله خصيما لأن اللام هنا داخل على المفعول
ومعناه ولا تكن خصيم الله الثالث لام الابتداء نحو لأنتم أشد رهبة
في صدورهم من الله الرابع الداخل في باب إن إما في اسمه إذا تأخر
نحو إن في ذلك لعبرة أو في خبره نحو إن ربك لبالمرصاد وفيما يتصل
بالخبر إذا تقدم على الخبر نحو لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون فإن تقديره
ليعمهون في سكرتهم الخامس الداخل في إن المخففة فرقا بينه وبين
إن النافية نحو وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا السادس لام
القسم وذلك يدخل على الاسم نحو يدعو لمن ضره أقرب من نفعه
ويدخل في الفعل الماضي نحو لقد كان في قصصهم عبرة وفي المستقبل
ويلزمه أحد النونين نحو لتؤمنن به ولتنصرنه وقوله وإن كلا
لما ليوفينهم اللام في لما جواب إن وفي ليوفينهم للقسم السابع
اللام في جواب لو نحو ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة وربما حذفت
هذه اللام نحو قوله لو نشاء جعلناه أجاجا الثامن لام المدعو ويكون
مفتوحا نحو يا لزيد ولام المدعو إليه ويكون مكسورا نحو يا لزيد التاسع
لام الأمر ويكون مكسورة إذا ابتدئ بها نحو قوله ليستأذنكم الذين
ملكت أيمانكم ويسكن إذا دخله واو أو فاء نحو قوله وليتمتعوا فسوف
يعلمون فبذلك فليفرحوا وإذا دخله ثم فقد يسكن ويحرك نحو ثم
ليقضوا تفثهم

باب الميم

متع المتوع الامتداد
والارتفاع يقال متع النهار ومتع النبات إذا ارتفع في أول النبات والمتاع
انتفاع ممتد الوقت يقال متعه الله بكذا وأمتعه وتمتع به قال
ومتعناهم إلى حين وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق
التهديد وذلك لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع قال
تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض وقوله ولكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين تنبيه على أن لكل إنسان من الدنيا تمتعا مدة معلومة وقوله
قل متاع الدنيا قليل تنبيه أن ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وقال
لما ينتفع به في البيت متاع قال تعالى ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله

وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع وعلى هذا قوله ولما فتحوا متاعهم
أي طعامهم فسماه متاعا وقيل وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان
فإن الطعام كان في الوعاء والمتاع والمتعة ما تعطى المطلقة
لتنتفع به مدة عدتها يقال أمتعتها ومتعتها والقرآن ورد بالثاني
نحو قوله فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ومتعة النكاح هي أن
الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم يعطيها إلى أجل معلوم فإذا
انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة إليه قال تعالى
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج وشراب ماتع قيل أحمر وإنما هو الذي يمتع
بجودته وليست الحمرة بخاصة للماتع وإن كانت أحد أوصاف جودته
وقيل جبل ماتع قوي قال وميزانه في سورة البر ماتع أي راجح زائد

متن المتنان مكتنفا الصلب وبه شبه المتن من الأرض ومتنته
ضربت متنه ومتن قوي متنا ومنه قيل حبل متين قال الله تعالى إن الله
هو الرزاق ذو القوة المتين

متى متى سؤال عن الوقت قال تعالى ويقولون
متى هذا الوعد وحكي أن هذيلا يقول جعلته متى كمي أي وسط كمي
وأنشد لأبي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

مثل أصل
المثول الانتصاب والممثل المصور على مثال غيره يقال مثل
الشيء أي انتصب وتصور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار والتمثال
المصور وتمثل كذا تصور قال تعالى فتمثل لها بشرا سويا والمثل
عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين
أحدهما الآخر ويصوره نحو قولهم الصيف ضيعت اللبن فإن
هذا القول يشبه قولك أهملت وقت الإمكان أمرك وعلى هذا
الوجه ما ضرب الله من الأمثال فقال وتلك الأمثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون وقال وما يعقلها إلا العالمون والمثل
يقال على وجهين أحدهما بمعنى المثل نحو شبه وشبه ونقض ونقض
قال بعضهم وقد يعبر بهما عن وصف الشيء نحو قوله تعالى مثل

الحذا التي وعد المتقون والثاني عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من
المعاني اي معنى كان وهو اعم الالفاظ الموضوعة للمشابهة وذلك
ان الند يقال فيما يشاركه في الجوهرية فقط والشكل يقال فيما يشاركه
في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشاركه في الكيفية فقط والمساوي
يقال فيما يشاركه في الكمية فقط والمثل عام في جميع ذلك ولهذا لما اراد
الله تعالى نفي التشبيه من كل وجه خصه بالذكر فقال ليس كمثله شي
واما الجمع بين الكاف والمثل فقد قيل ذلك لتاكيد النفي تنبيها انه لا يصح
استعمال المثل ولا الكاف فنفى بليس الامرين جميعا وقيل المثل
هاهنا بمعنى الصفة ومعناه ليس كصفته صفة تنبيها على انه وان وصف
بكثير مما يوصف به البشر فليس تلك الصفات له على حسب ما يستعمل
في البشر وقوله للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى اي لهم
الصفات الذميمة وله الصفات العلى وقد منع الله تعالى عن ضرب
الامثال بقوله فلا تضربوا لله الامثال ثم نبه انه قد يضرب لنفسه
المثل ولا يجوز لنا ان نقتدي به فقال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ثم
ضرب لنفسه مثلا فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي
الآية وفي هذا تنبيه انه لا يجوز ان نصفه بصفة مما يوصف به البشر
الا ما وصف به نفسه وقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا اي هم في جهلهم بمضمون حقائق التورية كالحمار
في جهله بما على ظهره من الاسفار وقوله فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث فانه شبهه بملازمته واتباعه هواه
وقلة مزايلته له بالكلب الذي لا يزايل اللهث على جميع الاحوال وقوله
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا في ظلمة فلما اضاءت له ضيعها ونكس
فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
الا دعاء ونداء فانه قصد تشبيه المدعو بالغنم والذي ينعق بهم وداعيهم
بالناعق بالغنم فاجمل وراعى مقابلة المعنى دون مقابلة الالفاظ
وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي ينعق
بالغنم ومثل الغنم التي لا يسمع الا دعاء ونداء والمثال مقابلة شي بشي

وهو بشي او وضع شي ما يحتذى به فيما يعمل والمثلة نقمة تنزل بالانسان
فيجعل مثالا يرتدع به غيره وذلك كالنكال وجمعه مثلات ومثلات
وقرئ المثلات باسكان الثاء على التخفيف نحو عضد وعضد وقد
امثل السلطان فلانا اذا نكل به والامثل يعبر به عن الاشبه بالا[فاضل]
والاقرب الى الخير واماثل القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا قوله اذ يقول
امثلهم طريقة وقوله ويذهبا بطريقتكم المثلى اي الاشبه بالفضيلة
وهي تانيث الامثل **مجد** المجد السعة في الكرم والجلالة وقد تقدم
الكلام في الكرم فقال مجد يمجد مجدا ومجادة واصل المجد من قولهم
مجدت الابل حصلت في مرعى كثير واسع وقد امجدها الراعي وتقول
العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار اي تحرى السعة في بذل
الفضل المختص به وقوله تعالى ق والقرآن المجيد لكثرة ما يتضمن من المكارم
الدنيوية والاخروية وعلى هذا وصفه بالكريم وقوله ذو العرش المجيد
بسعة فيضه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالجر لجلالته وعظم قدره
وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ما الكرسي في جنب العرش الا كحلقة
ملقاة في ارض فلاة وعلى هذا قوله رب العرش العظيم والتمجيد من العبد
لله بالقول وذكر الصفات الحسنة ومن الله للعبد باعطائه الفضل
محص اصل المحص تخليص الشي مما فيه عيب كالفحص لكن الفحص يقال
في ابراز شي من اثناء ما يختلط به وهو منفصل والمحص يقال في ابرازه
عما هو متصل به يقال محصت الذهب ومحصته اذا ازلت عنه ما
يشوبه من خبث قال تعالى وليمحص ما في قلوبكم فالتمحيص هاهنا كالتز[كية]
والتطهير ونحو ذلك من الالفاظ ويقال في الدعا اللهم محص عنا ذنوبنا
اي ازل ما علق بنا من الذنوب ومحص الثوب اذا ازلت عنه زئبره
ومحص الحبل اخلق حتى ذهب عنه وبره ومحص الظبي عدا **محق** المحق
النقصان ومنه المحاق لآخر الشهر اذ ينمحق الهلال يقال محقه اذا
انقصه واذهب بركته قال تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
محل قوله تعالى وهو شديد المحال اي الاخذ بالعقوبة وقال
بعضهم هو من قولهم محل به محلا ومحالا اذا اراده بسوء قال

فاضل
مجد
محص
كية
محق
محل

أو نبذ ومحل الزمان قحط ومكان ماحل ومتماحل وامحلت الارض والمحالة
فقار الظهر والجمع المحال ولبن ممحل قد فسد ويقال ماحل عنه اي جادل
عنه ومحل به الى السلطان اذا سعى به وفي الحديث لا تجعل القران بنا ماحلا
وقيل بل المحال من الحول والحيلة والميم زائدة **محن** المحن والامتحان
نحو الابتلا وقد تقدم الكلام في الابتلا قال تعالى اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى **محو** المحو ازالة الاثر ومنه قيل للشمال محوة لانها
تمحو السحاب والاثر قال تعالى يمحو الله ما يشا ويثبت **مخر** مخر الفلك
الارض شقها لها بالمرور فيها يقال مخرت السفينة مخرا ومخورا
اذا شقت الما بجؤجؤها وسفينة ماخرة والجمع المواخر ويقال
استمخرت الريح وامتخرتها اذا استقبلتها بانفك وفي الحديث استمخروا
الريح واعدوا النبل اي في الاستنجا والماخور الموضع الذي يباع فيه
الخمر وبنات مخر سحاب ينشا صيفا **مد** اصل المد الجر ومنه المدة
للوقت الممتد ومدة الجرح ومد النهر ومده نهر اخر ومددت عيني
الى كذا قال تعالى ولا تمدن عينيك ومددته في غيه ومددت الابل
سقيتها المديد وهو بزر ودقيق يخلطان بما وامددت الجيش بمدد
والانسان بطعام واكثر ما جا الامداد في المحبوب والمد في المكروه
نحو قوله تعالى وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون وقوله ونمد له
من العذاب مدا وقوله والبحر يمده من بعده سبعة ابحر من قولهم
مده نهر اخر وليس هو مما ذكرناه من الامداد والمد المحبوب والمكروه
وانما هو من مددت الدواة امدها والمد من المكاييل **مدن**
المدينة فعيلة عند قوم وجمعها مدن وقد مدنت مدينة وناس
يجعلون الميم زائدة **مر** المرور المضي والاجتياز بالشي قوله تعالى
واذا مروا باللغو مروا كراما تنبيه انهم اذا دفعوا الى التفوه باللغو
كنوا عنه واذا سمعوا تصاموا عنه واذا شاهدوا اعرضوا عنه
وقوله فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كقوله واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه وامررت الحبل اذا فتلته والمرير
والممر المفتول ومنه فلان ذو مرة كانه محكم الفتل ويقال مر الشي

وامر اذا صار مرا ومنه يقال فلان ما يمر وما يحلو وقوله تعالى
حملت حملا خفيفا فمرت به قيل استمرت وقولهم مرة ومرتين كفعلة
وفعلتين وذلك لجز من الزمان قال تعالى ينقضون عهدهم في كل عام و
مرة **مرج** اصل المرج الخلط والمرج الاختلاط يقال مرج امرهم
اختلط ومرج الخاتم في اصبعي فهو مارج ويقال امر مريج اي مختلط
ومنه قيل غصن مريج مختلط والمرجان صغار اللولو قال مرج البحرين
يلتقيان من قولهم مرج ويقال للارض التي يكثر فيها النبات فتمرج
فيه الدواب مرج وقوله تعالى من مارج من نار اي لهيب مختلط وامرجت
الدابة في المرعى ارسلتها فيه **مرح** المرح شدة الفرح والتوسع فيه
قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقرى مرحا ومرحى كلمة تعجب **مرد**
المارد والمريد من شياطين الجن والانس المتعري من الخيرات من قولهم
شجر امرد اذا تعرى من الورق ومنه قيل رملة مردا اذا لم تنبت
شيا ومنه الامرد لتجرده عن الشعر وروي اهل الجنة مرد فقد حمل
على ظاهره وقيل معناه معرون من الشوايب والقبايح ومنه قيل مرد فلان
عن القبايح ومرد عن المحاسن وعن الطاعة وقوله صرح ممرد اي
مملس من قولهم شجرة مردا اذا لم يكن عليها ورق وكان الممرد اشارة
الى قول الشاعر في مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطاير
ومارد حصن معروف وفي المثل تمرد مارد وعز الابلق **مرض** المرض
الخروج عن الاعتدال الخاص بالانسان وذلك ضربان الاول مرض جسمي وهو
المذكور في قوله ولا على المريض حرج والثاني عبارة عن الرذايل كالجهل
والجبن والبخل والنفاق ونحوها من الرذايل الخلقية نحو قوله في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ويشبه النفاق والكفر ونحوهما من الرذايل
بالمرض اما لكونها مانعة عن ادراك الفضايل كالمرض المانع للبدن عن
التصرف الكامل واما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الاخروية
المذكورة في قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان واما لميل النفس بها الى
الاعتقادات الردية ميل البدن المريض الى الاشيا المضرة ولكون هذه
الاشيا متصورة بصورة المرض قيل دوي صدر فلان ونغل قلبه

محن
محو
مخر
مد
مدن
مرج
مرح
مرد
مرض

وقال عليه السلام أي داء أدوى من البخل ويقال الشمس مريضة إذا
لم تكن مضيئة لعارض يعرض لها وأمرض فلان إذا عرض والتمريض
القيام على المريض وتحقيقه إزالة المرض عن المريض كالتقذية في
إزالة القذى عن العين (مرء) يقال مرء ومرأة وامرؤ وامرأة
والمروءة كمال المرء كما أن الرجولية كمال الرجل والمريء رأس المعدة
والكرش اللاصق بالحلقوم ومرؤ الطعام وامرأه إذا تخصص بالمريء
لموافقته الطبع قال تعالى فكلوه هنيئا مريئا (مري) المرية التردد في
الأمر وهو أخص من الشك قال تعالى فلا تك في مرية من لقائه
والامتراء والمماراة المحاجة فيما فيه مرية قال تعالى بما كانوا فيه
يمترون وقال فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا وأصل ذلك من مريت
الناقة إذا مسحت ضرعها للحلب (مزج) مزج الشراب خلطه
والمزاج ما يمزج به قال تعالى كان مزاجها كافورا (مزن) المزن السحاب
المضيء والقطعة منه مزنة قال تعالى أأنتم أنزلتموه من المزن ويقال
للهلال الذي يظهر من خلال السحاب ابن مزنة وفلان يتمزن أي يتسخى
ويتشبه بالمزن ومزنت فلانا شبهته بالمزن وقيل المازن
بيض النمل (مس) المس كاللمس لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد
كما قال الشاعر * والمسه فلا أجده * والمس يقال فيما يكون معه
إدراك بحاسة اللمس وكني به عن النكاح فقيل مسها وماسها قال
تعالى وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقرئ تماسوهن والمسيس
كناية عن النكاح وكني بالمس عن الجنون قال تعالى كالذي يتخبطه الشيطان
من المس والمس يقال في كل ما ينال الإنسان من أذى نحو قوله تعالى
مستهم البأساء والضراء (مسح) المسح إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر
عنه وقد يستعمل في كل واحد منهما يقال مسحت يدي بالمنديل وقيل
للدرهم الأطلس مسيح وللمكان الأملس أمسح ومسح الأرض ذرعها
وعبر عن السير بالمسح كما عبر عنه بالذرع فقيل مسح البعير المفازة وذرعها
والمسح في تعارف الشرع إمرار الماء على الأعضاء يقال مسحت للصلاة
وتمسحت قال تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق وقيل سمي الدجال

مسيحا

مسيحا لأنه ممسوح أحد شقي وجهه وهو أنه روي أنه لا عين له ولا حاجب
وقيل سمي عيسى صلوات الله عليه مسيحا لكونه ماسحا في الأرض أي ذاهبا
فيها وذلك أنه كان في زمانه قوم يقال لهم المشاؤون والسياحون
لسيرهم في الأرض وقيل سمي لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن
وقيل للبسه المسح وقيل لأنه كان يمسح ذا العاهة فيبرأ وقال
بعضهم إنما كان مشوحا بالعبرانية فعرب فقيل المسيح وكذا موسى
كان موشى وقال بعضهم المسيح هو الذي مسحت إحدى عينيه وقد
روي أن الدجال ممسوح اليمنى وأن عيسى كان ممسوح اليسرى
قال ويعني بالدجال قد مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل
والحلم والأخلاق الجميلة وأن عيسى قد مسحت عنه القوة الذميمة من
الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة وكني عن الجماع بالمسح
كما كني عنه بالمس واللمس وسمي العرق القليل مسيحا والمسح البلاس
جمعه مسوح وأمساح والتمساح معروف (مسخ) المسخ تشويه الخلق
والخلق وتحويلهما من صورة إلى صورة قال بعض الحكماء المسخ ضربان
مسخ خاص يحصل في الفينة بعد الفينة وهو مسخ الخلق ومسخ يحصل
في كل زمان وهو مسخ الخلق وذلك أن يصير الإنسان متخلقا بخلق ذميم
من أخلاق الحيوانات نحو أن يصير في شدة الحرص كالكلب وفي الشره
كالخنزير وفي الغمارة كالثور قال وعلى هذا أحد الوجهين قوله تعالى
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله لمسخناهم على
مكانتهم يتضمن الأمرين وإن كان في الأول أظهر والمسيخ من الطعام ما لا طعم
له ومسخت الناقة أنضيتها حتى أزلت لحمها عن عظامها قال
* وأنت مسيخ كلحم الحوار * والماسخي القواس وأصله كان قواسا
منسوبا إلى ماسخة وهي قبيلة فسمي كل قواس به كما سمي كل حداد بالهالكي
(مسد) المسد ليف يتخذ من جريد النخل أي من غصنه فيمسد أي يفتل وامرأة
ممسودة مطوية الخلق (مسك) إمساك الشيء التعلق به وحفظه قال
تعالى ويمسك السماء أن تقع أي يحفظها واستمسكت بالشيء إذا تحريت
الإمساك قال تعالى فاستمسك بالذي أوحي إليك ويقال تمسكت به

وقيل سمي مسيحا لأنه كان أمسح الرجل ليس له أخمص والأخمص ما لا يمس الأرض من باطن الرجل

ومسكت قال تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر ويقال امسكت عنه كذا
اى منعته قال تعالى هل هن ممسكات رحمته وكني عن البخل بالامساك
والمسكة من الطعام والشراب ما يمسك الرمق والمسك الذبل المشدود
على المعصم والمسك الجلد الممسك للبدن **مشج** قال تعالى امشاج
نبتليه اى اخلاط من الدم وذلك عبارة عما جعل الله تعالى بالنطفة
من القوى المختلفة المشار اليها بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة الاية **مشي** المشي الانتقال من مكان الى مكان بارادة قال تعالى
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
ويكنى به عن شرب المسهل فقيل شربت مشوا ومشيا ويكنى به عن
النميمة قال تعالى هماز مشاء بنميم والماشية الاغنام وقيل امراة
ماشية كثر اولادها **مصر** المصر اسم لكل بلد ممصور اى محدود
يقال مصرت مصرا اى بنيته والمصر الحد وكان من شروط هجر اشترى
فلان الدار بمصورها اى حدودها قال الشاعر

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به ۔ بين النهار وبين الليل قد فصلا

قوله تعالى ادخلوا مصر فهو البلد المعروف وصرفه لخفته وقيل
بل عنى بلدا من البلدان والماصر الحاجز بين الماءين ومصرت الناقة
اذا جمعت اطراف الاصابع على ضرعها فحلبتها ومنه قيل لهم غلة
يمتصرونها اى يحتلبون منها قليلا قليلا وثوب ممصر مشبع الصبغ
وناقة مصور مانعة للبن لا تسمح به وقال الحسن لا باس بكسب التياس ما لم
يمصر ولم يبتسر اى يحتلب باصبعيه ويبتسر على الشاة قبل وقتها
والمصير المعى وجمعه مصران ومصارين وقيل بل هو مفعول من صار
لانه مستقر الطعام **مضغ** المضغة قطعة لحم تمضغ وجعل اسما
للحالة التي ينتهي اليها الجنين بعد العلقة والمضاغة ما يبقى عن
المضغ في الفم والماضغان الشدقان لمضغهما الطعام والمضائغ
العقبات التي على طرفي هيئة القوس الواحدة مضيغة **مضي**
المضي والمضا النفاذ ويقال ذلك في الاحداث والاعيان **مطر**

المطر الماء المنسكب ويوم مطير وماطر وممطر وواد مطير اى ممطور
يقال مطرتنا السماء وامطرتنا وما مطرت منه بخير وما مطرني منه
بخير ويقال ان مطر يقال في الخير وامطر في العذاب قال تعالى
وامطرنا عليها حجارة ومطر وتمطر ذهب في الارض ذهاب المطر
وفرس متمطر سريع كالمطر والمستمطر طالب المطر والمكان الظاهر
للمطر ويعبر به عن طالب الخير **مطا** قال تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اى يمد مطاه اى ظهره والمطية ما يركب مطاه من البعير وقد
امتطيته ركبت مطاه والمطو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك
كتسميته بالظهر **مع** مع يقتضي الاجتماع اما في المكان نحو هما معا في
الدار او في الزمان نحو ولدا معا او في المعنى كالمتضايفين نحو الاخ والاب
فان احدهما صار اخا في حال ما صار الاخر اخاه واما في الشرف
والرتبة نحو هما معا في العلو ويقتضي معنى النصرة وان المضاف اليه
لفظ مع هو المنصور نحو قوله تعالى ان الله معنا ورجل امعة من شأنه
ان يقول لكل واحد انا معك والمعمعة صوت الحريق والشجعان في
الحرب والمعمعان شدة الحر **معز** قال تعالى ومن المعز اثنين
والمعيز جماعة المعز كما يقال ضئين لجماعة الضان ورجل ماعز
معصوب الخلق والامعز والمعزاء المكان الغليظ واستمعز في امره
جد **معن** ماء معين قيل هو من قولهم معن الماء جرى فهو معين
ومجاري الماء معنان وامعن الفرس تباعد في عدوه وامعن
بحقي ذهب وفلان معن في حاجته وقيل ماء معين هو من العين
والميم زائدة فيه **مقت** المقت البغض الشديد لمن تراه تعاطى
القبيح يقال مقت مقاتة فهو مقيت ومقته فهو مقيت
وممقوت وكان يسمى تزوج امراة الاب نكاح المقت **مكة**
مكة من تمكك العظم اخرج مخه وامتك الفصيل ما في
ضرع امه وعبر عن الاستقصاء بالتمكك وروي انه قال
لا تمككوا على غرمائكم وتسميتها بذلك لانها كانت تمكك من ظلم فيها
وقال الخليل سميت بذلك لانها وسط الارض كالمخ الذي هو

مكث مكر مكن مكا مل

الاصل في الحظ والملوك كان يشرب به ويكال لكالصواع **مكث**
المكث ثبات مع انتظار يقال مكث يمكث مكثا ومكثا قال تعالى فمكث
غير بعيد وقرئ فمكث **مكر** المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك
ضربان مكر محمود وهو ان يتحرى به فعل جميل وعلى ذلك قوله والله خير
الماكرين ومذموم وهو ان يتحرى به فعل قبيح قال تعالى ولا يحيق المكر السيء
الا باهله وقال في مكر الله امهال العبد وتمكينه من اعراض الدنيا ولذلك
قال امير المؤمنين رضي الله عنه من وسع عليه في دنياه ولم يعلم انه مكر به
فهو مخدوع عن عقله **مكن** المكان عند اهل اللغة الموضع الحاوي للشيء
وعند بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين حاو ومحوي وذلك
ان يكون سطح الجسم الحاوي محيطا بالمحوي فالمكان عندهم هو المناسبة بين
هذين الجسمين قال تعالى مكانا سوى ويقال مكنته ومكنت له فتمكن
قال تعالى ولقد مكناكم في الارض وامكنت فلانا من كذا ويقال المكان
ومكانة قال تعالى اعملوا على مكانتكم وقرئ على مكاناتكم وقوله عند ذي
العرش مكين اي متمكن ذو قدر ومنزلة ومكنات الطير ومكناته مقاره
والمكن بيض الضب وبيض مكنون قال الخليل المكان مفعل من الكون
ولكثرته في الكلام اجري مجرى فعال فقيل تمكن نحو تمسكن وتمندل
مكا مكا الطير يمكو مكاء صفر قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية تنبيها ان ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قلة الغناء
والمكاء طائر ومكت استه صوتت **مل** الملة كالدين وهو اسم لما شرع
الله لعباده على لسان الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله والفرق بينها وبين
الدين ان الملة لا تضاف الا الى النبي عليه السلام الذي تسند اليه نحو فاتبعوا
ملة ابرهيم ولا تكاد توجد مضافة الى الله ولا الى آحاد امة النبي عليه السلام
ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون آحادها لا يقال ملة الله ولا يقال ملتي
وملة زيد كما يقال دين الله وديني ودين زيد ولا يقال الصلاة ملة
الله كما يقال دين الله واصل الملة من امللت الكتاب ويقال اعتبارا
بمن يقيمه اذ كان معناه الطاعة ويقال خبز ملة ومل خبزه يمله ملا
والمليل ما طرح في النار والمليلة حرارة يجدها الانسان ومللت الشيء

ملح ملك

امله عرضت منه وامللته من كذا حملته على ان مل وقال عليه السلام
تكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فانه لم يثبت لله
ملال بل القصد انكم تملون والله لا يمل **ملح** الملح الماء الذي تغير طعمه
التغير المعروف وتجمد ويقال له ملح اذا تغير طعمه وان لم يتجمد فيقال له
مالح وقلما تقول العرب مالح قال تعالى وهذا ملح اجاج وملحت القدر
القيت فيها الملح وملحته افسدته بالملح وسمك مليح ثم استعير من لفظ
الملح الملاحة فقيل رجل مليح وذلك راجع الى حسن يغمض ادراكه
ملك الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص
بسياسة الناطقين ولهذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء
وقوله تعالى ملك يوم الدين فتقديره الملك في يوم الدين وذلك
لقوله لمن الملك اليوم والملك ضربان ملك هو التملك والتولي
وملك هو القوة على ذلك تولى او لم يتول فمن الاول قوله تعالى
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني قوله تعالى اذ
جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة والملك
فيهم عاما فان معنى الملك ههنا هو القوة التي بها يترشح للسياسة
لا انه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك مناف للحكمة كما قيل لا خير
في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة اما في نفسه
وذلك بالتمكن من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في نفسه وفي
غيره سواء تولى ذلك او لم يتول على ما تقدم والملك الحق الدائم لله تعالى
ولذلك قال الملك الحق والملك ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم والملك
كالجنس للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال تعالى قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله والملكوت مختص بملك الله تعالى قال
تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض والمملكة سلطان الملك
وبقاعه التي يملكها والمملوك في التعارف يختص بالرقيق من بين
الاملاك قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وقد يقال فلان جواد
بمملوكه اي بما يتملكه والملكة تختص بملك العبيد ويقال فلان حسن
الملكة اي الصنع الى مماليكه وخص ملك العبيد في القرآن فقال

او ما ملكت ايمانكم ومملوك مقر بالملوكة والملكة والملك ومِلاك
الامر ما يعتمد عليه منه وقيل القلب ملاك الجسد والملاك
التزويج واملكوه زوجوه شبه الزوج بملك عليها في سياستها
وبهذا النظر قيل كاد العروس يكون ملكا وملك الابل والشاء ما
يتقدم ويتبعه سائره تشبيها بالملك ويقال ما لاحد في كذا ملك
وملك غيري قال تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا وقرئ بكسر الميم
وملكت العجين شددت عجنه وحائط ليس له ملاك اي تماسك
واما الملك فالنحويون جعلوه من لفظ الملائكة وجعلوا الميم فيه
زائدة وقال بعض المحققين هو من الملك قال والمتولي من الملائكة
شيئا من السياسات يقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له
ملك بالكسر فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكا بل الملك
هم المشار اليهم بقوله تعالى فالمدبرات امرا فالمقسمات والنازعات
ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم **ملأ** الملأ جماعة يجتمعون على راي فيملئون العيون رواء
والقلوب جلالة وبهاء قال تعالى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل
ومنه قيل شاب مالئ العين والملأ الخلق المملوء جمالا ومالاته
عاونته وصرت بين ملائه اي جمعه نحو شايعته اي صرت من شيعته
ويقال هو مليء بكذا والملاءة الزكام الذي يملأ الدماغ يقال ملئ
فلان واملئ والملء مقدار ما ياخذه الاناء الممتلئ يقال اعطني ملأه
وملائيه وثلاثة املائه **ملو** الاملاء الامداد ومنه قيل للمدة الطويلة
ملاوة من الدهر ومليّ من الدهر قال تعالى واهجرني مليا وتمليت دهرا
بقيت وتمليت الثوب وتمليت بكذا تمتعت به ملاوة من الدهر وملاك الله
عمرك والملا المفازة الممتدة والملوان قيل الليل والنهار وحقيقة ذلك
تكررهما وامتدادهما بدليل انهما اضيفا اليهما في قول الشاعر
نهار وليل دائم ملواهما ✽ على كل حال المرء يختلفان
فلو كانا الليل والنهار لما اضيفا اليهما قال تعالى واملي لهم ان كيدي
متين اي امهلهم وقوله سول لهم واملى لهم اي امهل ومن قرا واملي لهم

الملأ الاشراف والوجوه ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الملأ
من قريش واستغفر من ملاء الاخ في الشيء
وفلان مليء اذا كان مكثرا

من قولهم امليت الكتاب امليه املاء قال تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما
واصل امليت امللت فقلب تخفيفا كما قال فليملل وليه بالعدل **من**
المنّ ما يوزن به يقال منّ ومنان وربما ابدل من احدى النونين الف فقيل
منا وامناء ويقال لما يقدر ممنون كما يقال موزون والمنة النعمة
الثقيلة ويقال ذلك على وجهين احدهما ان يكون ذلك بالفعل فيقال
من فلان على فلان اذا اثقله بالنعمة الثقيلة وعلى ذلك قوله لقد
من الله على المؤمنين وذلك على الحقيقة لا يكون الا لله تعالى والثاني
ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند كفران النعمة
ولقبح ذلك قيل المنة تهدم الصنيعة ولحسن ذكرها عند الكفران
قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله تعالى يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم فالمنة منهم
بالقول ومنة الله عليهم بالفعل وهو هدايته اياهم وقوله فاما
منا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلا عوض وقوله فامنن
او امسك بغير حساب اي انفقه وقوله ولا تمنن تستكثر فقد قيل
هو المنة بالقول وذلك ان يمتن به ويستكثره وقيل معناه لا تعط
مبتغيا به اكثر منه وقوله لهم اجر غير ممنون قيل غير معتد به كما
قال بغير حساب وقيل غير مقطوع ولا منقوص ومنه قيل المنون
للمنية لانها تنقص العدد وتقطع المدد وقيل ان المنة تكون بالقول
هي من هذا لانها تقطع النعمة وتقتضي قطع الشكر واما المن في قوله
وانزلنا عليكم المن والسلوى فقد قيل المن شيء كالطل فيه حلاوة يسقط
على الشجر والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما انعم الله
به عليهم وهما شيء واحد وسماه منا من حيث انه امتن به عليهم وسماه
سلوى من حيث انه كان لهم به التسلي ومن عبارة عن الناطقين ولا يعبر
به عن غير الناطقين الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رايت من
في الدار من الناس والبهائم او يكون تفصيلا لجملة يدخل فيها الناطقون
كقوله تعالى فمنهم من يمشي الاية ولا يعبر به عن غير الناطقين اذا انفرد
ولهذا قال بعض المحدثين في صفة اغتام نفى عنهم الانسانية خطا اذا

حيث استعمالهما بمن تنبيها انهم حيوان او دون الحيوان ويعبر به
عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال تعالى ومنهم من يستمع وفي
اخرى يستمعون وقال ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
من لابتداء الغاية وللتبعيض وللتبيين وتكون لاستغراق الجنس
في النفي والاستفهام نحو قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين
وقوله هل من خالق غير الله وللبدل نحو خذ هذا من ذلك اي
بدله وقوله وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال تقديره
من السماء جبالا فمن الاول ظرف والثانية في موضع المفعول والثالثة
للتبيين كقولك عندي جبال من مال وقيل يحتمل ان يكون قوله
من جبال نصبا على الظرف على انه ينزل منه وقوله من برد نصب
اي ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل يصح ان يكون موضع
من في قوله من برد رفعا ومن جبال نصبا على انه مفعول به كانه في
التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد ويكون الجبال على هذا
تعظيما وتكثيرا لما نزل من السماء وقوله فكلوا مما امسكن عليكم
قال ابو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست بزائدة لان بعض ما
يمسكن لا يجوز اكله كالدم والغدد وما فيها من القاذورات
المنهي عن تناولها **منع** المنع يقال في ضد العطية يقال
رجل مانع ومناع اي بخيل قال تعالى مناع للخير ويقال في
الحماية ومنه مكان منيع وقد منع وفلان ذو منعة اي هو ممتنع على
من يرومه وقال تعالى ما منعك الا تسجد اذ امرتك اي ما حماك
وقيل ما الذي صدك وحملك على ترك ذلك يقال امراة منيعة
كناية عن العفيفة وقيل مناع اي امنع كقولك نزال في معنى انزل
مني المنى التقدير يقال منى لك الماني اي قدر لك المقدر ومنه
المنا الذي يوزن به فيما قيل والمني للذي قدر به الحيوان وقوله
من نطفة اذا تمنى اي يقدر بالعزة الالهية ما لم يكن منه ومنه المنية
وهو الاجل المقدر للحيوان وجمعها منايا والتمني تقدير شيء في النفس
وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية وبناء على

من
منع
مني

اصل
لكن لما كان اكثره عن تخمين صار الكذب له املك فاكثر التمني تصور ما لا
حقيقة له قال تعالى ام للانسان ما تمنى والامنية الصورة الحاصلة
في النفس من تمني الشيء ولما كان الكذب تصور ما لا حقيقة له وايراده
باللفظ صار التمني كالمبدأ للكذب فصح ان يعبر عن الكذب بالتمني
وعلى ذلك ما روي عن عثمان رضي الله عنه انه قال ما تغنيت ولا تمنيت
منذ اسلمت وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال مجاهد معناه
الا كذبا وقال غيره الا تلاوة لا معرفة المعنى تجري عند صاحبها مجرى
امنية مبنية على التخمين وقوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته اي في تلاوته فقد تقدم ان التمني كما يكون عن تخمين وظن فقد
يكون عن روية وبناء على اصل ولما كان النبي عليه السلام كثيرا ما يبادر
الى ما نزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له لا تعجل بالقران من قبل
ان يقضى اليك وحيه سمى تلاوته على ذلك تمنيا ونبه ان للشيطان
تسلطا على مثله في امنيته وذلك من حيث بين ان العجلة من الشيطان
ومنيتني كذا جعلت لي امنية بما شبهت لي قال ولاضلنهم ولامنينهم
مهد المهد ما يهيأ للصبي قال تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
والمهد والمهاد المكان الممهد الموطأ قال تعالى الذي جعل لكم الارض
مهدا قال او لم نجعل لكم الارض مهادا وذلك كقوله جعل لكم الارض فراشا
ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيدا وامتهد
السنام اي تسوى فصار كمهاد او مهد **مهل** المهل التؤدة والسكون
يقال مهل في فعله وعمل في مهلة ويقال مهلا نحو رفقا وقد مهلته
اذا قلت له مهلا وامهلته رفقت به قال تعالى فمهل الكافرين
امهلهم رويدا والمهل دردي الزيت قال تعالى كالمهل يغلي في البطون
موت انواع الموت بحسب انواع الحياة فالاول ما هو بازاء القوة
النامية الموجودة في الانسان والحيوانات والنبات نحو قوله
واحيينا به بلدة ميتا الثاني زوال القوة الحساسية قال تعالى
ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا الثالث زوال
القوة العاقلة وهي الجهالة نحو او من كان ميتا فاحييناه واياه

مهد
مهل
موت

تعد بقوله انك لا تسمع الموتى الرابع الحزن المكدر للحياة واياه قصد
بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس المنام فقد
قيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله
توفيا فقال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
فقد قيل نفي الموت عنهم هو عن ارواحهم فانه نبه عن تنعمهم وقيل
نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان وقوله
كل نفس ذائقة الموت عبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة
الروح عن الجسد وقوله انك ميت وانهم ميتون فقد قيل معناه
ستموت تنبيها انه لا بد لاحد من الموت كما قيل • والموت حتم في
رقاب العباد • وقيل بل الميت ليس اشارة الى ابانة الروح عن
الجسد بل هو اشارة الى ما يعتري الانسان في كل حال من التحلل والنقص
وان البشر ما دام في الدنيا يموت جزءا فجزءا وقد عبر قوم عن هذا
المعنى بالمائت وفصلوا بين الميت والمائت فقالوا المائت هو
المتحلل قال القاضي علي بن عبد العزيز ليس في لغتنا مائت على حسب
ما قالوه وانما يقولون موت مائت كقولنا شعر شاعر وسيل
سائل والميت مخفف عن الميت يقال بلد ميت وميت قال تعالى
سقناه لبلد ميت والميتة من الحيوان ما زالت روحه بغير تذكية
والموتان بازاء الحيوان وهي الارض التي لم تحي للزرع وارض موات
ووقع في الابل موتان كثير وناقة مميت ومميتة مات ولدها
واستيت الخمر كناية عن طبخها والمستميت المتعرض للموت والموتة
شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل ومنه رجل موتان
القلب وامرأة موتانة **موج** الموج في البحر ما يعلو من غوارب الماء
وماج كذا يموج وتموج تموجا اضطرب اضطراب الموج قال تعالى يموج في بعض
ميد الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الارض قال تعالى
ان تميد بهم ومادت الاغصان تميد وقيل الميدان في قول
الشاعر • نعيما وميدانا من العيش اخضرا • وقيل هو الممتد من

حاشية
قال
واعطيت الجعالة مستميتا

العيش وميدان الدابة منه والمائدة الطبق الذي عليه الطعام
ويقال لكل واحد منهما مائدة ويقال مادني يميدني اي اطعمني
وقيل يعشيني وقوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء قيل استدعوا
طعاما وقيل استدعوا علما وسماه مائدة من حيث ان العلم غذاء الارواح
كما ان الطعام غذاء الابدان **مور** المور الجريان السريع يقال
مار يمور مورا قال تعالى يوم تمور السماء مورا ومار الدم على وجهه
والمور التراب المتردد به الريح وناقة تمور في سيرها وهي موارة
مير الميرة الطعام يمتاره الانسان يقال مار اهله يميرهم اذا حمل
اليهم قوتهم من غير بلده قال تعالى ونمير اهلنا والعيرة والميرة يمتار بها
ميز الميز والتمييز الفصل بين المتشابهات يقال مازه يميزه ميزا
وميزه تمييزا قال تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب وقرئ ليميز الله
والتمييز تارة يقال للقوة التي في الدماغ وبها يستنبط المعاني ومنه
يقال فلان لا تمييز له ويقال انماز وامتاز وتميز اي انقطع وانفصل
ميل الميل العدول عن الوسط الى احد الجانبين ويستعمل في الجور
واذا استعمل في الاجسام فانه يقال فيما كان خلقة ميل وفيما كان عرضا
ميل يقال ملت الى فلان اذا عاونته قال تعالى فلا تميلوا كل الميل
وملت عليه تحاملت عليه قال تعالى فيميلون عليكم ميلة واحدة والمال
سمي بذلك لكونه مائلا ابدا وزائلا ولذلك سمي عرضا وعلى هذا دل
من قال المال قحبة تكون يوما في بيت عطار ويوما في بيت بيطار **مائة**
المائة الثالثة من اصول الاعداد وذلك ان اصول الاعداد اربعة
آحاد وعشرات ومئون والوف ومائة آخرها محذوف يقال
امأت الدراهم وامأت هي اي صارت ذات مئة **موه** قال تعالى
وانزلنا من السماء ماء طهورا يقال ماء وماه بني فلان واصل ماء موه بدلالة
قولهم في جمعه امواه ومياه وفي تصغيره مويه فحذف الهاء وقلب
الواو ورجل ماه القلب وماهي القلب كثير ماء القلب فماه قيل هو
مقلوب وقيل هو نحو رجل مال وماهت الركية تميه وتماه وبئر
ميهة وماهة وقيل ميهة واماه الرجل وامهى بلغ الماء **ما** ما في

كلامهم عشرة خمسة اسما وخمسة حروف فاذا كان اسما فيقال للواحد
والجمع والمذكر والمونث على لفظ ويجوز ان يعتبر فى الضمير لفظه مفردا وان
يعتبر معناه للجمع فالاول من الاسما بمعنى الذى نحو ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم الثانى نكرة نحو ان الله نعما يعظكم به اى
نعم شيا وقد اجاز ان يكون ما فى قوله ما بعوضة فما فوقها على ذلك
الثالث الاستفهام ويسال به عن جنس ذات الشى ونوعه وعن جنس
صفات الشى ونوعه وقد يسال به عن الاشخاص والاعيان فى غير
الناطقين وقال بعض النحويين وقد يعبر به عن الاشخاص الناطقين كقوله
تعالى او ما ملكت ايمانكم وقوله ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شى
قال الخليل ما استفهام اى اى شى يدعون من دون الله وانما جعله كذلك
لان من هذا لا يدخل الا فى المبتدا والاستفهام الرابع الجزا نحو ما يفتح الله
للناس من رحمة الخامس التعجب نحو فما اصبرهم على النار واما الحروف
فالاول ان يكون ما بعده بمنزلة المصدر كان الناصبة للفعل
المستقبل والدلالة على انه مثل ان انه لا يعود اليه ضمير لا ملفوظ به
ولا مقدر فيه وعلى هذا حمل بما كانوا يكذبون وعلى هذا اتانى القوم ما عدا
زيدا وعلى هذا اذا كان فى تقدير ظرف نحو كلما اضا لهم مشوا فيه وقوله
فاصدع بما تؤمر يصح ان يكون مصدرا وان يكون بمعنى الذى الثانى للنفى
واهل الحجاز يعملونه بشرايط مذكورة فى كتب النحو نحو ما هذا بشرا
الثالث الكافة وهى الداخلة على ان واخواتها ورب ونحو ذلك والفعل
نحو انما يخشى الله من عباده العلما وقوله ربما يود الذين كفروا وعلى ذلك
قلما وطالما فيما حكى الرابع المسلطة وهى التى تجعل الفعل مسلطا على
العمل بعد ان لم يكن عاملا نحو ما فى اذما الخامس الزايدة لتوكيد اللفظ نحو
قولهم اذا ما فعلت كذا وقال تعالى اما يبلغن عندك الكبر

باب النون

نبت النبت والنبات ما يخرج
من الارض من الناميات سواء كان له ساق كالشجر او لم يكن له ساق كالنجم
لكن اختص فى التعارف بما لا ساق له بل اختص عند العامة بما ياكله
الحيوانات وعلى هذا قوله لنخرج به حبا ونباتا ومن اعتبر الحقائق
فانه يستعمل فى كل نام نباتا كان او حيوانا او انسانا والانبات يستعمل
فى ذلك وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا قال النحويون نباتا
موضوع موضع الانبات وهو مصدر وقال غيرهم قوله نباتا حال
لا مصدر ونبه بذلك ان الانسان من وجه نبات من حيث ان بداه
ونشاه من التراب وانه ينمو نموه وان كان له وصف زايد على النبات
وعلى هذا نبه بقوله هو الذى خلقكم من تراب وقوله تنبت بالدهن
معناه تنبت والدهن موجود فيه بالقوة ويقال ان بنى فلان لنابتة
شر ونبتت فيهم نابتة اى نشا فيهم نشو صغار **نبذ** النبذ القا
الشى وطرحه لقلة الاعتداد به ولذلك يقال نبذته نبذ النعل
الخلق فنبذوه وراء ظهورهم لقلة اعتدادهم به وقوله فانبذ اليهم
على سواء اى الق اليهم السلم واستعمال النبذ فى ذلك كاستعمال
الالقا فى قوله فالقوا اليهم القول والقوا الى الله يومئذ السلم تنبيه
ان لا يؤكد العهد معهم بل حقهم ان يطرح ذلك اليهم طرحا مستحثا به
على سبيل المجاملة وان يراعوه حسب مراعاتهم وتعاهدهم على قدر
ما عاهدوه وانتبذ فلان اعتزل اعتزال من يقل مبالاته بنفسه
فيما بين الناس قال تعالى فحملته فانتبذت به وقعد نبذة ونبذة
اى ناحية معتزلة وصبى منبوذ ونبيذ كقولك ملفوظ ولقيط
لكن منبوذ يقال اعتبارا بمن طرحه وملفوظ ولقيط اعتبارا بمن
تناوله والنبيذ التمر والزبيب الملقى مع الماء فى الاناء ثم صار اسما
للشراب المخصوص **نبز** النبز التلقيب قال تعالى ولا تنابزوا
بالالقاب **نبط** قال تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اى
يستخرجونه وهو استفعلت من انبطت كذا والنبط الماء المستنبط
وفرس انبط ابيض ما تحت الابط ومنه النبط المعروفون **نبع**
النبع خروج الماء من العين يقال نبع الماء ينبع نبوعا ونبعا والينبوع
العين التى يخرج منها الماء وجمعه ينابيع والنبع شجر يتخذ منه القسى
نبا النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن ولا
يقال للخبر فى الاصل نبأ حتى يتضمن هذه الاشياء الثلاثة ويكون الخبر

نبت نبذ نبز نبط نبع نبا

الذي يقال فيه نبأ ان يتعرى عن الكذب كالتواتر وخبر الله وخبر الرسول ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال انبأته بكذا كقولك اخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم قيل انبأته كذا كقولك اعلمته كذا قال تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا تنبيه انه اذا كان الخبر شيئا عظيما وما له قدر فحقه ان يتوقف فيه وان علم او غلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبين ويقال انبأته ونبأته ونبأته ابلغ من انبأته ويدل على ذلك قوله قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ولم يقل انبأني بل عدل الى نبأ الذي هو ابلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى والنبوة سفارة بين الله وبين ذوي العقول من عباده لازاحة عللهم في امر معادهم ومعاشهم والنبي سمي به لكونه منبئا بما تسكن اليه العقول الزكية وهو يصح ان يكون فعيلا بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى النبوة وكان من حق لفظه في اللغة ان يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوع نبأ كقولك زينته فتزين وحليته فتحلى ولكن لما تعورف فيمن يدعي النبوة كذبا جنب استعماله في المحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه كقولك تنبأ مسيلمة وقالوا في تصغير نبي مسيلمة نبيئ سوء تنبيها ان اخباره ليست من اخبار الله كما قال رجل سمع كلامه والله ما خرج هذا الكلام من إلّ **نبي** والنباوة الصوت الخفي النبي بغير همز وقد قال النحويون اصله الهمز فترك همزه واستدلوا بقولهم مسيلمة نبيئ سوء وقال بعض العلماء هو من النبوة اي الرفعة وسمي نبيا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله ورفعناه مكانا عليا والنبي بغير همز ابلغ من النبيء بالهمز لانه ليس كل نبيء رفيع المحل ولذلك قال عليه السلام لمن قال له يا نبيء الله لست بنبيء الله ولكن نبي الله لما راى ان الرجل خاطبه بالهمز ليغض منه والنبوة والنباوة الارتفاع ومنه قيل نبا بفلان مكانه كقولهم اقض عليه مضجعه ونبا

السيف عن الضريبة اذا ارتد عنه ولم يمض فيه ونبا بصره عن كذا تشبيها بذلك **نتق** نتق الشيء جذبه ونزعه حتى يسترخي كنتق عرى الحمل قال تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم ومنه استعير امراة ناتق اذا كثر ولدها وقيل زند ناتق وارٍ تشبيها بالمراة الناتق **نتر** نتر الشيء نشره ونفضه يقال نثرته فانتثر ويسمى الدرع اذا لبس نثرة ونثرت الشاة طرحت من انفها الاذى والنثرة ما يسيل من الانف وقد يسمى الانف نثرة ومنه النثرة لنجم يقال له انف الاسد وطعنه فانثره القاه على انفه فالاستنثار جعل الماء في النثرة **نجد** النجد المكان الغليظ الرفيع قال تعالى وهديناه النجدين وذلك مثل لطريقي الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في المقال والجميل والقبيح في الفعال وبين انه عرفهما كقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا والنجد اسم صقع وانجده قصده ورجل نجد ونجد ونجيد اي قوي شديد بين النجدة واستنجدته طلبت نجدته فانجدني اعانني بنجدته وربما قيل استنجد فلان اي قوي وقيل للمكروب والمغلوب منجود كانه ناله نجدة اي شدة والنجد العرق ونجده الدهر اي قواه وشدده وذلك بما راى فيه من التجربة ومنه قيل فلان ابن نجدة كذا والنجاد ما يرفع به البيت والنجاد متخذه ونجاد السيف ما يرفع به من السير والتنجود الراووق وهو شيء يعلق فيصفى به الشراب **نجس** النجاسة القذارة وذلك ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصيرة وعلى الثاني وصف الله به المشركين فقال انما المشركون نجس ويقال نجسه اي جعله نجسا ونجسه ايضا ازال نجسه ومنه تنجيس العرب وهو شيء كانوا يفعلونه من تعليق عوذة على الصبي ليدفعوا عنه نجاسة الشيطان والناجس والنجيس داء خبيث لا دواء له **نجم** اصل النجم الكوكب الطالع وجمعه نجوم ونجم طلع نجوما ونجما فصار النجم مرة اسما ومرة مصدرا ونه شبه طلوع النبات والراي فقيل نجم النبت والقرن ونجم راي نجما ونجوما ونجم فلان على السلطان صار عاصيا

النتق الرفع كالانتقاق نتق نتقا اي رفعه
نتق افتاد السلسل عن ظهره والسلسل المسح على نحو الجبر

ونجمت عليه المال اذا وزعته كانك فرضت ان تدفع اليه عند طلوع
كل نجم نصيبا ثم صار متعارفا في تقدير دفعه باي شي قدرت ذلك
وقوله فنظر نظرة في النجوم اي في علم النجوم وقوله والنجم اذا هوى قيل
اراد به الكوكب وانما خص الهوى دون الطلوع فان لفظه النجم تدل
على طلوعه وقيل اراد بالنجم الثريا والعرب اذا اطلقت لفظ النجم
قصدت به الثريا نحو، طلع النجم غدية، وابتغى الراعي شكية،
وقيل اراد بذلك القران المنجم المنزل قدرا فقدرا ويعني بقوله
هوى نزوله وعلى هذا قوله فلا اقسم بمواقع النجوم فقد فسر
على الوجهين وقوله والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما لا ساق له من النبات

نجو اصل النجا الانفصال من الشي ومنه نجا فلان من فلان وانجيته
ونجيته قال تعالى وانجينا الذين امنوا ونجيناهم بسحر والنجوة
والنجاة المكان المرتفع المنفصل بارتفاعه عما حوله وقيل سمي
لكونه ناجيا من السيل ونجيته تركته بنجوة وعلى هذا فاليوم ننجيك
ببدنك ونجوت قشر الشجرة وجلد الشاة لاشتراكهما في ذلك
فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه، سيرضيكما منها سنام وغاربه،
وناجيته اي ساررته واصله ان تخلو في نجوة من الارض وقيل
اصله من النجاة وهو ان تعاونه على ما فيه خلاصه وان تنجو بسرك
من ان يطلع عليه وتناجى القوم قال تعالى وتناجوا بالبر والتقوى
اصله المصدر وقوله واسروا النجوى الذين ظلموا تنبيها انهم لم
يظهروا بوجه لان النجوى ربما تظهر بعد وقد يوصف بالنجوى فيقال
هو نجوى وهم نجوى قال تعالى واذ هم نجوى والنجي المناجي ويقال
للواحد والجمع قال تعالى وقربناه نجيا وخلصوا نجيا وانتجيت فلانا
استخلصته لسري وانجى فلان اتى نجوة وهم في ارض نجاة اي
ارض يستنجى من شجرها العصي والقسي والنجا عيدان قد قشرت
قال بعضهم نجوت فلانا استنكهته واحتج بقول الشاعر
نجوت مجالدا فوجدت منه، كريح الكلب مات حديث عهد،
فان يكن حمله نجوت على هذا المعنى من اصل هذا البيت فليس في
البيت حجة له وانما اراد اني ساررته فوجدت من بخره ريح الكلب الميت
وكني عما يخرج من الانسان بالنجو وقيل شرب دوا فما انجاه اي
ما اقامه والاستنجا تحري ازالة النجو او طلب نجوة لالقا الاذى
كقولهم تغوط اذا قصد الغائط من الارض وطلب نجوة اي قطعة مدر
لازالة الاذى كقولهم استجمر اذا طلب جمارا اي حجرا والنجاة بالهمز
الاصابة بالعين وفي الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة

نحب النحب النذر المحكوم بوجوبه يقال قضى فلان نحبه اي وفى بنذره
ويعبر بذلك عمن مات كقولهم قضى اجله واستوفى اكله وقضى
من الدنيا حاجته والنحيب البكا معه صوت والنحاب السعال

نحت النحت نحت الخشب والحجر ونحوهما من الاجسام قال تعالى
وتنحتون من الجبال بيوتا والنحاتة ما يسقط من المنحوت والنحيتة
الطبيعة التي نحت عليها الانسان كالغريزة ما غرز عليه الانسان

نحر النحر موضع القلادة من الصدر ونحرته اصبت نحره
ومنه نحر البعير وقيل في حرف عبد الله فنحروها وما كادوا يفعلون
وانتحروا على كذا تقاتلوا تشبيها بنحر البعير ونحر الشهر ونحيره اوله
وقيل اخر يوم من الشهر كانه ينحر الذي قبله وقوله فصل لربك
وانحر حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر الهدي
فانه لا بد من تعاطيهما فذلك واجب في كل ملة وقيل امر بوضع
اليد على النحر وقيل حث على قتل النفس بقمع الشهوة والنحرير
العالم بالشي الحاذق

نحس النحاس اللهيب بلا دخان وذلك تشبيه
في اللون بالنحاس والنحس ضد السعد وقوله في ايام نحسات
بالفتح قيل مشومات وقيل شديدات البرد واصل النحس
ان يحمر الافق فيصير كالنحاس اي لهب بلا دخان فصار ذلك مثلا
للشوم من حيث ان تلك الحالة تدل على جدب الزمان

نحل النحل الحيوان المخصوص والنحلة والنحلة العطية على سبيل التبرع
وهو اخص من الهبة واشتقاقه فيما ارى انه من النحل نظرا منه الى
فعله فكان نحلته اعطيته عطية النحل وذلك ما نبه عليه قوله تعالى

وأوحى ربك إلى النحل الآية وبينه الحكماء وقالوا إن النحل يقع على الأشياء
كلها فلا يضرها بوجه وينفع أعظم نفع فإنه يعطي ما هو الشفاء
كما وصفه تعالى وسمي الصداق بها من حيث إنه لا يجب في مقابلته
أكثر من تمتع دون عوض مالي وكذا عطية الرجل ابنه يقال نحل ابنه
كذا وأنحله ومنه نحلت المرأة قال تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة والانتحال ادعاء الشيء وتناوله ومنه قيل فلان ينتحل الشعر
ونحل جسمه نحولا صار في الدقة كالنحل ومنه النواحل من السيوف
أي الرقاق الظبات تصورا لنحوله ويصح أن تكون النحلة أصلا فسمي
النحل بذلك اعتبارا بفعله **نحن** نحن عبارة عن المتكلم إذا أخبر عن
نفسه مع غيره وما ورد في القرآن من إخبار الله عن نفسه بقوله
نحن نقص قيل هو إخبار عن نفسه وحده لكن يخرج ذلك مخرج الإخبار
الملوكي وقال بعض العلماء إن الله تعالى يذكر مثل هذه الألفاظ إذا
كان الفعل المذكور بعده يفعله بواسطة بعض ملائكته أو بعض
أوليائه فيكون نحن عبارة عنه تعالى وعنهم وذلك كالوحي ونصرة
المؤمنين وإهلاك الكافرين ونحو ذلك وقوله ونحن أقرب إليه منكم
يعني وقت المحتضر حين يشهده الرسل المذكورون في قوله توفاهم
الملائكة وقوله إنا نحن نزلنا الذكر لما كان ذلك بوساطة القلم واللوح
وجبريل كالوحي ونصرة المؤمنين وإهلاك الكافرين ونحو ذلك مما
تولاه الملائكة المذكورون بقوله فالمدبرات أمرا والمقسمات **نخر**
قال تعالى أئذا كنا عظاما نخرة من قولهم نخرت الشجرة أي بليت فهبت
بها نخرة الريح أي هبوبها والنخير صوت من الأنف ويسمى حرفا الأنف
الذي يخرج منه النخير نخرتاه ومنخراه والنخور الناقة التي لا تدر
أو يدخل الأصبع في منخرها والناخر ما يخرج منه النخير ومنه
ما بالدار ناخر **نخل** النخل معروف ويستعمل في الواحد والجمع وجمع
على نخيل قال تعالى ومن ثمرات النخيل والنخل نخل الدقيق بالمنخل
وانتخلت الشيء انتقيته فأخذت خياره **ند** نديد الشيء مشاركه في
جوهره وذلك ضرب من المماثلة فإن المثل يقال في أي مشاركة كانت

نحن
نخر
نخل
ند

وكل ند مثل وليس كل مثل ندا ويقال نده ونديده ونديدته قال تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وقرئ يوم التنادّ أي يند بعضهم من بعض نحو يوم
يفر المرء **ندم** الندم والندامة التحسر من تغير رأي في أمر فائت
وأصله من منادمة الحزن له والنديم والندمان والمنادم يتقارب
قال بعضهم المنادمة والمداومة يتقاربان وقال بعضهم المنادمة
الشريبان لما يتعقب أحوالهما من الندامة على فعلهما
ندا النداء رفع الصوت وظهوره وقد يقال للصوت المجرد وإياه
قصد بقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
إلا دعاء ونداء أي لا يعرف إلا الصوت المجرد دون المعنى الذي يقتضيه
تركيب الكلام ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك وقوله وإذا
ناديتم إلى الصلاة أي دعوتم ونداء الصلاة مخصوص في الشرع بالألفاظ
المعروفة وقوله أولئك ينادون من مكان بعيد استعمال النداء فيهم تنبيه
على بعدهم عن الحق في قوله يوم ينادي المنادي من مكان قريب وقوله
إذ نادى ربه نداء خفيا فإنه أشار بالنداء إلى الله تعالى لأنه تصور نفسه
بعيدا منه بذنوبه وأحواله السيئة كما يكون حال من يخاف عذابه
وقوله سمعنا مناديا ينادي للإيمان فالإشارة بالمنادي إلى العقل والكتاب
المنزل والرسول المرسل وسائر الآيات الدالة على وجوب الإيمان
بالله وجعله مناديا إلى الإيمان لظهوره ظهور النداء وحثه على ذلك
كحث المنادي وأصل النداء من الندى أي الرطوبة يقال صوت ندي
أي رفيع واستعارة النداء للصوت من حيث إن من يكثر رطوبة فمه
حسن كلامه ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق يقال ندى وأنداء وأندية
وذلك كتسمية المسبب باسم سببه وقوله كالكرم إذ نادى من الكافور
أي ظهر ظهور صوت المنادي وعبر عن المجالسة بالنداء حتى قيل للمجلس
النادي والمنتدى والندي وقيل ذلك للجليس قال تعالى فليدع
ناديه وسمي الندوة بمكة وهو الموضع الذي كانوا يجتمعون فيه ويعبر
عن السخاء بالندى فيقال فلان أندى كفا من فلان وهو يتندى على
أصحابه أي يتسخى وما نديت بشيء من فلان أي ما نلت منه ندى ومنديات

ندم
ندا

الكلم المحرمات التي تخرق **نذر** النذر ان توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث امر يقال نذرت لله نذرا قال تعالى اني نذرت للرحمن صوما والانذار اخبار فيه تخويف كما ان التبشير اخبار فيه سرور والنذير المنذر ويقع على كل شيء فيه انذار انسانا كان او غيره وجمعه النذر وقوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى اي من جنس ما انذر به الذين تقدموا وقد نذرت اي علمت ذلك وحذرته **نزع**

نزع الشيء جذبه من مقره كنزع القوس عن كبده ويستعمل ذلك في الاعراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل وانتزعت اية من القرآن في كذا ونزع فلان كذا اي سلب وقوله والنازعات غرقا قيل هي الملائكة التي تنزع الارواح عن الاشباح وقوله تنزع الناس قيل تقلع الناس عن مقرهم لشدة هبوبها وقيل تنزع ارواحهم من ابدانهم والتنازع والمنازعة المجاذبة ويعبر بهما عن المخاصمة والمجادلة والنزع عن الشيء الكف عنه والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو المعبر عنه بإحالة النفس مع الحبيب ونازعتني نفسي الى كذا وانزع القوم نزعت ابلهم الى مواطنهم ورجل انزع زال شعر رأسه كأنه نزع عنه ففارقه والنزعة الموضع من رأس الانزع ويقال امرأة زعراء ولا يقال نزعاء وبئر نزوع قريبة القعر ينزع منها باليد وشراب طيب المنزعة اي المقطع اذا شرب كما قال تعالى ختامه مسك **نزغ** النزغ دخول في امر لافساده قال تعالى من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي **نزف** نزف الماء نزحه كله من البئر شيئا بعد شيء وبئر نزوف نزف ماؤه والنزفة الغرفة والجمع النزف ونزف دمه ودمعه اي نزح كله ومنه قيل سكران نزيف نزف فهمه بسكره وقوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقرئ ينزفون من قولهم انزف القوم نزف ماء بئرهم وانزف الشيء المخ من نزفته ونزف الرجل في الخصومة انقطعت حجته وفي مثل هو احسن من المنزوف ضرطا **نزل** النزول في الاصل هو انحطاط من علو يقال نزل عن دابته ونزل في مكان كذا حط رحله فيه وانزله

نذر
نزع
نزغ
نزف
نزل

غيره قال تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانزل الله نعمه على الخلق اعطاهم اياها وذلك اما بانزال الشيء نفسه كانزال القرآن واما بانزال اسبابه والهداية اليه كانزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال تعالى انزل على عبده الكتاب وانزلنا الحديد وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ومن انزال العذاب انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء والفرق بين الانزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة ان التنزيل يختص بالموضع الذي يشير الى انزاله متفرقا ومرة بعد اخرى والانزال عام وقوله لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة فانما ذكر في الاول نزل وفي الثاني انزل تنبيها ان المنافقين يقترحون ان ينزل شيء فشيء من الحث على القتال ليتولوه واذا امروا بذلك دفعة واحدة تحاشوا عنه فلم يفعلوه فهم يقترحون الكثير ولا يفون منه بالقليل وقوله انا انزلناه في ليلة القدر فانما خص لفظ الانزال دون التنزيل لما روي ان القرآن نزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل نجما نجما وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل ولم يقل نزلنا تنبيها انا لو خولناه مرة واحدة ما خولناه مرارا لرأيته خاشعا وقوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فقد قيل اراد بانزال الذكر ههنا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وسماه ذكرا كما سمي عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولا بدلا من قوله ذكرا وقيل بل اراد انزال ذكره فيكون رسولا مفعولا لقوله ذكرا اي ذكرا رسولا واما التنزل فكالنزول به يقال نزل الملك بكذا وتنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال تعالى نزل به الروح الامين وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها ولا يقال في المفترى والكذب وما كان من الشياطين الا التنزل قال تعالى وما تنزلت به الشياطين والنزل ما يعد للنازل من الزاد وانزلت فلانا اضفته ويعبر بالنازلة عن الشدة وجمعه نوازل والنزال في الحرب المنازلة ونزل فلان اذا اتى منى قال

الشاعر انازلة اسماء ام غير نازله والنزالة والنزلة يكنى بهما عن ماء الرجل اذا خرج عنه وطعام نزل وذو نزل له ريع وحظ نزل فيها

نسب

بالطعام النزل **نسب** النسب والنسبة اشتراك من جهة احد الابوين
وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك بين الاباء والابناء ونسب
بالعرض كالنسبة بين الاخوة وبين الاعمام وقيل فلان نسيب فلان
اي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص
كل واحد منهما بالاخر ومنه النسيب وهو الانتساب في الشعر الى
المراة بذكر العشق يقال نسب الشاعر بالمراة نسبا ونسيبا **نسخ**
النسخ ازالة شيء بشيء يتعقبه كنسخ الشمس الظل والظل الشمس والشيب
الشباب فتارة يفهم منه الازالة وتارة يفهم منه الاثبات وتارة
يفهم منه الامران ونسخ الكتاب ازالة الحكم بحكم يتعقبه قال تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها قيل معناه ما نزيل العمل بها
او نحذفها عن قلوب العباد وقيل معناه ما نوجده وننزله
من قولهم نسخت الكتاب وما ننسه اي نؤخره ولم ننزله ونسخ الكتاب
نقل صورته المجردة الى كتاب اخر وذلك لا يقتضي ازالة الصورة
الاولى بل يقتضي اثبات مثلها في مادة اخرى كاتخاذ نقش الخاتم
في شموع كثيرة والاستنساخ التقدم بنسخ الشيء والترشح للنسخ
وقد يعبر بالنسخ عن الاستنساخ قال تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون والمناسخة في الميراث هو ان يموت ورثة بعد ورثة والميراث
قائم لم يقسم وتناسخ الازمنة والقرون مضي قوم بعد قوم
تخلفهم والقائلون بالتناسخ قوم ينكرون البعث على ما اثبتته
الشريعة ويزعمون ان الارواح تنتقل الى الاجسام على التابيد
نسر اسم صنم في قوله تعالى ويعوق ونسرا والنسر طائر
ومصدر نسر الطائر الشيء بمنسره اي نقره ونسر الحافر لحمة ناتئة
تشبيها به والنسران نجمان طائر وواقع ونسرت كذا تناولته
قليلا قليلا تناول الطائر الشيء بمنسره **نسف** نسفت الريح الشيء
اقتلعته وازالته يقال نسفته وانتسفته قال تعالى فقل
ينسفها ربي نسفا ونسف البعير الارض بمقدم رجله قال تعالى
لننسفنه في اليم نسفا اي نطرحه فيه طرح النسافة وهو ما

نسخ

نسر

نسف

ما يثور من غبار الارض وتسمى الرغوة نسافة والانتساف لونه اي
تغير كان عليه نسافة كما يقال اغبر وجهه والنسفة حجارة ينسف
بها الوسخ عن القدم وكلام نسيف اي متغير ضئيل **نسك**
النسك العبادة والناسك العابد واختص باعمال الحج والمناسك
مواقف النسك واعمالها والنسيكة مختصة بالذبيحة **نسل**
النسل الانفصال عن الشيء يقال نسل الوبر عن البعير والقميص عن
الانسان قال الشاعر ⁕ فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي ⁕
والنسالة ما سقط من الشعر وما تحات من الريش وقيل انسلت
الابل حان ان تنسل وبرها ومنه نسل اذا عدا ينسل نسلانا اذا
اسرع قال تعالى من كل حدب ينسلون والنسل الولد لكونه ناسلا عن
ابيه قال تعالى ويهلك الحرث والنسل وتناسلوا توالدوا ويقال
اذا طلبت فضل انسان فخذ ما نسل لك منه عفوا **نسي** النسيان ترك
الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة او عن
قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره يقال نسيته نسيانا قال تعالى فنسي
ولم نجد له عزما وقوله سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمان من الله تعالى
انه يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه
الله به فهو ما كان اصله عن تعمد وما عذر فيه نحو ما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطا والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا هو ما كان سببه عن تعمد منهم وتركه
على طريق الاهانة واذا نسب ذلك الى الله تعالى فهو تركه اياهم استهانة
بهم ومجازاة لما تركوه وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم
تنبيه ان الانسان بمعرفته بنفسه يعرف الله فنسيانه لله هو من نسيانه
نفسه وقوله واذكر ربك اذا نسيت قال ابن عباس رضي الله عنهما
اذا قلت شيئا ولم تقل ان شاء الله فقله اذا تذكرته وبهذا اجاز الاستثناء
بعد مدة وقال عكرمة معنى نسيت ارتكبت ذنبا ومعناه اذكر الله
اذا قصدت وقصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك دافعا لك والنسي اصله
ما ينسى كالنقض لما ينقض وصار في التعارف اسما لما يقل الاعتداد به

نسك

نسل

ثم نقلوه لوضع العبادة والطاعة المتقرب بها الى الله تعالى ثم التعرفه قال اصل النسك الذبح نسكة ذبيحة

نسي

نة

وان لم ينس وقرئ نسيا وهو مصدر موضوع موضع المفعول نحو
عصى عصيا وعصيانا وقوله ما ننسخ من اية او ننسها فانساؤها
حذف ذكرها عن القلوب بقوة الالهية والنساء والنسوان والنسوة
جمع المراة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء والنسا عرق وتثنيته
نسيان وجمعه انساء **نسا** النسا التاخر في الوقت ومنه نسيت
المراة اذا تاخر وقت حيضها فرجي حملها وهي نسئ يقال نسا الله
في اجله وانسا الله اجله والنسيئة بيع الشي بالتاخر ومنها النسي الذي
كانت العرب تفعله وهو تاخير بعض الاشهر الحرم الى شهر اخر قال تعالى
انما النسي زيادة في الكفر وقرئ ما ننسخ من اية او ننساها اي نؤخرها
اما بانسائها واما بابطال حكمها والمنسا عصا ينسا به الشي اي يؤخر
قال تعالى تاكل منساته ونسات الابل في ظمئها يوما او يومين اي اخرت
قال الشاعر . امون كالواح الاران نساتها . على لاحب كانه ظهر برجد .
والنسي الحليب اذا اخرته واذا لم تحض بمذيقة **نشر** النشر نشر
الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث بسطها قال تعالى
واذا الصحف نشرت وقوله والناشرات نشرا اي الملائكة التي
تنشر الرياح والرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناشرات نشر
وقرئ نشرا اي الملائكة بين يدي رحمته فيكون كقوله والناشرات
ومنه سميت نشر احشا اي حديثا المنتشر من مدح وغيره ونشر الميت
نشورا قال تعالى واليه النشور وانشر الله الميت فنشر وقيل نشر
الله الميت من نشر الثوب كما قال الشاعر .
. طويت خطوب دهرك بعد نشر . كذاك خطوبه طيا ونشرا .
وقوله وجعل النهار نشورا اي جعله للانتشار وابتغاء الرزق كما قال
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وانتشار الناس تصرفهم في الحاجات
قال تعالى ثم اذا انتم بشر تنتشرون وقيل يحشرو في معنى انتشروا
وقرئ واذا قيل انشروا فانشروا اي تفرقوا والانتشار انتفاخ عصب
الدابة والنواشر عروق باطن الذراع وذلك لانتشارها والنشر الغيم
المنتشر وهو للمنشور كالنقض للمنقوض وقيل اكتسى البازي ريشا نشرا

نسا
نشر

والنشر الكلا اليابس اذا اصابه مطر فينشر اي يحيى وذلك داء للغنم
يقال منه نشرت الارض فهي ناشرة ونشرت الخشبة بالمنشار اعتبارا
بما ينشر منه عند النحت والنشرة رقية يعالج بها المريض **نشز** النشز
المرتفع من الارض ونشز فلان اذا قصد نشزا ومنه نشز فلان عن مقره
وكل ناب ناشز قال تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا ويعبر عن الاحيا
بالنشز والانشاز لكونه ارتفاعا بعد اتضاع قال تعالى كيف ننشزها
قرئ بضم النون وفتحها وقوله واللاتي تخافون نشوزهن ونشوز المراة
بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته وعينها الى غيره وبهذا النظر
قال الشاعر . اذا جلست عند الامام كانها . ترى رفقة من ساعة تستحيلها .
وعرق ناشز اي ناتئ **نشط** قال تعالى والناشطات نشطا قيل اريد
بها النجوم الخارجات من الشرق الى الغرب بسير الفلك او السائرات
من المغرب الى المشرق بسير انفسها من قولهم ثور ناشط خارج من ارض
الى ارض وقيل الملائكة التي تنشط الامور من قولهم نشطت العقدة
وتخصيص النشط وهو العقد الذي يسهل حله تنبيه على سهولة الامر
عليهم وبئر انشاط قريبة القعر يخرج دلوها بجذبة واحدة والنشيط
ما ينشط الرئيس لاخذه قبل القسمة وقيل نشطته الحية نهشته
نشا النشا والنشاة احداث الشي وتربيته قال تعالى ولقد
علمتم النشاة الاولى يقال نشا فلان والناشئ يراد به الشاب ومنه
نشا السحاب لحدوثه في السما وتربيته شيا فشيا والانشا ايجاد الشي
وتربيته واكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال تعالى وهو الذي انشاكم
ثم انشانا بعدهم ثم انشاناه خلقا اخر هذه كلها في الايجاد المختص بالله
وقوله تعالى انتم انشاتم شجرتها فلتشبيه ايجاد النار المستخرجة
بايجاد الانسان وقوله او من ينشا في الحلية اي يربى تربية كتربية
النسا وقرئ ينشا اي يربى **نصب** نصب الشي وضعه وضعا
ناتئا كنصب الرمح والبناء والحجر والنصيب الحجارة تنصب على
الشي وجمعه نصائب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدها وتذبح
عليها قال تعالى كانهم الى نصب يوفضون وما ذبح على النصب وقد

نشز
نشط
نشا
نصب

يقال لجمعه انصاب قال تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والنصب
والنصب التعب وقرئ بنصب وعذاب ونصب وذلك مثل بخل
وبخل وانصبني كذا اى اتعبني وازعجني قال الشاعر تاوبني هم مع الليل منصب
وهم ناصب قيل هو مثل عيشة راضية وقوله لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا اى تعبا وقد نصب فهو نصب وناصب قال تعالى
عاملة ناصبة والنصيب الحظ المنصوب اى المعين ويقال ناصبه
الحرب والعداوة ونصب له وان لم يذكر الحرب جاز وتيس انصب
وعنز نصباء منتصب القرون وناقة نصباء منتصبة الصدر ونصاب
السكين ونصبه ونصاب الشيء اصله ورجع فلان الى منصبه
اى اصله وتنصب الغبار ارتفع ونصب الستر رفعه والنصب
في الاعراب معروف وفي الغناء ضرب منه **نصت** الانصات
هو الاستماع الى الصوت مع ترك الكلام قال تعالى واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا وقال بعضهم يقال للاجابة انصات
وليس ذلك بشيء لان الاجابة تكون بعد الانصات وان استعمل
فيه فذلك حث على الاستماع لتمكن الاجابة **نصح** النصح تحري
فعل او قول فيه صلاح صاحبه قال تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح وهو من قولهم نصحت له الود اى اخلصته وناصح العسل خالصه
او من قولهم نصحت الجلد خطته والناصح الخائط والنصاح الخيط
وقوله توبة نصوحا من احد هذين الوجهين اما الاخلاص واما
الاحكام ويقال نصوح ونصاح مثل ذهوب وذهاب قال الشاعر
احببت حبا خالطته نصاحة **نصر** النصر والنصرة العون
ونصرة الله للعبد ظاهرة ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده
او القيام بحفظ حدوده ورعاية عهوده واعتناق احكامه
واجتناب نهيه قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم والانتصار
والاستنصار طلب النصرة وقوله فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
انما قال فانتصر ولم يقل فانصر تنبيها ان ما يلحقني يلحقك من حيث
اني جئتهم بامرك فاذا نصرتني فقد انتصرت لنفسك والتناصر

التعاون قال تعالى ما لكم لا تناصرون والنصارى قيل سموا بذلك
لقوله تعالى كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله وقيل سموا بذلك
انتسابا الى قرية يقال لها نصران فيقال نصراني
وجمعه نصارى ونصر ارض بني فلان اى مطر وذلك ان المطر
هو نصرة الارض ونصرت فلانا اعطيته اما مستعار من نصر
الارض او من العون **نصف** نصف الشيء شطره وانا نصفان بلغ ما فيه
نصفه ونصف النهار وانتصف بلغ نصفه ونصف الازار
ساقه والنصيف مكيال كانه نصف المكيال الاكبر ومقنعة نصيف
كانها نصف من المقنعة الكبيرة قال سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
وبلغنا منصف الطريق والنصف المراة التي بين الكبيرة والصغيرة
والمنصف من الشراب ما طبخ فذهب منه نصفه والانصاف
في المعاملة العدالة وذلك ان لا ياخذ من صاحبه من المنافع الا
مثل ما يعطيه ولا ينيله من المضار الا مثل ما ينيله واستعمل
النصفة في الخدمة فقيل للخادم ناصف وجمعه نصف وهو ان
يعطي صاحبه ما عليه بازاء ما ياخذ من النفع والانتصاف والاستنصاف
طلب النصفة **نصى** الناصية قصاص الشعر ونصوت فلانا
وانتصيته وناصيته اخذت بناصيته وقوله تعالى الا هو اخذ
بناصيتها اى متمكن منها وحديث عائشة رضي الله عنها ما لكم تنصون
ميتكم اى تمدون ناصيته وفلان ناصية قوم كقولهم راسهم وعينهم
والنصي مرعى من افضل المراعي وفلان نصية قوم تشبيها بذلك المرعى
نضج يقال نضج اللحم نضجا ونضجا اذا ادرك شيه ومنه قيل ناقة
منضجة اذا جاوزت بحملها وقت ولادتها وفلان نضيج الراي محكمه
نضخ قال تعالى فيهما عينان نضاختان **نضد** يقال نضدت
المتاع بعضه على بعض القيته فهو منضود ونضيد والنضد
السرير الذي ينضد عليه المتاع ومنه استعير طلع نضيد وطلح
منضود وبه شبه السحاب المتراكم فقيل له النضد وانضاد

القوم جماعاتهم ونصحا الرجل من يتقوى به من أعماله وأحواله **نضر**
النضرة الحسن والنضارة نضرة النعيم أي رونقه قال تعالى ولقاهم
نضرة وسرورا ونضر وجهه فهو ناضر قال تعالى وجوه يومئذ
ناضرة ونضر الله وجهه وأخضر ناضر غض حسن والنضر الذهب
لنضارته وقدح نضار خالص كالتبر وقدح نضار بالإضافة
متخذ من الشجر **نطح** النطيحة ما نطح من الأغنام فمات قال تعالى
والمتردية والنطيحة والناطح الظبي والطائر الذي يستقبلك
بوجهه كأنك تنطحه ويتشاءم به ورجل نطيح مشؤوم ومنه نواطح
الدهر شدائده وفرس نطيح يأخذ فودي رأسه بياض **نطف**
النطفة الماء الصافي ويعبر بها عن ماء الرجل قال تعالى من نطفة
أمشاج ويكنى عن اللؤلؤة بالنطفة ومنه قيل صبي منطف إذا
كان في أذنه لؤلؤة وليلة نطوف يجيء فيها المطر والناطف السائل
من المائعات ومنه الناطف المعروف وفلان ينطف بسوء
كقولك يندى به **نطق** النطق في التعارف الأصوات المقطعة
التي يظهرها اللسان وتعيها الآذان ولا يكاد يقال إلا للإنسان
ولا يقال لغيره إلا على سبيل التبع نحو الناطق والصامت فيراد
بالناطق ما له صوت وبالصامت ما لا صوت له ولا يقال
للحيوانات ناطق إلا مقيدا وعلى طريق التشبيه كقوله
عجبت لها أنى يكون غناؤها • فصيحا ولم يفتح بمنطقها فما •
والمنطقيون يسمون القوة التي منها النطق نطقا وإياها عنوا
حيث حدوا الإنسان بالحيوان الناطق المائت فالنطق لفظ مشترك
عندهم بين القوة الإنسانية التي يكون بها الكلام وبين الكلام
المبرز بالصوت وقد يقال الناطق لما يدل على شيء وعلى هذا
قيل لحكيم ما الصامت الناطق فقال الدلائل المخبرة والعبر الواعظة
وقوله لقد علمت ما هؤلاء ينطقون إشارة إلى أنهم ليسوا من الناطقين
ذوي العقول وقوله أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء فقد قيل
أراد الاعتبار ومعلوم أن الأشياء كلها ليست تنطق إلا من حيث

نضر
نطح
نطف
نطق

العبرة وقوله علمنا منطق الطير فسمى أصوات الطير منطقا اعتبارا
بسليمان الذي كان يفهمه فمن فهم من شيء معنى فذلك الشيء بالإضافة
إليه ناطق وإن كان صامتا وبالإضافة إلى من لا يفهم عنه صامت
وإن كان ناطقا وقوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فإن الكتاب
ناطق لكن نطقه تدركه العين كما أن الكلام كتاب لكن يدركه السمع
وقوله أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء فقد قيل إن ذلك يكون
بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار والله أعلم بما يكون في
النشأة الآخرة وقيل حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالنطاق
للمعنى في ضمه وحصره والمنطق والمنطقة ما يشد به الوسط وقيل
في قول الشاعر • وأبرح ما أدام الله قومي • بحمد الله منتطقا مجيدا •
منتطقا جانبا فرسا لم يركبه فإن لم يكن في هذا المعنى غير هذا البيت
فإنه يحتمل أن يكون أراد بالمنتطق الذي شد نطاقه كقولهم من يطل
ذيل الله ينتطق وقد قيل معنى المنتطق المجيد هو الذي يقول قولا
فيجيد فيه **نظر** النظر تقليب البصر والبصيرة لإدراك الشيء
ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة
الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا في السموات
أي تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة
وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت إلى كذا إذا مددت
طرفك إليه رأيته أو لم تره ونظرت إليه إذا رأيته وتدبرته
قال أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ونظرت في كذا تأملته
وقوله أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض حث على تأمل
حكمته في خلقها ونظر الله تعالى على عباده هو إحسانه إليهم وإفاضة
نعمه عليهم قال تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيامة والنظر الانتظار
يقال نظرته وانظرته أي أخرته قال تعالى انظرونا نقتبس من
نوركم وانتظروا إنا منتظرون وأنظرني إلى يوم يبعثون وقوله
فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين فنفى الإنظار عنهم
إشارة إلى ما نبه عليه بقوله فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة

نظر

ضة

ولا يستعتبون وقوله غير ناظرين إناه أي منتظرين وقوله رب أرني
انظر إليك شرحه وبحثنا أنه يختص بغير هذا الكتاب ويستعمل
النظر في التحير في الأمور نحو قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم
تنظرون وقال تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون وينظرون من
طرف خفي ومنهم من ينظر إليك كل ذلك نظر عن تحير دال على قلة
الغناء وقوله وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون قيل مشاهدون
وقيل تعتبرون قال الشاعر نظر الدهر إليهم فابتهل
تمثيلا أنهم عاينهم فأهلكهم وحي نظراء متجاورون يرى بعضهم بعضا
كقوله عليه السلام لا تتراءى ناراهما والنظير المثيل وأصله المناظر
كأنه ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه فيباريه والمناظرة المباحثة
والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث
وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر وليس كل نظر قياسا **نعج** النعجة
الأنثى من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي وجمعها نعاج ونعج
الرجل إذا أكل لحم ضأن فأتخم منه وأنعج الرجل سمنت نعاجه والنعج
الابيضاض وأرض ناعجة **نعس** النعاس النوم القليل وقوله تعالى
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا وقيل النعاس ههنا عبارة
عن السكون والهدوء وإشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لكل عبد
نومة **نعق** نعق الراعي بصوته قال تعالى كمثل الذي ينعق بما لا
يسمع **نعل** النعل معروفة قال تعالى فاخلع نعليك وبه شبه
نعل الفرس ونعل السيف وفرس منعل في أسفل رسغه بياض
على شعره ورجل ناعل ومنتعل ويعبر به عن الغني كما يعبر بالحافي عن
الفقير **نعم** النعمة الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي
يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة والنعمة التنعم وبناؤها بناء
المرة من الفعل كالشتمة والضربة والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير
والإنعام إيصال الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه
من الناطقين فإنه لا يقال أنعم فلان على فرسه والنعماء بإزاء الضراء
والنعمى نقيض البؤسى والنعيم النعمة الكثيرة وتنعم تناول ما فيه النعمة

وطيب العيش يقال نعمه تنعيما أي جعله في نعمة أي لين عيش وطعام
ناعم وجارية ناعمة والنعم مختص بالإبل وجمعه أنعام وتسميته بذلك
لكون الإبل عندهم أعظم نعمة لكن الأنعام يقال للإبل والبقر والغنم
ولا يقال لها أنعام حتى يكون في جملتها الإبل قال تعالى وجعل لكم
من الفلك والأنعام ما تركبون وقوله مما يأكل الناس والأنعام فالأنعام
ههنا عام في الإبل وغيرها والنعامى الريح الجنوب الناعمة الهبوب
والنعامة سميت تشبيها بالنعم في الخلقة والنعامة المظلة في
الجبل وعلى رأس البئر تشبيها بالنعامة في الهيئة والنعائم من منازل
القمر تشبيها بالنعامة وقول الشاعر وابن النعامة عند ذلك مركبي
قيل أراد رجله وجعله ابن النعامة تشبيها بها في السرعة وقيل
النعامة باطن القدم ولا أرى قال ذلك من قال إلا من قولهم ابن
النعامة وقولهم تنعم فلان إذا مشى مشيا خفيفا فمن النعمة ونعم كلمة
تستعمل في المدح بإزاء بئس قال تعالى نعم العبد إنه أواب وتقول إن
فعلت كذا فبها ونعمت أي نعمت الخصلة هي وغسلته غسلا نعما
ويقال فعل كذا وأنعم أي زاد وأصله من الإنعام ونعم الله بك عينا
ونعم كلمة للإيجاب من لفظ النعمة تقول نعم ونعمى عين ونعام عين
ويصح أن يكون من لفظ أنعم منه **نغض** الإنغاض تحريك الرأس كالمتعجب
منه قال تعالى فسينغضون إليك رؤوسهم يقال نغض نغضانا إذا
حرك رأسه وأسنانه في ارتجاف والنغض الظليم الذي ينغض رأسه
كثيرا والنغض غضروف الكتف **نفث** النفث قذف الريق القليل
وهو أقل من التفل ونفث الراقي والساحر أن ينفث في عقده قال تعالى
ومن شر النفاثات في العقد ومنه الحية تنفث السم وقيل لو سألته
نفاثة سواك ما أعطاك أي ما بقي في أسنانك فنفثت ودم نفيث
نفثه الجرح وفي المثل لا بد للمصدور أن ينفث **نفح** نفح الريح ينفح
نفحا وله نفحة طيبة أي هبوب من الخير وقد يستعار ذلك للشر قال
تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ونفحت الدابة رمت بحافرها
ونفحه بالسيف ضربه به والنفوح من النوق التي يخرج لبنها من غير حلب

نعام

نعج
نعس
نعق
نعل
نعم
نغض
نفث
نفح

نفخ
نفد
نفذ
نفر
نفس

وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم وانفحة الجدي معروفة **نفخ** النفخ نفخ الريح في الشيء قال تعالى ونفخ في الصور ونحو قوله فاذا نقر في الناقور ومنه نفخ الروح في النشأة الاولى قال تعالى ونفخت فيه من روحي يقال انتفخ بطنه ومنه استعير انتفخ النهار اذا ارتفع ورجل منفوخ اي سمين **نفد** النفاد الفناء قال تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد يقال نفد ينفد قال تعالى ما نفدت كلمات الله وانفدوا فني زادهم وخصم منافد اذا خاصم لينفد حجة صاحبه يقال نافدته فنفدته **نفذ** نفذ السهم في الرمية نفوذا ونفاذا ونفذ فلان في الامر نفاذا وانفذه قال تعالى فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ونفذت الامر تنفيذا والجيش في غزوه وفي الحديث نفذوا جيش اسامة والمنفذ الممر النافذ **نفر** النفر الانزعاج عن الشيء والى الشيء كالفزع عن الشيء والى الشيء يقال نفر عن الشيء نفورا قال تعالى ما زادهم الا نفورا ونفر الى الحرب ينفر وينفر نفرا ومنه يوم النفر قال تعالى انفروا خفافا وثقالا والاستنفار حث القوم على النفر الى الحرب والاستنفار حمل القوم على ان ينفروا من الحرب والاستنفار ايضا طلب النفار قال تعالى كانهم حمر مستنفرة وقد قرئ بفتح الفاء وكسرها فاذا كسر الفاء فمعناه نافرة واذا فتح فمعناه منفرة والنفر والنفير والنفرة عدة رجال يمكنهم النفر والمنافرة المحاكمة في المفاخرة وقد انفر فلان اذا فضل في المنافرة وتقول العرب نفر فلان اذا سمي باسم يزعمون ان الشيطان ينفر عنه قال اعرابي قيل لابي لما ولدت نفر عنه فسماني قنفذا وكناني ابا العداء ونفر الجلد ورم قال ابو عبيدة هو من نفار الشيء عن الشيء وتباعده وتجافيه **نفس** النفس الروح في قوله اخرجوا انفسكم وقوله ويحذركم الله نفسه ايه وهذا وان كان قد حصل من حيث انه مضاف ومضاف اليه يقتضي المغايرة واثبات شيئين من حيث العبارة فلا شيء من حيث المعنى سواه تعالى عن الاثنينية من كل وجه وقال بعض الناس ان اضافة النفس الى الله اضافة الملك ويعني بنفسه نفوسنا واضاف اليه على سبيل الملك والمناصبة مجاهدة النفس

للتنبيه بان لا فاضل ولا لحوق بهم من غير ادخال ضرر على غيره قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وهذا كقوله سابقوا الى مغفرة من ربكم والنفس الريح الداخل والخارج في البدن من الفم والمنخر وهو كالغذاء للنفس وبانقطاعه بطلانها ويقال للفرج نفس ومنه ما روي اني لاجد نفس ربكم من قبل اليمن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي مما يفرج به الكرب يقال اللهم نفس عني اي فرج وتنفست الريح اذا هبت طيبة قال الشاعر

فان الصبا ريح اذا ما تنفست ... على قلب محزون تجلت همومها

والنفاس ولادة المرأة تقول هي نفساء وجمعها نفاس وصبي منفوس وتنفس النهار عبارة عن توسعه قال تعالى والصبح اذا تنفس ونفست بكذا ضننت نفسي به وشيء نفيس منفوس به ومنفس **نفش** النفش نشر الصوف قال تعالى كالعهن المنفوش ونفش الغنم انتشارها قال تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم والابل النوافش المترددة ليلا في المرعى بلا راع **نفع** النفع ما يستعان به في الوصول الى الخيرات وما يتوصل به الى الخير فهو خير وضده الضر قال تعالى ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا **نفق** نفق الشيء مضى ونفد اما بالبيع نحو نفق البيع نفاقا ومنه نفاق الايم ونفق القوم اذا نفق سوقهم واما بالموت نحو نفقت الدابة نفوقا واما بالفناء نحو نفقت الدراهم تنفق وانفقتها والانفاق قد يكون في المال وفي غيره وقد يكون واجبا وتطوعا وقوله اذا لامسكتم خشية الانفاق اي خشية الافتقار يقال انفق فلان اذا نفق ماله فافتقر فالانفاق ههنا كالاملاق في قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق والنفقة اسم لما ينفق قال تعالى ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة والنفق الطريق النافذ والسرب في الارض النافذ فيه قال تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض ومنه نافقاء اليربوع وقد نافق اليربوع ونفق ومنه النفاق وهو الدخول في الشرع من باب والخروج عنه من باب وعلى هذا نبه بقوله ان المنافقين هم الفاسقون

نفش
نفع
نفق

اي الخارجون من الشرع وجعل الله المنافقين شرا من الكافرين فقال
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونيفق السراويل معروف
نفل النفل قيل هو الغنيمة بعينها لكن اختلفت العبارة عنه
لاختلاف الاعتبار فانه اذا اعتبر بكونه مظفورا به يقال له غنيمة
واذا اعتبر بكونه منحة من الله ابتداء من غير وجوب يقال له نفل
ومنهم من فرق بينهما من حيث العموم والخصوص فقال الغنيمة ما
حصل مستغنما بتعب كان او بغير تعب وباستحقاق كان او بغير
استحقاق وقبل الظفر كان او بعده والنفل ما يحصل للانسان قبل
الغنيمة من جملة الغنيمة وقيل هو ما يحصل للمسلمين بغير قتال وهو
الفيء وقيل هو ما يفصل من المتاع ونحوه بعد ما تقسم الغنائم
وعلى ذلك حمل قوله تعالى يسئلونك عن الانفال واصل ذلك من
النفل اي الزيادة على الواجب ويقال له النافلة وعلى هذا قوله
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وهو ولد الولد ويقال نفلته كذا
اي اعطيته نفلا ونفله السلطان اعطاه سلب قتيله نفلا اي
تفضلا وتبرعا والنوفل وانتفلت من كذا انتفيت منه **نفي** قال الله
تعالى او ينفوا من الارض **نقب** النقب في الحائط والجلد كالثقب
في الخشب يقال نقب البيطار سرة الدابة بالمنقب وهو الذي ينقب
به والمنقب المكان الذي ينقب ونقب الحائط ونقب القوم ساروا
ونقبوا قال تعالى فنقبوا في البلاد وكلب نقيب نقبت غلصمته
ليضعف صوته والنقبة اول الجرب يبدو وجمعها نقب والناقبة
قرحة والنقبة ثوب كالازار سمي بذلك لنقبة يجعل فيها تكة والمنقبة
طريق منفذ في الجبال واستعير للفعل الكريم اما لكونه تاثيرا له او لكونه
منهجا في رفعه والنقيب الباحث عن القوم وعن احوالهم وجمعه نقباء
نقذ الانقاذ التخليص من ورطة قال تعالى وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها والنقذ ما انقذته وفرس نقيذ ماخوذ من قوم
آخرين كانه انقذ منهم وجمعه نقائذ **نقر** النقر قرع الشيء المفضي
الى النقب والمنقار ما ينقر به كمنقار الطائر والحديدة التي ينقر وعبر بها

عن البحث فقيل نقرت عن الامر واستعير للاغتياب فقيل نقرته
وقالت امراة لزوجها مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى
اي على الرجال الذين ينظرون الي لا على النساء اللاتي يغتبنني والنقرة
وقبة يبقى فيها ماء السيل ونقرة القفا وقبته والنقير وقبة في ظهر
النواة ويضرب به المثل في الشيء الطفيف قال تعالى فاذا نقر في الناقور
ونقرت الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان تلصق لسانك
بنقرة حنكك ونقرت الرجل اذا خصصته بالدعوة كانك نقرت
له بلسانك مشيرا اليه ويقال لتلك الدعوة النقرى **نقص** النقص
الخسران في الحظ والنقصان المصدر ونقصته فهو منقوص **نقض**
النقض انتثار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الابرام
يقال نقضت البناء والحبل والعقد وقد انتقض انتقاضا
والنقض المنقوض وذلك في الشعر اكثر والنقض كذلك وذلك
في البناء اكثر ومنه قيل للبعير المهزول نقض ومنتقض الكماة من
الارض نقض ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد ومنه
المناقضة في الكلام وفي الشعر كنقائض جرير والفرزدق والنقيض
من الكلام ما لا يصح احدهما مع الآخر نحو هو كذا وليس بكذا في شيء
واحد وحال واحدة ومنه انتقضت القرحة وانقضت الدجاجة
صوتت عند وقت البيض وحقيقة الانقاض ليس الصوت انما
هو انتقاضها في نفسها لكي يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر
عن الصوت به وقوله الذي انقض ظهرك اي كسره حتى صار له
نقيض والانقاض صوت لزجر القعود قال الشاعر
اعلمتها الانقاض بعد القرقرة ونقيض المفاصل صوتها
نقم نقمت الشيء ونقمته اذا انكرته اما باللسان واما بالعقوبة
قال تعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله والنقمة العقوبة
والانتقام ومنه قال تعالى فانتقمنا منهم **نكب** نكب عن كذا
اي مال قال تعالى عن الصراط لناكبون والمنكب مجتمع ما بين
العضد والكتف وجمعه مناكب ومنه استعير للارض فقال

(هامش) ومنه نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر فالجفلى الدعوة العامة والنقرى الخاصة والآدب صاحب المادبة وهي الطعام

نكث
نكح
نكد
نكر

فامشوا في مناكبها كاستعارة الظهر لها في قوله ما ترك على ظهرها من دابة
ومنكب القوم رأس العرفاء مستعار من الجارحة استعارة الرأس
للرئيس واليد للقاضي ولفلان النكابة في قومه كقولهم النقابة
والأنكب المائل المنكب ومن الإبل الذي يمشي في شق والنكب
داء يأخذ في المنكب والنكباء ريح ناكبة عن المهب ونكبته حوادث
الدهر أي هبت عليه هبوب النكباء **نكث** النكث نكث الأكسية والغزل
قريب من النقض واستعير لنقض العهد قال تعالى وإن نكثوا أيمانهم
من بعد عهدهم والنكث كالنقض والنكيثة كالنقيضة وكل خصلة
نكث فيها القوم يقال لها نكيثة قال الشاعر
متى يك أمر للنكيثة أشهد. **نكح** أصل النكاح للعقد ثم
استعير للجماع ومحال أن يكون في الأصل للجماع ثم استعير للعقد
لأن أسماء الجماع كلها كنايات لاستقباحهم ذكره كاستقباح تعاطيه
ومحال أن يستعير من لا يقصد فحشا اسم ما يستفظعونه لما
يستحسنونه قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **نكد** النكد كل
شيء خرج إلى طالبه بتعسر يقال رجل نكد ونكد وناقة نكداء طفيفة
الدر صعبة الحلب قال تعالى والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
نكر الإنكار ضد العرفان يقال أنكرت كذا ونكرت وأصله أن يرد
على القلب ما لا يتصوره وذلك ضرب من الجهل قال تعالى فلما
رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وقال فعرفهم وهم له منكرون وقد يستعمل
ذلك فيما ينكر باللسان وسبب الإنكار باللسان هو الإنكار بالقلب لكن
ربما ينكر اللسان الشيء وصورته في القلب حاصلة وذلك يكون
كاذبا وعلى هذا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والمنكر كل شيء تحكم العقول
الصحيحة بقبحه أو تتوقف في استقباحه العقول وتحكم بقبحه الشريعة
وإلى هذا قصد بقوله الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وتنكير
الشيء من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف قال تعالى نكروا لها عرشها
وتعريفه جعله بحيث يعرف واستعمال ذلك في عبارة النحويين
هو أن يجعل الاسم على صيغة مخصوصة ونكرت على فلان وأنكرت فعلته

نكس
نكص
نكف
نكل
نم
نمل

به فعلا يردعه والنكير الإنكار قال تعالى فكيف كان نكير أي إنكاري
والنكر والدهاء الأمر الصعب الذي لا يعرف وقد نكر نكارة قال
تعالى يوم يدع الداع إلى شيء نكر وفي الحديث إذا وضع الميت في قبره
أتاه ملكان منكر ونكير واستعيرت المناكرة للمحاربة **نكس** النكس قلب
الشيء على رأسه ومنه نكس الولد إذا خرج رجله قبل رأسه قال
تعالى ثم نكسوا على رؤوسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد
إفاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعمره ننكسه في الخلق وذلك
مثل قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر وقرئ ننكسه قال الأخفش
لا يكاد يقال نكسته بالتشديد إلا لما يقلب فيجعل رأسه أسفله
فيكون رديا ولرداءته يشبه به الرجل الدني **نكص** النكوص الإحجام
عن الشيء قال تعالى نكص على عقبيه **نكف** يقال نكفت من كذا واستنكفت
منه أنفت قال تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله وأصله من
نكفت الشيء نحيته من النكف وهو تنحية الدمع عن الخد بالإصبع
وبحر لا ينكف أي لا ينزح والانتكاف الخروج من أرض إلى أرض **نكل**
يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيدته والنكل قيد الدابة
وحديدة اللجام لكونهما مانعين والجمع الأنكال قال تعالى إن لدينا
أنكالا ونكلت به إذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال قال
تعالى فجعلناها نكالا وفي الحديث إن الله يحب النكل أي الرجل القوي
على الفرس القوي **نم** النم إظهار الحديث بالوشاية والنميمة
الوشاية ورجل نمام قال تعالى هماز مشاء بنميم وأصل النميمة الهمس والحركة
الخفيفة ومنه أسكت الله نامته أي ما ينم عليه من حركته والنمام
نبت ينم عليه رائحته والنمنمة خطوط متقاربة وذلك لقلة
الحركة في كتابته من كاتبه **نمل** قال تعالى قالت نملة يا أيها النمل
وطعام منمول فيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجنب تشبيها بالنمل
في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم ويستعار النمل
للنميمة لدبيبه فيقال هو نمل وذو نملة ونمال أي نمام وتنمل
القوم تفرقوا للجمع تفرق النمل ولذلك يقال هو أجمع من نملة

والإنعام طرف الإصبع وجمعه أنامل **نهج** النهج الطريق الواضح ونهج
الأمر وأنهج ونهج ومنهج الطريق ومنهاجه ومنه قولهم نهج الثوب
وأنهج بان فيه أثر البلى وقد أنهجه البلى **نهر** النهر مجرى الماء
الفائض وجمعه أنهار قال تعالى وفجرنا خلالهما نهرا وقالوا أنهارا
وسبلا وجعل الله ذلك مثلا لما يدر من فيضه في الجنة على الناس
قال تعالى إن المتقين في جنات ونهر والنهر السعة تشبيها بنهر الماء
ومنه أنهرت الدم أسلته إسالة وأنهر الماء جرى ونهر نهر كثير
الماء والنهار الوقت الذي ينتشر فيه الضوء وهو في الشرع ما بين
طلوع الفجر إلى غروب الشمس وفي الأصل ما بين طلوع الشمس إلى غروبها
قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة وقابله بالبيات قال
تعالى قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ورجل نهر صاحب نهار
والنهار فرخ الحبارى والمنهرة فضاء بين البيوت كالموضع الذي
يلقى فيه الكناسة والنهر والانتهار الزجر بمغالظة يقال نهره
وانتهره قال وأما السائل فلا تنهر **نهي** النهي الزجر عن الشيء وهو من حيث
المعنى لا فرق بين أن يكون بالقول أو بغيره وما كان بالقول لا فرق
بين أن يكون بلفظة افعل نحو اجتنب كذا أو بلفظة لا تفعل ومن حيث
اللفظ هو قولهم لا تفعل كذا فإذا قيل لا تفعل كذا فنهي من حيث اللفظ
والمعنى جميعا نحو قوله ولا تقربا هذه الشجرة وقوله ونهى النفس
عن الهوى لم يعن أن يقول لنفسه لا تفعل كذا بل أراد قمعها عن هواها
ودفعها عما نزعت إليه وهمت به وكذا النهي عن المنكر يكون تارة
باليد وتارة باللسان وتارة بالقلب وقوله تعالى إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء أي يحث على فعل الخير ويزجر
عن الشر وذلك بعضه بالعقل الذي ركبه فينا وبعضه بالشرع
الذي شرعه لنا والانتهاء الانزجار عما نهي عنه قال تعالى إن ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف والإنهاء في الأصل إبلاغ النهي ثم صار متعارفا
في كل إبلاغ فقيل أنهيت إلى فلان خبر كذا أي بلغت النهاية ورجل
ناهيك كقولك حسبك ومعناه أنه غاية فيما تطلبه ينهاك

عن تطلب غيره وناقة نهية تناهت سمنا والنهية العقل الناهي عن
القبائح وجمعها نهى قال تعالى إن في ذلك لآيات لأولي النهى
وتنهية الوادي حيث ينتهي إليه السيل ونهاء النهار ارتفاعه وطلب
الحاجة حتى نهي عنها أي انتهى عن طلبها ظفر بها أو لم يظفر **نوب**
النوب رجوع الشيء مرة بعد أخرى يقال ناب نوبا ونوبة وسمي
النحل نوبا لرجوعها إلى مقارها ونابته نائبة أي حادثة من شأنها
أن تنوب دائبا والإنابة إلى الله الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل
قال تعالى وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له وفلان ينتاب فلانا أي يقصده
مرة بعد أخرى **نوح** نوح اسم النبي صلى الله عليه وسلم والنوح مصدر
ناح أي صاح بعويل يقال ناحت الحمامة نوحا وأصل النوح اجتماع
النساء في المناحة وهو من التناوح أي التقابل يقال جبلان
يتناوحان وريحان يتناوحان وهذه الريح نيحة تلك **نور** النور
الضوء المنتشر الذي يعين على الإبصار وذلك ضربان دنيوي
وأخروي فالدنيوي ضربان ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما
انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس
بعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم
والنيرات فمن النور الإلهي قد جاءكم من الله نور وقوله نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن المحسوس الذي بعين البصر
نحو قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس
بالضوء والقمر بالنور من حيث إن الضوء أخص من النور وقوله
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا أي ذا نور ومما هو عام فيهما
قوله وجعل الظلمات والنور وأشرقت الأرض بنور ربها ومن
النور الأخروي قوله يسعى نورهم بين أيديهم ويقال أنار الله
كذا ونوره وسمى الله نفسه نورا من حيث إنه المنور فقال
الله نور السموات والأرض وتسميته تعالى بذلك لمبالغة فعله
والنار تقال للهيب الذي يبدو للحاسة نحو قوله أفرأيتم النار
التي تورون وللحرارة المجردة ولنار جهنم المذكورة في قوله النار

وعدها الله الذين كفروا وقد ذكر ذلك في غير موضع ونار الحرب المذكورة
وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قال بعضهم النار والنور
من اصل واحد وكثيرا ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين في الدنيا
والنور متاع لهم في الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل في النور الاقتباس
فقال نقتبس من نوركم وتنورت نارا ابصرتها والمنارة مفعلة من
النور او من النار كمنارة السراج او ما يؤذن عليه ومنار الارض اعلامها والنوار
النفور من الريبة وقد نارت المرأة تنور نورا ونوارا ونور الشجر
ونواره تشبيها بالنور والنور ما يتخذ للوشم يقال نورت المرأة
يدها وتسميته بذلك لكونه مظهرا للنور لخضوه ناص ناص الى كذا
التجأ اليه وناص عنه ارتد ينوص نوصا والمناص الملجأ قال تعالى
ولات حين مناص ناش النوش التناول وتناوش القوم كذا تناولوه
وقوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد اى كيف يتناولون الايمان
من بعد ان بعد ولم يكونوا يتناولونه من مكان قريب في حين الاختيار
والانتفاع بالايمان اشارة الى قوله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل ومن همز فاما انه ابدل من الواو همزة لانضمامها نحو اقتت في وقتت
وادؤر في ادور واما ان يكون من النأش وهو الطلب ناس
الناس قيل اصله اناس فحذف فاؤه لما ادخل عليه الالف واللام
وقيل قلب من نسي واصله انسيان على افعلان وقيل اصله من ناس
ينوس اذا اضطرب ونست الابل سقتها وقيل ذو نواس ملك كان
ينوس على ظهره ابنه فسمي بذلك له وتصغيره على هذا نويس وقوله
قل اعوذ برب الناس والناس قد يذكر ويراد به الفضلاء دون من
يتناوله اسم الناس تجوزا وذلك اذا اعتبر معنى الانسانية وهو وجود
الفعل والذكر وسائر القوى المختصة به فان كل شيء عدم فعله المختص
به لا يكاد يستحق اسمه كاليد فانها اذا عدمت فعلها الخاص بها
فاطلاق اليد عليها كاطلاقه على يد السرير ورجله وقوله آمنوا
كما آمن الناس اي كما يفعل من وجد فيه معنى الانسانية ولم يقصد
بالانسان عينا بل قصد المعنى وكذا قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم

الله من فضله اى من وجد فيه معنى الانسانية اى انسان كان وربما قصد
به النوع كما هو وعلى هذا قوله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
نيل النيل ما يناله الانسان بيده نلته انا له نيلا قال تعالى ولا
ينالون من عدو نيلا والنول التناول يقال نلت كذا انول نولا
وانلته اولته وذلك مثل عطوت كذا تناولت واعطيته انلته
يقال ما كان نولك ان تفعل كذا اى ما فيه نوال صلاحك قال الشاعر
جزعت وليس ذلك بالنوال قيل معناه بصواب وحقيقة النوال
ما يناله من الصلة وتحقيقه ليس ذلك مما تنال منه مرادا نوم النوم
فسر على اوجه كلها صحيح بنظرات مختلفة قيل هو استرخاء اعصاب
الدماغ برطوبات البخار الصاعد اليه وقيل هو ان يتوفى الله النفس
من غير موت وهو الذي قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها وقيل النوم موت خفيف والموت نوم
ثقيل ورجل نؤوم ونومة كثير النوم والمنام النوم قال والنومة
ايضا خامل الذكر واستنام فلان الى كذا اطمأن اليه والمنامة الثوب
الذي ينام فيه ونامت السوق كسدت ونام الثوب اخلق كلاهما
على التشبيه ن نون الحرف المعروف قال تعالى ن والقلم والنون
الحوت العظيم وسمي يونس عليه السلام ذا النون لان النون كان التقمه
وسمي سيف الحرث بن ظالم ذا النون ناى يقال ناى بجانبه ينأى
ونأى مثل نحى اى اعرض وقال ابو عبيدة تباعد وقيل نأى ناء
وانأته اى انهضته قال تعالى لتنوء بالعصبة وقرئ ونأى بجانبه
مثل نحى اى نهض به عبارة عن التكبر كقولك شمخ بانفه والنأي
الفعل منه والمنأى الموضع البعيد وتناءى تباعد ومنه النؤى
لحفيرة حول الخباء يتباعد الماء عنه وقرئ ونأى بجانبه اى تباعد به

باب الواو

وبل الوبل والوابل المطر
الثقيل القطر قال تعالى فان لم يصبها وابل فطل ولمراعاة الثقل
قيل للامر الذي يخاف ضرره وبال قال تعالى فذاقوا وبال امرهم
ويقال طعام وبيل وكلأ وبيل قال تعالى فأخذناه اخذا وبيلا

وبر الوبر معروف وجمعه أوبار قال تعالى ومن أصوافها وأوبارها
وقيل سكان الوبر لمن بيوتهم من الوبر وبنات أوبر للكمء الصغار
التي عليها مثل الوبر ووبرت الأرنب غطت بالوبر الذي على زمعاتها
أثرها ووبر الرجل في منزله أقام فيه تشبيها بالوبر الملقى نحو تلبد
بمكان كذا ثبت فيه ثبوت اللبد ووبار قيل أرض كانت لعاد
وبق وبق إذا تثبط فهلك يبق وبقا وموبقا قال تعالى وجعلنا
بينهم موبقا وأوبقه كذا قال تعالى أو يوبقهن بما كسبوا وتن
الوتين عرق يسقي الكبد وإذا انقطع مات صاحبه قال تعالى
ثم لقطعنا منه الوتين والمواتنة أن يقرب منه قربا كقرب الوتين
وكأنه إشارة إلى نحو ما دل عليه قوله ونحن أقرب إليه من حبل
الوريد واستوتن الإبل إذا غلظ وتينه من السمن وتد الوتد والوتد
وقد وتدته أتده وتدا قال تعالى والجبال أوتادا وكيفية كون
الجبال أوتادا يختص بما بعد هذا الكتاب والوتدان من الأذن تشبيها
بالوتد للنتو وتر الوتر في العدد خلاف الشفع وقد تقدم
الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في الصلاة والوتر
والوتر والترة الذحل وقد وترته إذا أصبته بمكروه قال تعالى
ولن يتركم أعمالكم والتواتر تتابع الشيء وترا وفرادى وجاؤا تترى
قال تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترا ولا وتيرة في كذا ولا غميزة والوتيرة
السجية من التواتر وقيل للحلقة التي يتعلم عليها الرمي الوتيرة
وكذلك الأرض المنقادة والوترة الحاجز بين المنخرين وثق وثقت
به أثق ثقة سكنت إليه واعتمدت عليه وأوثقته شددته وما
يشد به وثاق قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد وقال فشدوا الوثاق
والميثاق عقد مؤكد بيمين وعهد والموثق الاسم منه قال تعالى
فلما آتوه موثقهم والوثقى قريبة من الموثق قال تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وقوم ثقة وناقة موثقة
الخلقة محكمة وثن الوثن واحد الأوثان وهي حجارة كانت تعبد
وقيل أوثنت فلانا أجزلت عطيته وأوثنت من كذا أكثرت

وبر

وبق

وتد

وتر

حـ
وفي الحديث من فاته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي بقي فردا وأخذ ماله بغير حق

وثق

وثن

منه وجب الوجوب الثبوت والواجب يقال على أوجه الأول في
مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي إذا قدر كونه مرتفعا حصل منه
محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فإنه محال أن يرتفع الواحد
مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي إذا لم يفعل يستحق به
اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدانية
والنبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموظفة
ووجبت الشمس إذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله
تعالى فإذا وجبت جنوبها كل ذلك اعتبارا بتصور الوقوع فيه
ويقال في كله أوجب وعبر بالموجبات عن الكبائر التي أوجب الله
عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما يراد به
اللازم الوجوب وأنه لا يصح أن لا يكون موجودا كقولنا في الله تعالى
واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول
الفقهاء الواجب ما إذا لم يفعل يستحق العقاب فذلك وصف له
بشيء عارض له ويجري مجرى من يقول الإنسان إذا مشى مشى برجلين
وجد الوجود أضرب وجود بإحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا
ووجدت طعمه وصوته ورائحته وخشونته ووجود بقوة الشهوة
نحو وجدت الشبع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط
ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة
وما ينسب إلى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد إذ كان الله تعالى
منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على هذه
الأوجه ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجد
أي حيث رأيتموهم وقوله إني وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها
وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه وجود
بالبصيرة وكذا قوله وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقوله فلم تجدوا
ماء فتيمموا أي إن لم تقدروا على الماء وقوله من حيث سكنتم من وجدكم
أي من تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكي

وجب

وجد

تموهم

فيه الوُجْد والوَجْد والوُجد وعن الحزن والحب بالوجد وعن الغضب
بالموجدة وعن الضالة بالوجود قال بعضهم الموجودات ثلاثة اضرب
موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى وموجود
له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى
كالناس فى النشأة الاخرة **وجس** الوجس الصوت الخفى والتوجس التسمع
والايجاس وجود ذلك فى النفس قال تعالى فاوجس منهم خيفة **وجل**
الوجل استشعار الخوف يقال وجل يوجل وجلا فهو وجل قال تعالى
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم **وجه** اصل الوجه الجارحة قال تعالى
فاغسلوا وجوهكم ولما كان الوجه اول ما يستقبلك واشرف ما فى ظاهر
البدن استعمل فى مستقبل كل شىء وفى اشرفه ومبدئه فقيل وجه كذا
ووجه النهار وربما عبر عن الذات بالوجه فى قوله ويبقى وجه ربك
ذى الجلال والاكرام قيل ذاته وقيل اراد بالوجه هنهنا التوجه الى الله
تعالى بالاعمال الصالحة وقوله تعالى كل شىء هالك الا وجهه قيل الوجه
زائد ومعناه كل شىء هالك الا هو وكذا فى اخواته وروى انه قيل
ذلك لابى عبد الله الرضى فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى
الوجه الذى يؤتى منه ومعناه كل شىء من اعمال العباد هالك وباطل الا
ما اريد به وعلى هذا الايات الاخر وقوله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
قيل اراد به الجارحة واستعارها كقولك فعلت هذا بيدى وقيل
اراد بالاقامة تحرى الاستقامة وبالوجه التوجه والمعنى اخلصوا العبادة
لله فى الصلاة وقوله تعالى اسلمت وجهى لله واخواته الوجه فى كل هذا
كما تقدم او على الاستعارة للمذهب والطريق وفلان وجه القوم كقولهم
عينهم وراسهم ونحو ذلك وقوله وجه النهار اى صدر النهار ويقال
واجهت فلانا جعلت وجهى تلقاء وجهه ويقال للقصد وجه وللمقصد
جهة ووجهة وهو حيث ما يتوجه وتوجه الشىء قال تعالى ولكل وجهة
هو موليها اشارة الى الشريعة كقوله تعالى شرعة ومنهاجا وقال
بعضهم الجاه مقلوب عن الوجه لكن الوجه يقال فى العضو والحظوة
والجاه لا يقال الا فى الحظوة ووجهت الشىء ارسلته فى جهة واحدة

وجس
وجل
وجه

فتوجه وفلان وجيه ذو جاه قال تعالى وجيها فى الدنيا والاخرة واحمق
ما يتوجه كناية عن الجهل بالتفحيط والتوجيه فى الشعر الحرف الذى
بين الف التاسيس وحرف الروى **وجف** الوجيف سرعة السير
واوجفت البعير اسرعته قال تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
وقيل ادل فامل واوجف فاعجف قال تعالى قلوب يومئذ واجفة
اى مضطربة كقولك طائرة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات
وحد الوحدة الانفراد والواحد فى الحقيقة هو الشىء الذى لا جزء له
البتة ثم يطلق على كل شىء موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به
فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على
ستة اوجه الاول ما كان واحدا فى الجنس او فى النوع كقولنا الانسان
والفرس واحد فى الجنس وزيد وعمرو واحد فى النوع الثانى ما كان واحدا
بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة
كقولك حرفة واحدة الثالث ما كان واحدا لعدم نظيره اما فى الخلقة
كقولك الشمس واحدة واما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره
كقولك نسيج وحده الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزى فيه اما لصغره
كالهباء واما لصلابته كالالماس الخامس للمبدا اما المبدا للعدد كقولك
واحد اثنان وللمبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة فى
كلها عارضة واذا وصف الله تعالى بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح
عليه التجزى ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى واذا ذكر
الله وحده اشمازت والواحد المنفرد وبوصف به غير الله قال الشاعر
ليس فى الارض وحده واحد مطلقا لا يوصف به غير الله تعالى وقد تقدم
فيما مضى ويقال فلان لا واحد له كقولك هو نسيج وحده وفى الذم
يقال عيير وحده وجحيش وحده فاذا اريد ذم اقل من ذلك قيل
رجيل وحده **وحش** الوحش خلاف الانس وتسمى الحيوانات التى لا
انس لها بالانس وحشا وجمعه وحوش قال تعالى واذا الوحوش
حشرت والمكان الذى لا انس فيه وحش يقال لقيته بوحش اصمت
اى ببلد قفر وبات وحشا اذا لم يكن فى جوفه طعام وجمعه اوحاش

وجف
وحد
وحش

وارض موحوشة من الوحش ويسمى المنسوب الى المكان الوحش وحشى
وعبر بالوحشى عن الجانب الذى يضاد الانسى والانسى ما يقبل منها
الى الانسان وعلى هذا وحشى القوس وانسيه **وحى** اصل الوحى
الاشارة السريعة ولتضمن السرعة قيل امر وحى وذلك يكون
بالكلام على سبيل الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب
وباشارة ببعض الجوارح وبالكتابة وقد حمل على ذلك قوله تعالى
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فقد قيل رمز وقيل اعتبار
وقيل كتب وعلى هذه الوجوه المذكورة فى قوله يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
فذلك بالوسواس المشار اليه بقوله من شر الوسواس الخناس
وبقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لمة الخبر ويقال للكلمة الالهية
التى تلقى الى انبيائه واوليائه وحى وذلك اضرب حسبما دل
عليه قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وذلك اما برسول مشاهد
يرى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبى صلى الله عليه
وسلم فى صورة معينة واما بسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى
عليه السلام كلام الله تعالى واما بالقاء فى الروع كما ذكر عليه السلام
ان روح القدس نفث فى روعى واما بالهام نحو قوله واوحينا الى
ام موسى ان ارضعيه واما بتسخير نحو قوله واوحى ربك الى النحل
او بمنام كما قال عليه السلام انقطع الوحى وبقيت المبشرات
رؤيا المؤمن فالالهام والتسخير والمنام دل عليه قوله الا وحيا
او من وراء حجاب وتبليغ جبريل عليه السلام فى صورة معينة
دل عليه قوله تعالى او يرسل رسولا وقوله عز وجل ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شئ فذلك ذكر
لمن يدعى شيئا من انواع ما ذكرناه من الوحى اى نوع ادعاه من غير
ان حصل له وقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى فهذا
الوحى هو عام فى جميع انواعه وذلك ان معرفة وحدانية الله تعالى

ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحى المختص باولى العزم
من الرسل بل ذلك يعرف بالعقل والالهام كما يعرف بالسمع فاذا المقصود
من الاية تنبيه انه من المحال ان يكون رسول لا يعرف وحدانية الله
تعالى ووجوب عبادته وقوله واذ اوحيت الى الحواريين فذلك وحى
بواسطة عيسى عليه السلام وقوله واوحينا اليهم فعل الخيرات فذلك
وحى الى الامم بواسطة الانبياء عليهم السلام ومن الوحى المختص بالنبى
صلى الله عليه وسلم اتبع ما اوحى اليك من ربك وقوله واوحينا الى موسى
واخيه فوحيه الى موسى بواسطة جبريل والى هرون بواسطة موسى
عليهما السلام وقوله اذ يوحى ربك الى الملائكة وان كان الوحى اليه هى السموات
فذلك تسخير عند من يجعل السماء غير حى ونطق عند من يجعله حيا وقوله
بان ربك اوحى لها فقريب من الاول وقوله ولا تعجل بالقران من قبل ان
يقضى اليك وحيه حث له على التثبت فى السماع وعلى ترك الاستعجال
فى تلقيه وتلقنه **ود** الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل فى كل واحد
من المعنيين على ان التمنى يتضمن معنى الود لان التمنى هو تشهى حصول
ما توده فقوله وجعل بينكم مودة ورحمة وقوله سيجعل لهم الرحمن ودا
اشارة الى ما وقع بينهم من الالفة المذكورة وقوله لو انفقت ما فى
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ومن المودة التى
تقتضى المحبة المجردة قوله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
وقوله وهو الغفور الودود فالودود يتضمن ما دخل فى قوله فسوف
ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد تقدم معنى محبة الله تعالى لعباده
ومحبة العباد له قال بعضهم مودة الله لعباده هى مراعاته لهم روى
ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام انا لا اغفل عن الصغير لصغره ولا
عن الكبير لكبره فانا الودود الشكور ويصح ان يكون معنى قوله سيجعل لهم
الرحمن ودا معنى قوله فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه ومن المودة
التى تقتضى معنى التمنى قوله ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم
وقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله نهى عن موالاة الكفار وعن مظاهرتهم كقوله لا تتخذوا عدوى

وبعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة اى باسباب المحبة من النصيحة ونحوه
وفلان وديد فلان مُوادّه والودّ صنم سمّي بذلك اما لمودتهم له او
لاعتقادهم ان بينه وبين البارئ تعالى مودة تعالى الله عن القبائح والود
الوتد واصله يصح ان يكون وتد فادغم وان يكون لتعلق ما يشد به او لثبوته
في مكان فيتصور منه معنى المودة والملازمة **ودع** الدعة الخفض يقال
ودعت كذا أدعه ودعا نحو تركته وادعا قال بعض العلماء لا يستعمل
ماضيه واسم فاعله وانما يقال يدع ودع وقد قرئ ما ودعك ربك
وما قلى بالتخفيف قال الشاعر

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

(في الهامش: وسئله عن وصالى اليوم حتى ودعه سل اميرى ما الذى غيره تعديا بعاده منقطعه لابى [illegible])

والتودع ترك النفس عن المجاهدة والتوديع اصله من الدعة وهو ان
يدعو للمسافر بان يتحمل الله عنه كآبة السفر وان يبلغه الدعة كما ان التسليم
دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وعبر به
عن الترك في قوله ما ودعك ربك كقولك ودعت فلانا اى خليته
ويكنى بالمودع عن الميت ومنه استودعك غير مودع ومنه قول الشاعر
ودعت نفسي ساعة التوديع **ودق** الودق قيل ما يكون من خلال
المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال تعالى فترى الودق يخرج من خلاله
ويقال لما يبدو في الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت الدابة
واستودقت واتان وديق وودوق اذا اظهرت رطوبة عند ارادة الفحل
والمودق المكان الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر
تعفي بذيل المرط اذ جئت مودقي. استعارة وتشبيه لاثر موطئ
القدم اثر موطئ المطر **ودي** قال تعالى انك بالواد المقدس طوى
اصل الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي المفرج بين الجبلين
واديا وجمعه اودية نحو ناد واندية وناج وانجية ويستعار الوادي
للطريقة كالمذهب والاسلوب فيقال فلان في وادٍ غير واديك وقوله
الم تر انهم في كل واد يهيمون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والهجاء
والجدل والغزل وغير ذلك من الانواع وقال عليه السلام لو كان لابن آدم
واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ويقال ودى يدي وكنى عن ماء الفحل

عند الملاعبة وعند البول بالودي فيقال اودى نحو امذى وامنى والودي
صغار الفسيل اعتبارا بسيلانه في الطول واوداه اهلكه كأنه اسال
دمه ووديت القتيل اعطيت ديته ويقال لما يعطى في الدية دية
قال تعالى فدية مسلمة الى اهله **ودر** يقال فلان يذر الشيء اي يقذفه
لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال الله تعالى ويذرك والهتك
وقال قل الله ثم ذرهم والوذرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد
به نحو قولهم فيما لا يعتد به هو لحم على وضم **ورث** الوراثة انتقال
قنية اليك من غيرك من غير عقد ولا ما يجري مجرى العقد وسمي بذلك
المنتقل عن الميت ويقال للقنية الموروثة ميراث وارث وتراث
واصله وراث قال صلى الله عليه وسلم اثبتوا على مشاعركم فانكم على
ارث ابيكم اي اصله وبقيته قال الشاعر فينظر في صحف كالرياط فيهن
ارث كتاب محي ويقال ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا قال
تعالى وورث سليمان داود ويقال اورثني الميت كذا واورثني الله كذا
قال تعالى واورثناها بني اسرائيل ويقال لكل من حصل له شيء من غير تعب
قد ورث كذا ويقال لمن خول شيئا مهنأ اورث قال تعالى تلك الجنة
التي نورث من عبادنا وقوله فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
آل يعقوب فانه يعني وراثة النبوة والعلم والفضيلة دون المال فالمال
لا قدر له عند الانبياء عليهم السلام حتى يتنافسوا بل قلما يقتنون
المال ويملكونه الا ترى انه قال عليه السلام نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة هو العلم وهي صدقة تشترك فيها الامة
وما روي عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الانبياء فاشارة
الى ما ورثوه من العلم واستعمل لفظ الوراثة لكون ذلك بغير ثمن
ولا منة وقال لعلي رضي الله عنه انت اخي ووارثي قال وما ارثك
قال ما ورثت الانبياء قبلي كتاب الله وسنتي ووصف الله نفسه
بانه الوارث من حيث ان الاشياء كلها صائرة اليه قال تعالى ولله ميراث
السموات والارض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا
لما روي انه ينادي لمن الملك اليوم فيقال لله الواحد القهار

ويقال ورثت علما من فلان اذا استفدت منه قال تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا وقوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون فالوراثة
الحقيقية ان يحصل للانسان شيء لا يكون عليه فيه تبعة ولا عليه
محاسبة وعباد الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا الا بقدر
ما يجب وفي وقت ما يجب وعلى الوجه الذي يجب ومن تناول الدنيا
على هذا الوجه لا يحاسب عليه ولا يعاقب بل يكون ذلك عفوا صفوا
كما روي من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الاخرة **ورد**
الورود اصله قصد الماء ثم يستعمل في غيره يقال وردت الماء قال
تعالى ولما ورد ماء مدين والورد الماء المرشح للورود واستعمل في النار
على سبيل الفظاعة قال تعالى فاوردهم النار وبئس الورد المورود
والوارد الذي يتقدم القوم فيسقي لهم وقوله وان منكم الا واردها
فقد قيل هو مثل وردت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه وقيل
بل يقتضي ذلك الشروع ولكن من كان من اولياء الله لا يؤثر فيه بل يكون
حاله فيها كحال ابرهيم صلوات الله عليه ويعبر عن المحموم بالمورود
وعن اتيان الحمى بالورد وشعر وارد وقد ورد الحمى والمتن والوريد
عرق متصل بالكبد والقلب وفيه مجاري الروح قال تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد اي من روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم
بذلك لكونه اول ما يرد من ثمار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال
ورد الشجر نور وخرج نوره وبه شبه لون الفرس فقيل فرس ورد
وقيل اذا احمرت السماء كالوردة قامت القيامة قال تعالى فكانت
وردة كالدهان **ورق** ورق الشجر جمعه اوراق والواحد ورقة
وورقت الشجر اخذت ورقه واورق فلان اذا اخفق كانه صار
ذا ورق بلا ثمر الا ترى انه عبر عن المال بالثمر في قوله وكان له ثمر قال
ابن عباس هو المال وباعتبار انه في حال نضارته قيل بعير اورق
اذا صار على لونه وحمامة ورقاء وعبر به عن المال الكثير تشبيها في
الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالتراب وبالسيل
كما يقال له مال كالتراب والسيل والثرى قال

وان منكم الا واردها

250

واعف خطاياي وثمر ورقي والورق بالكسر الدراهم قال تعالى
فابعثوا احدكم بورقكم وقرئ بورقكم وقرئ بورقكم يقال ورق
وورق وورق نحو كبد وكبد وكبد **ورى** يقال واريت كذا
اذا سترته قال تعالى يواري سواتكم وتوارى استتر قال تعالى حتى توارت
بالحجاب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوا ورى بغيره
وذلك اذا ستر خبرا واظهر غيره والورى قال الخليل الورى الانام الذين على
وجه الارض من ليس من نسل ولا من يتناسل بعدهم وكانهم الذين يسترون
الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء زيد كذا فانما يقال لمن خلفه نحو
قوله ومن وراء اسحاق يعقوب ويقال لما كان قدامه وكان وراءهم
ملك وقوله او من وراء جدار ويقال في اي جانب من الجدار وراءه
باعتبار الذي في الجانب الآخر وقوله وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
اي خلفتموه بعد موتكم وذلك تبكيت لهم في ان لم يتوصلوا بما لهم الى
اكتساب ثواب الله وقوله فنبذوه وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
تبكيتا لهم في ان لم يعملوا بموجبه ولم يتدبروا آياته وقوله فمن ابتغى وراء
ذلك اي من ابتغى اكثر مما بيناه وشرعناه من تعرض من حرم التعرض له
فقد تعدى طوره وخرق ستره وقوله ويكفرون بما وراءه اقتضى معنى
ما بعده يقال ورى الزند يري وريا اذا اخرجت ناره واصله ان
يخرج النار من وراء المقدح كانما تصور كمونها فيه كما قال
ككمون النار في حجره قال تعالى افرايتم النار التي تورون ويقال
فلان واري الزند اذا كان منجحا وكابي الزند اذا كان مخفقا وقولهم
وراءك للاغراء ومعناه تاخر ويقال وراءك اوسع لك اي تنح وائت
مكانا اوسع لك والتوراة الكتاب الذي ورثوه عن موسى عليه السلام
وقد قيل هي فوعلة ولم يجعل تفعلة لقلة وجود ذلك والتاء بدل
من الواو نحو تيقور وقد تقدم **وزر** الوزر الملجا الذي يلتجا اليه
من الجبل قال تعالى كلا لا وزر والوزر الثقل تشبيها بوزر الجبل ويعبر
بذلك عن الاثم كما يعبر عنه بالثقل قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم كقوله وليحملن اثقالهم

وانها لا يحمل آثامهم وحمل وزر الغير في الحقيقة هو على نحو ما اشار اليه
صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
من غير ان ينقص من اجره شيء ومن سن سنة سيئة كان له وزرها
ووزر من عمل بها اي مثل وزر من عمل بها وقوله لا تزر وازرة وزر
اخرى يعني لا يحمل وزره من حيث يتعرى منه المحمول عنه وقوله
ووضعنا عنك وزرك اي ما كنت فيه من امر الجاهلية فاعفيت
بما خصصت به عن تعاطي ما كان عليه قومك والوزير المتحمل ثقل اميره
وشغله والوزارة على بناء الصناعة واوزار الحرب آلاتها من السلاح
والموازرة المعاونة قال تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي هرون وقال
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم **وزع** يقال وزعته عن كذا
كففته عنه قال تعالى وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
فهم يوزعون اشارة الى انهم مع كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومبعدين
كما يكون الجيش الكثير المتأذى بمعرتهم بل كانوا مسوسين ممنوعين وقوله
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون فهذا وزع
على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وقيل لا بد للسلطان من وزعة وقيل الوزوع
الولوع بالشيء ورجل وزوع وقوله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
قيل معناه الهمني وتحقيقه اولعني بذلك او اجعلني بحيث ازع نفسي
عن الكفران **وزن** الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزنا
وزنة والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسطاس والقبان
وقوله واقيموا الوزن بالقسط اشارة الى مراعاة العدل في جميع ما يتحراه
الانسان من الافعال والاقوال وقوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون
فقد قيل هو المعادن كالذهب والفضة وقيل بل ذلك اشارة
الى كل ما اوجده الله تعالى وانه خلقه باعتدال كما قال انا كل شيء خلقناه
بقدر وقوله تعالى والوزن يومئذ الحق اشارة الى العدل في محاسبة
الناس كما قال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
وذكر في مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتبارا بالمحاسب وفي مواضع

بلفظ الجمع اعتبارا بالمحاسبين ويقال وزنت لفلان كذا ووزنته كذا
وسوس الوسوسة الخطرة الرديئة واصله من الوسواس وهو
صوت الحلي والهمس الخفي قال تعالى فوسوس اليه الشيطان **وسط**
وسط الشيء ما له طرفان متساويا القدر ويقال ذلك في الكمية
المتصلة كالجسم الواحد اذا قلت وسطه صلب ووسطه بالسكون
يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين جسمين نحو وسط القوم
كذا والوسط تارة يقال فيما له طرفان مذمومان كالجود الذي بين
البخل والسرف فيستعمل استعمال القصد المصون عن الافراط
والتفريط فيمدح به نحو السواء والعدل نحو وكذلك جعلناكم امة
وسطا وعلى ذلك قال اوسطهم وتارة يقال فيما له طرف محمود
وطرف مذموم كالخير والشر ويكنى به عن الرذل نحو قولهم فلان
وسط من الرجال تنبيها انه قد خرج من حد الخير وقوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فمن قال الظهر فاعتبار النهار
ومن قال المغرب فلكونها بين الركعتين وبين الاربع اللتين بني عليهما عدد
الركعات ومن قال الصبح فلكونها بين الليل والنهار قال ولهذا قال
اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر وتخصيصها
بالذكر لكثرة الكسل عنها اذ قد يحتاج الى القيام اليها من لذيذ النوم
ولهذا زيد في اذانه الصلاة خير من النوم ومن قال صلاة العصر فقد
روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلكون وقتها في اثناء الاشتغال
لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات التي لها فراغ اما قبلها واما بعدها
ولذلك توعد النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقال من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر اهله وماله **وسع** السعة تقال في الامكنة وفي الحال
وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك ففي المكان نحو قوله تعالى ان ارض
الله واسعة وفي الحال نحو قوله لينفق ذو سعة من سعته والوسع
من القدرة ما يفضل عن قدر المكلف قال تعالى لا يكلف الله نفسا
الا وسعها تنبيها انه يكلف عن دون ما تنوء به قدرته وقيل
معناه يكلفه ما يثمر له السعة اي جنة عرضها السموات والارض

وقوله وسع كل شيء علما وصف له نحو احاط بكل شيء علما وقوله وكان الله واسعا
عليما وكان الله واسعا حكيما عبارة عن سعة علمه وقدرته ورحمته
وافضاله كقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله وانا لموسعون اشارة
الى نحو قوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفرس وساع الخطو
شديد العدو **وسق** الوسق جمع المتفرق وهي قدر معلوم من الحمل
كحمل البعير وسقا وقيل هو ستون صاعا وقوله تعالى والليل
وما وسق قيل وما جمع من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل
والوسيقة الابل المجموعة والاتساق الاجتماع والاطراد قال
تعالى والقمر اذا اتسق **وسل** الوسيلة التوسل الى الشيء برغبة وهي
اخص من الوصيلة لتضمنها معنى الرغبة قال تعالى وابتغوا اليه
الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله مراعاة سبيله بالعلم والعبادة
وتحري مكارم الشريعة وهي كالقربة **وسم** الوسم التأثير والسمة
الاثر قال تعالى تعرفهم بسيماهم وقوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
اي للمعتبرين العارفين المتفطنين وهذا التوسم هو الذي سماه
القوم الزكانة وقوم الفطنة وقوم الفراسة وقال صلى الله عليه
وسلم اتقوا فراسة المؤمن وقال عليه السلام المؤمن ينظر بنور الله
وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي نعلمه بعلامة يعرف بها كقوله
تعرف في وجوههم نضرة النعيم والوسمي ما يسم من المطر الارض بالنبات وتوسمت
تعرفت السمة ويقال لذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسيم الوجه
وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال وقوم وسام وموسم الحج معلم
الذي يجتمعون فيه والجمع المواسم وتوسموا شهدوا الموسم كقولهم عرفوا
وحصبوا اذا شهدوا عرفة والمحصب **وسن** الوسن والسنة
الغفلة والغفوة قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ورجل وسنان
وتوسنها غشيها نائمة وقيل وسن واسن اذا غشي عليه من ريح
البئر واري ان وسن يقال لتصور النوم منه لا لتصور الغشيان
وسي موسى من جعله عربيا فمنقول من موسى الحديد يقال
اوسيت راسه حلقته **وشي** وشيت الشيء وشيا جعلت فيه اثرا

يخالف معظم لونه واستعمل الوشي في الكلام تشبيها بالمنسوج والشية
فعلة من الوشي قال تعالى مسلمة لا شية فيها وثور موشي القوائم
والواشي يكنى به عن النمام ووشى فلان كلامه عبارة عن الكذب نحو
موهه وزخرفه **وصب** الوصب السقم اللازم وقد وصب فلان
فهو وصب واوصبه كذا فهو يتوصب نحو يتوجع قال تعالى
ولهم عذاب واصب توعد لمن اتخذ الهين وتنبيه ان جزاء من فعل ذلك
لازم شديد وقوله تعالى وله الدين واصبا اي حق الانسان ان
يطيعه دائما في جميع احواله كما وصف به الملائكة حيث قال لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **وصد** الوصيد حجرة تجعل للمال
في الجبل يقال اوصدت الباب وآصدته اطبقته واحكمته قال تعالى
عليهم نار مؤصدة وقرئ بالهمز **وصف** الوصف ذكر الشيء بحليته ونعته
والصفة الحالة التي عليها الشيء من حليته ونعته والوصف قد يكون حقا
وباطلا قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب تنبيها
على كون ما يذكرونه كذبا وقوله سبحانه عما يصفون تنبيه على ان
اكثر صفاته ليس على حسب ما يعتقده كثير من الناس وانه تعالى
عما يقول الكفار ولهذا قال وله المثل الاعلى **وصل** الاتصال
اتحاد الاشياء بعضها ببعض كاتحاد طرفي الدائرة ويضاده الانفصال
ويستعمل الوصل في الاعيان والمعاني يقال وصلت فلانا قال
تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل وقوله الا الذين يصلون
الى قوم اي ينتسبون يقال فلان متصل بفلان اذا كان بينهما نسبة
او مصاهرة وقوله ولقد وصلنا لهم القول اي اكثرنا لهم القول
موصولا بعضه ببعض وموصل البعير كل موضع جعل بينهما
وصلة نحو ما بين العجز والفخذ وقوله ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وهو ان احدهم كان اذا ولدت له شاته ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها **وصى** الوصية التقدم الى الغير بما يعمل به مقترنا
بوعظ من قولهم ارض واصية متصلة النبات ويقال اوصاه
ووصاه قال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه وقرئ واوصى وتواصى

القوم اذا اوصى بعضهم الى بعض قال تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر **وضع** الوضع اعم من الحط ومنه الموضع قال تعالى يحرّفون
الكلم عن مواضعه ويقال ذلك في الحمل والحِمل ويقال وضعت
الحمل فهو موضوع قال تعالى واكواب موضوعة وقوله والارض
وضعها للانام هذا الوضع عبارة عن الايجاد والخلق ووضعت
المراة الحمل قال تعالى واكواب موضوعة وقوله والارض وضعها
للانام هذا الوضع عبارة عن الايجاد والخلق ووضعت المراة الحمل قال
تعالى فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
ووضع البيت بناؤه قال تعالى ان اول بيت وضع للناس وقوله
ووضع الكتاب هو ابراز اعمال العباد نحو قوله ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقاه منشورا ووضعت الدابة اسرعت ودابة حسنة
الموضوع واوضعتها قال تعالى ولاوضعوا خلالكم والوضع في السير
استعارة كقولهم القى باعه وثقله ونحو ذلك والوضيعة الحطيطة
من راس المال وقد وضع الرجل في تجارته يوضع ورجل وضيع بيّن
الضعة وفي مقابله رفيع بيّن الرفعة **وضن** الوضن نسج الدرع
ويستعار لكل نسج محكم قال تعالى على سرر موضونة ومنه الوضين
وهو حزام الرحل وجمعه وضن **وطر** الوطر النهمة والحاجة
المهمة قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا **وطء** وطؤ الشيء فهو وطيء
بيّن الوطاءة والطاة والطئة ووطئته برجلي اطؤه وطأ
ووطأة قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ وقرى وطاء
وفي الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر اي ذللهم ووطئ امرأته
كناية عن المجامعة صار كالتصريح للعرف فيه والمواطاة الموافقة
واصله ان يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه قال تعالى ليواطئوا
عدة ما حرم الله **وطن** قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن **وعد**
الوعد يكون في الخير والشر يقال وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا
وميعادا والوعيد في الشر خاصة يقال منه اوعدته ويقال
واعدته وتواعدنا قال تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها ومن

الوعد بالشر ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وكانوا
انما يستعجلونه بالعذاب وذلك وعيد ومما يتضمن الامرين قوله
تعالى الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون فهذا وعد بالقيامة
وجزاء العباد ان خيرا فخير وان شرا فشر والموعد والميعاد يكونان مصدرا
واسما قال تعالى فاجعل بيننا وبينك موعدا وقال قل لكم ميعاد يوم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ومن المواعدة قوله ولكن لا تواعدوهن
سرا اي نكاحا وقوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة فاربعين وثلاثين مفعول لا ظرف اي انقضاء ثلاثين واربعين
مفعول وعلى هذا قوله وواعدناكم جانب الطور الايمن وقوله
واليوم الموعود اشارة الى القيامة كقوله ميقات يوم معلوم
ومن الايعاد ولا تقعدوا بكل صراط توعدون فذكر بالقرآن من
يخاف وعيد ورايت ارضهم واعدة اذا رجي خيرها ويوم واعد
بحر او برد ووعيد الفحل هديره وقوله وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض فقوله ليستخلفنهم
تفسير للوعد كما ان قوله للذكر مثل حظ الانثيين تفسير للوصية
وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فقوله انها لكم
بدل من احدى الطائفتين **وعظ** الوعظ زجر مقترن بتخويف
وقال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب والعظة والموعظة
الاسم قال تعالى انما اعظكم بواحدة **وعى** الوعي حفظ الحديث
ونحوه يقال وعيته في نفسي قال تعالى وتعيها اذن واعية
والايعاء حفظ الامتعة في الوعاء قال تعالى وجمع فاوعى قال
والشر اخبث ما اوعيت من زاد قال تعالى فبدا باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ولا وعي عن كذا اي لا تماسك للنفس ومنه
ومنه ما لي عنه وعي ووعى الجرح يعي وعيا جمع المدة ووعى
العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وعى
القوم اي صراخهم **وفد** يقال وفد القوم تفد وفادة
وهم وفد ووفود وهم الذين يقدمون على الملوك

يستخرجن الحوائج ومنه الوفد من الابل وهو السابق لغيرها قال تعالى
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. **وفر** الوفر المال التام يقال وفرت كذا
تممته وكملته أوفره وفرا ووفورا وفرة ووفرته على التكثير قال تعالى فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا والوفرة الشعر الواصل الى الاذن وسقاء وفر
لم ينقص من اديمها شيء ورايت فلانا ذا وفارة اي تام المروءة والعقل
والوافر ضرب من الشعر. **وفض** الايفاض الاسراع واصله ان يعدو
من عليه الوفضة وهي الكنانة تتخشخش عليه قال تعالى كانهم الى نصب
يوفضون وقيل الاوفاض الفرق من الناس المستعجلة. **وفق** الوفق
المطابقة بين الشيئين قال تعالى جزاء وفاقا وافقت فلانا ووافقت
الامر صادفته والاتفاق مطابقة فعل الانسان القدر ويقال ذلك
في الخير والشر يقال اتفق لفلان خير واتفق له شر والتوفيق
نحوه لكنه يختص في التعارف بالخير دون الشر قال تعالى وما توفيقي
الا بالله ويقال اتانا لتيفاق الهلال وميفاقه اي حين اتفق اهلاله
وفى الوافي الذي بلغ التمام يقال درهم واف وكيل واف واوفيت الكيل والوزن
قال تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم ووفى بعهده واوفى اذا تمم العهد
ولم ينقص حفظه والقران جاء باوفى قال واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
وقوله وابرهيم الذي وفى فتوفيته انه بذل المجهود في جميع ما طولب به
مما اشار اليه في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم في بذل
ماله في الانفاق في طاعة الله وبذل ولده الذي هو اعز من نفسه للقربان
والى ما نبه عليه بقوله وفى اشار بقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن وتوفية الشيء بذله وافيا واستيفاؤه تناوله وافيا قال
تعالى ووفيت كل نفس ما كسبت وقال اذا اكتالوا على الناس يستوفون
وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفي قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
فقد قيل توفي رفعة واختصاص لا توفي موت وقال ابن عباس
توفي موت لانه اماته ثم احياه. **وقب** الوقب كالنقرة في الشيء ووقب
اذا دخل في وقب ومنه وقبت الشمس غابت قال تعالى ومن شر

اذا بلغ الشعر شحمة الاذن فهو وفرة فاذا بلغ المنكب سمى لمة واذا بلغ الزيادة على المنكب فهو جمة

غاسق اذا وقب والايقاب تغييبه والوقيب صوت قنب الدابة
وقنبه وقبه. **وقت** الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا
لا يكاد يقال الا مقدرا نحو قولهم وقت كذا جعلت له وقتا قال تعالى
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقوله واذا الرسل اقتت والميقات
الوقت المضروب للشيء والوعد الذي جعل له وقت قال تعالى ان يوم
الفصل كان ميقاتا وقد يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتا للشيء
كميقات الحج. **وقد** يقال وقدت النار تقد وقودا ووقدا والوقود
يقال للحطب المجعول للوقود ولما حصل من اللهب وقود قال تعالى
وقودها الناس والحجارة واستوقدت النار اذا ترشحت لايقادها
واوقدتها قال تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقال ومما
توقدون عليه ومنه وقدة الصيف واتقد فلان غضبا ويستعار
وقد واتقد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها
قال تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وقد يستعار ذلك
للتلألؤ فيقال اتقد الجوهر والذهب. **وقذ** قال تعالى والموقوذة
والمتردية وهي المقتولة بالضرب. **وقر** الوقر الثقل في الاذن يقال
وقرت اذنه تقر وتوقر قال ابو زيد وقرت توقر فهي موقورة قال
تعالى وفي اذانهم وقر والوقر الحمل للحمار وللبغل كالوسق للبعير
وقد اوقرته ونخلة موقرة وموقرة والوقار السكون والحلم يقال
هو وقور ووقار ومتوقر قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وفلان
ذو وقرة وقال تعالى وقرن في بيوتكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم
هو من قولهم وقرت اقر وقرا اي جلست والوقير القطيع من الضان
كان فيها وقارا لكثرتها وبطء سيرها. **وقع** الوقوع ثبوت الشيء وسقوطه
يقال وقع الطائر وقوعا والواقعة لا تقال الا في الشدة والمكروه
واكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدائد نحو اذا
وقعت الواقعة ووقوع القول حصول متضمنه قال تعالى ووقع
القول عليهم بما ظلموا اي وجب العذاب الذي وعدوا لظلمهم فقوله
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي اذا ظهرت

أمارات القيامة التي يتقدم فيها وقوله فقد وقع أجره على الله فاستعمال
لفظ الوقوع هنا تأكيدا للوجوب كاستعمال قوله وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وقوله فقعوا له ساجدين عبارة عن مبادرتهم إلى السجود
ووقع المطر سقط ومواقع الغيث مساقطه والمواقعة في الحرب ويكنى
بالمواقعة عن الجماع والإيقاع يقال في الإسقاط وفي شن الحرب
ويكنى عن الحرب بالوقعة ووقع الحديد به ويقال وقعت الحديد
أقعها وقعا إذا حددتها بالميقعة وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك
وعنه استعير الوقيعة في الإنسان والحافر الوقع الشديد الأثر
ويقال للمكان الذي يستقر فيه الماء الوقيعة والجمع الوقائع والموضع
الذي يستقر فيه الطير موقع والتوقيع أثر الدبر بظهر البعير وأثر
الكتابة في الكتاب ومنه استعير التوقيع في القصص. **وقف** وقفت
القوم أقفهم وقفا وواقفوا أقم وقوفا قال تعالى وقفوهم إنهم
مسؤولون ومنه استعير وقفت الدابة إذا سبلتها والوقف سوار
من عاج وحمار موقف بأرساغه مثل الوقف من البياض كقولهم فرس
محجل إذا كان به مثل الحجل وموقف الإنسان حيث يقف والمواقفة
أن يقف كل واحد منهم على ما يقفه عليه صاحبه والوقيفة الوحشية
التي يلجئها الصائد إلى أن تقف حتى تصاد. **وقى** الوقاية حفظ الشيء
مما يؤذيه ويضره يقال وقيت الشيء أقيه وقاية ووقاء قال تعالى
فوقاهم الله شر ذلك اليوم والتقوى جعل النفس في وقاية مما يخاف
هذا تحقيقه ثم يسمى الخوف تارة تقوى والتقوى خوفا حسب تسمية مقتضى الشيء
لمقتضيه والمقتضي لمقتضاه وصار التقوى في تعارف الشرع
حفظ النفس عما يؤثم وذلك بترك المحظور ويتم ذلك بترك
بعض المباحات لما روي الحلال بين والحرام بين ومن رتع حول
الحمى حقيق أن يقع فيه قال الله تعالى إن الله مع الذين اتقوا ويقال
اتقى فلان بكذا إذا جعله وقاية لنفسه وقوله أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيامة تنبيه على شدة ما ينالهم وأن أجدر شيء يتقون
به من العذاب يوم القيامة هو وجوههم فصار ذلك كقوله وتغشى

وجوههم النار. **وكد** وكدت القول والعقد وأكدته أحكمته
قال تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها والسير الذي يشد به
القربوس يسمى التأكيد ولا يقال توكيد قال الخليل أكدت في عقد
الأيمان أجود ووكدت في القول أجود تقول إذا عقدت فأكد
وإذا حلفت فوكد ووكد وكده إذا قصد قصده وتخلق بخلقه
وكز الوكز الدفع والضرب بجمع الكف قال تعالى فوكزه موسى. **وكل**
التوكيل أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك والوكيل فعيل بمعنى
المفعول قال تعالى وكفى بالله وكيلا أي اكتف به أن يتولى أمرك
ويتوكل لك وعلى هذا حسبنا الله ونعم الوكيل وقوله وما أنت عليهم
بوكيل أي بموكل عليهم وحافظ لهم كقوله لست عليهم بمسيطر وقوله
أم من يكون عليهم وكيلا أي من يتوكل عنهم والتوكل يقال على وجهين
يقال توكلت لفلان بمعنى توليت له ويقال وكلته فتوكل لي وتوكلت
عليه بمعنى اعتمدته قال تعالى وعلى الله فليتوكل المتوكلون وواكل
فلان إذا ضيع أمره متكلا على غيره وتواكل قوم إذا اتكل كل على الآخر
ورجل وكلة تكلة إذا اعتمد على غيره في أمره والوكال في الدابة
أن لا تمشي إلا بمشي غيرها وربما فسر الوكيل بالكفيل والوكيل أعم لأن كل
كفيل وكيل وليس كل وكيل كفيلا. **وكأ** الوكاء رباط الشيء وقد يجعل
الوكاء اسما لما يجعل فيه الشيء فيشد به ومنه أوكأت فلانا جعلت
له متكأ وتوكأ على العصا اعتمد بها قال هي عصاي أتوكأ عليها. **ولج**
الولوج الدخول في مضيق قال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وقوله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل تنبيه على ما ركب الله
تعالى عليه العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل
وذلك بحسب مطالع الليل ومغاربه والوليجة كل ما يتخذه الإنسان
معتمدا عليه وليس من قولهم فلان وليجة في القوم إذا لحق بهم وليس
منهم إنسانا كان أو غيره قال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة وذلك مثل قوله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى أولياء ورجل خرجة ولجة كثير الخروج والدخول

وقف
وقى
وكد
وكز وكل
وكا
ولج

ولد الولد المولود ويقال للواحد والجمع والصغير والكبير قال تعالى
انى يكون له ولد ويقال للمتبنى ولد قال تعالى او نتخذه ولدا وقال
ووالد وما ولد قيل آدم وما ولد من الانبياء والولد الابن والابنة
ويقال ولد فلان قال تعالى والسلام على يوم ولدت والاب يقال
له والد والام والدة ويقال لهما الوالدان والوليد يقال لمن قرب
عهده بالولادة وان كان في الاصل يصح لمن قرب عهده او بعد
وجمعه ولدان والوليدة مختصة بالاماء في عامة كلامهم واللدة مختصة
بالترب يقال فلان لدة فلان وتربه وتولد الشيء من الشيء حصوله
عنه بسبب من الاسباب وجمع الولد اولاد قال تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة وقال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فجعل كلهم فتنة وبعضهم
عدوا وقيل الولد جمع الولد **ولق** قرئ اذ تلقونه بالسنتكم اي تسرعون
الكذب من قولهم جاءت الابل تلق والاولق من فيه جنون وهوج ورجل
مالوق وناقة ولقى سريعة والوليقة طعام يتخذ من السمن **ولي** الولاء
والتوالي ان يحصل شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما
ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث
الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولاية النصرة
والولاية تولي الامر وقيل الولاية والولاية واحد نحو الدلالة
والدلالة وحقيقته تولي الامر والولي والمولى يستعملان في كل ذلك
وكل واحد منهما يقال في معنى الفاعل اي الموالي وفي معنى المفعول اي
الموالى يقال للمؤمن ولي الله ولا يقال انه مولاه ويقال الله ولي المؤمنين
ومولاهم فمن الاول الله ولي الذين آمنوا وقوله نعم المولى ونعم النصير
ومن الثاني قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت وقوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق والوالي الذي في
قوله وما لهم من دونه من وال ونفى الله الولاية بين المؤمنين والكافرين
في غير آية فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
وجعل بين الكافرين والشياطين موالاة في الدنيا ونفى عنهم الموالاة
في الآخرة قال تعالى في الموالاة بينهم في الدنيا انا جعلنا الشياطين

اولياء للذين لا يؤمنون وكما جعل بينهم وبين الشياطين موالاة جعل
للشياطين عليهم في الدنيا سلطانا فقال انما سلطانه على الذين يتولونه
ونفى الموالاة بينهم في الآخرة فقال في موالاة الكفار بعضهم بعضا
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا وقولهم تولى اذا عدي بنفسه اقتضى
معنى الولاية وحصوله في اقرب المواضع يقال وليت سمعي كذا ووليت
عيني كذا اقبلت به عليه قال تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام
واذا عدي بعن لفظا او تقديرا اقتضى معنى الاعراض وترك قربه
فمن الاول قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن الثاني فان تولوا
فان الله عليم بالمفسدين والتولي قد يكون بالجسم وقد يكون بترك الا
والائتمار قال تعالى ولا تولوا عنه وانتم تسمعون اي لا تفعلوا ما
فعل الموصوفون بقوله واستغشوا ثيابهم واصروا ولا ترتسموا
قول من حكى عنهم وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه وقوله واني خفت الموالي من ورائي قيل ابناء العم وقيل مواليه
مراسته ويقال ولاه دبره اذا انهزم قال تعالى فلا تولوهم الادبار
وقوله فهب لي من لدنك وليا اي ابنا يكون من اوليائك وقوله
ولم يكن له ولي من الذل فيه نفي للولي بقوله من الذل اذ كان صالحو
عباد الله كما تقدم لكن موالاتهم لا يستوي هو تعالى بهم والولي المطر
الذي يلي الوسمي والمولى يقال للمعتق والمعتق والحليف وابن العم
والجار وكل من ولي الآخر فهو وليه ويقال فلان اولى بكذا اي
احرى قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقيل هو لهم اولى لك
فاولى من هذا ومعناه العقاب اولى لك وبك وقيل هذا فعل
المتعدي بمعنى فعل يقال اولى الشيء الشيء واوليت الشيء شيئا آخر
اي جعلته اليه وقيل معناه ازجروا الولاء للحق ونهي عن
بيع الولاء وهبته والموالاة بين الشيئين المتابعة **وهب**
الهبة ان تجعل ملكك لغيرك بغير عوض يقال وهبته هبة وموهبا
قال تعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وقوله انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فنسب الملك الى نفسه الهبة

لما كان سببا في ايجاده الهاما وقد قرئ ليهب لك فنسب الى الله تعالى
فهذا على الحقيقة والاول على التوسع ويوصف الله تعالى بالواهب
والوهاب بمعنى انه يعطي كلا على قدر استحقاقه والاتهاب قبول
الهبة وفي الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي او انصاري
او ثقفي **وهج** الوهج حصول الضوء وقوله وجعلنا سراجا وهاجا
اي مضيئا وقد وهجت توهج ووهج يهج وتوهج الجوهر تلالا **وهن**
الوهن ضعف من حيث الخلق او الخلق قال تعالى قال رب اني وهن
العظم مني وقوله وهنا على وهن اي كلما عظم ما في
بطنها زادها ضعفا قال تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا **وهى** الوهي
شق في الاديم والثوب ونحوهما يقال وهت عزالي السحاب بمائها
قال تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية **وى** وى كلمة تذكر
للتحسر والتندم والتعجب تقول وى لعبد الله وقوله تعالى ويكان
الله يبسط الرزق لمن يشاء وقيل وى لزيد وقيل ويك كان ويلك
فحذف منه اللام **ويل** قال الاصمعي ويل قبوح وقد يستعمل على
التحسر وويس استصغار وويح ترحم ومن قال ويل واد في جهنم
فانه لم يرد ان ويلا في اللغة هو موضوع لهذا وانما اراد من قال
الله ذلك فيه فقد استحق مقرا من النار وثبت له ذلك قال تعالى
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون **باب الهاء**
هبط الهبوط الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر قال تعالى
وان منها لما يهبط من خشية الله واذا استعمل في الانسان فعلى سبيل
الاستخفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره الله تعالى في
الاشياء التي نبه على شرفها كانزال القران والملائكة والمطر وغير
ذلك والهبوط ذكر حيث نبه على الغض نحو قوله اهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها وقوله اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم
وليس في قوله فان لكم ما سألتم تعظيم وتشريف الا ترى انه
قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله هبط
المريض لحم المريض حطه عنه والهبيط الضامر من النوق وغيره

وهج
وهن
وهى
وى
ويل
هبط
الانزال

هبو هبا الغبار يهبو ثار وسطع والهبوة كالغبرة والهباء
دقاق التراب فلا يبدو الا في اثناء الشمس في الكوة قال تعالى فكانت
هباء منبثا **هجد** الهجود النوم والهاجد النائم وهجدته فتهجد نحو
مرضته ومعناه ايقظته فتيقظ وقوله ومن الليل فتهجد به
اي تيقظ بالقران وذلك حث على اقامة صلاة الليل المذكور في قوله قم الليل
الا قليلا والمهجد البعير التي جرانه على الارض تشبيها بالهجود **هجر**
الهجر والهجران مفارقة الانسان غيره اما بالبدن او باللسان او بالقلب
قال تعالى واهجروهن في المضاجع كناية عن عدم قربهن وقوله ان قومي
اتخذوا هذا القران مهجورا فهذا هجر بالقلب او بالقلب واللسان
وقوله واهجرهم هجرا جميلا يحتمل الثلاثة وتدعو الى ان يتحرى اي الثلاثة
ان امكنه مع تحري المجاملة وقوله والرجز فاهجر حث على المفارقة بالوجوه
كلها والمهاجرة في الاصل مفارقة الغير ومتاركته وفي قوله تعالى
والذين هاجروا وجاهدوا وللفقراء المهاجرين ونحوهما من الايات
فالظاهر منه الخروج من دار الكفر الى دار الايمان كمن هاجر من مكة الى
المدينة وقيل يقتضي ذلك ترك الشهوات والاخلاق الذميمة والخطايا
وقوله اني مهاجر الى ربي اي تارك لقومي وذاهب اليه وكذا المجاهدة
تقتضي مع مجاهدة العدى مجاهدة النفس كما روي في الخبر رجعتم من
الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وهو مجاهدة النفس وروي هاجروا
ولا تهجروا اي كونوا من المهاجرين ولا تتشبهوا بهم في القول دون
الفعل والهجر الكلام المهجور لقبحه وفي الحديث ولا تقولوا هجرا
واهجر فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصد واهجر المريض اذا اتى بذلك
من غير قصد قال تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وقرئ تهجرون
وقد يشبه المبالغ في الهجر بالمهجر فيقال اهجر اذا قصد ذلك قال الشاعر
كماجدة الاعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه واهجرا
ورماه بهاجرات فمه اي فضائح كلامه وقولهم فلان هجيراه كذا
اذا اولع بذكره وهذي به هذيان المريض بالهجر ولا يكاد يستعمل
الهجير الا في العادة الذميمة اللهم الا ان يستعمله في ضد من لا

هبو
هجد
هجر

يراعى يورد هذه الكلمة عن الحرب والتحير والهاجرة الساعة التي
يمتنع فيها من السير كالحر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجار
حبل يشد به الفحل فيصير سببا لهجرانه الابل وجعل على بناء العقال
والزمام وفحل مهجور اي مشدود به وهجار القوس وترها وذلك
تشبيه بهجار الفحل **هجع** الهجوع النوم ليلا قال تعالى كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وذلك يصح ان يكون معناه كان هجوعهم قليلا
من اوقات الليل ويجوز ان يكون معناه يهجعون هجوعا قليلا اه
ولقيته بعد هجعة اي بعد نومة وقولهم رجل هُجَع كقولهم نُوَم
للمستنيم الى كل **هد** الهد هدم له وقع والهد صوت وقعه
قال تعالى وتخر الجبال هدا وهددت البقرة اذا اوقعتها
للذبح والهد المهدود كالذبح للمذبوح ويعبر به عن الضعيف
والجبان وقيل مررت برجل هدك من رجل كقولك حسبك
وحقيقته يهدك ويزعجك وجود مثله وهددت فلانا
وتهددته اذا ازعجته بالوعيد والهدهدة تحريك الصبي لينام
والهدهد طائر معروف وجمعه هداهد والهداهد بالضم واحد
قال كهداهد كسر الرماة جناحه **هدم** الهدم اسقاط
البناء يقال هدمته هدما والهدم ما يهدم ومنه استعير
دم هدم اي هدر والهدم كذلك لكنه اختص بالثوب
البالي وجمعه اهدام وهدمت على الكبير قال تعالى لهدمت
صوامع وبيع **هدى** الهداية دلالة بلطف ومنه الهدية
وهوادي الوحش اي المتقدمات الهادية لغيرها وخص ما كان
دلالة بهديت وما كان اعطاء باهديت نحو اهديت الهدية
واهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دلالة بلطف
وقد قال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم قيل ذلك استعمل
فيه استعمال اللفظ على التهكم مبالغة في المعنى نحو فبشرهم
بعذاب اليم وقال تحية بينهم ضرب وجيع وهداية
الله تعالى للانسان على اربعة اضرب الاول الهداية التي عم بها

كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شيء
بقدر فيه حسب احتماله كما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم
هدى الثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبيا
وانزال القرآن ونحو ذلك وهو المقصود بقوله وجعلنا منهم
ائمة يهدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى
وهو المعني بقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعني بقوله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع مرتبة فان
من لم يحصل له الاولى لا يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم
يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة والانسان لا يقدر
ان يهدي احدا الا بالدعاء وتعريف الطرق دون سائر انواع
الهدايات والى الاول اشار بقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم
وبقوله ولكل قوم هاد اي داع والى سائر الهدايات اشار
بقوله انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله تعالى انه
منع الظالمين والكافرين فهي الهداية الثالثة التي هي التوفيق
الذي يختص به المهتدون والرابعة التي هي الثواب في الآخرة
وادخال الجنة كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله
والله لا يهدي القوم الظالمين وكل هداية نفاها عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن البشر وذكر انهم غير قادرين عليها فهي ما عدا
المختص به من الدعاء وتعريف الطريق وذلك كاعطاء العقل والتو
فيق
وادخال الجنة والى هذا المعنى اشار بقوله افانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين وقوله من يهدي الله فهو المهتدي اي طالب الهدى
ومتحريه هو الذي يوفقه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده
فتحرى طريق الضلالة والكفر كقوله والله لا يهدي القوم الكافرين
وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار وهو الذي لا يقبل
هدايته فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لفظه موضوعا لذلك
ومن لم يقبل هدايته لم يهد كقولك من لم يقبل هديتي لم اهد

ومن لم يقبل هديتي لم اعطه ومن رغب عنها لم ارغب منه وقوله افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فقوله لا يهدي
اي لا يهدي غيره ولكن يهدى اي لا يعلم شيئا ولا يعرف وقرئ الا ان يهدى
اي لا هداية له ولو هدي ايضا لم يهتد لانها موات من حجارة ونحوها
وظاهر اللفظ انه اذا هدي اهتدى لاخراج الكلام انها امثالكم كقوله
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وانما هي موات وقد قال
في موضع لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون وقوله
انا هديناه السبيل وقوله وهديناه النجدين وقوله وهديناهما الصراط
المستقيم اشارة الى ما عرف من طريق الخير والشر وطريق الثواب والعقاب
بالعقل والشرع وقوله ومن يؤمن بالله يهد قلبه اشارة الى التوفيق
الملقى في الروع فيما يتحراه الانسان واياه عنى بقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى وعدي الهداية في مواضع بنفسه وفي مواضع باللام
وفي مواضع بالى كقوله وهديناهم صراطا مستقيما وقوله قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق ولما كانت الهداية والتعليم يقتضي
شيئين تعريفا من المعرف وتعرفا من المعرف وبهما تتم الهداية والتعليم
وصح ان يقال قد هداهم وعلمهم من حيث انه حصل البذل الذي
هو مبدأ الهداية فعلى الاعتبار بالاول يصح ان يحمل قوله والله لا يهدي
القوم الكافرين والفاسقين من حيث انه لم يحصل القبول الذي
هو تمام الهداية والتعليم وصح ان يقال قد هداهم وعلمهم من
حيث انه حصل البذل الذي هو مبدأ الهداية فعلى الاعتبار
بالاول يصح ان يحمل قوله والله لا يهدي القوم الكافرين والظالمين
وعلى الثاني قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى والاولى حيث لم يحصل القبول المفيد فيقال
هداه الله فلم يهتد وقوله وانها لكبيرة الا على الذين هدى الله
وهم الذين قبلوا هداه فاهتدوا به وقوله اهدنا الصراط
المستقيم فقد قيل عني به الهداية العامة التي هي العقل
والسنة الانبياء وامرنا ان نقول ذلك بالسنتنا وان كان

قد فعل ليعطينا ثوابا كما امرنا ان نقول اللهم صل على محمد وان كان
قد صلى عليه بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك
دعاء بحفظنا عن استغواء الغواة واستهواء الشهوات وقيل هو
سؤال للتوفيق الموعود بقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وقيل
هو سؤال للهداية الى الجنة في الآخرة وقوله وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله
والذين اهتدوا زادهم هدى والهداية والهدى في موضوع اللغة
واحد لكن قد خص الله لفظ الهدى بما تولاه واعطاه واختص هو
به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمتقين قل ان هدى الله هو الهدى
وغيرها والاهتداء يختص بما يتحراه الانسان على طريق الاختيار اما
في الامور الدنيوية او الاخروية قال تعالى وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها ويقال ذلك لطلب الهداية نحو قوله قد ضللت
اذا وما انا من المهتدين وتحري الهداية واذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون ويقال المهتدي لمن يقتدي بعالم نحو
او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون تنبيها انهم لا يعلمون
بانفسهم ولا يقتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فلنفسه فان الاهتداء
ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن
تحريها وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
طلب الهداية ولم يفتر عن تحريه ولم يرجع الى المعصية وقوله اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الذين عرفوا
الهداية وقبلوها وعملوا بها وكذلك قوله وقالوا يا ايها الساحر
ادع لنا ربك الى قوله اننا لمهتدون والهدي مختص بما يهدى الى
البيت قال الاخفش واحده هدية قال ويقال للانثى هدي كانه
مصدر وصف به قال تعالى واني مرسلة اليهم بهدية والمهدى
الطبق الذي يهدى عليه والمهداء من يكثر اهداء الهدية قال الشاعر
وانك مهداء الخنا نطف الحشا والهدي يقال في الهدي وفي
العروس يقال هديت العروس الى زوجها وما احسن هديه

وهديه أي طريقته وفلان يتهادى بين اثنين إذا مشى بينهما معتمدا
عليهما وتهادت المرأة إذا مشت مشي الهدى **هرب** قال تعالى
ولن نعجزه هربا **هرع** يقال هرع وأهرع ساقه سوقا بعنف
وتخويف قال تعالى وجاءه قومه يهرعون إليه وهرع برمحه
فتهرع إذا أشرعه سريعا والهرع السريع المشي والبكاء
وقيل الهريع والهرعة القملة الصغيرة **هرت** قال تعالى
وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قيل هما الملكان
وقال بعض المفسرين هما اسما شيطانين من الإنس والجن وجعلهما
نصبا بدلا من الشياطين بدل البعض من الكل كقولك القوم
قالوا كذا زيد وعمرو والهرت سعة الشدق يقال فرس هريت
الشدق وأصله من هرت ثوبه إذا مزقه **هرن** هرون اسم
أعجمي ولم يرد في شيء من كلام العرب **هز** الهز التحريك الشديد
يقال هززت الرمح فاهتز وهززت فلانا للعطاء قال تعالى وهزي
إليك بجذع النخلة وقال فلما رآها تهتز كأنها جان واهتز النبات
إذا تحرك لنضارته قال تعالى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
واهتز الكوكب في انقضاضه وسيف هزهاز وماء هزهز
خفيف **هزل** قال تعالى إنه لقول فصل وما هو بالهزل الهزل كل
كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبيها بالهزال **هزم** أصل الهزم غمز الشيء
اليابس حتى ينحطم كهزم الشن وهزم القثاء والبطيخ ومنه الهزيمة
لأنه كما يعبر عنه بذلك يعبر عنه بالحطم والكسر قال تعالى فهزموهم
بإذن الله وأصابته هازمة الدهر أي كاسرة الدهر كقولهم فاقرة
وهزم الرعد تكسر صوته والمهزام عود يجعل الصبيان في رأسه
نارا يلعبون به كأنهم يهزمون به الصبيان **هزؤ** الهزؤ مزح في
خفية وقد يقال لما هو كالمزح فمما قصد به المزح قوله اتخذنا
هزؤا وقوله وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا وأعظم تبكيتهم
ونبه على خبثهم من حيث إنه وصفهم أنهم بعد العلم بها والوقوف
على صحتها يهزؤون بها يقال هزئت به واستهزأت والاستهزاء ارتياد

هرب
هرع
هرت
هرن
هز
هزل
هزم
هزو

الهزؤ وإن كان قد يعبر به عن تعاطي الهزؤ كالاستجابة في كونها ارتيادا
للإجابة وإن كان قد تجري مجرى الإجابة قال الله تعالى قل أبالله
وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون والاستهزاء من الله في الحقيقة لا يصح
كما لا يصح منه اللهو واللعب فقوله الله يستهزئ بهم أي يجازيهم جزاء
الهزؤ ومعناه أنه أمهلهم مدة ثم أخذهم مغافصة فسمي إمهاله
إياهم استهزاء من حيث إنهم اغتروا به اغترارهم بالهزؤ فيكون ذلك
كالاستدراج من حيث لا يعلمون أو لأنهم استهزؤوا فعرف ذلك منهم
فصار كأنه يهزأ بهم كما قيل من خدعك وفطنت له فقد خدعته
وقد روي أن المستهزئين في الدنيا يفتح لهم باب من الجنة فيسرعون
نحوه فإذا انتهوا إليه سد عليهم فذلك قوله فاليوم الذين آمنوا من
الكفار يضحكون وعلى هذه الوجوه قوله نحن مستهزؤون **هش** الهش
يقارب الهد في الشيء اللين وهش الشجر يهشه أي خبطه بالعصا ليسقط
ورقه قال تعالى وأهش بها على غنمي وهش الرغيف في التنور يهش
ومنه ناقة هشوش لبنها غزيرة حد الصلود والصلود الذي لا يكاد
يعرف ورجل هش الوجه طلق المحيا وقد هششت به **هشم** الهشم
كسر الشيء الرخو كالنبات قال تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح
يقال هشم عظمه ومنه هشمت الخبز قال الشاعر

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

والهاشمة الشجة تهشم عظم الرأس واهتشم كل ما في ضرع الناقة
هضم الهضم شدخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهضم
كالقصبة المهضومة التي يزمر بها ومزمار مهضم قال تعالى
ونخل طلعها هضيم أي داخل بعضه في بعض كأنما شدخ والهاضوم
ما يهضم الطعام وبطن هضوم وكشح مهضم وامرأة هضيمة
الكشحين واستعير الهضم للظلم قال تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما
هطع هطع الرجل ببصره إذا صوبه وبعير مهطع إذا صوب عنقه
قال تعالى مهطعين إلى الداعي **هل** الهلال القمر في أول ليلة
والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال له هلال وجمعه أهلة قال

هش
هشم
هضم
هطع
هل

الله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وكانوا قد
سالوه عن علة تهلله وتغيره وشبه به في الهيئة السنان الذي
يصاد به وله شعبتان كطرفي الهلال وضرب من الحيات والماء
المستدير القليل وطرف الرحى فيقال لكل واحد منها هلال واهل
الهلال رؤي واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الاهلال
بالاستهلال نحو الاستجابة والاجابة والاهلال رفع الصوت
عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل صوت وبه شبه اهلال الصبي
وما اهل به لغير الله اي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان يذبح
لاجل الاصنام وقيل الاهلال والتهليل ان يقول لا اله الا الله
ومن هذه الجملة ركبت هذه اللفظة كقولهم التبسمل والبسملة
والتحولق والحولقة اذا قال بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله
ومنه الاهلال بالحج وتهلل السحاب ببرقه تلالا ويشبه في ذلك
بالهلال وثوب مهلهل سخيف النسج ومنه شعر مهلهل **هل**
هل حرف استخبار اما على سبيل الاستفهام وذلك لا يكون من
الله تعالى قال تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا واما على
التقرير تنبيها او تبكيتا او نفيا نحو قوله هل تحس منهم
من احد وهل تعلم له سميا هل ترى من فطور كل ذلك تنبيه
على قدرة الله وتخويف من سطوته **هلك** الهلاك على
ثلاثة اوجه افتقاد الشيء عنك وهو عند غيرك موجود كقوله
هلك عني سلطانيه وهلاك الشيء باستحالة وفساد كقوله
ويهلك الحرث والنسل ويقال الثالث الموت نحو ان امرؤ
هلك ليس له ولد وما يهلكنا الا الدهر ولم يذكر الله تعالى الموت
بلفظ الهلاك حيث لم يقصد الذم الا في هذا الموضع وفي
قوله حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا وذلك
لفائدة يختص ذكرها بما بعد هذا الكتاب والرابع بطلان
الشيء من العالم وعدمه راسا وذلك المسمى فناء المشار
اليه بقوله كل شيء هالك الا وجهه ويقال للعذاب والخوف

والفقر الهلاك وعلى هذا قوله وما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون
وكم اهلكنا قبلهم من قرن افتهلكنا بما فعل المبطلون وقوله فهل
يهلك الا القوم الفاسقون وهو الهلاك الاكبر الذي دل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا شر كشر بعده النار وقوله
لمهلكهم ومهلكهم مهلكهم من الهلاك ومهلكهم من الاهلاك والتهلكة
ما يؤدي الى الاهلاك قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وامراة هلوك كانها تتهالك في مشيها كما قال الشاعر

مريضات اوبات التهادي كانها ... تخاف على احشائها ان تقطعا

وكني بالهلوك عن الفاجرة لتمايلها والهالكي كان حدادا من قبيلة
هالك فسمي كل حداد هالكيا والهلك الشيء الهالك **هلم** هلم
دعاء الى الشيء وفيه قولان احدهما ان اصله ها ولم من قولهم
لممت الشيء اي اصلحته فحذف الفها فقيل هلم وقيل اصله هل
ام كانه قيل هل لك في كذا امه اي قصده فركبا قال تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا فمنهم من تركه على حالته في التثنية
والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال هلما وهلموا وهلمي وهلممن
هم الهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت الشحم فانهم
والهم ما هممت به في نفسك ولذلك قال الشاعر

وهمك ما لم تمضه لك منصب

قال تعالى ولقد همت به
وهم بها واهمني كذا حملني على ان اهم به قال تعالى وطائفة قد اهمتهم
انفسهم ويقال هذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل كما تقول
ناهيك من رجل والهوام حشرات الارض ورجل هم وامراة
همة اي كبير قد همه العمر اي اذابه **همد** يقال همدت النار
طفئت ومنه ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس قال
تعالى وترى الارض هامدة والاهماد الاقامة كانه صار ذا همد
وقيل الاهماد السرعة فان يكن صحيحا فهو كالاشكاء في كونه
تارة لازالة الشكوى وتارة لاثبات الشكوى **همر** الهمر
صب الدمع والماء يقال همر فانهمر قال تعالى ففتحنا ابواب السماء

تمام همز وهمز ما في الضرع حلبه كله وهمز الرجل في الكلام وفلان
همّاز للشيء اي يحرّفه ومنه همزه لمرجا له اعطاه **همز** الهمز كالعصر
يقال همزت الشيء في كفي ومنه الهمز في الحروف وهمز الانسان اغتيابه
قال تعالى همّاز مشّاء بنميم يقال رجل هامز وهمّاز وهمزة وقال تعالى
ويل لكل همزة لمزة قال ... وان اغتنت فانت الهامز اللمزة
وقال تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين **همس** الهمس
الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوتها فلا تسمع الا
همسا **هنا** هنا تقع اشارة الى الزمان او المكان القريب والمكان
المشار به يقال هنا وهنالك وهناك كقولك ذا وذلك وذاك
قال تعالى هنالك ابتلي المؤمنون وهن كناية عن الفرج وعن غيره
مما يستقبح ذكره وفي فلان هنات اي خصال سوء وعلى هذا ما روي
سيكون هنات قال تعالى انا ههنا قاعدون **هنى** الهنيء كل ما لا
يلحق فيه مشقة ولا يعقب وخامة يقال هنؤ فهو هنيء وقال
تعالى فكلوه هنيئا مريئا والهناء ضرب من القطران يقال
هنأت الابل فهي مهنوءة **هود** الهود الرجوع برفق ومنه التهويد
وهو مشي كالدبيب وصار الهود في التعارف التوبة قال تعالى
انا هدنا اليك اي تبنا اليك قال بعضهم يهود في الاصل من قولهم
انا هدنا اليك وصار اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم
لازما لهم وان لم يكن فيه معنى المدح كما ان النصارى في الاصل
هو من قولهم نحن انصار الله ثم صار لازما لهم بعد نسخ شريعتهم
ويقال هاد فلان اذا تحرى طريقة اليهود في الدين قال تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والاسم العلم قد يتصور منه معنى ما يتعاطاه
المسمى به اي المنسوب اليه ثم يشتق منه نحو قولهم تفرعن فلان
وتطفل اذا فعل فعل فرعون في الجور وفعل طفيل في اتيان الدعوة
من غير استدعاء وتهود في مشيته اذا مشى مشيا رفيقا تشبيها باليهود
في حركتهم عند القراءة وكذا هود الرايض الدابة سيرها برفق
وهود جمع هائد اي تائب وهو اسم نبي عليه السلام **هيت**

همز
همس
هنا
هنى
هود
هيت

هيت قريب من هلم وقرئ هيت لك اي تهيأت لك ويقال هيّت
به اذا قال له هيت لك قال تعالى وقالت هيت لك **هات**
يقال هات وهاتيا وهاتوا قال تعالى قل هاتوا برهانكم قال الفراء
ليس في كلامهم هاتيت وانما ذلك في لغة الحيرة قال ولا يقال
لا تهات قال الخليل المهاتاة والهتاء مصدر هات **هيهات** هيهات
كلمة تستعمل لتبعيد الشيء يقال هيهات هيهات وهيهاتا ومنه قوله
هيهات هيهات لما توعدون قال الزجاج البعد لما توعدون وقال
غيره غلط الزجاج واستهواه اللام فان تقديره بعد الامر والوعد
لما توعدون اي لاجله وفي ذلك لغات يقال هيهات وهيهات
وهيهاتا وهيهات قال الفسوي هيهات بالكسر جمع هيهات بالفتح
هيج يقال هاج البقل يهيج اصفر وطال قال تعالى ثم يهيج فتراه
مصفرا واهاجته الارض صادفته كذلك وهاج الدم والفحل
هيجا وهيجانا وهيجت الشيء والحرب والهيجاء الحرب وقد يقصر
وهيجت البعير اثرته **هور** يقال هار البناء يهور اذا سقط نحو
انهار قال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وقرئ
هائر يقال بئر هائر وهار وهار ومهار ويقال انهار فلان
اذا سقط من مكان عال ورجل هار وهائر في امره اي ضعيف
تشبيها بالبئر الهائر وتهور الليل اذا اشتد ظلامه وتهور
الشتاء ذهب اكثره وقيل تهير وقيل تهوره فهذا من الياء
ولو كان لقيل تهوره **هيم** يقال رجل هيمان وهائم شديد
العطش وهام على وجهه ذهب وجمعه هيم قال تعالى فشاربون
شرب الهيم والهيام داء ياخذ الابل من العطش ويضرب به المثل
فيمن اشتد به العشق قال تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون اي
في كل نوع من الكلام يغلون في المدح والذم وسائر الانواع
مما يخرجون ومنه الهائم على وجهه والهيام من الرمل اليابس
كانه عطشان **هون** الهوان على وجهين احدهما تذلل الانسان
في نفسه لما لا يلحق به غضاضة فيمدح به نحو قوله وعباد الرحمن

هات
هيهات
هيج
هور
هيم
هون

الذين يمشون على الارض هونا ونحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن هين لين فالثاني ان يكون من جهة متسلط مستخف به فذمه به
وعلى الثاني قوله فاليوم تجزون عذاب الهون ومن يهن الله فما له
من مكرم ويقال هان الامر على فلان اذا سهل قال الله تعالى هو علي هين
وهو اهون عليه والهاون فاعول من الهون ولا يقال هاوون لانه
ليس في كلامهم فاعول **هوى** الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال
ذلك للنفس المائلة الى الشهوة وقيل سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه
في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية والهوي سقوط من
علو وقوله فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امه وقيل
معناه مقره النار والهاوية هي النار وقيل وافئدتهم هواء
اي خالية كقوله واصبح فؤاد ام موسى فارغا وقد عظم الله تعالى ذم
اتباع الهوى في قوله ارايت من اتخذ الهه هواه وقوله ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم فانه قال بلفظ الجمع تنبيها ان
لكل هوى غير هوى الآخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع
اهوائهم نهاية الضلال والحيرة وقال ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله والهوي ذهاب في انحدار والهوي ذهاب في
ارتفاع قال، يهوي مخارمها هوي الاجدل، والهواء ما بين
السماء والارض وقد حمل على ذلك قوله وافئدتهم هواء اي هي بمنزلة الهواء
في الخلاء ورايتهم يتهاوون في المهواة اي يتساقطون بعضهم في اثر
بعض واهواه اي رفعه في الهواء واسقطه قال تعالى والمؤتفكة اهوى
هيا الهيئة الحالة التي يكون عليها الشيء محسوسة كانت او معقولة
لكن في المحسوس اكثر قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني والمهاياة ما يتهيأ القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين
قال تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا وقيل هياك ان تفعل كذا
بمعنى اياك قال، هياك هياك وحنواء العنق، **ها** ها للتنبيه
في قولهم هذا وهذه وقد ركب مع ذا وذه واولاء حتى صار معها
بمنزلة حرف منها وها في قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم

ها انتم هاؤلاء جادلتم وقوله ها انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وها اذا
مثله وها كلمة في معنى خذ وهو مستعمل هات يقول هاها وهاؤما
وهاؤموا وفيه لغة اخرى وهي هاء وهاءا وهاءي وهاؤا
وهاءن نحو خفن وقيل هاك ثم يثنى الكاف ويجمع ويؤنث قال تعالى
هاؤم اقرؤا كتابيه وقيل هذه اسماء الافعال يقال هاء يهاء
نحو خاف يخاف وقيل هاي نحو نادي ينادي وقيل اهاء نحو
اخاك

باب الياء

يبس يبس الشيء ييبس واليبس
يابس النبات وهو ما كان فيه رطوبة فذهبت واليبس المكان
يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
والايبسان ما لا لحم عليه من الساقين الى الكعبين **يتم** اليتم
انقطاع الصبي عن ابيه قبل بلوغه وفي سائر الحيوان من قبل امه
قال الم يجدك يتيما فآوى وجمعه يتامى قال تعالى ويسئلونك
عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال درة يتيمة تنبيها انه قد انقطع
مادتها التي خرجت منها وقيل بيت يتيم تشبيها بالدرة اليتيمة
يد اليد الجارحة واصله يدي لقولهم في جمعه ايد وايدي
افعل وافعل في جمع فعل اكثر نحو اكلب وافلس وقيل يدي
نحو كليب وعبيد وقد جاء في جمع فعل نحو ازمن واجبل قال
تعالى ام لهم ايد يبطشون بها وقولهم يديان يدل على ان اصله
فعل ويديته ضربت يده واستعير اليد للنعمة وقيل يديت
اليه اي اسديت اليه وجمع على اياد وقيل يدي قال
فان له عندي يديا وانعما، وللحوز والملك مرة ويقال
هذا في يد فلان اي في حوزه وملكه قال تعالى او يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وقولهم وقع في يدي عدل وللقوة مرة
فيقال لفلان يد على كذا ومالي بكذا يد ومالي به يدان قال
فاعلم بالامر الذي لا يستطيع من الامور يدان، وشبه
الدهر فجعل له يد في قولهم يد الدهر ويد المسند وكذا الريح في
قول الشاعر، بيد الشمال زمامها، وما للقوة قيل

هوى
هيا
ها
يبس
يتم
يد

قيل إن يدك وفلان وضع يده في كذا عبارة عن الشروع فيه ومد[يده]
مطلقة عبارة عن ايتاء النعم ويده مغلولة عبارة عن امساك النعم
وعلى ذلك قيل وقالت اليهود يد الله مغلولة الى قوله بل يداه
مبسوطتان ويقال نفضت يدي عن كذا اي خليته وقوله تعالى
اذ ايدتك بروح القدس اي قويت يدك وقوله فويل لهم مما كتبت
ايديهم فنسبته الى ايديهم تنبيه انهم اختلقوه وذلك كنسبة القول
الى افواههم في قوله ذلك قولهم بافواههم تنبيها على اختلاقهم وقوله
اولي الايدي والابصار اشارة الى القوة الموجودة لهم وقوله واذكر
عبدنا داود ذا الايد اي القوى وقوله حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون اي يعطون ما يعطون عن مقابلة نعمة عليهم في مقارهم
وموضع قوله عن يد حال وقيل بعد اعتراف ان ايديكم فوق ايديهم
اي يلتزمون الذل وخذ كذا اثر ذي يدين ويقال فلان يد فلان اي
وليه وناصره ويقال لاولياء الله هم ايدي الله وعلى هذا الوجه قال
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فاذا
يده صلى الله عليه وسلم يد الله واذا كانت يده فوق ايديهم فيد الله
فوق ايديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب اليّ بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ويده التي يبطش
بها وقوله لما خلقت بيدي عبارة عن توليه لخلقه باختراعه
الذي ليس الا لله وخص لفظ اليد اذ هي اجل الجوارح التي يتولى بها
الفعل فيما بيننا ليتصور لنا اختصاص المعنى لا لنتصور منه تشبيها
وقيل معناه بنعمتي التي رشحتها لهم والباء فيه ليس كالباء في قولهم
قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه اي خرج ومعه سيفه
اي خلقته ومعه نعمتاي الدنيوية والاخروية اللتان اذا رعاهما
بلغ بهما السعادة الكبرى وقوله يد الله فوق ايديهم اي نصرته
ونعمته وقوته ويقال رجل يدي وامراة يدية اي صناع وقوله
ولما سقط في ايديهم اي ندموا ويقال سقط في يده واسقط وذلك
عن المتحسر او عمن يقلب كفيه كما قال فاصبح يقلب كفيه على ما انفق

فيها وقوله فردوا ايديهم في افواههم اي كفوا عما امروا بقبوله من الحق
يقال رد يده في فمه اي امسك ولم يجب وقيل ردوا ايدي الانبياء
في افواههم اي قالوا ضعوا انامِلكم على افواهكم واسكتوا وقيل
ردوا نعم الله بافواههم اي بتكذيبهم **يسر** اليسر ضد العسر قال
تعالى ان مع العسر يسرا وتيسر كذا واستيسر تسهل وتهيأ
قال تعالى فاقرءوا ما تيسر من القران وقال فما استيسر من الهدي
ومنه ايسرت المراة ويسرت ولدت سهلا ويسرت كذا اي سهلت
وهيأت قال تعالى فانما يسرناه بلسانك وقوله فسنيسره لليسرى
فسنيسره للعسرى فهذا وان كان قد اعاد لفظ التيسير فهو على حسب
قوله فبشرهم بعذاب اليم واليسير والميسور السهل قال تعالى فقل لهم
قولا ميسورا واليسير يقال في الشيء القليل فعلى الاول وكان
ذلك على الله يسيرا وعلى الثاني وما تلبثوا بها الا يسيرا والميسرة
واليسار عبارة عن الغنى قال تعالى فنظرة الى ميسرة واليسار
اخت اليمين وقيل اليسار بالكسر واليسرات القوائم الخفاف
ياس الياس انتفاء الطمع يقال يئس واستياس كعجب
واستعجب وسخر واستسخر قال تعالى فلما استياسوا منه
خلصوا نجيا وقال قد يئسوا من الاخرة وقال انه ليئوس كفور
وقوله افلم يياس الذين امنوا قيل معناه افلم يعلموا ولم يرد
ان الياس موضوع في كلامهم للعلم وانما قصد ان ياس الذين
امنوا من ذلك يقتضي ان يحصل بعد العلم بالانتفاء فاذا
ثبوت ياسهم يقتضي حصول علمهم **يقن** اليقين من صفة العلم
فوق المعرفة والدراية واخواتها يقال علم يقين ولا يقال
معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم ويقال علم
اليقين وعين اليقين وحق اليقين وبينها فروق كثيرة مذكورة
في غير هذا الكتاب يقال استيقن وتيقن وايقن قال
تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال لايات
لقوم يوقنون وقال تعالى وما قتلوه يقينا اي ما قتلوه

يسر
ياس
يقن

يم
يمن
ينع
يوم

فلا تبعثوه يقيناً انما حكموا تخميناً وتوهماً **يم** اليم البحر قال
فالقيه في اليم ويممته وتيممت كذا قصدت قال تعالى
فتيمموا صعيداً طيباً وتيممته برمحي قصدته دون غيره واليمام
طير اصغر من الورشان ويمامة اسم امراة وبها سميت مدينة
اليمامة **يمن** اليمين اصله الجارحة واستعماله في وصف الله في قوله
والسموات مطويات بيمينه على حد استعمال اليد فيه وتخصيص
اليمين في هذا المكان والارض بالقبضة حيث قال والارض جميعاً
قبضته يوم القيمة يختص بما بعد هذا الكتاب وقوله انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين اي عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفونا عنها وقوله
لاخذنا منه باليمين اي منعناه ودفعناه فعبر عن ذلك بالاخذ
باليمين كقولك خذ بيمين فلان وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين اي اصحاب السعادات والميامن وذلك على حسب تعارف
الناس في العبارة عن الميامن باليمين وعن المشائم بالشمال وعلى
ذلك واما ان كان من اصحاب اليمين واليمين في الحلف مستعار من
اليد اعتباراً بما يفعله المحالف والمعاهد وغيره قال تعالى ام لكم
ايمان علينا بالغة وقولهم يمين الله فاضافته اليه هو اذا كان الحلف
به ومولى اليمين هو من بينك وبينه معاهدة وقولهم ملك يميني
انفذ وابلغ من قولهم في يدي ولهذا قال تعالى مما ملكت ايمانكم
وقوله لاخذنا منه باليمين اي باشرف جوارحه واشرف احواله
وقوله صلى الله عليه وسلم الحجر يمين الله اي به يتوصل الى السعادة المقربة
اليه ومن اليمين تنوول اليمن يقال هو ميمون النقيبة اي مبارك
والميمنة ناحية اليمين واستعير اليمين للتيمن والسعادة وعلى
ذلك حمل قوله واما ان كان من اصحاب اليمين وعلى هذا حمل قول
الشاعر * اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين *
ينع ينعت الثمرة تينع ينعاً وينعاً واينعت ايناعاً وهو مونعة
قال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وينعه وقرا ابن ابي اسحاق وينعه
وهو جمع يانع وهو المدرك البالغ **يوم** اليوم يعبر به عن وقت

يس

طلوع الشمس الى غروبها وقد يعبر به عن مدة من الزمان اي مدة كانت
قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان وقوله وذكرهم
بايام الله فاضافة الايام الى الله تشريف لامرها لما افاض عليهم من
نعمه فيها وقوله ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاية
فالكلام في تحقيقه يختص بغير هذا الكتاب ويركب يوم مع اذ
فيقال يومئذ نحو قوله فذلك يومئذ يوم عسير وربما يعرب
وربما يبنى واذا بني فللاضافة الى اذ **يس** يس قيل معناه يا انسان
والصحيح ان يا والسين من حروف التهجي كسائر اوائل السور والله
تعالى اعلم بالصواب * تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه في يوم الاربع المبارك سادس
عشرين صفر الخير سنة سبع والف
على يد العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير الراجي عفو ربه القدير
احمد بن خطاب بن عمر بن [illegible]
المنشاوي بلداً الشافعي
مذهباً [illegible]
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين اجمعين
امين
امين